

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن

(8-10هـ/14-16م)

-دراسة وصفية إحصائية تحليلية-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث (ل. م. د) في تاريخ الجزائر أواخر العصر الوسيط وبداية الحديث (ق16): المجال، الإنسان، السلطة.

تخصص: التاريخ الوسيط

إشراف:

د. عبد الرحمن بن بوزيان

المشرف المساعد: د. جواد موسى

إعداد الطالب:

ماضوي أقدوش

لجنة المناقشة

الصفة	المؤسسة الأصلية	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ التعليم العالي	محمد رحاي
مشرفا ومقررا	جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	أستاذ التعليم العالي	عبد الرحمن بن بوزيان
مشرف مساعد	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ محاضر (أ)	موسى جواد
عضوا مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ محاضر (أ)	عبد النبيل براني
عضوا مناقشا	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	أستاذ محاضر (أ)	مسعود عوادي
عضوا مناقشا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	إسماعيل بركات
عضوا مناقشا	جامعة باجي مختار - عنابة	أستاذ محاضر (أ)	محمد عيساوة

السنة الجامعية: 1446-1447هـ/2025-2026م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن

(8-10هـ/14-16م)

-دراسة وصفية إحصائية تحليلية-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث (ل. م. د) في تاريخ الجزائر أواخر العصر الوسيط وبداية الحديث (ق16): المجال، الإنسان، السلطة.

تخصص: التاريخ الوسيط

إشراف:

د. عبد الرحمن بن بوزيان

المشرف المساعد: د. جواد موسى

إعداد الطالب:

ماضوي أقدوش

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
محمد رحاي	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	رئيسا
عبد الرحمن بن بوزيان	أستاذ التعليم العالي	جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	مشرفا ومقررا
موسى جواد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	مشرف مساعد
عبد النبيل براني	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	عضوا مناقشا
مسعود عوادي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة	عضوا مناقشا
إسماعيل بركات	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	عضوا مناقشا
محمد عيساوة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة باجي مختار - عنابة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1446-1447هـ/2025-2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إِلَى رُوحِ وَالِدَتِي فَطُومَ بَلْفَرُومَ وَرُوحِ وَالِدِي يُوسُفَ اللَّذَيْنِ ضَحِيًّا بِالْغَالِي وَالنَّفِيسِ فِي سَبِيلِ تَرْبِيَّتِي وَتَعْلِيمِي؛

إِلَى رَفِيقَةِ الْحَيَاةِ وَشَرِيكَةِ الْعَمْرِ زَوْجَتِي، وَأَبْنَائِي أُسَامَةَ، وَسَارَةَ، وَيُوسُفَ، وَمَلَائِكَةَ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ أَجْلِ رَاحَتِي لِإِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ؛

إِلَى الْمُتَبَتِّلِينَ فِي مِحْرَابِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ؛

إِلَيْكُمْ جَمِيعًا أُهْدِي هَذِهِ الْبَاقَةَ الثَّقَافِيَّةَ مِنْ تَرَاثِ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّاهِرَةِ " الْإِنْتِاجِ الْعِلْمِيِّ فِي الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ " .

ماضوي أقدوش، حي محموش برج بوعريريج، في 20 أفريل 2025م.

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

[إبراهيم:07]

إلى خالقي أتوجه أولاً، رافعا أكفّ الثناء والحمد في الأولى والآخرة، أن وفقني ويسّر لي أمر إتمام هذا العمل، ثم أتقدم ثانياً بأسمى عبارات الشكر والعرفان وجزيل الامتنان وفائق التقدير والاحترام إلى كلّ من الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الرحمان بن بوزيان الذي كان لي نعم المشرف خلقاً وعلماً، فلم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته طيلة سنوات العمل على هذا البحث إلى حين إخراجهِ على هذه الصورة، وإلى الفاضل الأستاذ الدكتور موسى جواد الذي إذ نلت شرف إشرافه، فقد غمرني بدمائه أخلاقه، وأفاض عليّ بكرم نصحه وجود عطائه العلمي. وأثلثُ بجزيل التشكرات وأرفع تحيات التقدير لأعضاء اللجنة الموقرة، التي تحمّلت جهدَ قراءة هذه الرسالة، فلكم منّي كلّ التقدير وعاطر الثناء وجميل الذكر. ولكم منّي جميعاً ولكل من كانت له يد بيضاء في رؤية هذا العمل للنور، الشكر والعرفان والتحية والسلام من شِعَابِ الجنان.

ماضوي أقدوش، حي محموش برج بوعريريج، في 20 أبريل 2025م.

قائمة المختصرات:

ت: توفي.

تح: تحقيق.

تر: ترجمة.

تع: تعليق.

تعر: تعريب.

تص: تصحيح.

تق: تقديم.

مرا: مراجعة.

درا: دراسة.

مج: مجلد.

مخ: مخطوط.

د ط: دون طبعة.

د ت: دون تاريخ.

د م: دون مكان.

و: ورقة.

ظ: ظهر.

موفم: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية للنشر (الجزائر).

ش ون ت: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (الجزائر).

د م ج: ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر)

و ون إ: الوكالة الوطنية للنشر والاشهار (الجزائر)

ص : صفحة.

ج : جزء.

ط : طبعة.

هـ : هجري.

م : ميلادي.

ع : عدد.

S D:sans date.

R A:revue africaine.

Tr: traduire/ translated.

Ibid : au même endroit.

T:tome.

V:volume.

P: page.

N: Numéro/Number.

ed: édition/ edition.

SNED :société Nationale d'édition et Distrubition

ANEP :Agence Nationale d'édition et publication

ENAL :entreprise Nationale Algerienne du Livre

مقدمة

يعتبر موضوع تاريخ العلم والعلماء من المواضيع المهمة التي تعد جزءا من التاريخ، فطالما انصبَّ اهتمام الدارسين أكثر بالتاريخ السياسي على حساب التاريخ الثقافي، وآثروا تتبع أخبار الحكام والسلاطين وأرباب الدول، مع إغفال الطبقات الأخرى من المجتمع خاصة العلماء منها، مع أن هذه الأخيرة تعتبر من الركائز الأساسية لبناء الحضارة. فحضارات الأمم إنما تقاس بدرجات الإشعاع الثقافي فيها، وبمدى تقدمها في شتى مجالات العلم والفكر.

إن كثيرا من جوانب تاريخ العلوم في بلاد المغرب الأوسط لم تتلحقها من الدراسة، فالأبحاث في هذا النوع من التاريخ لاتزال في بداياتها، والتنقيب فيها يسير بوتيرة بطيئة، والأعمال المنجزة حولها قليلة، لذا فهي حقل خصب ينتظر من يعمل فيها من الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي لهذه الرقعة الجغرافية من بلاد المغرب.

إن البحث في موضوع الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن الثامن إلى العاشر الهجري الموافق للربيع عشر إلى السادس عشر ميلادي سيكشف شطرا من الوجه الحضاري لبلاد المغرب الأوسط ، و يميّز اللثام عن الكثير من المنتج العلمي الغائب أو المُعَيَّب ، ويعطي للقارئ الوجه الحقيقي للوضع الثقافي في هذه البلاد خلال الحقبة محل الدراسة، خاصة وأنّ أواخر هذه الحقبة هي مرحلة فاصلة بين العصر الوسيط والعصر الحديث، إذ بقيت كمنطقة ظل تحتاج إلى استكشاف ، ولم تتلحقها من البحث و الدراسة ، باستثناء بعض الدراسات التي انصبت في مجملها حول التاريخ السياسي والعسكري مع اشارات إلى الوضع الثقافي والإنتاج الفكري بصورة عامة ومقتضية؛ ما يجعل موضوع الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة، خاصة القرن العاشر منها، موضوعا جديرا باستكشافه والكشف عن أغواره، طالما لم يُعطَ له حَقُّه و مُسْتَحَقُّه .

التعريف بالموضوع:

يُعدُّ تناول موضوع المغرب الأوسط في جانبه الحضاري، وإسهامات علمائه العلمية خلال القرون الثلاث الأخيرة من العصر الوسيط، متمثلة في القرن الثامن إلى العاشر الهجري الموافق للربيع عشر إلى السادس عشر الميلادي، والوقوف على إنتاجهم العلمي في شتى صنوف العلم والمعرفة، من المواضيع الجديرة بالبحث والتنقيب فيها.

فالمغرب الأوسط لم يكن محطة عبور، تنفياً في ظلاله قوافل العلماء والطلبة والصلحاء الراحلين للمشرق، طلبا للعلم، أو قصدا للحج، أو ضربا في الأرض، والذين حفلت بأسمائهم وآثارهم العلمية مدونات

التراجم والفهارس، وكتب التاريخ والملاحم، ومصنفات الأدب والرحلة؛ بل يعد المغرب الأوسط موطن إشعاع فكري وحضاري، ورباطا لرهبان العلم، ومحرابا لنسك المعرفة، بما حواه من مؤسسات ومراكز تعليمية، وبما زخر به من العلماء والفقهاء والأدباء الذين خلفوا وراءهم إرثا علميا متنوعا. منه ما بقي إلى يومنا، شاهدا على حضارة وإشعاع ثقافي في هذا القطر خلال العصر الوسيط. ومنه ما ضاع بفعل تقلبات الزمن، فغدا في حكم المفقود. وبما أنجب أيضا من علماء وجهابذة كان لهم الأثر البادي للعيان في العُدوتين المغربية والأندلسية، وحتى في بلاد المشرق.

استفادت الحركة العلمية خلال المرحلة محل الدراسة من حاضنة سياسية في كنف الدولة الزيانية. هذه الأخيرة شجعت على العلم، وقرّبت العلماء، وأغدقت عليهم بالمنح والعطايا، وشيّدت المؤسسات والمراكز التعليمية، وأشرفت على الكثير منها ماديا ومعنويا، واستقدمت إليها العلماء من مختلف بقاع العالم الإسلامي. هذه الرعاية الخاصة من السلطة الحاكمة، زادت من نشاط الحركة العلمية وتنوعها، واستقطبت حواضر المغرب الأوسط، العلماء والطلبة من الداخل، ومن الخارج من بلاد المغرب والأندلس، ومن أفريقيا جنوب الصحراء أو ما يعرف ببلاد السودان.

كان تبني السلطة الحاكمة للفعل الثقافي وتشجيعها له، أهم العوامل التي ساهمت في ازدهار الحركة العلمية، فتحول العلم إلى تجارة أسواقها نافقة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التنافس القائم بين دول المغرب الإسلامي الحفصية والزيانية والمرينية في سبيل قيادة الركب الثقافي المغاربي، وبسط النفوذ، والاستقواء على الآخر، وخاصة بين المرينيين والزيانيين. زاد من حدّة الصراع أكثر بين الدويلات، فسعى كل طرف للهيمنة على الفعل الثقافي من خلال تقريب العلماء، وبناء المدارس والمساجد والكتاتيب، ورعايتها وتمويلها، والقيام على شؤونها.

وكان هذا النهج في رعاية العلم والعلماء هو ديدن الكثير من أمراء الدولة الزيانية صاحبة السلطان على جلّ المغرب الأوسط، ما جعل المشهد الثقافي يعرف حركية لم يشهدها من قبل، فتنافست الحواضر في سبيل خدمة العلم وأهله. كلّ هذا كان عاملا ببناء وتقدّم، وليس معول هدم للنشاط العلمي. فأصبحت المدارس والمساجد والكتاتيب، وبيوت العلماء، وقصور السلاطين، خلّايا للجراك الفكري، ومراتب للعلم والعلماء، فخرّجت هذه المؤسسات والمراكز، علماء وفقهاء وأدباء، ساهموا في إثراء المكتبة الوسيطية، من خلال ما سطرته أعلامهم، وخطته أناملهم من مؤلفات، وبالأخصّ خلال القرن التاسع الهجري الموافق للخامس عشر ميلادي، والذي كان قرن ازدهار وتطور للعلوم وللحركة العلمية، فتَمَخَّض عنه إنتاج علمي وفير وثري. وعليه فهذا التنافس ساهم أكثر في إيلاء العناية بالعلوم والمعارف، والعلماء والطلبة، وتشجيع حركة التأليف.

أهمية الموضوع:

إنّ حضارات ورُقّي الأمم والشعوب إنما تُقاس بمدى التطور والازدهار الذي يتحقق في ميادين العلوم والمعارف، لأنّ التقدم إنما يُستمدُّ من النّظر في تراث الأمم العلمي. هذا التقدم العلمي هو حلقة في سلسلة مترابطة من التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

إنّ أسمى ما يُؤلّده الازدهار في ميادين العلوم والفكر أمران: الأول: رجال يحملون لواءه، ويكملون مسيرته، وينشرون معارفه. والثاني: إنتاج علمي يتجسد في مؤلفات في شتى صنوف العلوم، تُدلل على الازدهار العلمي، وتوصل المنتج المعرفي إلى الآخر، داخل القطر وخارجه، وتُورثه إلى الخلف الذي يأتي من بعد.

ومن هنا توجهت عناية عدد من الباحثين إلى تناول موضوع تاريخ العلوم، وتطورها، والإنتاج العلمي وحركة التأليف في المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط، خاصة الزياني منه، الذي تميّز بالازدهار الفكري والإشعاع الثقافي، في شكل دراسات عامة وخاصة، أو في بحوث مستقلة ذات صلة بموضوع التراث العلمي النقلي والعقلي ومؤلفات العلماء.

غير أنّه بالرغم من الرّخم الفكري، والإنتاج التألفي الذي عرفه المغرب الأوسط خلال القرن الثامن إلى العاشر الهجريين/14-16م، فإنّ الدراسات والأبحاث المعاصرة اقتصرت على جوانب جزئية من الإنتاج العلمي، قد تخص صنفا واحدا من أصناف العلوم، أو نموذجا من النماذج لعلماء مؤلّفين، أو قد يُذكر بعض الإنتاج العلمي في سياق الحديث عن العلوم وتطورها. فلا يوجد بحث أكاديمي قام بمسح شامل للمؤلفات في المغرب الأوسط، وحصر الإنتاج العلمي فيه. وعليه فلم يحضّ موضوع الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط بدراسة أكاديمية شاملة مستوعبة لجميع المؤلفات، وفي جميع أصناف العلوم. باستثناء بعض الدراسات السابقة التي حاولت حصر الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط بصورة جزئية، دون أن تشمل الكل. ولم تُفرد دراسة خاصة بالإنتاج العلمي، وإنّما جاءت على شكل دراسات عامة. فجاء موضوعنا الموسوم **بالإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م -دراسة وصفية إحصائية تحليلية -** لاتمام ما كان ناقصا، وتناول الموضوع بصورة تفصيلية، تأتي على كل الإنتاج العلمي وفي جميع أصناف العلوم.

الدراسات السابقة:

كما سلف وأن أشرنا إلى أنّ الدراسات السابقة كان تناولها لموضوع الإنتاج العلمي بصورة جزئية، أو يُذكر في ثنايا الحديث عن مواضيع أخرى. ومن أهم الدراسات السابقة نذكر:

- تلمسان في العهد الزياني لعبد العزيز فيلالي وهي رسالة دكتوراه تم نشرها سنة 2002م، حيث تعرّض فيها صاحبها إلى مختلف صنوف العلم المنتشرة في عهد الدولة الزيانية، وذكر أهم ما أُلّف فيها، مع التعريف بمجموعة من العلماء البارزين في العصر الزياني. غير أنّ الرسالة تناولت بعضا من الانتاج العلمي فقط، مع الاقتصار على تلمسان وأحوازها دون غيرها من مناطق المغرب الأوسط.

- أطروحة دكتوراه بعنوان " تطور العلوم ببلاد المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين (14-15م) " لمحمد بوشقيف جامعة تلمسان والجزائر سنة 2010م/2011م. وقد تناول الباحث صنوف العلم المتداولة بالمغرب الأوسط، وأرفق مع كل علم الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط فيه، غير أنه لم يُقّم بمسح شامل للمؤلفات. بالإضافة إلى تغيّيبه للجزء الشرقي للمغرب الأوسط، كبجاية وقسنطينة وغيرها.

- أطروحة دكتوراه بعنوان " العلوم والمعارف بالمغرب الأوسط ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (13-15 م) " لزينب رزيوي جامعة سيدي بلعباس الجزائر سنة 2015م/2016م، حيث تناولت الباحثة بإسهاب أنواع العلوم المتداولة في المغرب الأوسط، والتطرق تبعا الى الكتب المتداولة والمتداولة، والتي كان غالبها مشرقيا، ثم تستعرض صاحبة الأطروحة جملة من مؤلفات علماء المغرب الأوسط. غير أنّ إتيان الباحثة على مؤلفات المغرب الأوسط لم يكن بصورة شاملة، بل في الكثير من أصناف العلوم تقتصر على ذكر بعض النماذج فقط مع التعريف بها. أما البقية فلا نجد ذكرا لها.

إضافة إلى مجموعة أخرى من الدراسات التاريخية والثقافية التي تناولت حركة التأليف في المغرب الأوسط بنوع من الاختصار والشمولية، بعيدا عن التعمق والتحليل ضمن الدراسات عامة، نذكر على سبيل المثال:

- تاريخ العلوم العقلية بالمغرب الإسلامي في العصر الزياني للدكتور عبد الجليل قريان، وهو في الأصل رسالة دكتوراه، طبع سنة 2020م.

- أطروحة دكتوراه " مدونات السيرة النبوية في المغربين الأدنى والأوسط-دراسة بيبليوغرافية وتاريخية-" لمحمد سماحي جامعة سيدي بلعباس الجزائر سنة 2022م/2022م.

- أطروحة دكتوراه " إسهامات علماء المغرب الأوسط في علم الحديث من القرن 4هـ/10م حتى القرن 10هـ/16م " لسماعيل بن عبد الله جامعة تلمسان الجزائر سنة 2020م/2021م.

- أطروحة دكتوراه " فقهاء تلمسان في العهد الزياني دراسة في البنية الفكرية " لبشير نذير جامعة غرداية الجزائر سنة 2021م/2022م.

- أطروحة دكتوراه " حركة التفسير في الجزائر من الفتح الإسلامي إلى القرن الثامن الهجري " لعبدش براهيم جامعة غرداية الجزائر سنة 2021م/2022م.

فكل هذه الدراسات لم تُفرد لموضوع الانتاج العلمي دراسة خاصة، وإنما صمّنت بعض هذا الانتاج في ثنايا فصول البحث، أو بعضها تناول صنفا واحدا من العلوم دون غيرها من الأصناف الأخرى.

دوافع اختيار الموضوع:

وعليه فعدم وجود دراسة خاصة بالانتاج العلمي في المغرب الأوسط، وما كُتب سلفا من الدراسات السابقة عبارة عن أبحاث جاءت على شكل دراسات عامة، أو جزئية وليست بالشملة. فكان هذا أحد العوامل التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، والبحث فيه، والتعمق في دراسته بصورة تفصيلية. بالإضافة إلى الرغبة الشخصية في الاطلاع على المنتج المعرفي لعلمائنا خلال مرحلة زمنية عُرفت بالإزدهار، والتي استغرقت أغلب فترة العهد الزياني، مع إضافة النصف الأخير من القرن العاشر الهجري/16م، والذي كان فيه المغرب الأوسط تحت الحكم العثماني.

أهداف البحث:

وكان الهدف من البحث إحصاء جميع ما كُتب خلال فترة الدراسة في بلاد المغرب الأوسط، وإجراء مسح للمؤلفات في جميع أصناف العلوم. مع تقديم تحليل حول مختلف النتائج الإحصائية للمنتج العلمي. حيث يتناول هذا التحليل قراءة في النتائج الإحصائية من خلال تناولها من الجانب الكمي والكيفي، وتحليل بياناتها من حيث الزمان والمكان والأشخاص المؤلفين والتفاوت المسجل في كل منها وغيرها.

وعليه فالهدف الأساسي للبحث هو إظهار الوجه الحضاري المشرق للزدهار العلمي في المغرب الأوسط وثمرته من خلال إحصاء الإنتاج التأليفي لعلمائه في صنوف الفنون والعلوم النقلية والعقلية واللغوية والاجتماعية، وذلك خلال الفترة الممتدة من القرن الثامن إلى العاشر الهجري/14-16م. خدمة للتاريخ الثقافي لهذا البلد، وإطلاع القارئ على ما كتبه أسلافنا من المؤلفات. فهذا يدخل في باب إحياء التراث العلمي والحضاري للمغرب الأوسط.

الإطار الزمني والمكاني للبحث:

الإطار الزمني يتمثل في القرن 8 الى 10 هـ/14 الى 16م، والإطار المكاني هو المغرب الأوسط الذي يمتد من نهر ملوية غربا الى بجاية وبونة شرقا، وهو نفسه الحيز الجغرافي لما يعرف اليوم باسم الجزائر.

الإشكالية:

إن الإنتاج العلمي بلغ خلال فترة الدراسة من الكثرة والتنوع والإبداع مبلغاً يثير في النفس روح الإعجاب، ويدفع إلى استكشاف كنه هذه المؤلفات، والتتقيب عما تحمله في بطونها من زاد معرفي، ومادة علمية، تُضاف إلى سجل المعرفة البشرية.

وعليه فالبحث يسعى لوصف حالة الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط، وإحصاء المؤلفات التي دونها العلماء خلال فترة الدراسة، وتقديم تحليل موضوعي يتناسب والنتائج التي تم التوصل إليها. ولذا فالموضوع المطروح للبحث يمكن دراسته من خلال الإشكالية الأساسية التي تتناول مسألة الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط، وكذا التساؤلات الفرعية المتولدة إزاء هذه الإشكالية.

فالإشكالية التي يحملها هذا البحث تكمن فيما يلي: كيف كان الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن 8 إلى 10 هـ/14 إلى 16 م؟ وما مدى مساهمة علماء المغرب الأوسط في الإنتاج العلمي خلال فترة الدراسة؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

- ما هو الواقع السياسي في المغرب الأوسط خلال القرن 8 إلى 10 هـ/14 إلى 16 م؟
 - كيف كانت الأوضاع الثقافية في المغرب الأوسط غداة عهد الدراسة؟
 - ما هي العوامل التي ساهمت وساعدت في نشاط الحركة العلمية بالمغرب الأوسط خلال فترة الدراسة؟
 - ما هي مميزات الحركة التأليفية في مختلف أصناف العلوم والمعارف التي كانت حاضرة في المغرب الأوسط؟
 - ماذا قدم المغرب الأوسط من المؤلفات؟
 - من هم رواد الحركة التأليفية، وما هو إنتاجهم العلمي خلال العهد المدروس؟
 - ما هي العلوم الأكثر انتشاراً، والأكثر إقبالا عليها من طرف العلماء للتأليف فيها؟
 - كيف كان الإنتاج العلمي في مرحلة الدراسة كما وكيفاً؟
- هذه أسئلة وأخرى يسعى البحث للإجابة عنها في ثنايا هذه الدراسة.

منهج البحث:

ولإنجاز هذا البحث تمّ اتباع المنهج التاريخي، الذي يركز على توظيف النصوص التاريخية المستقاة من مصادرها الأصلية بمختلف أنواعها.

كما تم الاعتماد على الوصف والإحصاء والتحليل والمقارنة والمقابلة في معالجة المادة العلمية المتعلقة بالبحث، من خلال القيام بوصف وإحصاء إنتاج علماء المغرب الأوسط خلال القرون الثلاثة للدراسة في مختلف صنوف العلوم، ثم تحليل النتائج الإحصائية المتوصل إليها خلال البحث.

خطة البحث:

وقد تم اعتماد خطة عمل للبحث مُكوّنة من: مقدمة وخمسة فصول، يندرج تحت كل فصل بين ثلاثة وأربعة مباحث، ثم خاتمة. وقد تم إرفاق عدد من الملاحق مع البحث، ضمّت جملة من القضايا المشار إليها في المتن، والتي لا يتسع المقام للخوض فيها، فجاءت في شكل ملاحق.

هذا وقد تناولت المقدمة التعريف بالموضوع وطرح إشكاليته، وتوضيح أسباب اختيار الموضوع وأهدافه، مع الإشارة إلى المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث، وشرح للخطة المُعدّة لذلك، والصعوبات التي اعترضت العمل البحثي، ثم تم استعراض لأهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في ثنايا هذه الدراسة.

فقد جاء الفصل الأول كمدخل تمهيدي لموضوع البحث من خلال دراسة المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/41-16م)، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تم تناول جغرافيا المغرب الأوسط في المبحث الأول؛ حيث تم التطرق فيه إلى مصطلح المغرب الأوسط من خلال التعريف به، والبحث عن أصل التسمية، مع سَوقٍ مختلف الآراء حولها، ثم تم الانتقال إلى نقطة ثانية مهمة وهي مسألة تحديد مجال المغرب الأوسط، فتم استعراض مختلف الأقوال والنصوص التاريخية التي تناولت هذه المسألة، ثم الخروج بنتيجة تُحدّد حدود الإطار المكاني للدراسة.

ثم بعدها يأتي المبحث الثاني الذي يتناول الواقع السياسي للمغرب الأوسط قبل وخلال عهد الدراسة، إذ تعد الأوضاع السياسية مؤشر مهم في تحديد عوامل التقدم والازدهار أو التقهقر والتراجع بالنسبة للحركة العلمية والإنتاج التأليفي. فتم تناول كيفية ظهور الدويلات الثلاث في بلاد المغرب الإسلامي، الحفصية والزيانية والمرينية، ثم تبع ذلك التطرق إلى الصراع الزياني الحفصي والزياني المريني، وفي عنصر ثالث تم معالجة الأوضاع السياسية في المغرب الأوسط أواخر العهد الزياني وبداية العهد العثماني.

ثم يلي هذا المبحث مبحث ثالث، تم فيه استعراض الأوضاع الثقافية في المغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م). حيث تم فيه تناول مظاهرات الحركة العلمية بالمغرب الأوسط، وبعدها تم التطرق إلى مختلف العوامل التي ساهمت في ازدهار الحركة العلمية بالمغرب الأوسط خلال فترة الدراسة، ثم ختم هذا المبحث بالحديث عن الحياة العلمية في المغرب الأوسط خلال القرن العاشر الهجري/16م.

أما الفصل الثاني فقد تمحور حول الإنتاج العلمي في العلوم الدينية بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م). وهو بدوره تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية، الأول منها تم فيه استعراض الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث، إذ تم إحصاء وعرض الإنتاج العلمي في كل من علوم القرآن وعلوم الحديث بكل فروعهما. وفي المبحث الثاني تم التطرق للإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في علوم الفقه وأصوله. ثم خُتم الفصل بمبحث تناول الإنتاج العلمي في علم التوحيد أو ما يعرف بالعقيدة الإسلامية.

أما في الفصل الثالث فقد خُصص للإنتاج العلمي في علوم اللسان أو علوم اللغة العربية وآدابها. وقد قُسم أيضا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث. تناول الأول الإنتاج العلمي في علوم اللغة، وتحدث الثاني في الإنتاج العلمي في علوم النحو، وتطرق المبحث الثالث إلى الإنتاج العلمي في الآداب والشعر.

في حين خصص الفصل الرابع للإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية، والذي تضمن ثلاثة مباحث. الأول منها تناول الإنتاج العلمي في مجال علم التاريخ وفروعه كالتاريخ النبوي والتاريخ والتراجم والمناقب والفهارس وكتب الرحلة. وفي المبحث الثاني تم التعرض إلى الإنتاج العلمي في علم السياسة، أو ما يعرف بكتب السياسة الشرعية أو كتب الأحكام السلطانية. وفي الأخير جاء المبحث الثالث ليتناول الإنتاج العلمي في علم التصوف.

وأخيرا الفصل الخامس الذي كان موضوعه الإنتاج العلمي في العلوم العقلية، حيث حوى هذا الفصل أربعة مباحث تم فيها التعرض إلى مؤلفات علماء المغرب الأوسط في مجال العلوم العقلية بمختلف أنواعها وفروعها. فالمبحث الأول كان موضوعه الإنتاج العلمي في مجال العلوم الطبية، والمبحث الثاني تناول الإنتاج العلمي في علم الفلك، أو ما يعرف بعلم الهيئة. أما المبحث الثالث فقد تم التطرق فيه إلى الإنتاج العلمي في المنطق، ثم جاء في خاتمة هذه المباحث المبحث الرابع والذي تم فيه استعراض الإنتاج العلمي في علم الرياضيات وجميع الفروع المتعلقة بها من حساب وهندسة وجبر ومقابلة وغيرها.

الجدير بالملاحظة أنه تم في جميع الفصول والمباحث إحصاء وعدّ المؤلفات العلمية في المغرب الأوسط خلال مرحلة الدراسة، وذكر مؤلفيها، مع إرفاق المباحث بجداول إحصائية، يتبعها تحليل موضوعي

يتناسب والاحصائيات المدونة في الجداول. ومما تجدر الإشارة إليه أيضا أن كلّ مبحث يُمهّد بعنصر تعريفي، يتم فيه تحديد التعريف اللغوي والإصطلاحي للعلم الذي نحن بصدد البحث فيه عن المؤلفات العلمية.

أما الخاتمة فقد تَضَمَّنت النتائج التي تَمَّ التوصل إليها، مع الإشارة إلى ما يفتحها هذا الموضوع من آفاق في الدراسات اللاحقة. ثم تأتي في الأخير الملاحق التي لها علاقة بموضوع البحث، وتليها مباشرة الفهارس بمختلف أنواعها وقائمة للمصادر والمراجع التي تم اعتمادها في البحث.

الصعوبات:

كما هو الحال في غالب البحوث العلمية، التي لا تخلو من عقبات تعترض طريق البحث، فقد واجهتنا خلال إنجاز هذا العمل العلمي مجموعة من الصعوبات أهمها: شساعة وتشعب موضوع البحث، وكثرة الإنتاج العلمي، خاصة في العلوم النقلية. مما صَعَّب من مهمة الإحاطة بها كلها، وعَدَّها وإحصائها. أضف إلى ذلك أن الكثير من هذه المؤلفات، ذكراها مبعوث في بطون المصادر بمختلف أنواعها، ومن الصعوبة بمكان أو من غير الممكن الاطلاع على جميع المصادر. ومن هذا الإنتاج ما هو موجود أيضا في ثنايا المخطوطات، التي من العسير الحصول على المبتغى منها، وحتى المُتَحَصِّل عليه من هذه المخطوطات أو المتاح منها، من غير الممكن الاطلاع على فحواها كلّها. ومن المعلوم أن الكثير من عناوين وأخبار هذه الكتب تم ذكورها فيها. وهذه المخطوطات متفرقة وموزعة على مختلف المكتبات في العالم، ما يجعل الوصول إليها شبه مستحيل في كثير من الأحيان. لهذا فالكثير من الإنتاج العلمي بقي في طَيِّ النِّسيان.

عرض وتحليل لأهم مصادر ومراجع البحث:

اعتمد البحث على أصناف متنوعة من المصادر والمراجع، فالتدوين التاريخي لم يعد مقتصرًا على نوع محدد منها، بل تَوَسَّع لِيَشْمَلَ الكثير من العلوم المساعدة، وذلك لتتويع موارد البحث، وإثرائه أكثر، والوصول إلى فهم صحيح وعميق للحدث التاريخي. وعليه سنتخَّير أهم المصادر والمراجع القريبة من موضوع الدراسة أكثر، والتي ساهمت في لملمة محتوياته. وهي كالتالي:

كتب التراجم والطبقات والمناقب:

يعتبر هذا النوع من الكتب بمثابة العمود الفقري لموضوع البحث والشريان الرئيسي له، فهي معين لا ينضب، وخزان لا ينفد من المعارف ذات الصلة بموضوع البحث؛ ذلك أن الدراسة تبحث في أسماء

المؤلفين ومؤلفاتهم العلمية التي دونوها، وكتب التراجم والطبقات والمناقب هي أفضل المظان التي يستقى منها كل ما له علاقة بالتأليف والمؤلفين، ومن أهمها:

-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ت 902 هـ / 1496 م): يعتبر هذا الكتاب موسوعة في التراجم لعلماء القرن التاسع، بداية من سنة (801 - 901 هـ / 1398 - 1493م)، وهو من كتب التراجم المشرقية، حيث استفدت منه في مختلف مباحث الفصول الأربعة المتعلقة بالإنتاج العلمي.

-البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لمحمد بن محمد المديوني التلمساني (ت 1014 هـ / 1605م): وهو المعروف بابن مريم: فقد ترجم في كتابه هذا لمائة واثان وثمانون عالم من تلمسان وأوليائها، وقد غلب على الكثير من التراجم طابع الكرامة والولاية في سرد أخبار المترجم لهم. وقد استفدت كثيرا منه في ضبط المؤلفات العلمية وأصحابها في جميع أنواع العلوم.

-نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأبي العباس أحمد بن أحمد التتبيكي (ت 1032هـ / 1627 م): يعتبر هذا المصنف مكملا لكتاب ابن فرحون المالكي الموسوم بـ الديباج المذهب، لكن ما يميز صاحب الكتاب هو سعة معارفه، ما جعله يترجم لعدد كبير من علماء المغرب والأندلس، وكانت معلوماته حولهم دقيقة وغزيرة، تمتاز بالإسهاب في ذكر تفاصيل بعض التراجم. وقد استفدت منه كثيرا في مختلف ثنايا الكتاب، فهو من أهم المصادر التي اعتمدها في حصر الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط.

-كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج لأحمد بابا التتبيكي: وهذا الكتاب عبارة عن اختصار لنيل الابتهاج، اقتصر فيه على مشاهير الأئمة، وأصحاب التصانيف دون غيرهم، وكان من بينهم علماء من المغرب الأوسط.

ومن كتب التراجم التي تم توظيفها في البحث، كتاب شرف الطالب لابن قنفذ القسنطيني، ولقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد لأحمد بن القاضي، وجذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس لابن القاضي (ت 1025 هـ)، ودرة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي أيضا، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للإمام الشوكاني (ت 1250هـ / 1834م). وغيرها من المصادر والمراجع.

كتب التعريف بالعلوم:

- إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع العلوم لمحمد بن إبراهيم بن سعد الأنصاري المشهور بابن الأكفاني (ت 749هـ / 1348م): يعد هذا الكتاب بحق موسوعة في كل ما يتعلق بالعلم والتعليم

والمعلم، بالإضافة الى الإنتاج العلمي حتى القرن (8هـ/14م)، وقد استفدت منه كثيرا خاصة ما تعلق بجانب تعريف العلوم.

-المقدمة لعبد الرحمن بن خلدون (ت 808 هـ / 1407م): والتي دَوَّن فيها صاحبها خلاصة استنتاجاته العلمية في العمران البشري، وقد وظفتها في القضايا المتعلقة بتصنيف العلوم وتحديد مفاهيمها.

-مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده (ت 968 هـ / 1560م): فقد كان هذا الكتاب مصدرا غنيا بالمعلومات في كل ما يتعلق بالتعريف بالعلوم والمصنفات المؤلفة حولها ومؤلفيها، وهو يتكون من جزأين: الأول تناول فيه العلوم الشرعية والثاني خصه للعلوم الخطية واللسانية والتاريخ والعلوم العقلية.

-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت 1087 هـ): وقد تناول صاحبه علم أحوال الكتب التي ألفت في العهد الإسلامي، وتحدث عن العلوم وتعريفاتها مع ذكر أشهر ما ألف فيها. وقد استفدنا منه في تعريف العلوم، وكذا في ضبط أهم الكتب المتداولة في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة.

كتب التاريخ العام:

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر لعبد الرحمن بن خلدون (ت808هـ / 1407م): حيث تناول أخبار بلاد المغرب في الجزء السادس والسابع، استعنا به في الكثير من الأحداث المتعلقة بالمغرب الاوسط.

- الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية لأبي العباس ابن قنفذ القسنطيني (ت810هـ / 1408م): وقد ألفه للسلطان الحفصي أبي فارس عبد العزيز، معبرا بذلك عن تقربه إليه. والكتاب وإن كان في تاريخ دولة بني حفص، إلا أنه فيه جملة من الأخبار حول تاريخ الدولة الزيانية، خاصة ما تعلق بالحركة العلمية.

-نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان لأبي عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي (ت 899 هـ / 1493م): فهذا الكتاب يعتبر من المصادر الأساسية التي أرخت للدولة الزيانية، خاصة ما تعلق بأحداث القرن 9هـ / 15م ، فهو يؤرخ للفترة المحصورة ما بين (799هـ - 1493م / 868 هـ - 1464 م) من تاريخ دولة بني زيان، وقد استفدنا من هذا المصدر في موضوع رعاية السلاطين للعلم والعلماء، وما شيدوه من المراكز التعليمية، كما أفادنا في مبحث الواقع السياسي لبلاد المغرب الأوسط خلال القرن 9هـ/15م، وكذا الصراع الزياني الحفصي في الفترة نفسها.

كتب الجغرافيا:

-الاستبصار في عجائب الأمصار لمؤلف مجهول (ت. ق6هـ): حيث استقتت من هذا الكتاب في الفصل الأول، خاصة ما تعلق بالتقسيمات الجغرافية لبلاد المغرب وأهم حواضرها.

- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري (ت أواخر القرن 8هـ/14م): وهو معجم جغرافي تطرق فيه صاحبه إلى مختلف الأعلام الجغرافية ومنها الموجودة في المغرب الأوسط، وقد استقتت منه كثيرا في مباحث الفصل الأول، خاصة في مبحث المجال الجغرافي للمغرب الأوسط والتعريف بمختلف الأماكن.

-وصف إفريقيا للحسن بن محمد الوزان (ت944هـ/ 1537 م): وقد جاءت رحلته في أواخر القرن 9هـ/15م، حيث زار تلمسان ورصد الحركة العلمية فيها، ووصف مدارسها الخمس والعلوم النقلية والطبيعية التي تدرس فيها، خاصة بداية القرن العاشر الهجري/16م، حيث كانت الدولة الزيانية في مراحلها الأخيرة وهي متجهة إلى الزوال، فكان الوزان بمثابة شاهد عيان، وقد استفاد البحث من كتابه من خلال الاطلاع على الأحوال الثقافية والاجتماعية، ونقل جانب من الحياة العلمية.

الموسوعات التاريخية:

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت 820 هـ/ 1418م):

والكتاب عبارة عن موسوعة، حوى ذكر مختلف العلوم والمعارف التي كانت سائدة في عصر المؤلف. وقد استقتت منه في مختلف فصول البحث.

-نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب لأبي العباس أحمد بن محمد المقرئ (ت1041هـ/ 1631م): ويعتبر هذا الكتاب بحق موسوعة علمية كبيرة في أخبار الأندلس وعالمها لسان الدين ابن الخطيب؛ غير أن المؤلف لم يتوقف عند الأندلس وابن الخطيب فقط، بل تحدث بإسهاب عن تاريخ المغرب، وعن الحياة العلمية فيه، وعن العلماء ومؤلفاتهم. وقد استفاد البحث من هذه الموسوعة في جميع فصول البحث خاصة ما تعلق بتراجم عدد من العلماء وإسهاماتهم العلمية.

قواميس اللغة:

استعملت القواميس اللغوية في البحث عن التعريفات اللغوية لمختلف أنواع العلوم، ومن أهم المصادر اللغوية: لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/ 1211م)، والتعريفات للجرجاني

علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت 816هـ / 1413م)، وتاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت 1205هـ / 1790م).

وخلاصة القول فإن الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط أكبر بكثير من أن تحيط به دراسة واحدة، فهو من الكثرة والضخامة والتنوع مع التشتت والتوزع في بطون المصادر والمخطوطات المتواجدة بمختلف المكتبات العامة والخاصة، أكبر من أن تصل إليه دراسة واحدة على يد باحث واحد، الأمر الذي يتطلب مجهودات جبارة، تُجسد في أكثر من بحث متخصص، فالتنقيب في التراث المطبوع والمخطوط لم يصل إلى نهايته، بل هو طريق طويل يحتاج إلى جهود جماعية لكشف المستور والمغمور من تراثنا العلمي.

الفصل الأول

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا وثقافيا خلال القرن

(8-10هـ/14-16م)

المبحث الأول: جغرافية المغرب الأوسط

مصطلح المغرب الأوسط

مجال المغرب الأوسط

المبحث الثاني: الواقع السياسي بالمغرب الأوسط بين القرن (8-10هـ/14-16م)

ظهور الدول الثلاث ببلاد المغرب الإسلامي

الصراع الزياني الحفصي والزياني المريني

الأوضاع السياسية في المغرب الأوسط أواخر العهد الزياني وبداية العهد العثماني

المبحث الثالث: الوضع الثقافي في المغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مظاهر الحركة العلمية بالمغرب الأوسط

عوامل الازدهار العلمي بالمغرب الأوسط

الحياة العلمية في المغرب الأوسط خلال القرن 10هـ/16م

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

المبحث الأول: جغرافية المغرب الأوسط:

1- مصطلح المغرب الأوسط:

يعتبر البكري (ت487هـ / 1094م) أول من أورد مصطلح المغرب الأوسط من الجغرافيين، وذلك حينما تعرض بالذكر لمدينة تلمسان¹، والتي جعلها قاعدة لهذا الموطن فقال: "وهذه مدينة تلمسان قاعدة المغرب الأوسط"². والملاحظ من تقسيم البكري للمغرب الأوسط، أنه كان قائما على المجال الذي تتوزع عليه القبائل، و هذا بدليل إشارته إلى أن مدينة تلمسان هي كما قال: " دار مملكة زناتة ومتوسطة قبائل البربر"³. ثم تلاه في ذلك كل من الشريف الإدريسي (ت559هـ / 1164م) وابن سعيد المغربي (ت685هـ).

فأما الإدريسي فقد اعتمد في تقسيمه على المعيار السياسي، فجعل من بجاية قاعدة للمغرب الأوسط إذ يقول: "مدينة بجاية⁴ في وقتنا هذا، مدينة الغرب الأوسط وعين بلاد بني حماد ... وأن تلمسان هي قفل بلاد المغرب"⁵. فقد جعل بجاية ضمن مدن المغرب الأوسط ثم ذكر مصطلح المغرب الأوسط

¹ تلمسان: قاعدة المغرب الأوسط، وهي مدينة عظيمة قديمة فيها آثار للأول تدل على أنها كانت دار مملكة لأمم سالفه، وبينها وبين وهران مرحلتان، تقع تلمسان على سفح جبل ولها خمسة أبواب، وهي دار مملكة زناتة، وحواليها قبائل كثيرة من البربري، وهي كثيرة الخيرات والنعم، مزارعها عديدة وفواكهها جمة ولحومها شحمة، أهلها من أكثر الناس أموالا، وهي دار العلماء والمحدثين وأهل الرأي على مذهب مالك. أنظر: ابن حوقل محمد، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د. ط، 1992م، ص 88. مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار، تح: سعد زغلول عبد الحميد، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 1985م، ص 176. الحميري محمد عبد المنعم الصنهاجي، الروض المعطار في خبر الأقطار، مجم جغرافي مع فهارس شاملة، تح: إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط 1، 1975م، ط 2، 1984م، ص 135-136.

² البكري أبي عبيد، المسالك والممالك، تح: جمال طلبية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ / 2003م، ج2، ص 259.

³ البكري أبو عبيد، المغرب في ذكر بلاد المغرب وإفريقيا وهو جزء من كتاب المسالك والممالك، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص 76.

⁴ بجاية: مدينة ساحلية أزيلية، على ضفة البحر، عامرة بالأندلسيين بينها وبين قسنطينة مرحلتان، وبينها وبين بسكرة أربعة أيام، عمرت بعد خراب القلعة التي بناها حمادة بن بلكين فانتقل أهلها إليها، كما تتسب إليها الدولة الحمادية، واتخذها بنو حماد دار إمارتهم، بناها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلكين في حدود عام 457هـ / 1059م وسماها الاضطخري "بجاية". أنظر: الاضطخري إبراهيم، مسالك الممالك، مطبعة ليدن، هولندا، 1927م، ص 38. البكري، المغرب، المصدر السابق، ص 82. الإدريسي الشريف، المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس (من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)، مطبعة ليدن، هولندا، 1862م، ص 118. مجهول، المصدر السابق، ص 128، 129. الحميري، المصدر السابق، ص 80، 81.

⁵ الشريف الإدريسي، المصدر السابق، ص 90.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

في معرض حديثه عن أشير¹ فقال: "وأشير وفيه من بلاد المغرب الأوسط تنس² وبرشك³ وجزائر بني مزغنا⁴ وتدلس⁵ وبجاية وجيجل⁶ ومليانة⁷ ولقلعة⁸ ولمسيلة⁹

¹ أشير: مدينة قديمة فيها آثار، زاد في بنيانها زيري بن مناد الصنهاجي حيث سورها وحصنها وعمرها، وتحيط بها جبال شامخة. وهي بلدة أو حصن من بلاد الزاب بينها وبين المسيلة مرحلة. أنظر: مجهول، المصدر السابق، ص 170. أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر، تقويم البلدان، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 124. الحميري، المصدر السابق، ص 60.

² تنس: هي مدينة ساحلية قديمة بينها وبين البحر ميلان، وهي مقصد التجار الأندلسيين والقرويين، ومحطة عبور القوافل إلى غيرها، بناها المهاجرون الأندلسيون سنة 262 هـ / 876 م، وسكنها أهل تدمير والبيرة. أنظر: الاصطخري، المصدر السابق، ص 38. ابن حوقل، المصدر السابق، ص 78. البكري، المصدر السابق، ص 61، 69. مجهول، الاستبصار، ص 133. الحموي شهاب الدين ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 3، 1397 هـ / 1977 م، ج 2، ص 48.

³ برشك: مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب، وهي مطلة على البحر، بينها وبين تنس سنة وتلاتون ميلا، بها مزارع مليئة بالفواكه والحنطة والشعير، ومنها إلى شرشال عشرون ميلا. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 82. الإدريسي، المصدر السابق، ص 88، 101. الحميري، المصدر السابق، ص 88. MOHAND ZKLI. dictionnaire toponymique et histirique de l'Algérie. Ed. Achab. ALGERIE. 2012. P254.

⁴ جزائر بني مزغنا: مدينة أزلية على ضفة البحر، وهي قديمة البناء فيها آثار عجيبة تدل أنها كانت دار مملكة لسابق الأمم، يتصل بها فحص عظيم كثير الخصب والقرى والعمائر تشقه الأنهار يسمى فحص متيجة، مرساها مأمون يقصده أصحاب السفن، وفي جبالها قبائل البربر، وزراعتهم الحنطة والشعير، وأكثر أموالهم المواشي. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 77، 78. البكري، المصدر السابق، ص 66. الإدريسي، المصدر السابق، ص 89. مجهول، الاستبصار، ص 132. أبو الفداء، المصدر السابق، ص 126، 127. القلقشندي أحمد، صبح الأعشى، دار الكتب الخديوية، القاهرة، مصر، د ط، 1393 هـ / 1915 م، ج 5، ص 109. الحميري، المصدر السابق، ص 163.

⁵ تدلس: مدينة كبيرة بحرية بين بجاية والجزائر، وهي على شرف متحصنة، لها سور وآثار ومنتزهات، أسعار المطاعم والمشرب والفواكه فيها رخيصة، كثيرة الغنم والبقر رخيصة الأثمان، بينها وبين بجاية في البر تسعون ميلا. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 90، 102. الحميري: المصدر السابق، ص 132.

⁶ جيجل: مدينة قديمة على البحر وكان لها سور قديم يضرب البحر فيه، وهي كثيرة العنب والتفاح والفواكه، وتحمل هذه الفواكه إلى بجاية، وعلى هذه المدينة جبل كتامة، وهو كثير الخصب فيه قبائل كثيرة من البربر، وفيه كانت دعوة أبي عبد الله الداعي. وبين جيجل وبجاية، على ساحل البحر، موضع يسمى بالمنصورية، عليه جبل عظيم. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص 64. الإدريسي، المصدر السابق، ص 97، 98. مجهول، الاستبصار، ص 28. الحميري، المصدر السابق، ص 184، 185.

⁷ مليانة: وهي مدينة كبيرة بناها الرومان وأعاد بناءها زيري بن مناد، وهي قريبة من مدينة أشير، وهي مدينة حصينة، تحوي بساتين كثيرة، وعيون سائحة، تحيط بيها قبائل كثيرة من البربر. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 89. الإدريسي، المصدر السابق، ص 89. مجهول، الاستبصار، ص 171.

⁸ القلعة: بينها وبين المسيلة اثنا عشر ميلا، بناها حماد بن يوسف بن بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي في حدود عام 370هـ/980م، وهي من أكبر البلاد قطرا، وأكثرها خلقا، حسنة القصور والمسكن، خيراتها غزيرة، وأموالها واسعة، وحنطتها رخيصة ولحومها طيبة وسمينة، وهي تقع في سند جبل عال صعب المرتقى، سوره يحيط بجميع الجبل، بين القلعة وبجاية مسيرة أربعة أيام. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 117. مجهول، الاستبصار، ص 122، 129. الحموي، المصدر السابق، ج 4، ص 72. الحميري، المصدر السابق، ص 469، 470.

⁹ المسيلة: هي مدينة في بسبب من الأرض قريبة من قلعة حماد، وهي مدينة أحدثها أبو القاسم إسماعيل بن عبيد الله الشيعي سنة 313هـ / 925م، وتولى بناءها علي بن حمدون بن سماك المعروف بابن الأندلسي، وهي مدينة كثيرة البساتين والنخيل تشققها جداول المياه العذبة، وحولها تسكن قبائل كثيرة من البربر من عجيسة وهوارة، وبني برزال. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص 59. الإدريسي، المصدر السابق، ص 85، 86. مجهول، الاستبصار، ص 171، 172. الحموي، المصدر السابق، ج 5، ص 130. أبو الفداء، المصدر السابق، ص 139. القلقشندي، المصدر السابق، ج 5، ص 107.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ولغدير¹ ومقرة² ونقاوس³ وطبنة⁴ والقسنطينة⁵ وتيجس⁶ وبغاية⁷ وتيفاش⁸ ودور مدين وبلزمة⁹ ودار

ملول¹⁰ وميلة¹¹.¹ وأما ابن سعيد المغربي فقد ذكر خلال ترجمته لأبي القاسم محمد بن هاني الأزدي

¹الغدير: مدينة كبيرة قديمة محاطة بالجبال، لها نهر يسمى سهر يمشي من هناك إلى مدينة المسيلة، ويقرب من مدينة لغدير فحص عجيسة، هذا الفحص يتميز بكثرة الثلج والبرد، وكثرة الزرع والضرع. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص 54، 55، 60. الإدريسي، المصدر السابق، ص 92. مجهول، الاستبصار، ص 167.

²مقرة: مدينة صغيرة بها مزارع وحبوب معروفة، بزراعة الكتان، بينها وبين المسيلة من بلاد الزاب مرحلة، وبين مقرة وطبنة مرحلة، وبين طبنة وبجاية ست مراحل. ومقرة محاطة بسور وحولها قوم من البربر، أما أهلها فهي قوم من بني ضبية. أنظر: اليعقوبي أبو العباس أحمد بن إسحاق، البلدان، وضع حواشيه: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ / 2002م، ص 108. البكري، المصدر السابق، ص 51. الإدريسي، المصدر السابق، ص 119. الحموي، المصدر السابق، ص 175. الحميري، المصدر السابق، ص 556.

³نقاوس: مدينة تتميز بكثرة مزارعها وأنها رما ومختلف أنواع الثمار، وتخصن بكثرة شجر الجوز الذي يحمل إلى بجاية وإلى قلعة حماد. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190. ابن حوقل، المصدر السابق، ص 91. الإدريسي، المصدر السابق، ص 94. مجهول، الاستبصار، ص 172.

⁴طبنة: مدينة قديمة عليها سور من طوب، يحيط بيها حصن قديم عليه سور من صخر ضخمة متقن البناء من عمل الأوائل، يشقها جداول من ماء عذب، وفيها بساتين كثيرة، ولم يكن من القيروان إلى سجلماسة مدينة أكبر منها. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190. الإدريسي، المصدر السابق، ص 94. مجهول، الاستبصار، ص 172.

⁵قسنطينة: مدينة كبيرة عامرة قديمة أزلية فيها آثار الأول، وهي مدينة حصينة، فوق جبال صخرية صلبة في نهاية المنعة لا يعرف بإفريقيا أمنع منها، ونظيرها في المنعة زنده في الأندلس. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 94، 95، 96، 118، 121، 122، 125. مجهول، الاستبصار، ص 165. أبو الفداء، المصدر السابق، ص 139. القلقشندي، المصدر السابق، ص 5، 110. الحميري، المصدر السابق، ص 480. وهي مدينة تقع في الشرق الجزائري، من كبرى المدن بعد الجزائر العاصمة ووهران.

⁶تيجس: هي مدينة أولية شامخة البناء كثيرة الكلا والربيع، قريبة من تيفاش قرب واد الدنانير عند قصر الإفريقي. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190. ابن حوقل، المصدر السابق، ص 85. البكري، المصدر السابق، ص 63. الحميري، المصدر السابق، ص 146.

⁷بغاية: وهي مدينة عظيمة، أزلية، فيها آثار الأولين وهي عامرة، ذات مزارع وعيون ومسارح، تقع تحت جبل أوراس الذي يشق بلاد المغرب وإفريقية. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190. ابن حوقل، المصدر السابق، ص 67، 84. البكري، المصدر السابق، ص 50. الإدريسي، المصدر السابق، ص 103. مجهول، الاستبصار، ص 163، 164.

⁸تيفاش: تقع ببلاد إفريقية بينها وبين الأريس مرحلة، وهي مدينة أولية شامخة البناء في سفح جبل، فيها آثار لأول وعليها سور قديم بالحجر، وفيها مزارع وعيون كثيرة، وأكثر غلاتها الشعير. إليها ينسب عمر التيفاشي صاحب كتاب: "مشكاة أنوار الخلفاء وعيون أخبار الظرفاء" و"قادمة الجناح في آداب النكاح". أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 87. الإدريسي، المصدر السابق، ص 91. الحموي، المصدر السابق، ص 2، 66. الحميري، المصدر السابق، ص 146.

⁹بلزمة: هي حصن أولي في الشرق من قبر مادغوس بمقربة من قسنطينة وبينهما يومان، وهو حصن في بساط من الأرض كثير المزارع والقرى، غزير المياه، ينابيعه وآباره متعددة، في قره حصون كثيرة وتسير منه إلى مدينة نقاوس. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190. ابن حوقل، المصدر السابق، ص 91، 92. الإدريسي، المصدر السابق، ص 91، 99. أبو الفداء، المصدر السابق، ص 125. الحميري، المصدر السابق، ص 103.

¹⁰دار ملول: كانت فيما سبق مدينة عامرة وأسواقها كثيرة قائمة، بينها وبين نقاوس ثلاث مراحل، ومنها إلى طبنة شرقا مرحلة كبيرة، ومنها إلى القلعة ثلاث مراحل. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 93، 94. الحميري، المصدر السابق، ص 231.

¹¹ميلة: مدينة على أربع مراحل من قلعة حماد، وهي مدينة أزلية فيها بعض آثار الأولين، وهي عامرة كثيرة الأسواق والمتاجر، كثيرة الخصيب رخيصة السعر، يحيط بيها عدد كبير من قبائل البربر، بينها وبين قسنطينة الهوى ثمانية عشر ميلا. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص 190.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

مصطلح الغرب الأوسط عوضا عن المغرب الأوسط إذ قال: "وقصد جعفر بن علي الأندلسي ملك الزَّاب² من الغرب الأوسط³. وسماه في موضع آخر بالمغرب الأوسط وذلك حينما قال: "كتب عن أبي الربيع بن عبد الله بن عبد المؤمن سلطان المغرب الأوسط"⁴. وفي كتاب الجغرافيا يذكره بمصطلح المغرب الأوسط وذلك عندما تحدث عن واركلان⁵ فقال: "وهي بلاد نخل وعبيد ومنها تدخل العبید إلى المغرب الأوسط وإفريقيا"⁶. وفي موضع آخر يقول عن بجاية: "وفي شريقها قاعدة الغرب الأوسط بجاية"⁷. والذي يقصد به المغرب الأوسط.

أما صاحب الاستبصار (قرن 6 هـ / 12 م) فقد أورد فصلا بعنوان: ذكر بلاد المغرب الأوسط⁸ وجعل من تلمسان قاعدة "للمغرب الأوسط"⁹. وحتى ابن عذاري المراكشي (ت 712 هـ / 1312م) عندما تحدث عن فتوحات عقبة بن نافع الذي وصل إلى البحر المحيط في أقصى المغرب ثم عاد أدراجه، ذكر بلاد المغرب الأوسط حيث قال: "ثم رجع عقبة قافلا إلى بلاد المغرب الأوسط"¹⁰. ويورد الغبريني (ت 714 هـ / 1304م) مصطلح المغرب الأوسط في التراجم التي يسوقها لعلماء بجاية بعبارة: "مغربنا الأوسط"، منها ما جاء في ترجمة عبد الحق بن الربيع عندما قال عنه: "وسمعت كثيرا من أهل العلم يثنون عليه

ابن حوقل، المصدر السابق، ص 85، 91. البكري، المصدر السابق، ص 76. الإدريسي، المصدر السابق، ص 94. الحموي، المصدر السابق، ج 5، ص 244، مجهول، الاستبصار، ص 166. الحميري، المصدر السابق، ص 568، 569.

¹ الإدريسي، المصدر السابق، ص 56، 57.

² الزاب: بلاد الزاب هي على طريق الصحراء، في سمت بلاد الجريد، كثيرة الحر، عامرة بالنخل، وهي مدن كثيرة وعمائر متصلة، مياهها سائحة وعيونها وأنهارها كثيرة، ومن مدنها المسيلة ونقاوس وطبنة وبسكرة وتهودة وغيرها. أنظر: مجهول، الاستبصار، ص 171. الحميري، المصدر السابق، ص 481، 482.

³ ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، تح وت: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 4، ج 2، ص 97.

⁴ ابن سعيد، الجغرافيا، تح: إسماعيل العربي، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 1970، ص 385.

⁵ واركلان: أو ورجلان، مدينة في طرف الصحراء مما يلي إفريقية، وهي بلد كثير النخيل والبساتين، وفيه سبع مدائن مسورة وحصينة، كثيرة الزرع والضرع، وأهل واركلان بربر، وبينها وبين غدامس نحو عشرين يوما في صحراء قليلة الماء. أنظر: البكري، المسالك والممالك، المصدر السابق، ج 2، ص 259، 371. الحموي، المصدر السابق، ج 5، ص 371. الحميري، المصدر السابق، ص 600.

⁶ ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ...، ص 126.

⁷ ابن سعيد، الجغرافيا، ص 142.

⁸ مجهول، الاستبصار، ص 176.

⁹ نفسه.

¹⁰ ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح ومر: كولان وليفي بروفينسال، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط 3، 1983م، ج 1، ص 27.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ويقولون أنه لم يكن في وقته بمغربنا الأوسط مثله¹. أما أبو الفدا (ت 732 هـ / 1331م) فقد قسم بلاد المغرب إلى ثلاث قطع، القطعة الأولى هي المغرب الأقصى والقطعة الثانية هي المغرب الأوسط، والثالثة هي إفريقيا " والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الأوسط"². ويذكر القلقشندي (ت 821 هـ / 1418 م) الغرب الأوسط عندما يتحدث عن بلاد بجاية التي هي من مدن الغرب الأوسط في أول الإقليم الرابع³. أما الحميري (ت 900 هـ / 1495 م) فقد ذكر الغرب الأوسط ولكن عند التعرض لتقسيم الحدود لم يكن واضحا، فأحيانا يجعل تلمسان هي قاعدة المغرب الأوسط⁴، وفي موضع آخر يجعل بجاية أيضا قاعدة المغرب الأوسط⁵، لأنه ناقل عن الإدريسي.

وعليه يمكن القول أنّ ظهور مصطلح المغرب الأوسط تزامن مع ظهور إمارات بالمغرب الإسلامي، وبروز حواضر اتخذت كعواصم لدويلات المغرب سواء المنفصلة منها عن دولة الخلافة في المشرق أو التي هي حواضر لدويلات تدين بالولاء للسلطة الخلافة. وكان التقسيم الجغرافي لبلاد المغرب قد ظهرت معالمه منذ القرن الثاني للهجرة وبالتحديد منذ استقلال بني رستم بالمغرب الأوسط، والأداسة بعدهم بالمغرب الأقصى، ثم الأغالبة بالمغرب الأدنى، إلا أن تداول هذا التقسيم وتوظيفه الحقيقي بدأ بعد قرون تالية.

والملاحظ عند تتبع آراء الباحثين ونظرتهم لمصطلح المغرب الأوسط نجد تباين واختلاف كبير حوله كمصطلح، إلى درجة أن البعض ينكر وجود شيء اسمه المغرب الأوسط، بينما آخرون يعودون بجذور استعماله إلى القرن الأول الهجري. فقد كتب شخوم السعدي "خرافة المغرب الأوسط" في "بوابة الأكاديميين"⁶: حيث بعد الإشارة إلى استعمال أغلب الباحثين الجزائريين في التاريخ الوسيط للفظة المغرب الأوسط، وأصبحت جل الدراسات الأكاديمية توظف هذا المصطلح للدلالة أو للتعبير على حيز جغرافي معين، والذي تعني به جزائر اليوم تحديدا، وغدت المسائل محل البحث من طرف الدارسين سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية دائما ما تضاف لهذا المصطلح، حتى جعل البعض للمغرب الأوسط خصوصية؛ أقر السعدي بـ"خرافة" مصطلح المغرب الأوسط وأن استعماله له هو في البحث العلمي

¹ الغبيريني أبو العباس، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة في بجاية، تح وتع: عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط2، 1979 م، ص 60.

² أبي الفدا، المصدر السابق، ص 122.

³ القلقشندي، المصدر السابق، ج 5، ص 109.

⁴ محمد عبد المنعم الصنهاجي، المصدر السابق، ص 135.

⁵ محمد عبد المنعم الصنهاجي، المصدر نفسه، ص 80.

⁶ راجع الموقع الاجتماعي العلمي الخاص بالباحثين: academia.edu صفحة د. شخوم السعدي.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

لم يكن إلا من قبيل صيغة المجاملة. ثم يستطرد بأسئلة تعجبية مفادها أنه هل المغرب الأوسط مجال لدولة لها فلسفتها؟ ويضيف متسائلا من أين جاء هذا المصطلح؟ وأي علاقة بين الجزائر الحديثة اليوم وبين المغرب الأوسط؟ بل من المجازفة حسبه جعل المغرب الأوسط أصلا تاريخيا للجزائر.

ويستند الباحث في رأيه هذا إلى جملة من الحجج، منها إجماع أستاذه المؤرخ موسى لقبال عن اعتماد هذا اللفظ¹، باعتبار أن ما جاء عن الجغرافيين القدامى حول المغرب الأوسط ابتداء من اليعقوبي وصولا إلى الحميري لا يعدوا أن يكون مرادهم بهذا اللفظ حيز جغرافي مبتدؤه نهر الشلف ومنتهاه نهر ملوية، أو بعض الزيادات لدى بعض الجغرافيين كتازة أو بجاية عند الإدريسي. هذا الحيز الجغرافي لم يحو إلا الإمارة الزيانية في عهد انحصارها.

يبدو أن هذا الرأي الذي يستبعد وجود شيء اسمه المغرب الأوسط ركز على تحديد اللفظ بحيز جغرافي معيّن، والذي هو من باب تعيين الاصطلاح الذي تولد خلال الحقب التاريخية من القرون الأولى للعصر الوسيط، وليس من باب التقسيم بين أقطار المغرب الإسلامي². فالإشكال ليس في مصطلح المغرب الأوسط بقدر ما هو في تحديد الإطار الجغرافي الذي كان يحوزه هذا المصطلح، وضبط حدوده التي من خلالها يمكن رسم المعالم الجغرافية للمغرب الأوسط³.

وبدوره أبو القاسم سعد الله يقر بأن مصطلح المغرب الأوسط كما مصطلحي المغرب الأدنى والمغرب الأقصى بقيت غير واضحة وشابها الغموض، حالها كحال غموض حدود الدويلات التي تعاقبت على حكم بلاد المغرب، وحدود المغرب الأوسط التي بقيت تقريبا معروفة إلى الآن لم تظهر إلا خلال القرن الثامن والتاسع الهجريين⁴.

¹ في الحقيقة موسى لقبال أقر بالتقسيم الثلاثي لبلاد المغرب، حيث أوضح في معرض حديثه عن مصطلح المغرب أنه بالتدريج ظهرت مصطلحات جزئية تجمعها كلمة المغرب الثلاثة: الأدنى والأوسط والأقصى، وجعل حدود الأوسط أو الواسطة تمتد من بجاية إلى نهر ملوية وراء تلمسان. أنظر: رشيد بوروبية، موسى لقبال، عبد الحميد حاجيات وغيرهم، الجزائر في التاريخ المعهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني، م و ك، د ط، 1984، ج3، ص13.

² عبد القادر بوعقادة، مقاربات في تاريخ المغرب الأوسط وقرات سياسية ومذهبية وثقافية خلال العصر الوسيط، دار الخلدونية، الجزائر، طبعة 1440هـ/2019م، ص8.

³ عبد القادر بوعقادة، المرجع السابق، ص8.

⁴ أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2، ص40.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

وهناك فئة من الباحثين تضرب بجذور استعمال مصطلح المغرب الأوسط إلى عهد الفتوحات الإسلامية، أي إلى أواخر القرن الأول الهجري، وبالضبط إلى عهد الخليفة الأموي عبد المالك بن مروان، حيث بعد فتح بلاد المغرب كانت الحاجة إلى تقسيمه ووضع التسمية ليبيّنوا جهاته¹. لكن من يتبنى هذا الرأي لا يبين المصادر التي استقى منها وبنى عليها ليتوصل إلى التقسيم الذي ذكره، فضلا على أن فتح بلاد المغرب كان سابق لعهد عبد المالك بن مروان.

ولم يكن سليمان بهلولي أبعد من الاتجاه السابق، إذ ذكر أن مصدر تقسيم المغرب هو المشرق انطلاقا من أرض الحجاز، حيث يتم توزيع أقطاره من الشرق إلى الغرب إلى ثلاثة، بداية من المغرب الأدنى أو إفريقية، ثم المغرب الأوسط أو الواسطة، وبعده يليه المغرب الأقصى ثم الأندلس².

وبدوره الباحث علاوة عمارة يرى أن مدلول المغرب الأوسط ما هو في حقيقة الأمر إلا تعبير جغرافي عن مجال سياسي متغير، فإذا كان ظهور هذا المصطلح في القرن الخامس الهجري للدلالة على وجود دولة حمادية تتوسط البادسيين بإفريقية والمرابطين بالمغرب الأقصى، فإن هذا اللفظ سيختفي في الحقبة الموحدية التي وحدت بلاد المغارب، قبل أن يعود في النصف الثاني من القرن السابع الهجري بعد انهيار الدولة الموحدية وظهور الدولة الزيانية متوسطة الميرينين بالمغرب الأقصى والحفصيين بالمغرب الأدنى، ولهذا فاستعمالنا لهذا المصطلح سوف يكون نسبيا³، ويتعذر رسم معالم دقيقة لمجال جغرافي لدول معينة، فالأمر غالبا ما يعدو أن يكون صعب المنال، وما يكتبه كل مؤرخ يبقى تقريبي وليس دقيق ونهائي.

2- مجال المغرب الأوسط:

يحسن بنا قبل تحديد جغرافية المغرب الأوسط الذي يقع ضمن بلاد المغرب؛ التعريف أولا بهذا الأخير وتبيين حدوده الجغرافية باعتباره كيان عام سابق في الظهور، ثم نخرج بعده ثانيا إلى تناول مجال المغرب الأوسط واستعراض ما تناولته مختلف المصادر حوله باعتباره جزء من مجال المغرب برز اسمه متأخرا، بالإضافة إلى كونه الإطار الجغرافي لموضوع محل الدراسة.

¹ محمد علي دبوز، تاريخ المغرب الكبير، مؤسسة تالوت الثقافية، الجزائر، 2010، ج1، ص12.

² سليمان بهلولي، الدولة السلمانية والإمارات العلوية بالمغرب الأوسط 173هـ - 342هـ، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية، 2011، ص 24، 25.

³ علاوة عمارة، دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والمغرب الإسلامي، د م ج، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2017م، ص 101.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

2-1-المجال الجغرافي لبلاد المغرب: يطلق مصطلح المغرب¹ على الأقاليم الواقعة غرب مصر انطلاقا من برقة² شرقا إلى ساحل المحيط الأطلسي غربا³ ومن بحر الروم⁴ شمالا إلى الصحراء بداية أرض السودان جنوبا⁵ أي التي تشمل شمال القارة الإفريقية⁶، واستخدم بعض المتأخرين من الكتاب مثل الفلقشندي كلمة الغرب بدلا من لفظ المغرب فقالوا: "الغرب" و"ديار الغربية" و"الغرب الأوسط" و"الغرب

¹ المغرب: يذكر ابن الأثير في حوادث 37 هـ أن علي بن أبي طالب هو من ذكر لفظ المغرب وأشار إلى البقعة من الأرض، وذلك عندما أرسل إلى معارضيه من الخوارج أن ادفعوا إلينا قتلة إخواننا منكم أقتلهم بهم، ثم أترككم وكاف عنكم حتى ألقى أهل المغرب. وقد كان يقصد بأهل المغرب أهل الشام، لأنهم عند توجههم نحوها يسيرون غربا. أنظر: ابن الأثير الجزري عز الدين: الكامل في التاريخ، تح: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1467هـ/1987م، مج 3، ص 219.

أما ابن عذارى فيرجع تاريخ ظهور لفظ المغرب إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ويسوق أحاديث كثيرة ذكر فيها المغرب وأهله على سبيل الثناء، منها حديث: " لا يزال أهل المغرب ظاهرين إلى أن تقوم الساعة ". الحديث أنظر في: أبو عوانة يعقوب النيسابوري الاسفراييني، مستخرج أبي عوانة، تح: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج4، ص 508. أنظر: ابن عذارى، المصدر السابق، ج1، ص6. وعرفه ابن خلدون بأنه اسم إضافي يدل على مكان من الأمكنة بإضافته إلى جهة المشرق والمشرق بالإضافة إلى جهة المغرب. أنظر: ابن خلدون، عبد الرحمان، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مرا: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط، 1431هـ / 2000م، ج6، ص 128.

أما الحموي فقد عرفه بأنه ضد المشرق، فأهل مصر يسمون ما عن أيماهم إذا استقبلوا الجنوب بلاد المغرب، ولذلك سميت بلاد إفريقية وما وراءها بلاد المغرب. أنظر: الحموي، المصدر السابق، ج5، ص 161.

² برقة: مدينة ليست بالصغيرة المزرية ولا بالكبيرة الفخمة، برية بحرية جبلية، وهي أول منبر ينزله القادم من مصر إلى القيروان. أنظر: يعقوبي، المصدر السابق، ص181. ابن حوقل، المصدر السابق، ص66. الإدريسي، المصدر السابق، ص130. الحموي، المصدر السابق، ج1، ص 462. أبي الفداء، المصدر السابق، ص 127.

³ ابن حوقل، المصدر السابق، ص 64. عيد القادر بوباية، مصادر ومراجع تاريخ المغرب الأوسط (الجزائر) خلال العصر الوسيط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، د. ط، 2014، ص 16.

⁴ بحر الروم: وهو الذي يقال له بحر الزقاق الداخل من المحيط. أنظر: البكري، المغرب، المصدر السابق، ص 102. الحموي، المصدر السابق، ج1، ص 345. وهو المعروف اليوم بالبحر الأبيض المتوسط.

⁵ ابن عذارى، المصدر السابق، ج1، ص5، 6. المراكشي عبد الواحد، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تح: محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي، مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، د ط، 1368هـ / 1949م، ص 354. نهلة شهاب أحمد، تاريخ المغرب العربي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 1433هـ / 2012م، ص 14. موسى لقبال، المغرب الإسلامي، ش و ن ت، الجزائر، ط2، 1981م، ص 14، 15.

⁶ عبد الحميد سعد زغلول، تاريخ المغرب العربي من الفتح إلى بداية عصر الاستقلال (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب)، منشأة المعارف الكبرى، الإسكندرية، مصر، د ط، 1993، ج1، ص 63.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) الأقصى¹. وعموما فالتسمية يقصد بها الإقليم الواقع غرب الخلافة الإسلامية أي باتجاه غروب الشمس، عكس البلاد الواقعة في اتجاه شروق الشمس وهي التي تعرف ببلاد المشرق².

وكان اليعقوبي (ت284هـ / 897م)، وابن خرداذبة (ت300هـ / 912م) من الجغرافيين الأوائل الذين تعرضوا لبلاد المغرب بالوصف، وذلك من خلال تبيين المسالك التي تربط بين مختلف المناطق، ورسم المسافات التي تفصل بينها³، وتحدثا عن القبائل التي تقطن أرض المغرب، وعن الأصول التي ينحدر منها سكانه، وذكر عددًا من الحكام الذين يحكمون بعض المناطق ويسيطرون عليها⁴، إلا أنهما أغفلا ذكر مجال وحدود بلاد المغرب.

¹ القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 99، 101، 109، 110، 111، 149، 150، 152، 153.

² عبد العزيز سالم، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د ط، د ت، ص 40. عبد العزيز فيلاي، بحوث في تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2014، ص 12. عبد الحميد سعد زغلول، المرجع السابق، ص 61.

³ اليعقوبي، المصدر السابق، ص 180. الكرخي أبو القاسم إبراهيم محمد، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، لبنان، د ط، 1889، ص 72.

⁴ اليعقوبي، المصدر السابق، ص 179. ابن خرداذبة، المصدر السابق، ص 70، 71.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

أما الاصطخري (ت340هـ / 951م) فقد ذكر أن المغرب يمتد على طول بحر الروم، ويقسمه إلى قسمين أحدهما شرقي يضم برقة وإفريقية¹ وتيهرت² وطنجة³ والسوس⁴ وزويلة⁵، وآخر غربي يشمل الأندلس وبلاد البربر. وعند ابن حوقل (ت368هـ / 978م) فإن بعض المغرب يقع على البحر من جهة الشرق وبعضه الآخر يمتد من الجهة الغربية من مصر وبرقة إلى إفريقية، أما ناحية الشرق فهي بلاد الروم ويضم إليها بلاد الأندلس. ويلاحظ هنا أنّ ما أورده ابن حوقل يلتقي مع ما ساقه الاصطخري.

¹تباينت أقوال الجغرافيين حول تسمية المجال الإفريقي إلى قولين: الأول يرى أن إفريقية هو ذلك المجال الذي يمتد شرقا من برقة إلى طنجة الخضراء غربا. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص 21. مجهول، الاستبصار، ص 111، 112. أما القول الثاني فيحدد إفريقية بتونس الحالية، بالإضافة إلى برقة وطرابلس. أنظر: أبي الفداء، المصدر السابق، ص 122. وقد ذكر مارمول كربخال أنّ إقليم تونس يسمى إفريقية، وهو يختلف من حيث المعنى عن مصطلح إفريقيا بالألف الطويلة التي تعني كل القارة. وهذا الأمر جلي في مصنف الحسن الوزان (وصف إفريقية)، وتبعه كربخال من خلال كتابه المعنون ب(إفريقيا). أنظر: كربخال مارمول، إفريقية، تر: محمد ججي، محمد زنير، محمد الأخضر، أحمد التوفيق وأحمد بنجلون، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، د ط، 1976، ج3، ص16. برنشفيك روبر، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13 إلى نهاية القرن 15م، نقله إلى العربية حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ج1، ص29. قويسم محمد، مفاهيم جغرافية عند المسلمين في العصر الوسيط، دورية كان التاريخية، العدد الثالث عشر، سبتمبر 2011، ص58.

²تيهرت: مدينة مشهورة من مدن المغرب الأوسط على طريق المسيلة من تلمسان، وكانت تاهرت فيما سلف مدينتين كبيرتين إحداهما محدثة والأخرى قديمة، وتاهرت في سفح جبل يسمى قزول، وعلى نهر كبير يأتيها من ناحية الغرب، وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والتلج، وبها أسواق عامرة وحمامات كثيرة، وحواليها من البرابر أمم كثيرة. الإدريسي، المصدر السابق، ص87. مجهول، الاستبصار، ص178. أبي الفداء، المصدر السابق، ص124. الحميري، المصدر السابق، ص126، 127.

³طنجة: مدينة بالمغرب قديمة على ساحل البحر، فيها آثار كثيرة للأول وقصور وأقباء، تقع على شاطئ بحر الزقاق، كانت تعرف بالبربرية ب"وليلي"، فتحت على يد عقبة بن نافع، وأصبح اسمها طنجة، وطنجة آخر حدود إفريقية من المغرب، وبين طنجة والقيروان ألفا ميل، وبين طنجة وسبتة ثلاثون ميلا في البر. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص100. البكري، المصدر السابق، ص104، 105. مجهول، الاستبصار، ص138. الحميري، المصدر السابق، ص195، 196.

⁴السوس: بلاد واسعة ومدن كثيرة، بها نهر عظيم يسقيها، وعلى النهر قرى متصلة وعمائر كثيرة، وبساتين مليئة بمختلف أنواع الثمار، منها قصب السكر الذي يُجلب إلى جميع بلاد المغرب والأندلس وإفريقية. قاعدة بلاد السوس مدينة أَيْجَل. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص198. البكري، المصدر السابق، ص160. مجهول، الاستبصار، ص211، 212، 213، 214. أبي الفداء، المصدر السابق، ص131. القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص169.

⁵زويلة: مدينة قديمة كبيرة في الصحراء قرب بلاد كانم من السودان، ومنها يُدخل إلى بلاد السودان، بها أسواق عديدة، ونخل كثير وتمر حسن، أبارها عذبة، حسنة المباني والشوارع، بها فنادق وحمامات جمّة، أهلها مياسير نبلاء، وأفهام ثاقبة وطريقة في المعاملات جيّدة، أسوارها عالية. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص183. مجهول، الاستبصار، ص143. الحموي، المصدر السابق، ج3، ص159، 160، 161. أبي الفداء، المصدر السابق، ص147. الحميري، المصدر السابق، ص295، 296.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

وذكر المقدسي (ت380هـ/990م) أهم المدن والمناطق التي يشملها مجال المغرب، حيث أشار إلى أول كورة¹ من قبل مصر برقة ثم إفريقية، ثم عرج إلى تاهرت ثم سجلماسة² ثم فاس ثم السوس الأقصى، ثم ذكر بلاد ما وراء البحر على أرض الروم متمثلة في جزيرة صقلية³ والأندلس⁴. والملاحظ أنّ المقدسي تميّز عن غيره من الجغرافيين المتقدمين بذكر عدد كبير من مدن المغرب المهمة.

أما البكري (ت487هـ/1094م) فقد كان يوظف لفظ إفريقية مرادفا لمصطلح المغرب، وحدد مجاله وامتداداته، فقد ذكر بأن طول إفريقية يمتد من برقة شرقا إلى طنجة الخضراء غربا، بينما عرضها يمتد من بحر الروم الذي هو البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الرمال أو الصحراء والتي هي أول بلاد السودان جنوبا، وتتكون من جبال ورمال متصلة من الشرق إلى الغرب⁵.

ابتداء من القرن 5هـ/11م ميّز الجغرافيون العرب بلاد المغرب، فلاحظوا أنّها تتكون من ثلاث أجزاء، لكل جزء طابع خاص يتميز به، فالجهة الغربية تعرف بالمغرب الأقصى وهو يمتد من ساحل البحر المحيط إلى تلمسان شرقا وغربا، ومن سبتة إلى مراكش ثم سجلماسة شمالا وجنوبا، والجهة الشرقية تعرف بالمغرب الأدنى أو إفريقية، ويمتد إلى برقة إلى حدود مصر، أما الجزء الثالث فهو المغرب الأوسط الذي يتوسط المغربين الأقصى والأدنى⁶.

¹ كورة: هي كل صقع يشتمل على مجموعة من القرى، بحيث لا بد أن يكون لتلك القرى مدينة أو قسبة تجمع اسمها. فمثلا كور دجلة هي أعمال البصرة ما بين ميسان إلى البحر كله، وبسكرة كورة فيها مدن كثيرة وقاعدتها بسكرة. أنظر: البكري، المسالك والممالك، المصدر السابق، ج2، ص230، 229. الحموي، المصدر السابق، ج4، ص489. إسماعيل العربي، المدن المغربية، م و ك، الجزائر، د ط، 1984، ص339. محمد قويسم، مفاهيم...، ص59.

² سجلماسة: عبارة عن إقليم يمتد على طول وادي زيز لمسافة عشرون ميلا، تتخلله مجموعة من القصور من الشمال إلى الجنوب ومدينته سجلماسة، وقد تم تأسيس هذه المدينة سنة 140هـ/757م وكانت عاصمة لإمارة بني مدرار الصفرية، وهي مدينة متحصّنة، أهلها تجار، وتعتبر ملتقى التجار وأحد المحطات التي تربط بلاد المغرب ببلاد السودان. أنظر: اليعقوبي، المصدر السابق، ص198. ابن حوقل، المصدر السابق، ص90. البكري، المغرب، المصدر السابق، ص150، 155. الحموي، المصدر السابق، ج3، ص192. أبي الفداء، المصدر السابق، ص137. القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص163. ابن بطوطة محمد بن عبد الله، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف برحلة ابن بطوطة، شرحه طلال حرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 2011م، ص284. الحميري، المصدر السابق، ص305.

³ صقلية: جزيرة في قطعة من البحر الشامي بينها وبين أقرب بر من مالطة ثمانون ميلا، افتتحها المسلمون في صدر الإسلام سنة 212هـ، وصقلية اسم لإحدى مدنها فنسبت الجزيرة كلها إليها، طول هذه الجزيرة سبعة أيام وعرضها خمسة أيام. وذكر البكري أن صقلية سميت باسم سيقلو أخو ايطال الذي سميت به إيطاليا. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص213. الحموي، المصدر السابق، ج3، ص416، 417، 418. أبي الفداء، المصدر السابق، ص126. الحميري، المصدر السابق، ص366.

⁴ المقدسي محمد بن أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، ليدن، هولندا، د ط، 1909، ص179.

⁵ البكري، المصدر السابق، ص21.

⁶ أبي الفداء، المصدر السابق، ص128.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م) وقد امتازت هذه الأقاليم الثلاثة بعدم ثبات مجالاتها، وعدم وضوح الحدود الفاصلة بينها بين مد وجزر وبين تقلص وتوسع عبر مختلف الحقب الزمنية لاعتبارات سياسية وقبلية واجتماعية وغيرها¹.

2-2- المجال الجغرافي للمغرب الأوسط :

اختلف الجغرافيون والمؤرخون في تحديد الإطار الجغرافي لبلاد المغرب الأوسط تبعا لاختلافهم في المعيار المعتمد لتحديد هذا المجال الجغرافي، فمنهم من كان معتمده في تقسيم بلاد المغرب وضبط معالم حدوده على المعيار السياسي؛ أي ضبط المجال يكون حسب سلطة كل دولة من الدول التي تعاقبت على حكمه، ومنهم من كان معتمده على المعيار القبلي؛ أي يأخذ بعين الاعتبار عند تحديده للمجال مناطق استقرار مختلف القبائل التي كانت تسكنه، ومنهم من جنح إلى معايير أخرى.

فتحديد مجال المغرب الأوسط ضمن بلاد المغرب الإسلامي يعتبر من المسائل الغامضة التي أثارت جدلا بين الباحثين، ولم يتوصل إلى فصل القول فيها؛ وذلك راجع إلى جملة من العوامل التي رسّخت هذه الإشكالية، منها التقلبات السياسية والصراعات العسكرية، والاضطرابات التي عرفتها المنطقة لفترات طويلة، والكر والفر بين مختلف القوى المتصارعة، وكذا التحرك القبلي الدائم. الأمر الذي جعل من هذا المجال يمر بمراحل اتساع تارة وانكماش تارة أخرى في حدوده، سواء الشرقية أم الغربية أم الشمالية أم الجنوبية.

ضف إلى ذلك إشكالية النصوص المصدرية التي تحمل الغموض الذي يجز الباحثين إلى التأويل والاستنتاج، وهذا ما حدا بأحد الباحثين في تاريخ المغرب الأوسط وهو أبو القاسم سعد الله إلى القول بأن الجزائر لم تعرف حدودها الحالية إلا مع القرنين 8 و9هـ/14 و15م، وأن مصطلح المغرب الأوسط لم تكن حدوده هي حدود الجزائر الحالية، فالحدود غالبا ما كانت نسبية، وضبطها متعذر تعذر ضبط حدود الدويلات التي تعاقبت على حكم بلاد المغرب الإسلامي عامة سواء المغرب الأوسط أم المغرب الأقصى أم المغرب الأدنى².

¹ ابن خلدون عبد الرحمن، المصدر السابق، ج6، ص 102، 101. أحمد مختار العبادي، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 10، 11.

² أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 40.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

وهناك من الباحثين ومنهم الطاهر بونابي من جنح في تحديده لمجال المغرب الأوسط إلى معيار مخالف، والمتمثل في تتبع انتماءات النخبة العالمية، ورصد العلماء وذوو المكانة في المجتمع من خلال كتب الطبقات والتراجم والمناقب، فكانت النتيجة الإقرار بامتداد حدود المغرب الأوسط من تلمسان غربا إلى بلاد العناب شرقا إلى صحراء توات جنوبا. وكان أهم مستنده في هذا التحديد ما ورد عند الغبريني من تراجم ينسب فيها رجاله الذين ترجم لهم إلى مجالات مختلفة، كتراجم تنسب إلى تلمسان ووهران¹ ومليانة² والجزائر ودلس والمسيلة وقلعة حماد وبجاية وقسنطينة وبونة³ وبسكرة⁴، فالغبريني ينسب كل عالم إلى مجاله، وحينما يترجم لعلماء بلده يقول: مغربنا الأوسط. فعلى سبيل المثال في ترجمته لأبي محمد عبد الحق بن الربيع بن أحمد البجائي (ت 675هـ/1279م) يقول: " كان أكثر الناس إنصافا في المذاكرة، وعرض عليه قضاء بجاية فامتنع، ... وسمعت كثيرا من أهل العلم يثنون عليه، ويقولون إنه لم يكن في وقته بمغربنا الأوسط مثله... "5.

¹ وهران: مدينة حصينة على ساحل البحر، ذات مياه سائحة، كثيرة البساتين، قيل بناها محمد بن أبي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الأندلسيين وذلك سنة تسعين ومائتين للهجرة، ولوهران مرسى كبير للسفن، وبها أسواق وصنائع كثيرة وتجارت نافقة. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 78، 79. البكري، المصدر السابق، ص 251، 252، 253، 258، 259، 267، 282. الحموي، المصدر السابق، ج5، ص 385، 386. أبي الفداء، المصدر السابق، ص 124. الحميري، المصدر السابق، ص 612، 613.

² مليانة: مدينة في أحواز أشير من أرض المغرب الأوسط، وهي قديمة من بنيان الرومان، بينها وبين تنس أربعة أيام، وبين مليانة وتاهرت ثلاث مراحل، جدها زيري بن مناد وأسكنها بلكين. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 89. البكري، المغرب، المصدر السابق، ص 60، 61. الإدريسي، المصدر السابق، ص 84، 85. مجهول، الاستبصار، ص 171. الحموي، المصدر السابق، ج1، ص 227. الحميري، المصدر السابق، ص 547.

³ بونة: وتسمى بلد العناب لكثرة العنب فيها، وهي مدينة قديمة من بناء الأول، تطل على ساحل البحر، فيها مرسى يسمى بالأزقاق، قريبة من القل، وهي من أنزه البلاد كثيرة الخيرات، ويطل على مدينة بونة جبل زغوغ. وحول بونة قبائل كثيرة من بربر مصمودة وأوربة وغيرهما. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص 77. البكري، المصدر السابق، ص 233، 234. الإدريسي، المصدر السابق، ص 116، 117. مجهول، الاستبصار، ص 127. الحموي، المصدر السابق، ج1، ص 607. الحميري، المصدر السابق، ص 115. وهي مدينة ساحلية تقع شمال شرق الجزائر على ساحل البحر المتوسط.

⁴ بسكرة: بلدة تقع في أرض المغرب من نواحي الزاب، تعرف ببسكرة النخيل، فهي كثيرة النخل والشجر، أهلها على مذهب أهل المدينة. حولها من قبائل البربر سدراتة ومغراوة، بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان، وبينها وبين طبنة مرحلة. أنظر: مجهول، الاستبصار، ص 173. الحموي، المصدر السابق، ج1، ص 501، 502. الحميري، المصدر السابق، ص 113، 114. كرنخال، المصدر السابق، ج3، ص 168.

⁵ الغبريني، المصدر السابق، ص 60.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

وسار يحيى بن خلدون على النهج نفسه، وذلك حينما ذكر إلى جانب فقهاء تلمسان وعلمائها نظراءهم من وهران وزواوة¹ ومشذالة والقلعة ومقرة وتيس والقل².³ والأمر نفسه مع ابن قنفذ في كتابه الفارسية فقد ذكر وبلدنا قسنطينة، وفي كتاب الوفيات ذكر من أهل بلدنا بونة⁴. وبالرغم من قوة هذا الطرح الذي تبناه الباحث بونابي إلا أنه عنصر غير حاسم في تحديد مجال المغرب الأوسط، فالحركة الفكرية وتتبع رجالاتها والمجال الذي ينتمون إليه لا يمكن بحال أن يكون معيارا كافيا لرسم حدود المغرب الأوسط، فالواقع الثقافي لبلاد المغرب عامة بعدوتيه لا يعترف بالحدود، فالصلات الثقافية لم تنقطع أبدا بين الأقطار، والولاء للعلم كان أكثر من الانتماء للوطن، فبالرغم من الانقسام السياسي إلا أن الوحدة الثقافية وحركة انتقال طبلة العلم والعلماء لم ينقطع حبلها⁵.

وأقر من جانبه المؤرخ عبد العزيز فيلالي من خلال النصوص المتخصصة التي اعتمد عليها بعدم إمكانية توضيح حدود الإمارات في بلاد المغرب الإسلامي في العصر الوسيط توضيحا دقيقا، أو رسم معالم جغرافية ثابتة لها⁶. لهذا يمكن إعطاء تحديد جغرافي تقريبي لمجال الدراسة الذي هو المغرب الأوسط، وذلك بناء على ما أورده العديد من الجغرافيين والمؤرخين.

¹ زواوة: هم من بني سميان يحي بن ضريس، ومواطن قبائل زواوة ما بين مواطن صنهاجة وكثامة، أي بنواحي بجاية وجزء كبير من الجهة الشرقية للمغرب الأوسط. من بطون قبائل زواوة نجد بني بويوسف وبني مجسطة وبني مليكش وبني غبرين وبني كوفي وغيرهم. أنظر: ابن حزم الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، جمهرة أنساب العرب، تح وتبع: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، 5، 1982م، ص 496. ابن خلدون، العبر، ...، ج6، ص 168، 200. الحموي، المصدر السابق، ج3، ص 155. كرخال، المصدر السابق، ج1، ص 93. ف. أكارو، معجم قبائل ودواوير الجزائر مُرفق بخارطة قبائل ودواوير الجزائر، تحت إشراف: لومير دي فيلر، تر: حمزة الأمين يحيوي ومالك بن خيرة، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017م، ص 53، 65، 320.

² القل: مدينة قديمة فيها آثار كثيرة للأول من الروم، تقع في سفح جبل بوقرعون، تحيط بها الجبال من جهة البر، لها مرسى وعليها عمارات، عرفت باسم مرسى القل حسب كتب الرحالة، وهي توجد على بُعد سبعين ميلا عن جيجل، وتبعد عن قسنطينة بمرحلتين. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 96، 102، 103. مجهول، الاستبصار، ص 127. الحميري، المصدر السابق، ص 466. مختار حساني، موسوعة تاريخ وثقافة المدن الجزائرية، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2012، ج3، ص 42، 43.

³ الظاهر بونابي، الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14-15 الميلاديين، أطروحة دكتوراه علوم، إشراف: عبد العزيز فيلالي، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 1429-1430هـ / 2008-2009م، ق2، ص 110، 111.

⁴ ابن قنفذ أحمد القسنطيني: الفارسية، ...، 104، 194، 174، محمد قويسم: المؤرخ أحمد بن قنفذ القسنطيني، مجلة الباحث، العدد 01، المجلد 02، جامعة واد سوف، الجزائر 2011، ص04.

⁵ عبد القادر بوعقادة، مقاربات في تاريخ المغرب الأوسط، ...، ص 11. عبد العزيز فيلالي، الصلات الثقافية بين قسنطينة وتلمسان من ابن خميس إلى ابن باديس، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2020م، ص 69. زهيرة لكلل، بلاد المغرب خلال القرنين السابع والثامن الهجريين 13-14م مجال للتقاسم بين دول ما بعد الموحدية، دار كوكب العلوم للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2022م، ص 184. محمد رزوق، دراسات في تاريخ المغرب، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991م، ص 71.

⁶ عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العصر الزياني (دراسة سياسية، عمرانية، اجتماعية، ثقافية)، موفم للنشر، الجزائر، 2002م، ج1، ص 44.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

يمتد المغرب الأوسط عند انصرام القرن الرابع الهجري الموافق للعاشر الميلادي والذي يعرف في هذه الفترة بوطن زناتة¹ من بونة على ساحل البحر شرقا مروراً بقسنطينة وجبل أوراس² وبلاد الزاب إلى وادي ملوية³ غرباً، ومن ساحل شرشال⁴ ووهران شمالاً إلى وارجلان مروراً بإقليم تيهرت جنوباً. وهذه الحدود كانت مجالات لدولة بني حماد باعتبارها دولة تأسست بالمغرب الأوسط بعد الدولة الشيعية العبيدية والتي تتوسط البادسيين بإفريقية والمرابطين بالمغرب الأقصى⁵.

أما في العهد الموحد فقد توحدت غالب بلاد المغرب تحت سلطة واحدة، فدان للموحدين المغرب الأوسط وإفريقية والأندلس واجتمع في طاعتهم أهل العدوتين⁶. فعرف مجال المغرب الأوسط خلال هذا

¹ زناتة: من القبائل البترية، تتكون من قبائل مغراوة ومكناسة وبني مرية وبني عبد الواد وغيرها من القبائل، وهم منسوبون إلى جانا بن يحيى إلى ابن ضريس وهو أبو زناتة. الإدريسي، المصدر السابق، ص 88. ابن خلدون عبد الرحمان، المصدر السابق، ج6، ص 29، ج7، ص 5، 6. مؤلف مجهول: الذخيرة السنوية في تاريخ الدولة المرينية، مطابع جول كربونل، الجزائر، د. ط، 1339هـ/1920م، ص 10، 11. إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، دار الرشد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، د. ط، 1420هـ/2000م، ج1، ص 22.

² جبل أوراس: هو جبل خصيب فيه مدن كثيرة، وفيه آثار كثيرة للأول ومدن خربة، وهو جبل قريب من باغاية بإفريقية، بينه وبين نقاوس ثلاث مراحل، منه انطلقت ثورة أبو يزيد مخلد بن كيداد الزناتي النكاري، وفيه كانت الملكة المعروفة بالكاهنة والتي قضى عليها حسان بن ثابت، فهو من الجبال المشهورة بإفريقيا. أنظر: الإدريسي، المصدر السابق، ص 93، 94. مجهول، الاستبصار، ...، ص 164. الحميري، المصدر السابق، ص 65. كربخال، المصدر السابق، ج2، ص 390.

³ وادي ملوية: يُعرف قديماً بملوشة MULUCHA، وهو واد كبير ينبع من جبال قبلة تازا ويمر عبر مغازات أنكاد وكروط، يصبُّ إليه نهر سجماسة ويصيران نهراً واحداً يصب في البحر المتوسط عند مدينة غساسة شرقي سبتة. أنظر: عبد الواحد المراكشي، المصدر السابق، ص 364. ابن سعيد، بسط الأرض في الطول والعرض، تح: خوان قرنيط خينيس، مطبعة كريماديس، تطوان، المغرب، د ط، 1958م، ص 74. الفلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 175. الوزان الحسن بن محمد، وصف إفريقيا، تر: محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1983م، ج2، ص 250. وهو الحد نفسه الذي كانت عليه موريتانيا القيصرية في الفترة الرومانية. أنظر: محمد الهادي حارش، التاريخ المغارب القديم منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، د ط، دت، ص 182.

SALLUSTE, La guerre de JUGURHTA, Traduction de CHARLE DURSOIR, Ed GRNIER 1985 tafatessai2012 XVIII, P32, 149 .

⁴ شرشال: مدينة كبيرة في المغرب في ناحية برشك، فيها آثار الأول، وفيها بنيان عجيب يسمى محراب سليمان قد علا في الهواء، ويقابله من بلاد الأندلس مرسى يسمى ألقنت. أكثر أموال أهل شرشال الماشية، ولهم زراعة كثيرة من الحنطة والشعير. أنظر: البكري، المصدر السابق، ج2، ص 268. الإدريسي، المصدر السابق، ص 89. مجهول، الاستبصار، ص 132. الحميري، المصدر السابق، ص 340.

⁵ البيذق أبو بكر بن علي الصنهاجي، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار المنصور، الرباط، د ط، 1971م، ص 20. الإدريسي الشريف، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 1431هـ/2010م، مج1، ص 222. عبد الواحد المراكشي، المصدر السابق، 271، 326، 336. العمري شهاب الدين أحمد بن فضل الله، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تح: حمزة أحمد عباس، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، 1422هـ/2002م، ص 138، 139، 143. ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، مرا: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، د. ط، 1431هـ/2001م، ص 76. روبر بارنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 29. الطاهر بونابي، المرجع السابق، ص 100.

⁶ ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، قسم الموحدين، تح: محمد إبراهيم الكتاني وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ودار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1406هـ/1985م، ص 153. عبد العزيز فيلاي، بحوث في تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط، ...، ص 27. عزالدين موسى، النشاط الاقتصادي في الغرب الإسلامي خلال القرن 6هـ، دار الشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ/1983م، ص 38، 39.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

العهد ولايتين، غربية وهي تلمسان وشرقية وهي بجاية¹. واستطاع الموحدون توحيد الغرب الإسلامي على المستوى الجغرافي والسياسي والاقتصادي، فتم إدماج مجالات المغرب من طبرقة شرقا إلى طنجة غربا والسوس الأقصى جنوبا.

غير أن هذا التوحيد لم يدم طويلا، فقد انتهى بسقوط الموحدين وقيام الديولت الثلاث، الحفصية بالمغرب الأدنى (625هـ-981هـ/1227م-1573م)، الزيانية بالمغرب الأوسط (633هـ-962هـ/1235م-1552م) والمرينية بالمغرب الأقصى (668هـ-889هـ/1269م-1465م)². ودخلت هذه الدول في صراعات سياسية وعسكرية... ما جعل مجالاتها غير واضحة المعالم، وحدودها تترنح بين المد والجزر³.

وعليه فحدود المغرب الأوسط في الفترة الزيانية كما في العهود السابقة لم تعرف ثباتا واستقرارا، ولكن المعالم العامة لمجاله والإطار الغالب على حدوده هو حدود الجزائر الحالية، خاصة الجهة الغربية التي لم يطرأ عليها تغير كبير، إذ في معظم الفترات الزمنية كانت حدود المغرب الأوسط تنتهي عند واد زا⁴ ونهر ملوية غربا⁵.

أما الحدود الشرقية فهي محل خلاف كبير بين الجغرافيين وبين المؤرخين أيضا، وهذا ناتج عن الصراع الزياني الحفصي الذي جعل الحدود غير مستقرة، لذا ولضبط هذه الحدود ينبغي الموازنة بين مختلف الآراء ومحاولة التوفيق بينها من خلال عدم الاقتصار على المعيار السياسي وحدة لضبط الحدود، بل لابد

¹ ابن خلدون يحي، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تح: عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م، ج1، ص 220. عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، د م ج، الجزائر، ط7، 1415هـ/1994م، ج2، ص 7.

² عادل النفاق، المجتمع والجغرافية الثقافية لبلاد المغرب حفريات في أدب الرحلة - القرن 16، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 2015م، ص78، 77. عبد العزيز فيلاي، بحوث في تاريخ المغرب الأوسط، ...، ص28. محند تازروت، التاريخ السياسي لشمال إفريقيا، تر: مراد براهم، مراجعة وتصحيح: لخضر راجحي، عالم الأفكار، الجزائر، د ط، 2012م، ص99، 100. Maçais G, la Berberie musulmane et l'orient au Moyen Age, Paris, 1946, p 295.

³ السيد عبد العزيز سالم، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د. ط، د. ت، ص 781 وما بعدها.

⁴ واد زا: نهر ينبع من الأطلس ويسيل بسهول في الحد الفاصل مملكتي تلمسان وفاس. أنظر: الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 250.

⁵ مجهول، الاستبصار، ص 176، 179. ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج2، ص 172. بن خلدون عبد الرحمان، العبر، المصدر السابق، ج6، ص 133، 134. القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 149. التنسي أبو عبد الله محمد، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، تح: محمود بوعباد، موقف للنشر، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م، ص 184. الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 7. الناصري أحمد بن خالد، الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تح وتبع: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 1418هـ/1997م، ج1، ص 127.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

من إيلاء أهمية للمعيار القبلي مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الشعور بالانتماء للوطن ولثقافة واحدة. فمع الأخذ بكل هذه المعايير يمكن القول أنّ المغرب الأوسط تصل حدوده شرقا إلى ما وراء بونة¹ كما أشار المراكشي إلى أنّ مدينة بونة هي أول حد إفريقية²، واتفق معه ابن سعيد المغربي حيث جعل: "أول سلطنة إفريقية على البحر مدينة بونة"³، مروراً ببجاية وقسنطينة وبلاد الزاب⁴.

أما جهة الشمال فقد تطابقت الأقوال أنّ البحر الرومي الذي هو البحر الأبيض المتوسط يعد بمثابة الحد الشمالي للمغرب الأوسط⁵. أما جنوباً فقد مثلت الصحراء الكبرى الحدود الجنوبية لمجال الدراسة، فقد تصل إلى إقليم توات⁶ حسب الونشريسي الذي عاش في أواخر القرن التاسع الهجري وبداية القرن العاشر الهجري أنّ بلاد توات وما حولها من القصور الصحراوية البعيدة مسامتة⁷ لتلول بلاد المغرب الأوسط⁸، ووارجلان... لكن لم تتجاوز هذه الحدود إقليم الصحراء الكبرى⁹. يقول صاحب الاستبصار عن موقع المغرب الأوسط: "...ومن البحر (المتوسط)... في البلاد الساحلية، مثل مدينة وهران ومليلة وغيرها (شمالاً)... إلى مدينة تنزل (جنوباً)... وهي مدينة واقعة في أول الصحراء على الطريق الرابط بين سجلماسة ووارجلان وغيرها"¹⁰.

¹ عبد العزيز فيلالي، بحوث في تاريخ المغرب الأوسط، ...، ص 31.

² المراكشي عبد الواحد، المصدر السابق، ص 352.

³ الجغرافيا، ...، ص 142.

⁴ الادريسي، المصدر السابق، 57. عبد الواحد المراكشي، المصدر السابق، ص 352. ابن سعيد، الجغرافيا، ...، ص 142. ابن سعيد، بسط الأرض، ...، ص 76. أبو الفداء، المصدر السابق، ص 122. ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ...، ج 7، ص 288. القلقشندي، المصدر السابق، ج 5، ص 100، 110. كريبخال، المصدر السابق، ج 1، ص 25. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص 12. عبد المالك بكاي، الحياة الريفية في المغرب الأوسط من القرن (7-10هـ/13-16م)، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، د ط، 2018م، ص 22.

⁵ مجهول، الاستبصار، ص 176. ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، ...، ص 76. القلقشندي، المصدر السابق، ج 5، ص 149. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص 30.

⁶ توات: وتسمى أيضا بتيكورارين، وهي منطقة عامرة بالسكنة، يوجد بها ما يربو عن خمسين قصراً ومئة قرية، وهي كثيرة النخيل، بينها وبين الحر المتوسط حوالي ثلاثمائة ميل. أنظر: الوزان، المصدر السابق، ج 2، ص 133.

⁷ مسامتة: من فعل سَامَت، يُسَامَت، مُسَامَتَة، فهو مُسَامَت، والمفعول مُسَامَت، سَامَت الشيء: واجهه وواجهه. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عام الكتاب، القاهرة، مصر، ط 1، 1429هـ/2008م، مج 2، ص 1104.

⁸ الونشريسي أحمد بن يحيى، المعيار العربي والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والمغرب، تح: محمد عثمان، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م، ج 2، ص 217.

⁹ مجهول، الاستبصار، ص 176. ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ...، ص 76. القلقشندي، المصدر السابق، ج 5، ص 149. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ص 29، 30.

¹⁰ مجهول، الاستبصار، ص 176.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ ما تمّ استخلاصه حول حدود المغرب الأوسط هو عدم ثباتها على وضع واحد، بل هي في تبدل مستمر، ولذلك ففي ظل منطلقات هذه الدراسة التي تصبو إلى حصر وإحصاء الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م من خلال حدود دولة الجزائر الحالية يظهر الإشكال المنهجي في كيفية التعامل مع التحديدات الجغرافية لهذا المجال، هل يجب مسايرة السياق التاريخي لحدود مجال المغرب الأوسط فتبقى معالمه دائما غير ثابتة، أم ينبغي الرسو على اختيار واحد ويُعمم على كافة المراحل الزمنية للعصر الوسيط ويُستغنى عن بقية الآراء الأخرى؟ وواضح أنّ كلا الخيارين لن يفيا بالغرض المقصود وهو تغطية مجال الجزائر الحديثة.

وأمام هذه الوضعية فإن التوجه البحثي للجامعة الجزائرية الذي يصبو إلى الإحاطة بكل ما له صلة بتاريخ الدولة الجزائرية؛ أوجب أن تكون حدود مجال المغرب الأوسط في العصر الوسيط تماثل تلك التي على خريطة الجزائر الحالية كما قال جون.بول.وولف أنّ المغرب الأوسط هو المنطقة التي تسمى اليوم الجزائر¹. وإنّ الغرض من هذا التحديد الجغرافي هو إعطاء صورة واضحة عن مجال الدراسة، والذي من خلاله يتم ضبط الإنتاج المعرفي لعلمائه خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

¹جون. ب. وولف، الجزائر وأوروبا 1500-1830، تر وتغ أبو القاسم سعد الله، عالم المعرفة، الجزائر، ط1، 2009م، ص 24.

المبحث الثاني: الواقع السياسي بالمغرب الأوسط بين القرن (8-10هـ/14-16م)

استطاعت الدولة الموحدية التي تأسست على يد أبي عبد الله محمد بن تومرت المعروف بالمهدي¹، ثم عُرفت بعدها بالدولة المؤمنية نسبة إلى عبد المومن بن علي² أن تحكم بلاد المغرب الإسلامي من المحيط الأطلسي غربا إلى إفريقية شرقا ومن أعماق الصحراء الكبرى جنوبا إلى بلاد الأندلس شمالا. وكانت انطلاقا الموحدية من بلاد السوس الأقصى على أنقاض الدولة المرابطية، فَبَنَوْا عقيدتهم على التوحيد وقادوا حملة شعواء فكرية وعسكرية على أسلافهم المرابطين، فوصفوهم بالتجسيم³، وتمكنوا من الاستيلاء على العاصمة مراكش⁴ وتوحيد بلاد المغرب تحت الراية الموحدية⁵.

لم تلبث دولة الموحدية تتقوى وتزدهر حتى عرفت عدة اضطرابات وفوضى عجلت من أمر سقوطها، فسقوط الدولة الموحدية يعتبر في حد ذاته أمر طبيعي، فالدول لها حياة مثل البشر، تولد ثم تنمو وتكبر ثم يكون مصيرها النهائي الزوال، وذلك كما ذكر ابن خلدون أن الدولة كالأفراد والكائنات الحية تمر بأدوار ومراحل مختلفة من نمو وقوة وضعف ثم فناء⁶.

¹ ابن تومرت: كانت ولادته عام 485هـ/1092م، قصد بلاد المشرق في رحلة لطلب العلم، ثم عاد إلى الغرب وبويع سنة 515هـ/1121م، توفي سنة 524هـ/1030م. انظر: البيهقي أبو بكر علي الصنهاجي، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدية، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1971م، ص 34. الزركشي أبو عبد الله، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تح: محمد ماضور، المكتبة العتيقة، تونس، 1966م، ص 3، 4. ابن الخطيب لسان الدين، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام، تح وتغ: أحمد مختار العبادي، إبراهيم الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1964م، ص 266. عبد المجيد النجار، المهدي بن تومرت حياته وأراؤه وثورته الفكرية، والاجتماعية وأثره بالمغرب، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1403هـ/1983م، ص 31 وما بعدها.

² أصله من تاجرا قرب مدينة هنين، كانت ولادته سنة 487هـ ووفاته سنة 585هـ، تولى حكم الدولة الموحدية من 524-558هـ/1130-1163م. انظر: عبد الواحد المراكشي، المصدر السابق، ص 198 وما بعدها. الزركشي، المصدر السابق، ص 7، 13.

³ ابن تومرت محمد، أعز ما يطلب، تح: عمار طالبي، م و ك، الجزائر، 1985م، ص 242، 267. البيهقي، المصدر السابق، ص 85.

⁴ مراكش: مدينة عظيمة في بسط من الأرض أسسها القائد يوسف بن تاشفين سنة 459هـ/1067م. وهي مدينة طيبة التربة، عذب ماؤها، كثيرة الزرع والضرع، بينها وبين دَرَنْ نحو عشرون ميلا. انظر: مجهول، الاستبصار، ...، ص 208 وما بعدها.

⁵ عبد الحميد حاجيات، تاريخ الجزائر السياسي في عهد الموحدية، ضمن كتاب الجزائر في التاريخ، م و ك، الجزائر، 1984م، ج3، ص 308. عبد الحميد سعد زغلول، المرجع السابق، ج5، ص 30.

⁶ ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، المصدر السابق، ص 213.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ومن أهم الأحداث التي تسببت في انهيار الإمارة الموحدية الانهزام في معركة العقاب¹ بالأندلس عام 609هـ/1212م، وثورة بني غانية² التي ساهمت في أفول شمس الدولة الموحدية سنة 688هـ/1269م على يد أبي يوسف المريني³، حيث ارتكب بنو غانية في حق الموحدين نفس حماقة التي ارتكبتها الموحدون في بداية دعوتهم تجاه المرابطين، وذلك عندما طعنوا ظهر المرابطين في الوقت الذي كان فيه النصاري الصليبيون في بلاد الأندلس يطعنون صدورهم، فكان المسلمون في الأندلس خاصة، وغيرها من البلاد عامة هم أكبر الخاسرين في كلتا الحالتين، وذلك بالتوسع الصليبي على حساب مجال الدولة الإسلامية⁴.

لقد أعقب انهيار الدولة الموحدية في النصف الأول من القرن السابع الهجري ظهور ثلاث إمارات جديدة ببلاد المغرب الإسلامي، الحفصية في المغرب الأدنى وعاصمتها تونس سنة 625هـ/1227م، والزيرية في المغرب الأوسط وعاصمتها تلمسان سنة 633هـ/1235م، والمرينية في المغرب الأقصى وعاصمتها فاس سنة 668هـ/1269م، وبالأندلس ظهرت دولة بني الأحمر⁵ في فترة 635-897هـ/1238-1492م وعاصمتها غرناطة⁶.

¹العقاب: موضع بالأندلس بين جيان وقلعة رياح، وقعت فيه معركة بين الموحدين والنصاري سنة 609هـ/1212م، انهزم فيها الموحدون هزيمة شنيعة، فكانت هذه الواقعة أول وهن دخل على الموحدين، فلم يبق بعد ذلك بأهل المغرب قائمة. انظر: ابن أبي زرع، الأنيب المرطب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، صور للطباعة والوراقة، الرباط، المغرب، 1972م، ص 240. الحميري، المصدر السابق، ص 416.

² بنو غانية: ينسبون إلى أهم غانية من العائلة المرابطية الحاكمة وكان والدهم علي بن يوسف من أعيان قادة ماسوفة من قبائل الملثمين، وهم مجموعات ممن بقي على ولاء للدولة المرابطية، قدموا من الجزائر الشرقية (البليار)، واستطاعوا هزم الموحدين في عدة مواقع، واستولوا على عدة أقاليم بالمغرب. أنظر: ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، المصدر السابق، ج6، ص 252. الناصري، المرجع السابق، ج2، ص 159، 160. عبد العزيز سالم، أحمد مختار العبادي، تاريخ البحرية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1969م، ص 270، 282.

³ مؤلف مجهول، الحل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تح: سهيل زكار وعبد القادر زمامة، دار الرشادة الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1979م، ص 103. البيهقي، أخبار المهدي، المصدر السابق، ص 6. الزركشي، المصدر السابق، ص 18. المراكشي، المصدر السابق، ص 321.

⁴ ابن أبي زرع، الأنيب، ...، ص 158، 159. عبد العزيز سالم، أحمد مختار العبادي، تاريخ البحرية، المرجع السابق، ص 283. محمد العروسي المطوي، السلطنة الحفصية تاريخها السياسي ودورها في المغرب الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1406هـ/1986م، ص 92، 93.

⁵ مجهول، رسائل موحدية، جمعها أحمد عزراوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقيظرة، د ت، ج2، ص 187، 188، 194. عصام سالم سيسالم، جزر الأندلس المنسية (تاريخ الإسلامي لجزر البليار) دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1984م، ص 355.

⁶نسبة لبني الأحمر، وهم ينحدرون من أرقونة إحدى حصون قرطبة، ويُعرفون أيضا ببني نصر. وجاء تأسيس دولتهم عقب الانتصار الذي حققوه على بني هود. أنظر: المقري أحمد بن محمد التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، 1388هـ/1968م، مج1، ص 447 وما بعدها.

⁶غرناطة: يفتح أوله، وسكون ثانيه ثم نون، ومعنى غرناطة زمانة بلسان عجم الأندلس، سمي البلد بذلك لحسنه، وهي أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس، وأعظمها وأحسنها وأحصنها، بينها وبين البيرة أربعة فراسخ، وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخا. أنظر: الزهري أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، كتاب الجغرافية، تح: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، د ت، ص 94، 96. الإدريسي، المصدر السابق، ج1، ص 569، 570. الحموي، المصدر السابق، ج4، ص 195. ابن الخطيب لسان الدين، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، تح: محمد كمال

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

1- ظهور الدول الثلاث ببلاد المغرب الإسلامي:

1-1- دولة بني حفص بالمغرب الأدنى:

1-1-1- نسب بني حفص: يرجع نسب الحفصيين إلى أبي حفص عمر بن يحيى بن عمر

الهناتاي، وهناك من يوصل نسبهم إلى الفاروق عمر بن الخطاب. والهناتاي نسبة إلى قبيلة هنتاتة البربرية التي تعد من أكبر قبائل مصمودة، ويعتبر أبو زكريا يحيى الأول المؤسس الحقيقي للدولة الحفصية سنة 625هـ/1227م¹. وقد كانت مصمودة سبابة إلى بسط ولائها لمحمد بن تومرت، هذا الأخير هو الذي أطلق كنية أبي حفص على زعيم هنتاتة عمر جد الحفصيين، وجعله من جماعة العشرة المقربين منه، ثم أصبح من كبار رجال الدولة زمن عبد المومن بن علي إلى غاية وفاته عام 571هـ/1175م².

1-1-2- نشأة دولتهم: خلف أبو حفص عمر الكثير من الأبناء الذين تقلدوا العديد من المناصب

في مناطق عدة من المغرب والأندلس³. فبعد قهر الخليفة الموحي الناصر بن يعقوب المنصور (595-610هـ/1199-1214م) ابن غانية في الجنوب التونسي⁴، أسند سنة 604هـ/1207م ولاية إفريقية إلى عبد الواحد الحفصي، وهو أحد أبناء الشيخ أبي حفص عمر الهنتاتي، فنظم شؤون هذه الولاية وقام عليها إلى أن وافاه الأجل عام 618هـ/1221م⁵.

أخذ مكان عبد الواحد بعد وفاته ابنه عبد الرحمان وذلك بعد إجماع شيوخ الموحدين على تعيينه.

إلا أنّ الخليفة الموحي المستنصر رفض هذا التعيين خشية أن تؤول ولاية إفريقية وراثية في البيت الحفصي، فعين مكانه رجلا من بني عبد المؤمن يدعى بأبي العلاء بن أبي يعقوب⁶، غير أنّ عهد هذا الأخير عرف

شبانة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، 2002، ص 113. علي كرد، غابر الأندلس وحاضرها، المطبعة الرحمانية، مصر، ط1، 1923، ص 110.

¹ ابن فنفذ أحمد القسنطيني، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تح: محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1968م، ص 108. ابن الشماخ أبو عبد الله محمد بن أحمد، الأدلة البيئية النورانية في مفاخر الدولة الحفصية، تح: الطاهر بن محمد المعموري، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م، ص 48. محمود مقديش، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تح: علي زاوي ومحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1988م، ص 541. محمد العروسي المطوي، المرجع السابق، ص 85.

² ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ...، ج6، ص 371. ابن أبي دينار محمد، المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، دار المسيرة، بيروت، لبنان، ط3، 1993م، ص 153، 154. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 42.

³ ابن أبي دينار محمد، المصدر السابق، ص 153، 200.

⁴ الزركشي، المصدر السابق، ص 17. ابن الشماخ، المصدر السابق، ص 49.

⁵ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج6، ص 376. ابن الشماخ، المصدر السابق، ص 52. ابن أبي دينار، المصدر السابق، ص 131. محمد المليي وعبد الله الشريط، الجزائر في مرآة التاريخ، مكتبة البعث، قسنطينة، الجزائر، ط1، 1965م، ص 91.

⁶ الزركشي، المصدر نفسه، ص 19. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج6، ص 388. برنشفيك، المرجع نفسه، ج1، ص 41. محمد المليي وعبد الله الشريط، المرجع السابق، ص 91.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

انبعث ثورة بني غانية من جديد، الأمر الذي دفع الخليفة الموحي إلى عزل أبي العلاء والعودة إلى البيت الحفصي وذلك من خلال تعيين أبي محمد عبد الله بن الشيخ عبد الواحد سنة 623هـ/1225م¹.

وبدوره عبد الواحد ولي أخاه أبا زكريا يحيى على قابس²، وأبي إبراهيم على قسطلية³. وقد استطاع ولاية بني حفص القضاء على بني غانية والإجهاز على ما تبقى من قواتهم ومؤيديهم من القبائل، وتمكنوا من تحرير الأراضي الموحدية منهم وتطهيرها من أتباعهم⁴.

لكن ما لبث أن دبَّ الصراع من جديد على السلطة في البيت الموحي ونخرت الفتن قواه، إذ قُتل الخليفة العادل وخلفه يحيى المعتصم، إلا أن والي إشبيلية أبو العلاء نعم على الخليفة فتحرك اتجاه العاصمة مراكش، واستطاع الاستيلاء على الخلافة وتلقب بالمأمون. غير أن والي إفريقية أبي محمد عبد الله قابل طلب المأمون له للبيعة بالرفض، ما دفع الخليفة الموحي الجديد لربط الاتصال بأخي عبد الله أبي زكريا، فوافق هذا الأخير وأخذ له البيعة على قابس، فقلد المأمون أبا زكريا على كامل ولاية إفريقية وذلك سنة 625هـ/1227م⁵.

وفي سنة 627هـ/1029م نقض أبو زكريا بيعة المأمون لأنه شتم المهدي الموحي، ودعا ليحيى المعتصم ابن أخي المأمون، ولقب نفسه بالأمير⁶. وفي سنة 628هـ/1230م استطاع أبو زكريا أن يستولي على قسنطينة وبجاية⁷، ثم ضم إليه عام 632هـ/1234م كل من الجزائر والشلف⁸ وباقي مواطن مغراوة

¹ ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ج6، ص 388.

² قابس: مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهديّة على ساحل البحر، بينها وبين القيروان أربعة مراحل، وبينها وبين طرابلس ثمانية أيام، وهي من أعمال إفريقية من بنيان الأول، تحيط بها قبائل البربر ولواتة ولماو ونفوسة وزواوة. أنظر: ابن حوقل، المصدر السابق، ص72. البكري، المصدر السابق، ص18. مجهول، الاستبصار، ...، ص112. الحموي، المصدر السابق، ج4، ص289، 290. الحميري، المصدر السابق، ص450.

³ قسطلية: مدينة كبيرة في بلاد الجريد من أرض الزاب الكبيرة، عليها سور حصين وبها تمر كثير. من مدنها تَوَزَّر والحَمْضَة ونفطة. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص48. مجهول، الاستبصار، ...، ص155. الحموي، المصدر السابق، ج4، ص348.

⁴ ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ج6، ص389. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص42، 47، 48. محمد المليي وآخر، المرجع السابق، ص91. أحمد عزوي، المرجع السابق، ج2، ص210.

⁵ الزركشي، المصدر السابق، ص23. ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ج6، ص380. ابن الشماع، المصدر السابق، ص54. محمد المليي وآخر، المرجع السابق، ص91.

⁶ برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص51.

⁷ ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ج6، ص381.

⁸ الشلف: مدينة قديمة أزلية فيها آثار الأول، وفيها نهر ينسب إليها يعرف بنهر شلف، وهو مشهور قريب من مدينة مليانة. أنظر: مجهول، الاستبصار، ص171. الحميري، المصدر السابق، ص343.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

وتوجين، وجاءته البيعة من الأندلس الشرقية عام 635هـ/1237م من خلال زيان بن مردنيش صاحب شاطبة¹.

وفتح تلمسان سنة 640هـ/1233م، ثم تتابعت البيعات من مدن المغرب والأندلس³. وقد أعلن أبو زكريا عن استقلاله الكلي بالحكم عندما أمر بذكر اسمه في خطب الأعياد والجمعة بعد ذكر اسم المهدي محمد بن تومرت، وهذا بعد البيعة الثانية التي تمت سنة 635هـ/1238م⁴.

بعد وفاة أبو زكريا الحفصي سنة 647هـ/1249م تولى الحكم بعده نجله محمد الملقب بالمستنصر بالله والذي أخذ له البيعة أبو عبد الله محمد اللحياني⁵. إلا أن الأمور لم تبق مستقرة كما كانت من قبل. إذ بالرغم من استقلالية الحكم الحفصي استقلالا تاما زمن أبي زكريا وملكه كان عظيما، إلا أن الأوضاع تفجرت في عهد خليفته المستنصر. ذلك أن عم المستنصر أبو عبد الله اللحياني ثار ضد الخليفة الجديد، إلا أن هذه الثورة باءت بالفشل كما فشلت باقي الثورات الأخرى في مناطق عديدة، حيث تم القضاء عليها جميعا⁶، وأطلق الخليفة يده في ربوع الدولة الحفصية وتسمى بأمر المؤمنين، متبعا في ذلك تنظيم الموحدين وعاملا به⁷.

يبدو أن المرحلة الذهبية للإمارة الحفصية انتهت بوفاة المستنصر سنة 675هـ/1275م، فقد عرفت العهود التالية الكثير من الاضطرابات والانقسامات نتيجة الصراع بين ورثة العرش الحفصي، والتقاتل من أجل السلطة وبسط النفوذ بين أبناء الأسرة الواحدة، وبقي أمر الدولة الحفصية هكذا إلى تاريخ سقوطها سنة 981هـ/1574م في يد الدولة العثمانية بعدما كانت قبل ذلك تحت الوصاية الاسبانية⁸.

1-2- دولة بني زيان بالمغرب الأوسط:

¹ شاطبة: مدينة قديمة، كبيرة وحصينة، تقع شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، كانت مصدر لأجود أنواع الكاغد فيحمل منها إلى سائر بلاد الأندلس، وهي مدينة كثيرة الثمار طيبة الهواء، وهي قريبة من جزيرة شقر. أنظر: الحموي، المصدر السابق، ج3، ص 309، 310. الحميري، المصدر السابق، ص137.

² ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج6، ص 385، 418. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 51، 52.

³ ابن خلدون عبد الرحمن، المصدر نفسه، ج6، ص 390. ابن الشماع، المصدر السابق، ص 59، 60. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 60، 62.

⁴ محمد الملي وعبد الله الشريط، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

⁵ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر ج6، ص 400. ابن الشماع، المصدر السابق، ص 60، 62، 63. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 69.

⁶ الزركشي، المصدر السابق، ص 118. ابن الشماع، المرجع السابق، ص 92. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 69، 70.

⁷ محمد الملي وعبد الله الشريط، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

⁸ ابن أبي دينار، المصدر السابق، ص 201. برنشفيك، المرجع السابق، ج1، ص 110، 310.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-2-1_ أصل بني عبد الواد:

ينتسب بنو زيان إلى قبيلة بني عبد الواد¹، وهي بطن من بطون قبيلة زناتة البترية، كانوا يستوطنون المناطق الجنوبية من المغرب الأوسط ويجوبون الصحراء بمواشيهم، ويترددون ما بين فجيح ومديونة إلى جبل بني راشد ومصاب. وأمام ضغوط العرب الهلاليين منتصف القرن الخامس الهجري فقد انتقلوا إلى سواحل الجهة الغربية للمغرب الأوسط الذي كان تابعا للمرابطين فعاشوا هناك حياتهم البدوية البسيطة قرابة القرن من الزمان².

ودخل بنو عبد الواد في طاعة الدولة الموحدية بعدما كانوا ردحا من الزمان في صدام معهم، ونالوا مقابل هذا الولاء والانصياع لأوامر الخلفاء الموحدين شرف الحظوة، وكسبوا ثقة الأمراء، ما جعل بطون زناتة تطلق أيديها في مساحات واسعة من أراضي إقليم وهران، وأحواز تلمسان، مكافأة لولائهم من جهة، ودعما ومساندة لهم في حروبهم ضد القبائل المناوئة للدولة الموحدية من جهة أخرى³.

1-2-2_ نشأة الدولة الزيانية:

عندما دبَّ الضعف في أوصال السلطة الموحدية، تقلص نفوذها و قلَّ تأثيرها على مختلف الأقاليم المغربية ومنها إقليم المغرب الأوسط، وبالخصوص عندما استقرت بالحكم ولاية تنقصهم الكفاءة فأساءوا للرعية وأهانوا زعماء القبائل من خلال بعض السلوكيات وكذا من خلال المبالغة في فرض الضرائب، منهم أخ الخليفة المأمون بن يعقوب الموحد (624-630هـ / 1214-1221م) الوالي أبو سعيد عثمان بن يعقوب، وعامله على تلمسان و أحوازها، هذا الأخير طرد بني عبد الواد من ديارهم و ممتلكاتهم وأساء المعاملة مع وجهائهم من خلال سجنهم و تعذيبهم⁴.

وأمام هذا الوضع تدخل إبراهيم بن إسماعيل شيخ اللّمتونيين متشفعا لإطلاق سراح مشايخ بني عبد الواد، إلا أنّ شفاعته قوبلت بالرفض من طرف الوالي أبو سعيد عثمان، ما جعل إبراهيم بن إسماعيل يثور

¹ بنو عبد الواد: أصل التسمية عابد الوادي، وهي رهبانية عُرف بها جدهم، وهم من ولد سجيح بن وسين بن ياصلتين بن سري بن زكرياء بن ورسج بن مادغيس الأبتري، وقبيلة بني عبد الواد فرع من فروع الطبقة الثانية من زناتة البترية، ولها عدة بطون هي: بنو وللو، بنو توممرت، بنو ورهطف، بنو ياتاكتن، ونصوحة...، وبنو القاسم الذين ينحدر منهم بنو زيان. انظر: ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص 207. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 97. التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدرّ والعقيان في بيان شرف بني زيان، تح: محمد بوعباد، م و ك، الجزائر، 1985م، ص 109، 110.

² عبد العزيز فيلالي، تلمسان، المرجع السابق، ج1، ص 14.

³ ابن الأحمر إسماعيل، تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان، تح: هاني سلامة، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، مصر، 1421هـ/2001م، ص10.

⁴ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 152. التنسي، المصدر السابق، ص 112.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

على الوالي الموحي ويقيم باعتقاله، وخلق سبيل مشايخ بني عبد الواد. ثم قام إبراهيم بخلع طاعة الموحيين وسعى لإنشاء دولة لمتونية¹، فبادر إلى أول عمل له وهو القضاء على رجال بني عبد الواد وأشياخهم، ولكن خطته باءت بالفشل، وانكشف أمره عند بني عبد الواد بقيادة جابر بن يوسف عم يغمراسن فتم أسرهم هو ورجاله².

قام الخليفة الموحي أبو العلاء إدريس المأمون³ بتعيين شيخ بني عبد الواد جابر بن يوسف واليا على تلمسان سنة 627هـ/1229م. وبإسناد الولاية لجابر تبدأ مرحلة جديدة ببداية ظهور الدولة العبد الوادية⁴. وما إن اعتلى جابر بن يوسف حكم تلمسان حتى رفع السيف على المناوئين له، فأجهز على بني راشد⁵ وعلى المناطق المتاخمة لتلمسان سوى ندرومة⁶.

ولما أراد جابر توسيع نفوذه أكثر وضم مناطق جديدة لحكمه لقي حتفه أثناء زحفه على ندرومة لحصارها فأصابه سهم أوداه قتيلا سنة 629هـ/1231م وتولى الحكم من بعده ابنه الحسن، والذي ما لبث ان انسحب تاركا الحكم لعمه عثمان بن يوسف، إلا أن هذا الأخير خلعه بنو عبد الواد بسبب تقدمه في العمر فجعلوا مكانه أبي عزة زيدان أوزكران بن زيان بن ثابت بن محمد⁷، غير أن بنو مطهر⁸ وبنو راشد أبناء عمومة بني عبد الواد رفضوا مبايعته وأشهروا السلاح في وجهه، فوقع القتال بين الطرفين على مشارف مدينة تلمسان، فسقط خلالها أبو عزة زيدان قتيلا وذلك سنة 633هـ/1235م⁹.

¹ عبد الحميد حاجيات، تاريخ الجزائر السياسي في عهد الموحيين، ضمن كتاب الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ج3، ص309، 313.

² ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص219. التنسي، المصدر السابق، 112، 113.

³ إدريس المأمون: هو أبو العلاء بن يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي، اعتلى عرش الخلافة وهو بالأندلس سنة 624هـ/1228م، ثم نال بيعة أهل فاس وتلمسان. توفي سنة 629هـ/1232م. أنظر: الزركشي، المصدر السابق، ص22، 26. مؤلف مجهول، الحلل الموشية، ... ص163.

⁴ ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص220. عبد الحميد حاجيات أبو حمو موسى الزباني حياته وأثاره، ش و ن ت، الجزائر، 1394هـ/1974م، ص12.

⁵ بنو راشد: بطن من بطون زناتة، استوطنوا الصحراء ثم استوطنوا الجبل المسمى براشد على اسم أبيهم، والذي يقع شرق تلمسان، وقد كانوا أحلافا لقبيلة بني عبد الواد. أنظر: ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ج7، ص97. الوزان، المصدر السابق، ج2، ص26.

⁶ ندرومة: مدينة قديمة من بناء الأول، أسست على بقعة واسعة في سهل فسيح، بينها وبين الجبل نحو ميلين، وبينها وبين البحر اثني عشر ميلا، وهي قريبة من تلمسان. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص80. الوزان الفاسي، المصدر السابق، ج2، ص13.

⁷ محمد الطمار، تلمسان عبر العصور، دورها في سياسة وحضارة الجزائر، م وك، الجزائر، 1984، ص79.

⁸ بنو مطهر، قبيلة من قبائل زناتة وهم أبناء عمومة قبيلة بني عبد الواد وهم بطن من بطون بني القاسم. أنظر: ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ...، ج7، ص98.

⁹ ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص220. بن خلدون عبد الرحمان، العبر، ...، ج7، ص100. التنسي، المصدر السابق، ص113. عبدلي لخضر، الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط خلال عهد بني زيان 633_962هـ/1236_1554م، أطروحة دكتوراه دولة، قسم التاريخ كلية

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

تولى بعدها يغموراسن¹ بن زيان بن ثابت بن محمد، حكم تلمسان سنة 633هـ / 1235م، حيث تمكن من إخضاع القبائل المناوئة من بني راشد وبني مطهر، وأعلن انفصال الدولة العبد الوادية عن الخلافة الموحدية، متخذًا تلمسان عاصمة لدولته الجديدة²، وذلك نظرا لطبيعة موقعها الجغرافي الحصين. وقد استمر حكم يغموراسن الى سنة 681هـ / 1282م، حيث تمكن خلال هذه الحقبة من توطيد دعائم الدولة الزيانية. شغلت الدولة العبد الوادية إقليم المغرب الأوسط، وسعى أمراؤها لتوسيع حدود دولتهم وضم أكبر قدر ممكن من القبائل إلى سلطتهم، وهذا عبر مختلف الحقب الزمنية التي مرت على هذه الإمارة، وقد تمكن المؤسس يغموراسن من التوسع غربا إلى ما بعد نهر ملوية، حيث امتد نفوذه الى وجدة³ وتوريرت في الجنوب الغربي، ووصل إلى إقليم فجيح⁴، ووصل جنوبا إلى تخوم الصحراء، وشرقا بلغ أطراف مدينة بجاية⁵. وقد سعى خلفاء يغموراسن للحفاظ على الحدود التي ورثوها وتثبيتها، حيث أوصى من يأتي للحكم بعده بالتوسع شرقا جهة الحفصيين، والحذر من خطر بني مرين القادم من الغرب⁶.

تراوحت العهود التي بعد المؤسس يغموراسن بين الاستقرار والاضطراب، وبين المد والجزر في الحدود الشرقية والغربية للدولة الزيانية وذلك تبعا للظروف السياسية والأخطار الخارجية القادمة من الحفصيين في الشرق والمرينيين في الغرب إلى غاية تاريخ سقوطها سنة 962هـ / 1554م.

الأدب والعلوم الإنسانية والعلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، إشراف عبد الحميد حاجيات، 1425_1426هـ / 2004_2005م، ص 30، 31.

¹ يغموراسن: هو أبو يحيى يغموراسن بن زيان بن ثابت بن محمد، ولد سنة 603 هـ / 1206م، عرف بالدهاء السياسي والشجاعة، كان كريما فاضلا صاحب شهامة وفصاحة وكان حليما متواضعا. أنظر: ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 225 وما بعدها. ابن الخطيب لسان الدين، رقم الحلل في نظم الدول، المطبعة العمومية، تونس، 1312هـ / 1894م، ص.72.

² ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 226. ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ...، ج7، ص 106، 107. التنسي، المصدر السابق، ص 115، 116. عطاء الله دهيينة، الدولة الزيانية في عهد يغموراسن، ضمن كتاب الجزائر في التاريخ، ج3، المرجع السابق، ص 360. خالد بالعربي، الدولة الزيانية في عهد يغموراسن دراسة سياسية وحضارية، 633هـ _ 681 / 1235_1282م، تلمسان، الجزائر، 2005، ص 50. Chales André Julien, Histoire de l'Afrique du Nord, T2 SNED, Alger, 1975, p154_156. Barges (L.J.L), complément de L'Histoire des Beni zeïyan Roi de Tlemcen, Paris, 1887, p21. Sidi Ahmed Bouali, les deux grands sièges de Tlemcen, ENAL, Alger, 1984, p 26.

³ وجدة: مدينة تقع غرب تلمسان، تبعد عنها بثلاث مراحل، تم بناؤها عام 440 هـ. وهي كثيرة البساتين والمياه والعيون، طيبة الهواء جيدة الغذاء. أنظر: البكري، المصدر السابق، ص 87، 88. مجهول، الاستبصار، ...، ص 177. الحميري، المصدر السابق، ص 607.

⁴ فجيح: عبارة عن إقليم وسط الصحراء مكون من ثلاث كور أو قصور، وتحيط به واحات النخيل، كان معروفا بالنشاط التجاري مع فاس وتلمسان ومع بلاد السودان، خاصة ما تعلق بالمنسوجات. أنظر: الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 132، 133، 228.

⁵ ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 228. ابن خلدون عبد الرحمان، العبر، ...، ج7، ص 117، 118، 122. التنسي، المصدر السابق، ص 115، 128.

⁶ ابن خلدون، عبد الرحمن، العبر، ...، ج7، ص 123.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-3- دولة بني مرين بالمغرب الأقصى:

1-3-1_ نكر نسب بني مرين: يرجع أصل بني مرين إلى زناتة البترية، فهم فخذ من أشرف زناتة¹ ليصل نسبهم إلى قيس بن عيلان بن مضر وجدهم مرين وإليه ينسبون، وبنو عبد الواد أبناء عمومتهم². فزناته تنقسم إلى طبقتين: أولاهما يدخل فيها بنو يفرن ومغراوة، والثانية ينضوي تحتها بنو مرين وبنو عبد الواد والفخذتان الأخيرتان من قبائل المغرب الأوسط³.

كانت زعامة بني مرين في بداية العهد الموحي للمخضب بن عسكر⁴، وكانوا يستوطنون بلاد الزاب إلى تلمسان، وعندما أراد عبد المؤمن الموحي أن يخضع المغرب الأوسط، استعان ببني عبد الواد لدحر بني مرين، ونجحت خطته واستطاع تبديد جموع المرينيين سنة 540هـ، ما اضطرهم للنزوح جنوبا إلى الصحراء، ليعيشوا هناك عيشة البداوة والترحل، فيقصدون أعالي ملوية خلال فصلي الربيع والصيف ليتروا بمختلف أنواع الحبوب التي يدخرونها لفصل الشتاء بعد عودتهم للصحراء، التي يمتد نطاقها من جنوب مدينة القيروان إلى الصحراء المتوعدة في بلاد السودان⁵. وإلى سجماسة حسب ابن خلدون⁶.

تعاقب على زعامة بني مرين خلال هذه المرحلة ثلة من الأمراء، أبرزهم المخضب بن عسكر (ت 540هـ / 1145م)⁷، ثم حمامه بن محمد، ثم نجله أبو بكر بن حمامه (ت 561هـ / 1166م)، ثم يأتي بعده محيو بن أبي بكر بن حمامه الذي كان بجانب الخليفة الموحي يعقوب ابن منصور في معركة الأرك، وعقد الخليفة الموحي للأمير محيو على جميع قبائل بني مرين، إلا أنه مات متأثرا بجراحات المعركة سنة (591 هـ / 1197م)⁸. خلف محيو ابنه عبد الحق (542_ 614 هـ / 1147_ 1216م) على حكم بني مرين، واستطاع ان يغيّر حياة قومه من البداوة والترحال في فيافي الصحراء إلى التخطيط لإنشاء دولة مستقلة لهم في المغرب الأقصى⁹.

¹ اسماعيل بن الأحمر، روضة النسر في دولة بني مرين، مطبوعات القصر الملكي، الرباط، المغرب، 1362هـ / 1962م، ص 8.
² مؤلف مجهول، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، نشره: محمد بن شنب، الجزائر، 1920، ص 15.
³ اسماعيل بن الأحمر، روضة النسر، ص 10. الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 3. إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، المرجع السابق، ج2، ص 9، 11.
⁴ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 222.
⁵ مؤلف مجهول، الذخيرة السنية،...، ص 23. محمد عيسى الحريري، تاريخ المغرب والأندلس في العصر المريني 610_ 869هـ / 1213_ 1465م، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1408هـ / 1987م، ط2، ص 4، 5. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ص 11، 12.
⁶ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 222. القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 194. الناصري، المرجع نفسه، ج3، ص 3.
⁷ مجهول، الذخيرة السنية،...، ص 18. القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 195. محمد عيسى الحريري، المرجع السابق، ص 6.
⁸ القلقشندي، المصدر السابق، ج5، ص 195. ابن الأحمر، روضة النسر،...، ص 14، 15.
⁹ القلقشندي، المصدر السابق، ص 195. مؤلف مجهول، الذخيرة السنية،...، ص 21. محمد عيسى الحريري، المرجع السابق، ص 8.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-3-2_ تكوين الدولة المرينية:

يعد عبد الحق بن محيو المريني أول من نقل قبيلة بني مرين من حال البداوة في الصحراء الى مرحلة التفكير العملي لإنشاء دولة للمرينيين في بلاد المغرب الأقصى، ولذلك فقد أطلق البعض على عبد الحق لقب أبو الملوك من بني مرين¹، وذلك لتولي أبنائه الأربعة بعده الحكم، وتمّ على عاتقهم إتمام تأسيس الإمارة المرينية. وكان عبد الحق بن محيو يتمتع بجملة من الصفات التي جعلت منه الرجل المناسب لقيادة القبائل المرينية، واستقطابها للانضمام إليه وذلك من خلال شخصيته المؤثرة والمهابة، والتي فرضت الأمن والأمان في ربوع المغرب الأقصى، والذي كان مفقودا في ظل السلطة الموحدية².

بقي المرينيون مدة ثلاث سنوات متصلة وحتى عام (613 هـ / 1216م) يعملون على توسيع رقعة نفوذهم في بلاد المغرب الأقصى، وقد ساهم في هذا التوسع ضعف السلطان الموحي، ذلك أن أمر الموحيين تولاه بعد الناصر ابنه المستنصر، هذا الأخير بايعه الموحدون وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم، فشغلته أحوال الصبا وجنونه عن تسيير شؤون الدولة وتدبير الملك³.

استفحل شأن المرينيين، وازدادوا تمكنا وتوسعا، ولما أدرك الخليفة الموحي المستنصر أنّ الأمر خطير، وأنّ التهديد بلغ عرشه، حشد جيشا من أتباع الموحيين قوامه عشرة آلاف مقاتل، إضافة إلى مقاتلين من مكناسة وصدراتة وهوارة وصنهاجة والبرانس وتسول وقشتالة وغيرهم من القبائل، ووضع على رأس الجيش أبو علي بن وانودين، وكانت الأوامر الصادرة من المستنصر تقضي بإبادة بني مرين واستئصال شأفتهم⁴.

ولما تناهت الأخبار إلى بني مرين بقدم جيش الخليفة الموحي، هرع المرينيون إلى حصن تاروطا⁵ في قاع الريف تاركين وراءهم حريمهم وأمتعتهم، حتى تخف حركتهم، ويسهل عليهم مواجهة الجيش الموحي.

¹ مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 21. القلقشندي، المصدر السابق، ص 194. ابن الأحمر، روضة نسرين، ...، ص 14.

² ابن أبي زرع، الأنيس المطرب، ...، ص 189. ابن الأحمر، روضة النسرين، ...، ص 15.

³ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 7، ص 224. الناصري، المرجع السابق، ج 3، ص 4. يوسف أشباخ، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، تر: محمد بن عبد الله عنان، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، 2011م، ج 2، ص 152، 153.

⁴ ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، قسم الموحدين، تح: محمد إبراهيم الكتاني، محمد زبير، محمد بن تاويت، عبد القادر زمامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1406هـ / 1985م، ص 355. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 7، ص 224. مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 26. الناصري، المرجع السابق، ج 2، ص 6.

⁵ حسن تاروطا: ذكره السلاوي بحصن تاروطا ويقع هذا الحصن في بلاد الريف من المغرب الأقصى. أنظر: الناصري، الاستقصا، ...، ج 3، ص 6، 13.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

إلتقى الطرفان بواد نكور¹، وبعد معركة دامت أكثر من أربعة أيام، استطاع المرينيون إلحاق الهزيمة بالجيش الموحيدي، والاستيلاء على غنائم كثيرة من أسلحه وأموال وخيل وبغال وعبيد وألبسه وأثاث، فتضخمت قوة المرينيين بعد هذه المعركة، وازداد نفوذهم. أما الموحدون فلم تقم لهم قائما بعدها².

تعتبر سنة 613 هـ / 1216 م هي بداية ظهور الدولة المرينية أيام الأمير الأول عبد الحق بن محيو، ثم اكتملت أركان الدولة بصفة نهائية سنة 616 هـ / 1219 م في حقبة عثمان بن عبد الحق³. وفي سنة 668 هـ / 1269 م استولى يعقوب بن عبد الحق على مراكش حيث انقرضت الدولة الموحدية⁴. وبعد هذه الواقعة أصبح يعقوب يتلقب بأمرير المسلمين عوضا عن لقب الأمير الذي كان يدعى به⁵. وانطلاقا من هذه السنة بدأت حقبة جديدة في عهد دولة ناشئة هي الدولة المرينية، وتوالى على حكمها عدد كبير من الأمراء، تباينت عهودهم بين الازدهار والرخاء والتوسع وبين التراجع والتقهقر والانكماش إلى غاية تاريخ سقوطها بعد استلاء بني وطاس على الحكم في مدينة فاس سنة 804هـ/1401م⁶.

2- الصراع الزياني الحفصي والزياني المريني:

كان لتفكك الدولة الموحدية أثر مباشر على بلاد المغرب الإسلامي، إذ نتج عنه ظهور ثلاثة كيانات سياسية الحفصية والزيانية والمرينية، ولم تكن كل إمارة بالمناطق التي تأسست عليها، بل سعت لبسط سيطرتها، وضم ما بقي من التركة الموحدية، إما بادعاء أنها الوريث الشرعي للدولة الموحدية، كما هو الحال بالنسبة للدولة الحفصية، أو رغبة في السيطرة والزعامة على الملك وأخذ شرعية زناتة، كما هو الحال لكل من الدولة الزيانية والمرينية⁷.

ورغم أنّ هذا الصراع بين الدول الثلاثة لم يغير من خريطة المنطقة الجيوسياسية جذريا، بسبب توازن القوى، وعدم قدرة أي طرف على السيطرة المطلقة والدائمة، إلا أنّ هذا الصراع زعزع الاستقرار الأمني

¹ وادي نكور: يقع هذا الوادي بين رباط تازة والمقرمدة. الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 6.

² ابن عذارى، المصدر السابق، ص 256. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 225. مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 27.

³ مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 35. ابن أبي زرع، روض القرطاس، المصدر السابق، ص 197.

⁴ مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 133. إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، ...، ص 18، 19.

⁵ مجهول، الذخيرة السنية، ص 134.

⁶ محمد المنوني، وراقات عن حضارة المرينيين، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1420هـ / 2000م، ص 14، 19.

⁷ جمال الدين بوقلي حسن، الإمام ابن يوسف السنوسي وعلم التوحيد، م و ك، الجزائر، 1985م، ص 16. عبيد بوداود، تلمسان في مواجهة الحملات الحفصية والمرينية، مجلة عصور، ع 6، 7، سنة 2005، ص 203، 209.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) والسياسي في بلاد المغرب، وأضعف من قوى هذه الدول لدرجة عدم قدرتها على الحفاظ على قطعة من بلاد المسلمين وهي الأندلس، بل أصبح الخطر محدقا بها في سواحلها من طرف قوات النصارى¹. وبسبب موقعها الجغرافي الذي يتوسط الدولتين الحفصية والمرينية، فقد كانت الدولة الزيانية أكثر الأطراف عرضة للصراع بين الدول المغاربية، وأكثر تأثرا به، فهي دائما ما تعيش الضغط المستمر سواء من الجارة الشرقية أم من الجارة الغربية².

2-1_ الصراع الزياني الحفصي:

تميزت العلاقات الزيانية الحفصية منذ بداية نشأة الدولتين بالصراع والتنافس للظفر بأوفر نصيب من التركة الموحدية، فقد عرض الأمير أبو زكريا الحفصي على الأمير يغمراسن الزياني الانضمام إليه وقطع الصلة بالموحدين، فقابل الحاكم الزياني الطلب بالرفض، لإدراكه أنّ مثل هذا التصرف يشكل خطر على مملكته من ناحية بطش صاحب مراكش به إذا انفصل عنه، وتلمسان ستكون أول طعم للخليفة الموحدي أكثر من تونس لقربها من مراكش³، لكن بعد رفض يغمراسن لعرض أبو زكرياء شن الحفصيون حملة عسكرية سنة 639 هـ / 1241م منطلقها تونس وهدفها تلمسان، بقيادة أبي زكرياء الذي استطاع بلوغ تلمسان سنة 640 هـ / 1242م⁴، ودخلها مرغما أميرها يغمراسن بن زيان على الفرار نحو الجبال المجاورة⁵. خضعت تلمسان للغزاة وأصبحت تابعة للحفصيين بعدما صالحهم يغمراسن على أن يدفع لهم مائة ألف دينار سنويا، وأن يذكر اسمهم على المنابر في خطب الجمعة والأعياد⁶. ولما بلغ خبر الصلح إلى الخليفة الموحدي أبي الحسن علي السعيد (640_ 646 هـ / 1242_ 1248م) خاف من عواقب اتحاد بين بني عبد الواد وبني حفص وخطر قضائهما على دولته، فتحرك بجيوشه من مراكش نحو تلمسان، ف وقعت بينه وبين يغمراسن معركة قرب تامزدكت عام 646 هـ / 1248م، وعاد النصر فيها للأمير الزياني على

¹ عبد الحميد بن أبي زيان بن اشنهو، دخول الأتراك العثمانيين إلى الجزائر، الطباعة الشعبية للجيش، د ت، ص 10، 11.
² محمد دراج، الدخول العثماني إلى الجزائر ودور الإخوة بربروس (1512 1543)، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2015، ص 91، 92. عبد الكريم غلاب، قراءة جديدة في تاريخ المغرب العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1426 هـ / 2005 م، ج2، ص 277، 278.
³ مبخوت بودوايه، العلاقات الثقافية والتجارية بين المغرب الأوسط والسودان الغربي في عهد دولة بني زيان، رسالة دكتوراه دولة في التاريخ، قسم التاريخ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 1426_ 1427 هـ / 2005_ 2006م، ص 18، 19.
⁴ ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب، قسم الموحدين، المصدر السابق، ص 362. مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 64. الحاج محمد بن رمضان شاوش، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، د م ج، الجزائر، 2011م، ج1، ص 69.
⁵ الزركشي، المصدر السابق، ص 29.
⁶ ابن عذارى المراكشي، المصدر السابق، ص 361، 362. الزركشي، المصدر السابق، ص 29. مجهول، الذخيرة السنية، ...، ص 64. شاوش، المرجع السابق، ج1، ص 69.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

حساب الخليفة الموحي، واستولى سلطان تلمسان على جميع ما كان مع الموحيين من الأموال والذخائر، ومن جملة هذه الذخائر المصحف العثماني، والعقد اليتيم المعروف "بالثعبان"¹.

بعد مقتل الخليفة السعيد الموحي عاد بنو زيان إلى سابق ولأئهم للحفصيين، معلنين الطاعة لخليفة أبي زكرياء الحفصي الأمير أبو عبد الله محمد². استغل حكام تلمسان الظروف السيئة التي آلت إليها الدولة الحفصية، وذلك جزاء الحملة الفرنسية التي قادها ملك فرنسا سان لويس على تونس³، فشن الزيانيون حملة عسكرية على مجموعة من المدن لتوسيع نفوذهم في المغرب الأوسط. فقد ضموا إليهم مدينة مليانة سنة 678 هـ / 1269 م، وحاصروا بجاية عام 686 هـ / 1287م، واستطاعوا إخضاع كل من قبيلتي مغراوة وتوجين اللتان تدينان بالولاء للحفصيين. غير أن الحصار المريني لتلمسان سنة 698 هـ / 1298م أوقف الزيانيين⁴.

بعد فك الحصار سنة 706 هـ / 1306م توالى الحملات العسكرية من الزيانيين على الدولة الحفصية، مستغلين الأوضاع المتردية للحفصيين، فتمكنوا من دخول مدينتي دلس⁵ والجزائر⁶، وقادوا حملات على بجاية وقسنطينة سنوات 726 هـ، 728 هـ و729 هـ⁷، واستطاع الجيش الزياني دخول تونس سنة 730 هـ / 1329م⁸. ولم تنته المتاعب الحفصية من التهديدات الزيانية إلا بعد تولي أبو الحسن المريني الحكم (732_ 749 هـ / 1331_ 1348م)، والذي سيحاصر تلمسان ويشهد الجزء الغربي من الدولة الحفصية الجلاء الزياني⁹.

ومن جانب آخر لم تسلم الإمارة الزيانية من الهجمات العسكرية الحفصية، خاصة بعد الانعتاق من ربة التبعية المرينية سنة 814 هـ / 1411م، وذلك زمن أبي مالك عبد الواحد الزياني (814_ 827 هـ / 1411_ 1423 م)، حيث نصب المرينيون هذا الأمير خلفا لسعيد سنة 814 هـ / 1411م. ومن أول

¹التنسي، المصدر السابق، ص 118، 119، 123. شاوش، المرجع السابق، ج 1، ص 69.

²ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 7، ص 207.

³ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 7، ص 208. ابن أبي دينار، المصدر السابق، ص 174.

⁴ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 6، ص 450، 458. التنسي، المصدر نفسه، ص 129، 130. مبخوت بوداوية، المرجع السابق، ص 19.

⁵دلس: أو تدليس، مدينة عتيقة بناها الأفارقة، تحيط بها أسوار قديمة متينة، تبعد عن شاطئ البحر المتوسط بأكثر من 39 ميلا، فيها أراضي زراعية كثيرة تنتج القمح بوفرة، وهي تتبع دائما عاصمة الجزائر في كل شيء حكومة وإمارة. أنظر: الوزان، المصدر السابق، ج 2، ص 42.

⁶الزركشي، تاريخ الدولتين، ص 61، 62.

⁷ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج 1، ص 241. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 6، ص 492.

⁸ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج 1، ص 242. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج 6، ص 496. التنسي، المصدر السابق، ص 143.

⁹ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج 1، ص 234. التنسي، المصدر السابق، ص 144. عبد الرحمن الجليلي، المرجع السابق، ج 2، ص 161، 162. شاوش، المرجع السابق، ص 176.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الحملة العسكرية الحفصية على تلمسان تلك التي كانت في عهد أبي فارس عبد العزيز الحفصي سنة 827هـ / 1422م¹. حيث استطاع الحفصيون عزل حاكم تلمسان أبا مالك عبد الواحد بن أبي حمو الزياني وتتصيب مكانه أبا عبد الله محمد الزياني. ليعزل بعدها ويُنصب أخوه أبو العباس أحمد بن أبي حمو الزياني، الذي تمت تحيته فيما بعد. لتبقى العلاقات متشنجة بين الزيانيين والحفصيين حتى سقوطهما².

إن استمرار الصراع العسكري بين الدولتين لفترة طويلة، وعجز كل طرف عن فرض السيطرة المطلقة على الآخر. نتج عنه حالة من اللأمن واللا استقرار في فترات كثيرة، مما أثر سلبا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. فالهزات لا تخلق إلا أعمال التخريب والسلب والنهب، وإتلاف الأموال والمزروعات، وزعزعة كيان المجتمعات من خلال الهجرة والتشريد والتشتت، فضلا عن انقطاع التعليم، وهجر حلقات العلم، وركود الحياة الثقافية بصورة عامة.

2-2_ الصراع الزياني المريني:

كان الصراع شديدا وعنيفا بين الزيانيين والمرينيين، إذ كان كل طرف يسعى إلى رئاسة زناتة، والسيطرة على المناطق التي تتواجد بها هذه القبيلة البربرية. وقد كان المرينيون هم السباقون لشن حملات عسكرية ضد الدولة الزيانية، وقد دام هذا النزاع أكثر من قرن من الزمان، بداية من أواخر القرن السابع الهجري واستمر خلال القرن الثامن الهجري. وقد كانت الكفة غالبا ما تميل للدولة المرينية على حساب دولة بني زيان³.

سير بنو مرين أزيد من أربعة عشر حملة عسكرية ضد الدولة الزيانية، مبتدؤها كان سنة 671هـ / 1272م. ومنتهاها كان بحملة من أحد الوطاسيين سنة 804 هـ / 1401م، وهي آخر حملة قبل أفول شمس الدولة المرينية⁴. ومن أصعب هذه الحملات تلك التي كانت في عهد السلطان أبو يعقوب الذي حاصر تلمسان مدة ثمان سنوات 698_ 706 هـ / 1299_ 1307م⁵.

¹ الزركشي، المصدر السابق، ص 125. التنسي، المصدر السابق، ص 149 وما بعدها.

² ابن أبي دينار، المصدر السابق، ص 176. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 16، 18، 19.

³ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 111. محمد المليي وعبد الله شريف، الجزائر في مرآة التاريخ، المرجع السابق، ص 100، 103.

⁴ ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص 225 وما بعدها. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 98 وما بعدها. محمد بوشقيف، تطور العلوم بالمغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14_ 15 م، رسالة، دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1431_ 1432هـ / 2010_ 2011م، ص 5.

⁵ ابن أبي زرع، الأنيس المطرب، ص 385، 386. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 128. التنسي، المصدر السابق، ص 130، 131.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

وقد سیر أمير بني مرين يوسف بن يعقوب (635_706هـ) لوحده خلال فتره حكمه، وفي ظرف أقل من 10 سنوات، خمس حملات عسكرية صوب تلمسان، وذلك في سنوات 689، 695، 696، 697، 698هـ. في كل منها يحاول الاستيلاء على العاصمة تلمسان، وحينما يعجز عن اقتحامها بعد حصارها يعيث جنده فسادا في الأحواز التابعة لها، بتخريب القرى، وتحطيم الزروع، والاعتداء على الممتلكات وأصحابها¹.

وفي الحملة الخامسة سنة 698 هـ، أو ما يعرف بالحصار الطويل الذي جاوز أمده الثمان سنوات من 698 هـ إلى 706 هـ. وقد أنهك أهل تلمسان، وفقدت الدولة الزيانية معظم أراضيها وحدودها، باستثناء عاصمة الدولة التي ثبتت في وجه الحصار رغم الأرواح التي سقطت إما بسلاح أو ماتت جوعا، حيث كان عدد الضحايا زهاء المائة وعشرين ألف قتيل²، ولم يرفع الحصار إلا بعد مقتل الأمير يوسف بن يعقوب على يد أحد خصيائه³، فخلفه حفيده أبو ثابت الذي عقد صلحا مع الزيانيين⁴.

استمرت حملات بني مرين على الدولة الزيانية طوال القرن الثامن الهجري، فما إن تتطفي أوار الحرب في زمان ومكان معين حتى يوقد لها في مكان وزمان تالي، فهو بحق قرن حروب بين الإماراتين المرينية والزيانية⁵. ومن بين أهم هذه الحملات، الحملة التي كانت في زمن أبي حمو موسى الأول 717_718هـ⁶، والتي قادها أبو سعيد عثمان بن يعقوب المريني (710_731هـ) معللا سبب حملته تورط الأمير الزياني بدعم المناوئين للسلطة المرينية من الوطاسيين⁷. فجاءت الحملة بدءا على مدينة تلمسان، ولما استعصت على السلطان المريني، أطلق يد جنده على ضواحي تلمسان فحطموها تحطيمًا ونسفوها نسفا⁸.

ومن بين أهم الحملات أيضا، الحملة العسكرية التي قادها السلطان أبو الحسن المريني سنة 735هـ، حيث أعد جيش ضخم العدة والعتاد، استطاع أن يخترق به أسوار مدينة تلمسان ويتوغل داخلها، وذلك بعد حولين من الحرب المستمرة والحصار المتواصل، ليكون يوم 27 رمضان 737هـ يوم سقوط

¹ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 129. الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 67، 79.

² ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص 234. الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 85.

³ ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1 ص 233. ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 129.

⁴ ابن خلدون عبد الرحمن، العبر، ج7، ص 130. ابن الأحمر، روضة النسرين، ...، ص 22. شاوش، المرجع السابق، ص 70، 71. عبد الرحمن

الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 53، 154. مبخوت بودواية، المرجع السابق، ص 25.

⁵ محمد الميللي وعبد الله شريط، المرجع السابق، ص 100.

⁶ M.labbé_L.Berges ,ibid ,p 43.

⁷ الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 104.

⁸ الناصري، المرجع نفسه، ج3، ص 105.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

عاصمة بني عبد الواد تلمسان، ويُقتل فيها الأمير أبو تشفين عبد الرحمن الأول (718_737هـ)¹. وصحب هذه الأحداث نهب البلاد والاعتداء على الأموال والحرقات من طرف المنتصر في تلمسان والأقاليم التابعة لها².

أدى سقوط تلمسان في أيدي بني مرين إلى انقطاع الدولة الزيانية لأكثر من ربع قرن إلى غاية سنة 749هـ، أين شهدت انبعاثا جديدا على يدي كل من الأخوين الأمير أبي سعيد عثمان والأمير أبي ثابت، اللذان استغلا هزيمة أبي الحسن المريني على مشارف القيروان سنة 749هـ / 1348م، فاجتاز الأميران وجمعهما إفريقيا والمغرب الأوسط قاصدين تلمسان، ودخلاها سنة 749هـ³. واستعادا ملك بني زيان واسترجعا بعض مدن المغرب الأوسط كوهران ومازونة والشلف سنة 750هـ⁴. وتمكن أبو ثابت من هزم الناصر بن أبي الحسن المريني بنواحي شلف سنة 751هـ، ثم استعاد باقي المدن الأخرى كبرشك ومليانة والمدية⁵ والجزائر⁶.

لم تمر فترة طويلة حتى تجدد الصراع بين الإماراتين، ففي عهد أبي عنان فارس المريني (752_759هـ) سقطت تلمسان من جديد سنة 753هـ / 1352م إثر حملة سيرها السلطان المريني لينقاد لحكمه جميع المغرب الأوسط بعد القبض على الأمير أبي سعيد وقتله على يد أبي عنان المريني⁷. لتبقى تلمسان تحت سلطة بني مرين مدة سبع سنوات أخرى، إلى أن جاء أبو حمو موسى الثاني واستطاع انتزاعها من بني مرين سنة 767هـ / 1359م⁸. وبقيت الحرب هكذا سجال بين الطرفين حملات من المرينيين ثم استرجاع من الزيانيين إلى غاية سقوط الدول المرينية في يد الوطاسيين سنة 804هـ / 1401م.

¹الناصر، المرجع السابق، ج3، ص 123.

²عبد الحميد حاجيات، أبو حمو موسى الزياني، المرجع السابق، ص 21.

³التنسي، المصدر السابق، ص 154.

⁴التنسي، المصدر نفسه، ص 154.

⁵المدية: مدينة قديمة بناها الأفارقة في تخوم نوميديا، تقع في سهل خصب جدا، بينها وبين البحر المتوسط نحو 80 ميلا. أنظر: الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 41.

⁶التنسي، المصدر السابق، ص 153.

⁷عبد الحميد الحاجيات، المرجع السابق، ص 32. عطاء الله دهيبة، المرجع السابق، ص 392.

⁸ابن الخطيب لسان الدين، اللوحة البدرية في الدولة النصرية، تح: محمد مسعود جيران، دار المدار الإسلامي، ليبيا، ط1، 2009م، ص 144. ابن الأحمر، تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان، ...، ص 34. عبد الحميد حاجيات، أبو حمو موسى، المرجع السابق، ص 88.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

والملاحظ أنّ الدولة الزيانية أصبحت تعيش في هذه المرحلة في جو تسوده الفوضى، إذ تقلص نفوذها، وظهر الانقسام بين الإخوة الأعداء من حكامها¹، ما أغرى الإسبان لشن حملات على الساحل المتوسطي. كلّ هذا أثّر سلبا على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المغرب الأوسط.

3- الأوضاع السياسية في المغرب الأوسط أواخر العهد الزياني وبداية العهد العثماني:

مرّت الإمارة الزيانية التي تشغل المغرب الأوسط بأربع مراحل²، تتراوح بين القوة والضعف والتقدم والتقهقر، فالمرحلة الأخيرة من عمر الدولة الزيانية تميزت بالانحلال والانهايار، حيث أن الاستقرار والاستمرارية مفقود في سدة الحكم³، فزالته هيبة السلاطين، وسادت الفوضى السياسية والاجتماعية، وانفردت عقد الولاة وقادة الجيش وزعماء القبائل، فأصبح التمرد هو السمة البارزة لدى الكثير منهم. واضطربت أمور الدولة، حتى غدت محل طمع غزاة الشمال من الاسبان والبرتغال⁴. ويمكن وصف أوضاع المغرب الأوسط من خلال العناصر الآتية:

3-1_ ضعف السلطة الحاكمة:

انقسم المغرب الأوسط إلى عدد من الإمارات ومجموعة من المشيخات والقبائل المستقلة⁵، فالقسم الغربي من جبال القبائل تحكمه إمارة كوكو، والقسم الشرقي منه الذي كانت قلعة بني عباس عاصمة له

¹ النميري ابن الحاج، فيض العباب وإضافة قدامح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب، دراسة وإعداد: محمد شقرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1990م، ص 220، 484. التنسي، المصدر السابق، ص 180، 181. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 198.

² تتبنى الكثير من الدراسات المتخصصة التقسيم الرباعي لمراحل الدولة الزيانية، فتذكر المرحلة الأولى المتعلقة بنشأة وتكوين الدولة والتي استمرت أكثر من قرن (633_737 هـ / 1236_1363م)، والمرحلة الثانية هي مرحلة الانقطاع لفترة مؤقتة دامت قرابة ربع قرن (737_760 هـ / م)، والمرحلة الثالثة هي مرحلة الانبعاث والتمكن والتي استمرت لأكثر من ربع قرن (760_791 هـ / 1358_1389م)، أما المرحلة الرابعة والأخيرة فهي مرحلة التراجع والانهايار (791_962 هـ / 1389_1554م). أنظر: حسين تواتي، حكامه التسيير في الدولة الزيانية في المجالين السياسي والاقتصادي من خلال أنموذجي يغمراسن بن زيان وأبي موسى الثاني، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017_2018، ص 29، 30.

³ ابن الخطيب لسان الدين، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، تح: محمد كمال شبانة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، 1423 هـ / 2002م، ص 184. محمد دراج، المرجع السابق، ص 94. عبد القادر فكايير، الغزو الإسباني للسواحل الجزائرية وآثاره (910_1206 هـ / 1505_1792م) دراسة تتناول الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص 156، 157.

⁴ محمد سعداني، الأندلسيون وتأثيراتهم الحضارية في المغرب الأوسط (ق7هـ/ق9هـ)، أطروحة دكتوراه في التاريخ والحضارة الإسلامية، قسم الحضارة الإسلامية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية جامعته أحمد بن بلة، وهران1، 2015/2016م، ص 53.

⁵ سعيد شريدي، قياد الجزائر العثمانية دراسة في التاريخ الإداري للجزائر خلال مرحلة الحكم العثماني (ق16_ ق19م)، دار خيال للنشر والترجمة، برج بوعريبيج، الجزائر، ط1، 1441 هـ / 2021م، ص 23. وداد القاضي، النظرية السياسية للسلطان أبي حمو موسى الزياني الثاني ومكانتها بين النظريات السياسية المعاصرة لها ضمن كتاب مآثر تلمسان ماضيا وحاضرا، القافلة للنشر والتوزيع، الجزائر، د ت، ص 144، 141.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

كان تحت سلطة عبد العزيز الحفصي، وأما مشيخة الجزائر فكانت تحت سلطة قبيلة الثعالبة برئاسة سالم التومي. أما حكم سلاطين بني زيان فلم يخرج من مدينة تلمسان وأطرافها¹. أما المدن البعيدة عن عاصمة الزيانيين فقد تملصت من التبعية لأمراء بني زيان، فظهرت مدن شبه مستقلة في مازونة وتنس ووهران ومليانة وتقرت وورقلة في الجنوب.

أما شيوخ القبائل فإضافة إلى تسلطهم وإتقال كاهل الساكنة بشتى أنواع الضرائب، والتنافس على الثراء وبسط النفوذ أكثر؛ فقد أرغموا السلاطين على الاعتراف بسلطتهم القبلية، مقابل التزام هؤلاء الشيوخ بالوقوف الى جانب الدولة، ودعمها في حروبها ضد المناوئين سواء من الولاة والأمراء، أو من القبائل المعادية².

3-2_ الاحتلال الإسباني للمغرب الأوسط:

إنّ التفكك السياسي الذي مسّ السلطة الحاكمة في المغرب الأوسط مطلع القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي دفع بالإسبان إلى استكمال وحدتهم السياسية، فاستطاعوا إسقاط غرناطة سنة 897 هـ / 1492 م³. ثم غزوا السواحل الجزائرية بعد غزو الشواطئ المغربية حينما تيقنوا من وهن السلطة في بلاد المغرب. فقد كتب " فرناندو دي زفاره " الذي عمل كاتباً لدى البلاط الإسباني، ومسؤولاً على حراسة سواحل إسبانيا ومراقبة حركة الهجرة الأندلسية نحو بلاد المغرب على إثر حروب الاسترداد؛ حيث أشار في رسالته للحاكم الإسباني أنّ كامل بلاد المغرب تجتاز حالة انهيار نفسي تنبئ بأنّ الله أراد منحها لصاحب الجلالة⁴.

نقلت إسبانيا الحرب إلى بلاد المغرب بهدف تطويقها، ومنعها من إعادة الكرة في الهجوم على الأندلس⁵. وقد تميزت هذه الحملات الإسبانية على السواحل الشمالية لبلاد المغرب الإسلامي باصطباغها

¹ عبيد بوداود، ظاهرة التصوف في المغرب الأوسط ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (13_ 15م)، دراسة في التاريخ السوسيو_ الثقافي، دار الغرب، الجزائر، 2003م، ص 171. عائشة غطاس وآخرون، الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها، سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بمناسبة الذكرى ال 45 لعيد الاستقلال والشباب، د ت، ص 11، 12.

² خالد بالعربي، اضاءات حول تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط (السياسة_الاقتصاد_الثقافة_المجتمع)، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020م، ص 27، 28.

³ جون وولف، الجزائر وأوروبا 1500_1530، المرجع السابق، ص 25.

Hennri leon Fey, Histoire d'oran avant, pendant et après la domination espagnol, Ed dar elgarb, 2002, p 198.

⁴ F. Braudel, les espagnols et l'Afrique du nord de 1492_1577, Revue africaine, 1928, p 198.

⁵ علّل العديد من المستشرقين كغرامون ولوسيانى وبامبريجر وشارل أندري جوليان، غزو الإسبان لسواحل بلاد المغرب الأوسط بأنه ردّ فعل طبيعي ومشروع ضد هجمات الموريسكيين الذين يمارسون القرصنة انطلاقاً من السواحل المغربية. ضاربين عرض الحائط خطورة الأطماع التوسعية لدى الإسبان، وكذا الغطاء الديني الصليبي لحملاتهم، والتي كانت ذات توجه ديني مسيحي، حمل رايته باباوات روما وأساقفة إسبانيا. أنظر:

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

بالطابع الديني، وذلك لمنح قداسة لهذه الحرب الصليبية. ولهذا فقد كان للكنيسة اليد الطولى فيها، ومساهمتها ودعمها لهذه الحرب المقدسة كانت محورية. فبابا الكنيسة ألكسندر السادس (1492_1503م) طلب من جميع أبناء الدول المسيحية تسخير أكبر قدر من الإمكانيات المالية والبشرية، ووضعها تحت تصرف الملوك الإسبان، وأصدر البابا أمرا يقضي بفرض الضريبة الصليبية " Crusada " لتمويل الجيوش المسيحية في حربها الدينية ضد المسلمين¹.

تمخض عن هذه الحملات سقوط المدن الساحلية للمغرب الأوسط، فقد أقدم الإسبان على احتلال المرسى الكبير سنة 909هـ / 1505م، بقيادة " دون رايون دي قرطبة " الذي لم يجد في مواجهته إلا أربعمئة مقاتل من الحامية الزيانية في المرسى، فدافعوا عنها بكل قوة إلى أن سقط قائدهم قتيلًا، فاستسلمت الحامية بعد حصار دام ثلاثة أيام. ورغم قدوم قوات أهليه تتكون من أربعة وعشرون ألف بين مقاتل وفارس للدفاع عن المرسى الكبير، إلا أنها باءت كل محاولاتها بالفشل². ثم احتل الإسبان مدينة وهران سنة 915هـ / 1509م³، ثم بجاية عام 915هـ / 1510م⁴.

ثم سقطت مدينة الجزائر وبعدها عنابة، ثم تبعتها مدن الساحل كمستغانم وتنس وشرشال ودلس وغيرها، كلها أصبحت تحت وطأة الاحتلال الإسباني، حيث أعلنت ولاءها له، وقبلت بشروطه، ومن بينها دفع الجزية⁵.

Grammont, Histoire d'Alger sous la domination Turque (1515_1830), Ernest leroux, 1887, p 1.

¹ أحمد توفيق المدني، حرب 300 سنة بين الجزائر وإسبانيا (1492_1792م)، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، د ت، ص 80. عائشة غطاس وآخرون، المرجع السابق، ص 13، 14. خالد بالعربي، اضاءات حول تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط، المرجع السابق، ص 28، 29. ناصر الدين سعيدوني، الجالية الأندلسية بالجزائر، مجلة أوراق مدريد، العدد الرابع 1981، ص 111، 124.

² De sado vale (C.X), les iscriptions d'Oran et mers el-Kebir, Revue africaine, N 15, 1871, p178.

³ صالح عباد، الجزائر خلال الحكم التركي 1514_1830، دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012م، ص 30. مبارك الميلي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، د ت، ج 2، ص 463.

⁴ محمد بن عميرة ولطيفة بشاري بن عميرة، تاريخ بجاية في ظل مختلف الأنظمة السياسية من عهد القرطاجيين إلى عهد الأتراك العثمانيين، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 1436هـ / 2015 م، ص 295. جمال قنان، معاهدات الجزائر مع فرنسا 1619_1830، طبعة وزارة المجاهدين بمناسبة الذكرى ال 45 لعيد الاستقلال والشباب، ص 18، 19. دغموش كاميلية، قبائل الغرب الجزائري بين الاحتلال الإسباني والسلطة العثمانية، رسالة ماجستير في تاريخ الحديث، قسم التاريخ والآثار كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2013_2014م، ص 36 إلى غاية 42. بالعربي خالد، اضاءات حول تاريخ المغرب الأوسط، ...، ص 30، 31، 32.

L.Charles Féraud, conquête de bougie, par les espagnols, d'après un manuscrit, Revue africaine, N 12, 1868, P 248, 249. F. Braudel, de la priroudie en Afrique, Revue africaine, 1957, p 6.

⁵ عن ظروف وكيفية الاحتلال أنظر: المنور مروش، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني القرصنة الأساطير والواقع، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2009م، ج 2، ص 71 وما بعدها. عبد القادر فكايير، الغزو الإسباني للسواحل الجزائرية، المرجع السابق، ص 156، 157. ويليام سبنس، الجزائر في عهد رياس البحر، تعر: عبد القادر زيادية، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 1980م، ص 27.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

3-3_الدخول العثماني الى الجزائر:

أمام السقوط المتوالي لعدد كبير من مدن المغرب الأوسط، وقبل أن يحتل الإسبان كل مدنه؛ تعالت صيحات الاستغاثة ونداءات النجدة من السكان، فجاءت التلبية من الدولة العثمانية وذلك سنة 1518م¹، حيث رُفعت راية الجهاد في وجه الحملات الصليبية الأوروبية على بلاد المغرب الإسلامي²، وشكّل السكان والعلماء رباطات في أماكن مختلفة كانت بمثابة نقاط ومراكز دفاع أمامية من أجل حماية الثغور³.

كان البحر المتوسط مسرحا لمعارك بحرية حقق فيها الإخوة أبناء يعقوب بربروسا وخير الدين وإسحاق⁴ انتصارات ساحقة للأتراك على حساب القوات البحرية الإسبانية، فلمع إسمهم، ووصلت أخبارهم إلى ساكنة المغرب الأوسط، فاستجد بهم في البداية أعيان مدينة الجزائر للتخلص من سيطرة الاحتلال الإسباني وتحرير المدينة منهم، فكانت الاستجابة سريعة من عروج، فهاجم مباشرة الحصن الإسباني بعد أن سيطر على بلدة شرشال؛ إلا أنّ مدفعيته عجزت عن القضاء التام على الحصن الإسباني. وساءت العلاقة بينه وبين سالم بن تومي أحد أعيان الجزائر، ولكن في النهاية قُتل ابن التومي، وأعلن عروج نفسه حاكما لمدينة الجزائر⁵.

حاول الإسبان السيطرة على المدينة من جديد، ولكن باءت محاولتهم بالفشل أمام الاستراتيجية العسكرية لعروج القائمة على الهجوم⁶. وأمام هذا الإنجاز لعروج أعلنت مجموعة من المدن الواقعة تحت

¹ ابن الشيخ الاعرج طالب، كتاب المختصر في تاريخ العرب، منشورات دار الأديب، وهران، الجزائر، 2006م، ص 136.

² جون. ب. وولف، الجزائر وأوروبا، المرجع السابق، ص 21، 41. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 33. محمد المليي وآخر، المرجع السابق، ص 114.

³ عزيز سامح التر، الأتراك العثمانيون في إفريقيا الشمالية، تر: محمود علي عامر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1409هـ/ 1989م، ص 105. أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، المرجع السابق، ج1، ص 201 وما بعدها.

⁴ أطلق لقب بربروس على الأخوين عروج وخير الدين من أهل جزيرة ميدلي، ومعنى هذا اللقب ذو اللحية الشقراء. وقد عرف الأخوين بشجاعتهم، ورفعهما لراية الجهاد البحري. توّجها في البداية نحو تونس لمباشرة العمل بالبحر المتوسط، فربطوا الاتصال بحاكم تونس رفقة أخيهم إسحاق ومعهم المجاهدين المشاركة، ثم بعدها انتقلا إلى جيجل، ثم إلى الجزائر. ومع الانتصارات المتوالية وسعا نفوذهما إلى تلمسان، ولكن استشهد كل من عروج وإسحاق وبقي خير الدين، فرأى أنه من الأجدر أن يجعل نشاطه تحت غطاء السلطان العثماني وذلك سنة 1518 م. أنظر: أحمد توفيق المدني، المرجع السابق، ص 158. المنور مروش، الدراسات عن الجزائر في العهد العثماني، المرجع السابق، ج2، ص 70.

Diego de Haedo, Histoire des rois d'Alger, Traduit de Grammon, Alger, Grand-Alger-livers, 2004, p 11, 19.

⁵ شارل أندري جوليان، تاريخ إفريقيا الشمالية من الفتح الإسلامي إلى سنة 1827، تعر: محمد مزالي والبشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، ط2، 1983م، ج2، ص 327.

⁶ كوربين شوفالي، الثلاثون سنة الأولى لقيام دولة مدينة الجزائر 1510_ 1541، تر: جمال حمادنة، د م ج، الجزائر، 1991م، ص 31. نور الدين عبد القادر، صفحات من تاريخ مدينة الجزائر من أقدم عصورها إلى انتهاء العهد التركي، دار الحضارة، الجزائر، 2006م، ص 70.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

الهيمنة الإسبانية الولاء له، وطلبت منه النجدة والمساعدة، كدلس ومليانة والمدية ثم تلمسان عاصمة الزيانيين¹.

زحف عروج من تنس نحو مدينة تلمسان سنة 923 هـ / 1518م وحقق النصر، ثم عاد إلى الجزائر وترك وراءه حامية عسكرية قوامها 500 جندي في قلعة بني راشد التي تتوسط الطريق بين مدينة تلمسان والجزائر تحت قياده أخيه إسحاق؛ غير أنّ الرد الإسباني كان سريعا وقويا، حيث استطاعوا القضاء على حامية قلعة بني راشد، وحاصروا عروج في تلمسان قبل خروجه، وتمكنوا من دخول المدينة، فقتلوا الكثير من سكانها ومنهم عروج².

ازداد الاضطراب السياسي للدولة الزيانية بعد هذه الأحداث، وأصبح حكامها في أيدي الأعداء ينصاعون لأوامرهم. واحتدم الصراع على السلطة بين الموالين للإسبان والموالين للأتراك. وازدادت الأمور سوءا وتعقيدا أكثر بظهور الدولة السعدية بالمغرب الأقصى بقيادة الأمير الشريف المهدي 915_964هـ/ 1544_1557 م³، إذ حاول السعديون أن يكونوا بديلا للإسبان والأتراك، فهاجموا المغرب الأوسط، واستطاعوا دخول تلمسان سنة 957 هـ / 1550م. وتقدموا اتجاه مدينة الجزائر لضرب السلطان التركي؛ إلا أنّ حاكم الجزائر حسن باشا تصدى لهم من خلال إرسال جيش بقيادة حسان قورصو. هذا الأخير لقيهم قرب وادي الشلف، فهزهم وعادوا من حيث أتوا من المغرب الأقصى⁴. فحررت تلمسان وقدم إليها حسن باشا، فعزل أبا زيان أحمد الثاني، وعيّن مكانه الحسن بن محمد بن عبد الله الثاني، وهو آخر أمراء بني زيان. فبايع هذا الأخير الأتراك سنة 957 هـ / 1550 م، وبقي أسيرا عندهم إلى أن عزله صالح رابيس سنة 952 هـ / 1554 م. وألحقت تلمسان بالجزائر، ما يعني انتهاء عمر الدولة الزيانية، ويصبح المغرب الأوسط تابع سياسيا للخلافة العثمانية⁵.

¹ المشرفي عبد القادر، بهجة الناظر في أخبار الداخل تحت ولاية الإسبانين بوهران من الأعراب كيني عامر، المجلة الإفريقية، العدد 65 السنة 1924، ص 113. قدور بوجلال، جهود العالم عبد القادر المشرفي في الرد على القبائل المتعاملة مع الإسبان بوهران على ضوء مؤلفه بهجة الناظر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1 السنة 2022، ص 348، 359.

² الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 9. بربروس خير الدين، مذكرات، تر: محمد دراج، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1434هـ/ 2013م، ص 81.

³ عبد الحميد حاجيات، خطر النصارى وانهيال الدولة الزيانية، ضمن كتاب الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص 457.

⁴ الناصري، المرجع السابق، ج3، ص 12. عبد الحميد حاجيات، المرجع السابق، ص 458. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، المرجع السابق، ص 79.

⁵ خالد بالعربي، إضاءات حول تاريخ المغرب الأوسط، ...، ص 35. أحمد توفيق المدني، المرجع السابق، 329. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1997م، ص 47، 50. فاطمة الزهراء عكوش، العلاقات الإسبانية بالقوى المحلية في الغرب الجزائري في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر ميلادي، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2، 2014/ 2015م، ص 149.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

وكخلاصة فقد اختلف الدارسون أثناء توصيفهم للواقع الثقافي بالمغرب الأوسط في الخروج بحكم يعبر عن حقيقة هذا الواقع من حيث الانحطاط أو الازدهار. حيث جنح البعض إلى اعتبار أن هناك مفارقة بين الواقع السياسي والاقتصادي والواقع الثقافي خلال القرن الثامن والتاسع الهجريين، إذ بقدر ما كانت الحياة السياسية مضطربة وغير مستقرة مع اقتصاد ضعيف في غالب الفترات؛ بقدر ما كانت الحياة العلمية مزدهرة، حتى غدت تلمسان ثالث حواضر العلم بعد كل من تونس وفاس. في حين اعتبر البعض أن الواقع الثقافي هو نتاج للواقع السياسي، وأن الانحدار مس الجانب السياسي ومعه الجانب الثقافي، بدليل غياب التجديد والابتكار، فقد مال الناس لجمع ما تفرق، والعكوف على الشروح والمختصرات¹.

أما في القرن العاشر الهجري فإن للأوضاع السياسية المتدهورة وما صاحبها من ترد للحالة الاقتصادية، كان له الأثر السيء على الحياة الثقافي. فقد تعطلت الحركة الفكرية، وخربت الحواضر العلمية، خاصة بعد الغزو الإسباني، وهاجر الكثير سواحل بلاد المغرب الأوسط²، وآثر العديد من العلماء الانعزال والابتعاد عن المجتمع في الربط والخلوات هروبا من الواقع المؤلم والمتردي، ما جعل تيار التصوف يبرز أكثر فأكثر خلال هذه المرحلة³.

المبحث الثالث: الوضع الثقافي في المغرب الأوسط خلال القرن (8_10_هـ/14-16م)

تميزت الأوضاع الثقافية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين/ الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين بالنشاط والازدهار، فبالرغم من الاضطرابات الكثيرة وعدم الاستقرار السياسي الذي شهده هذين القرنين، إلا أن هذه الحقبة عرفت ميلاد أعمال علمية أكثر أصالة وأعمق تنظيرا⁴. وكانت تلمسان ثالثة الحواضر الكبرى بالمغرب بعد فاس وتونس. لقد كانت سوق العلم في المغرب الأوسط خاصة في تلمسان نافقة، والهمم إلى تحصيله مشرفة، وإلى الجد والاجتهاد فيه مرتقية، وتجارة المتعلمين كانت رابحة، وينابيع العلوم على اختلافها مغدقة، فهذا هو حال العلم وأهله في تلك الفترة حسب أحد الرحالة⁵.

¹ محمود بوعباد، العلم والثقافة في المغرب الأوسط، مجلة الدراسات الإسلامية، عدد1، 2002، ص 123.

² عبد القادر فكايير، المرجع السابق، ص 365، 378.

³ عبد العزيز فيلال، مدينة قسنطينة في العصر الوسيط، دراسة سياسية عمرانية ثقافية، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، ص87.

⁴ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص 37، 38. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 39.

⁵ القلصادي علي، رحلة القلصادي، تح: محمد أبو الأجنان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1978 م، ص 95.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

فالقرن الثامن الهجري كان بمثابة التربة التي زرعت فيها بذور النهضة الفكرية التي سوف تثمر خلال القرن التاسع للهجرة، وذلك من خلال ظهور ثلة من العلماء المبرزين في شتى أنواع العلوم، الذين استفادوا من أسلافهم¹.

وجاء القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي على خلاف القرنين السابقين؛ إذ صاحب تدهور الحياة السياسية في بلاد المغرب الأوسط تراجعاً في الحياة الثقافية. فذلك اللمعان الذي تميزت به الحياة العلمية، وخاصة في العلوم العقلية قد تقلص مع انتشار الطريقة، وسوف تطغى التأليف الصوفية على مصنفات الفقه والتفسير، وتفقده هذه الأخيرة قراءها لصالح الصوفية، ويجنح أصحاب كتب المناقب لتمجيد الزهاد، وذكر كراماتهم مع اغفال لروح النقد والنظر في المدون، إلى حد إضفاء الصدق على الأساطير المروية².

فهذا القرن قد غدا إنتاجه الفكري في معظمه يميل إلى الشروح والحواشي والمختصرات، هو قرن الحفظ والاسترجاع وغلبة التصوف³. ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد استثناء، بل إن القرن العاشر الهجري قد جاد علينا بعلماء أجلاء، يعتبرون استمراراً لنهضة القرن السابق. فقد برز فيه أبو جمعة الوهراني وعبد الرحمن الأخضرى وعلي الخروبي وغيرهم⁴.

1- مظاهر الحركة العلمية بالمغرب الأوسط:

تميزت حواضر وبوادي المغرب الأوسط بانتشار المراكز الثقافية، ومختلف أنواع المؤسسات التعليمية، حيث غدت المدن تمثل أوعية للعلم والثقافة، تنتشر بين ثناياها مراكز علمية عديدة ومؤسسات ثقافية متنوعة، تروي ظمأ الطلاب والمتعطشين للعلم والفكر، فانتشرت في كل مدن المغرب الأوسط المساجد والكتاتيب والمدارس والزوايا، مثل وهران ومازونة والجزائر وبجاية وقسنطينة وتلمسان. هذه الأخيرة لمع نجمها الثقافي والفكري، فإضافة إلى أنها كانت العاصمة السياسية والاقتصادية للمغرب الأوسط، فهي أيضاً عاصمته الثقافية؛ لكثرة مساجدها ومدارسها وبيوتاتها العلمية، فغدت محجاً للكثير من الطلبة والعلماء المغاربة والأندلسيين طلباً للعلم والمعرفة⁵.

¹ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، أنس الفقير وعز الحقيير، نشره محمد الفاسي وأدولف فور، منشورات المركز الجامعي للبحث العلمي، الرباط، المغرب، 1965م، ص (ب).

² جمال الدين بوقلي حسن، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية وفي الواقع، منشورات م و ن إ، الجزائر، 2003، ص 371.

³ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 20.

⁴ المرجع نفسه، ج 1، ص 47، 48.

⁵ نفسه، ج1، ص48.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

من أهم مظاهر الحركة العلمية بالمغرب الأوسط، بناء المؤسسات والمنشآت التعليمية، والتي تعتبر

من أهم الروافد التي ساهمت في ازدهار الحياة الثقافية، ومن أهم هذه المؤسسات نذكر:

1-1- المساجد: المسجد جمعه مساجد، وهو الموضع الذي يسجد فيه، وكل موضع يتعبد فيه فهو مسجد، فالسجود أشرف ما يفعله المصلي في صلاته، لذا اشتق اسم المكان الذي تؤدي فيه الصلوات منه، فقيل عن اسمه "مسجد" ولم يسمى "مركع"¹.

ويرتبط اسم المسجد باسم الجامع، والجامع اصطلاح أكبر حجما من المسجد، حيث تؤدي فيه صلاة الجمعة والعيدين، ويسمى أيضا بجامع الخطبة، وبعضها يسمى بالجامع الأكبر أو الجامع الأعظم²، أو مسجد الجامع³.

رغم أن المساجد والجوامع وضعت بالأساس للصلاة؛ إلا أنها لعبت دورا مهما في العملية التعليمية، بل هو أقدم مؤسسة تعليمية لدى المسلمين. فأول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة من مكة إلى المدينة هو بناؤه للمسجد النبوي الشريف، ليكون المسجد بعدها اللبنة الأولى لكل عمران في كل بقعة من أرض الإسلام⁴.

لقد كان المسجد مؤسسة تعليمية رائدة، إذ عمل على ترقية مختلف أنواع العلوم وإيصالها لجميع الأجيال. فاحتضن بين ثناياه كبار العلماء والفقهاء، وعدد لا يمكن حصره من رواد العلم والطلبة المتقنين⁵.

¹ ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج3، ص 204، 205. الزركشي محمد، إعلام الساجد بأحكام المساجد، تح: أبو الوفا مصطفى المراغي، مطابع الأهرام التجارية، مصر، ط5، 1999م، ص 36، 39. حسن عبد الوهاب، "نشأة المساجد ورسالتها"، مجلة منبر الإسلام، السنة 19، العدد 1381. 03هـ، ص 75.

² أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 245.

³ حسن عبد الوهاب، نشأة المساجد ورسالتها، المرجع السابق، ص 76.

⁴ حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط5، 2001م، ج4، ص 425، 426.

⁵ مسعود بقادي، هجرة علماء تلمسان إلى فاس ودورها الثقافي بين الجزائر والمغرب خلال القرن 10هـ / 16م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث قسم التاريخ كلية الآداب والحضارة الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2013-2014م، ص 54. عبد الجليل قريان، السياسية التعليمية للدولة الزيانية (633 962 هـ/1236-1554م)، رسالة ماجستير في التاريخ الوسيط، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعه منتوري، قسنطينة، 2003-2004م، ص 98.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

فالمسجد صار مركزا ثقافيا ومعهدا للتعليم ودارا للقضاء ومنزلا لاستقبال السفراء، فالمسجد قام مقام المدارس والجامعات في العصر الحديث¹.

كانت وظائف المسجد تتباين من حيث الكثرة من مسجد لآخر، فمعظم المساجد كانت تقوم بتحفيظ القرآن الكريم وتدريس الحديث النبوي والفقه واللغة والنحو. في حين هناك مساجد أخرى جامعة، شبيهة بكليات العلوم، يتم فيها تدريس شتى أنواع العلوم والمعارف وتعمق².

أما تشييد المساجد فقد يقوم به الحكام لتحقيق أهداف مرجوة، وقد يبنونها الأغنياء بغية التقرب إلى الله، أو لكسب بعض المشايخ في صفهم واستمالتهم واستمالة الفئات الاجتماعية التي تخضع للسلطة المعنوية للمشايخ، وقد ترفع قواعد المسجد من طرف عامة الناس³. هذا، وقد جرى تقليد حسن في بلاد المغرب، وهو وضع أوقاف⁴ تلحق بالمسجد لضمان استمرارية خدمته، سواء كانت أراضي أو أبار أو حوانيت وغيرها، مع تقييد بعض الأوقاف بشروط يحددها الواقف⁵.

وقد عرف المغرب الأوسط هذه المؤسسة التعليمية منذ الفتوحات الإسلامية، ثم عرف المسجد تطورا في الجانب المعماري ما بين القرنين (7_9هـ/13_15م)، فشيدت مساجد بطراز معماري بديع، خاصة جوامع الحاضرة الزيانية تلمسان⁶. ومن أشهر المساجد في المغرب الأوسط تلك التي في حاضرة

¹ أحمد أمين، ضحى الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1950م، ج2، ص 52. رايح تركي، دراسات في التربية الإسلامية، م و ك الجزائر، ط2، 1987م، ص 88، 90. علي محمد مختار، "دور المسجد في الإسلام"، مجلة دعوة الحق، العدد 14، السنة 2، 1402م، ص 6، 7. أحمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط4، 1973م، ص 102.

² عثمان الكعاك، موجز التاريخ العام للجزائر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 2009م، ص 246. الأخضر عبدلي، تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان 633_962هـ/1236_1554م، دار الأوطان، الجزائر، ط1، 2011، ص 194.

³ يحيى بوعزيز، "أوضاع المؤسسات الدينية بالجزائر"، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والسياحة، عدد 63، السنة 11، 1401هـ/1989م، ص 12.

⁴ الوقف: جاءت لفظتا "وقف" و"حبس" مترادفتين في أغلب التعاريف اللغوية. والوقف أو الحبس لغة هو المنع. أنظر: ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ج6، ص 269. عبد الرحمن الشيخ وهفنج Heffening: "وقف" موجز دائرة المعارف الإسلامية، مركز الشارقة للإبداع الفكري، ط1، 1419 هـ/ 1988م، ج 32، ص 10154. أما اصطلاحا: فهو حبس العين على ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة للمتحقق من المصارف بصيغة دالة عليه ومدة ما يراه الواقف. وقيل هو حبس العين على ملك الله تعالى، فيزول ملك الواقف عنه الى الله تعالى خاصة على وجه تعود منفعة إلى العباد. وقيل الوقف أو الحبس هو إمساك عن الاستهلاك أو البيع أو سائر التصرفات والمكث بالشيء عن كل ذلك. وهو أيضا إمساك المنافع والعوائد ومنعها عن كل أحد أو غرض غير ما أمسكت أو وقفت عليه. أنظر: محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، ص 627. منذر قحف، الوقف الإسلامي تطوره، ادارته، تنميته، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1421 هـ/ 2000م، ص 55. عبيد بوداود، الوقف في المغرب الإسلامي ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (ق13 - 15م) ودوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1432هـ-2011م، ص 39، 40، 41.

⁵ نجم الدين الهنتاتي، الأقباس بأفريقية وعلماء المالكية إلى منتصف ق 6هـ/ 12 م كراسات تونسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس، عدد 175، السنة 1996، ص 82، 83.

⁶ سي حمو بن رويستان بإشراف شارل بندوقسار، تحفة الاعتبار فيما وجد من الآثار بمدينة الجدار، جامع الكتابات الأثرية التلمسانية، تح: علاوة عمارة وفارس كعونان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2021م، ص 60 وما بعدها. محمد بوشقيف، العلوم الدينية في بلاد

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

تلمسان اذ تحوي لوحدها ما يزيد عن الستين (60) مسجدا¹، منها ما أتت عليه الأيام، واندثر وأصبح في خبر كان، سواء بسبب الكوارث الطبيعية أو الحروب والتوسعات العمرانية. ومنها ما بقي كالطود الشامخ، يروي للخلق مجدا علميا وحضاريا عاشه الأسلاف. ومن هذه المساجد نذكر:

_ **1-1-1- مسجد أغادير:** والذي يعتبر أقدم مسجد في تلمسان، بناه إدريس الأول² سنة 174هـ / 790م، ثم جده ولده إدريس الثاني (177_213هـ)، حيث أقام له منبر أواخر عام 199هـ / 814م³. كما اعتنى به يغمراسن بن زيان، فبنى صومعته⁴ التي لا تزال قائمة إلى اليوم، رغم اندثار المسجد بعدما هدمه الإستعمار الفرنسي سنة 1261هـ / 1845م⁵.

_ **1-1-2- الجامع الأعظم:** ويعرف أيضا بالجامع الكبير أو المسجد الجامع، ويعتبر من أبرز مساجد المغرب الأوسط⁶ التي بقيت تصارع الزمن. وقد تم تشييده سنة 473هـ / 1080م من طرف يوسف بن تاشفين، ثم تم تعديله من طرف ابنه علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي سنة 530هـ / 1136م. والملاحظ أن هذا المسجد بني وفق طراز معماري أندلسي⁷. وقد كان هذا المسجد منارة للعلم، حيث حاز دورا كبيرا

المغرب الأوسط خلال القرن (9هـ / 15م)، رسالة ماجستير في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط قسم التاريخ كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية جامعه وهران 2003-2004م، ص 42. نجاه عرو، من وحي التراث المعماري والحرفي في الجزائر، دار النشر دحلب، الجزائر، 2011م، ص 155.

¹Charles broslard, "les iscriptions de Tlemcen", in Revue Africaine, 3eme, année, N 14, 1958, p 83.

²إدريس هو مؤسس دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى عام (172هـ / 788م)، متخذا من مدينة فاس عاصمة لدولته. عاشت دولة الأدارسة أكثر من قرنين إلى غاية سقوطها على يد العبيديين سنة 375هـ. أنظر: ابن أبي زرع، روض القرطاس، ...، ص 22، 23 وما بعدها. التنسي، المصدر السابق، ص 35. إسماعيل محمود، الأدارسة (172هـ / 375هـ) حقائق جديدة، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ط1، 1991، ص 55.

Fatima Zohra Bouzina oufriha Tlemcen capitale musulman le siecle d'or du maghreb central, Ed Dalimen, Algerie, 2011, p 11. Rachid benblah, histoire des Idrissides (172_337h/788_948m), Ed dar el ghad, oran, 2004, p 53. R.p.g thèry, o.p, Tlemcen dans les textes ENAG ed, Alger, 2011, p 171, 175.

³ابن القاضي أحمد، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام بمدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، المغرب، 1973م، ج1 ص 40.

⁴التنسي، المصدر السابق، ص 125. ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص 207.

⁵محمد الطمار، تلمسان، ص 30.

⁶أم الخير مطروح، تطور المحراب في عمارة المغرب الأوسط خلال العصر الإسلامي، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار دائرة الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1994م، ص 64.

Geoges Marçais, Tlemcen, ENAG ed, Algérie, 2011, p 18,20.

⁷عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزياني، ...، ج1، ص 146.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

في تنشيط الحياة الفكرية بالمغرب الأوسط. فكان يضا هي جامع القرويين بفاس وجامع الزيتونة بتونس والأزهر بالقاهرة¹.

ومن مساجد تلمسان أيضا، هناك مسجد سيدي أبي مدين ومسجد سيدي أبي الحسن ومسجد ابني الإمام ومسجد سيدي الحلوي ومصلى العباد وغيرهم كثير².

ولم يقتصر الأمر على تلمسان، بل هناك مساجد كثيرة في باقي مناطق ومدن المغرب الأوسط، كالمسجد الكبير بندروما، والمسجد الكبير بجزائر بني مزغنة، ومساجد وهران وقسنطينة وبجاية ومستغانم والمدية وغيرها³، مثل مسجد سيدي الهواري بوهران، الذي أسس في القرن الثامن الهجري⁴، أو الجامع الكبير بالجزائر⁵، والجامع الأعظم ببجاية⁶، والجامع الكبير بقسنطينة⁷، ومسجد زاوية كنتة الذي أسس سنة 999 هـ / 1648م⁸، بالإضافة إلى مساجد أخرى في منطقة الصحراء⁹.

وخلاصة القول فإن المساجد في المغرب الأوسط كان لها دور محوري في النشاط الفكري والتعليمي، وبقيت دوما مصدر إنتاج علمي، سواء في المدن أم في البوادي، وسواء كانت كبيرة جامعة أم صغيرة. فعبير تاريخ قرون العصر الوسيط كان المسجد مصدر إشعاع ثقافي، وحقلا خصبا للإنتاج العلمي.

¹ الخضر عبدلي، المرجع السابق، ص 111. عبد الحميد حاجيات، الحياة الفكرية بتلمسان، ...، ص 136، 155.

² أكثر تفاصيل حول هذه المساجد وغيرها أنظر: عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص 161 وما بعدها. رشيد بورويبة، موسى القبال وآخرون، المرجع السابق، ج3، ص 500، 501، 503. عبد الحميد حاجيات، المرجع السابق، ص 181، 182. شاوش، المرجع السابق، ج1، ص 198. يحيى بوعزيز، المساجد العتيقة في الغرب الجزائري، منشورات ANEP، الجزائر، ط1، 2004م، ص 154.

Rachid Bourouiba, l'art religieux musulman en Algerie, SNED, Alger, 2 eme Ed, 1983, p 171.

³ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 50. يحيى بوعزيز، وهران، موفم، الرغاية، 1985م، ص 160. يحيى بوعزيز، المساجد العتيقة، المرجع السابق، ص 195. نور الدين عبد القادر، صفحات من تاريخ مدينة الجزائر من أقدم عصورها إلى انتهاء العهد التركي، المرجع السابق، ص 150. مولاي بلحميسي، "في تاريخ جامع مستغانم العتيق"، مجلة الأصالة، مجله ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، الجزائر، العدد 12، 1393 هـ / 1973 م، ص 131، 136.

⁴ عبد الحميد حاجيات، "سيدي محمد الهواري شخصيته وتصوفه"، مجلة الثقافة، الجزائر، العدد 88، السنة 15، 1985، ص 78.

⁵ محمد الطمار، الروابط الثقافية بين الجزائر وال خارج، ش و ن ت، الجزائر، 1983م، ص 240، 241. صالح بن قربة، من قضايا التاريخ والآثار في الحضارة العربية الإسلامية، دار الهدى، الجزائر، 2012م، ص 412، 413.

⁶ العبدري، المصدر السابق، ص 49، 50. محمد بن الطواح، سبك المقال لفك العقال، تح: محمد مسعود جبار جبران، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط2، 2008م، ص 238.

⁷ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 56. عبد الفتاح مقلد الغنيمي، موسوعة المغرب العربي، ج5، المجلد 3، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، طبعة 1994م، ص 348.

⁸ مبارك بن الصافي جعفري، العلاقات الثقافية بين توات والسودان الغربي خلال القرن 12 هـ، دار السبيل للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2009م، ص 132.

⁹ محمد الطيب بن الحاج عبد الرحيم، القول البسيط في أخبار تمنطيط، تح: فرج محمود فرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977م، ص 24.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-2_ الكتاتيب: تعد الكتاتيب من أقدم المؤسسات التعليمية التي ظهرت في بلاد المغرب الأوسط، وهي تمثل المرحلة الابتدائية من الدراسة. وكانت التعليم فيها يشمل حفظ القرآن الكريم باعتباره الأصل الأول للعلم ومصدر لكل العلوم الأخرى، وهو أول ما يحصله الصبي حفظا وكتابة¹. وبعد التمرن على الكتابة والقراءة، يتعلم الصغار أولويات الحساب.

كانت الكتاتيب عبارة عن حجرات قد تكون بعيدة قليلا عن المسجد وقد تكون مجاوره له، مخصصة لتعليم الصبيان. وكانت هذه الكتاتيب منتشرة في القرى والمدن، فهي غالبا ما تكون حيث يكون المسجد². والصبيان ذكورا وإناثا، يلتحقون بالكتاتيب في سن السابعة، وتعليم الإناث مقتصر على حفظ القرآن وبعض المتون؛ بخلاف الذكور الذين يزيدون على ذلك علوما أخرى³.

كانت الكتاتيب مؤسسات تعليمية خاصة، حيث يتم إنشاؤها من طرف خواص في غالب الأحيان، أو يتم استئجار منازل تكون موضعا للتعليم، أو قد تبنى من طرف مجموعة من الأولياء الأغنياء، وفي حالة ما إذا قام المعلم باستئجار محل لتعليم مجموعة من الصبيان معلومين، فإن ثمن كراء المحل يقع على عاتق هؤلاء الأولياء⁴.

يعتبر المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، فمن لا شيخ له لا دين له، ومن لم يكن له معلم فمعلمه الشيطان⁵، فالعلم يؤخذ من فم الشيوخ لا من ورق الصحائف والكتب⁶. لذا فقد اشترطت شروط وصفات في المعلم الذي يتولى مهمة التربية والتعليم، منها ما يتعلق بالمعلم نفسه، وهي الصفات الدينية والأخلاقية كحسن السلوك ورجاحة العقل وسعة العلم⁷. ومنها ما يتعلق بعلاقته مع طلابه وهي أدبية مهنية كأن يكون حافظا للقرآن، ملما بعلومه، وأن يساوي في المعاملة بين التلاميذ الأغنياء والفقراء، وأن يحرص على تعليم الجميع وتحفيظهم وتأديبهم⁸. ومنها ما يتعلق بالدرس بحد ذاته من امتلاك صفات مهنية وفنية،

¹ ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة، ...، ص 397. إسماعيل سامعي، معالم الحضارة العربية الإسلامية، د م ج، الجزائر، 2007م، ص 299.

² محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 42.

³ بودواية مبخوت، العلاقات الثقافية، المرجع السابق، ص 75. ابن سحنون محمد عبد السلام، كتاب آداب المعلمين، تح: محمود عبد المولى، شون ت، الجزائر، ط2، 1981م، ص 63.

⁴ عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 344.

⁵ عبد الله الدائم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة إلى أوائل القرن 20، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1984م، ص 165.

⁶ النووي محي الدين، آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي وفضل طالب العلم، تح: أحمد جلول بدوي ورايح بونار، مكتبة الصحابة، ط1، 1987م، ص 46.

⁷ السبكي تاج الدين، معيد النعم ومبيد النقم، تح: محمد علي النجار وآخرون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 1993م، ص 130.

⁸ النووي، آداب العالم، المصدر السابق، ص 31، 46.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

فالمعلم كالتبيب لا يضع الدواء إلا في موضع الداء، فيكون المعلم حاذقا رزينا صبورا، قذوة لهم في نظافته وأخلاقه¹.

أما نفقة التعليم في الكتاب بالمغرب الأوسط فقد كان الأولياء يتكفلون بها؛ وذلك لأن الدولة لم تكن تتدخل في شؤون التعليم بالكتاب، بل اقتصرت وظيفتها على المراقبة فقط عن طريق المحتسب، وهذا إلى غاية القرن (7هـ / 13م)، غير أنه مع القرن (8هـ / 14م) تحملت الأوقاف نفقات تعليم الصبيان². وفي القرن (9هـ / 15م) عرفت هذه الكتابيب في المغرب الأوسط نوعا من التطور، إذ أصبحت أكثر تجهيزا حسب الحسن الوزان³.

وكخلاصة يمكن القول أن الكتابيب وجدت في المغرب الأوسط منذ عهد الفتوحات، واستمرت تقدم رسالتها التربوية والتعليمية خلال العصر الوسيط وبقيت كذلك بعدها باعتبارها ضروره اجتماعية، فلا يخلو منها ريف أو مدينة، فالكتاب قرينة المساجد، حيثما وجدت المساجد وجدت الكتابيب، بل قد توجد في مكان يخلو من المسجد باعتبارها المرحلة الأولى من التعليم، ثم بعدها يتم توجيه الطلبة إلى المساجد والمدارس.

1-3 _ المدارس: تعتبر المدارس منشآت ثقافية تم استحداثها في بلاد الإسلام، وأول مدرسة تم تأسيسها هي المدرسة البيهقية⁴ بنيسابور⁵ في بدايات القرن 5هـ / 11م، ثم جاءت بعدها المدرسة النظامية التي

¹ القابسي علي بن محمد، هام الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين، تح: أحمد خالد، الشركة التونسية للتوزيع، 1986م، 47. ابن عبد البر ابو عمرو يوسف بن عبد الله، جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، تح: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي ودار الحرمين للطباع، القاهرة، مصر، د ت، ج1، ص 501. ابن جماعة محمد بن إبراهيم، تذكرة السامع والمتكلم في آدب العالم والمتعلم، تح: عبد السلام عمر علي، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص 137. السمهودي علي بن عبد الحسني، جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي، تح: موسى بناي العليلي، مطبعة العلي، بغداد، العراق، 1984م، ص 277.

² عبد العزيز فياللي، تلمسان، ...، ج2، ص 344.

³ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 261.

⁴ البيهقية: نسبة إلى الشيخ الإمام أبي بكر البيهقي، فقيه شافعي، أحد أقطاب الحديث والفقه والأصول. أما البيهقي نسبة إلى بيهق وهي قرى مجتمعة من نواحي نيسابور. أنظر: ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، 1968م، مج1، ص 75، 76.

⁵ نيسابور: مدينة من مدن خراسان، ذات عمارة كثيرة، وفضائل حسنة، كانت مجمع العلماء والأجلاء الفضلاء. أنظر: القزويني زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، لبنان، د ت، ص 473، 474.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

شيدها الوزير السلجوقي قوام الدين الطوسي¹ ببغداد سنة 457 هـ / 1065م²، ثم انتشرت في ربوع الأقطار الإسلامية على فترات متفاوتة كالشام ومصر، ثم انتقلت إلى بلاد المغرب بداية من القرن 7هـ / 13م، حيث كان السلطان الحفصي أبا زكريا (ت 647 هـ / 1249م) أول من أنشأ مدرسة بالمغرب الأدنى عرفت باسم المدرسة الشماعية، ثم أطلق عليها فيما بعد اسم أم المدارس، وكان ذلك فيما بين عامي (663_ 674 هـ / 1235_ 1249م)³. ثم بنيت بعدها مدرسة الصفارين بالمغرب الأقصى في زمن السلطان أبي يعقوب بن عبد الحق المريني وذلك سنة 675 هـ⁴.

أما في المغرب الأوسط فقد بنيت أول مدرسة فيه في النصف الأول من القرن (8هـ / 14م)، حيث قلد أمراء بني زيان سلاطين بني مرين في بناء المدارس، والقيام عليها، وتعيين مدرسين فيها⁵. حيث ظهرت أول مدرسة في تلمسان عام 710 هـ / 1310م) في عهد أبي حمو موسى الأول تكريما لأولاد الإمام وسميت باسمهما. ثم انتشرت في ربوع بلاد المغرب الأوسط⁶.

¹ هو الحسن بن علي بن اسحاق السلطان الطوسي، أبو علي الملقب بقوام الدين نظام الملك، تنقلت به الأحوال حتى غدا وزير السلطان ألف أرسلان، ثم لابنه ملك شاه، كان وزيرا حازما عالي الهم، متدينا. غدر به الباطنية فقتلوه وهو يصلي في الجامع الكبير في الموصل. أنظر: أبو شامة دمشقي، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص 141. السبكي تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تح: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، 1964م، ص 309. علي محمد محمد الصلابي، دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر، ط1، 2006م، ص 123، 131. راجع مقال علي أجقو: "الوزير السلجوقي نظام الملك رائد مؤسسة التعليم في العالم الإسلامي"، مجلة التاريخ العربي، عدد 55، 1432 هـ / 2011 م، ص 183، 223. عمر فلاح عبد الجبار، " الوزير السلجوقي نظام الملك إصلاحاته الإدارية واسهاماته الفكرية"، مجلة الجامعة العراقية، العراق، العدد 24، 2012، ص 315.

² الطرطوشي أبو بكر محمد، سراج الملوك، تح: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1994م، ص 516. المقرئ تقي الدين، الاعتبار في ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، 1987م، ج2، ص 363. الجراعي تقي الدين، تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد، تح: طه الولي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1981م، ص 196، 197. آدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، تر: محمد عبد الهادي أبو ريذة، دار الكتاب العربي، بيروت، ومكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط4، 1967م، ص 336.

³ الرصاع أبو محمد علي بن أحمد، الفهرس، تح: محمد العنابي، المكتبة العتيقة، تونس، ط1، 1967م، ص 142. الزركشي، تاريخ الدولتين، ...، ص 33. ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص 134. ابن أبي دينار، المصدر السابق، ص 119. محمد بن خوجة، تاريخ معالم التوحيد في القديم وفي الجديد، تح: الجيلالي بن الحاج يحيى وحماي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1985م، ص 285. بوبة مجاني، "المدارس الحفصية نظامها وموردها"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 12، 1999، ص 158.

⁴ البياديسي عبد الحق بن إسماعيل، المقصد الشريف والمنزح اللطيف في التعريف بصحاء الريف، تح: سعيد أعراب، المطابع الملكية، الرباط، المغرب، ط2، 1993م، ص 111. عبد العزيز لعرج، المباني المرينية في إماره تلمسان الزينانية، أطروحة دكتوراه، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 1998، 1999. ص 314. محمد القبلي، مراجعات حول المجتمع والثقافة بالمغرب الوسيط، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، 1987م، ص 72، 73.

⁵ عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 325.

⁶ ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 130.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

والملاحظ أن المدارس أنشأت في المغربين الأدنى والأقصى ثم في المغرب الأوسط، لتكون أداة للسلطة لتكوين العلماء والفقهاء المختصين في مذهب الإمام مالك، فشيدت من أجل إحياء هذا المذهب، ورد الاعتبار لرجاله الذين تعرضوا للتضييق في زمن الموحدين¹. وكما أن الدولة تمويل هذه المدارس فإنها أيضا تقوم بمراقبتها، حيث كانت المدرسة تخضع لنظام الحسبة، فيتفقدتها المحتسب، ويتفقد المتمدرسين والدروس، ويطلع على المناهج الدراسية وكتبها من دلاء العلم، وحفاظا على جودة المدارس².

إضافة إلى الإعانات التي يقدمها السلاطين والأمراء والتجار والأغنياء والعلماء، اعتمدت المدارس في تمويلها على الأوقاف، التي كانت المورد الرئيسي للمدارس وباقي المؤسسات التعليمية³. والجدير بالملاحظة أن المدارس بالمغرب الأوسط كانت متواجدة بغالب مدنه، إلا أن المصادر لم تطلعنا عليها كلها، وتوجهت الأنظار صوب تلك التي كانت بحاضرة تلمسان لاشتهارها على غيرها. وقد حصرها الوزان في خمس مدارس⁴، كما تحدث عن مدارس وهران في معرض وصفه لهذه المدينة⁵. وكذلك وجدت مدارس في كل من جزائر بني مزغنة وقسنطينة وبجاية ومازونة. وفيما يلي بعض من مدارس المغرب الأوسط:

1-3-1_ المدارس الزيانية: اعتنى الأمراء الزيانيون منذ تأسيس دولتهم بالعلم والعلماء، وزاد هذا الاهتمام خلال القرنين 8 و9 الهجريين / 14 و15 الميلاديين. ومن مظاهر هذا الاعتناء إنشاؤهم للمدارس، ومن أهمها:

1-1-3-1_ مدرسة ابني الإمام: تم بناؤها في حدود سنة 710 هـ / 1310 م في عهد السلطان الزياني أبي حمو موسى الأول (707_ 718 هـ / 1308_ 1318 م)⁶، حيث تعد أول مدرسة شيدت بالمغرب الأوسط، وهذا احتفاء بابني الإمام⁷، وهما أبو زيد عبد الرحمن (ت 743 هـ / 1342 م) وأخوه أبو موسى

¹ ألفرد بيل، الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح العربي حتى اليوم، تر: عبد الرحمن بدوي، دار الغرب، لبنان، ط3، 1987م، ص 351.
² موسى لقبال، الحسبة المذهبية في بلاد المغرب العربي نشأتها وتطورها، ش و ن ت، الجزائر، ط1، 1971م، ص 71.
³ عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص 141. منير سعد الدين، المدرسة عند المسلمين، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، السنة 12، العدد 48، يوليو 1992، ص 74.

⁴ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 19.

⁵ الحسن الوزان، المصدر نفسه، ج2، ص 30.

⁶ محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ش و ن ت، الجزائر، د ت، ص 122.

⁷ ذكر ابن خلدون أن أباهما كان إماما ببعض مساجد برشك من قبل زير بن حماد الحاكم المتغلب، فرحلا إلى تونس وأخذ العلم عن ابن زيتون ثم رجعا إلى المغرب الأوسط ينشران العلم. وكان على برشك المتغلب زيرم، وكانت مدينة تلمسان محاصرة من السلطان المريني فدخلها مليانة ثم إلى تلمسان سنة 705 هـ بوصية من حاكم مليانة الكتاني، فاعتبط أبو حمو الأول لهما. واختط لهما مدرسة، فعلما بها إلى أن زحف أبو الحسن على تلمسان فقربهما أيضا وأحسن إليهما وجعلهما في خاصته. أنظر: ابن خلدون عبد الرحمن، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، تح: محمد بن تاويت الطنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ/2004م، ص 46. التنسي، المصدر السابق، ص 139.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

عيسى (ت 749هـ / 1348 م). وتعرف أيضا بالمدرسة القديمة¹، وهي تقع وسط المدينة بالقرب من باب كشوط².

تتكون المدرسة من بيوت للطلبة، وقاعتين للدراسة، ومسكنين للإمامين، بالإضافة إلى المسجد الملحق بالمدرسة الذي لا زال قائما رغم اندثار المدرسة³. عرفت هذه المدرسة نشاطا علميا وفكريا لافتا، وكان أبرز أثر لابني الإمام، ما قدماه من طلبة علم ذو توجه عقلي ونقلي، لتلمسان وفاس وغيرهما من الحواضر، ليأتي الإنتاج العلمي في طلبتهما ومن أخذ عن تلامذتهما. واستمرت المدرسة في نشاطها التعليمي إلى غاية القرن (10 هـ / 16 م)⁴.

1-3-1-2- المدرسة التاشفينية: بعد عجز مدرسة ابني الإمام عن استيعاب العدد الهائل من طلبة العلم؛ قرر أبو تاشفين عبد الرحمن الأول بن أبي حمو موسى الأول (718_736هـ / 1317_1335م) تشييد مدرسة أخرى عرفت بالمدرسة الجديدة، أو المدرسة التاشفينية، بالقرب من الجامع الأعظم⁵، على يد أمهر المهندسين والبنائين، فكانت من أجمل وأبدع مدارس المغرب الإسلامي بناية وزخرفة⁶. وقد بنيت هذه المدرسة تكريما للفقير أبي موسى عمران المشدالي (ت 745 هـ)، حيث تم تشييدها في صفر سنة 725 هـ، وأقيم حينها حفل كبير، حضره العلماء والفقهاء والأدباء، فساهمت هذه المدرسة في تقدم الحركة الثقافية؛ إذ كانت تعج بالطلبة القادمين من مختلف الأنحاء، نظرا للتصميم المزدوج للمدرسة المتمثل في التعليم والإيواء⁷، فخرّجت دفعات من الفقهاء والعلماء، واستمرت في نشاطها إلى القرن 10 هـ / 16 م. وفي فترة الاحتلال الفرنسي حولها الى دار للبلدية، وذلك سنة 1293 هـ / 1876م⁸

¹التنسي، المصدر السابق، ص 144.

²باب كشوط: أو باب كشوطة من الأبواب المشهورة في مدينة تلمسان، ومعناه باب الأكشاك، ويقع بالجهة الجنوبية الغربية من المدينة القريبة من الطريق المؤدية إلى المنصورة. أنظر: ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1 ص 90. عبد العزيز فيلاي، المرجع السابق، ج1، ص 113.

³صالح بن قربة وآخرون، تاريخ الجزائر في العصر الوسيط من خلال المصادر، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثوره أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007م، ص 141. عمارة فاطمة الزهراء، المدارس التعليمية بتلمسان خلال القرنين 8 و9هـ / 14 و15م، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2010، ص 36.

⁴المقري أبو العباس أحمد، رحلة المقري إلى المغرب والمشرق، تح: محمد بن عمر، مكتب الرشاد الجزائر، 2004، ص 140.

⁵التنسي، المصدر السابق، ص 141.

⁶المقري، نفح الطيب، المصدر السابق، ج5، ص 223.

⁷صالح بن قربة وآخرون، تاريخ الجزائر، المرجع السابق، ص 148، 149.

⁸عبد الحميد حاجيات، "الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيان"، مجلة الأصاله، الجزائر، العدد 26، السنة 4، 1975، ص 138.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-3-1-3-1- المدرسة اليعقوبية: شيدها السلطان الزياني أبو حمو موسى الثاني (760_ 791 هـ / 1358_1388م) تخليدا لذكرى والده أبي يعقوب (ت 763 هـ / 1362م)¹، حيث انتهى من بنائها سنة 765 هـ / 1364م بعدما استغرق في رفع قواعدها أكثر من سنة ونصف²، ثم نقل وفاة عميه أبي سعيد وأبي ثابت من العباد ودفنهم فيها³. وبفضل عناية السلطان أبي حمو بالمدرسة اليعقوبية، وإكثاره عليها بالأوقاف⁴، ساهمت وبشكل فعال في تنشيط الحركة الفكرية في المغرب الأوسط، وحتى خارجه؛ حيث استقطبت إليها كبار العلماء وأنجب الطلب، تركوا بصمتهم بادية للعيان في الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط خاصة والمغرب الاسلامي عامة⁵.

1-3-2- المدارس المرينية بالمغرب الأوسط: قامت الدولة المرينية بعد غزوها للمغرب الأوسط ببناء عدة مدارس به، عرف منها اثنتان هما:

1-3-2-1- مدرسة العباد: أخذت التسمية من المنطقة التي بنيت فيها وهي العباد⁶. وتسمى أيضا بمدرسة سيدي أبي مدين، نظرا لقربها من ضريح الولي سيدي أبي مدين (ت 594 هـ / 1197م)⁷، وبعدها سميت بالخلدونية؛ لتدريس عبد الرحمن بن خلدون بها⁸.

تعتبر مدرسة العباد من أهم الإنجازات العمرانية والتعليمية التي شيدها المرينيون بتلمسان، فالمدرسة تم بناؤها بعد بناء المسجد بثمان سنوات، أي سنة 747 هـ / 1347م. والمسجد تم بناؤه قرب ضريح الولي

¹التتسي، المصدر السابق، ص 157. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 144.

²مجهول، زهر البستان في دولة بني زيان (760_ 764 هـ / 1359_ 1363م)، السفر الثاني، تح: محمد بن أحمد باغلي، الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2012، ص 212. محمد مشنان، " المؤسسات العلمية والثقافية في تلمسان الزيانية "، مجلة رسالة المسجد، عدد جمادى الأولى 1424 هـ / جويلية 2003م، ص 67.

³ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج2، ص 136.

⁴التتسي، المصدر السابق، ص 180.

⁵فاطمة غانم، المدرسة والسلطة في المغرب الأوسط خلال القرنين 8 و9هـ / 14_15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 1442_ 1443 هـ / 2021_ 2022م، ص 79.

⁶العباد: مدينة صغيرة في جبل، تبعد نحو ميل جنوب تلمسان، بها دفن الولي الكبير صاحب الصيت الشهير سيدي أبي مدين الذي يوجد ضريحه بالمسجد، وهناك أيضا بجواره مدرسة جميلة وفندق أسسها بعض سلاطين بني مرين. أنظر: الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 24. مارمول كرياخال، المصدر السابق، ج2، ص 323.

⁷هو أبو مدين شعيب بن حسين الأنصاري الأندلسي، ينحدر من أحواز إشبيلية، عرف بالزهد والتبخل والعرفانية، إذ كان عارفا بالله. توفي سنة 594هـ / 1197م، ودفن بالعباد. أنظر: ابن الزيات التادلي أبو يعقوب يوسف بن يحيى، التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تح: أحمد توفيق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1997، ص 319، 326. الغبريني، المصدر السابق، ص 20، 22، 32.

⁸ابن خلدون عبد الرحمن، الرحلة، ...، ص 27 وما بعدها.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الصالح أبي مدين شعيب وذلك سنة 739 هـ / 1338 م¹. وقد قامت المدرسة بدورها العلمي، ولا زالت شامخة إلى اليوم، شاهدة على حقبة تاريخية من ماضي المغرب الأوسط.

1-3-2-2-3-1_ مدرسة سيدي الحلوي: أنشأت عام 754 هـ / 1353م، من قبل ابن أبي الحسن المريني وهو "أبو عنان فارس" الذي سار على نهج أبيه في بنائه لمدرسة العباد؛ لكن هذه المدرسة لم تشتهر مقارنة بالمدارس التلمسانية التي عاصرتها².

1-3-3_ مدارس وهران والجزائر وقسنطينة وبجاية ومازونة: انفرد الوزان بذكر مدارس وهران والجزائر ومازونة دون تفصيل الحديث فيها³. ويذكر عن قسنطينة أنها كانت تضم أربع مدارس هي: مدرسة محمد ابن أفوناس، مدرسة آل الفكون، مدرسة آل بن باديس ومدرسة عمر الوزان ومدارس أخرى خاصة للصغار⁴. لكنها لم ترق إلى مستوى وشهرة المدارس التلمسانية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الاهتمام بإنشاء المدارس في فترة الدراسة نابع من سببين:

الأول: حرص معظم السلاطين على الظهور بمظهر الحرص على العلم والاعتناء به، وهذا قصد كسب السمعة الطيبة لدى العلماء والعامّة من الناس.

الثاني: عجز المساجد عن استيعاب الحشود الكبيرة للطلبة وغيرهم من الناس، ما دفع إلى إنشاء المدارس⁵.

1-4_ الزوايا: كانت البدايات الأولى لظهور الزوايا في المغرب الإسلامي خلال القرن 6هـ / 12 م واتخذ لها اسم دار الكرامة، كالتي شيدها الخليفة الموحي يعقوب المنصور في مراكش⁶، ثم أخذ لفظ الزاوية معنى

¹ ويليام وجورج مارساي، المعالم الأثرية العربية لمدينة تلمسان، تر: مراد بلعيد وآخرون، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011م، ص 379. فائزة بوسلاح، المدارس العلمية بتلمسان على عهد بني زيان إشعاع فكري وحضاري"، مجلة عصور الجديدة، جامعة وهران، الجزائر، العدد 2، 2011، ص 184.

² عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص 144.

³ الحسن الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 30، 37.

⁴ الوزان، المصدر السابق، ج2، ص 30، 37، 56. محمد الأمين بلغيث، مدرسة مازونة الفقهية خلال القرن 9 هـ / 15 م وآثارها ضمن كتاب الدراسات في تاريخ الغرب الإسلامي، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2006م، ص 113، 130. عبد المجيد مزبان، "الأنظمة الثقافية في الجزائر قبل الاستعمار"، مجلة الثقافة، العدد 90، السنة الخامسة عشر 1985، ص41. محمد قويسم: مدينة قسنطينة مابين القرنين 10-7هـ/13-16م) دراسة سياسية وعمرانية واجتماعية وثقافية، دار المنتبى للطباعة والنشر، المسيلة، الجزائر، 2022، ص172-173.

⁵ عبد الجليل قريان، السياسة التعليمية للدولة الزيانية، ...، ص 100. محمد قمبر، دراسات تراثية في التربية الاسلامية، دار الثقافة، الدوحة، 1405هـ/1985م، ص 52. مسعود بقادي، العلماء الجزائريون بالمغرب الأقصى ودورهم في الحياة الثقافية خلال القرن 10 هـ / 16 م أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه الجليلي اليابس، سيدي بلعباس، 1440_1441 هـ / 2019_2020م، ص 79.

⁶ المهدي البوعبدلي، "الرباط والنفاء في وهران القبائل الكبرى"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 3، العدد 13، 1973، ص 26.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الرابطة في نشأتها الذي يفيد اعتزال الولي ومريديه في صومعة أو في مكان منعزل، وذلك خلال القرن 7 هـ / 13م¹ ثم حل اسم الزاوية محل الرباط² الذي تولدت منه، وذلك منذ القرن 8 هـ / 14م³.

والزاوية هي مؤسسة دينية تعليمية ثقافية تمارس فيها العبادات وتقام فيها حلقات للدروس تلقى على المريدين والطلاب، إضافة إلى كونها تختص بإطعام الفقراء والمساكين وعابري سبيل، وهي موضع يلجأ إليه بعض الزهاد للتنسك والانعزال عن الدنيا وزخرفها⁴.

يقوم بإنشاء الزوايا غالبا إما الحكام والسلاطين، أو رجال الطرق الصوفية⁵، أو أهل البر والإحسان قد تكون جماعة صغيرة منهم أو أبناء قبيلة كاملة⁶. وغالبا ما توقف على الزوايا أوقاف، تستعين بها في مختلف نفقاتها، إضافة إلى إعانات المحسنين وأموال الأتباع والمريدين⁷.

غالبا ما تحتوي الزاوية في مكوناتها على قاعة صلاة ذات محراب، وغرفة كتاب لتحفيظ القرآن، وغرفا لإيواء الطلبة والوافدين، إضافة إلى ضريح قد يرجع لمؤسس الزاوية أو لأحد رجال الرباط بها⁸.

¹ بوداود عبيد، إنتشار ظاهرة الأوقاف في المغرب الإسلامي ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (13_15 م) ودورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة وهران، 2005_2006م، ص 239.

² الرباط: رابط يربط رباطا، بمعنى أقام ولازم المكان، والرباط هو الملازمة في سبيل الله. وعند الفقهاء هو احتباس النفس للحراسة والجهاد. أما الرباط عند أهل التصوف فهو المكان الذي يلتزم فيه للعباده، وقد رافق الرباط الفتوحات وارتبط بها، حيث تم إنشاؤه بهدف تأمين الثغور والذود عن البلاد الإسلامية من خلالها، فغدت مراكز حربية متقدمة، ثم اتخذت كأماكن للتعليم والتنسك. أنظر: ابن مرزوق أبو عبد الله محمد الخطيب، المسند الصحيح في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، تح: ماريا خيسوس بيغيرا، ش و ن ت، الجزائر، 1981، ص 411. محمد أمين بلغيث، "الرباط والمرابطة ونظام الرهبانية والديرية المسيحية دراسة تاريخية مقارنة"، حولية المؤرخ، الجزائر، العدد 2، 2002، ص 55، 87.

³ وسيلة بلعيد بن حمدة، "الزاوية ودورها التربوي والاجتماعي، الهداية، العدد الرابع، السنة 19، 1995، ص 29.

⁴ محمد نسيب، زوايا العلم والقرآن بالجزائر، دار الفكر، الجزائر، د ت، ص 27، 30. محمد حجي، الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1409 هـ / 1988 م، ص 21، 23. عبد القادر خلادي، "أبو مدين الغوث دفين تلمسان 520_594 هـ / 1126_1197 م"، مجلة الأصالة، السنة الرابعة، العدد 26_جويلية_ أوت 1975، ص 284، 285.

⁵ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، أنس الفقير، ...، ص 1، 117.

⁶ مختار حساني، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدولة الزيانية، أطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة، المعهد الوطني للدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، 1986، ص 135، 138.

⁷ التسمي، المصدر السابق، ص 248. مفتاح خلفات، قبيلة زواوة بالمغرب الأوسط ما بين القرنين (6_9 هـ / 12_15 م) دراسة في دورها السياسي والحضاري، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 178، 179.

⁸ عبد العزيز شهبي، الزوايا والصوفية والعزابة والاحتلال الفرنسي في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2007، ص 14.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

فالزاوية مزجت بين شكل المسجد والمنزل، مع خلو غالبها من المآذن¹. بينما تتقاطع مع المدرسة من حيث النظام والإدارة².

اشتهر المغرب الأوسط باحتضانه للكثير من الزوايا، وازداد عددها بعد انتشار التصوف، خاصة خلال القرن التاسع والعاشر الهجريين. ومن بين أهم الزوايا نذكر:

1-4-1- زوايا تلمسان: منها زاوية الأمير أبي يعقوب³، وزاوية سيدي أبي مدين شعيب⁴، وزاوية سيدي الحلوي، وزاوية الإمام محمد بن يوسف السنوسي⁵، وزاوية أبي الحسن بن مخلوف أبركان، وزاوية ابن البناء⁶.

1-4-2- زوايا باقي مدن المغرب الأوسط: منها زاوية سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر⁷، وزاويتي سيدي الهواري بوهرا⁸ وسيدي إبراهيم التازي بوهرا⁹، ومنها زاوية الشيخ أحمد بن إدريس البجائي بقرية أيلولة ببجاية¹⁰، ومنها زاوية الشيخ يحيى العيدلي بقرية بني عيدل ببجاية والتي تأسست خلال القرن 9هـ / 15 م¹¹، وعشرات الزوايا في قسنطينة وضواحيها منها الزاوية الملاية بقسنطينة التي أسسها جد ابن قنفذ لأمه الشيخ أبو يعقوب بن عمران البويوسفي (630هـ _ 717 هـ) بملارة قرب قسنطينة¹². إضافة إلى زوايا الأرياف الكثيرة، والتي لم يشتهر أمرها مثل سابقاتها في المدن.

¹ رزيوي زينب، العلوم والمعارف الثقافية بالمغرب الأوسط ما بين القرنين 7 و9هـ / 13 و15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط الإسلامي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 1436_1437 هـ / 2015_2016م، ص 156.

² كمال بوشامة، الجزائر أرض عقيدة وثقافة، تر: محمد المعراجي، دار هومة، الجزائر، 2007، ص 136.

³ ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 127.

⁴ التتسي، المصدر السابق، ص 179، 256.

⁵ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 40، 264.

⁶ ابن خلدون، يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 124، 125. التتسي، المصدر السابق، ص 148. عائشة بوشقيف، إسهامات علماء تلمسان في الحياة الفكرية بإقليم توات والسودان الغربي من القرن 8هـ إلى 10هـ / 14 م _ 16 م، أطروحة دكتوراه الدكتوراه في تاريخ المغرب الإسلامي الوسيط، قسم التاريخ كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1432_1439 هـ / 2017_2018م، ص 52، 53.

⁷ عبد الحميد حاجيات، "عبد الرحمن الثعالبي دفين الجزائر"، مجلة الثقافة، العدد 136، ص 156.

⁸ الزياتي محمد بن يوسف، دليل الحيران وأنس السهران في أخبار مدينة وهران، ش و ن ت، الجزائر، 1978م، ص 60.

⁹ الراشدي أحمد بن محمد بن علي بن سحنون، الثغر الجماني في ابتسامة الثغر الوهراني، تح: المهدي ابو عبدلي، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر، 1973م، ص 189، 190.

¹⁰ محمد محمدي، "المساجد والزوايا ببجاية ودورها في حفظ الدين والفكر الصوفي"، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد 13، 2013، ص 96.

¹¹ يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1995م، ج1، ص 42، 43.

¹² ابن قنفذ أحمد القسنطيني، أنس الفقير، ...، ص 40. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 54، 55.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

لقد قامت الزاوية بدورها التعليمي والتربوي خلال القرن الثامن وأوائل القرن التاسع الهجريين، وكانت محضنا لتدريس العلوم العقلية والنقلية، خاصة الفقه والفرائض والحساب، إضافة إلى المهمة الأساسية وهي تحفيظ القرآن الكريم¹.

لكن مع منتصف القرن التاسع الهجري بدأت بعض الزوايا في الحياد عن مسارها ومنهجها التعليمي، بسبب استدخال الطريقة إليها، فأصبح لا يقدم إلا الحد الأدنى من العلم، مع تقديمه بطريقة جافة وضيقة². وغدا الناس يجنحون لشيوخ الزوايا الذين تغلبت على عقولهم الخرافة وسذاجة المعلومات³، ما أدى إلى تراجع مستوى التعليم، خاصة خلال القرن العاشر في العهد العثماني⁴. فتعثرت الحركة العلمية بالمغرب الأوسط خاصة في القرن العاشر الهجري نتيجة الميل لاجتزار ما سبق تأليفه في مختلف أنواع العلوم، وأغلق باب الاجتهاد والبحث وحرية الرأي⁵.

1-5_ المكتبات: تعد المكتبات الإسلامية من أهم المؤسسات الثقافية التي لعبت دورا رئيسيا في نشر العلم وصنوف المعرفة⁶. حيث تحتوي هذه الخزائن المكتبية على ما دونه العلماء من كتب في مختلف أنواع العلوم، تمكن الطلبة من الاستفادة العلمية منها، من خلال الحصول على المؤلفات المركونة فيها في جميع صنوف العلم⁷.

ساهمت حركة التأليف، ونسخ الكتب، ووضع الكتب والمصنفات في المكتبات العامة والخاصة، في ازدهار الحركة العلمية، وتيسير سبل التحصيل المعرفي للطلبة. فقد كانت المكتبات من بين الوسائل التعليمية؛ لذا فقد بادر الأمراء في المغرب الأوسط بإنشاء مكتبات داخل قصورهم، إدراكا منهم لأهمية الكتاب في تنشيط الحركة العلمية، والدفع بها نحو التقدم والازدهار. فجلبوا إليها نفائس الأسفار من مختلف

¹وسيلة بلعيد بن حمدة، "الزاوية ودورها التربوي الاجتماعي"، ...، ص 29.

²أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 36، 37.

³أبو القاسم سعد الله، المرجع نفسه، ج1، ص 37.

⁴الفكون عبد الكريم، منشور الهداية في حال من ادعى العلم والولاية، تح: أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1987م، ص 63، 116.

⁵محمد بوشقيف، تطور العلوم بالمغرب الأوسط، ...، ص 66.

⁶راغب السرجاني، ماذا قدم المسلمون للعالم، إسهامات المسلمين في الحضارة الإسلامية، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط 1430 هـ / 2009م، ص 223.

⁷يشير رمضان التليسي، الاتجاهات الثقافية في بلاد المغرب الإسلامي خلال القرن 4 هـ / 10 م، دار المدار الإسلامي، ط1، ص 407.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الأمصار وفي شتى أنواع العلوم، من فقه وتفسير وحديث ولغة وتاريخ وتراجم ورياضيات وفلك وتصوف وفلسفة وطب وغيرها¹. ويمكن تقسيم أصناف المكتبات إلى :

1-5-1-1- مكتبات عامة: وهي المكتبات الملحقة بالمساجد والزوايا والمدارس، بحيث تكون مفتوحة للجميع، طلبية وقرآنية عموماً². ونذكر من بينها:

1-5-1-1- المكتبة التي قام بإنشائها الأمير أبو حمو موسى الثاني سنة 760 هـ / 1359 م، بالجامع الأعظم بتلمسان³. حيث تضم نفائس المخطوطات والكتب⁴، وبقيت صامدة لقرون، حتى قامت مصلحة الآثار الفرنسية بترميمها سنة 1266 هـ / 1850 م، ففقدت محتواها⁵.

1-5-1-2- المكتبة التي أنشأها الأمير أبو زيان محمد بن أبي حمو (796-801 هـ / 1393-1399 م)، وذلك عام 796 هـ / 1394 م. وتضم بين ثناياها نفائسا ودررا من الكتب⁶.

1-5-1-3- مكتبات الزوايا: كانت للزوايا مكتبات يستفيد منها الطلبة والمريدون. وكانت زاوية إبراهيم التازي بوهران في القرن 9 هـ / 15 م مملوءة بالكتب وآلات الجهاد⁷؛ إلا أنه تم نهبها من طرف الإسبان عندما استولوا على وهران، حيث نقل الكاردينال اخسيمانس الإسباني محتويات المكتبة إلى مسقط رأسه بقلعة ريس قرب مدريد⁸. وكذلك هناك مكتبات زوايا الصحراء، عامرة بالمخطوطات والكتب، وقد ساهم مشايخها في عمارتها⁹. وكذلك الأمر ذاته بالنسبة للمناطق الأخرى كالجزائر وقسنطينة ومازونة ومعسكر¹⁰.

¹ عبو إبراهيم، العلوم النقلية في الجزائر خلال العهد العثماني 10-13 هـ / 16-19 م، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2017-2018م، ص 69.

² أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 298.

³ محمد الطمار، تلمسان، ...، ص 211.

⁴ محمد بن رمضان شاوش، المرجع السابق، ص 107، 400. عبد الحميد حاجيات، أبو حمو، ...، ص 400.

⁵ محمد مشنان، المرجع السابق، ص 59. محمد رمضان شاوش، المرجع السابق ص 400.

⁶ التتسي، المصدر السابق، ص 210، 211.

⁷ محمد بلحاج، مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، ج1، دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، قسم الحضارة الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007-2008م، ص 112.

⁸ مختار حساني، تاريخ الدولة الزيانية (الأحوال الاقتصادية والثقافية)، دار الحضارة، الجزائر، ط1، 2007، ج1، ص 238.

⁹ ناصر الدين سعيدوني، من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الإسلامي "تراجم مؤرخين ورحالة جغرافيين"، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 376. عبد الكريم بكري، النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9هـ/14 هـ، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2007، ص 148. عبد الله حمادي الإدريسي، حاضرة قناديسة وزاويتها الزيانية الشاذلية بهذه الصحراء الجزائرية تاريخيا ومناقب، دار بوسعادة للنشر والتوزيع، ط1، 1434 هـ / 2013 م، ج1، ص 220.

¹⁰ التمرغوطي علي أبو الحسن، النفحة المسكية في السفارة التركية، د ط، د ت، ص 139.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

1-5-2-مكتبات خاصة: وهي كثيرة، كان يملكها الفقهاء والعلماء في بيوتهم، خاصة لدى الأسر العلمية ذات الشهرة الواسعة، ولدى الوراقين¹. ويتم جمع الكتب وتزويد المكتبات بها، عن طريق الشراء أو النسخ أو التأليف أو الوقف أو الإهداء أو تبادل الكتب في رحلات الحج أو الرحلات العلمية. إضافة إلى هجرة الأندلسيين، الذين حملوا معهم تصانيفهم وكتبهم².

إن المكتبة ليست مجرد مخزن ترص فيه الكتب وقاية لها من التلف والضياع، أو للزينة والتباهي؛ بل هي دعامة للفكر والمعرفة، ومؤسسة علمية تعليمية، لها دور مهم في الحراك الثقافي³. وهي وسيلة لتثقيف الطلاب، وشريان يغذي المؤسسات الثقافية كالمساجد والزوايا والمدارس وغيرها⁴.

2-عوامل الازدهار العلمي بالمغرب الأوسط:

عاش المغرب الأوسط الزياني وبالأخص خلال القرون 8 إلى 10 هـ / 14 إلى 16 م، حياة سياسية مضطربة في معظم فتراته، وذلك بسبب الفتن الداخلية، وكذا الحملات العسكرية الحفصية والمرينية المتكررة على الدولة الزيانية. وبالرغم من هذه القلاقل السياسية، فإن الحياة الثقافية لم تتأثر بشكل مباشر، ولم يتوقف نموها، بل ظلت الحركة العلمية في نشاط مستمر، وحافظت حواضر المغرب الأوسط كتلمسان وقسنطينة وبجاية على مكانتها العلمية حتى في أحلك الظروف السياسية. هذا الازدهار الثقافي والنبوغ الأدبي لا يعبر أبداً عن الوضع السياسي للدولة، الذي لم يكن مستقرا ولا مزدهرا إلا في بعض مراحلها. هذا النشاط العلمي المتوهج ساهمت في وجوده مجموعة من العوامل المساعدة نذكر أهمها:

2-1_ عناية السلاطين والحكام بالعلم والعلماء:

يعتبر اهتمام السلاطين بالعلم ورعاية أهله من أهم الأسباب التي تدفع بالحركة العلمية والثقافية نحو الرقي والازدهار. فقد أنشأ أمراء الدولة الزيانية في المغرب الأوسط مؤسسات ثقافية ومراكز تعليمية من مساجد ومدارس ومكتبات وغيرها. وجلبوا للتدريس والتعليم فيها أفضل وأشهر العلماء، ومن مختلف بقاع البلاد

¹ ابن الخطيب، الإحاطة، ...، ج3، ص 27، 31.

² زينب ريزوي، المرجع السابق، ص 173، 144، 175.

³ طرقة عبد العزيز العبيكان، الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين 7-8 هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1996، ص 81.

⁴ السيد النشار، تاريخ المكتبات في مصر العصر المملوكي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1993، ص 211.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الإسلامية. ففَرَّب الحكام هؤلاء العلماء وبجُلُوهم وأدخلوهم بلاطهم وأغدقوا عليهم بالعطايا، منافسين في ذلك الجارتين الحفصية والمرينية وكذا النصرية في الأندلس، الذين أعلوا من شأن العلم والعلماء¹.

وكان أول من بادر إلى استقطاب رجال العلم وتقريبهم وتشجيعهم وإعلاء مكانتهم وشأنهم في دولته هو مؤسس الدولة الزيانية يغمراسن بن زيان، بل يرى انضمام العلماء إلى دولته إنما هو تشريف لها، وإثراء لرصيداها العلمي، ورفعها لسمعتها الأدبية بين الدول والأمم².

وقد استقدم يغمراسن من العلماء أبو اسحاق إبراهيم بن يخلف التنسي البطماطي (ت 680 هـ/1280م)³، ثم استقطب أبو بكر محمد بن عبد الله بن داوود بن الخطاب المرسي الأندلسي (ت 686 هـ/ 1232 م) الفقيه الأديب الشاعر المبرز في عصره على سائر الكتاب⁴. كما اهتم الأمير أبو سعيد عثمان (ت 703 هـ/ 1303 م) بالعلم وأهله، فجلب إليه الأديب الشاعر عبد الله بن خميس (ت 708 هـ/ 1309م)⁵، وأسند إليه خطة الكتابة ورئاسة ديوان الإنشاء سنة 681 هـ/ 1282 م⁶.

¹ محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ...، ص 177. محمد مكوي، "عوامل ازدهار الحياة الفكرية في القرنين 7 و8هـ بالمغرب الأوسط"، مجلة الأثر، كلية الآداب واللغات، العدد التاسع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ماي 2010 م، ص 263، 268.

² محمد مكوي، العلاقات السياسية والفكرية المغربية للدولة الزيانية منذ قيامها حتى نهاية عهد أبي تاشفين الأول (633 هـ - 1236 م / 737 هـ - 1337 م)، أطروحة دكتوراه في الفنون، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2006 - 2007 م، ص 120.

³ أبو إسحاق إبراهيم بن يخلف التنسي، فقيه عالم من اهل الصلاح، نشأ بتنس ثم رحل إلى بجاية لإتمام دراسته، وبعدها اتجه نحو المشرق في رحلة طلب للعلم، ثم بعد طلب يغمراسن له قدم تلمسان، أين أكرم هناك الأمير رفادته، ونصبه للتدريس بالجامع الأعظم. دفن بالعباد. أنظر: ابن مرزوق الخطيب، المناقب المرزوقية، تح: سلوى الزاهري، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ط1، 2008، ص 151، 273، 274. ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 114. ابن مريم أبو عبد الله محمد بن أحمد، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب و قدم له عبد الرحمن طالب، د م ج، 1986، ص 66. التتبيكتي أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط1، 1989، ص 88، 39.

⁴ أبو بكر بن الخطاب الأندلسي: هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن داود بن الخطاب، من أشهر علماء القرن 7 هـ / 13 م، تولى الكتابة لدى السلطان يغمراسن، وتوفي عام 636 هـ / 1238 م. أنظر: ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، ...، ص 427. ابن مريم، المصدر السابق، ص 227.

⁵ ابن خميس: هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحميري الحجري الرعيني التلمساني، ولد بتلمسان سنة 650 هـ / 1251 م، أديب وشاعر وفيلسوف وصوفي، عرف بأرائه الفلسفية وجهره بها، فاتهم بالزندقة، ومات مقتولا بغرناطة سنة 708 هـ / 1309 م. أنظر: العبدري أبو عبد الله محمد، رحلة العبدري، تح: علي إبراهيم الكردي، دار سعد الدين، دمشق، ط2، 2005، ص 53، 62. ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، تح: عادل نويهض، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1983، ص 341. المقرئ شهاب الدين محمد، أزهار الرياض في أخبار عياض، تح: محمد السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1940، ج2، ص 297. ابن القاضي أحمد، درة الحجال في أسماء الرجال، تح: محمد الأحمد أبو النور، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط1، 1971، ج1، ص 27. الزركلي خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، ط3، 1969، ص 201.

⁶ ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 208.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

أما السلطان أبو حمو موسى الأول، فقد سعى لجعل حاضرة الدولة تلمسان منارة للعلم، تتنافس حواضر العالم الإسلامي. فبعد رفع الحصار المريني عن تلمسان نزل عليه العالمان ابنا الإمام أبو زيد وأبو موسى قادمين من مدينة برشك، فأكرم نزولهما وقربهما وبنى لهما مدرسة مع مسكنين حملت اسمهما، وكانت أول مدرسة تشيد في تلمسان¹. أما السلطان أبو تشفين الأول فقد وفد عليه علامة زمانه أبو موسى عمران بن موسى بن يوسف المشدالي البجائي (ت 745 هـ / 1344 م)²، فقربه أبو تشفين وأكرم نزلته، وكلفه بالتدريس بالمدرسة التاشفينية، حيث شهد حضوره أكبر المنافسات الأدبية والعلمية³.

هذا ولما سقط المغرب الأوسط في يد بني مرين، واستولى أبو الحسن المريني على تلمسان، أكمل مسيرة تشجيع العلم والعلماء، فضم إلى مجلسه كبار علماء المغرب الأوسط أمثال ابني الإمام وأبا عبد الله الأبلبي المتوفي سنة 757 هـ / 1356 م⁴، وغيره من العلماء⁵. ولما تولى ابنه أبو فارس عنان السلطة، سار على نهج أبيه أبي الحسن، إذ نشط الحركة العلمية بالمغرب الأوسط، فبنى مدرسة أخرى بعد مدرسة العباد، هي مسجد ومدرسة أبا عبد الله الحلوي سنة 754 هـ / 1355 م⁶.

وفي عهد مجدد الدولة الزيانية السلطان أبي حمو موسى الثاني (ت 791 هـ / 1389 م) استمرت العناية بالعلماء وبالعلوم والآداب، وازدهرت الحياة الفكرية في زمنه، خاصة وأنه رجل أديب من فحول

¹ ابن مرزوق الخطيب، المسند، ...، ص 265، 266. ابن خلدون يحيى، المصدر نفسه، ج1، ص 130. التنسي، المصدر السابق، ص 139.
² هو أبو عمران المشدالي البجائي، ولد عام 670 هـ / 1271 م ببجاية، من كبار العلماء والفقهاء خاصة بمذهب مالك. قصد تلمسان سنة 727 هـ أثناء حصار الإسبان لبجاية، فجلس على كرسي الدرس بتلمسان. مات سنة 745 هـ. أنظر: ابن خلدون يحيى، بغية الرواد، ...، ج1، ص 130. المازوني يحيى، الدرر المكنونة في نوازل مازونة، مخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1335، الجزء الأول، الورقة 144 و- ظ. الحفناوي محمد، تعريف الخلف برجال السلف، تح: خير الدين شترة، دار كرداده للنشر والتوزيع، بوسعادة الجزائر، ط1، 1433 هـ / 2012 م، ج1، ص 569، 570. محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة، 1349 هـ، ص 220. إبراهيم مقلاتي، الدلالة في تاريخ علماء مشدالة، ط2، الجزائر، 2005، ص 10. رابح بونار، "عبقرية المشداليين العلمية في بجاية على عهد الإسلام الزاهر"، مجلة الأصالة، الجزائر، العدد 19، السنة 4، 1974، ص 308، 309.

³ محمد الهادي أبو الأجباق، الإمام أبو عبد الله محمد المقرئ التلمساني، دار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1988، ص 63. محمد المنوني، ورفقات في حضارة المرينيين، المرجع السابق، ص 398.

⁴ الأبلبي: هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد العبدري التلمساني المعروف بالأبلبي (681_757 هـ)، أصله من الأندلس. نشأ بتلمسان، درس المنطق على يد أبي موسى ابن الإمام، يعرف بشيخ العلوم العقلية لميله للعقليات، ويعتبر من أكبر شيوخ عبد الرحمن بن خلدون. أنظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د ت، ج3، ص 288. ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ج1، ص 340. سيدي محمد نقادي، اسهامات الإمام الأبلبي في الحياة الفكرية بالمغرب الكبير تلمسان نموذجا، أطروحة دكتوراه في الثقافة الشعبية، شعبة الفنون، جامعة أبي بكر، بلفايد، تلمسان، 2009_2010، ص 93.

⁵ ابن خلدون يحيى، المصدر السابق، ج1، ص 14، 121. ابن القاضي، درة الحجال، ...، ص 126.

⁶ هو أبو عبد الله الشوذني الإشبيلي المعروف بالحلوي، عرف بتصوفه، مات في أواخر القرن 6 هـ / 12 م أنظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص 68.

الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) الشعراء الكتاب¹. فكان مكرما للعلماء مُجلا لهم، وكان أُوحد السلاطين في استجماع خصال الفضل من علم وأدب وجود وشجاعة²، وله كتاب: واسطة السلوك في سياسة الملوك، الذي كتبه لولي عهده أبي تشفين، وضمنه جملة من الوصايا التي تختص بالملوك، استقاها من اطلاعه الواسع على الكتب³.

وخلال القرن 9 هـ / 15 م، ازداد اهتمام الحكام والسلاطين بالحياة الثقافية رغم الاضطراب السياسي الذي كانت تعيشه الدولة⁴. ولكن مع مطلع القرن 10 هـ / 16 م، بدأت الحركة العلمية في التراجع، خاصة مع تلاشي الأمن والاستقرار، وانتشار الخوف، والتناحر في بيت السلطة مع تدخلات الإسبان فيهم.

والملاحظ أن السلاطين الحفصيين كان لهم دور فعال في تنشيط الحياة العلمية في الجهة الشرقية من المغرب الأوسط، خاصة في حاضرة بجاية، من خلال استقبال العلماء وتوفير إقامة لائقة بهم، والإغداق عليهم بمختلف العطايا، وتبجيلهم في المجالس العلمية⁵، بداية من مؤسس الدولة أبي زكريا يحيى الأول (ت 647 هـ / 1249 م)، الذي أولى عناية خاصة ببجاية، حتى أصبحت تنافس الحاضرة تونس⁶. مرورا بمجموعة من الأمراء الفاعلين والداعمين للحياة الثقافية، ومنهم أبو عبد الله الحفصي (ت 761 هـ / 1360م)، الذي استدعى عبد الرحمن بن خلدون، وأسند إليه مهمة التدريس والخطابة بجامع القصبه ببجاية سنة 766 هـ / 1365 م⁷.

¹ ابن الأحمر أبو الوليد إسماعيل، أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن المعروف بكتاب: نثر الجمان في شعر من نظمنا وإياه الزمان، تح: محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط2، 1987، ص 110. التتسي، المصدر السابق، ص 161. سليم بوزيدي، "جماليات التوازي في التراكيب الشعرية عند أبي حمو موسى الزباني مقارنة في أسلوبية التركيب الشعري"، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة، بسكرة، الجزائر، العدد 9، 2013، ص 208.

² ابن عمار الجزائري، نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب، مطبعة، فونطنان، الجزائر، 1902، ص 166.

³ مريم سكاكو، مكانة علماء تلمسان في المجالس العلمية السلطانية المرينية بفاس ما بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين (14_15 م)، رسالة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011_2012، ص 27. محمد أمين بلغيث، النظرية السياسية عند المرادي وأثرها في المغرب والأندلس، م و ك، الجزائر، 1989، ص 65، 67. وداد القاضي، " النظرية السياسية للسلطان أبي حمو الزباني ومكانتها بين النظريات السياسية المعاصرة لها"، الأصالة، عدد 27، 1975، ص 23، 98.

⁴ التتسي، المصدر نفسه، ص 210، 211، 248.

⁵ بوبية مجاني، "المدارس الحفصية نظامها ومواردها"، ...، ص 161.

⁶ ناصر الدين سعيدوني، التجربة الأندلسية بالجزائر: مدرسة بجاية الأندلسية ومكانتها في الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط (ق6_7 هـ / 12-13م)، السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الثالث، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية، ط1، 1996، ص 83. عبد الله عنان، " مدرسة بجاية الأندلسية وآثارها في إحياء العلوم بالمغرب الأوسط"، مجلة الأصالة، العدد 13، السنة الثالثة، الجزائر، 1974، ص 194، 195.

⁷ ابن خلدون عبد الرحمان، التعريف بابن خلدون ورحلته، ...، ص 98.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

وعليه يمكن أن نستخلص أن اهتمام السلاطين بالعلم وعنايتهم بالعلماء جعل هؤلاء العلماء يتوافدون على المغرب الأوسط من كل فج عميق، خاصة من بلاد الأندلس عقب حروب الاسترداد من الإسبان النصارى، وهو ما كان له الأثر الإيجابي على الحياة العلمية في المغرب الأوسط.

2-2_ انتشار المدارس:

تنوعت المؤسسات التعليمية بالمغرب الأوسط بين مساجد وكتاتيب وزوايا ومكتبات عامة وخاصة ومدارس. هذه الأخيرة لعبت دورا أساسيا في ازدهار الحياة العلمية خلال الفترة محل الدراسة. فقد غدت مقصدا لنيل المطالب في العلوم ومَحَجًا لطلاب العلم، خاصة المدارس النظامية منها، لما لها من حظوة لدى السلاطين؛ إذ يجزلون العطايا لها ولعمارها ومشايخها، فضلا على أنها تستقطب خيرة العلماء والفقهاء، ويستجلب إليها المشاهير من رجال العلم والمعرفة في العلوم العقلية والنقلية¹.

بعدما كان المسجد هو الحاضنة الأولى لتدريس العلوم بمختلف أنواعها، أصبح بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية والاحتكاك بالحضارات الأخرى، عاجزا عن استيعاب العدد الهائل من طلبة العلم². فكانت الحاجة ماسة إلى إنشاء مؤسّسة المدرسة، لاحتواء أكبر قدر ممكن من المشتغلين بالعلم. إضافة إلى تطور مناهج التدريس وتوسعها وإدخال علوم جديدة لم يعتد الناس دراستها في المساجد، ما جعل المدارس مطلب ضروري لمسايرة سياق التطور الثقافي.

ساهم انتشار هذه المدارس في الحركة الفكرية، وتوسيع ميدان العلوم المعارف التي يتم تدريسها للطلبة، ما أدى إلى ظهور مصنفات كثيرة في علوم لم تكن متداولة كثيرا خاصة في ميدان العلوم العقلية.

والملاحظ أن جميع أنواع المدارس ساهمت في ازدهار الحياة العلمية، سواء المدارس الحرة التي يرجع الفضل في تشييدها وتمويلها إلى بعض الخواص من أهل المال أو من الأعيان أو من العلماء، أم كانت هذه المدارس شبه رسمية، وهي التي أسسها بعض الأمراء أو الوزراء، أو تم وضع حبوس عليها³، أم

¹ أبو عبد الله محمد الحسيني التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، تح: محمد علي فركوس، المكتبة المكية ومؤسسة الريان، السعودية ولبنان، ط1، 1998، ص 32، 33.

² وسيلة بلعيد بن حمدة، "نشأة المدارس في تونس"، مجلة الهداية، العدد 5، السنة 1415هـ / 1995م، ص 80.

³ بشيري نذير، فقهاء تلمسان في العهد الزياني دراسة في البنية الفكرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل. م. د) في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة غرداية، 1442_ 1443هـ / 2021_ 2022م، ص 76.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

كانت مدارس رسمية وهي التي بينيها السلاطين بأنفسهم ويقومون بتمويلها ودعمها وجلب العلماء للتدريس فيها لأغراض تخدم رجال الحكم ودولتهم¹.

وقد كان حكام المغرب الأوسط يهدفون من وراء تشييد المدارس إلى نشر العلم والمعرفة في المقام الأول ثم التحكم في الرعية والاتباع وخدمة المذهب المالكي². ضف الى ذلك التنافس الشديد بين الدول المغرب الثلاثة في شتى المجالات، ومجال الثقافة كان من أولويات الجميع، فكان التسابق كبير بين الحكام لخدمة العلم والعلماء ونشر المعرفة، وتنشيط الحياة العلمية، من خلال تشييد المؤسسات التعليمية وعمارتها والوقوف عليها³، كل هذا كان عامل مهم من عوامل ازدهار الحياة الثقافية في بلاد المغرب عموما والمغرب الأوسط على وجه الخصوص.

2-3_ الرحلة العلمية ودورها:

تعود نشأة الرحلة في طلب العلم إلى بداية انتشار الإسلام، فالفكرة السائدة في الأذهان أن اكتمال العلم لا يتم إلا بالرحلة إليه، لذا فقد أصبح من لوازم التحصيل العلمي الرحلة إليه⁴.

وقد عرف المغرب الاسلامي الرحلة في طلب العلم منذ دخول الإسلام إلى هذه المنطقة، فغالبية علمائه كانت لهم رحلات علمية نحو بلاد المشرق لأداء ركن الحج⁵، ولقاء المشايخ والعلماء، والإمام بالمصنفات المتداولة في محاريب العلم ومجالسه في ربوع العالم الإسلامي⁶. غير أن الكتابة في الرحلة وتسجيل موادها ظل خلال القرون الأولى حتى القرن السابع الهجري محدودا⁷، لا يعرف إلا بعض الرحلات المكتوبة كرحلة ابن عربي ورحلة ابن جبير.

¹ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 324، 325.

² عبد الكريم حساين، حركة التأليف بالمغرب الأوسط خلال العهد الزياني (633_ 962هـ / 1235-1554م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبالي اليابس، سيدي بلعباس، 1438_1439هـ / 2017_2018 م، ص 113، 114.

³ تذاير بشيري، المرجع السابق، ص 79.

⁴ محمد عادل عبد العزيز، التربية الإسلامية في المغرب أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987، ص 30. ابن قنفذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب في أسنى المطالب، تح: عبد العزيز صغير دخان، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 2003، ص 22. العريني يوسف بن علي، الحياة العلمية في الأندلس في عصر الموحدين، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ط1، 1995، ص 609.

⁵ ابن جبير محمد، الرحلة، دار صادر، بيروت، لبنان، 1959، ص 277. عواطف محمد يوسف نواب، الرحلات المغربية والأندلسية مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرن السابع والثامن الهجريين دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 1996، ص 71.

⁶ زكي محمد حسن، الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، دار الرائد العربي، لبنان، 1981، ص 7.

⁷ عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى بداية القرن الثاني عشر للهجرة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، المغرب، ط1، 1999، ص 134.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

بحلول القرن السادس والسابع الهجريين شد طلاب المغرب الأوسط كغيرهم من طلاب الأقطار الإسلامية الرحال إلى الحواضر العلمية الكبرى، سواء في بلاد المغرب أم المشرق، طلبا للعلم، وسعيا لتوسيع معارفهم، والجلوس بين يدي كبار العلماء الذين طارت شهرتهم في الأفاق، وبلغت مكانتهم العلمية المسامح في شتى أنحاء العالم الإسلامي¹. كان لهذه الرحلات العلمية دور عظيم في توحيد المنهج التعليمي في المشرق والعدوتين، إذ أسهمت هذه الرحلات في إمطاة اللثام عن مختلف التيارات الفكرية والأدبية، والتعرف على أهم الإنجازات العلمية والكتب المؤلفة².

لقد مدت الرحلة جسور التواصل المعرفي بين العلماء والطلبة بمختلف توجهاتهم وتياراتهم، وخلقت جوا من التنافس العلمي بين أهل العلم، وساهمت الرحلة في ربط الاتصال العلمي بين الأقطار الإسلامية من خلال تداول المؤلفات والإنجازات العلمية، والجلوس عند أكبر قدر ممكن من الشيوخ، وتبادل الآراء الفقهية والفكرية من خلال المناقشات وجلسات الجدل والمناظرة³.

والرحلة تنفرد إلى نوعين داخلية وخارجية. فأما الداخلية: فهي تلك التي تكون وجهتها إلى المراكز العلمية المنتشرة في بلاد المغرب الأوسط أو البلاد المجاورة للمغرب الأوسط كالرحلة إلى فاس أو مراكش أو القيروان أو حتى بعض مدن المغرب الأوسط كتلمسان وبجاية أو بعض مدن الأندلس⁴. ويتميز هذا النوع من الرحلة بكثرة انتشاره، وذلك لسهولة باعباره داخل المغرب الأوسط أو مدن الدول المجاورة القريبة، فهي قريبة جغرافيا ولا تتطلب المال الكثير، وتقل المشقة فيها. ضف إلى ذلك عدم وجود الحواجز السياسية أو الحدود الجغرافية التي تحول دون تحقيق المرغوب في السفر لطلب العلم⁵.

أما الرحلة الخارجية: فقد كانت وجهتها غالبا إلى المشرق أو الأندلس، وكتب التراجم حافلة بأسماء علماء المغرب الأوسط الذين هاجروا إلى بلاد المشرق طلبا للعلم. وكانت الرحلة نحو المشرق متعددة الأهداف، منها ما يكون لأداء مناسك الحج وأثناء الذهاب والإياب يتم المرور بأكثر من حاضرة، ويقصد

¹ صفيه ديب، التربية والتعليم في المغرب والأندلس في عصر الموحدين بين القرن 6_7هـ/ 12_13 م، نشر مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار الجزائر، 2011، ص 104.

²

³ الغبريني، المصدر السابق، ص 74، 101. علي عشي، الحياة الثقافية والفكرية في المغرب الأوسط خلال عهد الموحدين (534هـ/ 1139م إلى 633 هـ/ 1235 م)، دار أجيال الرقمي، الجزائر، 2023، ص 175، 176.

⁴ شفيق محمد عبد الرحمن الرقيب، شعر الجهاد في عصر الموحدين، مكتبة الأقصى، عمان، الاردن، 1984، ص 33.

⁵ صفية ديب، المرجع السابق، ص 168.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

أكثر من شيخ لأخذ العلم منه. وقد يكون سبب الرحلة طلب العلم والاستزادة منه فقط، وقد تكون الرحلة من أجل العمل والتجارة أو جهاد الصليبيين في المشرق¹.

تعتبر فترة القرن السابع إلى القرن التاسع الهجري من أثرى وأزهى الفترات الثقافية التي مرت على المغرب الأوسط، إذ شهدت الرحلات العلمية نشاط لم يسبق له مثيل²، وذلك راجع إلى جملة من الدوافع نذكر منها:

توفر همة التحصيل العلمي والتفرغ له، مع سهولة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، حيث شروط الانضمام إليها جد بسيطة. إضافة إلى عدم وجود موانع تمنع التنقل بين الحواضر، فالمسالك مفتوحة للجميع رغم القلاقل السياسية. ومن الدوافع المشجعة على الرحلة الحرية المكفولة للطلبة في اختيار المشايخ الذين يدرسون عندهم مع امكانية الانتقال من شيخ لآخر في أي وقت قصد استكمال التعليم³، دون أن ننسى دافعا آخر مهم وهو البحث عن أسانيد الحديث ورواته على طريقة المحدثين في طلب العلم.

كل هذه الدوافع ومع التسهيلات والظروف المعيشية الحسنة في المشرق، وحفاوة الاستقبال مع توفير ظروف الإقامة المريحة والتكفل بحاجات الطلبة⁴ من خلال الأحماس التي حبست على المؤسسات التعليمية من مساجد ومدارس وزوايا⁵، كل هذا شجع على الرحلة وزاد من وتيرتها. وتمتنت الصلات الثقافية بين المغرب والمشرق، وتم تداول الكتب، وتبادل الإجازات⁶، ونشر المعارف، فنتج عن هذه الحركة الفكرية

¹ أحمد رمضان أحمد، الرحلة والرحالة المسلمون، دار البيان العربي، جدة، د ت، ص 319. زكي محمد حسن، الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، دار الرائد العربي، لبنان، 1981، ص 6، 11. عبد الله بن خضران الحارثي، الرحلة في طلب العلم عند بعض المريين المسلمين في العصر العباسي وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1430_1431 هـ، ص 64، 81. عبد الصمد عزوري، أدب الرحالة الجزائريين في الخمسة الهجرية الثانية، رسالة ماجستير في شعبة الأدب العربي القديم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2003، ص 1. شفيق محمد، المرجع السابق، ص 33. أحمد مختار العيادي، دور المغاربة في الحروب الصليبية في المشرق العربي، ندوة الحضارة الإسلامية، 1976، نشر مؤسسة شباب الإسكندرية، مصر، 2000، ص 83.

² عمار هلال، العلماء الجزائريون في تونس فيما بين القرنين الرابع والرابع عشر للهجرة والعشرين للميلاد، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، العدد المزدوج، 11-12، 2000 م، ص 53، 54، 79.

³ المنجور أحمد، الفهرس، تح: محمد حجي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، المغرب، 1976، ص 20، 21. إبراهيم بلحسن، العلاقات الثقافية بين المغريين الأوسط والأدنى من القرن (7_9هـ / 13_15م)، رسالة ماجستير في الفنون الشعبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2004_2005م، ص 39، 120. محمد الشريف سيدي موسى، "التربية والتعليم بالجزائر في العصر الوسيط (بجاية نموذجاً)"، حولية المؤرخ، الجزائر، العدد 2، 2002، ص 94.

⁴ محمد عادل عبد العزيز، التربية الإسلامية، المرجع السابق، ص 31. ابن جبير، الرحلة، المصدر السابق، ص 258.

⁵ مفتاح خلفات، المرجع السابق، ص 44.

⁶ الإجازة: الإجازة لغة: مأخوذة من جواز الماء الذي يستعمل لسقاية الأرض والماشية، حيث يقال استجزت فلانا فأجازني إذا سقاك ماء لماشيتك وأرضك، فكذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه. أنظر: ابن منظور، المصدر السابق، ج 1، ص 551. يوسف الكتاني مدرسة الإمام البخاري

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

ظهرت ثلة من العلماء من الموسوعيين في العلوم الدينية والعقلية، تركوا بصمتهم في الحياة الثقافية، سواء من خلال دروسهم في مختلف المراكز العلمية أو من خلال المصنفات التي دونوها¹

في المغرب، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، دت، ج1، ص 129. محمد ضياء الأعظمي، معجم مصطلح الحديث ولطائف الأسانيد، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، 1999، ص 13، 14.

واصطلاحا: هي عبارة عن إذن في الرواية لفظا وكتابة، أو هي إذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته ولو لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه وذلك بقوله "أجزت لك أن تروي عني الكتاب الفلاني أو ما صح عندك من مسموعاتي". أنظر: السخاوي شمس الدين، فتح المغيث شرح ألفيه الحديث، تح: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996، ج2، ص 62. يوسف الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص 129، 130. أنور محمد زناتي، "فهارس علماء المغرب والأندلس"، دورية كان التاريخية، العدد الحادي عشر، مارس 2011، ص 63.

والإجازة على أنواع: 1-الإجازة بالرواية: وهي إذن من الشيخ للطالب بخطه أو لفظه أو بهما معا ليؤدي عنه مروياته من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه، وهذا النوع له أقسام كثيرة. 2-الإجازة التعليمية: لا يمكن تحصيلها إلا بعد القراءة على الشيخ أو السماع منه، وهي أنواع أيضا. 3-إجازة التصدير: وهي إذن بعض الشيوخ لتلاميذهم في تولي بعض المناصب العلمية والدينية ويكتبون لهم إجازات بذلك. 4-الإجازة بالتأليف أو التقرير والمدح. أنظر: القاضي عياض، الإلماع إلى أصول الرواية وتقييد السماع، تح: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، ط2، 1987، ص 90. عبد الرحمن الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار أو تاريخ الجبرتي، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، ط1، 1997، ج1، ص 240. جلال الدين السيوطي، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، وضع حواشيه خليل منصور. دار الكتب العلمية، بيروت، منشورات علي بيضون، ط1، 1997، ج1، ص 367. أحمد بن الحسن القسنطيني بن قنفذ، شرح منظومة غرامي صحيح في اصطلاح الحديث، خ ع الرياض. محمد ع رقم، مجموع رقم 478، ورقة 178، 179. عبد الله شعبان علي، اختلافات المحدثين والفقهاء في الحكم على الحديث، دار الحديث، القاهرة، 1997، ص 239. محمد حجي، الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين. منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1977، ج1، ص 105. صلاح الدين المنجد، "إجازات السماع في المخطوطات القديمة"، ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية، شركة مساهمة مصرية، مصر، ماي 1955، المجلد 1، ج2، ص 233. مرحبا محمد عبد الرحمن، الجامع في تاريخ العلوم عند العرب، منشورات عويدات، بيروت، ط2، 1988، ص 282.

إن الهدف الأسمى الذي كان يسعى من ورائه الطلبة في رحلاتهم العلمية هو الحصول على الإجازة في مختلف أنواع العلوم، والجلوس عند العلماء والنهل منهم، والرواية عنهم ونيل إجازتهم. وكل ذلك حرصا منهم على السند العلمي. أنظر: القلصادي أبو الحسن، رحلة القلصادي المسماة تمهيد الطالب ومنتهى الراغب إلى أعلى المنازل والمناقب، تح: محمد أبو الأقبان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1978، ص 68. القسطلاني شهاب الدين، السعي الحثيث إلى جمع فوائد علم الحديث، تح: بشير ضيف، د م ج، الجزائر، 1991، ص 39.

وقد كانت تلمسان وبجاية قبلة لمن يريد الإجازة العلمية، وذلك بفضل المؤسسات التعليمية الموجودة فيها، والمشخة العلمية والفكرية المتميزة التي توطر الدرس العلمي. وقد رحل الكثير من الطلبة والعلماء من المغرب الأوسط إلى الحواضر الإسلامية من أجل الإجازة. أنظر: آسيا ساحلي، إنتاج وانتقال المعارف التاريخية في المغرب الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2007-2008، ص 139.

كانت الإجازة بأنواعها مع كل أساليب إنتقال المعارف والعلوم، وسيلة فعالة في تحقيق مآرب التحصيل العلمي. وساهمت في تقوية الروابط العلمية والفكرية بين الحواضر الإسلامية بشكل مستمر رغم فترات التقهقر التي فرضتها عوامل مختلفة. وقد استمر العمل بالإجازة، وزاد أكثر مع تطور العلوم، بحيث صار نيل الإجازة شرط للتصدر للإفتاء والتدريس، فعمل الناس على جلبها من مضان مختلفة، وهذا ما ساهم في زيادة الحركة العلمية، إذ كانت الإجازة عاملا من عوامل تقدمها وازدهارها. أنظر: عبد القادر بوعقادة، المرجع السابق، ص 610.

¹ عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 327، 328.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ومن أهم العلماء الرحالة في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة والذين كان لهم أثر إيجابي على ازدهار الحركة العلمية في هذه البلاد¹ نذكر على سبيل المثال: الأبلي، وعبد الكريم المغيلي² الذي كانت له رحلة إلى السودان الغربي³، وترك أثره في هذه المنطقة.

وعموما فالرحلة تعد إحدى الوسائل التي سمحت بنقل العلوم والمعارف، ونشطت الحركة الثقافية، وقد ولدت هذه الرحلات تلاقح فكري بين مختلف الحواضر، وبين المشرق والمغرب، وسمحت بتمتين الروابط الثقافية بين علماء المغرب الأوسط فيما بينهم، وبينهم وبين غيرهم من علماء أقطار العالم الإسلامي، فأفادوا واستفادوا، خاصة من ناحية زيادة حركة التأليف والإنتاج العلمي بثتى أنواعه وصنوفه، خاصة فيما يعرف بكتب البرامج والفهارس⁴. وهو ما يعتبر إضافة للحياة الثقافية في هذه البلاد، وعامل من عوامل ازدهار الحركة العلمية وديمومتها.

2-4_ الهجرة الأندلسية ودورها في الحركة العلمية:

تمتد جذور الهجرة⁵ الأندلسية نحو بلاد المغرب إلى أيام سقوط الخلافة الأموية في الأندلس سنة 422 هـ/ 1031 م وقيام على أنقاضها دول الطوائف، وما نتج عنه من نشاط حروب الاسترداد الصليبية،

¹ رشيد خالدي، دور علماء المغرب الأوسط في ازدهار الحركة العلمية في المغرب الأقصى خلال القرنين (7_ 8 هـ / 13_ 14 م)، رسالة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010_ 2011م، ص 57.

² عبد الكريم المغيلي: هو محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني، من كبار علماء المغرب الأوسط في القرن التاسع الهجري، فهو سليل بيت علم وورع، بعدما درس على يد شيوخ منطقته، توجه في رحلة إلى بجاية وتوات طلبا للعلم، فأخذ بناصية علوم اللغة والبيان والحديث والفقه وغيرها. كانت له قضية مع يهود توات، فبلغت شهرتها الآفاق، توفي سنة 909هـ. أنظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص 223. التتبعي، نيل الابتهاج، المصدر السابق ص 576. محمد بن عسكر الحسني، دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تح: محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، المغرب، ط2، 1977، ص 130. مبروك مقدم، الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني ودوره في تأسيس الإمارة الإسلامية بإفريقيا الغربية خلال القرن التاسع للهجرة، الخامس عشر للميلاد، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2006، ص 27. عبد القادر زبادية، " التلمساني محمد عبد الكريم المغيلي بعض آثاره وأعماله في الجنوب الجزائري وبلاد السودان"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 4، العدد 26، 1975، ص 203، 215.

³ السودان الغربي: إقليم يقع في إفريقيا الغربية، يحده جنوبا خليج غانا، وغربا المحيط الاطلسي، وشرقا تشاد. من ممالك السودان الغربي مالي وغانا وسنغاي. أنظر: مبخوت بودواية، العلاقات الثقافية، المرجع السابق، ص 35.

⁴ تعرف عند أهل المشرق بالثبث، وعند أهل المغرب بالفهرست، وعند الأندلسيين بالبرامج. أنظر: القلصادي، رحلة القلصادي، المصدر السابق، ص 66. عبد القادر بوعقادة، الحركة الفقهية في المغرب الأوسط بين القرنين 7 و9هـ / 13 و 15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2، 1435_ 1436هـ / 2014_ 2015 م، ص 599، 596، 601، 603. ⁵ الهجرة: لغة: من الهجر ضد الوصل، فهجرت الشيء بمعنى تركه، وهجر الرجل هجرا إذا تباعد ونأى، والاسم منه الهجرة بالكسر، والهجرة بالضم، وهي الخروج من أرض إلى أخرى. أنظر: الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تح: يحيى مراد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1429هـ/ 2008م، ص 451.

أما اصطلاحا: فهي انتقال فرد أو جماعة من منطقة إلى أخرى داخل موطنه أو إلى خارجه إما بصفة مؤقتة وهي هجرة عودة أو بصفة دائمة وهي هجرة استيطان وذلك بصورة قصرية أو إرادية. أنظر: بخدة طاهر، الهجرة في المغرب الأوسط واقعها وآثارها من منتصف القرن السادس إلى أواخر

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

وسقوط معظم المدن الكبرى للأندلس آنذاك، خاصة طليطلة في الشمال سنة 479هـ / 1085م وسرقسطة سنة 512هـ / 1118م¹. ولولا الجواز المرابطي ثم الموحدية إلى العدة الأندلسية لما تأخر السقوط إلى أواخر القرن التاسع الهجري².

ظلت الهجرة الأندلسية إلى بلاد المغرب مستمرة خلال القرن 8هـ إلى 10هـ / 14 إلى 16م، وازدادت وتيرتها أكثر مع نشاط حروب الاسترداد³ خاصة في القرن التاسع والعاشر الهجريين.

لجأ الأندلسيون إلى بلاد المغرب الأوسط بكل طوائفهم، سواء ما اختلف منهم في الدين كالمسلمين واليهود والنصارى أم ما اختلف في الأصل كالعرب والبربر. وقد مرت الهجرة الأندلسية إلى بلاد المغرب عموما والمغرب الأوسط خصوصا بثلاث مراحل. الأولى: هي الهجرة الاختيارية التي هاجر فيها مسلمو الأندلس إلى المغرب على إثر سقوط كبرى المدن كقرطبة وإشبيلية في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. والثانية: كانت بعد سقوط غرناطة سنة 897هـ / 1492م. والمرحلة الثالثة: والتي تعتبر من أحلك الفترات التاريخية التي عاشها المسلمون في شبه الجزيرة الأيبيرية، والتي جاءت بعد مرسوم طرد المسلمين من الأندلس سنة 1019هـ / 1609م، وهو ما يعرف بالهجرة الإجبارية⁴.

وقد استقرت موجات المهاجرين في الكثير من مدن وحواضر المغرب الأوسط. منها بجاية على الخصوص، والتي هاجرت إليها الطبقة المثقفة من الأندلسيين، لدرجة أنها اصطبغت بالصبغة الحضارية الأندلسية في مختلف المجالات، خاصة الفكرية⁵. ومنها تلمسان التي كانت لها علاقات تعاون مع غرناطة في عهد أبي

القرن الثامن الهجري/ق 12_14 م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، 1437_1438هـ / 2016_2017م، ص 18.

¹ جمال يحيوي، "أثار الهجرة الأندلسية على تلمسان"، مجلة الوعي، دار الوعي، الجزائر، العدد 3-4، 2011، ص 91.

² محمد رزوق، المرجع السابق، ص 25، 31.

³ مجهول، كتاب نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تح: محمد رضوان الدايدة، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002م، ص 52، 103.

⁴ محمد حسن العيدروسي، العصر الأندلسي خروج العرب من الأندلس التطهير العرقي وجرائم الإبادة الجماعية ضد المسلمين في إسبانيا، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2011، ص 12. مريم بوخاوش، أثار سقوط الأندلس على بلاد المغرب الأوسط 6_10 هـ / 12_16 م، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الإسلامي الوسيط، قسم التاريخ، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، ص 220. حنيفة هلايلي، أبحاث ودراسات في التاريخ الأندلسي والموريسكي، دار الهدى، د ط، الجزائر، 2010، ص 12. جمال يحيوي، سقوط غرناطة ومأساة الأندلسيين 1492_1610 م، دار هومة، الجزائر، د ط، 2004، ص 82. مرسيدياس فارسيا. أرينال، شتات الأندلسيين، منشورات زرياب، الجزائر، د ت، 2003، ص 118، 119. عادل سعيد بشتاوي، الأندلسيون المواركة، د ط، القاهرة، مصر، 2011، ص 168.

⁵ مفتاح خلفات، المرجع السابق، ص 139.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

حمو موسى الثاني الزياني¹. وبعد النهاية المأساوية لدولة بني الأحمر² وسقوط غرناطة؛ فر الكثير من المسلمين الأندلسيين نحو تلمسان، ونحو الجزائر وبجاية ووهران وشرشال وتنتس وغيرها، وازدادت وتيرة النزوح والهجرة أكثر إثر الطرد النهائي للأندلسيين وتفعيل ما يعرف بمحاكم التفتيش³

كانت النكبة الأندلسية مأساة على أهلها المسلمين، وعلى جزء من العالم الإسلامي في هذه المنطقة؛ إلا أنها كانت مفتاح خير على المغرب الأوسط، حيث عادت الهجرة الأندلسية على هذه البلاد بفوائد مست ميادين كثيرة سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية⁴. وما يعني الدراسة هو الجانب الثقافي، إذ كان للهجرة الأندلسية نحو بلاد المغرب الأوسط تأثير واضح في مجال التعليم. حيث وسعت أحداث الأندلس خاصة بعد سقوط غرناطة من وتيرة التعاون العلمي بين العدوتين.

كان من بين المهاجرين إلى مدن المغرب الأوسط، إضافة إلى الحرفيين والصناع، فقد هاجر رجال العلم والمال، فنقلوا الوظائف السياسية والدبلوماسية، وولجوا بلاط بني زيان حتى شغل منصب الوزارة بعض أبناء العائلات الأندلسية كعائلة ابن الملاح من قرطبة⁵، وعائلة الأبلي⁶. وتلقت هذه العائلات التشجيع من السلاطين الزيانيين ونالت امتيازات وهي في سدة الحكم⁷. إضافة إلى هذا، فقد كان للأندلسيين تأثير واضح في الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط، لاسيما خلال القرن 8_10 هـ/ 14_16 م. فأهل الأندلس عرف عنهم التفوق في مختلف أنواع العلوم والفنون، فقد نقلوا معارفهم العلمية ومهاراتهم الفنية إلى مجتمع المغرب الأوسط، ما أدى إلى تنشيط الحياة الفكرية، وتقديم إضافات جديدة⁸.

¹ ناصر الدين سعيدوني، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر العثماني، م و ك، الجزائر، د ط، 1984، ص 129، 132. عبد الرحمن الجبالي، تاريخ الجزائر العام، المرجع السابق، ج2، ص 186.

² بنو الأحمر أو بنو النصر، نسبة للشيخ يوسف بن نصر، تولوا حكم الأندلس من 629 هـ إلى غاية سقوط آخر قلاع الأندلس غرناطة سنة 897 هـ/ 1492 م. أنظر: ابن الخطيب لسال الدين، تاريخ إسبانيا الإسلامية أو كتاب أعمال الأعلام فيمن بوع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تح، ليفي بروفينسال، دار المكشوف، بيروت، لبنان، ط2، 1956، ص 234. ابن الخطيب، رقم الحل، ...، ص 115. عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، (نهاية الأندلس وتاريخ العرب المنتصرين)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط4، 1997، ج4، ص 38.

³ محمد علي قطب، مذابح وجرائم محاكم التفتيش في إسبانيا، د ط، د ت، ص 167. لوي كارديك، الموريسكيون والمسيحيون، تعريب وتقديم: عبد الجليل التميمي، منشورات المجلة التاريخية المغربية، د م ج بالجزائر، تونس، 1983، ص 89، 120.

⁴ محمد الطالبي، "الهجرة الأندلسية إلى إفريقية أيام الحفصيين"، مجلة الأصالة، العدد 26، السنة 4، 1975، ص 78، 83. أبو القاسم درارجة، "العلاقات الثقافية بين المغرب الأوسط والأندلس"، مجلة بحوث، العدد 2، السنة 1992، جامعة الجزائر، ص 167.

⁵ ابن خلدون يحي، المصدر السابق، ج1، ص 127.

⁶ ابن خلدون يحي، المصدر نفسه، ج1، ص 120.

⁷ محمد رزوق، المرجع السابق، ص 53. عبد القادر بوباية، "إسهام العلماء الأندلسيين في الحركة العلمية بتلمسان خلال القرن (7هـ/13م)"، مجلة عصور الجديدة، العدد 2 خاص بتلمسان، 2011، ص 159.

⁸ مجهول، نبذة العصر، ...، ص 108. محمد شريف سيدي موسى، المرجع السابق، ص 93.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ففي ميدان التعليم، أدخل الأندلسيون أساليب تربوية كان العمل قائما عليها في الأندلس، فقد وجدوا مثلا أهل المغرب يقتصرون في تعليمهم للأطفال على القرآن فقط، دون تعليم علوم أخرى معه. ومنهج الأندلسيين يقوم على تحفيظ القرآن الذي هو الأصل ومنبع العلوم، ولكنهم لا يقتصرون على ذلك فقط، بل يخلطون في تعليمهم للولدان الشعر واللغة والخط وغيرها، فأثر الأندلسيون بطريقتهم هذه المتميزة في التعليم بالمغرب عموما والمغرب الأوسط خصوصا¹.

ولم يكن تأثير الأندلسيين في المناهج التعليمية فقط؛ بل تعداه إلى البرامج التعليمية التي كانت تدرس للطلبة في مختلف المستويات، فدخلت العديد من المؤلفات الأندلسية في البرامج التعليمية بالمغرب الأوسط مع استقرار العلماء الأندلسيين بالمنطقة، أو بإنتاجهم المعرفي ومؤلفاتهم العلمية الجديدة في أماكن تواجدهم بتلمسان وبجاية. فالبرامج الدراسية اكتسبت طابعا أندلسيا سواء في طريقة تأليفها أم في الأساليب المتبعة لتدريسها. فمع المحافظة على المصادر المعتمدة في التدريس كالموطأ والمدونة ورسالة ابن أبي زيد القيرواني وكتب الأدب والحساب والطب، فقد أضيف إليها التأليف الأندلسية، فاعتمد عليها المدرسون وانكب عليها طلبة العلم سواء في المساجد أم في المدارس². وأمام هذا التأثير الفكري الأندلسي؛ ظهر جيل من العلماء في المغرب الأوسط ساهموا في الإنتاج العلمي بمختلف أصنافه الدينية والعقلية³.

وكانت هناك أسر علمية أندلسية استقرت بمدن المغرب الأوسط، توارثت العلم وساهمت في تنشيط الحركة العلمية والدفع بها نحو التقدم والازدهار، من أمثال أسرة العقباني بتلمسان التي أنجبت علماء كبار أثروا المكتبة العلمية بمؤلفات كثيرة ومتنوعة⁴.

¹ الحسن السائح، الحضارة الإسلامية في المغرب، دار الثقافة المغربية للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1986، ص 214، 216. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، المرجع السابق، ج1، ص 35.

² ناصر الدين سعيدوني، التجربة الأندلسية بالجزائر مدرسة بجاية الأندلسية ومكانتها في الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط (ق 6_7هـ / 12_13م)، الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الثالث، الحضارة وال عمران والفنون، المرجع السابق، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، ط1، 1996، ص 88. مريم بوخاوش، المرجع السابق، ص 337.

³ محمد الطمار، تلمسان، ص 155.

⁴ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 35. درقاوي منصور، الموروث الثقافي العثماني بالجزائر ما بين (10_13 هـ / 16_19م) بين التأثير والتأثر، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعه أحمد بن بلة، وهران، 1435_1436هـ / 2014_2015 م، ص 25 وما بعدها.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

وخلاصة القول يمكن اعتبار أن محنة الأندلس هي منحة للمغرب ثقافيا، وأن الهجرة الأندلسية إلى بلاد المغرب عموما وإلى المغرب الأوسط على وجه الخصوص ساهمت بشكل كبير في ازدهار الحياة العلمية لاسيما خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين.

بالإضافة إلى العوامل السالفة الذكر؛ هناك عوامل أخرى ساهمت في ازدهار الحياة العلمية بالمغرب الأوسط خلال فترة الدراسة، منها انتشار التصوف خاصة بعد هجرة العلماء المتصوفة من الأندلس¹، والمجالس العلمية، والمناظرات العلمية، والتأليف، وتطور الوراقة، وازدهار النسخ²، والأوقاف³ وغيرها، كلها من العوامل التي ساهمت في الحراك الثقافي في المغرب الأوسط خلال القرن 8_10هـ/14_16م .

3_ الحياة العلمية في المغرب الأوسط خلال القرن 10 هـ / 16م:

مع ضعف ثم انهيار الدولة الزيانية في القرن 10هـ/16م، وظهور الأطماع الإسبانية على سواحل المغرب الأوسط، فضلا عن بروز الأتراك العثمانيين في حوض البحر المتوسط. كل هذا أثر سلبا على الحياة الثقافية. وكانت هذه الفترة هي بداية لعصر الانحطاط الثقافي⁴. وقد ساهمت جملة من العوامل في هذا الواقع الثقافي مع مطلع القرن العاشر الهجري منها: النزوح الكبير لأهل الأندلس بعد سقوط غرناطة⁵، والحملات الإسبانية⁶ على السواحل المغربية، ثم التواجد العثماني في الجزائر.

¹ كتب التاريخ والتراجم حافلة بتراجم هؤلاء المتصوفة في مثل كتاب بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ليحيى بن خلدون، وأنس الفقير وعز الحقيير لابن القنفذ، والبستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لابن مريم المديوني، ونيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا وغيرها.

² عن موضوع الوراقة يمكن الرجوع إلى: عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، ...، ص 457. محمد المنوني، تاريخ الوراقة المغربية، صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، ط1، 1911، ص 11. أحمد الصديقي، "صناعة الكتب في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط مساهمة في دراسة أوضاعهم الاجتماعية، الاقتصادية"، دورية كان التاريخية الكتروني، السنة 6، العدد 22، 2013، ص 170. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص، 336.

³ عن الموضوع أنظر: عبيد بوداود، انتشار ظاهرة الأوقاف في المغرب الإسلامي، المرجع السابق، ص 5 وما بعدها. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، المرجع السابق، ج1، ص 228. صالح بن قرية وآخرون، تاريخ الجزائر، المرجع السابق، ص 158. أنور محمود الزناتي، "الوقف على المكتبات في الحضارة الإسلامية ودوره في النهضة العلمية_ الأندلس نموذجا_"، دورية كان التاريخية، مجلة رقمية الكترونية، السنة 5، العدد 16، 2012، ص 40، 42.

⁴ أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، المرجع السابق، ج1، ص 19.

⁵ حول هذا النزوح أنظر: عبد المجيد قدور، هجرة الأندلسيين إلى المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 16/17 م ونتائجها الحضارية، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 25 جوان 1994.

⁶ عن تفاصيل هذه الحملات ونتائجها أنظر: نجيب الدكاني، الاحتلال الإسباني للسواحل الجزائرية وردود الفعل الجزائرية خلال القرن 10 هـ / 16م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر، 2001_2002م. 4 مسعود بقادي، هجره علماء تلمسان، المرجع السابق، ص 63، 64. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج2، ص 10، 11.

وثقافيا خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

إن الإنتاج العلمي خلال القرن 10هـ / 16م في الجزائر العثمانية حسب بعض الدراسات؛ لم يخرج عن التفسير والشروح والحواشي العقائدية والفقهية، وكان الإنتاج العلمي قد طغى عليه التقليد فخلى من الإبداع، فظاهرة الحفظ _ وإن كان للحفظ إيجابياته _ أوقفت الإنتاج في المعارف إلا ما ندر، واقتصر الأمر على التكرار والتعريف بالمعزّف. فهذا القرن هو قرن التراجع والركود الثقافي والإحجام عن التأليف، وما كتب لا يعدو إلا أن يكون في غالبه إخراج لما سبق، وشروح على الشروح، ولا جديد يذكر.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث

الإنتاج العلمي والتأليف: المصطلح والوظيفة

نظرة تحليلية عامة حول الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة

تعريف علوم القرآن

الإنتاج العلمي في علوم القرآن

تعريف علوم الحديث

الإنتاج العلمي في علوم الحديث

تحليل الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله

تعريف علم الفقه

الإنتاج العلمي في علوم الفقه

تعريف أصول الفقه

الإنتاج العلمي في أصول الفقه

تحليل الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التوحيد

تعريف علم التوحيد

الإنتاج العلمي في علم التوحيد

تحليل الإنتاج العلمي في علم التوحيد

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

كان لتطور الحركة العلمية في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة الأثر البارز في اتساع نطاق الحركة التأليفية، وتنوع الإنتاج العلمي في مختلف أصناف المعارف. وقد كان للعلوم الدينية حظ وافر من التأليف عند علماء المغرب الأوسط، فكتبوا في مختلف أقسام العلوم الدينية، من علوم القرآن بفرعيه: علم القراءات وعلوم التفسير، وعلوم الحديث، وعلوم الفقه وأصوله وعلم التوحيد. وقد ظهر التفاوت بصورة جلية في منتوج هذه العلوم كمًّا وكيفًا. إلا أنَّ الأمر الثابت في هذه الحركية التأليفية أنَّه لا يخلو علم من العلوم الدينية من مؤلفات دَوَّنها رجال علم بلاد المغرب الأوسط¹.

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:

1- الإنتاج العلمي والتأليف : المصطلح والوظيفة:

1-1- الإنتاج العلمي:

هو كل ما كتب في موضوع معين، بغض النظر عن شكل الوعاء الذي يحمله إذ أنه يصاحب أي نشاط، وهو مرآة لدرجة التقدم والاستقرار في المفاهيم الموجودة في إطاره، للنشاط التطبيقي في مجاله². أي أن تقدم أو تراجع كل علم إنما يقاس بما أنتج من مؤلفات تخدمه في مجاله. فالمراد بالإنتاج العلمي هو حركة التأليف التي شهدها المغرب الأوسط في فترة الدراسة. وقد عرفت حركة الإنتاج العلمي في تاريخ المسلمين عدة مراحل هي:

1 شهدت مسألة تصنيف العلماء الوافدين إلى المغرب الأوسط والمستقرين به تباينًا في مواقف الباحثين؛ إذ اتجه بعضهم إلى احتسابهم ضمن علماء المغرب الأوسط بالنظر إلى استقرارهم وإسهامهم في حركته العلمية، في حين استبعدهم آخرون استنادًا إلى أصولهم الجغرافية وانتماءاتهم الأولى. وقد تبنت هذه الدراسة الاتجاه الأول، فأدرجت هؤلاء العلماء ضمن الإنتاج العلمي للمغرب الأوسط، تأسيسًا على معيار الفاعلية العلمية والاندماج¹ في البيئة المعرفية المحلية، وهو المعيار الذي حظي بقبول متزايد في الدراسات الأكاديمية الحديثة والمعاصرة.

² محمود أسامة السيد، المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية والاتجاهات -العلاقات المؤسسات -الإنتاج الفكري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1987، ص 310.

سعاد بن شعيرة، الإنتاج العلمي في المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببيومترية للكاتب -المقالات، رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الأول، ماجستير في علم المكتبات فرع إعلام آلي وتقني، قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 - 2006، ص 17.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
1-1-1- مرحلة التدوين: والتي كان فيها الجمع على غير نظام¹، والتي بموجبها خرجت المعارف العربية من المجالس، لتتشكل في مدونات ومصنفات وتآليف²، لتنتقل العلوم و المعارف الاسلامية من التلقي الشفهي إلى التسجيل في الأوراق³. فانقلت العلوم من عهد الشفاهة والسماع إلى عهد الكتابة⁴.
1-1-2- مرحلة التصنيف : انطلاقا من التعريف اللغوي للتصنيف الذي يعني تمييز الأشياء بعضها من بعض⁵، فإن التصنيف هو ذلك العمل الذي يقوم به المصنف مبتغيا به تنظيم وترتيب وتبويب المدون من العلوم والمعارف⁶.
1-1-3- مرحلة التأليف: أهم ما يصبو إليه المصنف من وراء تأليفه إيصال المعارف وإفادة القارئ، إضافة إلى استنباط المقفل وجمع المفروق وشرح الغامض وحسن التأليف والنظم وتجنب الحشو من غير إخلال⁷.

2-1- مصطلح التأليف ووظيفته:

1-2-1- التأليف: لغة: تأليف الشيء وصلة بعضه ببعض، وتأليف الكتاب ضم بعضه إلى بعض حروفا وكلمات وأحكاما ونحو ذلك من الأجزاء⁸.

¹عباس أحمد أرحيلة، هاجس الإبداع في التراث دراسة في مقدمات الكتاب الإسلامي، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، بيروت، لبنان، ط1، 2017، ص 299.
²عباس أرحيلة، الكتاب وصفة التأليف عند الجاحظ، سلسلة روافد 70، وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية، الكويت، ط1، 1434 هـ / 2013 م، ص 12.
³كمال عرفان نبهان، التأليف العربي علاقات النصوص والاتصال العلمي، الوعي الإسلامي، الكويت، الإصدار المائة، ط1، 1436 هـ / 2015 م، ص 14. عباس أرحيلة، المرجع السابق، ص 11.
⁴عباس أرحيلة، المرجع السابق، ص 30.
⁵الأزهري أبو منصور محمد، تهذيب اللغة، تح، محمد أبو الفضل إبراهيم، الدار المصرية، القاهرة، مصر، 1964، ج4، ص 211.
⁶كمال نبهان، المرجع السابق، ص 34. عباس أحمد أرحيلة، هاجس الإبداع، المرجع السابق، ص 33.
⁷القنوجي صديق بن حسن خان، أبجد العلوم، ضبط نصه محمد بن رياض الأحمد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1432 هـ / 2011 م، ص 119. الثعلبي أبو إسحاق أحمد، الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، دراسة وتح: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الاستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1422 هـ / 2002 م، ج1، ص 75. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة تداولية لغوية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 24.
⁸الطوفي نجم الدين سليمان، شرح مختصر الروضة، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1407 هـ / 1987 م، ج1، ص 92.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
1-2-2- اصطلاحا: هو استرجاع المادة المخزنة في الذاكرة وخطها في شكل من أشكال اللغة¹. تعتبر كلمة التأليف في العربية أكثر الألفاظ استعمالا للدلالة على إيجاد وتكوين الإنتاج العلمي².

2- نظرة تحليلية عامة حول الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة:

إن الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة طبعته ظاهرتين رئيسيتين هما ظاهرة الشروحات ثم تأتي بعدها ظاهرة المختصرات وكلا الظاهرتين تهدفان إلى خدمة التحصيل العلمي فظاهرة الشروحات تهدف إلى تعميم الفهم بينما ظاهرة المختصرات تسعى لتمكين الحفظ، ومن هذه النقطة يمكن إدراك العلاقة بين "الإنتاج العلمي" والتحصيل المعرفي³.

تميز الإنتاج العلمي في مصنفات الشروح خلال القرن الثامن إلى العاشر الهجري (14-16م) بالمغرب الأوسط مقارنة بكتب المختصرات؛ بالكثرة والتنوع الكمي. فقد كان علماء المغرب الأوسط كثيرا ما يجنحون إلى شرح الكتب سواء على مستوى التأليف أو على مستوى التدريس، فهذه المرحلة تعتبر مرحلة عصر الشروح⁴.

كان عدد الشروح في حدود الثلاثمائة واثنان وعشرون (322) من أصل 916 مؤلف خلال القرون الثلاثة لفترة الدراسة، وكانت حصة الأسد من نصيب القرن التاسع الهجري (15م)، إذ كتب أكثر من نصف العدد الكلي للشروح في هذا القرن. والملاحظ هو التنوع الكمي للمؤلفات المشروحة، وفي المقدمة كتب النحو. أما مؤلفات العلوم العقلية والرياضيات خاصة فقد تفوقت في جُودها للشرح على الجميع⁵.

إن حركة التأليف في فترة الدراسة هي نتاج لازدهار الحركة العلمية في ذلك العهد، وأسهمت هذه الحركة الثقافية النشطة في إنتاج علمي متنوع بين الشروح والمختصرات، والحواشي والتعليق، بالإضافة

¹ أندريه جاك ديشين، استيعاب النصوص وتأليفها، تر: هيثم لمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1411 هـ / 1991 م، ص 133. أرنست ماير، هذا هو علم البيولوجيا دراسة في ماهية الحياة والأحياء، تر: محمود عفيفي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2002، عدد 277، ص 142.

² كمال عرفان نبهان، المرجع السابق، ص 33.

³ نور الدين مجدوبي، مناهج التعليم وأساليبه في بلاد المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين (14 - 15)، أطروحة دكتوراه (ل. م. د) في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران 1، (1441 هـ / 2019 - 2020م)، ص 90.

⁴ نور الدين مجدوبي، المرجع نفسه، ص 92.

⁵ نفسه، ص 93.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) إلى المؤلفات الإبداعية. وقد تباينت هذه الحركة التأليفية بين القوة والضعف والقلة والكثرة تبعاً لازدهار أو تراجع الحركة العلمية.

عند النظر في الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط في هذه الفترة، وبالنظر إلى معيار التخصص ونوعيته: من مختصرات وشروح وحواشي وإبداع... ومعيار العدد: من الكثرة أو القلة؛ يمكن القول أنّ الإنتاج العلمي مرّ بثلاث مراحل:

2-1- المرحلة الأولى: هي مرحلة النشوء وبدايات الحركة التأليفية: وتبتدئ من النصف الثاني من القرن السابع الهجري وتستمر إلى خاتمة النصف الأول من القرن الثامن الهجري، حيث الإنتاج العلمي اتسم بالضعف؛ لأن التأليف اعتراه النقل وكثرة التصحيف مع عدم التمحيص¹. ومال الناس للتأليف في العلوم النقلية بفروعها، خاصة الشروح والمختصرات، على حساب العلوم العقلية التي كان التدوين فيها محتشماً، وتأخر إلى منتصف القرن الثامن للهجرة².

2-2- المرحلة الثانية: هي مرحلة التطور والازدهار: تبتدئ من النصف الثاني من القرن الثامن الهجري وتستمر إلى نهاية النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، حيث الإنتاج العلمي كان في أزهى عهده من حيث كمية المصنفات، وتنوعها، وجودتها، وإبداعها؛ وهذا ناتج عن تطور الحركة العلمية، وهو حصاد للنشاط الفكري الذي عرفه المغرب الأوسط خلال القرن الثامن. وارتقاء بحركة التأليف التي كانت في القرن السابع الهجري والمنتصف الأول من القرن الثامن الهجري الذي كان عبارة عن إعادة تدوير لمعارف تم تداولها في المصنفات السابقة³.

أصبحت هذه المرحلة؛ مرحلة الإبداع التألفي لدى علماء المغرب الأوسط وهذا لعاملين أساسيين هما: ظهور الروح النقدية في الحركة التأليفية، وتشجيع الحكام في مرحلة التطور لفعل التأليف⁴.

¹ الونشريسي أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي أبو العباس، المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب، طبع بإشراف محمد حجي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، ودار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1401-1981م، ج2، ص 479. ابن مريم، المصدر السابق، ص 217.

² عبد الجليل قريان، التعليم بتلمسان في العهد الزياني، المرجع السابق، جسور للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 1432هـ/2011م، ص 305.

³ الونشريسي، المعيار، المصدر السابق، ج2، ص 480. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج2، ص 275.

⁴ رشيد يمانى، "المؤلفات الأندلسية المتداولة في تلمسان الزيانية"، مجلة أنثروبولوجية الأديان، كلية الآداب واللغات، العدد 21، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 21 أبريل 2018، ص 97-117. عبد الحميد حاجيات أبو حمو موسى الزياني، المرجع السابق، ص 72. التنسي، المصدر السابق، ص 220.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
2-3- المرحلة الثالثة: هي مرحلة التراجع والانحطاط خلال القرن العاشر الهجري: حيث أن هذا التراجع هو انعكاس للانهايار السياسي لمنظومة الحكم في الدولة، ضف إليها تأثير الحملات الإسبانية على البلاد، ودخول العثمانيين على الخط لنجدة البلاد وسكانها. هذه الفوضى السياسية والأمنية أثرت سلبا على الإنتاج العلمي، وتراجع خاصة كيفا¹.

فانتشرت وتكاثرت مصنفات العلوم النقلية، أما المصنفات العقلية فغدت في حكم القلة. فأقل نجم الإبداع، وغابت المصنفات الإبداعية عن الكثير من صنوف العلم، إلا بعض الاستثناءات سواء لبعض العلوم، أو لمؤلفات علماء عاشوا المرحلتين كعبد الكريم المغيلي وأحمد بن يحيى الونشريسي ومن نحى نحوهم. أما الباقي فقد عادوا لما كان عليه الناس في العهد الأول، من الاعتماد على النقول السابقة، والجنوح نحو الشروح والمختصرات. فكان بحق قرن تراجع فكري، وشح في الإنتاج العلمي المتصف بالجدة والإبتكار².

وكخلاصة حول موضوع التأليف والإنتاج العلمي في المغرب الأوسط سواء في عصر ازدهاره أو في عهد تقهقره، فإنه يمكن وصف العملية التأليفية لدى علماء المغرب الأوسط بأنها يشوبها التقصير³. فبالرغم من بلوغ علماء المغرب الأوسط لمراتب عالية ومتميزة في العلم إلا أنهم لم يخلّفوا وراءهم مؤلفات توازي أو تقارب معشار ما بلغوه من العلم والتفوق في مختلف أنواع المعارف والعلوم ولذا فلا يمكن وصف هذا الحال إلا بالتقصير في مجال التأليف⁴.

ولا أدل على ذلك من ابني الإمام أبو زيد وأبو موسى جامعا أشتات العلوم فحازا الرياسة في زمنهما، وناظرا شيخ الإسلام ابن تيمية⁵ وظهرها عليه، فقد بقيت مصنفات ابن تيمية، ووصلت إلى مشارق الأرض ومغاربها، بينما لا نكاد نسمع عن ابني الإمام ولا ما تركاه من مؤلفات شيئا⁶. والأمر نفسه ينطبق

¹ بوية مجاني، كتب النوازل والأحكام مصدر للتاريخ الاجتماعي، العصر الزباني نموذجاً، أعمال ملتقى دولي في التاريخ حول التغيرات الاجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، يومي 23-24، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة منتوري، قسنطينة، أفريل 2001، ص 150.

² محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 101، 102.

³ عيد الجليل قريان، المرجع السابق، ص 356.

⁴ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 16.

⁵ ابن تيمية: هو أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، المجتهد. لقب بشيخ الإسلام. توفي سنة 728هـ / 1327م. أنظر: ابن ثغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: إبراهيم علي طرخان، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة: د ت، ج9، ص 279.

ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، د ت، ج1، ص 109.

⁶ ذكر التنبكتي أن لأبي زيد كتاب عبارة عن شرح على ابن حاجب الفري. ينظر: التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 247.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م) على أبي الفضل المشدالي (ت731هـ / 1331م)، الذي حضر دروسه الإمام السخاوي¹، وأكثر هذا الأخير من الثناء عليه؛ لكن لم يُذكر للمشدالي تأليف تركه؛ بينما مؤلفات السخاوي طارت عبر الآفاق².

إنّ التقصير في مجال التأليف من طرف علماء المغرب الأوسط مردّه:

أولاً إلى أسباب سياسية؛ إذ أنّ المغرب يعاني من عدم الاستقرار السياسي والأمني، وهو ما دفع بعلمائه الى العزوف عن التأليف، والاكتفاء بما حصلوه من معارف دون تدوينها. بخلاف بلاد المشرق الإسلامي الذي كان يتمتع نوعاً ما بالاستقرار السياسي والأمني ما سمح بنشاط الحركة التأليفية³. ضف الى ذلك أن الحروب تسببت في فقدان الكثير من المصنفات المغربية، مثل كتاب "شرح التلقين" لإبراهيم بن يخلف بن عبد السلام التنسي، الذي يقع في عشرة أسفار، والذي فُقد في حصار تلمسان⁴.

وثانيها مردّ التقصير في التأليف يعود إلى أسباب ذاتية؛ حيث أنّ المغاربة عموماً استحكمت فيهم الثقافة الشفوية، وغالباً ما يبتعدون عن التدوين والكتابة. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن انتشار المؤلفات المشرقية في المغرب، والاعتماد عليها في التدريس، والنقل منها، ساهم في تثاقل العلماء عن العملية التأليفية⁵.

3- الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:

3-1- الإنتاج العلمي في علوم القرآن:

¹ أنظر ترجمته في: السخاوي شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د ت، تح: أوفست كونزو غرافير، ج8، ص2.

² ابن عماد الحنبلي، المصدر السابق، ج 8، ص 15.

³ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ص 558.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 38. ابن مريم، المصدر السابق، ص 67.

⁵ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ص 358. نعيمة بوكرديمي، الرحلة العلمية لعلماء المغرب الأوسط إلى المغرب الأدنى من القرن السابع الى القرن التاسع الهجريين (13-15 م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبالي اليابس، سيدي بلعباس، 1437-1438هـ / 2015-2016 م، ص 212.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) علوم القرآن¹: هي مجموعة مباحث ومسائل تعنى بالقرآن العظيم وفهم معانيه وشرح ألفاظه وإعرابها ومعرفة أسباب نزوله، وحفظه وترتيبه في المصاحف وتفسيره وبيان مجمله ومبهمته²، وتدوينه ونسخه وكتابه ورسمه وقراءته³. وعرف أيضا بأنه: ينبوع العلوم ومنشؤها ومعدن المعارف ومبدؤها وأصل كل علم ورأسه⁴. وعلم القرآن يشتمل على علمين أساسيين هما: علم القراءات وعلم التفسير⁵. فعلم القراءات موضوعه كل ما يتعلق بالقرآن من ناحية اللفظ والأداء، وعلم التفسير موضوعه كل ما يتعلق بالقرآن من ناحية الشرح وتبيين معانيه⁶.

3-1-1- علم القراءات :

3-1-1-1- تعريفه: لغة: القراءات مفردا قراءة وهي مصدر للفعل قرأ يقرأ قراءة أي تلا القرآن وتتبع كلماته. وقرأ الشيء أي جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها، فقد جاء في قوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ}⁷، أي جمعه وقراءته⁸.

¹ القرآن: لغة: من مصدر قرأ يقرأ بمعنى جمع يجمع، وقرأ الشيء أي جمعه، ويقال قرأ ويقرأ بمعنى تلا ما حفظه .
أما اصطلاحا: فهو كلام الله المعجز المنزل بوحى على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته. من أسماء القرآن: الفرقان، الذكر، البرهان، النبأ العظيم، الشفاء، الحق، الروح، البلاغ. أنظر: ابن منظور، المصدر السابق، ج3، ص 336. السيد محمد باقر، علوم القرآن، مجمع الفكر الإسلامي، لبنان، ط3، دت، ص 17.
² محمد حسين محاسنة، أضواء على تاريخ العلوم عند المسلمين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001، ص 54.
³ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تح: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النوار، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، 1968، ج2، ص 54، 112. القنوجي صديق بن حسن، أبجد العلوم، الجزء الأول، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، أعده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا، 1978، ج1، ص 101. محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، نشر وتوزيع مكتبة رحاب، الجزائر، ط3، 1407هـ/1986م، طبع بمطابع دار البعث، قسنطينة، الجزائر، ج1، ص 8. عبد الرؤوف زواري أحمد، العلاقات العلمية بين المغرب الأوسط والحجاز خلال القرنين 7-9هـ، أطروحة دكتوراه تاريخ المغرب الوسيط والحديث، قسم التاريخ، جامعة الوادي، 2020-2021م، ص 155. محمد الهويل، الحركة العلمية في خلافة المأمون 198-218 هـ/ 813-833 م، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 61.
⁴ القسطلاني أبو العباس أحمد، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تح، مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1434 هـ/ 2012 م، ج1، ص 3.
⁵ أحمد شامخ الحميد العنزي، الحياة الفكرية في العصر المملوكي الثاني في مصر والشام والحجاز 784-923 هـ/ 1384-1517م، صفحات للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2010، ص 271.
⁶ الزرقاني عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، تح: فؤاد أحمد زمزلي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1995، ج1، ص 27.
⁷ سورة القيامة، الآية: 17.
⁸ الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تح: دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1986، ص 220. أحمد مختار، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1789، ص 722. البستاني بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، طبعة جديدة، 1987، ص 721. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، دون مكان نشر، ط4، 2004، ص 722.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) **3-1-1-2- اصطلاحاً:** عُرِفَ بعدة تعاريف متقاربة المعنى منها: أنّ علم القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها المتواتر ومبادئه وكيفية النطق بألفاظ القرآن العظيم والاختلاف في قراءته وكيفية أداء الوجوه اللغوية والصوتية التي رخص بها الشارع لقراءة القرآن بقصد تيسيره على الناس¹. ومنهم من قال بأنه علم ينقل لغة القرآن وإعرابه الثابت بالسماع المتصل². فعلم القراءات هو العلم الذي يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن اختلافاً واتفاقاً³.

3-1-1-3- الإنتاج العلمي في علم القراءات:

يعتبر علم القراءات من أشرف العلوم وأجلها قدراً، لتعلقه بكتاب الله تعالى. فمحتوى هذا العلم هو حروف وكلمات القرآن العظيم، فبه يسان كلام الله في كتابه من التحريف والتبديل، وعن طريقه تعرف القراءات المختلفة وأوجهها⁴. لذا أولى العلماء عناية خاصة بهذا العلم دراسة وتدریسا وتأليفاً. وهذه مؤلفات علماء المغرب الأوسط في علم القراءات من القرن الثامن إلى العاشر الهجري/الرابع عشر إلى السادس عشر ميلادي.

-رسالة في القراءات على الدوري⁵ : لأبي عبد الله محمد المقرئ (ت 758 هـ / 1357م)، توجد نسخة مخطوطة منه في زاوية تتعلمت بمراكش تحت رقم 134⁶.

- شرح الدرر اللوامع في أصل الإمام نافع⁷: لمحمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج المجاصي المليتي (كان حياً خلال القرن الثامن الهجري/15م).

¹ ابن الجزري أبو الخير محمد، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، تح: ناصر محمدي، دار الأفاق، مصر، ط1، 2010، ص 39. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د ت، ج2، ص 133. خير الدين نسيب، القراءات القرآنية، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص 17.

² ابن الأكفاني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع العلوم، تح: عبد المنعم محمد عمر وأحمد حلمي عبد الرحمن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ت، ص 154.

³ إبراهيم محمد الغني، دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط باعتبار قراء الإمام نافع، لمحمد بن محمد الشريف الخراز، دار الكتب، الجزائر، د ت، ص 10.

⁴ منصور كافي، علم القراءات، مفهومه، نشأته، مصدره، أقسامه، ومدارسه، دار العلوم، عنابة، 2008، ص 22، 23. شعبان محمد إسماعيل، المدخل لدراسة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية، دار الأنصار، مصر، د ت، ج2، ص 167.

⁵ الدوري: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري البغدادي كان نحويًا وقارئًا كانت ولادته في عهد الخليفة المنصور سنة 150 هـ، أما وفاته فكانت سنة 246. أنظر: عبد الفتاح القاضي، تاريخ القراء العشرة وروايتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة، مطبعة المشهد الحسيني، القاهرة، مصر، 1970، ص 18.

⁶ محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 129.

⁷ هلال ناجي، نفائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بتونس، رقم 3767.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- رجز حرز الأمانى: في القراءات¹ لابن مرزوق الحفيد (766 هـ - 842 هـ / 1368 - 1438م)، وقد أوردته صاحب البستان بعنوان: أرجوزة ألفية في محاذة حرز الأمانى للشاطبي². بينما ذكره التنبكتي بعنوان: أرجوزة الألفية في محاذة الشاطبية³. أما البغدادي فقد أوردته بعنوان: رجز حرز الأمانى⁴.

- المختار من الجوامع في محاذة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع⁵: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1490م)، وهو شرح لمنظومة ابن بزري، جمع فيها المؤلف مختلف الشروحات عليها مع تقييدات لمسائل معمول بها في روايتي ورش وقالون عن الإمام نافع⁶. وقد ورد عنوان هذا الكتاب في بعض المراجع ب: الدرر اللوامع في قراءة نافع⁷.

- النقاط الدرر⁸: لعبد الرحمان الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م).

- ضبط الخراز: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)، وهو شرح لكتب سابقه لكنه لم يكمله⁹.

- الشاطبية الكبرى: وهو شرح لها لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م).

- المختصر في القراءات السبع¹⁰: حيث اختصر هذا الكتاب. لمحمد السنوسي (ت 895 هـ / 1490م).

إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992، مج6، ص 192.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 211.

³ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 507.

⁴ البغدادي، هدية العارفين، ...، مج6، ص 192.

⁵ توجد نسخة مخطوطة بالمكتبة الوطنية الجزائرية، تحت رقم: 405. ابن ميمون محمد الجزائري، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تح: محمد بن عبد الكريم، ش و ن ت، الجزائر، 1972، ص 341. التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 259. بشير ضيف، فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول، مراجعة عثمان بدري، منشورات ثالة، الجزائر، ط 2، 2007، ص 56.

⁶ يوسف إلياس سرقيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، د ت، ج1، ص 661.

⁷ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط3، 1403هـ / 1983م، ص 90، 91.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 259. البغدادي إسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د ت، ج1، ص 117.

⁹ البلوي الوادي أشي أبو جعفر أحمد بن علي، ثبت الوادي أشي، تح: عبد الله العمراني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص 443.

¹⁰ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 572. الوادي أشي، ثبت، المصدر السابق، ص 443.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- المنحة المكية¹: لمحمد بن أحمد المصمودي (ت 897هـ/1492م). وقيل اسمها: المنحة المحكية لمبتدئ القراءة المكية. تناول فيه المؤلف وجوه الخلاف بين قراءة عبد الله المكي وقراءة الإمام نافع، وقد ابتداء بسورة البقرة وانتهى بسورة الناس، وهو رجز سهل².
- الطراز في ضبط الخراز³: محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494م)، وهو عبارة عن شرح لقسم الضبط من أرجوزة الخراز والمسماة ب:مورد الظمان في رسم أحرف القرآن⁴. وقد ذكر التنسي أنه وضع عليه شرحا يقرب الفهم سالكا فيه التوسط، خلافا لجنوح من سبقوه في شروحوهم إما إلى الاختصار المخل أو التطويل الممل⁵.
- رسالة في القراءات⁶: لمحمد بن عبد الجليل التنسي (ت 899 هـ / 1494 م).
- منظومة في غريب القرآن⁷: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المجاصي من أهل القرن التاسع الهجري (15م)⁸. والمؤلف في غريب القرآن.
- تقريب المنافع في الطرق العشر لنافع⁹: لمحمد شقرون بن أحمد المغراوي المعروف بالوهراني (ت 929هـ/1522م) ، والذي انتهى من تأليفه سنة 890هـ¹⁰.

¹توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة باريس تحت رقم 1057. أنظر: بشير ضيف، المرجع السابق، ص 60.

²أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 115. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان 1400 عنوان الإنتاج المعرفي لعلماء تلمسان على مدام 10 قرون، دار المعرفة، الجزائر، 2011، ص 220.

³مخطوط الطراز موجود بالمكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم: 391.

⁴ابن مريم، المصدر السابق، ص 248.

⁵التنسي، الطراز في شرح ضبط الخراز، تح: أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2000، ص 25، 26.

⁶توجد نسخة منها في خزانة يوسف بمر اكش بالمغرب، تحت رقم 372. أنظر: بوشقيف، المرجع السابق، ص 130.

⁷توجد نسخة من هذه المنظومة مخطوطة بالمكتبة الوطنية بالجزائر، تحت رقم 413.

⁸عن ترجمته أنظر: ابن مريم، المصدر السابق، ص 145، 156، 168. عادل نويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحاضر، تقديم: حسن خالد، ط3، 1409هـ/1988م، ج1، ص 1032.

⁹توجد منه نسخة في مكتبة باريس، رقم 4532.

¹⁰بشير ضيف، المرجع السابق، ص 58.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

3-1-2- علم التفسير:

3-1-2-1- تعريفه: لغة: لفظ التفسير مأخوذ من الفُسر، بمعنى الإبانة والتوضيح وإظهار المعنى، فنقول: فُسِّرَ الشيءُ أو الأمر، أي بيّنه وأوضح معناه، وذلك بإخراجه من مقام الخفاء إلى مقام التجلي¹.

3-1-2-2- اصطلاحاً: تعددت تعاريف التفسير الاصطلاحية؛ إلا أنها رغم اختلاف ألفاظها فإنها تصبّ في معنى ومقصد واحد². ويمكن تعريفه بأنه: علم يُفهم به كتاب الله تعالى المنزّل على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام، وبيان معانيه واستخراج حكمه وأحكامه³. أو هو العلم الذي يفهم به كتاب الله تعالى⁴.

والتفسير ينقسم إلى قسمين: الأول: تفسير بالمأثور، وهو التفسير بالرواية أي تفسير القرآن بالقرآن والقرآن بالسنة أو الوقوف على ما روي عن الصحابة والتابعين من الأقوال⁵. والثاني: تفسير بالرأي، وهو الذي يعتمد على إعمال العقل والاجتهاد⁶.

3-2-1-3- الإنتاج العلمي في علم التفسير:

عرف علم التفسير في المغرب الأوسط نشاطاً كبيراً، واهتماماً بالغاً من أهل العلم ابتداءً من القرن السابع للهجرة. يعكس ذلك ما تشهد عليه كتب التراجم والسير عن كثرة أعلام التفسير وتفوقهم العلمي، كما نوّهت هذه الكتب بإنتاجهم التفسيري، سواء الشفوي في دروسهم أو الكتابي من خلال مؤلفاتهم التي دونوها. غير أنه لم يصل إلينا منه إلا العدد القليل⁷.

¹ البستاني، المصدر السابق، ص 689. الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصار وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1974، ج 13، ص 223. الجرجاني علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، 1985، ص 65.
² ابن حيان الأندلسي محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993، ج1، ص 10. السيوطي جلال الدين، الإتيان في علوم القرآن، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة، مصر، د ت، ج2، ص 74. الكافيحي محيي الدين، التيسير في قواعد علم التفسير، تح: محمد حسين الذهبي، مكتبة القدسي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 21. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر، تونس، 1984، ج1، ص 11.
³ الزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد، البرهان في علوم القرآن، تح: أبو الفضل إبراهيم، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط3، 1983، ج2، ص 148. القنوجي، المرجع السابق، ج1، ص 118.
⁴ الذهبي محمد حسين، علم التفسير، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ت، ص 6.
⁵ طاهر محمود محمد يعقوب، أسباب الخطأ في التفسير: دراسة تأصيلية، ج1، دار ابن الجوزي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1425هـ، ص 50.

⁶ ابن القيم الجوزية أبو عبد الله شمس الدين، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1423هـ، ج2، ص 124.
⁷ عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 438.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

وهذه مؤلفات علماء المغرب الأوسط في علم التفسير خلال مرحلة الدراسة:

بالنسبة للقرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي لم نجد ولو تفسيراً واحداً لعلمائهم، الأمر الذي يثير أكثر من تساؤل: لماذا لم يكتب علماء المغرب الأوسط في التفسير؟ أم كتبوا وألفوا في هذا الميدان ولكن لم تلحق إلينا وضاعت كلها؟¹

-تفسير "سورة الفاتحة"² و"الأنعام"³ و"الفتح"⁴: لأبي عثمان سعيد بن محمد العقباني التلمساني (ت 811هـ / 1480م).

-تفسير سورة الفتح⁵: لأبي يحيى عبدالرحمن الحسني التلمساني (ت 826 هـ / 1423م).

-تقييد في التفسير: لأحمد بن محمد بن أحمد المسيلي أبو العباس (ت 830 هـ / 1427م)⁶. يعرف بالتقييد الكبير، قيده عن ابن عرفة في دروسه التفسيرية، وأضاف له زيادات⁷. نوقش كرسالة دكتوراه دراسة وتحقيق للباحث شعيب منقي، بجامعة محمد الخامس بالرباط⁸.

¹ محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 123.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 106.

³ التتبيكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 190.

⁴ ابن فرحون برهان الدين، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تح: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص 204، 205. ابن مريم، المصدر السابق، ص 106. التتبيكتي أحمد بابا، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تح، محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المغرب، 2000، ج2، ص 401. الداودي، طبقات المفسرين، تح: لجنة علماء دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ج1، ص 189. مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 360، 361. عادل نويهض، معجم المفسرين، ...، ج1، ص 210. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 39.

⁵ التتبيكتي، المصدر السابق، ص 70. ابن مخلوف، المرجع السابق، ص 251.

⁶ أنظر ترجمته: مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 361. محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1994. ج1، ص 103.

⁷ حاجي خليفة، المرجع السابق، ج1، ص 438.

⁸ عبد الغني عيسوي، أعلام التفسير في الجزائر المحروسة من الفتح الإسلامي الى نهاية الدولة الزيانية، دار الشافعي للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، ط1، 1442هـ / 2021م، ص 155.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

-التقييد الصغير¹: لأبي العباس المسيلي (ت 830هـ/1427م)، فيه نسخة مخطوطة في شسترني بدبلن بايرلندا برقم: 4422. وقد حققه محمد الطبراني بعنوان: نكت وتنبهات في تفسير القرآن المجيد، ونشر بالمغرب سنة 2008.²

- بحر المحيط وكشاف دقائقه بلفظه الوجيز الفائق على البسيط الوسيط³: لمحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842/1438م).

-تفسير "سورة الإخلاص"⁴: لابن مرزوق الحفيد. وهي مخطوطة مفقودة .

-تفسير "سورة المائدة" و"ومريم"⁵: لابن مرزوق الحفيد (ت 842/1438م).

-اغتنام الفرصة في محادثة عالمي قصة : لابن مرزوق الحفيد (ت 842/1438م)، أجاب فيه عن مسائل تفسيرية فقهية بعثها له عالم قفصه ابن عقاب⁶. وقد نوقشت كأطروحة دكتوراه⁷.

-الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات⁸ : لابن مرزوق الحفيد (ت 842/1438م).

-مقدمة في تفسير القرآن العظيم وخاتمة⁹: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن زاغو التلمساني (ت 845/1441م)¹⁰. منه نسخة بمكتبة الأسكوريال بإسبانيا برقم حفظ 53/3. 54 (1381/3). (260.242).

¹الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 78.

²عبد الغني عيساوي، المرجع السابق، ص 156، 157.

³بشير ضيف، المرجع السابق، ص 42، 43.

⁴التبكي، المصدر السابق، ص 207. ابن مريم، المصدر السابق، ص 67. المقري، نفح الطيب، ...، ج 6، ص 355. البغدادي إسماعيل باشا، هدية العارفين، ...، مج 6، ص 192.

⁵التبكي، نيل الابتهاج، ...، ص 207. ابن مريم، المصدر السابق، ص 67. المقري، نفح الطيب، ...، ج 6، ص 355. البغدادي إسماعيل باشا، هدية العارفين، ...، مج 6، ص 199. الوادي آشي، المصدر السابق، ص 294.

⁶عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ...، ص 290. وعن ابن يحيى بن عقاب. أنظر: التبكي، نيل الابتهاج، ...، ص 635.

⁷عبد الغني عيساوي، أعلام التفسير، ...، ص 225.

⁸البغدادي، إيضاح المكنون، ...، مج1، ص 7.

⁹التبكي، نيل الابتهاج، ...، ص 119. ابن مريم، المصدر السابق، ص 42. الزركشي، تاريخ الدولتين، ص 140.

¹⁰أنظر ترجمته في: التبكي، نيل الابتهاج، ص 118، 120. ابن مريم، نفسه ص 41. القلصادي، المصدر السابق، ص 102، 106. ابن مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 254. رضا كحالة، معجم المؤلفين، اعتنى به وجمعه وأخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1993، ج1، ص 272. عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 156، 157.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- التذييل في ختم التفسير¹: لابن زاغو (ت 845 هـ/1441 م)، ذكره له تلميذه القلصادي ولم يشر غيره إليه. وكلاً من المصنفين في عداد المفقود، وقد تكون موجودة ولكنها مقيدة لمجهول.
- تفسير "سورة الفاتحة"²: لأحمد بن زاغو التلمساني (ت 845 هـ/1441 م).
- تفسير القرآن الكريم³: لإبراهيم بن فائد أبو إسحاق الزواوي (ت 857 هـ/1458 م).
- الأمور الناجحة في كشف أسرار الفاتحة : لأحمد بن محمد بن حسن بن علي الشُّمِّي القسنطيني أبو العباس تقي الدين (ت 872 هـ)⁴. منه نسخة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، سوريا، رقم: 506. ونسخة مصورة منها بمركز جمعة الماجد بالإمارات، رقم: 225571 خط نسخي، 42 لوحة، وعدد الأسطر: 27.
- وقد ذكر بشير ضيف تفسيراً للشُّمِّي بعنوان: الوسيط والبسيط⁶، وهو وهم منه، فليس له تفسير بهذا العنوان، بل هي عبارة مدّح بها السيوطي علم الشُّمِّي في التفسير⁷.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن⁸: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470 م). ويعد هذا المؤلف اختصاراً لتفسير ابن عطية⁹ (ت 541 هـ) "المحرر الوجيز".
- تحفة الإخوان في إعراب بعض آي القرآن¹⁰: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470 م). أشار إليه صاحب هدية العارفين، ونويهض؛ ولكن مخطوطاته غير موجودة.

¹القلصادي، المصدر السابق، ص 103، 104. التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 119. ابن مريم، المصدر السابق، ص 42.

²التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 119. محمد بن الحسن الحجوي، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، دار المعارف، الرباط، المغرب، د ت، 1340هـ، ج4، ص 91.

³ابن القاضي، درة الحجال، ...، ج1، ص 258. اسماعيا باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ...، ص 305. كحالة، المرجع السابق، ج1، ص 73.

⁴أنظر عنه: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، ط1، د ت، ج2، ص 101.

⁵صلاح الخيمي، فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، ط1، 1983، ج2، ص 44.

⁶بشير ضيف، المرجع السابق، ص 41.

⁷عبد الغني عيساوي، المرجع السابق، ص 168.

⁸حاجي خليفة، المرجع السابق، مج 2، ص 258، 259. اسماعيا باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج3، ص 544. عادل نويهض، معجم المفسرين، ...، ج1، ص 276.

⁹القرافي بدر الدين، توشيح الديباج وحقية الابتهاج، تح: أحمد شتيوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص 120. القاسمي محمد فؤاد، فهرس مخطوطات المكتبة القاسمية، الجزائر، إعداد القاسمي، دار الغرب الإسلامي، 1427 هـ/2009م، ص 139.

¹⁰البغدادي، هدية العارفين، ...، ج1، ص 532. نويهض، معجم المفسرين، ...، ج1، ص 276.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
-الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز¹: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م). قيل هو المعجم الذي طبع آخر تفسير "الجواهر الحسان" للألفاظ الغريبة في تفسيره.
-نفائس المرجان في قصص القرآن² : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م).
-تفسير القرآن الكريم³: لمحمد بن قاسم الأنصاري المعروف بالرصاص (ت 894 هـ / 1489 م).
-الجمع والتقريب في ترتيب آي مغني اللبيب⁴: لمحمد الرصاص (ت 894 هـ / 1489 م).
-تفسير للقرآن⁵: وصل فيه إلى قوله تعالى: {أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}⁶. لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)⁷.
-وله أجزاء متفرقة كتفسير سورة ص، وما بعدها من السور⁸. وتفسير سورة الكوثر⁹. و"تفسير سورة الفاتحة"¹⁰ و "سورة القدر"¹¹
-وله : مختصر حاشية التفازاني على الكشاف¹²: كشاف الزمخشري، وهو في عداد المخطوطات التفسيرية المفقودة.

¹البغدادي، هدية العارفين، ...، مج5، ص 532. ابن مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 382.
²الثعالبي، الجواهر الحسان، ...، ج1، ص 37. التنبكتي، كفاية المحتاج، ...، ص 280. عادل نويهض، معجم المفسرين، ...، ج1، ص 276. بشيرضييف، المرجع السابق، ص 41. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 124.
³التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 561. السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج8، ص 288.
⁴التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 561. الكتاني عبد الحي عبد الكبير، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، باعتماد الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1482 هـ / 1982م، ج2، ص 331.
⁵منه نسخة بالمكتبة العامة بتطوان برقم: 826. وأخرى بالمكتبة الوطنية الجزائرية برقم: 656. أنظر: دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت ففيها نسخة برقم: 127. ومنه نسخة أخرى بالخزانة العامة بالرباط. أنظر: عبد الغني عيساوي، أعلام الجزائر، ...، ص 242.
⁶البقرة، الآية: 5.
⁷التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 572. ابن مريم، المصدر السابق، ص 247.
⁸السنوسي محمد بن يوسف، شرح أم البراهين في علم الكلام، تح وتعل: مصطفى الغماري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص 14.
⁹منه نسخة بالمكتبة العامة بتطوان بالمملكة المغربية برقم: 102.
¹⁰توجد نسخة منه مخطوطة المكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم، 656. ونسخة بمكتبة خزانة تطوان بالمغرب برقم حفظ: 739 م. ونسخة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية، رقم الحفظ: 7-4-6870، وأخرى برقم: 4 - 12547، وثالثة برقم: 1-12757، ورابعة برقم: 5-13074. و"تفسير سورة الفاتحة" حققه الأستاذ عبد الرحمن حمادو الكتبي.
¹¹توجد نسخة منه مخطوطة ضمن مجموع رقم: 739، بالمكتبة العامة والمحفوظات بتطوان المغرب.
¹²التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 572. ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. سركيس، المرجع السابق، ص 635، 636. الزركلي، المرجع السابق، ج8، ص 113، 114.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- تفسير بعض آيات القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية¹: مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية برقم حفظ: 10903. ونسخة ثانية برقم: 4-13117.
- وتجدر الإشارة إلى ان كتاب المواهب القدسية في المناقب السنوسية: لمحمد بن عمر الماللي، حفظ لنا جملة من تفسير السنوسي، والكتاب في عداد المخطوطة.
- البدر المنير في علوم التفسير²: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/ 1503م). وقد ذكر الدكتور محمد بن بريكة أنه في ستين مجلدا، أنه مخطوط في الخزانات التواتية بأدرار.
- تهليل القرآن³: لعبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/ 1503م).
- تفسير سورة الفاتحة⁴: لعبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/ 1503م). حُقق من طرف الأستاذ علال بوربيق، بمؤسسة البلاغ سنة 2013، ومنه نسخة مخطوطة بالمكتبة العامة بتطوان⁵.
- تفسير المصحف الشريف⁶: لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش الخزرجي (ت 911هـ/ 1505م). وهناك من ذكره باسم: تفسير القرآن العظيم: لابن أبي العيش الخزرجي التلمساني أبو عبد الله (ت 911هـ/ 1505م)⁷.
- تفسير القرآن: لمحمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري أبو عبد الله (ت 963هـ/ 1556م)⁸.

¹التنبيكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 564.

²التنبيكتي، نيل الابتهاج، ص 577. ابن مريم، المصدر السابق، ص 55. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 44.

³ومنه نسختان واحدة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم حفظ: 1205. والأخرى في خزانة مسجد مولاي عبد الحق الشريف، بوزان، ضمن مجموعة برقم: 374، ورقمها الترتيبي بحسب دليل المخطوطات الخزانة الحسبية بالمغرب: 320.

⁴ابن مريم، المصدر السابق، ص 255.

⁵عبد الغني عيساوي، أعلام التفسير، ...، ص 265.

⁶عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ...، ص 246.

⁷التنبيكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 332. ابن مريم، المصدر السابق، ص 254. الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 233. كحالة، المرجع السابق، ج 11، ص 109. مخلوف، المرجع السابق، ص 274. الزركلي، المرجع السابق، ج7، ص 216. نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 327.

⁸اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج2، ص 245. الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 483. مخلوف، المرجع السابق ص 284.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

3-2- الإنتاج العلمي في علوم الحديث:

3-2-1- تعريفه : -لغة : الحديث ضد القديم، ويطلق على الكلام قليله وكثيره، لأنه يحدث شيئاً فشيئاً¹.
أو هو كل ما يتحدث به من كلام أو خبر².

3-2-2- اصطلاحاً: هو كل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير لشيء أو صفاته الخلقية والخلقية أو عمل قام به الصحابة فاستحسنه³. أو يمكن تعريفه بأنه علم أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية⁴.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الصحيح والحسن والضعيف⁵. وعلم الحديث يتفرع إلى فرعين: علم الحديث رواية الذي يعنى بالمتن أو النص الحديثي، وعلم الحديث دراية، والذي يهتم بالسند وسلسلة الرواة⁶.

3-2-3- الإنتاج العلمي في علم الحديث:

تعتبر السنة أو الحديث المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن العظيم. والسنة هي بيان للقرآن وتفصيل لمجمله⁷. لهذا فقد اهتم العلماء بعلم الحديث رواية وتدريسا وإجازة وتأليفا. وكان لعلماء المغرب الأوسط نصيب وافر من المؤلفات التي تعنى بالحديث وعلومه. وفيما يلي الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في علوم الحديث خلال الفترة من القرن (8-10هـ / 14-16م).

¹ السيوطي جلال الدين، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ج1، ص9.

² مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004، ص 159.

³ الحسين بن محمد شواط، مدرسة الحديث في القيروان، دار العالمية، السعودية، ط1، 1990، ص 95.

⁴ انظر محمد بن محمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، عالم المعرفة، دون دار وتاريخ نشر، ص 15.

⁵ أنظر: عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، الأفتوم في مبادئ العلوم، مخطوط بالخزانة الملكية، الرباط، رقم: 6585، ورقة 5. ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، معرفة أنواع الحديث، تح: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2002، ص 79. النووي محي الدين بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، تح: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1985، ص 25. السخاوي شمس الدين، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، تح: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، دت، ص 30. ابن جماعة محمد بن إبراهيم، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تح: محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، 1986، ص 33.

⁶ الزوداني محمد بن سليمان، صلة الخلف بموصول السلف، تح: محمد جحي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1408هـ / 1988م، ص 57.

⁷ عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 440.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
-كتاب أحاديث الأحكام : لأبي عبد الله المقري الجد (ت 759 هـ/1358 م). يحوي خمسمائة حديث من أحاديث الأحكام مرتبة على أبواب الفقه¹.
- شرح حديث: "إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم" : لأبي عبد الله الشريف التلمساني (ت 771 هـ/1369م) ، فقرره بأسانيده ورجاله وعلله ولغته².
- شرح نبذة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم³: لمحمد بن عبد الله التلمساني (القرن 8هـ/14م). وهو مخطوط توجد منه نسخة بالمكتبة السلিমانيّة بتركيا تحت رقم: 1340.
- "-شرح غريب الموطأ" و"تعليق على صحيح البخاري" و"فك أغراض البخاري المبهمة في الجمع بين الحديث والترجمة"⁴. لمحمد بن منصور بن جماعه المغراوي (القرن 8هـ/14م).
- تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام : ابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/1380 م)⁵. وهو شرح لكتاب: عمدة الأحكام عن سيد الأنام، لتقي الدين الحنبلي (600هـ/1204م). وقيل إنه شرح لكتاب العمدة لمحمد بن دقيق العيد (ت702هـ/1302م) وتاج الدين الفاكهاني (ت734هـ/1333 م)⁶.
- "-تعليق على صحيح البخاري" أو "تحرير أسانيد البخاري" : لابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/1380 م)⁷.
- الأربعين في الصحاح : لابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/1380 م)⁸.

¹المقري أبو عبد الله، عمل من طب لمن حب، مخطوط بالخزانة العامة، الرباط، رقم: 2687 ك، الورقة 1-و، ظ. المقري (الجد)، عمل من طب لمن حب، تح: بدر العمراني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002، ص 35.

²أبو راس الجزائري محمد، فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته، تح: محمد بن عبد الكريم الجزائري، م و ك، الجزائر، 1986، ص 96. ابن مريم، المصدر السابق، ص 173.

³محمد بن عبد الكريم، مخطوطات جزائرية في مكتبات استنبول، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1972، ص 15، 16.

⁴بشير ضيف، المرجع السابق، ص 84.

⁵يوجد مخطوط في الخزانة العامة بالرباط رقم 83 قام كما توجد نسخ اخرى منه في كل من مكتبات مصر وتركيا.

⁶ابن فرحون، الدبياج المذهب في ترجمة أعيان المذهب، المصدر السابق، ج2، ص 296.

⁷ابن مرزوق الخطيب، المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، تحقيق ماريّا خيسوس بيغيرا، ش و ن ت، الجزائر، 1981، ص 276.

⁸عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج 2، ص 443.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- جزء في إسناد الأحاديث الأربعة المعلقة في الموطأ: أو ما يعرف بـ " جنى الجنتين في فضل الليلتين
: ليلة المولد وليلة القدر " : لابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/ 1380 م)¹.
- أربعون حديثاً خرّجها من مرويات السلطان أبي الحسن² : لابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/ 1380 م).
وقد تكون هي التي يذكرها ب: الأربعين الاحكامية³.
- الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء⁴ : لابن مرزوق الخطيب (ت781هـ/ 1380 م).
- شرح الشفا : المعروف ب: برج الخفاء في شرح الشفاء⁵. لابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380م)
- ترتيب كتاب الكشاف عن رجال السنة : ليحيى بن محمد بن عبد الرحمن وقيل زكريا الأصبحي التلمساني
(ت809هـ/ 1406م)⁶. والكشاف للإمام الذهبي.
- شرف الطالب في أسنى المطالب⁷ : لابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/ 1407م). حققه: عبد العزيز
دخان.
- علامة النجاح في مبادئ الاصطلاح⁸ : لابن قنفذ القسنطيني. وكتاب علامة النجاح مفقود حالياً.
- نظم نخبة الفكر⁹ : لمحمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمي (ت 821هـ/ 1418م)¹⁰.

¹ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، كتاب الوفيات، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر بيروت لبنان 1982، ص 373. الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص 522، 523.

² ابن مرزوق، المسند، ...، ص 277. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ...، 290.

³ ابن مرزوق، المسند، ...، ص 272.

⁴ ابن مرزوق، تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام، تح: سعيدة بحوت، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص 56.

⁵ ابن مرزوق، المسند، ...، ص 277. ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر، تح: حسين حبشي، لجنة احياء التراث الاسلامي، الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، 1969، ج1، ص 206.

⁶ التتبعي، المصدر السابق، ص 635.

⁷ ناصر الدين سعيدوني، كشاف بالإسهام المغاربي في العلوم الإنسانية، البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ج1، ص 238.

⁸ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، تح: عادل نويهض، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط4، 1983، ص 15.

⁹ تحقيق: محمد سماعي الجزائري، دار البخاري للنشر والتوزيع بالمدينة المنورة 1994.

¹⁰ المقرئ، نقي الدين: درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تح: محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي بيروت، لبنان، 2002، مج3، ص80، 79، عبد الباسط بن خليل: نيل الأمل في ذيل الدول، تح: عمر عبد السلام التتمري، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، لبنان، 2002، القسم4، ج1، ص12، السخاوي شمس الدين: وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، تح: بشار عواد معروف، عصام فارس الحريستاني، أحمد الخطيني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1995، ج2، ص453، الذهبي شمس الدين: الذيل التام على دول الإسلام، تح: حسن إسماعيل مروة، تق: محمود

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
-نتيجة النظر في نخبة الفكر : لمحمد الشُّمْنِي أيضا. وهو شرح لنخبة الفكر للحافظ ابن حجر¹.
-بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث : لمحمد الشُّمْنِي (ت 821هـ/1418م). والنظم يقع في 21 بيت. والقصيدة متاحة على الأنترنت .
-شرح بغية الطالب الحثيث في معرفة علم الحديث : لمحمد الشُّمْنِي (ت 821هـ/1418م)².
-حل عقود الدرر في علوم الأثر : لعلي بن عبد الرحمن الزواوي (ت 828هـ/1430م)³.
-كتاب أنوار الدراري في مكررات البخاري⁴: لابن مرزوق الحفيد محمد بن أحمد بن الخطيب (766-842هـ/1364-1438م).
-الاعتراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف⁵: لابن مرزوق الحفيد (842هـ/1438م).
-المتجر الربيع والمسعى الرجيج والمرحب الفسيح والوجه الصحيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح⁶: لابن مرزوق الحفيد (842هـ/1438م).
-الحديقة⁷: لابن مرزوق الحفيد (842هـ/1438م). وهو رجز اختصر فيه الروضة⁸.

الارناؤوط، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع الكويت، دار ابن العماد للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1992، ص508، ابن حجر العسقلاني: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (مشيخة ابن حجر العسقلاني)، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان 1994، مج3، ص301. رضا كحالة: المرجع السابق، ج11، ص208، عادل نويهض: معجم أعلام، ...، ص366.
¹حققته الأستاذة انتصار القيسي، وطبع بدار المنهاج بالرياض، وبادر الكلم الطيب بيروت، لبنان، 2009.
²حققه علاء الدين بن عبد الكريم سرور، وطبع بدار السلام للطباعة والنشر، ط1، 2013.
³اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج1، ص730. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص162.
⁴التبكتي، المصدر السابق، ص507. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج6، ص355. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، المرجع نفسه، ج6، ص192. ايضاح المكنون، ...، ج3، ص143. الشوكاتي محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، مطبعة السعادة، ط1، القاهرة، مصر، 1348، ج2، ص119. الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص525.
⁵اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص192. ايضاح المكنون، ...، مج3، ص97. كحالة، المرجع السابق، ج3، ص28.
⁶السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج7، ص50. حاجي خليفة، المرجع السابق، ج2، ص1584. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص192. الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص325.
⁷السخاوي، ...، مج4، ج7، ص50. المقرئ، المصدر السابق، ج6، ص554.
⁸الكتاب حققه الأستاذ عبد الحليم بن ثابت وطبع بدار الكتب العلمية بيروت 2018.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
-الروضة¹: وتعرف أيضاً ب: روضة الإعلام بعلم أنواع الحديث السام². لابن مرزوق الحفيد (ت842هـ/
1438م))، جمع فيها بين ألفية ابن ليون والعراقي³.
-شرح: كتاب الشفاء⁴: لابن مرزوق الحفيد (842هـ/1438م).
-نور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين⁵: لابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)⁶.
-تأليف في الحديث: لإبراهيم التازي الوهراني (866 هـ/1462م)⁷.
-العالي الرتبة في شرح نظم النخبة⁸: لتقي الدين أحمد بن محمد الشمسي القسنطيني (ت 868 هـ/1464
م)⁹.
-"الزند الواري في ضبط رجال البخاري": لمحمد بن الحسن بن مخلوف المعروف بأبركان (ت 868 هـ/
1464 م)¹⁰.
-المشعر المهيا في ضبط رجال الموطأ: لمحمد بن الحسن أبركان (ت868هـ/1464م)¹¹.
-فتح المبهم في ضبط رجال مسلم: لمحمد بن الحسن أبركان (ت868هـ/1464م). والكتب الثلاثة
لأبركان مجموعة في مجلد واحد بخط المؤلف في خزانة الرباط 97 (كتاني)¹².
-
- ¹التنبكتي، المصدر السابق، ص 506. الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص 524. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج 5، ص 122.
²مخطوطة بمكتبة الأسكوريال مدريد رقم: 1/ 1517. والخزانة الحسنية الملكية بالرباط رقم: 8877. وتقع الأولى في 76 لوحة.
³العراقي: هو زين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين العراقي. اشتهر بألفيته في علوم الحديث. توفي بمصر سنة 806هـ. أنظر: ابن القاضي
أحمد بن محمد، لقط الفرائد من لفاظة حلو الفوائد، تح، محمد حجي، مطبع دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، المغرب، 1976، ص
233.
⁴الونشريسي أبو العباس، المصدر السابق، ج 11، ص 143.
⁵الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص 525. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 192.
⁶حقوق الكتاب عبد الحلیم بن ثابت، وطبع بدار كتاب ناشرون، بيروت، لبنان، دون تاريخ.
⁷يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار الإسلامي، بيروت، ط1، 1995، ج2، ص 218.
⁸البلوي الواديأشي، المصدر السابق، ص131
⁹حقوقه هارون بن عبد الرحمن الجزائري، وطبع بدار ابن حزم، ط2، سنة 2003.
¹⁰نويهض، معجم الأعلام، ...، ص 14.
¹¹رضا كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 237. نويهض، معجم أعلام، ...، ص 14.
¹²ابن القاضي، درة الحجال، المصدر السابق، ج2، ص 295. ابن مريم، المصدر السابق، ص 220. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص
14. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 156.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- المنهل الأصفى في شرح ما تمس إليه من ألفاظ الشفا : لمحمد بن العباس بن عبد الله المالكي مفتي تلمسان (ت 871هـ/1467م)¹.
- الإعراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف²: لمحمد بن العباس بن عيسى العبادي (ت 871 هـ / 1467 م). وهو بنفس عنوان كتاب ابن مرزوق الحفيد السالف الذكر.
- العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الالقا: لمحمد بن العباس العبادي (ت 871 هـ / 1467 م)³.
- الأنوار المضيئة في الجمع بين الحقيقة والشريعة : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁴.
- الأربعون حديثا المختارة : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁵.
- الأربعون في إغاثة الملهوف: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁶.
- الأنوار في آيات النبي المختار: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁷.
- غنية الواجد وبغية الماجد : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁸. حققه محمد شايب شريف .
- المختار من الجوامع : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁹.
- الدرر الفائقة في الأذكار والدعوات : لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)¹⁰.

¹الكتاني، المرجع السابق، ج2، ص 430، 431.

²التبكتي، المصدر السابق، ص 547. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 142.

³عن مؤلف العبادي أنظر: التبكتي، نيل الابتهاج، ص 547.

⁴توجد نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم: 876. أنظر: اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، مج5، ص 532. وإيضاح

المكنون، المرجع السابق، مج 3، ص 147. عبد الرحمن الجليلي، تاريخ الجزائر العام، المرجع السابق، ج2، ص 272.

⁵التبكتي، المصدر السابق، ص 259. مخلوف، المرجع السابق، ص 265.

⁶ اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، مج3، ص 145. عادل نويهض، معجم، ص 90، 91.

⁷ اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، مج 3، ص 145 عادل نويهض، معجم، ...، ص 90، 91.

⁸الكتاني، الرج السابق، ج2، ص 733. ابن غازي، فهرس ابن غازي: التحل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، تح: محمد الزاهي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الدار البيضاء، 1979، ص 119.

⁹الثعالبي عبد الرحمن، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: علي محمد معوض وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997،

ج1، ص 36.

¹⁰بشير ضيف، المرجع السابق، ص 73. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 90.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح : لمحمد بن قاسم المعروف بالرصاع (ت894هـ / 1489م)¹.
- مختصر فتح الباري في شرح صحيح البخاري²: لمحمد بن قاسم الرصاع (ت 894هـ/1489م).
- مكمل إكمال الإكمال: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)³.
- شرح على صحيح البخاري : لمحمد السنوسي. وصل فيه إلى باب (فضل من استبرأ لدينه)⁴.
- شرح مشكلات البخاري : محمد السنوسي (ت 895 هـ / 1490م). وله أيضا: مختصر الزركشي على البخاري⁵. وله أيضا: ثبت صغير⁶.
- وللسنوسي (ت 895 هـ / 1490م) أيضا : شرح التسبيح، و بر الصلوات⁷.
- الجنة للمعتصم من البدع بالسنة : لأحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494م)⁸.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري : محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494م)⁹.
- معلم الطلاب بما للحديث من الألقاب : لأبي العباس أحمد بن محمد ابن زكري التلمساني (ت 899 هـ/1494م)¹⁰. وتسمى أيضا: منظومة في المصطلح¹¹.
- مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : لمحمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد ابن سعد التلمساني (ت 901 هـ / 1496م)¹².

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246.

² الكتاني، المرجع السابق، ج2، ص 999.

³ الكتاني، المرجع نفسه، ج2، ص 999. ابن مريم المصدر السابق، ص 246.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. الكتاني، المرجع السابق، ج2، ص 299.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. الوادي آشي، ثبت، المصدر السابق، ص 442.

⁶ الكتاني، المرجع السابق، ج2، ص 999.

⁷ الحضيكي، المصدر السابق، ج1، ص 240. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 181.

⁸ أبوراس الناصري، المرجع السابق، ص 36.

⁹ التنسي، الطراز في شرح ضبط الخراز، ...، ص 126، 127، 128.

¹⁰ حقه محمد بن عزوز وطبع بدار ابن حزم بيروت 2003.

¹¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 68.

¹² ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 269.

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

-مفتاح النظر في علم الحديث : لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ / 1503م)¹.

-المنهل الأصفى في شرح ما تمس إليه الحاجة من ألفاظ الشفا² : لمحمد بن علي بن أبي الشرف أبو عبد الله الحسيني التلمساني (ت 921هـ / 1515م)³.

-تعليق على البخاري : عبد الواحد الونشريسي (ت 955هـ / 1549م)⁴.

4-جداول إحصائية:

الجدول(1): الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم القراءات	رسالة في القراءات على الدوري	محمد المقرئ (ت 758 هـ / 1357م)	مخطوط بزواية تتعلمت بمراكش. بوشقيف، تطور العلوم 129.	مخطوط
	شرح الدرر اللوامع في أصل الإمام نافع	محمد بن شعيب المجاصي (ق8 هـ / 14م)	هلال ناجي، نفائس المخطوطات، 3767.	مخطوط
	رجز حرز الأماني	لابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438م)	ابن مريم، البستان، 211. التنبكتي، نيل الابتهاج، 507. البغدادي، هدية العارفين، 6/192.	مخطوط
	المختار من الجوامع	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	ابن ميمون، النخفة المرضية، 341. التنبكتي، نيل الابتهاج 259. ضيف، فهرست 56. نويهض، معجم الأعلام، 91، 90.	مطبوع
	التقاط الدرر	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 259. البغدادي، إيضاح المكنون، 1/117.	مطبوع
	ضبط الخراز	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	البلوي الوادي آشي، ثبت، 443. التنبكتي، نيل الابتهاج، 572.	مخطوط
	الشاطبية الكبرى	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	البلوي الوادي آشي، ثبت، 443. التنبكتي، نيل الابتهاج، 572.	مخطوط
	المختصر في القراءات السبع	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	البلوي الوادي آشي، ثبت، 443. التنبكتي، نيل الابتهاج، 572.	مخطوط

¹التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 578. ابن مريم، المصدر السابق، ص 255. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 308.

²ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 279.

³توجد نسخة مخطوطة منه المكتبة الوطنية بالجزائر رقم: 2113.

⁴ابن ميمون، المصدر السابق، ص 70. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج7، ص 406. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 345.

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

المنحة المكية	محمد بن أحمد المصمودي (ت 897هـ/1492م)	سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1/ 115. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا، 220.	مطبوع
الطراز في ضبط الخراز	محمد التنسي (ت 899 هـ/ 1494م)	التنسي، الطراز، 25، 26. ابن مريم، البستان، 248.	مطبوع
رسالة في القراءات	محمد التنسي (ت 899 هـ/ 1494م)	ابن مريم، البستان، 248.	غير مُعرّف
منظومة في غريب القرآن	محمد بن عبد الله المجاصي من أهل القرن التاسع الهجري	ابن مريم، البستان، 145، 156، 168. نويهض، معجم المفسرين، 1/1032.	غير مُعرّف
تقريب المنافع في الطرق العشر لنافع	لمحمد شقرون (ت 929هـ/1522م)	ضيف، فهرست معلمة، 58.	مطبوع
تفسير سورة الفاتحة والأنعام والفتح	سعيد العقباني (ت 811هـ/ 1480م)	التنكي، نيل الابتهاج، 190. ابن فرحون، الديباج، 204. ابن مريم، البستان، 106. مخلوف، شجرة النور، 360.	غير مُعرّف
تفسير سورة الفتح	عبد الرحمن الحسني التلمساني (ت 826 هـ / 1423م)	التنكي، نيل الابتهاج، 70. مخلوف، شجرة النور، 251.	غير مُعرّف
تقييد في التفسير	لأحمد بن محمد بن أحمد المسيلي (ت 830 هـ/ 1427م)	مخلوف، شجرة النور، 361. خليفة، كشف الظنون 1/ 438. محمد محفوظ، تراجم المؤلفين التونسيين، 103. عيساوي، أعلام التفسير، 155.	مطبوع
التقييد الصغير	لأحمد بن محمد بن أحمد المسيلي (ت 830 هـ/ 1427م)	الحفناوي، تعريف الخلف، 78/2. عيساوي، أعلام التفسير، 156، 157.	مطبوع
بحر المحيط وكشاف دقائقه بلفظه الوجيز	ابن مرزوق الحفيد (ت 842/ 1438م)	ضيف، فهرست معلمة، 42، 43.	غير مُعرّف
تفسير سورة الإخلاص	ابن مرزوق الحفيد (ت 842/ 1438م)	ضيف، فهرست معلمة، 42، 43.	مفقود
تفسير سورة المائدة وومريم	ابن مرزوق الحفيد (ت 842/ 1438م)	ابن مريم، البستان، 67. المقري، نفح الطيب، 6/ 355. البغدادي، هدية العارفين، 6/ 199. الوادي آشي، ثبت، 294.	غير مُعرّف
اغتمام الفرصة في محادثة عالمي قصة	ابن مرزوق الحفيد (ت 842/ 1438م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290. عيساوي، أعلام التفسير، 255.	مطبوع
الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات	ابن مرزوق الحفيد (ت 842/ 1438م)	البغدادي، إيضاح المكنون، 1/ 7.	مطبوع
مقدمة في تفسير القرآن العظيم وخاتمة	بن زاغو التلمساني (ت 845/ 1441م)	التنكي، نيل الابتهاج، 119. ابن مريم، البستان، 42.	غير مُعرّف

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م

التذييل في ختم التفسير	بن زاغو التلمساني (ت 845هـ / 1441م)	القلصادي، الرحلة، 102، 106. كحالة، معجم المؤلفين، 1 / 272. نويهض، أعلام الجزائر، 156، 157.	غير مُعرّف
تفسير سورة الفاتحة	بن زاغو التلمساني (ت 845هـ / 1441م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 119. الحجوي، الفكر السامي، 4 / 91.	مطبوع
تفسير القرآن الكريم	لإبراهيم بن فائد الزواوي (ت 857هـ / 1458م)	ابن القاضي، درة الحجال، 1 / 258. البغدادي، إيضاح المكنون، 305. كحالة، معجم المؤلفين، 1 / 73.	مخطوط
الأمور الناجحة في كشف أسرار الفاتحة	لأحمد الثُمَني القسنطيني (ت 872هـ / 1467م)	السيوطي، بغية الوعاة، 2 / 101. الخيمي، فهارس، 2 / 44. عيساوي، أعلام التفسير، 168.	مطبوع
الجواهر الحسان في تفسير القرآن	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	البغدادي، هدية العارفين 3 / 544. القرافي، توشيح الديباج، 120. القاسمي، فهرس مخطوطات، 139. نويهض، معجم المفسرين، 1 / 276.	مطبوع
تحفة الإخوان في إعراب بعض آي القرآن	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	البغدادي، هدية العارفين، 1 / 532. نويهض، معجم المفسرين، 1 / 276.	مفقود
الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	البغدادي، هدية العارفين، 5 / 532. مخلوف، شجرة النور 1 / 382.	مطبوع
نفائس المرجان في قصص القرآن	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ / 1470م)	البغدادي، هدية العارفين، 5 / 532. مخلوف، شجرة النور 1 / 382.	غير مُعرّف
تفسير القرآن الكريم	محمد الرصاع (ت 894هـ / 1489م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 561. السخاوي، الضوء اللامع، 8 / 288.	غير مُعرّف
الجمع والتقريب في ترتيب آي مغني اللبيب	محمد الرصاع (ت 894هـ / 1489م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 561. الكتاني، فهرس الفهارس، 2 / 331.	مخطوط
تفسير للقرآن	محمد السنوسي (ت 895هـ / 1490م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 572. ابن مريم، البستان، 247.	مفقود
وله أجزاء متفرقة ك: تفسير سورة ص، وما بعدها من السور. وتفسير سورة الكوثر. وتفسير سورة الفاتحة وسورة القدر	محمد السنوسي (ت 895هـ / 1490م)	السنوسي، شرح أم البراهين في علم الكلام، 14.	مخطوط
مختصر حاشية التفتازاني على الكشاف	محمد السنوسي (ت 895هـ / 1490م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 572. ابن مريم، البستان، 247.	مفقود
تفسير بعض آيات القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية	محمد السنوسي (ت 895هـ / 1490م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 572. ابن مريم، البستان، 247.	مخطوط

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج، 577. ابن مريم، البستان، 55. ضيف، فهرست معلمة، 44.	لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	البدر المنير في علوم التفسير
مخطوط	ابن مريم، البستان 255 عيسوي أعلام التفسير 265	لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	تهليل القرآن
مطبوع	ابن مريم، البستان 255 عيسوي أعلام التفسير 265	لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	تفسير سورة الفاتحة
غير مُعرّف	التنكي، نيل الابتهاج 332. ابن مريم، البستان 254. الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 233. مخلوف، شجرة النور، 274. الزركلي، الأعلام، 7/ 216. كحالة، معجم المؤلفين، 11/ 109. نويهض، معجم الأعلام، 327.	محمد بن أبي العيش الخزرجي (ت 911هـ/1505م)	تفسير المصحف الشريف
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 2/ 245. الحفناوي، تعريف الخلف 2 / 483. مخلوف، شجرة النور، 284.	لمحمد بن علي الخروبي الجزائري (ت 963هـ/1556م)	تفسير القرآن
مخطوط	المقري (الجد)، عمل من طب لمن حب، 35.	محمد المقري الجد (ت 759هـ/1358م)	كتاب أحاديث الأحكام
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 173. أبو راس، فتح الإله، 96.	الشريف التلمساني (ت 771 هـ/ 1369م)	شرح حديث: إذا ولغ الكلب في إنياء أحدكم
مخطوط	محمد بن عبد الكريم، مخطوطات جزائرية، 15، 16.	محمد بن عبد الله التلمساني (القرن 8هـ/14م)	شرح نبذة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 84.	محمد بن منصور بن جماعه المغراوي (القرن 8هـ/14م)	شرح غريب الموطأ وتعليق على صحيح البخاري
مطبوع	ابن فرحون، الديباج، 2/ 296.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380 م)	تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام
مخطوط	ابن مرزوق الخطيب، المسند، 276.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380م)	تعليق على صحيح البخاري
غير مُعرّف	فيلالي، تلمسان، 2/ 443.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380م)	الأربعين في الصحاح
مطبوع	ابن قنفذ، الوفيات، 373. الكتاني، فهرس الفهارس، 1/ 522، 523.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380 م)	جزء في إسناد الأحاديث الأربعة المعلقة في الموطأ
مخطوط	ابن مرزوق، المسند، 277. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380 م)	أربعون حديثاً خرّجها من مرويات السلطان أبي الحسن
مخطوط	ابن مرزوق، تيسير المرام، 56.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380م)	الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء
مخطوط	ابن مرزوق، المسند، 277. ابن حجر، إنياء الغمر، 1/ 206.	ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/ 1380م)	شرح الشفا

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م

مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 635.	يحيى بن محمد الأصبحي التلمساني (ت809هـ / 1406م)	ترتيب كتاب الكشاف عن رجال السنة
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 238.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	شرف الطالب في أسنى المطالب
مفقود	ابن قنفذ، الوفيات، 15.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	علامة النجاح في مبادئ الاصطلاح
مطبوع	المقريزي، درر العقود، 379، 80/3. ابن حجر، المجمع المؤسس 301/3. كحالة، معجم المؤلفين، 208/11. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 366.	محمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمني (ت 821هـ / 1418م)	نظم نخبة الفكر
مطبوع	ابن خليل، نيل الأمل 12/1. السخاوي، وجيز الكلام، 453/2. الذهبي، الذيل التام، 508.	محمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمني (ت 821هـ)	نتيجة النظر في نخبة الفكر
مطبوع	كحالة، معجم المؤلفين، 208/11.	محمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمني (ت 821هـ)	بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث
مطبوع	كحالة، معجم المؤلفين، 208/11.	محمد بن حسن بن يحيى كمال الدين الشمني (ت 821هـ)	شرح بغية الطالب الحثيث في معرفة علم الحديث
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 1 / 730. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 162.	علي بن عبد الرحمن الزواوي (ت 828هـ / 1430م)	حل عقود الدرر في علوم الأثر
مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج، 507. المقري، النفح، 6 / 355 البغدادي، هدية العارفين، 6 / 192. وايضاح المكنون، 3 / 143. الشوكاني، البدر الطالع 2 / 119. الكتاني فهرس 1 / 525.	ابن مرزوق الحفيد (766-842 هـ / 1364-1438م)	كتاب أنوار الدراري في مكررات البخاري
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 6 / 192. وايضاح المكنون 3 / 97. كحالة، معجم المؤلفين، 3 / 28.	ابن مرزوق الحفيد (766-842 هـ / 1364-1438م)	الاعتراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف
مطبوع	السخاوي، الضوء اللامع، 7 / 50. خليفة، كشف الظنون، 2 / 1584. البغدادي، هدية العارفين، 6 / 192. الكتاني، فهرس، 1 / 325.	ابن مرزوق الحفيد (766-842 هـ / 1364-1438م)	المتجر الربيع والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح والوجه الصحيح والخلق السميع في شرح الجامع الصحيح
مطبوع	السخاوي، الضوء اللامع، 7 / 50. المقري، النفح 6 / 554.	ابن مرزوق الحفيد (842 هـ / 1438م)	الحديقة
مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج 506. الكتاني، فهرس، 1 / 524. البغدادي، هدية العارفين، 5 / 122.	ابن مرزوق الحفيد (766-842 هـ / 1364-1438م)	الروضة
مخطوط	الونشريسي، المعيار، 11 / 143.	ابن مرزوق الحفيد (842 هـ / 1438م)	شرح كتاب الشفا

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م

مطبوع	الكثاني، فهرس، 1/ 525. البغدادي، هدية العارفين، 5/ 192.	ابن مرزوق الحفيد (766-842 هـ / 1364-1438م)	نور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين
غير مُعرَّف	يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة، 2/ 218.	إبراهيم التازي الوهراني (866 هـ)	تأليف في الحديث
مطبوع	البلوي الوادي أشي ثبت 131.	تقي الدين الشمي (ت 868 هـ / 1464م)	العالي الرتبة في شرح نظم النخبة
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 14.	محمد بن الحسن أبركان (ت 868 هـ / 1464 م)	الزند الواري في ضبط رجال البخاري
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 3/ 237. نويهض، معجم الأعلام، 14.	محمد بن الحسن بن مخلوف أبركان (ت 868 هـ / 1464 م)	المشرع المهيأ في ضبط رجال الموطأ
مخطوط	ابن القاضي، درة الحجال، 2/ 295. ابن مريم، البستان، 220. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا، 156.	محمد بن الحسن بن مخلوف المعروف بأبركان (ت 868 هـ / 1464 م)	فتح المبهم في ضبط رجال مسلم
مخطوط	الكثاني، فهرس الفهارس، 2/ 430، 431.	محمد بن العباس بن عبد الله المالكي (ت 871 هـ / 1467م)	المنهل الأصفى في شرح ما تمس إليه من أفاظ الشفا
غير مُعرَّف	التنبيكي، نيل الابتهاج، 547.	محمد بن العباس بن عيسى العبادي (ت 871 هـ / 1467 م)	الاعتراف في ذكر ما في لفظ أبي هريرة من الانصراف
غير مُعرَّف	التنبيكي، نيل الابتهاج، 547.	محمد بن العباس بن عيسى العبادي (ت 871 هـ / 1467 م)	العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الاقا
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 5/ 532. وإيضاح المكنون، 3/ 147. الجيالي، تاريخ الجزائر 2/ 272.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	الأنوار المضيئة في الجمع بين الحقيقة والشريعة
مخطوط	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259. مخلوف، شجرة النور، 265.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	الأربعون حديثا المختارة
مخطوط	البغدادي، ايضاح المكنون، 3/ 145. نويهض، معجم الأعلام، 90، 91.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	الأربعون في إغاثة الملهوف
مخطوط	البغدادي، ايضاح المكنون، 3/ 145. نويهض، معجم الأعلام، 90، 91.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	الأنوار في آيات النبي المختار
مطبوع	الكثاني، فهرس، 2/ 733. ابن غازي، فهرس، 119.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	غنية الواجد وبغية الماجد
غير مُعرَّف	الثعالبي، الجواهر الحسان، 1/ 36.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	المختار من الجوامع
مطبوع	ضيف، فهرست، 73. نويهض، معجم الأعلام، 90.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470م)	الدر الفائق في الأذكار والدعوات
مخطوط	ابن مريم، البستان، 246.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ)	التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح
غير مُعرَّف	الكثاني، فهرس الفهارس، 2/ 999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	مختصر فتح الباري في شرح صحيح البخاري

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	محمّد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	الكتاني، فهرس، 2 / 999، ابن مريم، البستان، 246.	مكمل إكمال الإكمال
غير مُعرّف	محمّد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	التنكي، نيل الابتهاج 571. الكتاني، فهرس، 2 / 299.	شرح على صحيح البخاري
مخطوط	محمّد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	الكتاني، فهرس، 2 / 999. ابن مريم، البستان، 246. الوادي آشي، ثبت، 442.	شرح مشكلات البخاري وله مختصر الزركشي على البخاري. وله ثبت صغير
غير مُعرّف	محمّد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	الحضكي، طبقات، 1 / 240. نويهض، معجم الأعلام، 181.	شرح التسبيح، وبر الصلوات
مخطوط	أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494م)	أبوراس الناصري، فتح الإله، 36.	الجنة للمعتصم من البدع بالسنة
مخطوط	محمّد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494م)	التنسي، الطراز، 126، 127، 128.	فتح الباري شرح صحيح البخاري
مطبوع	أحمد بن محمد ابن زكري التلمساني (ت 899 هـ / 1494م)	بشير ضيف، فهرست معلمة، 68.	معلم الطلاب بما للحديث من الألقاب
مخطوط	محمّد ابن سعد التلمساني (ت 901 هـ / 1496م)	سعيدوني، كشاف بالإسهام المغربي، 269.	مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مخطوط	محمّد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503م)	التنكي، نيل الابتهاج، 578. ابن مريم، البستان، 255. نويهض، معجم الأعلام، 308.	مفتاح النظر في علم الحديث
مخطوط	محمّد بن علي بن أبي الشريف الحسيني التلمساني (ت 921 هـ / 1515م)	سعيدوني، كشاف بالإسهام المغربي، 279.	المنهل الأصفى في شرح ما تمس إليه الحاجة من أفاظ الشفا
مخطوط	عبد الواحد الونشريسي (ت 955 هـ / 1549م)	ابن ميمون، التحفة، 70. المقري، النفع، 7 / 406. نويهض، معجم الأعلام، 345.	تعليق على البخاري

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

الجدول(2): توزيع زمني لمؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علوم القرآن وعلوم الحديث	8هـ	13	%13,40	6	%6,19	7	%7,22
	9هـ	74	%76,29	28	%28,87	46	%47,42
	10هـ	10	%10,31	2	%2,06	8	%8,25
المجموع		97	%100	36	%31,11	61	%62,89

الجدول(3): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
التفسير	8هـ	00	%00	00	%00	00	%00
	9هـ	25	%83,33	00	%00	25	%83,33
	10هـ	5	%16,67	00	%00	5	%16,67
	المجموع		30	%100	00	%00	30
القراءات	8هـ	2	%15,39	00	%00	2	%15,39
	9هـ	10	%76,92	7	%53,85	3	%23,07
	10هـ	1	%7,69	00	%00	1	%7,69
المجموع		13	%100	7	%53,85	13	%46,15
الحديث	8هـ	11	%20,37	6	%11,11	5	%9,26
	9هـ	39	%72,22	21	%38,89	18	%33,34
	10هـ	4	%7,40	2	%3,70	2	%3,70
المجموع		54	%100	29	%53,70	25	%3,71
المجموع الكلي		97	%100	36	%37,11	61	%62,89

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلوم القرآن وعلوم الحديث، يُنظر الملحق رقم (2)، ص 367، 368.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

5-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:

من خلال المعطيات المتحصّل عليها من الجدول الذي يظهر الإنتاج العلمي في علوم القرآن، يمكن ملاحظة قلة التأليف فيه، خاصة في علم القراءات. فالإنتاج التألفي بمجموعه توقف عند 43 مؤلف. منها 13 مصنف في علم القراءات بنسبة 24,30%. و30 مصنف في علم التفسير بنسبة 69,76%. فالحركة التأليفية في علم القراءات كانت شحيحة، فخلال القرن الثامن الهجري لم نسجل فيه إلا 2 مؤلف، بنسبة 15,38%. بينما سجلنا في القرن التاسع الهجري 10 مؤلفات بنسبة 76,92%. أما في القرن العاشر هجري فكان نصيبه مؤلف واحد أيضا بنسبة 7,69%.

أمّا علم التفسير فأغلب ما كُتب فيه كان خلال القرن التاسع للهجرة/ 15م، وذلك ب 25 مؤلف، بنسبة 83,33%. والقرن العاشر ب 5 مؤلفات، بنسبة 16,66%. والغريب في الأمر أنّ القرن الثامن لا يوجد فيه ولا مصنف واحد في علم التفسير، أي بنسبة 00%. وربما هي موجودة ولكن طوتها يد الحدثان وأضاعتها عوارض الزمان .

وبالنظر إلى أسماء العلماء الموجودين في هذه الفترة وتبحرهم في علوم القرآن يمكن القول أنّ التأليف فيه ضعيف، ولا يرقى لمستوى العلماء الذين كانوا يشتغلون على هذه العلوم تدريسا وتلقينا. ويمكن أن تُعزى ظاهرة قلة التأليف في علم القراءات وعلم التفسير رغم وجود كبار العلماء فيهما إلى عناية علماء المغرب الأوسط بالدرس الشفوي أكثر، فتدريس التفسير يعتبر تقليدا علميا عريقا، حافظ عليه أعلام المغرب الأوسط. فاهتموا بالتدريس وأهملوا التأليف. بل من العلماء من كان يذم التأليف، ويجعل منه سببا في فساد العلم. ومنهم شيخ العلوم العقلية الأبلي؛ الذي يرى بأنّ العلم إنّما أفسده كثرة التأليف¹. هذا فضلا عن تهيب جملة من العلماء من ولوج التفسير والخوف من تحميل آيات كتاب الله ما لا تتحمّله.

أما علوم الحديث فحسب الجدول الإحصائي؛ فقد كانت الحركة التأليفية فيه نشطة وإبداعية. فمن مجموع 54 مؤلف خلال فترة الدراسة، كان نصيب القرن الثامن 11 مؤلف. أما القرن التاسع فقد كان قرنا ذهبيا لعلوم الحديث؛ إذ وصلت عدد المؤلفات فيه إلى 39 مؤلف. وبالرغم من أن هذا الرقم لا يعبر عن زخم الحركة العلمية في علوم الحديث خلال هذا القرن، ولا يرقى الى مستوى العلماء المحدثين في هذه

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 216. عبد الرحمن الجبالي، تاريخ الجزائر العام، المرجع السابق ج2 ص 158.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) الفترة؛ إلا أنّ المصنفات الخاصة بهذا القرن معظمها كان إبداعي، استقلت بنفسها عن المصنفات التقليدية المشرقية. أما القرن العاشر الهجري فقد كان قرن تراجع وتقهقر وضعف للإنتاج الحديثي، إذ لم يقدم لنا سوى 4 مؤلفات حديثة.

وعليه فالنسبة المئوية للإنتاج العلمي في علوم الحديث خلال القرون الثلاثة موزعة كالآتي: 20,37% بالنسبة للقرن 8هـ/14م. و72,22% بالنسبة للقرن 9هـ/15م. و7,40% بالنسبة للقرن 10هـ/16م.

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله:

1- الإنتاج العلمي في علوم الفقه:

يعتبر علم الفقه من العلوم الدينية التي تستدعي الحاجة إلى تعلمها وتعليمها، وذلك لصلتها بالقضايا التعبدية ومسائل المعاملات¹. لهذا أولى لها علماء المغرب الأوسط عناية خاصة تدريسا وتأليفا.

1-1- تعريف الفقه: - لغة: هو العلم بالشيء والفهم له، وفقه فقها علم علماء، والفقه في الأصل الفهم. قال الله تعالى: {لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ}²، أي ليكونوا علماء به ويفهموا معناه³.

1-2- اصطلاحا: معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد⁴. أو هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب والحظر والندب والكرهة والإباحة وهي متلقاة من الكتاب والسنة، وما نص به الشارع لمعرفتها من الأدلة فإذا استخرجت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه⁵. ويمكن الأخذ بهذا القول الذي

¹ محمد حسين محاسنة، أضواء على تاريخ العلوم عند المسلمين، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، 2001م، ص 87، 89. عبد القادر زبادية، "نشأة المدارس الفقهية في الاسلام"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 1، العدد 1، 1971، ص 43.

² سورة التوبة، الآية 122.

³ ابن منظور، المصدر السابق، ج13، ص 522. الجرجاني، المصدر السابق، ص 175. الغزالي أبو حامد، المستصفى من علم الأصول، تح: أحمد زكي حماد، دار الميمان للنشر والتوزيع، السعودية، دت، ص 4.

⁴ القرافي شهاب الدين أبو العباس، تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2004م، ص 21. ابن زكري أحمد التلمساني، غاية المرام في شرح مقدمة الإمام، تحقيق محند أو إدير مشنان، المجلد الاول، دار التراث، دار ابن حزم، الجزائر، ط1، 2005، ص 281، 282.

⁵ بن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ص 563.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) يعرف الفقه بأنه: العلم بالأحكام الشرعية المكتسبة من أدلتها التفصيلية، والدليل والتفصيلي هو الموصل إلى الحكم في مسألة معينة¹.

1-3- الإنتاج العلمي في علوم الفقه:

صنف العلماء في هذه الفترة في علم الفقه تصانيف كثيرة ووفيرة مقارنة بالعلوم الدينية الأخرى، وهذه آثار علماء المغرب الأوسط في علم الفقه التي وصلتنا أو التي ذكرت في كتب التراجم سواء ما تعلق منها بكتب المتون والمختصرات الفقهية أم بالشروح والحواشي أم بكتب النوازل والأحكام أم بمؤلفات الشروط والوثائق مرتبة ترتيباً زمنياً لا موضوعاتياً.

- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني: لأبي علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي البجائي (ت 731 هـ/1331م)². وهو مخطوط³.

- إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم⁴: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المراكشي المغربي المعروف بابن أبي زيد الضريير، القسنطيني (ت 739 هـ/1379م)⁵.

- شرح على ابن الحاجب الفرعي: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الامام البرشكي التلمساني (ت 741 هـ/1341م)⁶. والكتاب مفقود.

¹ محمد حسين فراج، تاريخ الفقه الإسلامي، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1989، ص 10. ينظر أيضاً: ابن مفلح محمد الحنبلي، أصول الفقه، تح: فهد بن محمد السدحان، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999، ج1، ص 11. وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1985، ج1، ص 15. عمر سليمان الأشقر، تاريخ الفقه الإسلامي، قصر الكتاب، الجزائر، د ت، ص 7. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية، طباعة ذات السلاسل، الكويت، ط2، 1983، ج1، ص 12.

² الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 57. عادل نويهض، معجم، ص 303.

³ يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية، مدريد، اسبانيا، رقم الحفظ: 243.

⁴ وهو مخطوط. توجد نسخ كثيرة منها. منها نسخة بدار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 1693. ونسخة بدار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 26/5.

⁵ انظر ترجمته: الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 193. كحالة، المرجع السابق، ج10، ص 149.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 122. الزركلي، المرجع السابق، ج3، ص 330. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 152.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- كتاب في المناسك: أبو الروح شرف الدين عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م)¹. والمخطوط في حكم المفقود.
- كتاب في الوثائق²: لأبي الروح شرف الدين عيسى بن مسعود المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م). وهذا المخطوط أيضا في حكم المفقود.
- شرح المدونة³: لأبي الروح شرف الدين عيسى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م). وهو مفقود.
- شرح "جامع الأمهات" لابن الحاجب⁴: لأبي الروح شرف الدين عيسى بن مسعود المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م). وهو مخطوط.
- رسالة اتخاذ الركاب من خالص الفضة: لأبي موسى عمران بن موسى بن يوسف المشدالي البجائي (ت 745 هـ/1345م)⁵. والمخطوط مفقود.
- فتاوى المشدالي⁶: لأبي موسى عمران بن موسى بن يوسف المشدالي البجائي (ت 745 هـ/1345م). والمصنّف مفقود.
- ترتيب كتاب اللحم على المدونة في الفروع: لمحمد بن أحمد بن علي بن أبي عمر التميمي التلمساني (ت 745 هـ/1345م)⁷. وهو مفقود.
- فتاوى التلمساني⁸: لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن علي الشهير بابن الخباز التلمساني (ت 749 هـ/1349م)⁹. وهو في حكم المفقود.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج 5، ص 109. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 163. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج 2، ص 162.

² فؤاد عطاء الله، الفهرس الوصفي الشامل لمؤلفات علماء الجزائر في الفقه الإسلامي وعلومه المطبوعة والمخطوطة والمفقودة، مجلة رفوف مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا، جامعة أدرار، الجزائر، العدد السادس، مارس 2015، ص 212.

³ فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 191.

⁴ يوجد منه نسخ: في الخديوييه، القاهرة، رقم الحفظ: 168/3. الثانية: الأجزاء: 5-6-7 في دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم الحفظ: 48.

⁵ عادل نويهض، معجم الاعلام، ص 300.

⁶ جملة من هذه الفتاوى نقلها الونشريسي في كتابه المعيار.

⁷ كحالة، المرجع السابق، ج 8، ص 297.

⁸ نقل جملة منها الإمام الونشريسي في المعيار.

⁹ التبتكتي، نيل الابتهاج، ص 255. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 82.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- المسنون في أحكام الطاعون: لحسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ القسنطيني (ت 750هـ/1350م)¹. والمخطوط مفقود.
- المسائل المسطرة في النوازل الفقهية²: لحسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ القسنطيني (ت 750هـ/1350م). والمصنف مفقود.
- رسالة في الرد على فتوى ابن عبد الرفيح (ت 734هـ)³ في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم⁴: لأبي علي حسن بن حسن، وقيل حسن بن الحسين، البجائي (ت 754هـ/1354م)⁵. والمخطوط مفقود.
- مختصر في الفرائض: لأبي القاسم ابن الحاج عزوز القسنطيني (ت 755هـ/1355م)⁶. وهو مفقود.
- حاشية على مختصر خليل⁷: لمحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المقرئ التلمساني (ت 759هـ/1358م). وهو مخطوط⁸.
- تكميل التعقيب على صاحب التهذيب⁹: لمحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المقرئ التلمساني (ت 759هـ/1358م).
- تعليق على بيوع الأجال من مختصر ابن الحاجب: لأبي العباس أحمد بن إدريس البجائي (ت 760هـ/1359)¹⁰.
- شرح على ابن الحاجب¹¹: لأبي العباس أحمد بن إدريس البجائي (ت 760هـ). وهو مفقود.

¹ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 270.

² فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 204.

³ أنظر ترجمته في: ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، ...، ج2، ص 345.

⁴ يوجد نسخة من هذه الفتوى في: خزانة تمكروت، ورزازات، المغرب، تحت رقم: (1886) 1918 ب.

⁵ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 120. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 34.

⁶ نويهض، معجم أعلام، ص 231.

⁷ المقرئ، نفع الطيب، ...، ج5، ص 310.

⁸ يوجد منه نسخة في دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 5111.

⁹ المجاري أبو عبد الله محمد الأندلسي، البرنامج، تح: محمد أبو الأجنان، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص 120.

¹⁰ ابن مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 233. نويهض، معجم أعلام، ص 33.

¹¹ ابن مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص 233. نويهض، معجم أعلام، ص 33.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى في مسائل علمية مختلفة¹: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني العلوي المعروف بالشريف التلمساني (ت 771 هـ/1369م)². والمصنف مفقود.
- المثل العقلية والفقهية³: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني العلوي المعروف بالشريف التلمساني (771 هـ/1369 م).
- شرح التسهيل: لأبي العباس أحمد بن محمد الأصبحي البوني (ت 776 هـ/1374م)⁴. وهو مفقود.
- شرح اللباب⁵: لأبي العباس أحمد بن محمد الأصبحي البوني (ت 776 هـ/1374م). وهو مفقود.
- كتاب الإمامة: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، الشهير بالخطيب، وبالجد. (ت 781 هـ/1379م)⁶. والمصنف مفقود.
- إيضاح المرآشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد⁷: لابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ/1379م). والمخطوط مفقود.
- شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي: لابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ/1379م)⁸. وهو مفقود.
- إزالة الحاجب عن فروع ابن الحاجب: لابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ/1379م)⁹. وهو مفقود.
- الانتصار لبعض النفطين على مخالفهم في مسألة التزام عدم الرجوع في الوصية: لابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ/1379م). وهو مطبوع¹⁰.

¹ نقل عنها المازوني في الدر المكنونة، والونشريسي في المعيار.

² الشريف التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، تح: محمد علي فركوس، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 1998، ص 124، 125. التنبكتي، نيل الابتهاج، ص437. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 127.

³ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 127.

⁴ ابن حجر، المصدر السابق، ج1، ص 80. نويهض، معجم أعلام، ص 368.

⁵ ابن حجر، المصدر السابق، ج1، ص 80. نويهض، معجم أعلام، ص 368.

⁶ مخلوف، المرجع السابق، ص 436. نويهض، معجم أعلام، ص 290. ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 220.

⁷ التنبكتي، المصدر السابق، ص 455. مخلوف، المرجع السابق، ص 436. ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 220.

⁸ التنبكتي، المصدر السابق، ص 455. مخلوف، المرجع السابق، ص 436. فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 192.

⁹ التنبكتي، المصدر السابق، ص 455. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 289، 290.

¹⁰ ذكره الونشريسي في المعيار، ج8، ص 53.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- مقدمة الوغليسي: لأبي زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الوغليسي البجائي (ت 786 هـ/1384)¹. وهو كتاب فقهي مطبوع.
- شرح المقدمة الوغليسية: لأبي زيد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الوغليسي البجائي (ت 786 هـ/1384). وهو مخطوط².
- أرجوزة في الفرائض وشرحها: لحسن بن عثمان بن عطية التجاني الشهير بأبي علي الوشريسي (ت 788 هـ/1386م)³. وهي أرجوزة مفقودة.
- رسالة رفع النزاع في تحبيس الجزء المشعاع: لحسن بن عثمان بن عطية التجاني الشهير بأبي علي الوشريسي (ت 788 هـ/1386م). وهو مطبوع⁴.
- رفع النزاع بين المتشاجرين في أجر الرضاع: لحسن بن عثمان بن عطية التجاني الشهير بأبي علي الوشريسي (ت 788 هـ/1386م). والكتاب مطبوع⁵.
- رفع الحرج والجناح عن أرادت من الأمراض النكاح: لحسن بن عثمان بن عطية التجاني الشهير بأبي علي الوشريسي (ت 788 هـ/1386م). وهو مطبوع⁶.
- فتاوى التلمساني: لعبد الله بن محمد بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني التلمساني (ت 792 هـ/1390م)⁷. والمخطوط مفقود.

¹ كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 123.

² يوجد منه نسخة في الخزانة العلمية الصبيحية، سلا، المغرب، رقم الحفظ: 331.

³ نويهض، معجم أعلام، ص 344.

⁴ ذكره الوشريسي في المعيار المعرب، ج8، ص 53.

⁵ ذكره الوشريسي في المعيار المعرب، ج4، ص 25.

⁶ ذكره الوشريسي في المعيار المعرب، ج4، ص 31.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 117. نويهض، معجم أعلام، 71.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى التلمساني: لإبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابن الإمام التلمساني (ت 797 هـ/1394م)¹. والمخطوط مفقود.
- شرح مختصر ابن الحاجب: لمحمد بن محمد بن حسن اليحصبي الباروني التلمساني (كان حيا سنة 799 هـ/1396م)². والمخطوط مفقود.
- فتاوى الزواوي: لأبي الحسن علي بن عثمان المنجلاتي الزواوي البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)³. وهي مفقودة.
- فتاوى الجزائري: لأبي الخير بركات الباروني الجزائري (القرن الثامن الهجري/14م)⁴. والمخطوط مفقود.
- فتاوى البجائي: لأحمد بن عيسى البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)⁵. والمخطوط في حكم المفقود.
- شرح على ابن الحاجب: لأبي العباس أحمد بن عمران البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)⁶. والمخطوط مفقود.
- شرح فروع ابن الحاجب: لأبي الخير بركات الباروني الجزائري (القرن الثامن الهجري)⁷. والمخطوط مفقود.
- شرح التلمسانية في الفرائض: لناصر الدين أحمد بن محمد الزبييري الأسكندراني، ابن التتسي، التلمساني (ت 801 هـ/1398م)⁸. والمخطوط مفقود.

¹ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص5. نويهض، معجم أعلام، ص 64.

² ابن فرحون، المصدر السابق، ص 340. نويهض، معجم أعلام، ص 81.

³ الحفناوي، المرجع السابق، ج1، ص 73. نويهض، معجم أعلام، ص 163.

⁴ نقل عنها المازوني في الدرر، والونشريسي في المعيار.

⁵ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 68. نويهض، معجم أعلام، ص 33.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 69. نويهض، معجم أعلام، ص 33.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 100. نويهض، معجم أعلام، ص 99.

⁸ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 225.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد: لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون الشهير بابن الخطيب وابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407م)¹. وهو لا يزال مخطوط².
- اللباب في اختصار الجلاب³: لأبي العباس أحمد ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ). والمخطوط مفقود.
- أنوار السعادة في أصول العبادة⁴: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ). والمخطوط مفقود. -تقييدات في مسائل مختصرة مختلفة⁵: لابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407م). والمخطوط مفقود. -معاونة الرئاض في مبادئ الفرائض⁶: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407م). والمخطوط مفقود.
- بغية الفارض من الحساب والفرائض⁷: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407م). والمخطوط مفقود.
- شرح التلمسانية في الفرائض⁸: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ). والمخطوط مفقود.
- تقريب الدلالة في شرح الرسالة⁹: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ). والمخطوط مفقود.
- شرح" الحوفية" في الفرائض: لسعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي العقباني التلمساني (ت 811 هـ/1408م)¹⁰. وهو مخطوط¹¹.

¹ مخلوف، المرجع السابق، ص 250. نويهض، معجم أعلام، ص 269.

² يوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 5/131.

³ ابن القاضي، جذوة الاقتباس، ...، ص 154.

⁴ فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 179.

⁵ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص 81.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 269. فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 179.

⁷ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 269. فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 179.

⁸ فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 193.

⁹ التبتكي، نيل الابتهاج، ص 110.

¹⁰ التبتكي، المصدر نفسه، ص 189. ابن مريم، المصدر السابق، ص 107، 106. الحفناوي، المرجع السابق، ج 2، ص 153. نويهض، معجم أعلام، ص 237.

¹¹ يوجد منه عدة نسخ: منها نسخة بالمكتبة الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 4776. وأخرى بالمكتبة الأزهرية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 25/3002. وثالثة بالمكتبة الوطنية، باريس، فرنسا، رقم الحفظ: 571.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى فقهية، لسعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي العقباني التلمساني (ت 811هـ/1408م)¹.
- باب اللباب في مناظرة القباب²: لسعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي العقباني التلمساني (ت 811هـ/1408م)³.
- شرح "التلمسانية" في الفرائض⁴: لعبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن صالح المغيلي (كان حيا 816هـ/1413م)⁵. والكتاب مطبوع.
- مختصر فتاوى البرزلي: لأبي عبد الله البوسعيدي البجائي (كان حيا سنة 826 هـ). وهو مخطوط⁶.
- اسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي، المعروف بالحفيد، التلمساني (ت 842 هـ/1439م)⁷. وهو مخطوط⁸.
- اغتمام الفرصة في محادثة عالم قصة⁹: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مخطوط¹⁰.
- برنامج الشوارد¹¹: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مخطوط¹².
-
- ¹ ابن مرزوق الحفيد، النوازل، مخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم: 1342، الورقة: 24، 25.
- ² العقباني سعيد، الوسيلة بذات الله وصفاته، تح: انزار حمادي، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 27.
- ³ ابن مرزوق الحفيد، النوازل، الورقات. 23، 24. التبتكي، المصدر السابق، ص 190.
- ⁴ توجد نسخة مخطوطة من هذا الشرح بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم: 871. وأخرى بمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية تحت رقم: 93. أنظر: محمد الصغير جنجار، فهرس مخطوطات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية، الدار البيضاء، المغرب، 1996، ص 102.
- ⁵ كحالة، معجم المؤلفين، ...، ج5، ص 198. نويهض، معجم أعلام، ص 92.
- ⁶ يوجد منه نسختان: واحدة في المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: 1342. وأخرى في جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- ⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 201. عبد الرحمن الجبالي، المرجع السابق، ج2، ص 210. نويهض، معجم أعلام، ص 290.
- ⁸ يوجد منه نسخة في الخزانة العام، الرباط، المغرب، رقم الحفظ: ك 383. وأخرى في مكتبة شستريبيتي، دبلن، أيرلندا، رقم الحفظ: 3296/2 [9].
- ⁹ التبتكي، نيل الإبتهاج، ص 507. المقري، نفح الطيب، ...، ج6، ص 355.
- ¹⁰ يوجد منه عدة نسخ منها: نسخة بدار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 233. وأخرى في المكتبة الأزهرية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 1283-23121.
- ¹¹ فانيان، فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية، مطبعة المكتبة الوطنية، الجزائر، 1995، ص 342.
- ¹² يوجد منه نسخ: واحدة في المكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 1277. وأخرى في المتحف البريطاني، لندن، بريطانيا، رقم الحفظ: 243.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- الدليل الواضح في طهارة كاغد الروم¹: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ). وهو مفقود.
- الدليل المومي في ترجيح طهارة الكاغد الرومي²: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مفقود.
- أجوبة وفتاوي³: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ). وهو مفقود.
- شرح على ابن الحاجب⁴: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مفقود.
- روضة الأريب في شرح التهذيب⁵: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ). وهو مفقود.
- شرح فرائض مختصر خليل: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ). وهو مخطوط⁶.
- المنزعة النبيل في شرح مختصر خليل⁷: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مطبوع.
- نوازل ابن مرزوق: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مخطوط⁸.
- الروض البهيج في مسائل الخليج⁹: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ). وهو مطبوع.
- مختصر الحاوي في الفتاوي لابن عبد البر التونسي¹⁰: لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). وهو مفقود.
- كتاب"السهو"¹¹: لأبي عبد الله محمد بن عمر الهواري (ت843هـ/1440م).

¹ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 580.

² الوئشريسي، المصدر السابق، ج1، ص 107.

³ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 507.

⁴ التنبكتي، نفسه، ص 580.

⁵ التنبكتي، نفسه، ص 507. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج6، ص 335.

⁶ يوجد منه نسخة في المكتبة المركزية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ: 5182 / 4 مجاميع.

⁷ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص 192.

⁸ يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية في الجزائر، رقم الحفظ: 1342. وأخرى في الخزنة المحجوبة، المغرب، رقم الحفظ: 72.

⁹ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 507.

¹⁰ ابن مريم، المصدر السابق، ص 211. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج6، ص 355.

¹¹ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 516، 518. ابن مريم، المصدر السابق، ص 228، 236. رضا كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 568.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى التلمساني¹: لأبي العباس احمد بن عيسى البطيوي التلمساني (ت 843 هـ/1440م)². وهو مفقود.
 - منتهى التوضيح في عمل الفرائض: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن زاغو، المغراوي التلمساني (ت 845 هـ/1442م)³. وهو مفقود.
 - شرح "التلمسانية" في الفرائض⁴: لأحمد بن محمد، الشهير بابن زاغو (ت 845 هـ/1442م). وهو مفقود.
 - شرح مختصر خليل⁵: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن زاغو (ت 845 هـ). وهو مفقود.
 - أجوبة فقهية⁶: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن زاغو (ت 845 هـ/1442م). وهو مفقود.
 - فتاوى⁷: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن زاغو (ت 845 هـ/1442م). وهو مفقود.
 - منازل ابن زاغو: لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن زاغو (ت 845 هـ). وهو مخطوط⁸.
 - فتاوى الزواوي⁹: لأبي الحسن منصور بن علي بن عثمان الزواوي المنجلاتي البجائي (كان حيا سنة 850 هـ/1447م)¹⁰. وهو مفقود.
 - تعليق على مختصر ابن الحاجب الفرعي: لأبي القاسم وأبو الفضل قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني (ت 854 هـ/1451م)¹¹. وهو مفقود.

¹ نقل منها الونشريسي في المعيار المعرب.

² التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 78. نويهض، معجم أعلام، ص 67.

³ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 119. ابن مريم، المصدر السابق، ص 41. الزركلي، المرجع السابق، ج 1، ص 227.

⁴ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 119. نويهض، معجم أعلام، 157.

⁵ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 119. نويهض، معجم أعلام، 157.

⁶ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 119. يحي ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، ص 139، 189.

⁷ عادل نويهض، نفسه، ص 156، 157.

⁸ يوجد منه نسخة في الخزانة الناصرية، تمكروت، المغرب، رقم الحفظ: 1525 يب.

⁹ أورد بعضها منها المازوني في الدرر المكنونة، والونشريسي في المعيار.

¹⁰ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 638.

¹¹ التنبكتي، نفسه، ص 222. مخلوف، المرجع السابق، ص 255. نويهض، معجم أعلام، 237.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- المناسك: لإبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد أبو إسحاق الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م)¹. وهو مخطوط².
- تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض الخليل³: لإبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد أبو إسحاق الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م). وهو مفقود.
- تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن إسحاق: لإبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد أبو إسحاق الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م). وهو مفقود⁴.
- فيض النيل في شرح مختصر خليل⁵: لإبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد أبو إسحاق الزواوي القسنطيني (ت 857هـ). وهو مفقود.
- مقدمة ابن رشد⁶: وهو نظم، لأبي زيد عبد الرحمان السنوسي الرقعي التلمساني (ت 859هـ/1456م).
- بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقهاء من معرفتها: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد، الأبيدي، البجائي (ت 860هـ/1556م)⁷. وهو مطبوع.
- تكملة "حاشية الوانوغوي" على "تهذيب المدونة" للبراذعي: لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1562م)⁸. وهو مطبوع.
- مختصر أبحاث ابن عرفة المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب⁹: لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1562م). وهو مفقود.

¹ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص 52. الزركلي، المرجع السابق، ج 1، ص 57. نويهض، معجم أعلام، ص 160.

² يوجد منه نسخة في الأمبروزيانا، ميلانو، إيطاليا، رقم الحفظ: ((c c/1(86 sup))

³ مخلوف، المرجع السابق، ص 355. نويهض، معجم أعلام، ص 237.

⁴ ذكر التتبكتي أنه رأى السفر الأول منه في خزانة جامع الشرفاء بمرآكش. انظر: نيل الإبتهاج، المصدر نفسه، ص 52.

⁵ مخلوف، المرجع السابق، ص 255. نويهض، معجم أعلام، ص 237.

⁶ الرصاع، المصدر السابق، ص 42، 43. ابن مريم، المصدر السابق، ص 34، 37. ابن القاضي، لفظ الفرائد، ص 256. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج 2، ص 433.

⁷ كحالة، المرجع السابق، ج 2، ص 150.

⁸ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص 314. مخلوف، المرجع السابق، ص 263. نويهض، معجم أعلام، ص 301.

⁹ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص 314. مخلوف، المرجع السابق، ص 263.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- مختصر البيان لابن رشد¹: لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي البجائي (ت 866 هـ/1562م). وهو مفقود.
- فتاوى المشدالي²: لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي (ت 866 هـ/1562م). وهو مفقود.
- شرح التلمسانية³ في الفرائض⁴: لمحمد بن أحمد بن أبي يحيى الشهير بالحباك التلمساني (ت 867 هـ/1563م). وهو مفقود.
- الثاقب في لغة ابن الحاجب: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي المعروف بأبركان، التلمساني (ت 868 هـ/1564م). وهو مفقود.
- شرح الألفاظ اللغوية المستعملة في الفقه: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي المعروف بأبركان التلمساني (ت 868 هـ/1564م). وهو مخطوط⁶.
- تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر⁷: لمحمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني (ت 871 هـ/1567م). وهو مطبوع.
- مختصر في الفقه المالكي: لمحمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني (ت 871 هـ/1567م). وهو مخطوط⁹.

¹ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 314. مخلوف، المرجع السابق، ص 263. نويهض، معجم أعلام، ص 301.

² أورد بعضا منها المازوني في الدرر المكنونة، والونشريسي في المعيار.

³ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 139. ابن القاضي، لقط الفرائد، ...، ص 260، ودرة الحجال، ...، ج 2، ص 294. الزركلي، المرجع السابق، ج 6، ص 230.

⁴ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 139. ابن مريم، المصدر السابق، ص 219. ابن القاضي، درة الحجال، ...، ج 2، ص 294. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، مج 5، ص 203.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 220. مخلوف، المرجع السابق، ص 262. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 14.

⁶ يوجد منه نسخة بخزانة أزاريف بالسوس، المغرب.

⁷ الونشريسي، المصدر السابق، ج 2، ص 248. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج 6، ص 201. إيضاح المكنون، ...، مج 3، ص 261.

⁸ كحالة، المرجع السابق، ج 2، ص 150.

⁹ توجد منه نسخة في خزانة القرويين، فاس، المغرب، رقم الحفظ: 1463-2877.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى التلمساني: لأبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي، الشهير ببني العباس التلمساني (ت 871هـ/1567م)¹. وهو مفقود.
- روضة الأنوار ونزهة الأخبار²: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري (ت 875هـ/1470م)³. وهو مخطوط⁴.
- جامع الأمهات في أحكام العبادات: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري (ت 875هـ/1470م). وهو مخطوط⁵.
- شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي⁶: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري (ت 875هـ/1470م). وهو مخطوط⁷.
- شرح مختصر خليل⁸: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري (ت 875هـ/1470م). وهو مفقود.
- فتاوى التلمساني: لمحمد بن أحمد بن عيسى المغيلي، الشهير بالجلاب، التلمساني (ت 875هـ/1470م)⁹. وهو مفقود.
- تصانيف في الفرائض: لأبي الربيع سليمان بن يوسف بن الربيع الحسنوي البجائي (ت 877هـ/1472م)¹⁰. وهو مفقود.

¹ ذكره الونشريسي في المعيار، ج5، ص334.

² اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، مج5، ص532.

³ مخلوف، المرجع السابق، ج1، ص67. نويهض، معجم أعلام، ص91.

⁴ يوجد منه نسخ: الأولى في المكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 884. والثانية في معهد المخطوطات العربية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 240.

⁵ يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: 583.

⁶ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص258.

⁷ يوجد نسخ من بعض أجزاءه: الجزء الثاني في مخطوطات وزارة الشؤون الدينية، حيدرة، الجزائر. وأجزاء أخرى بخزانة القرويين، فاس، المغرب، رقم الحفظ: 1729-3386 و1731-3388.

⁸ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، مج3، ص532. عادل نويهض، معجم أعلام، ص91.

⁹ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص321. مخلوف، المرجع نفسه، ج1، ص264.

¹⁰ التتبكتي، نيل الإبتهاج، ص141. نويهض، معجم أعلام، ص35.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- شرح المدونة¹: لأبي الربيع سليمان بن يوسف بن الربيع الحسناوي البجائي (ت 877هـ). وهو مفقود.
 - أجوبة على أسئلة وردت من صنعاء، لشهاب الدين أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن المعروف بابن يونس القسنطيني (ت 878هـ/1473م)². وهو مفقود.
 - فتاوى التلمساني: لأبي سالم إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني (ت 880هـ/1475م)³. وهو مفقود.
 - تعليق على ابن الحاجب الفرعي⁴: لأبي سالم إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني (880هـ/1475م).
 - الدرر المكنونة في نوازل مازونة: لأبي زكريا يحيى بن موسى بن عيسى بن يحيى المغيلي المازوني (ت 883هـ/1478م)⁵. وهو مطبوع.
 - شرح الرسالة: لأبي زكريا شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، المعروف بالعلمي، القسنطيني (ت 888هـ/1483م)⁶. وهو مفقود.
 - تعليقات على مختصر خليل⁷: لأبي زكريا شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون المعروف بالعلمي القسنطيني (ت 888هـ/1483م). وهو مفقود.
 - تعليقات على المدونة⁸: لأبي زكريا شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون المعروف بالعلمي القسنطيني (ت 888هـ/1483م). وهو مفقود.

¹ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 141. نويهض، معجم أعلام، ص 35.

² المقري، نفع الطيب، ...، ج 5، ص 428. الحفناوي، المرجع السابق، ج 2، ص 100. نويهض، معجم أعلام، ص 261.

³ الونشريسي، المعيار، المصدر السابق، ج 1، ص 177. ج 2، ص 302، 323، 326، ج 8، ص 109، 110. مخلوف، المرجع السابق، ص 265. نويهض، معجم أعلام، ص 236.

⁴ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 65.

⁵ التنبكتي، المصدر نفسه، ص 637. عبد الرحمن الجبالي، المرجع السابق، ج 2، ص 286. نويهض، معجم أعلام، ص 281.

⁶ مخلوف، المرجع نفسه، ص 265. نويهض، معجم أعلام، ص 239.

⁷ مخلوف، المرجع نفسه، ص 265. نويهض، معجم أعلام، ص 239.

⁸ مخلوف، المرجع نفسه، ص 265. نويهض، معجم أعلام، ص 239.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- الهداية الكافية في شرح "الحدود الفقهية" لابن عرفة: لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الله الأنصاري، الرصاع، التلمساني (ت 894هـ/1489م)¹. وهو مطبوع.
- الأجوبة التونسية عن الاسئلة الغرناطية²: لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الله الأنصاري، الرصاع، التلمساني (ت 894هـ/1489م). وهو مفقود.
- نظم في الفرائض: لمحمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني (ت 895هـ/1490م)³. وهو مفقود.
- نظم في الزكاة: لمحمد بن يوسف السنوسي الحسني التلمساني (ت 895هـ/1490م). وهو مخطوط⁴.
- نصره الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير (ت 719هـ)⁵: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895هـ/1490م). وهو مخطوط⁶.
- شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي⁷: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895هـ/1490م). وهو مفقود.
- شرح الوغليسية⁸: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895هـ/1490م). وهو مفقود.
- شرح مختصر للمقدمات: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م). وهو مخطوط⁹.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 283. مخلوف، المرجع السابق، ص 259، نويهض، معجم أعلام، 152. يحي ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 205.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 283. سعيدوني، المرجع السابق، ص 259. يحي ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 205.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 237. مخلوف، المرجع السابق، 266. نويهض، معجم أعلام، ص 181. يحي ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 207. سعيدوني، المرجع السابق، ص 261، 262.

⁴ توجد منه نسخة في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، رقم الحفظ: 5366/2م.

⁵ انظر ترجمته في: الزركلي، المرجع السابق، ج4، ص 334.

⁶ يوجد منه عدة نسخ: منها نسخة في خزانة زاوية الهامل، بوسعادة، الجزائر، رقم الحفظ: 660. وأخرى في المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: 2571.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، المصدر السابق، ص 571. نويهض، معجم أعلام، ص 181.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، المصدر السابق، ص 571. نويهض، معجم أعلام، ص 181.

⁹ توجد منه نسخة في دار الكتب الوطنية، تونس، رقم: 296.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- شرح أبيات شعرية من قصيدة رائية في العبادات: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط¹.
- المقرب المستوفي في شرح "فرائض الحوفي" (ت 588هـ)^{2:3} لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط⁴.
- جواب في مسألة من البدع: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط⁵.
- أجوبة تتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والصوم: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)⁶. وهو مخطوط.
- عمدة الفارض: لأبي العباس شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوف القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)⁷. وهو مفقود.
- فتاوى ابن زكري: لأحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ/1494م)⁸. وهو مفقود.
- مسائل القضاء والفتيا⁹: لأحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ). وهو مفقود.

¹ يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس، فرنسا، رقم الحفظ: 5574.

² انظر ترجمته في: الزركلي، الاعلام، المرجع السابق، ج1، ص 216.

³ التتبيكتي، نيل الابتهاج، المصدر السابق، ص 571. ابن مريم، المصدر السابق، ص 245. الروداني، المصدر السابق، ص 181. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 181.

⁴ يوجد منه عدة نسخ منها: واحدة في المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: 3230. واخرى في مكتبة المسجد النبوي، المدينة المنورة، السعودية، رقم الحفظ: (259)9، عدد الأوراق: 336.

⁵ يوجد منه نسخة في خزانة تمكروت، ورزازات، المغرب، رقم الحفظ: 2088/هـ(2237).

⁶ يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنية، باريس، فرنسا، رقم الحفظ: 5355.

⁷ مخلوف، المرجع السابق، ص 273. نويهض، معجم أعلام، ص 135.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 38. جيلالي صاري، "أضواء على حياة وتراث أبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني"، مجلة الثقافة، العدد 90، السنة 1985، ص 90، 91.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 41. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 221.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى حول مسألة يهود توات وغيرها: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني (ت 899 هـ/1494م)¹. وهو مفقود.
- الفقه: لأحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ/1494م). وهو مخطوط².
- حلية المسافرين وآدابه وشروط المسافرين في ذهابه وإيابه: لأبي عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م)³. وهو مفقود.
- شرح "أرجوزة عبد الرحمن الرقعي (كان حيا سنة 853 هـ/1450م)⁴: لمحمد بن يحيى، من اولاد يعقوب بن محمد المغراوي، الشريف الإغريسي، التلمساني (توفي في القرن التاسع الهجري/15م)⁵. وهو مفقود.
- فتاوى المغيلي: لأبي عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري). وهو مخطوط⁶.
- الرائق في تدريب الناشئ من القضاة وأهل الوثائق⁷: لأبي عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م). وهو مخطوط⁸.
- قلادة التسجيلات والعقود وتصرف القاضي والشهود⁹: لأبي عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م). وهو مخطوط¹⁰.
- فتاوى الجزائري: لعلي بن محمد الحلبي الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)¹¹. وهو مفقود.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 66. الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 238.

² توجد منه نسخة بمكتبة الشيخ محمد بن عزوز القاسمي به 70 صفحة. أنظر: بشير ضيف، المرجع السابق، ص 122.

³ الحفناوي، المرجع السابق، ج1، ص 186. نويهض، معجم أعلام، ص 281.

⁴ كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 138.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 276. نويهض، معجم أعلام، ص 22.

⁶ يوجد منه نسخة في دار الكتب التونسية، تونس، رقم الحفظ: 3576.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 606. سعيدوني، المرجع السابق، ص 267.

⁸ يوجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ: ب 16849-16854.

⁹ حاجي خليفة، المصدر السابق، مج2، ص 1353.

¹⁰ يوجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ: ب 16854-16858.

¹¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 207. نويهض، معجم أعلام، 106.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى الجزائري، لعبد الحق بن علي الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)¹. وهو مفقود.
 - فتاوى الجزائري، لأحمد بن محمد بن ذاقال الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)². وهو مفقود.
 - مختصر عمدة البيان في معرفة فرائض الأعيان³: لأبي زيد عبد الرحمان الصباغ (القرن التاسع الهجري)⁴.
 - كتاب في المنهيات: لأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني(ت909هـ/1503م)⁵. وهو مفقود.
 - التعريف بما يجب على الملوك⁶: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م). وهو مفقود.
 - مغني النبيل شرح مختصر خليل⁷: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م). وهو مفقود.
 - شرح بيوع الآجال من ابن الحاجب⁸: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م). وهو مفقود.
 - أحكام أهل الذمة: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م). وهو مخطوط⁹.
 - اجتناب الكفار واما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار: لمحمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م). وهو مخطوط¹⁰.

¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 185. نويهض، معجم أعلام، 102.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 578. الحفناوي، المرجع السابق، ج1، ص172. نويهض، معجم أعلام، 98.

³ توجد نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الوطنية، الجزائر، تحت رقم: 592.

⁴ الحسن بن محمد الورثياني، نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، المشهور بالرحلة الورثيانية، تصحيح ابن أبي شنب، مطبعة فونتانا، الجزائر، 1908، ص27. سعيدوني، المرجع السابق، ص 268.

⁵ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 578. الحفناوي، المرجع السابق ج1، ص 166. نويهض، معجم أعلام، ص 308. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ج2، ص 450.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 578. نويهض، معجم أعلام، ص 308.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص578. رضا كحالة، المرجع السابق، ج3، ص424.

⁸ التنبكتي، نفسه، ص 578.

⁹ يوجد منه نسخ: منها نسختين في جامع الزيتونة، تونس، واحدة تحت رقم حفظ: 950 / 2751. وأخرى تحت رقم حفظ: 951 / 2752.

¹⁰ يوجد منه نسخ: الأولى: في دار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 1 / 2220. والثانية: في خزانة تمكروت، ورزازات، المغرب، رقم الحفظ: 3341-ج 2748.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- فتاوى ابن أبي العيش: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش الخزرجي التلمساني (ت 911هـ/1505م)¹. وهو مفقود.
- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 914هـ/1509م)². وهو مطبوع.
- مختصر نوازل البرزلي³: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 914هـ/1509م). وهو مخطوط⁴.
- الولايات⁵: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت 914هـ). وهو مطبوع.
- إضاءة الحنك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك⁶: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت 914هـ/1509م). وهو مطبوع.
- المنهج الفائق والمنهل الرائق في أحكام الوثائق⁷: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت 914هـ/1509م). وهو مطبوع.
- أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر وما يترتب عليه من العقوبات والزواج⁸: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت 914هـ). وهو مخطوط⁹.
-
- ¹ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 233. نويهض، معجم أعلام، ص 246.
- ² ابن القاضي، درة الحجال، ج1، ص 91. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 138. إيضاح المكنون، ...، ج3، ص 517. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 256.
- ³ عادل نويهض، معجم أعلام، ص344.
- ⁴ يوجد منه عدة نسخ: منها واحدة في خزانة القرويين بفاس، المغرب، رقم الحفظ: 3/433. وأخرى في المسجد النبوي، المدينة المنورة، السعودية، رقم الحفظ: 255.
- ⁵ الونشريسي، المصدر السابق، ج8، ص 343. عادل نويهض، معجم أعلام، ص344.
- ⁶ الونشريسي، المصدر السابق، ج8، ص 343. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 256. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 344.
- ⁷ ابن القاضي، درة الحجال، ج1، ص 91. التنتيكتي، نيل الابتهاج، ص 136. ابن مريم، المصدر السابق، ص 275. إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ...، ج4، ص 592. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 6.
- ⁸ الونشريسي، المصدر السابق، ج2، ص 119. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 44، 45. ليلى الصباغ، ثورة مسلمي غرناطة والدولة العثمانية، مجلة الأصالة، العدد 27، السنة 1975، ص 121.
- ⁹ هذه الفتوى لازالت مخطوطة في الأسكوريال، رقم الحفظ: 1758.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) كتاب عمدة الأحكام¹: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت914هـ/1509م).
- نظم الدرر المنثورة، وضم الأقوال المأثورة في الرد على من تعقب أقوال جوابنا على نازلة صلح السيف وابن مدورة²: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت914هـ/1509م).
- غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي³: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت914هـ/1509م) وهو مطبوع.
- تأليف في وجوب الجمعة في قرية انصمن: للعاقب بن عبد الله الأنصمي المسوفي الأكدزي السوداني التواتي (ت950هـ/1544م)⁵. وهو مفقود.
- تعاليق على مختصر خليل⁶: للعاقب بن عبد الله الأنصمي المسوفي الأكدزي السوداني التواتي (ت950هـ/1544م). وهو مفقود.
- أجوبة الفقير عن أسئلة الأمير⁷: للعاقب بن عبد الله الأنصمي المسوفي الأكدزي السوداني التواتي (ت950هـ/1544م). وهو مفقود.
- الجواب المجدود عن أسئلة القاضي محمود⁸: للعاقب بن عبد الله الأنصمي المسوفي الأكدزي السوداني التواتي (ت950هـ/1544م). وهو مفقود.
- مختصر الاخضري: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد ابن عامر الاخضري البسكري (ت953هـ/1547م)⁹. وهو مطبوع.

¹ الونشريسي، المصدر السابق، ج9، ص 319.

² الونشريسي، المصدر نفسه، ج6، ص 574، 575.

³ انظر ترجمته في: الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 53. كحالة، المرجع السابق، ج9، ص 102.

⁴ التبتكي، نيل الإبتهاج، ص 136. ابن مريم، المصدر السابق، ص 54.

⁵ كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 52.

⁶ فؤاد عطاء الله، المقال السابق، ص 183.

⁷ نفسه، ص 209.

⁸ نفسه، ص 209.

⁹ عبد الحلیم صید، معجم أعلام بسكرة، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2014، ص 27.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- نظم في المواضيع التي يجزئ فيها المسح عن الغسل¹: لعبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 955 هـ/1549م). وهو مخطوط².
- شرح ابن الحاجب الفرعي³: لعبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 955 هـ/1549م). وهو مفقود.
- تعليق على قول خليل "وخصت نية الحالف": لعمر بن محمد الأنصاري، المعروف بالوزان، القسنطيني (ت 960 هـ/1554م)⁴. وهو مخطوط⁵.
- فتاوى القسنطيني⁶: لعمر بن محمد الأنصاري، المعروف بالوزان، القسنطيني (ت 960 هـ). وهو مفقود.
- رسالة في الوقف على المذهب الحنفي: لمصطفى بن عبد الرحمن باش تارزي القسنطيني الحنفي (ت 980 هـ/1573م)⁷. وهو مفقود.
- تحرير المقال في جواز الانتقال⁸: لمصطفى بن عبد الرحمن باش تارزي القسنطيني الحنفي (ت 980 هـ/1573م). وهو مفقود.
- شرح مختصر الأخصري في العبادات: لأبي محمد عبد اللطيف المسبح المرادسي القسنطيني (ت 980 هـ/1573م)⁹. وهو مخطوط¹⁰.

¹ محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المخطوطة والمطبوعة، دار كردادة للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، ط2، 2015، ج1، ص 431.

² يوجد منه نسخة في الخزانة العامة، الرباط، المغرب، رقم الحفظ: 76.

³ محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 431.

⁴ الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 164. كحالة، المرجع السابق، ج7، ص 317. نويهض، معجم أعلام، ص 342.

⁵ يوجد منه نسخة في مكتبة برنستون، برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، رقم الحفظ: 178.

⁶ محمد بسكر، المرجع السابق، ج2، ص 31.

⁷ الزركلي، المرجع نفسه، ج7، ص 33. نويهض، معجم أعلام، ص 31.

⁸ الزركلي، المرجع نفسه، ج7، ص 33. نويهض، معجم أعلام، ص 31.

⁹ الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 223. نويهض، معجم أعلام، ص 297.

¹⁰ يوجد منه نسخ: الأولى في مكتبة المسجد النبوي، المدينة المنورة، السعودية، رقم الحفظ: 15/2 ضمن مجموع. والثانية في الخزانة الأحمدية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: 3061.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان¹: وهو شرح على الدرّة البيضاء للأخضري: لأبي محمد عبد اللطيف المسبح المرادسي القسنطيني (980 هـ/1573م). وهو مخطوط².
- الجيش والكمين لمن كفر عامة المسلمين: لمحمد شقرون بن هبة الله الوجدجي، المعروف بشقرون، التلمساني (ت 983 هـ/1576م)³. وهو مطبوع.
- شرح التلمسانية في الفرائض⁴: محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي، المعروف بشقرون، التلمساني (ت 983 هـ/1576م). وهو مفقود.
- رسالة في تنزيه الإمام مالك عن مقالة شنيعة نسبها إليه من لا خلاق له: لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد البسكري (ت 1009 هـ/1601م)⁵. وهو مخطوط⁶.
- القول بجل القهوة والرد على صاحب الفهوة: لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد البسكري (ت 1009 هـ/1601م). وهو مخطوط⁷.
- تعليق على مختصر خليل: أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، الملقب بابن مريم، الشريف، التلمساني (ت 1025 هـ/1617م)⁸. وهو مفقود.

¹ محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 410.

² يوجد منه عدد كثير من النسخ كلها بتونس منه: نسخة بدار الكتب الوطنية، تونس، رقم الحفظ: 4 742.

³ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 340. مخلوف، المرجع السابق، ص 285.

⁴ عبد الحق حميش ومحمود بوكراع بن ساعد، موسوعة تراجم علماء الجزائر علماء تلمسان وتوات، دار زمورة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011، ص 228.

⁵ المحبّي محمد أمين بن فضل الله الحمي الدمشقي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المطبعة الوهبيّة، دون مكان، د ت، ج1، ص 243.

⁶ يوجد نسختان من تقرّيب لهذه الرسالة لعبد القادر بن الشيخ العيديروس (ت 1038 هـ)، ويرجح أن المخطوطة موجودة مع هذا التقرّيب. والنسختان محفوظتان في مكتبة الدولة، برلين، ألمانيا، الأولى تحت رقم: spr. 147 17 / 51. ورقم الثانية: (52 / 18) spr. 147 14.

⁷ يوجد منه نسختان: لأولى في خزنة (أزاد)، جامعة عليكر، الهند، رقم الميكروفيلم: 8 / 400. والثانية في خزنة حبيب كنج، جامعة عليكر، الهند، تحت رقم: (334) 31 / 14.

⁸ الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 164. كحالة، المرجع السابق، ج7، ص 317. نويهض، معجم أعلام، ص 342.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- قطف المهتصر من افنان المختصر: لأبي العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش المقرئ التلمساني (ت 1041هـ/1631م)¹. وهو مفقود.

- أجوبة المقرئ²: لأبي العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش المقرئ التلمساني (ت 1041هـ/1631م). وهو مفقود.

2- الإنتاج العلمي في أصول الفقه:

2-1- تعريفه: -لغة: الأصل في اللغة هو ما يبنى عليه غيره سواء كان البناء حسيا أو عقليا، وأصل الشيء منشأه الذي يخرج منه وأساسه الذي يقوم عليه³. يقال: أصول العلوم: أي قواعدها التي تبنى عليها⁴. والأصول هو علم تعرف به أصول العلوم بمختلف أنواعها⁵.

2-2- اصطلاحا: فهو دلائل الفقه إجمالا وكيفية الاستقادة منها وحال المستفيد⁶. أو هو العلم بالقواعد والأدلة الإجمالية، التي يتوصل بها الى استنباط الفقه⁷.

2-3- مؤلفات علماء المغرب الأوسط في علم أصول الفقه:

شارك عدد من علماء المغرب الأوسط في أصول الفقه تدريسا وتأليفا. وهذه مؤلفاتهم في هذا العلم في فترة الدراسة، منها ما هو مفقود، ومنها المخطوط، ومنها المطبوع:

¹ الحفناوي، المرجع السابق، ج1، ص 44. نويهض، معجم أعلام، ص 311.

² عبد الحق حميش، المرجع السابق، ص 251.

³ ابن منظور، المصدر السابق، ج11، ص 16. مسعود فلوسي، القواعد الأصولية تحديد وتأسيس، مطابع عمار قرفي، باتنة، الجزائر، ط1، 1415هـ/1995م، ص 14.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، المرجع السابق، ص 60.

⁵ مجهول، مخطوط الأحوط، الورقة، 21.

⁶ البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد، منهاج الوصول الى علم الأصول، تح: مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، سوريا، ط1، 2006، ص 16.

⁷ أبو زيد الفاسي عبد الرحمن بن عبده عبد القادر: الاقنوم في مبادئ العلوم، مخطوط بالخزانة الملكية، الرباط، رقم: 6585. ورقة 06. عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ/2004م، ص 11. ولتفاصيل أكثر أنظر: المرادوي علاء الدين أبو الحسن، تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول، تح: عبد الله هاشم، وهشام العربي، قطر، ط1، 2013، ص 59.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- حواشي على مختصر ابن الحاجب: لأبي عبد الله محمد بن يحيى، المعروف بالمسفر، الباهلي البجائي (ت744هـ/1344م)¹. وهو مفقود.
- غاية الحصول في أصول الفقه: لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن محمد المسيري (ت744هـ/1344م)². وهو مفقود
- قواعد المقرئ: لمحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المقرئ التلمساني (ت759هـ/1359م)³. تضمن 1200 قاعدة، فرغ من تأليفه سنة 755 هـ⁴. وهو مطبوع.
- عمل من طب لمن حب: لمحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المقرئ التلمساني (ت759هـ/1359م). وهو مطبوع.
- مئارات الغلط في الأدلة: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني العلوي، المعروف بالشريف التلمساني (ت771هـ/1370م). وهو مطبوع.
- مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الأصول⁵: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني العلوي، المعروف بالشريف التلمساني (ت771هـ/1370م). وهو مطبوع.
- تفهيم الطالب لمسائل ابن الحاجب⁶: لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون، الشهير بابن الخطيب وابن قنفذ القسنطيني (ت810هـ/1407م). وهو مفقود.
- شرح مختصر ابن الحاجب الأصولي⁷: لسعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي العقباني التلمساني (ت811هـ/1408م). وهو مخطوط⁸.

¹ نويهض، معجم أعلام، ص 31.

² الحفناوي، المرجع السابق، ج2، ص 241. نويهض، معجم أعلام، ص 300.

³ الحفناوي، المرجع نفسه، ج2، ص 493. نويهض، معجم أعلام، ص 312.

⁴ المقرئ محمد بن أحمد (الجد)، القواعد، تح: أحمد بن عبد الله حميد، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ت، ج1، ص 149، 211.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 176.

⁶ سعيدوني، المرجع السابق، ص 238.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 190.

⁸ يوجد منه نسخة في خزنة القرويين، فاس، المغرب، رقم الحفظ: 1383.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- شرح "تفحيح الفصول" للقرافي: لعلي بن ثابت بن سعيد بن علي بن محمد القرشي الأموي التلمساني (ت 829هـ/1426م)¹. وهو مفقود.
- شرح مختصر ابن الحاجب الأصولي: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895 هـ/1490م)². وهو مفقود.
- رسالة اثبات الحكم: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط³.
- مقدمات في أصول الفقه: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط⁴.
- الحكم الشرعي تعريفه وأقسامه: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط⁵.
- الكلام في الدلالة المتشابهة: لمحمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني التلمساني (ت 895 هـ/1490م). وهو مخطوط⁶.
- شرح "الورقات" لإمام الحرمين⁷: لأحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ/1494م). وهو مخطوط⁸.

¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 207. الزركلي، المرجع السابق، ج4، ص 268. نويهض، معجم أعلام، ص 72.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 503. ابن مريم، المصدر السابق، ص 237. الكتاني، المرجع السابق، ج2، ص 999.

³ يوجد منه نسخة في متحف جوس، كادونا، نيجيريا، رقم الحفظ: 189.

⁴ يوجد منه عدة نسخ: منها نسخة في مكتبة المصغرات الفيلمية بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، السعودية، رقم الحفظ: 5777/3. وأخرى في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، رقم الحفظ: 3293/2 مجاميع.

⁵ يوجد منه نسخة في المكتبة المركزية، جدة، السعودية، رقم الحفظ: 3074/5.

⁶ يوجد منه نسخة في مكتبة المصغرات الفيلمية بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، رقم الحفظ: 77/4.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 41.

⁸ يوجد منه نسخ: الأولى في دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، رقم الحفظ: 390/1 (348). والثانية في مكتبة عبد الله بن عباس، الطائف، السعودية، رقم الحفظ: 5/44.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- كتاب في أصول الفقه¹: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش الخزرجي التلمساني (ت 911هـ/1506م). وهو مفقود.
- القصد الواجب في معرفة اصطلاح ابن الحاجب²: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 914هـ/1509م) وهو مخطوط³.
- عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق⁴: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 914هـ/1509م)⁵. وهو مطبوع.
- إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك⁶: لأحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 914هـ/1509م). وهو مطبوع.
- "النور المقتبس من قواعد الإمام مالك بن أنس" نظم "إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك"⁷: لعبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 955هـ/1548م). وهو مخطوط⁸.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص165.

² الونشريسي، المصدر السابق، ج4، 183. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 138. إيضاح المكنون، المرجع السابق، ج4، ص 228.

³ يوجد منه نسخة ضمن مجموع في الخزانة الأحمديّة بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: 3221.

⁴ اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ...، ج4، ص 94. الزركلي، المرجع السابق ج1، ص 256.

⁵ يوجد منه عدد من النسخ: منها واحدة في دار الكتب التونسية، تونس، رقم الحفظ: 4725.

⁶ اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ...، ج3، ص 157. الزركلي، المرجع نفسه، ج1، ص 256.

⁷ التنبكتي، نيل الإبتهاج، ...، 503. محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 431.

⁸ يوجد منه نسخ: الأولى: في الخزانة الملكية، الرباط، المغرب، رقم الحفظ: 6155. والثانية: في المكتبة العامة، تطوان، المغرب، رقم الحفظ: 1625-542، ضمن مجموع.

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علوم الفقه	شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني	ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي البجائي (ت 731 هـ)	الحفناوي، تعريف الخلف 2 / 57. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 303.	مخطوط
	إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم	لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن أبي زيد الضرير، القسنطيني (ت 739 هـ/1339م)	الزركلي، الأعلام، 6 / 193. كحالة، معجم المؤلفين، 10 / 149.	مخطوط
	شرح على ابن الحاجب الفرعي	لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الامام البرشكي التلمساني (ت 741 هـ/1341م)	ابن مريم، البستان، ص 122. الزركلي، الأعلام، 3 / 330. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر، 2 / 152.	مفقود
	كتاب في المناسك	أبو الروح شرف الدين عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م)	الزركلي، الأعلام، 5 / 109. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 163. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2 / 162.	مفقود
	كتاب في الوثائق	لأبي الروح شرف الدين عيسى بن مسعود المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ)	الزركلي، الأعلام، 5 / 109. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 163. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2 / 162.	مفقود
	شرح المدونة	لأبي الروح شرف الدين عيسى بن مسعود المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م)	الزركلي، الأعلام، 5 / 109. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 163. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2 / 162.	مفقود
	شرح "جامع الأمهات" لابن الحاجب	لأبي الروح شرف الدين عيسى بن مسعود المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م)	الزركلي، الأعلام، 5 / 109. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 163. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2 / 162.	مخطوط
	رسالة اتخاذ الركاب من خالص الفضة	أبو موسى عمران بن موسى المشدالي البجائي (ت 745 هـ/1345م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 300.	مفقود
	فتاوى المشدالي	أبو موسى عمران بن موسى المشدالي البجائي (ت 745 هـ/1345م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 300.	مفقود
	ترتيب كتاب اللحم على المدونة في الفروع	محمد بن أحمد بن علي بن أبي عمر التميمي التلمساني (ت 745 هـ)	كحالة، معجم المؤلفين، 8 / 297.	مفقود
	فتاوى التلمساني	محمد بن يحيى بن علي الشهير بابن الخباز التلمساني (ت 749 هـ)	التبكي، نيل الإبتهاج، 255. نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 82.	مفقود
	المسنون في أحكام الطاعون	حسن بن علي بن حسن بن ميمون بن قنفذ القسنطيني (ت 750 هـ/1350م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 270.	مفقود
	المسائل المسطرة في النوازل الفقهية	حسن بن علي بن حسن بن ميمون بن قنفذ القسنطيني (ت 750 هـ/1350م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 270.	مفقود

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م

مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 2 / 120. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 34.	أبو علي حسن بن حسن، وقيل حسن بن الحسين، البجائي (ت754هـ/1354م)	رسالة في الرد على فتوى ابن عبد الرقيق (ت 734 هـ) في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم
مفقود	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 231.	لأبي القاسم ابن الحاج عزوز القسنطيني (ت 755 هـ/1355م)	مختصر في الفرائض
مخطوط	المقري، نفع الطيب، 310/5.	محمد بن محمد المقري التلمساني (ت 759 هـ/1359م)	حاشيه على مختصر خليل
مخطوط	المجاري، برنامج المجاري، 120.	محمد بن محمد المقري التلمساني (ت759 هـ/1359م).	تكميل التعقيب على صاحب التهذيب
مخطوط	مخلوف، شجرة النور، 1 / 233. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 33.	أبو العباس أحمد بن إدريس البجائي (ت 760 هـ/1359م)	تعليق على بيوع الأجال من مختصر ابن الحاجب
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 1 / 233. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 33.	لأبي العباس أحمد بن إدريس البجائي (ت 760 هـ/1359م)	شرح على ابن الحاجب
مفقود	الشريف التلمساني، مفتاح الوصول، 124، 125. التنتبكي، نيل الابتهاج، 437. بشير ضيف، فهرست معلمة، 127.	محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الإدريسي الحسني العلوي المعروف بالشريف التلمساني (ت 771 هـ/1370م)	فتاوى في مسائل علمية مختلفة
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 127.	محمد بن أحمد المعروف بالشريف التلمساني (ت 771 هـ/1370م)	المثل العقلية والفقهية
مفقود	ابن حجر، الدرر الكامنة، 80/1. نويهض، معجم أعلام الجزائر 368.	أبو العباس أحمد بن محمد الأصبحي البوني (ت 776 هـ/1375م)	شرح التسهيل
مفقود	ابن حجر، الدرر الكامنة، 80/1. نويهض، معجم أعلام الجزائر 368.	أبو العباس أحمد بن محمد الأصبحي البوني (ت 776 هـ/1375م)	شرح اللباب
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 436. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 220.	شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، الشهير بالخطيب، وبالجد. (ت 781 هـ/1380م)	كتاب الامامة
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 436. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 220.	شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، الشهير بالخطيب، وبالجد. (ت 781 هـ/1380م)	إيضاح المرشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد
مفقود	ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 220.	محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الجد. (ت 781 هـ/1380م)	شرح الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي
مفقود	التنتبكي، نيل الابتهاج، 455. نويهض، معجم أعلام الجزائر 289، 290.	شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الجد. (ت 781 هـ)	إزالة الحاجب عن فروع ابن الحاجب
مطبوع	الونشريسي، المعيار، 8 / 53.	شمس الدين محمد بن أحمد بن مرزوق الجد. (ت 781 هـ/1380م)	الانتصار لبعض النفثين على مخالفهم في مسألة

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م

			التزام عدم الرجوع في الوصية
مطبوع	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 123	عبد الرحمن الوغليسي البجائي (ت 786 هـ/1385م)	مقدمة الوغليسي
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 123	عبد الرحمن الوغليسي البجائي (ت 786 هـ/1385م)	شرح المقدمة الوغليسية
مفقود	نويهض، معجم أعلام الجزائر 344.	حسن بن عثمان أبو علي الونشريسي (ت 788 هـ/1387م)	أرجوزة في الفرائض وشرحها
مطبوع	الونشريسي، المعيار المغربي، 8/ 53.	حسن بن عثمان أبو علي الونشريسي (ت 788 هـ/1387م)	رسالة رفع النزاع في تحبيس الجزء المشعاع
مطبوع	الونشريسي، المعيار المغربي، 4/ 25.	حسن بن عثمان أبو علي الونشريسي (ت 788 هـ/1387م)	رفع النزاع بين المتشاجريرين في أجر الرضاع
مطبوع	الونشريسي، المعيار المغربي، 4/ 31.	حسن بن عثمان أبو علي الونشريسي (ت 788 هـ/1387م)	رفع الحرج والجناح عمن أرادت من المراضع النكاح
مفقود	ابن مريم، البستان، 117. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 71.	لعبد الله بن محمد بن أحمد بن علي الإدريسي التلمساني (ت 792 هـ)	فتاوى التلمساني
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 5. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 64.	إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابن الإمام التلمساني (ت 797 هـ/1395م)	فتاوى التلمساني
مفقود	ابن فرحون، الديباج، 340. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 81.	محمد بن محمد اليحصبي التلمساني (كان حيا سنة 799 هـ/1397م)	شرح مختصر ابن الحاجب
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 1/ 73. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 163.	علي بن عثمان المنجلاتي الزواوي البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)	فتاوى الزواوي
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 5. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 64.	لأبي الخير بركات الباروني الجزائري (القرن الثامن الهجري/14م)	فتاوى الجزائري
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 68. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 33.	لأحمد بن عيسى البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)	فتاوى البجائي
مفقود	التنبيكتي، نيل الابتهاج، 69. نويهض، معجم أعلام الجزائر 33.	أبو العباس أحمد بن عمران البجائي (القرن الثامن الهجري/14م)	شرح على ابن الحاجب
مفقود	التنبيكتي، نيل الابتهاج، 100. نويهض، معجم أعلام الجزائر 99.	لأبي الخير بركات الباروني الجزائري (القرن الثامن الهجري/14م)	شرح فروع ابن الحاجب
مفقود	الزركلي، الأعلام، 1/ 225.	ناصر الدين أحمد بن محمد، ابن التتسي، التلمساني (ت 801 هـ)	شرح التلمسانية في الفرائض
مخطوط	مخلوف، شجرة النور، 250. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 269.	أحمد ابن قننذ (ت 810 هـ/1407م)	تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد
مفقود	ابن القاضي، جذوة الاقتباس، 154.	أحمد ابن قننذ (ت 810 هـ/1407م)	اللباب في اختصار الجلاب
مفقود	ابن القاضي، جذوة الاقتباس، 154.	أحمد ابن قننذ (ت 810 هـ/1407م)	أنوار السعادة في أصول العبادة

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مفقود	أحمد ابن قنغذ (ت 810 هـ/1407م)	ابن قنغذ، الفارسية، 81.	تقييدات في مسائل مختصرة مختلفة
مفقود	أحمد ابن قنغذ (ت 810 هـ/1407م)	ابن قنغذ، الفارسية، 81.	معاونة الرائض في مبادئ الفرائض
مفقود	أحمد ابن قنغذ (ت 810 هـ/1407م)	ابن قنغذ، الفارسية، 81.	بغية الفارض من الحساب والفرائض
مفقود	أحمد ابن قنغذ (ت 810 هـ/1407م)	ابن قنغذ، الفارسية، 81.	شرح التلمسانية في الفرائض
مفقود	أحمد ابن قنغذ (ت 810 هـ/1407م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 110.	تقريب الدلالة في شرح الرسالة
مخطوط	لسعيد بن محمد العقباني (ت 811هـ/1308م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 189. ابن مريم، البستان، 107، 106. الحفاوي، تعريف الخلف 2/ 153. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 237.	شرح "الحوفية" في الفرائض
مخطوط	لسعيد بن محمد العقباني (ت 811هـ/1308م)	ابن مرزوق الحفيد، النوازل، مخطوط الورقة: 24، 25.	فتاوى فقهية
مخطوط	لسعيد بن محمد العقباني (ت 811هـ/1308م)	سعيد العقباني، الوسيلة بذات الله وصفاته 27. ابن مرزوق الحفيد، النوازل، مخطوط الورقة: 23، 24. التنبيكي، نيل الابتهاج، 190.	لباب اللباب في مناظرة القباب
مطبوع	لعبد الرحمن بن يحيى المغيلي (كان حيا 816هـ/1313م)	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 198. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 90.	شرح التلمسانية في الفرائض
مخطوط	لأبي عبد الله البوسعيدي البجائي (كان حيا سنة 826 هـ/1323م)	مخطوط، المكتبة الوطنية بالجزائر، رقم 1342	مختصر فتاوى البرزلي
مخطوط	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	ابن مريم، البستان، 201. عبد الرحمن الجبالي، تاريخ الجزائر العام، 2/ 210. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290.	اسماع الصم في إثبات الشرف من جهة الأم
مخطوط	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 507. المقرئ، نفع الطيب، 6/ 355.	اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة
مخطوط	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	فانيان، فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية، 342.	برنامج الشوارد
مفقود	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 580.	الدليل الواضح في طهارة كاغد الروم
مفقود	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	الونشريسي، المعيار، 1/ 107.	الدليل المومي في ترجيح طهارة الكاغد الرومي
مفقود	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 507.	أجوبة وفتاوي
مفقود	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 580.	شرح على ابن الحاجب
مفقود	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 507. المقرئ، نفع الطيب، 6/ 335.	روضة الأريب في شرح التهذيب

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 192/6.	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	- شرح فرائض مختصر خليل
مطبوع	البغدادي، هدية العارفين، 192/6.	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	المنزعة النبيل في شرح مختصر خليل
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 507	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	نوازل ابن مرزوق
مطبوع	التنبكتي، نيل الابتهاج، 507	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	الروض البهيج في مسائل الخليج
مفقود	ابن مريم، البستان، 211. المقرئ، نفع الطيب، 355/6.	محمد بن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)	مختصر الحاوي في الفتاوى لابن عبد البر التونسي
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 516، 518. ابن مريم، البستان، 228، 236. كحالة، معجم المؤلفين، 568/53.	محمد بن عمر الهواري (ت 843هـ/1440م)	كتاب السهو
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 78. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 67.	أحمد بن عيسى البيهقي التلمساني (ت 843 هـ/1440م)	فتاوى التلمساني
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 119. ابن مريم، البستان، 41. الزركلي، الأعلام، 1/ 227.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	منتهى التوضيح في عمل الفرائض
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 119. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 157.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	شرح "التلمسانية" في الفرائض
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 119. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 157.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	شرح مختصر خليل
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 119. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 157.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	أجوبة فقهية
مفقود	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 156، 157.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	فتاوى
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 156، 157.	لأحمد بن محمد ابن زاغو (ت 845هـ/1442م)	منازل ابن زاغو
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 638.	لأبي الحسن منصور بن علي الزواوي البجائي (كان حيا سنة 850 هـ)	فتاوى الزواوي
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 222. مخلوف، شجرة النور، 250. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 237.	قاسم بن سعيد العقباني التلمساني (ت 854هـ/1451م)	تعليق على مختصر ابن الحاجب الفرعي
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 52. ابن مريم، البستان، 41. الزركلي، الأعلام، 1/ 57. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 160.	إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م)	المناسك
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 52. ابن مريم، البستان، 41. الزركلي، الأعلام، 1/ 57. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 160.	إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م)	تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض الخليل

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 52.	إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م)	تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن إسحاق
مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 52. الزركلي، الأعلام، 57/1.	إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857هـ/1454م)	فيض النيل في شرح مختصر خليل
مخطوط	الرصاص، فهرسة، 42، 43. ابن مريم، البستان، 34، 37. ابن القاضي، لقط الفرائد، 256. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 2/ 433.	أبو زيد عبد الرجمان السنوسي (ت 859هـ/1456م)	مقدمة ابن رشد
مطبوع	كحالة، معجم المؤلفين، 2/ 150.	شهاب الدين أحمد بن محمد الأبيدي البجائي (ت 860هـ/1457م)	- بيان كشف الألفاظ التي لا يلد للفقهاء من معرفتها
مطبوع	التبكي، نيل الابتهاج، 314. مخلوف، شجرة النور، 263. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 301.	محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1462م)	تكملة "حاشية الوانوعي" على "تهذيب المدونة" للبرادعي
مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 314. مخلوف، شجرة النور، 263. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 301.	محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1462م)	مختصر أبحاث ابن عرفة المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب
مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 314. مخلوف، شجرة النور، 263. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 301.	محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1462م)	مختصر البيان لابن رشد
مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 314. مخلوف، شجرة النور، 263. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 301.	محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي البجائي (ت 866هـ/1462م)	فتاوى المشدالي
مفقود	التبكي، نيل الابتهاج، 139. ابن مريم، البستان، 219. ابن القاضي، لقط الفرائد، 260، ودرة الحجال، 2/ 294. الزركلي، الأعلام، 6/ 230.	محمد بن أحمد . الحباك (ت 867هـ/1463م)	شرح التلمسانية" في الفرائض
مفقود	ابن مريم، البستان، 220. مخلوف، شجرة النور، 262. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 14.	محمد بن الحسن بن مخلوف أبركان (ت 868هـ/1464م)	الثاقب في لغة ابن الحاجب
مخطوط	ابن مريم، البستان، 220. مخلوف، شجرة النور، 262. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 14.	محمد بن الحسن بن مخلوف أبركان (ت 868هـ/1464م)	شرح الألفاظ اللغوية المستعملة في الفقه
مطبوع	الونشريسي، المعيار، 2/ 248. البغدادي، هدية العارفين، 6/ 201. البغدادي، إيضاح المكنون، 3/ 261. كحالة، معجم المؤلفين، 2/ 150.	محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني (ت 871هـ/1467م)	تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 2/ 150.	محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني (ت 871هـ/1467م)	مختصر في الفقه المالكي
مفقود	الونشريسي، المعيار، 334/5.	محمد بن العباس العبادي التلمساني (ت 871هـ/1467م)	فتاوى التلمساني
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 532/5. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 91.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ/1470م)	روضة الأنوار وزهة الأخبار
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 91.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ/1470م)	جامع الأمهات في أحكام العبادات

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج، 258.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م)	شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي
مفقود	البغدادي، إيضاح المكنون، 3/ 532. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 91.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م)	شرح مختصر خليل
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 321.	محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي الجلاب (ت 875 هـ/1470م)	فتاوى التلمساني
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 141. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 35.	سليمان بن يوسف بن الربيع الحساوي البيجائي (ت 877 هـ/1472م)	تصانيف في الفرائض
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 141. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 35.	سليمان بن يوسف بن الربيع الحساوي البيجائي (ت 877 هـ/1472م)	شرح المدونة
مفقود	المقري، فح الطيب، 5/ 428 نويهض، معجم أعلام الجزائر، 261.	شهاب الدين أحمد بن يونس القسنطيني (ت 878 هـ/1473م)	أجوبة على أسئلة وردت من صنعاء
مخطوط	الونشريسي، المعيار، 1/ 177. 2/ 302، 323، 326. 8/ 109، 110. مخلوف، شجرة النور، 265. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 236.	إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني (ت 880 هـ/1475م)	فتاوى التلمساني
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 65.	إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني (ت 880 هـ/1475م)	تعليق على ابن الحاجب الفرعي
مطبوع	التنكي، نيل الابتهاج، 637. عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2/ 286. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 281.	لأبي زكريا يحيى المازوني (ت 883 هـ)	الدرر المكنونة في نوازل مازونة
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 265. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 239.	شرف الدين يحيى بن أحمد العُلَمي، القسنطيني (ت 888 هـ/1483م)	شرح الرسالة
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 265. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 239.	شرف الدين يحيى بن أحمد العُلَمي، القسنطيني (ت 888 هـ/1483م)	- تعليقات على مختصر خليل
مفقود	مخلوف، شجرة النور، 265. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 239.	شرف الدين يحيى بن أحمد العُلَمي، القسنطيني (ت 888 هـ/1483م)	تعليقات على المدونة
مطبوع	ابن مريم، البستان، 283. مخلوف، شجرة النور، 259. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152. يحيى ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان 205.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)	الهداية الكافية في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة
مفقود	ابن مريم، البستان، 283. مخلوف، شجرة النور، 259. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)	الأجوبة التونسية عن الاستئلة الغرناطية
مفقود	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)	نظم في الفرائض
مخطوط	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)	نظم في الزكاة
مخطوط	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181. يحيى	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)	نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير (ت 719 هـ)

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م

	ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان 207. سعيدوني، كشاف 261، 262.		
شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181. سعيدوني، كشاف 261، 262.	مفقود
شرح الوغليسية	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181. سعيدوني، كشاف 261، 262.	مفقود
شرح مختصر للمقدمات	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181. سعيدوني، كشاف 261، 262.	مخطوط
شرح أبيات شعرية من قصيدة رائية في العبادات	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	ابن مريم، البستان، 237. مخلوف، شجرة النور، 266. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181. سعيدوني، كشاف 261، 262.	مخطوط
المقرب المستوفي في شرح "فرائض الحوفي (ت 588هـ)	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 245. الروداني، صلة الخلف 181. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	مخطوط
جواب في مسألة من البدع	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 245. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	مخطوط
أجوبة تتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والصوم	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 245. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	مخطوط
عمدة الفارض	شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوف القسنطيني (ت 899هـ)	مخلوف، شجرة النور، 273. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 135.	مفقود
فتاوى ابن زكري	أحمد بن زكري التلمساني (ت 899هـ/1494م)	ابن مريم، البستان، ص 38. جيلالي صاري، أضواء على حياة ابن زكري 90، 91.	مفقود
مسائل القضاء والفتيا	أحمد بن زكري التلمساني (ت 899هـ/1494م)	ابن مريم، البستان، ص 38. الزركلي، الأعلام، 221/1.	مفقود
فتاوى حول مسألة يهود توات وغيرها	محمد التتسي (ت 899هـ/1494م)	ابن مريم، البستان، ص 66. الزركلي، الأعلام، 238/6.	مفقود
الفقه	أحمد بن زكري التلمساني (ت 899هـ/1494م)	ابن مريم، البستان، ص 38. الزركلي، الأعلام، 221/1.	مخطوط
حلية المسافر وآدابه وشروط المسافر في ذهابه وإيابه	أبو عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م)	الحفناوي، تعريف الخلف 1/ 186. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 281.	مفقود
- شرح أرجوزة عبد الرحمن الرقعي (كان حيا سنة 853 هـ)	محمد بن يحيى الشريف الإغريسي التلمساني (توفي في القرن التاسع الهجري/15م)	ابن مريم، البستان، 276. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 22. كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 138.	مفقود

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	فتاوى المغيلي	أبو عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 606. سعيدوني، كشاف 267.
مخطوط	الرائق في تدريب الناشئ من القضاة وأهل الوثائق	أبو عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 606. سعيدوني، كشاف 267.
مخطوط	قلادة التسجيلات والعقود وتصرف القاضي والشهود	أبو عمران موسى بن عيسى بن يحيى المازوني (القرن التاسع الهجري/15م)	حاجي خليفة، كشف الظنون، 1353/2.
مفقود	فتاوى الجزائري	علي بن محمد الحلبي الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 207. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 106.
مفقود	فتاوى الجزائري	عبد الحق بن علي الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 185. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 102.
مفقود	فتاوى الجزائري	أحمد بن محمد بن ذاقال الجزائري (القرن التاسع الهجري/15م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578. الحفناوي، تعريف الخلف 1/ 172. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 98.
مخطوط	مختصر عمدة البيان في معرفة فرائض الأعيان	أبو زيد عبد الرحمان الصباغ (القرن التاسع الهجري/15م)	الورثياني، نزهة الأنظار، 27. سعيدوني، كشاف 268.
مفقود	كتاب في المنهيات	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578. الحفناوي، تعريف الخلف 1/ 166. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 308. فيلاي، تلمسان، 450/2.
مفقود	التعريف بما يجب على الملوك	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 308. فيلاي، تلمسان، 450/2.
مفقود	مغني النبيل شرح مختصر خليل	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578. كحالة، معجم المؤلفين، 424/3.
مفقود	شرح بيوع الأجال من ابن الحاجب	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578.
مخطوط	أحكام أهل الذمة	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578.
مخطوط	اجتتاب الكفار وعما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت909هـ/1503م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 578.
مفقود	فتاوى ابن أبي العيش	محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني (ت911هـ/1505م)	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 233. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 246.
مطبوع	المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء افريقية والأندلس والمغرب	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت914هـ/1508م)	ابن القاضي، درة الحجال، 1/ 91. البغدادي، هدية العارفين، 5/ 138. الزركلي، الأعلام 1/ 256.
مخطوط	مختصر نوازل البرزلي	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت914هـ/1508م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 344.
مطبوع	الولايات	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت914هـ/1508م)	ابن القاضي، درة الحجال، 1/ 91. البغدادي، هدية العارفين، 5/ 138. الزركلي، الأعلام 1/ 256.

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م

إضاءة الحنك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914 هـ/1508م)	الونشريسي، المعيار، 8/ 343. الزركلي، الأعلام 1/ 256.	مطبوع
المنهج الفائق والمنهل الرائق في أحكام الوثائق	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914 هـ/1508م)	ابن القاضي، درة الحجال، 1/ 91. التنبكتي، نيل الابتهاج، 136. ابن مريم، البستان، 275. البغدادي، إيضاح المكنون، 4/ 592. الزركلي، الأعلام، 1/ 6.	مطبوع
أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصارى ولم يهاجر وما يترتب عليه من العقوبات والزواج	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914 هـ/1508م)	الونشريسي، المعيار، 2/ 119. سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1/ 44، 45. ليلي الصباغ، ثورة مسلمي غرناطة والدولة العثمانية، 121.	مخطوط
كتاب عمدة الأحكام	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914 هـ/1508م)	الونشريسي، المعيار، 9/ 319.	مخطوط
نظم الدرر المنثورة، وضم الأقوال المأثورة	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914 هـ)	الونشريسي، المعيار، 6/ 574، 575.	مخطوط
غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 1508/914م هـ)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 136. ابن مريم، البستان، 54.	مطبوع
تأليف في وجوب الجمعة في قرية انصمن	العاقب بن عبد الله الأنصمي السوفي التواتي (ت 950 هـ/1543م)	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 52.	مفقود
تعاليق على مختصر خليل	العاقب بن عبد الله الأنصمي السوفي التواتي (ت 950 هـ/1543م)	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 52.	مفقود
أجوبة الفقير عن أسئلة الأمير	العاقب بن عبد الله الأنصمي السوفي التواتي (ت 950 هـ/1543م)	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 52.	مفقود
الجواب المجدود عن أسئلة القاضي محمود	العاقب بن عبد الله الأنصمي السوفي التواتي (ت 950 هـ/1543م)	كحالة، معجم المؤلفين، 5/ 52.	مفقود
مختصر الاخضري	عبد الرحمن بن محمد الأخضري (ت 953 هـ/1546م)	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 27.	مطبوع
نظم في المواضيع التي يجزئ فيها المسح عن الغسل	عبد الواحد بن أحمد الونشريسي (ت 955 هـ/1548م)	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 431.	مخطوط
شرح ابن الحاجب الفرعي	عبد الواحد بن أحمد الونشريسي (ت 955 هـ/1548م)	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 431.	مفقود
تعليق على قول خليل	عمر بن محمد الوزان القسنطيني (ت 960 هـ/1553م)	الزركلي، الأعلام، 5/ 164. كحالة، معجم المؤلفين، 7/ 317. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 342.	مخطوط
فتاوى القسنطيني	عمر بن محمد الوزان القسنطيني (ت 960 هـ/1553م)	الزركلي، الأعلام، 5/ 164. كحالة، معجم المؤلفين، 7/ 317.	مفقود

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م

مفقود	الزركلي، الأعلام، 7/ 33. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 31.	مصطفى بن عبد الرحمن باش تازري القسنطيني (ت 980 هـ/1573م)	رسالة في الوقف على المذهب الحنفي	
مفقود	الزركلي، الأعلام، 7/ 33. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 31.	مصطفى بن عبد الرحمن باش تازري القسنطيني (ت 980 هـ/1573م)	تحرير المقال في جواز الانتقال	
مخطوط	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 223. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 297.	أبو محمد عبد اللطيف المسبح المرادسي القسنطيني (ت 980 هـ/1573م)	شرح مختصر الأخصري في العبادات	
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 410.	أبو محمد عبد اللطيف المسبح المرادسي القسنطيني (ت 980 هـ/1573م)	عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان	
مطبوع	التنبيكي، نيل الابتهاج، 340. مخلوف، شجرة النور، 285.	محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي التلمساني (ت 983 هـ/1576م)	الجيش والكمين لمن كفر عامة المسلمين	
مفقود	التنبيكي، نيل الابتهاج، 340. مخلوف، شجرة النور، 285. عبد الحق حميش، موسوعة تراجم علماء الجزائر 228.	محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي التلمساني (ت 983 هـ/1576م)	شرح التلمسانية في الفرائض	
مخطوط	المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 1/ 243.	شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد البسكري (ت 1009 هـ/1601م)	رسالة في تنزيه الإمام مالك عن مقالة شنيعة نسبها إليه من لا خلاق له	
مخطوط	المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، 1/ 243.	شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد البسكري (ت 1009 هـ/1601م)	القول بحل القهوة والرد على صاحب القهوة	
مفقود	الزركلي، الأعلام، 5/ 164. كحالة، معجم المؤلفين، 7/ 317. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 342.	محمد بن محمد ابن مريم التلمساني (ت 1025 هـ/1617م)	تعليق على مختصر خليل	
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 1/ 44. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 311.	أحمد بن محمد بن أبي العيش المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)	قطف المهتمر من افنان المختصر	
مفقود	عبد الحق حميش، موسوعة تراجم علماء الجزائر 251.	أحمد بن محمد بن أبي العيش المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)	أجوبة المقرئ	
مفقود	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 31.	محمد بن يحيى المسفر الباهلي البجائي (ت 744 هـ/1344م)	حواشي على مختصر ابن الحاجب	علم أصول
مفقود	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 241. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 300.	جمال الدين عبد الله بن محمد المسيري (ت 744 هـ/1344م)	غاية الحصول في أصول الفقه	الفقه
مطبوع	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 493. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 312.	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ (ت 759 هـ/1359م)	قواعد المقرئ	
مطبوع	الحفناوي، تعريف الخلف 2/ 493. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 312.	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ (ت 759 هـ/1359م)	عمل من طب لمن حب	
مطبوع	ابن مريم، البستان، 176.	محمد بن أحمد الشريف التلمساني (ت 771 هـ/1370م)	مئارات الغلط في الأدلة	
مطبوع	ابن مريم، البستان، 176.	محمد بن أحمد الشريف التلمساني (ت 771 هـ/1370م)	مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الأصول	

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مفقود	سعيدوني، كشاف بالإسهام المغربي، 238.	أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ/1407).	- تفهيم الطالب لمسائل ابن الحاجب
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 190.	سعيد بن محمد العقباني (ت 811هـ/1408م)	شرح مختصر ابن الحاجب الأصولي
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 207. الزركلي، الأعلام، 4/ 268. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 72.	علي بن ثابت بن سعيد القرشي التلمساني (ت 829هـ/1426م)	شرح تنقيح الفصول للقرافي
مفقود	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. ابن مريم، البستان، 237. الكتاني، فهرس الفهارس، 2/999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	شرح مختصر ابن الحاجب الأصولي
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. ابن مريم، البستان، 237. الكتاني، فهرس الفهارس، 2/999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	رسالة اثبات الحكم
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. ابن مريم، البستان، 237. الكتاني، فهرس الفهارس، 2/999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	مقدمات في أصول الفقه
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. ابن مريم، البستان، 237. الكتاني، فهرس الفهارس، 2/999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	الحكم الشرعي تعريفه وأقسامه
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. ابن مريم، البستان، 237. الكتاني، فهرس الفهارس، 2/999.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م)	الكلام في الدلالة المتشابهة
مخطوط	ابن مريم، البستان، 41.	لأحمد بن محمد بن زكري (ت 899هـ/1494م)	شرح "الورقات" لإمام الحرمين
مفقود	بشير ضيف، معجم المؤلفين، 165.	محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني (ت 911هـ/1505م)	كتاب في أصول الفقه
مخطوط	الونشريسي، المعيار، 4/ 183. البغدادي، هدية العارفين، 5/ 138. البغدادي، إيضاح المكنون، 4/ 228.	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914هـ/1508م)	القصد الواجب في معرفه اصطلاح ابن الحاجب
مطبوع	البغدادي، إيضاح المكنون، 4/ 94. الزركلي، 1/ 256.	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914هـ/1508م)	عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق
مطبوع	البغدادي، إيضاح المكنون، 3/ 157. الزركلي، 1/ 256.	أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي (ت 914هـ/1508م)	- إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 503. محمد يسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 431.	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني (ت 955هـ/1549م)	النور المقتبس من قواعد الإمام مالك بن أنس "نظم" إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
الجدول(2): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات الفقه وأصول الفقه خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
الفقه	8هـ	42	24,70%	19	11,18%	23	13,53%
170 مؤلف	9هـ	92	54,11%	37	21,76%	55	32,35%
	10هـ	36	21,19%	12	7,06%	24	14,12%
المجموع		170	100%	68	40%	102	60%
أصول	8هـ	6	30%	1	5%	5	25%
الفقه	9هـ	9	45%	5	25%	4	20%
20 مؤلف	10هـ	5	25%	1	5%	4	20%
المجموع		20	100%	7	35%	13	65%

4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله:

4-1- ظاهرة الشروح والمختصرات والبعد المالكي:

إنَّ المتأمل في طبيعة الإنتاج العلمي عموما والفقه في المغرب الأوسط يلاحظ انسياق الحركة التأليفية وراء الشروح والمختصرات أكثر من الإبداع في التأليف العلمي. وهذه ظاهرة لم يشهدها المغرب الأوسط فقط، بل كان توجه تبناه علماء المغرب الإسلامي عموما، خاصة في تعاملهم مع المصنفات المشرقية. وهذا راجع لاعتبارات متعددة تُعرف في مظانها.

كان الجنوح للشروح والمختصرات والحواشي والتعليقات في المغرب الأوسط متعلق أساسا بالتعليم؛ فالهدف منها هو خدمة التحصيل العلمي، ووضع الشروح كانت من أجل الفهم وتسهيل العلم². بينما المختصرات وضعت من أجل الحفظ³. وعليه فطبيعة الإنتاج العلمي كانت على علاقة وصلة بالتحصيل

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم الفقه وأصوله، يُنظر الملحق رقم (2)، ص 369، 370.

² علي بن خلف المنوفي المالكي المصري، كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني، تح: أحمد حمدي إمام، مطبعة المدني القاهرة، بيروت، لبنان، ط 1، 1407هـ / 1987م، ج1، ص 10، 11. محمود الهيمسي، "براعة الاستهلال في صناعة العنوان"، مجلة الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد 313 محرم-ماي 1997، ص 112.

³ محمد بوزيان بنعلي، "ظاهرة المختصرات في التراث العربي"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد 49، صفر 1426هـ -أفريل 2005م، اصدار مركز الماجد للثقافة والتراث، الامارات، ص 164.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) والتعليم¹. فهذه الظاهرة إذن، لها ما يبررها. فالأمر لا يعدو أن يكون عجز وقصور وقلة كفاءة من علماء المغرب الأوسط؛ وإنما هيمنة الهدف التعليمي على العقل العلمي المغربي، أمال كفة الشروحات والمختصرات لتحقيق هذا الهدف النبيل.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يُلاحظ التوجه المالكي في الكتابة الفقهية. فالإنتاج العلمي الفقهي اصطبغ بمذهب مالك، سواء في الشروح والمختصرات أم في المصنفات الإبداعية، أم في كتب النوازل والأحكام، أم في مؤلفات الوثائق، أم حتى في كتب الأصول والقواعد الفقهية وغيرها.

4-2- الإنتاج كما وكيفا: الملاحظ من خلال الجداول الإحصائية لفترة الدراسة في مجال الفقه وعلومه هو تميز كتب الشروح بالكثرة والتنوع الكمي بالمقارنة مع كتب المختصرات. فقد بلغت عدد المؤلفات الفقهية خلال فترة الدراسة 170 مؤلف منها 42 في القرن الثامن الهجري و92 في القرن التاسع الهجري و36 في القرن العاشر الهجري. أي بنسبة 24,70% للقرن 8هـ/14م. و54,11% للقرن 9هـ/15م. و21,19% للقرن 10هـ/16م.

وقد كان عدد مؤلفات الشروح والمختصرات والتعليقات 68 مؤلف بنسبة 40%، موزعة كالاتي: 19 مؤلف في القرن الثامن، و37 مؤلف في القرن التاسع، و12 مؤلف في القرن العاشر الهجري. والباقي: 102 مؤلفات إبداعية بنسبة 60%. وقد تركزت أكثر الشروح على كتاب ابن الحاجب الفرعي المسمّى الجامع بين الأمهات، ومختصر خليل، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني.

وعليه يمكن القول أنّ الإنتاج العلمي في الفقه تميز بالكثرة مقارنة بالعلوم الأخرى، فعدد المؤلفات فيه تقدر بالمئات ولكن الكثير منها في حكم المفقود. وهذه الكثرة لها ما يبررها؛ ذلك أنّ الفقه من العلوم النافقة، تستدعي الحاجة إليه لدى العامة والخاصة. ومن يبتغي الرفعة والمناصب، كمنصب المفتي والقاضي وغيرها فالفقه هو أول بضاعته لبلوغ غايته. ضف إلى ذلك حاجة الناس للفقه في علاقاتهم فيما بينهم أو في علاقاتهم مع ربهم.

أمّا علم أصول الفقه فالإنتاج العلمي فيه ضئيل مقارنة بالفقه، فالعدد الإجمالي لمؤلفات أصول الفقه خلال فترة الدراسة كان 20 مؤلف. منها 6 في القرن الثامن الهجري، و9 في القرن التاسع الهجري،

¹ ابن زكري، المصدر السابق، مج1، ص 260.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) و5 في القرن العاشر الهجري. وينسب مئوية: 30% في القرن 8هـ/14م. و45% في القرن 9هـ/15م. و25% في القرن 10هـ/16م.

وفيما يخص الشروحات في أصول الفقه فقد كان عددها 7 مؤلفات بنسبة 35%. واحد في القرن الثامن، و5 في القرن التاسع، وواحد في القرن العاشر الهجري. والمؤلفات الإبداعية كانت مؤلف 13، منها 5 في القرن الثامن، و4 في القرن التاسع، و4 في القرن العاشر الهجري.

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التوحيد:

يطلق على هذا العلم إضافة إلى علم التوحيد عدة ألقاب، مثل الفقه الأكبر أو العقيدة أو علم أصول الدين أو علم الإيمان أو علم الكلام. وكلها تلتقي في مضمون واحد، وهو البحث في التعريف بذات الله تعالى وصفاته الإلهية وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام. وعلم التوحيد هو أحد أبرز العلوم الدينية، فهو يهتم بمبحث العقائد الإسلامية وإثبات صحتها والدفاع عنها بالأدلة العقلية والنقلية.

1- تعريف علم التوحيد:

1-1- التوحيد: -لغة: هو جعل الشيء واحدا، يقال: وحده توحيدا؛ أي جعله واحدا. فالتوحيد هو الإيمان بالله وحده لا شريك له، والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد¹.

1-2- اصطلاحا: عُرِفَ بعدة تعاريف نذكر منها:

التوحيد هو الاعتقاد والشهادة بأن الله سبحانه وتعالى منفرد بذاته وصفاته وربوبيته وإلهيته وعبادته لا شريك له في ذلك كله². أو هو: أفراد الله بما تفرد به، وبما أمر أن يفرد به، فنفرده في ملكه وأفعاله فلا رب سواه ولا شريك له، ونفرده في ألوهيته فلا يستحق العبادة إلا هو، ونفرده في أسمائه وصفاته فلا مثيل

¹ الفراهيدي الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج3، ص

.281

² شمس الدين بن محمد بن أشرف بن قيسر الأفغاني، جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية، دار الصميعي، ط1، 1416هـ/1996م، ج1، ص 93.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) له في كماله ولا نظير له¹. وعليه في التوحيد هو أفراد الله بالربوبية، وما له من الأسماء والصفات، والإخلاص له في الألوهية والعبادة.

1-3- مفهوم علم التوحيد:

هو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينية، وإبراز الحجج، ودفع الشبه². أو هو علم يُقْتَدَر به على إثبات العقائد الدينية مُكْتَسَب من أدلتها اليقينية: القرآن والسنة الصحيحة لإقامة الحجج العلمية ورد الشبهات عن الإسلام³.

2- الإنتاج العلمي في علم التوحيد:

كانت لعلماء المغرب الأوسط عناية خاصة بعلم التوحيد، فألفوا فيه، وشرحوا مؤلفات أخرى لغيرهم من العلماء. وهذه مؤلفاتهم خلال القرن (8-10هـ/14-16م)، منها المفقود ومنها المخطوط ومنها المطبوع:

- شرح أسماء الله الحسنى: لأبي عبد الله محمد بن يحيى الباهلي البجائي الشهير بالمسفر (ت 744 هـ/ 1343 م)⁴.

- كتاب في القضاء والقدر: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني (771 هـ/1370)⁵.

- شرح معالم أصول الدين للرازي: لعبد الله بن محمد بن أحمد شرف الدين التلمساني المعروف بالغريق (ت 792 هـ/1390 م)⁶.

¹ عبد القادر بن محمد عطا صوفي، المفيد في مهمات التوحيد، دار الإعلام، ط1، 1422هـ-1423هـ، ص 43.

² الإيجي عضد الدين القاضي عبد الرحمن بن أحمد، المواقف في علم الكلام، عالم الكتاب، بيروت، لبنان، د ت، ص 7.

³ بيجوري إبراهيم بن محمد، تحفة المرید على جوهره التوحيد، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، ط دار السلام، مصر، 1939، ص 38.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 402. محمد الصادق وعلي، الوافي في تاريخ بجاية الثقافي، دار إمل، تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص 178.

⁵ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 436. ابن مريم، المصدر السابق، ص 172. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 440.

⁶ الزركلي، المرجع السابق، ج4، ص 127.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)
- شرح لمع الأدلة للجويني: لعبد الله بن محمد بن أحمد شرف الدين التلمساني المعروف بالغريق (ت 792هـ/1390م)¹.
- الدرّة المشيدة في شرح المرشدة: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عباد التلمساني (ت 792هـ/1390م)².
- العقيدة البرهانية: والتي تسمى كذلك بالسلالجية: لسعيد العقباني (ت 811هـ/1408م)³.
- الوسيلة بذات الله وصفاته: لسعيد العقباني (ت 811هـ/1408م) حيث أُلّفه امتثالاً لطلب الحاجب أحمد بن علي القبائلي (ت 803هـ/1400م)⁴. وهو مطبوع.
- مختصر في أصول الدين: لسعيد العقباني (ت 811هـ/1408م)⁵.
- شرح على عقيدة الضير: لعلي بن ثابت بن سعيد (ت 829هـ/1426م)⁶.
- الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات: لابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1438م). وهذا المصنف لم يكتمل⁷.
- عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد: لبني مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1438م)⁸. وهذا الكتاب أيضا لم يكتمل.

¹ التلمساني شرف الدين، شرح لمع الأدلة، تح: السيد عبد الوهاب، دار الحديث، القاهرة، 2009، ص 11، 12. الزركلي، المرجع السابق، ج4، ص 127.

² عيد المجيد النجار، المرجع السابق، ص 451.

³ مجهول، القول الأحوط، ... الورقة 51. ابن فرحون، المصدر السابق، ص 205. السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج6، ص 181.

⁴ العقباني سعيد، الوسيلة بذات الله وصفاته، المصدر السابق، ص 32.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 9.

⁶ التتبيكتي، نيل الابتهاج، ص 335.

⁷ التتبيكتي، المصدر نفسه، ص 508. السخاوي، الضوء اللامع، ج7، ص 51. المقري، نفح الطيب، ج5، ص 430.

⁸ التتبيكتي، نيل الابتهاج، ص 507. السخاوي، الضوء اللامع، ج7، ص 51. المقري، نفح الطيب، ج6، ص 355. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، مج 5، ص 191، 192.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- أرجوزة في العقائد: لأبي زيد عبد الرحمن الرقعي التلمساني (ت 859 هـ / 1456م).¹
- العلوم الفاخرة في النظر في الأمور الآخرة: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1490م).²
- الفرائد السنوية والفوائد السرية على شرح العقيدة السنوسية: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1490م).³
- التعريفات: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1490م).⁴
- حقائق التوحيد: لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1490م).⁵
- كفاية المريد من علم التوحيد: لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (800 - 884 هـ / 1398-1479 م).⁶ وتسمى أيضا: الجزائرية في العقائد الإيمانية⁷، وتسمى كذلك ب: بالمنظومة الجزائرية في علم التوحيد⁸، وتعرف أيضا ب: الجزائرية⁹، وهناك من يسميها ب: اللامية في علم الكلام¹⁰.
- شرح أرجوزة الجزائرية¹¹: لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (ت 884 هـ / 1479 م).¹²
- القصيد في علم التوحيد: لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (ت 884 هـ / 1479 م).¹³

¹ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج2، ص 443.

² التبتكي، نيل الإبتهاج، ص 259. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج5، ص 532.

³ عبد العزيز بن عبد الله، معلمة الفقه المالكي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1983، ص 133. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 11.

⁴ عبد الرزاق قسوم، عبد الرحمن الثعالبي والتصوف، ش و ن ت، الجزائر، 1978، ص 42.

⁵ اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون، ...، مج 3، ص 409. عبد الرزاق قسوم، المرجع السابق، ص 42.

⁶ التبتكي، نيل الإبتهاج، ص 127. السخاوي، الضوء اللامع، ج1، ص 334. ابن القاضي، لقط الفرائد، ص 267. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج5، ص 136.

⁷ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 96، 97.

⁸ حاجي خليفة، المرجع السابق، مج 2، ص 1501.

⁹ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 84.

¹⁰ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 153. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 136.

¹¹ توجد نسخة منها بمكتبة السلیمانية، قسم حاجي محمد، تركيا، تحت رقم: 3834.

¹² أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج2، ص 98. محمد بن عبد الكريم، المرجع السابق، ص 24، 25.

¹³ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 136. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 5. نويهض، معجم أعلام، ص 97.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- عقيدة أهل التوحيد والتسديد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد، المرغمة أنف كل مبتدع عنيد: لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني (ت 895 هـ / 1490م)¹. وهي المعروفة ب: بالعقيدة الكبرى.

- عمدة أهل التوفيق والتسديد في عقيدة أهل التوحيد: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)². وهي شرح مفصل للعقيدة الكبرى. وتسمى ب: السنوسية الكبرى.

- العقيدة الوسطى³: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁴. والمعروفة ب: بالسنوسية الوسطى.

- شرح العقيدة الوسطى⁵: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁶.

- العقيدة الصغرى: المشهورة بالسنوسية أو أم البراهين: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁷.

- شرح العقيدة الصغرى: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁸.

¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص 216. أبو بكر بن أحمد بسام المالكي، العقائد التلمسانية بأقلام إفريقية، تج: يحيى ولد سيدي أحمد، دار المعرفة، الجزائر، طبعه خاصة، 2011، ج2، ص9. رضا كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 781، 876. جمال الدين بوقلي حسن، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية وفي الواقع، منشورات anep، 2011، ص 331.

² محمد السنوسي، شرح أم البراهين، مخطوط بالمكتبة الوطنية، رقم الحفظ: 630. إسماعيل باشا لبغدادي، هدية العارفين، ...، ج5، ص 216. جمال الدين بوقلي، المرجع السابق، ص 331.

³ توجد عدة نسخ من هذه العقيدة بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 632، 633، 634.

⁴ السنوسي محمد بن يوسف، شرح العقيد الوسطى، مطبعة التقدم الوطنية، تونس، ط1، د ت، ص6. التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571.

⁵ توجد نسخة منه بمكتبة السليمانية، قسم اسعد أفندي، تركيا، رقم الحفظ: 1264. وأخرى بدار الكتب المصرية، رقم الحفظ: 2357.

⁶ محمد بن يوسف السنوسي، شرح العقيدة الوسطى، ...، ص6. التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. أبو بكر بن أحمد بسام المالكي، المصدر السابق، ج3، ص 5. فؤاد السيد، فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، دار الكتب، مصر، ط 1962، قسم 2، ص 14.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. ابن مريم، المصدر السابق، ص 245. رضا كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 786.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 316. الحسين الورثاني، الرحلة الورثانية، المرجع السابق، ص 284.

- صغرى الصغرى¹: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)². الشهيرة: بالحفيدة.
- شرح صغرى الصغرى: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)³.
- المقدمات المبينة لعقيدته الصغرى⁴: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁵.
- شرح المقدمات⁶: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁷. وتسمى أيضا ب: مقدمات السنوسي.
- شرح أسماء الله الحسنى: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁸.
- شرح نظم الحوضي في العقائد: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁹.
- المنهج السديد في شرح كفاية المريد: وهو شرح على قصيدة أبي العباس أحمد بن عبد الله الزواوي الجزائري: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)¹⁰.

¹ يوجد عدة نسخ منه بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 4-149، 4-623، 5-462.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 18. أسعد عليوان، محمد بن يوسف السنوسي وشرحه لمختصره في المنطق، أطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة، الفلسفة، جامعة الجزائر، 1987، ص 57.

³ جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 332.

⁴ توجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 411.

⁵ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. ابن مريم، المصدر السابق، ص 245. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 332.

⁶ توجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 411.

⁷ أبو بكر بن احمد بسام المالكيالمصدر السابق، ج1، ص 135. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 332. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 89.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 333.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246.

¹⁰ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 571. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص 216. ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 261. قيتان دالفان (1857-1919م): القول الأحوط في بيان ما تداول من العلوم وكتبها بالمغربين الأقصى والأوسط، تح: حمو عبد الكريم، هدية سارة، دار كوكب العلوم للنشر والطباعة والتوزيع الجزائر، 2023، ص 290.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- شرح جواهر العلوم للعضد: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)¹.
 - عقيدة في دلائل قطعية في الرد على المثبتين لتأثير الأسباب العادية: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)².
 - عقيدة خامسة وضعها المصنف للنساء والأطفال: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)³.
 - عقيدة سادسة: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م). وضعها أيضا السنوسي للنساء والأطفال⁴.
 - شرح المرشدة للمهدي بن تومرت: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁵.
 - الحقائق في تعريفات مصطلحات علماء الكلام: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁶.
 - توحيد أهل العرفان ومعرفة الله ورسله بالدليل والبرهان: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁷.
 - نصره الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁸. وهي رسالة في علم الكلام حققها جمال الدين بوقلي حسن.
 - شرح كلمتي الشهادة: لمحمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)⁹.

¹ أ التبتكتي، نيل الابتهاج، ص 574. ابن مريم، المصدر السابق، ص 247. قيتان دالفان، القول الأحوط، المرجع السابق، ص 292. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 333.

² التبتكتي، نيل الابتهاج، ص 571. ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 332.

³ جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 332.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 314.

⁵ قتان دالفان، القول الأحوط، المرجع السابق، ص 292. ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 261.

⁶ اسماعيل باشا البغدادي هدية العارفين، ...، ج6، ص 216، جمال الدين بوقلي حسن، المرجع السابق، ص 333. سعيد اعليوان، المرجع السابق، ص 58.

⁷ اسماعيل باشا البغدادي، المرجع السابق، ج6، ص 216.

⁸ اسماعيل باشا البغدادي، المرجع نفسه، ج6، ص 216.

⁹ ضيف، المرجع السابق، ص 19، 20. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 181.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)
- بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب: لأبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ / 1493م)¹.
- محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد: لأبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ / 1493م)².
- شرح كتاب أصول العقيدة للإمام أبي المعالي: لأبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ / 1493م)³.
- شرح على رجز الضرير في العقائد: لأحمد بن العباس الشهير بالمريض (القرن التاسع الهجري)⁴.
- واسطة السلوك: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي (ت 910 هـ / 1505م)⁵. وتسمى أيضا ب: الحوضية.
- شرح أسماء الله الحسنى: لمحمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني (ت 911 هـ / 1505م)⁶.
- رسالة الحمد: لأبي عبد الله محمد بن أبي مدين التلمساني (ت 915 هـ / 1509م)⁷.

¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 130. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 221. ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 264. التجيني بن عيسى، معجم أعلام تلمسان، كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011، ص 69.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 130. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 221. ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 264. التجيني بن عيسى، المرجع السابق، ص 69.

³ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 264.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 76. ابن مريم، المصدر السابق، ص 52.

⁵ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 272. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 91.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 579. ابن مريم، المصدر السابق، ص 252. عبد الحق حميش وآخر، المرجع السابق، ص 228.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 23.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ /14-16م)
- رسالة في العقائد¹: لأبي العباس احمد بن يوسف الملياني المريني الهواري الراشدي (ت 931 هـ /1524)².
- فتاوى في الفقه والعقيدة: لأبي حفص عمر بن عبد الحق بن محمد الكماد الأنصاري المعروف بالورّان القسنطيني (ت 965هـ /1558م)³.
- فتح الجليل في أدوية العليل: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن مريم المليتي المديوني التلمساني (ت بعد 1014 هـ /1605 م)⁴.
- إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة: لشهاب الدين أبو العباس احمد بن يحيى المقرئ التلمساني (ت 1041هـ /1631م)⁵.
- بالإضافة إلى شروح كثيرة جدا لمؤلفات محمد السنوسي هي في حكم المفقود⁶.

¹ توجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم الحفظ: 722.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 24.

³ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 289.

⁴ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج2، ص 443.

⁵ ناصر الدين سعيدوني، المرجع السابق، ص 311. صالح بن نبيل فركوس، تاريخ الثقافة الجزائرية من العهد الفينيقي إلى غاية الاستقلال 814ق.م - 1962 م، البصائر الجديدة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ج1، ص 389.

⁶ للاطلاع أكثر حول هذه الشروحات انظر: عبد العزيز الصغير الدخان، الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني وجهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2010-2011، ص 210-246.

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم التوحيد:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم التوحيد	شرح أسماء الله الحسنى	محمد بن يحيى الباهلي البجائي الشهير بالمسفر (ت 744 هـ / 1343 م)	التنكبتي، نيل الابتهاج، 402. محمد الصادق وعلي، الوافي في تاريخ بجاية الثقافي، 178.	مخطوط
	كتاب في القضاء والقدر	لأبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني (771 هـ / 1371 م)	التنكبتي، نيل الابتهاج، 436. ابن مريم، البستان، 172. بشير ضيف، فهرست معلمة، 440.	غير مُعرّف
	شرح معالم أصول الدين للرازي	لعبد الله بن محمد بن أحمد شرف الدين التلمساني المعروف بالغريق (ت 792 هـ / 1390 م)	الزركلي، الأعلام، 4/ 127.	مخطوط
	شرح لمع الأدلة للجويني	لعبد الله بن محمد بن أحمد شرف الدين التلمساني المعروف بالغريق (ت 792 هـ / 1390 م)	شرف الدين التلمساني، شرح لمع الأدلة، 11، 12. الزركلي، الأعلام، 127 / 4.	مطبوع
	الدرة المشيدة في شرح المرشدة	لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عباد التلمساني (ت 792 هـ / 1390 م)	عبد المجيد النجار، المهدي بن تومرت، 451.	مخطوط

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

مطبوع	مجهول، القول الأحوط، الورقة 5. ابن فرحون، الديباج، 205. الساوي، الضوء اللامع، 6 / 181.	لسعيد العقباني (ت) 811 هـ / 1408م)	العقيدة البرهانية
مطبوع	سعيد العقباني، الوسيلة بذات الله وصفاته، 32.	لسعيد العقباني (ت) 811 هـ / 1408م)	الوسيلة بذات الله وصفاته
غير مُعرّف	بشير ضيف، فهرست معلمة، 9.	لسعيد العقباني (ت) 811 هـ / 1408م)	مختصر في أصول الدين
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 335.	لعلي بن ثابت بن سعيد (ت 829 هـ / 1426م)	شرح على عقيدة الضير
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 508. الساوي، الضوء اللامع، 7 / 51. المقري، نفح الطيب، 5 / 430.	لابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438م)	الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 507. الساوي، الضوء اللامع، 7 / 51. المقري، نفح الطيب، 6 / 355. البغدادي هدية العارفين، 5 / 191، 192.	لابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438م)	عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد
مخطوط	سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 2 / 443.	لأبي زيد عبد الرحمن الرقعي التلمساني (ت 859 هـ / 1456م)	أرجوزة في العقائد
مطبوع	التبكتي، نيل الابتهاج، 259. البغدادي هدية العارفين، 5 / 532.	لعبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1490م)	العلوم الفاخرة في النظر في الأمور الآخرة

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

غير مُعرّف	عبد العزيز بن عبد الله، معلمة الفقه المالكي، 133. بشير ضيف، فهرست معلمة، 11.	لعبد الرحمن الثعالبي (875 هـ / 1490م)	الفرائد السنية والفوائد السرية على شرح العقيدة السنوسية
غير مُعرّف	عبد الرزاق قسوم، عبد الرحمن الثعالبي والتصوف، 42.	لعبد الرحمن الثعالبي (875 هـ / 1490م)	التعريفات
مخطوط	البغدادي، ايضاح المكنون، 3 / 409. عبد الرزاق قسوم، عبد الرحمن الثعالبي والتصوف 42.	لعبد الرحمن الثعالبي (875 هـ / 1490م)	حقائق التوحيد
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 127. السخاوي، الضوء اللامع، 1 / 334. ابن القاضي، لقط الفرائد، 267. البغدادي، هدية العارفين، 5 / 136.	لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (800 - 884 هـ / 1398-1479 م)	كفاية المرید من علم التوحيد
مخطوط	سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 2 / 98. محمد بن عبد الكريم، 24، 25.	لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (ت 884 هـ / 1479 م)	شرح أرجوزة الجزائرية
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 5 / 136. بشير ضيف، فهرست معلمة، 5. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 97.	لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي (ت 884 هـ / 1479 م)	القصید في علم التوحيد
مطبوع	التنبكتي، نيل الابتهاج، 571. البغدادي، هدية	لابي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن	عقيدة أهل التوحيد والتسديد المخرج من

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

	ظلمات الجهل وريقة التقليد، المرغمة أنف كل مبتدع عنيد	شعيب السنوسي التلمساني (ت 895 هـ/ 1490م)	العارفين، 6/ 216. أبو بكر بن أحمد بسام، العقائد التلمسانية، 9/2. كحالة، معجم المؤلفين، 3/ 781، 876. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبة، 331.
مخطوط	عمدة أهل التوفيق والتسيد في عقيدة أهل التوحيد	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	البغدادي، هدية العارفين، 5/ 216. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبة، 331.
مخطوط	العقيدة الوسطى	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 571. السنوسي، شرح العقيد الوسطى، 6.
مخطوط	شرح العقيدة الوسطى	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	السنوسي، شرح العقيدة الوسطى، 6. التنبكتي، 571. أبو بكر بسام، العقائد التلمسانية 3/ 5. فؤاد السيد، فهرس المخطوطات، 14.
مطبوع	العقيدة الصغرى	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	التنبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 245. كحالة، معجم المؤلفين، 3/ 786.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

مخطوط	ابن مريم، البستان، 316. الرحلة الورثلاني، الورثيلانية، 284.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	شرح العقيدة الصغرى
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 18. عليوان، محمد بن يوسف السنوسي وشرحه لمختصره في المنطق، 57.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	صغرى الصغرى
غير مُعرّف	جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 332.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	شرح صغرى الصغرى
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 245. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 332.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	المقدمات المبينة لعقيدته الصغرى
مخطوط	أبو بكر بسام، العقائد التلمسانية، 1 / 135. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية 332. سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 89.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	شرح المقدمات
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 333.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	شرح اسماء الله الحسنی

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 246.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	شرح نظم الحوضي في العقائد
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج 571. البغادي، هدية العارفين، 6/ 216. سعيدوني، كشاف، 1/ 261. قيتان دالفان، القول الأحوط، 290.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	المنهج السديد في شرح كفاية المرید
غير مُعرّف	التنبكتي، نيل الابتهاج، 574. ابن مريم، البستان، 247. قيتان دالفان، القول الأحوط، 292. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 333.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	شرح جواهر العلوم للعضد
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 571. ابن مريم، البستان، 246. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 332.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	عقيدة في دلائل قطعية في الرد على المثبتين لتأثير الأسباب العادية
غير مُعرّف	جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 332.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	عقيدة خامسة وضعها المصنف للنساء والأطفال
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 314.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	عقيدة سادسة

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ / 14-16م)

مخطوط	قيتان دالفان، القول الأحوط، 292. سعيدوني، كشاف، 1/ 261	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	شرح المرشدة للمهدي بن تومرت
غير مُعرّف	البغدادي، هدية العارفين، 6 / 216. جمال الدين بوقلي، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية، 333. عليوان، محمد بن يوسف السنوسي وشرحه لمختصره في المنطق، 58.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	الحقائق في تعريفات مصطلحات علماء الكلام
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 6 / 216.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	توحيد أهل العرفان ومعرفة الله ورسله بالدليل والبرهان
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 6 / 216.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 19، 20. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 181.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490م)	شرح كلمتي الشهادة
مخطوط	التنبكتي، نيل الابتهاج، 130. الزركلي، الأعلام، 1 / 221. سعيدوني، كشاف، 264. التجيني، معجم أعلام تلمسان، 69.	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ/ 1493م)	بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 130. الزركلي، الأعلام، 1 / 221. سعيدوني، كشاف، 264. التجيني، معجم أعلام تلمسان، 69.	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ/ 1493م)	محصل المقاصد مما به تعتبر العقائد
مخطوط	كشاف سعيدوني، بالإسهام المغربي، 264.	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ/ 1493م)	شرح كتاب أصول العقيدة للإمام أبي المعالي
غير مُعرّف	التبكتي، نيل الابتهاج، 76. ابن مريم، البستان، 52.	لأحمد بن العباس الشهير بالمريض (القرن التاسع الهجري)	شرح على رجز الضربير في العقائد
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 272. سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 91.	لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي (ت 910 هـ / 1505م)	واسطة السلوك
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 579. ابن مريم، البستان، 252. حميش وابن ساعد، موسوعة تراجم علماء الجزائر 228.	لمحمد بن أبي العيش الخرجي التلمساني (ت 911 هـ / 1505م)	شرح أسماء الله الحسنى
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 23.	محمد بن أبي مدين التلمساني (ت 915 هـ/ 1509م)	رسالة الحمد
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 24.	أحمد بن يوسف الملياني الراشدي (ت 931 هـ/ 1524)	رسالة في العقائد
مخطوط	كشاف سعيدوني، بالإسهام المغربي، 289.	عمر بن عبد الحق الكماذ المعروف بالوزان	فتاوى في الفقه والعقيدة

الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

		القسنطيني (ت 965هـ/ 1558م)	
مخطوط	فتح الجليل في أدوية العليل	محمد بن محمد ابن مريم (ت بعد 1014 هـ /1605 م)	سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 2/443.
مطبوع	إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة	شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى المقري (ت 1041هـ/1631م)	سعيدوني، كشاف، 311. فركوس، تاريخ الثقافة الجزائرية 1/389.

جدول (2): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التوحيد خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم التوحيد	8هـ/14م	4	7,84%	3	5,88%	1	1,96%
	9هـ/15م	40	78,43%	22	43,14%	18	35,29%
	10هـ/16م	7	13,73%	1	1,96%	6	11,77%
المجموع		51	100%	26	50,98%	25	49,02%

جدول (3) ب: توزيع مكاني تفصيلي لمؤلفات علم التوحيد خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	المكان	عدد العلماء	النسبة المئوية	عدد المؤلفات	النسبة المئوية
علم التوحيد 51 مؤلف	8هـ/10م 14م/16م	تلمسان	13	65%	39	76,47%
		بجاية	2	10%	4	7,84%
		قسنطينة	1	5%	1	1,96%
		الجزائر	1	5%	4	7,84%
		باقي الوطن	3	15%	3	5,89%
المجموع			20	100%	51	100%

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم التوحيد، يُنظر الملحق رقم (2)، ص 371، 372.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م)

4- تحليل الإنتاج العلمي في علم التوحيد:

4-1- البعد الأشعري للمدونة العقديّة:

عند النظر في الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في علم التوحيد خلال فترة الدراسة، فإنه يمكن تلمس الحضور الأشعري في المنظومة الفكرية العقديّة لعلماء المغرب الأوسط، وأنّ المذهب الأشعري يُمثّل المرجع الأساس في الدرس العقديّ في المغرب الأوسط، سواء الشّفويّ منه أو المدوّن، ويتجلى ذلك من خلال:

- المكانة المحترمة لأئمة الأشاعرة، والتي تظهر جلياً في المدونة العقديّة وطبيعتها. فهذا رائد التأليف في علم التوحيد في المغرب الأوسط، بل المغرب عموماً، الإمام محمد بن يوسف السنوسي عندما يتحدث عن أئمة الأشاعرة يشيد بإمامهم أبو الحسن الأشعري وأصحابه أبو إسحاق الإسفرائيني والباقلاني والجويني، بأنهم شيوخ أهل السنّة، وهم القائمون بحجة الله ورسوله، الناصرون لدينه¹.

- يتجلى الحضور الأشعري في الإنتاج العلمي في علم التوحيد بالمغرب الأوسط، سواء في مؤلفات الشروح والاختصارات أم غيرها، فضلاً عن الدرس الشفوي. فعقيدة ابن الحاجب لقيت قبولا وإقبالا تدريسياً ودراسة وتأليفاً. وصاحبها أبو عمرو ابن الحاجب مثلاً حسب ابن زكري الذي شرحها ما هو إلا نتاج أفكار المتكلمين من متقدمي الأشاعرة والمتأخرين². أما السنوسي كمثل آخر، فلم تكن عقيدته الكبرى سوى مختصر لكتاب الإرشاد لإمام الحرمين الجويني³.

وعليه يمكن القول أنّ سياق المدونة العقديّة في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة كانت ذات بُعد أشعري.

4-2- التأليف في علم التوحيد كما من وكيفاً:

من خلال الجدول الإحصائي للإنتاج العلمي في علم التوحيد في المغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م يتبين أن مجموع المؤلفات في علم التوحيد بلغ 51 مؤلف، منها 4 خلال القرن 8هـ/14م

¹ السنوسي محمد بن يوسف، العقيدة الوسطى وشرحها، تح: السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، د ت، ص 60.

² ابن زكري أبو العباس أحمد، بغيت الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، تح: عبد الله بن يوسف الشيخ سيدي، رسالة ماجستير، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 1415هـ/1994م، ص 148.

³ نبيلة الزكري، تأثير الجويني في الدرس الكلامي المغربي الإرشاد نموذجاً، ضمن التراث الكلامي بالغرب الإسلامي، الخصوصية والامتداد، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، ج2، ص 750.

بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م) بنسبة 7,84%. و40 خلال القرن 9هـ/15م بنسبة 78,43%. و7 خلال القرن 10هـ/16م بنسبة 13,73%. وقد كان نصيب الشروح منها 26 مؤلف وذلك بنسبة 51%. والإبداعية بلغ عددها 25 مؤلف بنسبة 49%. واللافت للانتباه انفراد محمد السنوسي بالزيادة في التأليف في علم التوحيد. وحتى الكثير من الشروحات كانت على مؤلفاته. إذ كثرت شروح المختصرات عليها، فكان مدار الدرس العقدي على مصنفات السنوسي. ولم يقتصر تأثيرها على المغرب الأوسط فقط؛ بل تعدّاه إلى كامل بلاد المغرب الإسلامي وبلغت إلى بلاد المشرق. فالسنوسي بحق، كان مدرسة لوحده في باب علم التوحيد.

وفي ختام هذا الفصل يمكن القول أنّ الإنتاج العلمي في العلوم الدينية ساير سياق الحركة الثقافية ونشاطها، فقد كان التأليف فيه كثيرا، ومسّ غالب مواضيعه. وكان النصيب الأكبر من المؤلفات لعلوم الفقه، سواء منها الشروحات والمختصرات أم الكتب الإبداعية. وكان التفاوت جليا بين القرون الثلاثة في الإنتاج العلمي فقد كان القرن التاسع الهجري/15م بحق قرن تأليف وإنتاج علمي غزير.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإنتاج العلمي في علوم اللسان واللغة بالمغرب الأوسط خلال
القرن (8-10هـ / 14-16م)

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علوم اللغة والبيان والعروض

تعريف علم اللسان وعلم اللغة

الإنتاج العلمي في علم اللغة وعلم البيان والعروض

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علم النحو

تعريف علم النحو

الإنتاج العلمي في علوم النحو

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في الآداب والشعر

تعريف الآداب

الإنتاج العلمي في الآداب والشعر

جدول الإنتاج العلمي في علوم اللسان

تحليل الإنتاج العلمي في علوم اللسان

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) حظيت الدراسات اللغوية والأدبية باهتمام كبير من طرف علماء المغرب الأوسط، وذلك لارتباطها الوثيق بالعلوم الدينية خاصة منها علوم القرآن والحديث من جهة، ولكونها لغة التعبير عن الفكر والنشاط العلمي وكافة مناحي الحياة من جهة أخرى. فظهر في هذا العهد ثلة من العلماء كتبوا في هذا الميدان اللساني، وتركوا لنا مصنفات كثيرة ومتنوعة¹. وقد عرف القرن الثامن ازدهارا في العلوم اللسانية واللغوية وتميز بكثرة المؤلفات الإبداعية. بخلاف القرن التاسع والعاشر الذي كثرت فيه الشروح والتقايد والتعليق، ولم تخرج معظم الكتابات عن اجترار ما سبق. هذا يندرج تحت العلوم اللسانية واللغوية جملة من العلوم هي علم اللغة والنحو والبيان والأدب.

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علم اللغة وعلم البيان والعروض:

1- تعريف علم اللسان وعلم اللغة:

1-1- تعريف علم اللسان:

شاع في التراث القديم استعمال مصطلح اللسان، فصاحب كتاب إحصاء العلوم عقد فصلا سماه علم اللسان فذكر فيه: أن علم اللسان ضربان: أحدهما: حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما، وهو علم يدل عليه شيء منها، وثانيهما: علم قوانين تلك الألفاظ².

1-2- تعريف علم اللغة:

1-2-1- لغة: مشتقة من لغ أي حكى بعضهم، ولَغِيَ به أي لَهَجَ به، واللَّغَا هو الصوت، ولغَا يلغو لغوا أي: قال باطلا. وهي الألفاظ الموضوعية للمعاني، وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم³.

¹ أحمد شامخ الحميد الغنزي، الحياة الفكرية في العصر المملوكي الثاني في مصر والشام والحجاز، صفحات للدراسات والنشر، دمشق، 2010، ص 299.

² الفارابي محمد، إحصاء العلوم، مركز الإنماء القومي، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص 9.

³ ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1979، ج5، ص 255، 256.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
1-2-2- اصطلاحاً: علم اللغة: هو العلم الذي يبحث في مدلولات المفردات، ومعانيها وصفاتها الجزئية، وكيفية استخدام هذه المفردات ومدلولاتها لتوضع في مكانها الصحيح بهدف الاحتراز من الخطأ في فهم المعاني الوضعية¹. ولتحقيق ذلك يحتاج هذا العلم إلى علمي النحو والصرف².

2- الإنتاج العلمي في علم اللغة وعلم البيان والعروض:

2-1- علم اللغة:

- العلقُ النَّفيس في شرح رسالة ابن خميس: محمد بن هدية بن علي القرشي التلمساني (ت 750هـ)³.
- شرح لغة قصائد المغربي الخطيب: محمد بن أبي بكر المقري (ت 759 هـ/ 1358 م)⁴.
- شرح البردة⁵: أبو عثمان سعيد العقباني (ت 811 هـ/ 1408 م)⁶.
- شرح بردة البصري: أبو مهدي عيسى بن أحمد الغبريني البجائي (ت 815 هـ/ 1412 م)⁷.
- الذخائر القراطيسية في شرح الشقراطيسية: أو حسب التنبكتي: المفاتيح القراطيسية في شرح الشقراطيسية⁸: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/ 1438 م)⁹. حيث شرحها ابن مرزوق من الناحية اللغوية.

¹ القنوجي، أبجد العلوم، المرجع السابق، ج2، ص 469.

² ابن الأكفاني، المصدر السابق، ص 111.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 365.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 420. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 362. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 313.

⁵ يوجد نسخة من هذا المخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ: 126.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 106.

⁷ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 241.

⁸ نيل الابتهاج، ص 506. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر، ...، ج2، ص 51.

⁹ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، المرجع السابق، ج1، ص 504. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر، ...، ج2، ص 15.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- أنس الغريب وروض الأديب: أبو عصيدة أحمد بن أحمد البجائي (822-865 هـ / 1419-1460م)¹. وهو كتاب في الأدب واللغة والتصوف ولكنه في حكم الضائع.
- تعليقة سنية في حلّ ألفاظ الأجرومية²: أبو عصيدة أحمد بن أحمد البجائي (822-865 هـ / 1419-1460م)³.
- شرح على قطر الندى لابن هشام: معمر بن يحيى بن عبد القوي المكي (ت 895هـ / 1490م)⁴.
- شرح على الشممقية: محمد بن محمد بن يحيى بن أبي علي أبو الطيب النقاوسي الجزائري (ت بعد 897هـ)⁵.
- التلخيص: أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني الشهاب أبو العباس (ت 899 هـ)⁶.
- مقدمة في اللغة العربية: عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1504م)⁷.

2-2- علم البيان والعروض:

- التورية: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت بعد 774 هـ/1374م)⁸.
- مثاليب القوانين في التورية والاستخدام والتضمين: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت بعد 774هـ/1374م)⁹.

¹ يحيى بكلي، العلماء الجزائريون المدرسون في المسجد النبوي من العصر المملوكي الى يومنا هذا، دراسة ببيوغرافية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2017، ص 56.

² يوجد منه نسخة في المكتبة الناصرية بتمغروت برقم 1722 ضمن مجموع رقم ج.

³ يحيى بكلي، المرجع السابق، ص 57.

⁴ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج10، ص 162.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 362.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 134. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 369.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 256. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 362.

⁸ ابن الحاج النميري، فيض العباب إلى قسنطينة والزاب، تح: محمد بن شقرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دت، ص 41. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 370.

⁹ ابن الحاج النميري، المصدر السابق، ص 41. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 370.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- كتاب مقامات: أحمد بن يحيى عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م).¹
- خطب جمعية: ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1380م).² وهي خطب بليغة ذات قيمة أدبية رفيعة.
- خطب مرتبة على حروف المعجم³: ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1380م).⁴ وهي خطب مشتملة على درر الكلام ألقاها صاحبها ابن مرزوق في غرناطة وفي قصر الحمراء.
- خطب كثيرة من غير التزام حروف المعجم⁵: ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1380م).⁶ وهي خطب ألقاها ابن مرزوق في مدن متعددة من بلاد المغرب.
- التلخيص في شرح التلخيص: أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م).⁷ وهو شرح لكتاب تلخيص المفتاح للقزويني.
- بسط الرموز الخفية في عروض الخزرجية: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م).⁸ وهو شرح للخزرجية.
- الأنوار المنبلجة من أسرار المنفرجة: أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن أبو العباس النقاوسي البجائي (ت 810 هـ / 1407م).⁹
- شرح على البردة: سعيد العقباني (ت 811 هـ / 1408م).¹⁰ والشرح لا يزال مخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم: 26 أ.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 269. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 370.

² بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 374. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر...، ج2، ص 51.

³ يوجد منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط، رقم الحفظ: 930.

⁴ ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، ...، ص 84.

⁵ يوجد منه نسخة بالمكتبة الحسنية بالرباط، رقم الحفظ: 4070.

⁶ ابن مرزوق، المناقب، ...، ص 84.

⁷ رايح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، منشورات الحضارة، الجزائر، طبعة 2014، ج1، ص 159. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 369.

⁸ رايح خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 158.

⁹ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 332. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 383.

¹⁰ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج6، ص 181. التتبيكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 190. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 422. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 241.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- شرح على الخرجية في العروض: أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي الجزائري (ت 830 هـ/1427)¹.
- نظم التلخيص²: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م). والتلخيص هو كتاب لجلال الدين القزويني في علم البيان.³
- إظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة⁴: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)⁵. والداعي لشرح القصيدة كان بلاغي ونحوي لكونها تعد ضمن علم البديع.⁶
- الشرح الأوسط والأصغر: ويعرف بالاستيعاب: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)⁷. وهو شرح أيضا لقصيدة البردة. ويسمى أيضا: الاستيعاب لما فيها (البردة) من البيان والاعراب⁸.
- المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخرجية⁹: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)¹⁰. وهو مؤلف في العروض والقوافي.
- رجز على الخرجية: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)¹¹.
- مواهب الفتاح في نظري تلخيص المفتاح¹²: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1439م)¹³.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 432.

² توجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: 2253.

³ المقرئ، نفع الطيب، ...، ج6، ص 347. التبتكي، نيل الابتهاج، ص 507.

⁴ يوجد منه نسخة بالخزانة العامة، الرباط، رقم: ك 1365.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 205. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 420.

⁶ محمد طول، "المنهج النقدي عند ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)"، مجلة كلية الآداب، جامعة تلمسان، العدد الأول، سبتمبر 2000، ص 7.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 205. محمد فلاق، إظهار صدق المودة في شرح البردة لأبي عبد الله بن مرزوق الحفيد التلمساني: دراسة وتحقيق،

رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2009-2010، ص 61.

⁸ المقرئ، نفع الطيب، ...، ج5، ص 429.

⁹ يوجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ: 2970.

¹⁰ التبتكي، نيل الابتهاج، ص 507. ابن مريم، المصدر السابق، ص 210. محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ...، ص 174.

¹¹ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج6، ص 192.

¹² يوجد منه نسخة في دار الناصرية بتامكروت، رقم الحفظ: 1659.

¹³ صباح مجاهدي، المفاتيح المرزوقية لحل الاقفال واستخراج خبايا الخرجية لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد العجيسي (766-842هـ)

تحقيق ودراسة، أطروحة دكتوراه في العلوم العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة احمد بن بلة، وهران، 2014-2015، ص 35.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

-شرح تلخيص القزويني: احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845هـ/1441م)¹.

-شرح الخزرجية²: أبو القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي (ت 852 هـ / 1448 م)³. حيث تناول مؤلفه بالشرح والتفصيل في هذا المخطوط علم العروض والقافية والأبجر والدوائر الشعرية، شارحا كل بيت على حدة.

-تلخيص التلخيص: إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي (ت 857هـ / 1454 م)⁴. وهو شرح لتلخيص المفتاح.

-الروض الأريض في علم القريض: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن النقاوسي البجائي (ت 897هـ/ 1492م)⁵.

-إيضاح السبيل الى قصد الجليل في علم الخليل: أبو العباس احمد بن عبد الرحمن النقاوسي البجائي (ت 897 هـ / 1491 م)⁶.

- مواهب البديع: أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ/1494م)⁷. والمصنف ميمية في علم البديع.

- شرح مواهب البديع: أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ/1494م)⁸.

¹ يشير ضيف، المرجع السابق، ص 370.

² يوجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ 2453.

³ يشير ضيف، المرجع السابق، ص 404.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 53. مفتاح خلفات، المرجع السابق، ص 334. يشير ضيف، المرجع السابق، ص 369.

⁵ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 263.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 332. سعيدوني، المرجع نفسه، ج1، ص 263.

⁷ يشير ضيف، المرجع السابق، ص 369. رابح خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 112. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 134.

⁸ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 135. يشير ضيف، المرجع السابق، ص 369.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)
- نظم التلخيص: أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ/1494م)¹. وهي منظومة في تلخيص القزويني في العلم والبيان.
- تحرير الميزان لتصحيح الأوزان: أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899 هـ)².
- التبيان في علم البيان: أو مقدمة في التبيان في علم البيان: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503 م)³. وقد مزج فيه المغيلي بين تلخيص المفتاح للقزويني ومختصر تلخيص المفتاح للتقازاني.
- شرح التبيان في علم البيان: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503 م)⁴.
- المعروض في علم العروض⁵: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503 م)⁶.
- شرح الخرزجية⁷: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914هـ/1508 م)⁸.
- حاشية على مختصر المعاني والبيان⁹: احمد بن احمد بن قاسم العقباني العبادي (ت 981 هـ / 1572 م)¹⁰. وهو كتاب في البلاغة.
- الجواهر المكنون في صدف الثلاثة فنون: عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضرى (ت 983هـ/1574م)¹¹. وهو منظومة في البلاغة يحتوي 295 بيتا.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 369.

² عادل نويهض، معجم أعلام، ص 134. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 435.

³ التبتكي، نيل الابتهاج، ص 33. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 362.

⁴ التبتكي، نيل الابتهاج، ص 33.

⁵ يوجد منه نسخة محفوظة بمكتبة المطارفة بالقرارة.

⁶ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 434. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر، ج2، ص 143.

⁷ يوجد منه نسخة بالرباط، رقم الحفظ: 1061.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 432. محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 160.

⁹ توجد نسخة منه بوزارة الشؤون الدينية والاقواف الجزائر، رقم الحفظ: 482. ونسخة أخرى بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، رقم الحفظ: 1747.

¹⁰ محمد بسكر، المرجع نفسه، ج1، ص 76.

¹¹ محمد بسكر، نفسه، ج1، ص 355. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 372. عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 27.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- شرح الجوهر المكنون: عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري (ت 983 هـ / 1574 م)¹.
- شرح على الخزرجية: ابن محمد أبو القاسم البجائي (ت 1025 هـ / 1617م)².
- شرح المقامات الحيرية: يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكرياء الشاوي (ت 1030 هـ / 1621م)³.
- حاشية علي عصام الدين في فن الاستعارات: يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكرياء الشاوي (ت 1030 هـ / 1621م)⁴.
- متن المنازل: احمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقرئ (ت 1041هـ / 1631م)⁵.

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم النحو:

1- تعريف علم النحو:

- 1-1 - لغة: النحو هو القصد، أو الإعراب، فالنحو هو إعراب الكلام العربي⁶. ثم صار النحو علما على المواضيع المتعلقة بقواعد اللغة العربية، سواء ما تعلق بالمفردات أم التراكيب⁷.
- 1-2 -- اصطلاحا: النحو علم يتعرف منه أحوال اللفظ المركب من جهة ما يلحقه من التغيير المسماة بالإعراب والبناء، وأنواعها من الحركات والحروف، ومواضعها ولزومها، وكيفية دخولها في الجمل لتبيين

¹ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، 28.

² بشير ضيف، المرجع السابق ص 435.

³ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 376.

⁴ بشير ضيف، نفسه، ص 376.

⁵ بشير ضيف، نفسه، ص 370.

⁶ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ج 15 (مادة نحا)، ص 309.

⁷ غانم قدوري الحمد، أبحاث في العربية الفصحى، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 46.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) دلالتها¹. أو هو استنباط قواعد وأحكام لكلام العرب. فصاروا يقيسون كلامهم حسب تلك القواعد، ويلحقون الأشباه بالأشباه، مثل الفاعل بالمرفوع، واستعمل العرب إشارة ودلالة لهذا الأمر بتغيير الحركات أو آخر الكلمات، فسموا هذا الأمر اعراباً².

2- الإنتاج العلمي في علم النحو:

- شرح التسهيل: محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقرئ (ت 759 هـ)³. غير أن هذا الشرح لم يكمله.
- شرح النظائر: محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقرئ (ت 759 هـ / 1359م). وفيه شرح الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي⁴.
- إعراب القرآن الكريم: محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقرئ (ت 759 هـ / 1359م)⁵.
- شرح الخونجي: محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقرئ (ت 759 هـ / 1359م)⁶.
- شرح الكافية: أحمد بن محمد التنسي (ت 801 هـ / 1399م)⁷.
- شرح كتاب التسهيل: أحمد بن محمد التنسي (ت 801 هـ / 1399م)⁸.
- هدية أو هواية السالك في بيان ألفية ابن مالك: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)⁹. وهو مفقود.

¹ الاكفاني، إرشاد القاصد، المصدر السابق، ص 122.

² السراج أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1996، ج1، ص 35.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 345. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 313.

⁴ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 313.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 345.

⁶ بشير ضيف، نفسه، ص 345.

⁷ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 225. بشير ضيف، المرجع السابق، 333.

⁸ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 225. بشير ضيف، المرجع السابق، 333.

⁹ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، ...، ص 14، 15. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 239.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- الإبراهيمية في مبادئ العربية: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ / 1407م)¹.
- شرح الاجرومية: أحمد بن علي بن منصور البجائي (ت 837هـ / 1433م)².
- شرح شواهد الزجاج: يوسف بن إبراهيم الوانوعي الحنفي (ت بعد 838هـ / 1433م)³.
- تقييد على شرح المرادي لألفية ابن مالك: أحمد بن محمد بن غازي بن موسى الداودي التلمساني (ت 841هـ / 1438م)⁴.
- كتاب حذق المقلتين: أحمد بن محمد بن غازي بن موسى الداودي التلمساني (ت 841هـ / 1438م)⁵.
- إيضاح السالك على ألفية ابن مالك: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1439م)⁶.
- التسهيل لابن مالك: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1439م)⁷.
- شرح شواهد الألفية: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1439م)⁸.
- المعراج الى استمطار فؤاد الأستاذ ابن السراج: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1439م)⁹.
- الاستيعاب لما في البردة من البيان والاعراب: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1439م)¹⁰.

¹ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، ص 14، 15. يوسف قرقور، "مبادئ السالكين في شرح رجز ابن الياسمين لابن قنفذ القسنطيني رياضي مغاربي من القرن (8هـ / 14م)"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، السنة 17، العدد 67، أكتوبر 2009، ص 175.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 332.

³ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 349.

⁴ هلال ناجي، المرجع السابق، ص 67.

⁵ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص 126. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 22.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 507. المقري، المصدر السابق، ج6، ص 347.

⁷ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج 6، ص 192.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 211.

⁹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 507. الكتاني، المرجع السابق، ج1، ص 294.

¹⁰ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، ...، ج1، ص 74.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- شرح على ألفية ابن مالك: أحمد بن محمد شهاب الدين المقري (ت بعد 847 هـ/1444م)¹.
- كتاب قواعد النحو: قاسم بن سعيد العقباني (ت 854هـ/1451م)².
- ألفية ابن مالك: وهو شرح لها: إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت 857هـ / 1454 م)³.
- نظم في العربية: أو نظم الزواوي: إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت 857هـ / 1454م)⁴.
والكتاب محقق ومنشور.
- أرجوزة في الجمل والمجرورات وكلمات يحتاج إليها المعرب: إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت 857هـ / 1454 م)⁵.
- النحوية: وهي شرح على ألفية ابن مالك: يحيى بن عمار الكندي العجيسي البجائي (ت 862هـ/1458م)⁶.
- شرح المسائل المشكلات في رموز الضمائر: محمد بن العباس العبادي أبو عبد الله التلمساني (ت 871هـ/1467م)⁷.
- تحقيق المقال وتسهيل المثال في شرح لامية الافعال: محمد بن العباس العبادي أبو عبد الله التلمساني (ت 871هـ/1467م)⁸.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 227. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 309.

² رضا كحالة، المرجع السابق، ج4، ص 230. عادل نويهض، معجم المفسرين، ...، ج1، ص 210. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 332.

³ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج1، ص 116. ابن القاضي، درة الحجال، ...، ج1، ص 193.

⁴ مفتاح خلفات، المرجع السابق، ص 334.

⁵ مفتاح خلفات، المرجع نفسه، ص 335، 336.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 229، 230.

⁷ ابن القاضي، درة الحجال، ...، ج2، ص 295.

⁸ السخاوي، الضوء اللامع، ج7، ص 278. محمد مخلوف، المرجع السابق، ص 264. محمد الطمار، المرجع السابق، ص 175.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- منهج المسالك إلى ألفية ابن مالك: أحمد بن محمد كمال الدين أبو العباس تقي الدين الشّمني (ت 872 هـ/1468م)¹.
- شرح مغني اللبيب لابن هشام: أحمد بن محمد كمال الدين أبو العباس تقي الدين الشّمني (ت 872 هـ)².
- الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1471م)³.
- تحفة الاخوان في إعراب أي القرآن: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1471م)⁴.
- جمع الغريب في ترتيب أي مغني اللبيب⁵: محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)⁶.
- إعراب كلمة الشهادة: محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)⁷.
- الدر المنظوم في شرح قواعد ابن أجيروم: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)⁸.
- جامع الأقوال في صيغ الأفعال: أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)⁹.
- أرجوزة في تصريف الأسماء والأفعال: أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)¹⁰.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 334.

² كحالة، المرجع السابق، ج2، ص 149. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 334.

³ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 78.

⁴ عادل نويهض، المرجع نفسه، ص 78.

⁵ يوجد منه نسخة بالمكتب الأحمديّة بتونس، رقم الحفظ: 4115.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 152.

⁷ نفسه، ص 152.

⁸ التتبيكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 572.

⁹ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 134. رابع خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 113.

¹⁰ نويهض، معجم أعلام، ص 134. رابع خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 112.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- نظم المغني في النحو: أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)¹.
- مفتاح باب النحو: نظم فيه الأجرومية، محمد بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني (ت 910 هـ / 1505م)².
- مجموع: محمد بن محمد بن العباس التلمساني (كان حيا 920 هـ / 1514م)³. حيث ضم أبحاث في النحو.
- رسالة في الاسم والمسمى: أبو العباس أحمد الشماخي (ت 928 هـ / 1522م)⁴.
- إعراب مشكل الدعائم: أبو العباس أحمد الشماخي (ت 928 هـ / 1522م)⁵.
- الدرر الصباغية في شرح الأجرومية: محمد بن محمد بن علي الصباغ التلمساني (ت 936 هـ / 1530م)⁶. وهو محقق ومطبوع.
- شرح ألفية ابن مالك: الصغير بن محمد بن عامر الأخضر السلمي (ق 10 هـ / 16م)⁷.
- شرح الأجرومية: داود أبو سليمان الثلاثي الإباضي (ت 967 هـ / 1560م)⁸.
- رسالة في إعراب كلمة الشهادة: عيسى بن إسماعيل أبو مهدي النائلي (ت 971 هـ / 1564م)⁹.

¹ نويهض، معجم أعلام، ص 134. راجح خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 113.

² كحالة، المرجع السابق، ج10، ص 139. محمد بسكر، المرجع السابق، ج2، ص 163.

³ كحالة، المرجع السابق، ج11، ص 228. محمد بسكر، المرجع السابق، ج2، ص 234.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 332.

⁵ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 332.

⁶ نفسه، ص 152.

⁷ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 26.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 335.

⁹ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 340.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- منظومة الدرّة البهية: عبد الرحمن بن صغير بن محمد بن عامر الأخضرى السلمي (ت 983هـ / 1575م)¹. نظم فيها الأخضرى متن الأجرومية في النحو.
- ألغاز: سحنون بن عثمان بن سليمان بن أحمد بن أبي بكر المداوي الوثريسي (ت أواخر ق 10 هـ)².
- شرح على لامية الأفعال: محمد بن يحيى البجائي (كان حيا سنة 1029 هـ / 1620م)³.
- شرح شواهد القواعد الصغرى: لابن هشام في النحو: محمد بن يحيى البجائي (كان حيا سنة 1029 هـ)⁴.
- شرح شواهد شذور الذهب: في النحو: محمد بن يحيى البجائي (كان حيا سنة 1029 هـ / 1620م)⁵.
- شرح على شواهد القطر: محمد بن يحيى البجائي (كان حيا سنة 1029 هـ / 1620م)⁶.
- كتاب إعراب القرآن: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041هـ / 1631م)⁷.
- إتحاف أهل السيادة بضوابط حروف الزيادة: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041هـ / 1631م)⁸.
- التحفة المكية في شرح الأرزوزة الألفية: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)⁹.

¹ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 28.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 335.

³ محمد بسكر، المرجع السابق، ج2، ص 273.

⁴ نفسه، ج2، ص 273.

⁵ نفسه، ج2، ص 273.

⁶ نفسه، ج2، ص 273.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 334. محمد بسكر، السابق، ج1، ص 128.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 334. محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 127.

⁹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 334.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم الأدب:

1-تعريف الأدب:

يقصد بالأدب: الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم. وينقسم الأدب الى نوعين الشعر والنثر. فالشعر هو الكلام الموزون المقفى الذي تكون أوزانه على نمط واحد وهو القافي. أما النثر فهو الكلام المنثور أو الكلام غير الموزون. ولبلوغ الإجادة بالمنظوم والمنثور، لابد من الاطلاع على كلام العرب، مع مراعاة أصول وقواعد اللغة والبيان والبلاغة والنحو مع إلمام بأشعار العرب وأخبارها، إضافة إلى القرآن الكريم والحديث النبوي¹.

2-الإنتاج العلمي في علم الأدب:

-ديوان شعر: محمد بن يوسف أبو عبد الله الثغري القيسي التلمساني (ت 703 هـ/1303م)².

-ديوان شعر: محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن العطار الجزائري(ت707هـ/1307م)³.

- نظم الدرر في مدح سيد البشر صلى الله عليه وسلم: محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن العطار الجزائري (ت 707 هـ/1307م)⁴.

-الدر النفيس في شعر ابن خميس: أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني المعروف بابن خميس التلمساني (ت 708 هـ/1308م). حيث جمع ديوان شعر ابن خميس بعد وفاته أبو عبد الله القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي وسماه بالدر⁵. والكتاب مفقود.

-رسالتان في النثر: أبو عبد الله محمد ابن خميس(ت708هـ/1308م)⁶.

¹ ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ص 620.

² ابن خلدون يحيى، بغية الرواد، ...، ج1، ص 72، 87. المقرئ، نفع الطيب، ...، ج4، ص 261، 222. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 92.

³ المقرئ، المصدر السابق، ج7، ص 480. كحالة، المرجع السابق، ج10، ص 237. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 233، 234.

⁴ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، ج2، ص 141.

⁵ المقرئ، نفع الطيب، ج5، ص 359. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 196.

⁶ محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 194.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- البديع في صناعة الشعر: يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور أبو الحسن زين الدين الزواوي (ت 728 هـ/1328م)¹.
- ديوان شعر: يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور أبو الحسن زين الدين الزواوي (ت 728 هـ/1328م)².
- شرح رسالة ابن خميس: محمد بن منصور بن علي بن هدية أبو عبد الله القرشي التلمساني (ت 736 هـ/1335م)³.
- أشعار: أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي المليكشي البجائي (ت 740 هـ / 1339 م)⁴.
- الزهرات وإجالة النظرات: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1373م)⁵.
- كتاب الوسائل ونزهة المناظر والخمائل: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1373م)⁶.
- كتاب المساجلة والمسامحة في تبين طرف المداعبة والممازحة: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1373م)⁷.
- كتاب في شطر الحماسة لأبي حبيب: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1373م)⁸.
- ديوان شعر وديوان الصبابة: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1375م)⁹.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج8، ص 155. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 420.

² عادل نويهض، معجم أعلام، ص 168. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 420.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 414.

⁴ سعديوني، كشاف، المرجع السابق، ج1، ص 205.

⁵ ابن الحاج النميري، المصدر السابق، ص 41.

⁶ نفسه، ص 41.

⁷ نفسه، ص 41.

⁸ نفسه، ص 41.

⁹ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 305.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- كتاب الأدب الغض: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)¹.
- سكردان الملوك: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)².
- أطيب الطيب: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)³.
- مجتبي الأدباء: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁴.
- حاطب ليل: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁵.
- مواصل المقاطيع: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁶.
- نحو أعداء البحر: شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁷.
- النفحات القدسية: أحمد بن حسن أبو العباس ابن الخطيب بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)⁸.
- جهد المقل: أحمد بن حسن أبو العباس ابن الخطيب ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)⁹.
- عجالة المودع وعجالة المشيع: محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر أبو عبد الله الصنهاجي البجائي (ت 863 هـ / 1459م)¹⁰.

¹ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، ...، ج1، ص 96، ج2، ص 299. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 386، 387.

² سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 219.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 387.

⁴ نفسه، ص 387.

⁵ نفسه، ص 387.

⁶ نفسه، ص 387.

⁷ نفسه، ص 387.

⁸ نفسه، ص 382.

⁹ المقرئ، نفح الطيب، ج5، ص 197.

¹⁰ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 197. بشير ضيف، المرجع السابق، 409.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- ديوان: محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر أبو عبد الله الصنهاجي البجائي (ت 863 هـ)¹.
- ديوان شعر: أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن شهاب الدين القسنطيني (ت 878 هـ)².
- ديوان شعر: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)³.
- حديقة الناظر في تلخيص المثل السائر: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القوسي البجائي (ت 897 هـ / 1492م)⁴. وهو في الادب.
- راح الأرواح فيما قاله المولى أبو حمو من الشعر وقيل فيه من الأمداح وما يوافق ذلك على حسب الاقتراح: أبو عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494م)⁵.
- جني الجنيتين في مدح خير الفرقتين: المعروف بديوان الإسلام: وهي أشعار في مدح الحضرة النبوية: أحمد شهاب الدين أبو العباس بن محمد ابن الخوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)⁶. والديوان مخطوط موجود بالزاوية الرحمانية ببسكرة.
- ديوان شعر كبير: أحمد شهاب الدين أبو العباس ابن الخوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)⁷.
- موشح: أحمد شهاب الدين أبو العباس ابن الخوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)⁸.
- قصيدة: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503م). حيث عارض بها البردة⁹.

¹ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 197.

² عادل نويهض، معجم أعلام، ص 261. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 387.

³ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 415.

⁴ سعديوني، المرجع السابق، ج1، ص 263.

⁵ المقري، نفع الطيب، ج6، ص 213. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 85. سعديوني، المرجع السابق، ج1، ص 266.

⁶ سعديوني، المرجع السابق، ج1، ص 266. رابح خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 112.

⁷ رابح خدوسي وآخرون، المرجع السابق، ج1، ص 112.

⁸ محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، ص 184. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 384.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 253. الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 26.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
-مرثية محمد بن يوسف السنوسي¹: محمد عبد الرحمان الحوزي (ت 910هـ / 1505م)².
- فصل الخطاب في نظر أبي الخطاب: مؤلف مجهول³. حيث جمع في هذا الكتاب رسائل التنسي التي كان يوجهها للسلطين وأمرء الدولة آنذاك.
- تسهيل الصعب على لامية العرب: أحمد بن محمد شقرون أبي جمعة المغراوي الوهراني(ت929هـ/1523م)⁴. وهي شرح على لامية كعب بن زهير.
- قصيدة في التضرع: عبد الواحد بن أحمد بن يحيى أبو مالك الونشريسي (ت 955 هـ)⁵.
- قصيدة في المدح والوعظ: عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ)⁶.
- منظومة في المواعظ والحكم: عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ/1576م)⁷.
- الزهرة السنية: عبد الرحمن بن محمد صغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ/1576م)⁸.
- كتاب المحاضرات: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁹.
- بلوغ الأرب في لطائف الأدب: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)¹⁰.

¹ توجد نسخة منها بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ: 2396.

² محمد الطمار، تاريخ الادب الجزائري، ص 290. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 71. محمد بسكر، المرجع السابق، ج2، ص163.

³ عيد العزيز فيلالي، تلمسان، ج2، ص 321، 456.

⁴ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 280.

⁵ محمد المنوني، دليل المخطوطات دار الكتب الناصرية، تمكروت، ص 122. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 398.

⁶ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 28. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 394.

⁷ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 28.

⁸ عبد الحليم صيد، نفسه، ص 28. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 394.

⁹ المقري، نفح الطيب، ...، ج5، ص 285.

¹⁰ المقري، المصدر نفسه، ج5، ص 285.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
- ديوان شعر: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041هـ)¹.
- قصيدة عينية: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)².
- قصيدة مطولة: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)³.
- الدر المختار في نوادر الأخبار: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁴.
- أسئلة وأجوبة شريفة حاول رقائق لطيفة ودقائق منيفة: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁵.
- الغث والسمين والرث والثمين: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁶.
- الشفاء في بديع الاكتفاء: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁷.
- البداءة والنشأة: وهي في الأدب والنظم، أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)⁸.
- إعمال الذهن والفكر في مسائل متنوعة الأجناس: أحمد بن محمد بن يحيى ابو العباس المقري (ت 1041 هـ). وهي أجوبة على مسائل بعثها إليه أستاذه محمد بن أبي الدلائي⁹.

¹ يحيى بوعزيز، المرجع السابق، ج2، ص 179. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 386.

² محمد المنوني، دليل مخطوطات المكتبة الناصرية، تمكروت، ...، ص 143.

³ المقري، نفع الطيب، ج5، ص 329.

⁴ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 385.

⁵ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 311. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 385.

⁶ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312. محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص126. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 385.

⁷ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 385.

⁸ محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 127. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 385.

⁹ محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 128. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 385.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علوم اللسان:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم اللغة	العلق النّفيّس في شرح رسالة ابن خميس	محمد بن هدية القرشي (ت 750هـ/1350م)	بشير ضيف، فهرست معلّمة، 365.	غير مُعرّف
	شرح لغة قصائد المغربي الخطيب	محمد المقرّي (ت 759هـ/1358م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 420. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 313. ضيف، فهرست معلّمة، 362.	غير مُعرّف
	شرح البردة	أبو عثمان سعيد العقباني (ت 811هـ/1408م)	ابن مريم، البستان، 106.	مخطوط
	شرح بردة البصري	أبو مهدي عيسى بن أحمد الغبريني البجائي (ت 815هـ/1412م)	سعيدوني، كشاف، بالإسهام المغربي، 1/ 241.	غير مُعرّف
	الذخائر القراطسية في شرح الشقراطيسية	ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ)	التبكتي، نيل الابتهاج، 420. البغدادي، ايضاح المكنون، 1/ 504. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة 2/ 51.	مخطوط
	أنس الغريب وروض الأديب	أبو عصيدة أحمد بن أحمد البجائي (ت 865هـ/1460م)	يحيى بكلي، العلماء الجزائريون، 56.	مفقود

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

مخطوط	يحيى بكلي، العلماء الجزائريون، 57.	أبو عصيدة أحمد بن أحمد البجائي (ت 865 هـ / 1460م)	تعليقة سنية في حلّ ألفاظ الأجرومية	
غير مُعرّف	السخاوي، الضوء اللامع، 162 / 10.	معمر بن يحيى بن عبد القوي المكي (ت 895 هـ / 1490م)	شرح على قطر الندى لابن هشام	
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 362.	محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبي علي ابو الطيب النقاوسي الجزائري (ت. بعد 897 هـ / 1492م)	شرح على الشمقمقية	
غير مُعرّف	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 134. ضيف، فهرست معلمة، 369.	أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني الشهاب أبو العباس (ت 899 هـ)	التلخيص	
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 256. ضيف، فهرست معلمة، 362.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503م)	مقدمة في اللغة العربية	
مفقود	ابن الحاج النميري، فيض العباب 41. ضيف، فهرست معلمة، 370.	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت بعد 774 هـ / 1373م)	التورية	علم البيان و العروض
مفقود	ابن الحاج النميري، فيض العباب 41. ضيف، فهرست معلمة، 370.	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت بعد 774 هـ / 1373م)	مثاليب القوانين في التورية والاستخدام والتضمين	
مطبوع	الزركلي، الاعلام، 1/ 269. ضيف، فهرست معلمة، 370.	أحمد بن يحيى عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)	كتاب مقامات	
مخطوط	. يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة 2 / 51.	ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1380م)	خطب جمعية	

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

	ضيف، فهرست معلمة، 374.		
مخطوط	ابن مرزوق، المناقب، المرزوقية، 84.	ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1380م)	خطب مرتبة على حروف المعجم
مخطوط	ابن مرزوق، المناقب، المرزوقية، 84.	ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1380م)	خطب كثيرة من غير التزام حروف المعجم
مخطوط	رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ 159. بشير ضيف، فهرست معلمة 369.	أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ/ 1407م)	التلخيص في شرح التلخيص
مخطوط	رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ 158.	أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ/ 1407م)	بسط الرموز الخفية في عروض الخزرجية
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 332. ضيف، فهرست معلمة، 383.	أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن أبو العباس النقاوسي البجائي (ت 810 هـ)	الأنوار المنبلجة من أسرار المنفرجة
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 6 / 181. التتبكتي، نيل الابتهاج، 190. ضيف، فهرست معلمة، 422. سعيدوني، كشاف، 241/1.	سعيد العقباني (ت 811هـ/ 1408م)	شرح على البردة
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 432.	أحمد بن محمد بن أحمد البسيلي الجزائري (ت 830 هـ/1427م)	شرح على الخزرجية في العروض

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	المقري، نفح الطيب 347/6. التتبكتي، نيل الابتهاج، 507.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1439م)	نظم التلخيص
مخطوط	ابن مريم، البستان، 205. ضيف، فهرست معلمة، 420.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1439م)	إظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة
مطبوع	المقري، نفح الطيب، 5/ 429. ابن مريم، البستان، 205. محمد فلاق، إظهار صدق المودة في شرح البردة ابن مرزوق الحفيد: دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير. 61.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1439م)	الشرح الأوسط والأصغر
مخطوط	التتبكتي، نيل الابتهاج، 507. ابن مريم، البستان، 210. محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري 174.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1439م)	المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخرزجية
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 192 /6.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)	رجز على الخرزجية
مطبوع	صباح مجاهدي، المفاتيح المرزوقية لحل الاقفال واستخراج خبايا الخرزجية لابن مرزوق الحفيد تحقيق ودراسة، أطروحة دكتوراه، 35	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1439م)	مواهب الفتاح في نظري تلخيص المفتاح

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	ضعيف، فهرست معلمة، 370.	احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845هـ/1442م)	شرح تلخيص القزويني
مخطوط	ضعيف، فهرست معلمة، 404.	أبو القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي (ت 852 هـ / 1448 م)	شرح الخزرجية
مخطوط	التتبيكتي، نيل الابتهاج، 53. مفتاح خلفات، قبيلة زواوة، 334. ضعيف، فهرست معلمة، 369.	إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي (ت 857هـ/ 1452 م)	تلخيص التلخيص
مخطوط	كشاف، 263/1.	: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن النقاوسي البجائي (ت 897هـ/1492م)	الروض الأريض في علم القريض
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 332. سعيدوني، كشاف، 263/1.	ابو العباس احمد بن عبد الرحمن النقاوسي البيجائي (ت 897 هـ / 1492 م)	ايضاح السبيل الى قصد الجليل في علم الخليل
مخطوط	رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ 112. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 134. ضعيف، فهرست معلمة، 369.	أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ/1494م)	مواهب البديع
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 135. ضعيف، فهرست معلمة، 369.	أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ)	شرح مواهب البديع

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ)	نظم التلخيص	مخطوط
مخطوط	أحمد بن عبد الرحمن الخلوف القسنطيني أبو العباس (ت 899هـ)	تحرير الميزان لتصحيح الأوزان	مخطوط
مخطوط	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	التبيان في علم البيان	مخطوط
مخطوط	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	شرح التبيان في علم البيان	مخطوط
مخطوط	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	المعروض في علم العروض	مخطوط
مخطوط	أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914هـ/1509م)	شرح الخرجية	مخطوط
مخطوط	أحمد بن أحمد بن قاسم العقباني العبادي (ت 981هـ/1572م)	حاشيه على مختصر المعاني والبيان	مخطوط
مطبوع	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضر (ت 983هـ/1574م)	الجواهر المكنون في صدف الثلاثة فنون	مطبوع

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مطبوع	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28.	عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري (ت983هـ/1574م)	شرح الجواهر المكنون	
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 435.	ابن محمد أبو القاسم البجائي (ت 1025 هـ)	شرح على الخزرجية	
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 376.	يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكرياء الشاوي (ت 1030 هـ/1621م)	شرح المقامات الحريية	
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 376.	يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى أبو زكرياء الشاوي (ت 1030 هـ/1621م)	حاشية علي عصام الدين في فن الاستعارات	
غير مُعَرَّف	ضيف، فهرست معلمة، 370.	احمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري(ت1041هـ)	متن المنازل	
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 313. ضيف، فهرست معلمة، 345.	محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقري (ت 759 هـ/1359م)	شرح التسهيل	علم النحو
غير مُعَرَّف	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 313.	محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقري (ت 759 هـ/1359م)	شرح النظائر	
مفقود	ضيف، فهرست معلمة، 345.	محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقري (ت 759 هـ/1359م)	إعراب القرآن الكريم	
غير مُعَرَّف	ضيف، فهرست معلمة، 345.	محمد بن أبي بكر عبد الرحمن المقري (ت 759 هـ/1359م)	شرح الخونجي	

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	الزركلي، الأعلام، 1/، 225. ضيف، فهرست معلمة، 333.	أحمد بن محمد التنسي (ت) 801 هـ/1399م)	شرح الكافية
مخطوط	الزركلي، الأعلام، 1/، 225. ضيف، فهرست معلمة، 333.	أحمد بن محمد التنسي (ت) 801 هـ/1399م)	شرح كتاب التسهيل
مفقود	ابن قنفذ، الوفيات، 14، 15. سعيدوني، كشاف، 1/ 239.	ابن قنفذ القسنطيني (ت) 810 هـ/ 1407م)	هدية أو هواية السالك في بيان ألفية ابن مالك
مخطوط	ابن قنفذ، الوفيات، 14، 15.	ابن قنفذ القسنطيني (ت) 810 هـ/ 1407م)	الإبراهيمية في مبادئ العربية
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 332.	أحمد بن علي بن منصور البيجائي (ت 837 هـ/ 1433م)	شرح الأجرومية
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 349.	يوسف بن إبراهيم الوانوعي الحنفي (ت بعد 838 هـ)	شرح شواهد الزجاج
مخطوط	هلال ناجي، نفائس المخطوطات في المكتبة الوطنية، تونس، 67.	أحمد بن محمد بن غازي بن موسى الداودي التلمساني (ت 841هـ/1437م)	تقييد على شرح المرادي لألفية ابن مالك
غير مُعَرَّف	البغدادي، هدية العارفين، 1/ 126. الزركلي، الأعلام، 1/ 22.	أحمد بن محمد بن غازي بن موسى الداودي التلمساني (ت 841هـ/1437م)	كتاب حرق المقلتين
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 507. المقري، نفح الطيب، 6/ 347.	ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1438م)	إيضاح السالك على ألفية ابن مالك
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 192/6.	ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1438م)	التسهيل لابن مالك

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

مخطوط	ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1438م) 211. ابن مريم، البستان،	شرح شواهد الألفية
مخطوط	ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1438م) 1 / 294. التنبكتي، نيل الابتهاج، 507. الكتاني، فهرس الفهارس،	المعراج الى استمطار فؤاد الأستاذ ابن السراج
مخطوط	ابن مرزوق الحفيد (ت) 842 هـ/1438م) 1 / 74. المكنون، البغدادي، ايضاح	الاستيعاب لما في البردة من البيان والاعراب
مخطوط	أحمد بن محمد شهاب الدين المقرئ (ت بعد 847 هـ/1443م) 1 / 227. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 309. الزركلي، الاعلام،	شرح على ألفية ابن مالك
غير مُعرّف	قاسم بن سعيد العقباني (ت) 854 هـ/1450م) 4 / 230. عادل نويهض، معجم المفسرين، 1 / 210. بشير ضيف، فهرست معلمة، 332. كحالة، معجم المؤلفين،	كتاب قواعد النحو
مخطوط	إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت) 857 هـ/1453 م) 1 / 116. ابن القاضي، درة الحجال، 1 / ص 193. السخاوي، الضوء اللامع،	ألفية ابن مالك
مطبوع	إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت) 857 هـ/1453 م) 334. مفتاح خلفات، قبيلة زواوة،	نظم في العربية
مخطوط	إبراهيم بن فائد بن موسى الزواوي القسنطيني (ت) 857 هـ/1453 م) 334. مفتاح خلفات، قبيلة زواوة، ص	أرجوزة في الجمل والمجرورات وكلمات يحتاج إليها المعرب

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 229، 230.	يحيى بن عمار الكندي العجيسي البجائي (ت 1458هـ/1458م)	النحوية
مخطوط	ابن القاضي، درة الحجال، 2/ 295.	محمد بن العباس العبادي ابو عبد الله التلمساني (ت 1477هـ/1477م)	- شرح المسائل المشكلات في رموز الضمائر
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 7 / 278. محمد مخوف، شجرة النور، 264. محمد الطمار، تاريخ الأدب العربي، 175	محمد بن العباس العبادي أبو عبد الله التلمساني (ت 1477هـ/1477م)	تحقيق المقال وتسهيل المثال في شرح لامية الافعال
مخطوط	بشير ضيف، فهرست معلمة، 334.	أحمد بن محمد كمال الدين أبو العباس تقي الدين الشمّني (ت 872 هـ/1478م)	منهج المسالك إلى ألفية ابن مالك
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 2 / 149. بشير ضيف، فهرست معلمة، 334.	أحمد بن محمد كمال الدين أبو العباس تقي الدين الشمّني (ت 872 هـ)	شرح مغني اللبيب لابن هشام
مطبوع	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 78.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1471م)	الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 78.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1471م)	تحفه الاخوان في إعراب أي القرآن
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)	جمع الغريب في ترتيب أي مغني اللبيب
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)	إعراب كلمة الشهادة

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مطبوع	التتبكتي، نيل الابتهاج، 572.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)	الدر المنظوم في شرح قواعد ابن ابروم
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 134. رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ 113.	أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)	جامع الأقوال في صيغ الأفعال
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 134. رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ص 112.	أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)	أرجوزة في تصريف الأسماء والأفعال
مخطوط	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، 134. رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء، 1/ص 113.	أحمد بن محمد شهاب الدين ابن الخلوف المعروف بأبي العباس القسنطيني (ت 899 هـ/1494م)	نظم المغني في النحو
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 10/139. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 163.	محمد بن عبد الرحمن الحوزي التلمساني (ت 910هـ/1505م)	مفتاح باب النحو
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 11/228. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 234.	محمد بن محمد بن العباس التلمساني (كان حيا 920هـ/1514م)	مجموع
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 332.	أبو العباس أحمد الشماخي (ت 928 هـ/1522م)	رسالة في الاسم والمسمى

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 332.	أبو العباس أحمد الشماخي (ت 928 هـ/1522م)	إعراب مشكل الدعائم
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 152.	محمد بن محمد بن علي الصباه التلمساني (ت 936هـ/1530م)	الدرة الصباغية في شرح الأجرومية
مخطوط	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 26.	الصغير بن محمد بن عامر الأخضري السلمي(ق10هـ/16م)	شرح ألفية ابن مالك
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 335.	داود أبو سليمان الثلاثي الاباضي (ت 967 هـ)	شرح الأجرومية
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 340.	عيسى بن إسماعيل أبو مهدي النائلي (ت 971 هـ)	رسالة في إعراب كلمة الشهادة
مطبوع	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28.	عبد الرحمن بن صغير بن محمد بن عامر الأخضري السلمي (ت983هـ/ 1575م)	منظومة الدرّة البهية
غير مُعَرَّف	ضيف، فهرست معلمة، 335.	سحنون بن عثمان بن سليمان بن أحمد بن أبي بكر المداوي الونشريسي (ت أواخر ق 10 هـ)	ألغاز
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 273.	محمد بن يحيى البيجائي (كان حيا سنة 1029 هـ)	شرح على لامية الأفعال
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 273.	محمد بن يحيى البيجائي (كان حيا سنة 1029 هـ)	شرح شواهد القواعد الصغرى
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 273.	محمد بن يحيى البيجائي (كان حيا سنة 1029 هـ)	شرح شواهد شذور الذهب
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 2/ 273.	محمد بن يحيى البيجائي (كان حيا سنة 1029 هـ)	شرح على شواهد القطر

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت1041هـ/1631م)	كتاب إعراب القرآن	مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 334. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/128.
مخطوط	أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت1041هـ/1631م)	إتحاف أهل السيادة بضوابط حروف الزيادة	مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 334. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/127.
مخطوط	أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت1041هـ/1631م)	التحفة المكية في شرح الأرجوزة الألفية	مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 334.
علم الأدب	محمد بن يوسف أبو عبد الله الثغري القيسي التلمساني (ت 703 هـ/1303م)	ديوان شعر	مفقود	يحيى بن خلدون، بغية الرواد، 1/ 72، 87. المقري، نفح الطيب، 4/261، 222. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 92.
	محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن العطار الجزائري (ت 707 هـ/1307م)	ديوان شعر	مفقود	المقري، نفح الطيب، 7/480. كحالة، معجم المؤلفين، 10/237. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 233، 234.
	محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن العطار الجزائري (ت 707 هـ)	نظم الدرر في مدح سيد البشر صلى الله عليه وسلم	مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 2/141.
	أبو عبد الله محمد ابن خميس (ت708هـ/1308م)	الدر النفيس في شعر ابن خميس	مفقود	المقري، نفح الطيب، 5/359. سعيدوني، كشاف، 1/196.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

رسالتان في النثر	أبو عبد الله محمد ابن خميس (ت708هـ/1308م)	محمد بوشقيف، تطور العلوم، 194.	مفقود
البديع في صناعة الشعر	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور أبو الحسن زين الدين الزواوي (ت 728 هـ)	الزركلي، الأعلام، 8/155. بشير ضيف، فهرست معلمة، 420.	مخطوط
ديوان شعر	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور أبو الحسن زين الدين الزواوي (ت 728 هـ/1328م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 168. بشير ضيف، فهرست معلمة، 420.	مفقود
شرح رسالة ابن خميس	محمد بن منصور بن علي بن هدية أبو عبد الله القرشي التلمساني (ت 736 هـ)	بشير ضيف، فهرست معلمة، 414.	غير مُعرّف
أشعار	أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي المليكشي البجائي (ت 740 هـ / 1339 م)	سعيدوني، كشاف، 1/205.	مفقود
الزهرات وإجالة النظرات	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ)	ابن الحاج النميري، فيض العباب، 41.	مفقود
كتاب الوسائل ونزهة المناظر والخمائل	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ)	ابن الحاج النميري، فيض العباب، 41.	مفقود
كتاب المساجلة والمسامحة في تبیین طرف المداعبة والممازحة	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ)	ابن الحاج النميري، فيض العباب، 41.	مفقود
كتاب في شطر الحماسة لأبي حبيب	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ)	ابن الحاج النميري، فيض العباب، 41.	مفقود
ديوان شعر وديوان الصبابة	أحمد ابن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 305.	مطبوع

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مطبوع	البغدادي، ايضاح المكنون، 1 / 96، 2 / 299. بشير ضيف، فهرست معلمة، 386، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	كتاب الأدب الغض
مطبوع	سعيدوني، كشاف 1 / 219.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	سكردان الملوك
مطبوع	بشير ضيف، فهرست معلمة، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	أطيب الطيب
مفقود	بشير ضيف، فهرست معلمة، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	مجتبى الأدباء
مطبوع	بشير ضيف، فهرست معلمة، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	حاطب ليل
مطبوع	بشير ضيف، فهرست معلمة، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	مواصل المقاطيع
غير مُعَرَّف	بشير ضيف، فهرست معلمة، 387.	أحمد ابن أبي حجلة (ت) 776 هـ / 1375م)	نحو أعداء البحر
مطبوع	بشير ضيف، فهرست معلمة، 382.	أحمد بن حسن أبو العباس ابن الخطيب بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ)	النفحات القدسية
مطبوع	المقري، نفع الطيب، 5 / 197.	أحمد بن حسن أبو العباس ابن الخطيب بن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ)	جهد المقل
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 197. ضيف، فهرست معلمة، 409.	محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر عبد الله الصنهاجي البجائي (ت) 863 هـ / 1459م)	عجالة المودع وعجالة المشيع

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

ديوان	محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر عبد الله الصنهاجي البجائي (ت 863 هـ/1459م)	نويهض، معجم أعلام من الجزائر، 197.	مخطوط
ديوان شعر	أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن شهاب الدين القسنطيني (ت 878 هـ/1474م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 261. ضيف، فهرست معلمة، 387.	مفقود
ديوان شعر	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)	ضيف، فهرست معلمة، 415.	مخطوط
حديقة الناظر في تلخيص المثل السائر	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القوسي البجائي (ت 897 هـ / 1492 م)	سعيدوني، كشاف 1/ 263.	مخطوط
راح الأرواح فيما قاله المولى أبو حمو من الشعر وقيل فيه من الأمداح وما يوافق ذلك على حسب الاقتراح	أبو عبد الله التنسي (ت 899 هـ/1494م)	المقري، نفع الطيب، 6/ 213. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 85. سعيدوني، كشاف 1/ 266.	مخطوط
جني الجنيتين في مدح خير الفرقتين	أحمد شهاب الدين أبو العباس بن محمد ابن الخلوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)	سعيدوني، كشاف، 1/ 266. رابح خدوسي وآخرون، العلماء 1/112.	مخطوط
ديوان شعر كبير	أحمد شهاب الدين أبو العباس بن محمد ابن الخلوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)	رابح خدوسي وآخرون، موسوعة العلماء 1/112.	مخطوط
موشح	أحمد شهاب الدين أبو العباس بن محمد ابن	محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، 184.	مخطوط

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

	بشير ضيف، فهرست معلمة، ص 384.	الخلوف الحميري القسنطيني (ت 899 هـ / 1494م)	
مخطوط	ابن مريم، البستان، 253. الزركلي، الأعلام، 26 / 6.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503م)	قصيدة
مخطوط	محمد الطمار، تاريخ الأدب الجزائري، 290. سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 71. بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 163/2.	محمد عبد الرحمان الحوضي (ت 910 هـ / 1504م)	مرثية محمد بن يوسف السنوسي
مخطوط	عبد العزيز فيلالي، تلمسان، 2 / 321، 456.	مؤلف مجهول (ق 10 هـ / 16م)	فصل الخطاب في نظر أبي الخطاب
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1 / 280.	أحمد بن محمد شقرون أبي جمعة المغراوي الوهراني (ت 929 هـ / 1523م)	تسهيل الصعب على لامية العرب
مخطوط	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28. ضيف، فهرست معلمة، 394.	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ)	قصيدة في المدح والوعظ
مطبوع	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28.	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ)	منظومة في المواعظ والحكم
مطبوع	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28. ضيف، فهرست معلمة، 394.	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت 983 هـ) (1576 هـ / م)	الزهرة السنوية

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	محمد المنوني، دليل المخطوطات دار الكتب الناصرية، تمكروت، 122.	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى أبو مالك الونشريسي (ت 955 هـ/1549م)	قصيدة في التضرع
مطبوع	المقري، نفح الطيب، 285/5.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	كتاب المحاضرات
مطبوع	المقري، نفح الطيب، 285/5.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	بلوغ الأرب في لطائف الأدب
مخطوط	يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة، 2/ 179. ضيف، فهرست معلمة، 386.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	ديوان شعر
مخطوط	محمد المنوني، دليل مخطوطات المكتبة الناصرية، تمكروت، 143.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	قصيدة عينية
مخطوط	المقري، دفع الطيب، 5/ 329.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	قصيدة مطولة
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 312 ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	الدر المختار في نوادر الأخبار
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 311. ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	أسئلة وأجوبة شريفة حاول رقائق لطيفة ودقائق منيفة

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)

مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 312. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 126. ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	الغث والسمين والرت والثمين
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	الشفاء في بديع الاكتفاء
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 127. ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	البداءة والنشأة
مخطوط	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 128. ضيف، فهرست معلمة، 385.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	إعمال الذهن والفكر في مسائل متنوعة الأجناس

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الجدول(2): توزيع زمني لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
العلوم اللسانية 151 مؤلف	8هـ/14م	33	21,85%	7	4,63%	26	17,22%
	9هـ/15م	70	46,36%	42	27,82%	28	18,54%
	10هـ/16م	48	31,79%	17	11,26%	31	20,53%
المجموع		151	100%	66	43,71%	85	56,29%

الجدول(3): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
اللغة والبيان والعروض 48 مؤلف	8هـ/14م	8	16,67%	2	4,16%	6	12,5%
	9هـ/15م	28	58,33%	23	47,92%	5	10,42%
	10هـ/16م	12	25%	7	14,58%	5	10,42%
النحو 52 مؤلف	8هـ/14م	4	7,69%	3	5,77%	1	1,92%
	9هـ/15م	31	59,62%	19	36,54%	12	23,08%
	10هـ/16م	17	32,69%	9	17,31%	8	15,38%
الأدب والشعر 51 مؤلف	8هـ/14م	21	41,18%	2	3,92%	19	37,26%
	9هـ/15م	11	21,57%	00	00%	11	21,57%
	10هـ/16م	19	37,25%	1	1,96%	18	35,29%

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بالعلوم اللسانية ، يُنظر الملحق رقم (3)، ص 373، 374، 375، 376.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

الجدول(4): توزيع موضوعاتي إجمالي لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
اللغة والبيان والعروض	10-8هـ / 14-16م	48	31,78%	32	21,12%	16	10,59%
النحو	10-8هـ / 14-16م	52	34,43%	31	20,52%	21	13,90%
الأدب والشعر	10-8هـ / 14-16م	51	33,77%	3	1,99%	48	31,79%
المجموع		151	100%	66	43,71%	85	56,29%

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)

4- تحليل الإنتاج العلمي في علوم اللسان:

من خلال المعطيات التي تضمنتها الجداول الإحصائية للإنتاج العلمي في العلوم اللسانية عموماً، يمكن ملاحظة تقارب في الإنتاج العلمي بين علوم اللغة والبيان وعلم النحو وعلم الأدب والشعر. فعدد المؤلفات في علوم اللسان خلال القرون الثلاثة الثامن والتاسع والعاشر الهجري بلغت 151 مصنف، منها 48 كتاب في علم اللغة والبيان بنسبة 31,78%، و 52 مؤلف في علم النحو بنسبة 34,43%، و 51 مؤلف في علم الأدب والشعر بنسبة 33,77%.

أما زمانياً فقد كان الإنتاج العلمي في علوم اللسان متفاوت من قرن إلى آخر، ففي القرن الثامن الهجري بلغ عدد المؤلفات 33 مصنف بنسبة 21,85%، وخلال القرن التاسع الهجري وصل عدد المؤلفات إلى 70 مصنف بنسبة 46,36%، بينما في القرن العاشر الهجري كان عدد المؤلفات 48 مصنف بنسبة 31,79%.

أما عند التفصيل مع كل علم فإنه نلاحظ أنّ الإنتاج العلمي في علم اللغة والبيان والعروض الذي بلغت مؤلفاته 48 مصنف لم نسجل فيها خلال القرن الثامن الهجري سوى 8 مؤلفات بنسبة 16,66%. و 28 مصنف خلال القرن التاسع الهجري بنسبة 58,33%. و 12 مصنف خلال القرن العاشر الهجري بنسبة 25%. فالملاحظ هنا التقارب بين القرن الثامن والقرن العاشر الهجري من حيث تدني الإنتاج في علم اللغة والبيان والعروض بينما كان الإنتاج وفيراً في القرن التاسع الهجري.

أما في علم النحو فأغلب ما كُتِب فيه كان خلال القرن التاسع للهجرة وذلك ب 31 مصنف من مجموعه 52 مؤلف في النحو بنسبة 59,61%. ثم يليه القرن العاشر الهجري ب 17 مصنف بنسبة 32,69%. أما نصيب القرن الثامن الهجري فقد كان ضعيفاً ب 4 مؤلفات بنسبة 7,69%.

أما علم الأدب والشعر الذي بلغت مؤلفاته 51 مصنف، فالملاحظ فيه أنّ القرن الثامن والعاشر عرف فيه الإنتاج في هذا العلم ازدهاراً، بخلاف القرن التاسع الهجري (15م) الذي عرف تراجعاً في علم الأدب والشعر، فلم نسجل فيه إلا 11 مؤلفاً بنسبة 21,57%. أما القرن الثامن الهجري (14م) فقد سجلنا فيه 21 مؤلف بنسبة 41,17%. بينما سجلنا في القرن العاشر الهجري (16م) 19 مؤلفاً بنسبة 37,25%.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) وعليه يمكن القول أنّ الإنتاج العلمي في علوم اللسان كان مزدهرا خلال قرون فترة الدراسة، والإنتاج فيه كان متنوعا، بين مؤلفات الشروح والمختصرات التي بلغ عددها 66 مؤلف بنسبة 43,71%، والمؤلفات الإبداعية التي سجلنا فيها 85 مؤلف بنسبة 56,29%. هذا الاهتمام بالعلوم اللغوية واللسانية من قِبل علماء المغرب الأوسط راجع لعدة أسباب منها: مكانة اللغة العربية عند المسلمين، وأنها لغة القرآن الكريم. وأيضا كون اللغة العربية هي الوسيلة الأساسية لفهم القرآن والسنة، ولها صلة وثيقة بجميع العلوم الشرعية، ويحتاجها كل دارس لهذه العلوم. ولهذا فقد أولى لها العلماء كلّ الاهتمام تدريسا وتأليفا، سواء بوضع شروح ومختصرات على ما أُلّف أم بتأليف كتب إبداعية تعد بمثابة إضافة في علوم اللسان.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية بالمغرب الأوسط خلال

القرن (8-10هـ/14-16م)

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في مجال علم التاريخ

تعريف علم التاريخ

الإنتاج العلمي في علم التاريخ

أولاً: السيرة النبوية

ثانياً: التاريخ

ثالثاً: التراجم والمناقب

رابعاً: الفهارس

خامساً: كتب الرحلة

تحليل الإنتاج العلمي في علم التاريخ وفروعه

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم السياسة

تعريف علم السياسة

الإنتاج العلمي في علم السياسة

تحليل الإنتاج العلمي في علم السياسة

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التصوف

تعريف علم التصوف

الإنتاج العلمي في علم التصوف

تحليل الإنتاج العلمي في علم التصوف

لقيت الدراسات ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية اهتمام فئة كبيرة من علماء المغرب الأوسط، فألّفوا مصنفات في شتى أنواع العلوم الاجتماعية خلال مختلف فترات مرحلة الدراسة. وقد تميّز الإنتاج العلمي في هذا الميدان بالتنوع والكثرة، منه ما هو شروح ومختصرات وتعليقات على كتب سابقة، ومنه ما كان إبداعياً. والملاحظ أنّ الإنتاج العلمي في هذا المجال اعتراه التفاوت كثرة وقلّة بين علم وآخر. فالتأليف في السيرة النبوية كان غزيراً، وذلك لارتباط هذا العلم بدراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله وفضل الصلاة عليه، وما في ذلك من القربة والثواب. والأمر نفسه يسري على المؤلفات الصوفية، والتي تميز الإنتاج فيها بالكثرة والتنوع، وذلك راجع الى انتشار الصوفية وطرقها في مرحلة الدراسة خاصة في القرن العاشر منه. وبالمقابل هناك من أنواع العلوم ما كان التأليف فيها متمسماً بالقلّة، أو حتى غير موجود، كما هو الحال بالنسبة لعلم الجغرافيا. هذا وينضوي تحت العلوم الاجتماعية: علم التاريخ بفروعه وعلم السياسة وعلم التصوف.

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في مجال علم التاريخ:

1-تعريف علم التاريخ:

1-1- لغة: هو التعريف بالوقت، وهو مشتق من الفعل أرخ، بمعنى وقّت، والتأريخ التدوين. والتاريخ هو التعريف بالوقت الذي به تضبط الأحوال¹.

1-2 اصطلاحاً: هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت بل عما كان في العالم، وموضوعه الإنسان والزمن ومسائله أحوالهما المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان، وفي الزمان، وأما فائدته فمعرفة الأمور². وعرف أيضاً بأنه: علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله، وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك توقيته³.

2-الإنتاج العلمي في علم التاريخ:

¹ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ج3، ص4. السخاوي شمس الدين، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تح: محمد عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، 1989، ص 20. السيد عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ت، ص 17، 18.

² السخاوي، الإعلان بالتوبيخ، ...، ص 21.

³ الكافي محي الدين، المختصر في علم التاريخ، تح: محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص 55.

اعتنى علماء المغرب الأوسط مع بداية القرن الثامن الهجري إلى نهاية القرن العاشر الهجري بالكتابة التاريخية، فبرز عدد كبير من المؤرخين ساهموا في الحركة التأليفية في علم التاريخ وفروعه كالسير والتراجم والمناقب والفهارس وغيرها.

2-1- السيرة النبوية:

ساهم علماء المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة بالتأليف في حقل السيرة النبوية، وهذه مؤلفاتهم:

-نظم الدرر في مدح سيد البشر: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الجزائري المعروف بأبن العطار (كان حيا سنة 707 هـ / 1308 م)¹.

- الورد العذب المعين في مولد سيد الخلق اجمعين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الجزائري المعروف بأبن العطار (كان حيا سنة 707 هـ / 1308 م)².

-شرح على الوترية" ذريعة الوصول إلى زيارة جناب حضرة الرسول": عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)³.

-نظم فرائد الجواهر في معجزات سيد الأوائل والأواخر: محمد بن يحيى أبي عبد الله الباهلي البجائي المعروف بالمسفر (ت 744 هـ / 1343 م)⁴.

- روضة الأزهار في التعريف بآل محمد المختار صلى الله عليه وسلم: محمد بن أحمد الشريف التلمساني (ت 771 هـ/1369م)⁵.

¹ مصطفى عكلي، منظومات السيرة النبوية في الغرب الإسلامي، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث-الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، ط1، ح1، ص 147. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات إلى غاية الحرب العالمية الأولى، دار الخليل القاسمي، ط1، 1427، ص 357.

² صلاح الدين المنجد، معجم ما أُلّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 1982، ص 36.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 99. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر، ص 357.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 402. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 102.

⁵ بشير ضيف، نفسه، 104.

-برج الخفاء في شرح الخفاء: ابن مرزوق الخطيب (ت 781هـ/1379 م)¹. وهو شرح الشفا للقاضي عياض.

-فرائد الدرر فوائد الفكر في شرح مختصر السيرة لابن فارس: أبو علي حسن بن أبي القاسم بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ / 1385 م)².

-تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرف والصنائع والعملات الشرعية: علي بن محمد الخزاعي التلمساني (ت 789 هـ/1387م)³.

-وسيلة الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)⁴.

-الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)⁵.

-روضة الأزهار في التعريف بآل محمد المختار⁶: الشريف التلمساني (كان حيا عام 848 هـ / 1444م)⁷.

-تحفة الأختيار في فضل الصلاة والسلام على النبي المختار: أبو عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري التلمساني ويعرف بالمرّي (ت 864 هـ / 1460 م)⁸.

¹ ابن مرزوق، المسند، ...، ص 277. المقرّي، نفع الطيب، ...، ج5، ص 390. ابن مريم، المصدر السابق، ص 184. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 290.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 376. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة ما بعد دولة الموحدين معالمه وأعلامه، دار كرادادة للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، طبعة خاصة، 2015، ج1، ص 177.

³ الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص6. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 130.

⁴ ابن قنفذ أحمد القسنطيني: شرف الطالب، المصدر السابق، ص 239. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 96. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، ...، ج1، ص 182.

⁵ إبراهيم حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم بالمغرب المسلم حتى القرن 9 / 15، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000، ج1، ص258. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، ص 313.

⁶ يوجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ: 1208.

⁷ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 248.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 537.

- كتاب الغنية: الحسن بن مخلوف أبركان (ت 868 هـ)¹. وهو شرح للشفا.
- مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الشُّمِّي القسطنطيني (ت 872 هـ / 1468 م)².
- الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الشمني القسطنطيني (ت 872 هـ / 1468 م)³.
- الأنوار في آيات النبي المختار صلى الله عليه وسلم: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1471 م)⁴.
- رسالة في أهل بدر: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1471 م)⁵.
- ترجيح ذكر السيّادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: شهاب الدين أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن القسطنطيني (ت 878 هـ / 1474 م)⁶.
- مسارح الأنظار ومنتزه الأفكار في حدائق الأزهار: وهو اختصار لشرح البردة لابن مرزوق الحفيد: عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الغبريني البدائي (حيا سنة 889 هـ / 1484 م)⁷.
- تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم: محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ / 1489 م)⁸.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 88. كحالة، معجم المؤلفين، ج9، ص 221. عادل نويهض، معجم أعلام، ص14. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 100.

² الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 228. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، 204. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 253.

³ بريك الله حبيب، فهرس المخطوطات الجزائرية بخزائن الدول العربية والاسلامية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، 1436 هـ / 2015 م، ص 53.

⁴ إسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، ...، ج2، ص 175. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 272. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، ص 75. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 255.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 99.

⁶ التبتكتي، نيل الابتهاج، ص 126. سعيدوني، المرجع السابق، ص 256.

⁷ عادل نويهض، معجم أعلام، ص47.

⁸ كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، تر: السيد يعقوب بكر وضرب عبد التواب، دار المعارف، مصر، ط1، 1975، ج2، ص 345. عادل نويهض، المرجع السابق، ص 152. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 259.

-كتاب تحفة الأخيار في فضل الصلاة والسلام على النبي المختار: محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ/1489م)¹.

-مختصر الروض الأنف للسهيلي: محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي (ت 895 هـ/1490م)².

-شرح الشمائل النبوية: أحمد بن زكري (ت 899 هـ/1494م)³.

-مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ابن سعد الأنصاري (ت 901 هـ/1495م)⁴.

-قصيده ميمية على وزن البردة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503م)⁵.

-علوم السنة: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503م)⁶. والذي تناول فيه آراء وأفكار طرحت في مؤلف التقريب للنووي.

-الوسائل العظمى للمقصد الأسنى: أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني (ت 910 هـ/1504م)⁷.

-تخميس قصيدة البردة: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي تلمساني (ت 910 هـ/1504م)⁸.

¹ كارل بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص345. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 152. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 102. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص259.

² الزركلي، المرجع السابق، ج7، ص154. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص261.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص101.

⁴ الوادي آشي، ثبت، المصدر السابق، ص417. الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص335.

⁵ الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص216. مصطفى عكلي، المرجع السابق، ج1، ص154.

⁶ خير الدين شترة، من أعلامنا المنسيين دراسات وأبحاث في تراجم بعض أعلام الجزائر، دار الصديق للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، طبعة خاصة، 2015، ج1، ص75.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص252. الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص195.

⁸ محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة ما بعد دولة الموحدين، ج1، ص163.

-نظم في نسب النبي صلى الله عليه وسلم: إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد الفجيجي (ت 920 هـ / 1514 م)¹.

-المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا: محمد بن علي بن أبي الشريف أبو عبد الله التلمساني (ت 921 هـ / 1515 م)².

- أبيات الأنام في مدح خير الأنام: ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي الجزائري (ت 963 هـ / 1556 م)³.

-رائية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخصري (ت 983 هـ / 1575 م)⁴.

-شرح القصيدة الشقرطسية: أبو العباس احمد بن محمد البجائي التلمساني (ت ق 10 هـ / 16 م)⁵.

-نظم في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم: محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن احمد الشريف الفجيجي (ت ق 10 هـ / 16 م)⁶.

- فتح المتعال في مدح النعال: ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى المقرئ (986-1041 هـ / 1578-1631 م)⁷.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 45.

² كحالة، المرجع السابق، ج11، ص 15. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 79. إبراهيم حركات، مدخل الى تاريخ العلوم بالمغرب، المرجع السابق، ج1، ص 258. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، ص 205.

³ الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 292.

⁴ الزركلي، نفسه، ج3، ص 331. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 99.

⁵ محمد يسف، المصنفات المغربية في السيرة النبوية ومصنفوها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب، 2015، ص 209. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، ...، ج1، ص 105.

⁶ محمد بسكر، نفسه.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 155. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 97. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311. كحالة، المرجع السابق، ج2، ص 78.

-النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631م)¹.

- أزهار الكمامة في أخبار العمامة، ونبذه من ملابس المخصوص بالأسراء والإمامة: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)².

- زهر الكمامة في العمامة أو زبدة أزهار الكمامة في أخبار العمامة: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)³.

-نزهة الأخبار في تعريف أنساب آل البيت المختار: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)⁴.

- الدر الثمين في أسماء الهادي الأمين: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041هـ / 1631 م)⁵.

- قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)⁶.

2-2-التاريخ:

برز خلال فترة الدراسة ثلة من المؤرخين الذين دونوا تاريخ هذا العهد وسابقه، وسنتطرق لإنتاجهم العلمي في علم التاريخ وفروعه كالتراجم والمناقب والفهارس وغيرها. والذي عرف نموا ملحوظا مقارنة بالفترة التي سبقت، وهذه مصنفااتهم:

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 155. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 97. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، ص 233. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 155. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 97. صلاح الدين المنجد، المرجع السابق، ص 231.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 97. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 155. محمد بسكر، أعلام الفكر، ...، ج1، ص 122.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 97. محمد بسكر، المرجع السابق، ج1، ص 127. مصطفى عكلي، المرجع السابق، ج1، ص 155. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 214.

⁶ عبد الحق خميس، محفوظ بوكراع بن ساعد، موسوعة تراجم علماء الجزائر، المرجع السابق، ص 252.

-تاريخ تلمسان: أبو عبد الله بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني (ت 735 هـ / 1335م)¹. وهو مفقود.

-كتاب في التاريخ: عيسى أبو الروح بن مسعود بن المنصور المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ / 1342 م)².

-سكردان السلطان: ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)³. تحدث فيه عن دور الرقم سبعة في حياة المصريين، وتناول شيئاً من تاريخ الفاطمي والمملوكي في مصر.

-تاريخ مدينة الاسكندرية: ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁴.

-بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد: أو حسب ما ذكر في منته: بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد، وما حازه مولانا ابو حمو من الشرف الشاهق الطواد: أبو زكرياء يحيى بن خلدون (ت 780 هـ / 1379م)⁵.

-معالم الإيمان في وصف المساجد القديمة وتاريخ بناء القيروان: محمد بن الناجي التنوخي التبسي (ت 800 هـ / 1398م)⁶.

-الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)⁷.

¹ السخاوي، الإعلان بالتوبيخ...، ص 156. المقري، نفح الطيب، ...، ج 5، ص 234. الزركلي، المرجع السابق، ج 7، ص 332. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج 1، ص 276. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 203.

² سعيدوني، المرجع نفسه، ج 1، ص 206.

³ أبو حجلة أحمد التلمساني، سكر دان السلطان، د ن، د ت. يوسف النيان سركييس الدمشقي، معجم المطبوعات العربية والمعربة، دار صادر، بيروت، لبنان، 1928، ص 28. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 219. التجيني بن عيسى، المرجع السابق، ص 99.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 258.

⁵ ابن خلدون يحيى، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، ...، ج 1، ص 50. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 227. محمود بوعياد، "من آثارنا المغمورة بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد لأبي زكريا يحيى بن خلدون"، مجلة الأصالة، العدد 13، السنة الثالثة، مارس-أفريل 1973، ص 214، 215.

⁶ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط 5، 1979، ج 2، ص 213. أحمد عيساوي، مدينة تبسة وأعلامها بوابة الشرق وريثة العروبة وأريج الحضارات، مؤسسة البلاغ للنشر والدراسات والأبحاث، الجزائر، طبعة خاصة، 2013، ص 207.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 255. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 238. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، ...، ج 1، ص 183.

- كتاب زهر البستان في دولة بني زيان¹: مؤلف مجهول². وقد قام عبد الحميد حاجيات بتحقيق هذا الجزء.
- فتح المغرب: عيسى بن سلامة البسكري (ت 860 هـ / 1455 م)³.
- جامع الهمم في أخبار الامم: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1471 م)⁴.
- كتاب في التاريخ: عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى أبو روح المنقلاتي الحميري الزواوي (ت 878 هـ / 1477 م)⁵.
- نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الأعيان ومن ملك منهم في سالف الزمان: محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494 م)⁶.
- كتاب في إسلام أبي طالب: محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494 م)⁷.
- تنبيه الحاذق فيه الندس على خطأ من سوى بين القرويين والأندلس: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ / 1508 م)⁸.
- تقايد تاريخية وفقهية: أبو جعفر عمر البجائي المالكي (ت 919 هـ / 1513 م)⁹.

¹ يوجد نسخة من الجزء الثاني منه في قسم المخطوطات بمكتبة جون ريانديس بمانشستر ببريطانيا، رقم الحفظ: 283. أما الجزء الأول والثالث فهو في حكم المفقود. أنظر: محمود بوعياض، "مخطوطات لم تكتشف زهر البستان في دولة بني زيان"، مجله الثقافة، العدد 13، السنة الثالثة، فيفري-مارس 1973، ص 56.

² التنسي، المصدر السابق، ص 47، 48، 178.

³ عيد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 127.

⁴ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، المرجع السابق، ج5، ص 533. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 90. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 266.

⁵ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 270.

⁶ محمد بسكر، أعلام الفكر، ...، ج2، ص 184.

⁷ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج8، ص 120. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 276.

⁸ بشير ضيف، نفسه، ص 258.

⁹ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 275.

- تقايد في التاريخ والتصوف: أبو عمران موسى بن عبد الله الزياتي (ت بعد 966 هـ / 1558 م)¹.
- رسالة إلى أهل ورجلان: عيسى بن إسماعيل أبو مهدي النائي (ت 971 هـ/1563م)².
- كتاب في التاريخ: عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضرى الداودي البنطويوسي البسكري (ت 983 هـ / 1575 م)³.
- طائفة العكاكزة: أو العكازين الطائفة الضالة الملعونة التي لا زالت لها بقية في بلاد المغرب بقبيلة بني حسن: أبو القاسم بن سلطان القسنطيني (ت بعد 995 هـ/1587م)⁴.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب: أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁵.
- عرف النشق في أخبار دمشق: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁶.
- تاريخ الأندلس: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁷.
- شرح مقدمة ابن خلدون: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁸.
- الجمان في مختصر أخبار الزمان: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁹.
- أنواء نيسان في أنباء تلمسان: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)¹⁰.

¹ سعيدوني، المرجع نفسه، ص 289.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 270.

³ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 266. سعيدوني، المرجع السابق، ص 291.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 271. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 292.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 258. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311.

⁶ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 257. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص311. محمد بسكر، أعلام الفكر، ...، ج1، ص 126.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 257. محمد بسكر، أعلام الفكر، ج1، ص128.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 257. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311. محمد بسكر، أعلام الفكر، ج1، ص 128.

⁹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 258. محمد بسكر، أعلام الفكر، ج1، ص 126.

¹⁰ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 257. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص311. محمد بسكر، أعلام الفكر، ج1، ص 127.

- الدر المختار في نوادر الأخبار: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)¹.

2-3- التراجم والمناقب:

كتب التراجم قد تكون تراجم خاصة، وهي المؤلفات التي وضعت لتترجم لسيرة حياة فرد واحد بعينه، فتدرس عصره وتعلمه والعلماء الذين أخذ عنهم وعلاقاته ونشاطه وآثاره². أما إذا تضمنت أزيد من ترجمة فتسمى بالطبقات. ثم ظهر فيما بعد ما يعرف بكتب المناقب³. وفيما يلي الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في التراجم والمناقب والطبقات والوفيات:

- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية: أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبو العباس الغبريني (ت 704 هـ/1304م)⁴.

- مناقب الإمام مالك: عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1343م)⁵.
- نزهة الحدق في ذكر الفرق: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1473م)⁶.

- قرائن القصر ومحاسن العصر في مدح أمير المسلمين أبي عبد الله بن نصر: ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1473م)⁷.

- جوار الأخيار في دار القرار: أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1475م)⁸. حيث تطرق فيه لأخبار الفاتح عقب بن نافع الفهري.

¹ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312. محمد بسكر، أعلام الفكر، ج1، ص 127.

² الشيخ خليل المغربي، كتاب مخدرات المفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم، مخطوط موجود بالمكتبة الخاصة، الورقة 13.

³ محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 224.

⁴ محمد الصغير بن لعلم، علماء من زاوية، شركة الأصالة للنشر، الجزائر، ط3، 2019، ج2، ص 258. بشير ضيف، المرجع السابق، 292. مفتاح خلفات، المرجع السابق، ص 347. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 194.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 301. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 206.

⁶ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 296.

⁷ بشير ضيف، نفسه، ص 296.

⁸ الزركلي، الاعلام، المرجع السابق، ج1، ص 268. عادل نويهض، معجم اعلام، ص 365. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 294.

- كتاب مغناطيس الدر النفيس: أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1475م)¹. وهو كتاب تراجم للأدباء غير أنه في حكم المفقود.
- المناقب المرزوقية: أو المجموع أو الديوان: أبو عبد الله محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1379م)². حيث ضمنه سيرته وسيرة آل بيته.
- المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن: أبو عبد الله محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1379م)³.
- وفيات: شمس الدين أبو عبد الله محمد الندرومي الكومي (ت بعد 781 هـ/ 1379 م)⁴.
- النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية: أبو علي حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ/ 1385 م)⁵.
- مختصر الروض الناظر في مناقب الشيخ سيدي عبد القادر: أبو علي حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ/ 1385 م)⁶.
- الوفيات: محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ/ 1407 م)⁷.
- طبقات علماء قسنطينة: محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ/ 1407 م)⁸.

¹ إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 212.

² عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 468. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 224.

³ ابن مرزوق الخطيب، المناقب المرزوقية، ...، ص 80. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 303. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 224.

⁴ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 225.

⁵ ، نفسه، ج1، ص 227.

⁶ نفسه.

⁷ محمد المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث، مؤسسة بنشره للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1983، ج1، ص 95. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 293. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 238. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، ...، ج1، ص 185.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 293. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 238. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، ...، ج1، ص 189.

-إدرسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب: محمد بن قنفاذ أبو عبد الله القسطنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)¹.

- أنس الفقير وعز الحقير: ابن قنفاذ القسطنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)².

-مناقب الشيخ المصمودي: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)³.

-النور البدر في التعريف بالفقيه المقرئ: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)⁴.

-مناقب الشيخ إبراهيم بن موسى الصنهاجي: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)⁵.

-وشي الطروس وابتسام العروس في مناقب الشيخ أحمد بن عروس: ويعرف أيضا بابتسام العروس ووشي الطروس في مناقب قطب الأقطاب سيدي أحمد بن عروس، وكذلك بإجلاء البؤس وإحياء النفوس في مناقب الشيخ أحمد بن عروس: عمر بن علي الراشدي أبو حفص الجزائري (ت 868 هـ / 1438 م)⁶.

-طبقات الفقهاء المالكيين: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁷.

-مجموع مناقب أبي عبد الله الشريف وابنه عبد الله الغريق وسيدي يحيى عبد الرحمن: أحمد بن أبي يحيى بن محمد الشريف بن عبد الرحمن التلمساني (ت 895 هـ / 1490 م)⁸.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 308. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 238.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 308. ابن قنفاذ أحمد القسطنطيني، شرف الطالب، ...، ص 43، 44. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 293. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 238. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي، ...، ج1، ص 188.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 211. التنبكتي، نيل الابتهاج ...، ص 507. المقرئ، نفح الطيب، ...، ج5، ص 430.

⁴ المقرئ، المصدر نفسه، ج5، ص 204، 340. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، المرجع السابق، ج6، ص 192.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 302. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 247.

⁶ الوزير السراج محمد بن محمد الأندلسي، الحلل السندسية في الأخبار التونسية، تج: محمد الحبيب الهيلة، دار الكتب الشرقية، تونس، 1973، ج3، ص 75. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 300. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 252.

⁷ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 255.

⁸ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 260.

-المواهب القدسية في المناقب السنوسية: محمد بن عمر بن إبراهيم التلمساني الملاي (كان حيا سنة 897هـ/1492م)¹.

-ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار: موسى بن عيسى بن يحيى أبو عمران المازوني (القرن 9 هـ/15م)².

-روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين: محمد بن سعد الأنصاري التلمساني (ت 901 هـ/ 1496 م)³.

-النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب⁴: محمد بن سعد الأنصاري التلمساني (ت 901 هـ/ 1496 م)⁵.

-فضائل ابي اسحاق ابراهيم بن محمد التازي: محمد بن سعد الانصاري التلمساني (ت 901 هـ/ 1496 م)⁶.

-ترجمة المقرئ الجد: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ/ 1509 م)⁷.

¹ الملاي التلمساني، المواهب القدسية، مخطوط الخزانة العامة بالرياض، رقم ق 619. ابن مريم، المصدر السابق، ص 83. محمد المنوني، المرجع السابق، ص 127.

² محمد الأمين بلغيث، مدرسة مازونة الفقهية خلال (ق 9/15 م) وآثارها (قراءة تاريخية)، ضمن كتاب دراسات في تاريخ الغرب الإسلامي، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2006، ص 120. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 310. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 267. عبد المنعم القاسمي، المرجع السابق، ص 414.

³ ابن سعد التلمساني، روضة النسرين في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، تح: يحيى بوعزيز، المطبعة الحديثة للفنون المطبعية، منشورات ANEP، الجزائر، ط1، 2004، ص 5، 12. ابن مريم، المصدر السابق، ص 251. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 269.

⁴ يوجد نسخة من الجزء الأول من المخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر، رقم الحفظ 01. ويوجد نسخة بالخزانة العامة بالرياض، رقم ك 1292. إضافة الى نسخ أخرى. أنظر: عبيد بوداود، قراءة في مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" لابن سعد التلمساني (ت 901 هـ)، المجلة الجزائرية للمخطوطات، العدد الأول، السنة جوان 2003، ص 176.

⁵ التتبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 330. ابن مريم، البستان، المصدر السابق، ص 251، 252.

⁶ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 269.

⁷ محمد بوزيان بن علي، "من نوادر المخطوطات، التعريف بالمقرئ لأبي العباس الونشريسي"، مجلة دعوة الحق، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، العدد 332، السنة 38، نوفمبر-ديسمبر 1997، ص 123، 130. سعيدوني، نفسه، ج1، ص 273.

- القول المنيف في ترجمة أبي عبد الله الشريف: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ / 1509 م)¹.
- كتاب الوفيات: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ / 1509 م)².
- السير: أحمد بن سعيد بن عبد الواحد بن ابي عثمان أبو العباس الشماخي (ت 928 هـ / 1521 م)³.
- أقوال وحكم مأثورة تُعرف بمناقب أبي العباس أحمد بن يوسف الراشدي: أبو العباس أحمد بن يوسف الملياني المريني الهواري الراشدي (ت 931 هـ / 1524 م)⁴.
- بستان الأزهار في مناقب زمزم الأبرار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار: أبو عبد الله محمد بن حمد بن علي القلعي الصباغ (ت 936 هـ / 1529 م)⁵.
- بستان الأزهار في مناقب زمام الأخيار ومعون الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار: أبو عبد الله (أبو محمد) محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن علي القلعي المعروف بابن الصباغ (كان حيا عام 962 هـ / 1555 م)⁶.
- كتاب صلحاء وادي شلف: أبو زكرياء يحيى بن موسى بن عيسى المازوني (ق 10 هـ / 16 م)⁷.
- مناقب الشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف المديوني الراشدي⁸: مجهول (ق 10 هـ / 16 م)⁹.

¹ الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 327. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 294.

² سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 273. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 294. محمد بسكر أعلام الفكر الجزائري، المرجع السابق، ج 1 ، ص 156.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 293.

⁴ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 282.

⁵ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج2، ص 114. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 283.

⁶ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 286.

⁷ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 294.

⁸ يوجد نسخة من المخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ: 1376.

⁹ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 295.

-البستان في ذكر أولياء وعلماء تلمسان: محمد بن محمد بن أحمد بن مريم أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت 1025 هـ/1617م)¹.

-أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ/1631م)².

-روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيتهم من أعلام الحضرتين مراکش وفاس: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ/1631م)³.

-الجمان في مختصر أخبار الزمان: أو نشر الجمان في تراجم الأعيان: أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ/1631م)⁴.

2-4-الفهارس:

الفهرست: عبارة عن كتاب يذكر فيه مؤلفه أسماء شيوخه ومعلميه وما قرأ عليهم من كتب، وأسانيدهم في تلك الكتب المروية عن شيوخهم باتصال سندها إلى مؤلفيها⁵. وقد ساهم علماء المغرب الأوسط في الحركة التأليفية في هذا الصنف من العلوم، وأثروا المكتبة التاريخية بمصنفاتهم المتعددة. وهذه مؤلفاتهم في الفهرسة والبرامج والمشیخات وغيرها:

-فهرست: أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الزواوي (ت 750 هـ/ 1349 م)⁶.

-نظم اللآلی في سلوك الأمالي: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقري (ت758هـ)⁷. وهو رحلة فهرسته.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 308. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 225.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 294. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، ...، ج1، ص121.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 294. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311. محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، المرجع السابق، ج1، ص 123.

⁴ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 311.

⁵ ابن النديم محمد بن إسحاق: الفهرست، تح: مصطفى الشومي، الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 47.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 92. ابن مريم، المصدر السابق، ص 71. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة منهجيتها-تطورها-قيمتها العلمية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، المغرب، ط1، 1420هـ/1999م، ص615.

⁷ عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، ص 615.

- ثبت: محمد بن محمد بن يحيى أبو عبد الله الندرومي التلمساني (ت 778 هـ / 1376 م)¹.
- عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز: محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1380 م)².
- إجازة الشمني: حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس (ت 787 هـ / 1385 م). وهي فهرسة دُون فيها الشيخ الشمني مروياته ومسموعاته وذكر أسانيده في شتى العلوم، ضمن إجازة طلبها منه أبو سعيد السلوي وابنه³.
- فهرست: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1439 م)⁴.
- برنامج في شيوخه: أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد العبادي الشهير بابن العباس التلمساني (ت 871 هـ / 1467 م)⁵.
- الفهرسة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁶. وقد وردت تحت عنوان: غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد⁷.
- مختصر الفهرسة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁸.

¹ كحالة، المرجع السابق، ج11، ص 31. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 331. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 225.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 258. المقري، نفع الطيب، ...، ج5، ص 200، 390. القرافي بدر الدين، توشيح الديباج وحلية الابتهاج، تح: أحمد الشتوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1983، ص 246.

³ محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، المرجع السابق، ج1، ص 179.

⁴ القرافي، توشيح الديباج، ...، ص 37.

⁵ عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 623.

⁶ عادل نويهض، معجم أعلام، ص 90. عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 274. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، ص 623.

⁷ الثعالبي عبد الرحمن، غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد، تح: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 2005، ص 15، 16. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 255.

⁸ ابن ميمون، المرجع السابق، ص 343.

- فهرست: أبو عبد الله محمد الانصاري التلمساني الرصاع (ت 894 هـ/1489م)¹.
- مشيخة أبي سالم إبراهيم بن محمد السنوسي: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت 895 هـ/ 1490 م)².
- فهرسة: محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ/1494م)³. وهو مفقود.
- كناشة: أبو العباس أحمد بن محمد البرنسي الشهير بزروق (899 هـ/1494م)⁴.
- فهرست: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/ 1503 م)⁵. وهو في حكم المفقود.
- فهرسة: أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ/ 1509 م)⁶.
- مرويات أبي عبد الله محمد شقرون (ثبت بشيوخه): أبو عبد الله أحمد بن محمد شقرون بن أحمد بن أبي جمع المغراوي الوهراني (ت 929 هـ/ 1523 م)⁷.
- فهرسة: أبو عبد الله عبد الواحد بن أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 955 هـ/ 1548 م)⁸.

¹ السخاوي، الضوء اللامع، ...، مج 8، ص 287. ابن مريم، المصدر السابق، ص 28. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 224. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 259.

² سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 261. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 625.

³ التنسي، الطراز، المصدر السابق، ص 133. ابن مريم، المصدر السابق، ص 284. الزركلي، المرجع السابق، ج 7، ص 84. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 266. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 625.

⁴ أبو عيسى المهدي الفاسي، تمتع الأسماع في ذكر الجزولي والتتابع وما لهما من الأتباع، طبعة فاس على الحجر، 1313 هـ/1896م، ص 95. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 626.

⁵ التنبكتي، نيل الإبتهاج، 208. الزركلي، المرجع السابق، ج 7، ص 84. كحالة، المرجع السابق، ج 10، ص 12. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 271. خير الدين شترة، المرجع السابق، ج 1، ص 75.

⁶ الونشريسي أحمد بن يحيى، عدة البروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق، تح: حمزة أبو فارس، دار الغرب الإسلامي، ط 1، 1990، ص 46، 47. عادل نويهيض، معجم أعلام الجزائر، ص 344. محمد بن عزوز، عقد الأماس في بيوتات علماء تلمسان في فاس، دار الأمان، الرباط، المغرب، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 1440 هـ/2019م، ص 526. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 627.

⁷ سعيدوني، المرجع السابق، ص 280. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 628.

⁸ سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 284.

-كناش: أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)¹.

2-5- كتب الرحلة:

-تاج المفرق في تحلية المشرق: خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن ابن أبي خالد (ت 737 هـ)².

-تقايد عن رحلته إلى الحجاز: أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي المليكي البجائي (ت 740 هـ/1339 م)³. وهي في حكم المفقود.

- رحلة: إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز (ت 765 هـ/1363 م)⁴.

-فيض العباب وإفاضة قدام العباب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب: أو فيض العباب وإجالة قدام الآداب في الحركة إلى قسنطينة والزاب: برهان الدين أبو القاسم إبراهيم بن عبد الله النميري الغرناطي المعروف بابن الحاج النميري (ت بعد 774 هـ/1372 م)⁵.

-تقايد رحلة في شمال المغرب الأقصى: برهان الدين أبو القاسم إبراهيم بن عبد الله النميري المعروف بابن الحاج النميري (ت 774 هـ/1372 م)⁶.

-المسافة السنية في اختصار الرحلة العبدية: أبو العباس أحمد بن حسن ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407 م)⁷.

-رحلة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م)⁸.

¹ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 312. عبد الله المرابط الترغي، المرجع السابق، 644.

² التجيني بن عيسى، المرجع السابق، ص 117.

³ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 205.

⁴ التجيني بن عيسى، المرجع السابق، ص 12.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 321. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 216.

⁶ سعيدوني، نفسه، ج1، ص 216.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 319. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 238.

⁸ ابن ميمون، المصدر السابق، ص 243. عادل نويهض، معجم المفسرين، ج1، ص 232. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 322.

- رحلة القلصادي: أبو الحسن علي بن محمد الشهير بـ القلصادي (ت 891 هـ / 1486م)¹.
- رحلة المقرئ: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى المقرئ (ت 1041 هـ / 1631م)².

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم التاريخ وفروعه:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
السيرة النبوية	نظم الدرر في مدح سيد البشر	أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن العطار (حيا سنة 707 هـ / 1308 م)	مصطفى عكلي، منظومات السيرة النبوية، 1/ 147. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر، 357.	مخطوط
	الورد العذب المعين في مولد سيد الخلق أجمعين	أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن العطار (حيا سنة 707 هـ / 1308 م)	صلاح الدين المنجد، معجم ما أئف عن رسول الله، 36.	مخطوط
	شرح على الوترية: ذريعة الوصول إلى زيارة جناب حضرة الرسول	عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)	ضيف، فهرست معلمة، 99. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، 357.	مخطوط
	نظم فرائد الجواهر في معجزات سيد الأوائل والأواخر	محمد بن يحيى أبي عبد الله الباهلي البجائي المعروف بالمسفر (ت 744 هـ / 1343 م)	التبكي، نيل الابتهاج، 402. ضيف، فهرست معلمة، 102.	مخطوط
	روضة الأزهار في التعريف بآل محمد المختار صلى الله عليه وسلم	محمد بن أحمد الشريف التلمساني (ت 771 هـ / 1370 م)	ضيف، فهرست معلمة، 104.	مخطوط
	بوح الخفاء في شرح الخفاء	ابن مرزوق الخطيب (ت 781 هـ / 1379 م)	ابن مرزوق، المسند، 277. المقرئ، نفح الطيب، 390/5. ابن مريم، البستان، 184. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 290.	مخطوط
	فرائد الدرر فوائد الفكر في شرح مختصر السيرة لابن فارس	أبو علي حسن بن أبي القاسم بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ / 1385 م)	التبكي، نيل الابتهاج، 376. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة 1/ 177.	مخطوط
	تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من الحرف والصنائع والعملات الشرعية	علي بن محمد الخزاعي التلمساني (ت 789 هـ / 1387 م)	الزركلي، الأعلام، 6/5. عبد الرحمن الجبالي، تاريخ الجزائر العام، 2/ 130.	مطبوع

¹ سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 258.

² سعيدوني، نفسه، ج1، ص 312.

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	ابن قنفذ: شرف الطالب، 239. ضيف، فهرست معلمة، 96. محمد بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 1/ 182.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	وسيلة الإسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام
مخطوط	إبراهيم حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم 258/1. صلاح الدين المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 313.	ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)	الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 248.	الشريف التلمساني (حيا عام 848 هـ / 1444 م)	روضة الأزهار في التعريف بآل محمد المختار
مخطوط	التبكي، نيل الابتهاج، 537.	أبو عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري التلمساني ويعرف بالمرّي (ت 864 هـ / 1463 م)	تحفة الأختيار في فضل الصلاة والسلام على النبي المختار
مخطوط	الزركلي، الأعلام، 6/ 88. كحالة، معجم المؤلفين، 9/ 221. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 14. ضيف، فهرست معلمة، 100.	الحسن بن مخلوف أبركان (ت 868 هـ / 1465 م)	كتاب الغنية
مخطوط	الزركلي، الأعلام، 1/ 228. صلاح الدين المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 204. سعيدوني، كشاف، 1/ 253.	أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الشُّمِّي القسنطيني (ت 872 هـ / 1468 م)	مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا
مخطوط	بريك الله حبيب، فهرس المخطوطات الجزائرية 53.	أحمد بن محمد بن علي الشُّمِّي القسنطيني (ت 872 هـ / 1468 م)	الاكتفا في شرح ألفاظ الشفا
مخطوط	البغادي، إيضاح المكنون، 2/ 175. الجبالي، تاريخ الجزائر العام، 2/ 272. المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 75. سعيدوني، كشاف، 1/ 255.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1471 م)	الأنوار في آيات النبي المختار صلى الله عليه وسلم
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 99.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ)	رسالة في أهل بدر
مخطوط	التبكي، نيل الابتهاج، 126. سعيدوني، كشاف، 1/ 256.	شهاب الدين أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن القسنطيني (ت 878 هـ / 1474 م)	ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 47.	عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الغبريني البدائي (حيا سنة 889 هـ / 1484 م)	مسارح الأنظار ومنتزه الأفكار في حدائق الأزهار
مخطوط	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 2/ 345. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152. سعيدوني، كشاف، 1/ 259.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ / 1489 م)	تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
مخطوط	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 2/ 345. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 152. سعيدوني، كشاف، 1/ 259. ضيف، فهرست معلمة، 102.	محمد بن قاسم الرصاع (ت 894 هـ / 1489 م)	كتاب تحفة الأختيار في فضل الصلاة والسلام على النبي المختار

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مختصر الروض الأنف للسهيلي	محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي (ت 895 هـ / 1490م)	الزركلي، الأعلام، 7 / 154. سعيدوني، كتشاف، 1 / 261.	مخطوط
شرح الشمائل النبوية	أحمد بن زكري (ت 899 هـ)	ضيف، فهرست معلمة، 101.	مخطوط
مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	ابن سعد الأنصاري (ت 901 هـ / 1495 م)	الوادي آشي، ثبت، 417. الزركلي، الأعلام، 5 / 335.	مخطوط
قصيده ميمية على وزن البردة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	الزركلي، الأعلام، 6 / 216. مصطفى عكلي، منظومات السيرة النبوية، 1 / 154.	مخطوط
علوم السنة	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	خير الدين شترة، من أعلامنا المنسيين 1 / 75.	مخطوط
الوسائل العظمى للمقصد الأسنى	أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني (ت 910 هـ / 1505 م)	ابن مريم، البستان، 252. الزركلي، الأعلام، 6 / 195.	مخطوط
تخميس قصيدة البردة	أبو عبد الله بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني (ت 910 هـ / 1505 م)	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1 / 163.	مخطوط
نظم في نسب النبي صلى الله عليه وسلم	إبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد الفجيجي (ت 920 هـ / 1514 م)	الزركلي، الأعلام، 1 / 45.	مخطوط
المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألقاظ الشفاه	محمد بن علي بن أبي الشريف أبو عبد الله التلمساني (ت 921 هـ / 1515م)	كحالة، معجم المؤلفين، 11 / 15. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 79. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 1 / 258. المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 205.	مخطوط
أبيات الأنام في مدح خير الأنام	أبو عبد الله محمد بن علي الخرابي الطرابلسي الجزائري (ت 963 هـ / 1556 م)	الزركلي، الأعلام، 6 / 292.	مخطوط
رائية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضرري (ت 983 هـ / 1575م)	الزركلي، الأعلام، 3 / 331. ضيف، فهرست معلمة، 99.	مخطوط
شرح القصيدة الشقراطية	ابو العباس احمد بن محمد البجائي التلمساني (ت ق 10/16 هـ م)	محمد يسف، المصنفات المغربية في السيرة النبوية، 209. بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1 / 105.	مخطوط
نظم في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم	محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن احمد الشريف الفجيجي (ت ق 10/16 هـ م)	بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1 / 105.	مخطوط
فتح المتعال في مدح النعال	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	ابن مريم، البستان، 155. ضيف، فهرست معلمة، 97. سعيدوني، اكتشاف، 1 / 311. كحالة، معجم المؤلفين، 2 / 78.	مطبوع

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مطبوع	ابن مريم، البستان، 155. صلاح الدين المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 233. ضيف، فهرست معلمة، 97. سعيدوني، كشاف، 1/ 312.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	النفحات العنبرية في وصف نعال خير البرية	
مطبوع	ابن مريم، البستان، 155. صلاح الدين المنجد، معجم ما ألف عن رسول الله، 231. ضيف، فهرست معلمة، 97.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	أزهار الكمامة في أخبار العمامة، ونبذه من ملابس المخصوص بالأمرء والإمامة	
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 97. سعيدوني، كشاف، 1/ 312.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	زهر الكمامة في العمامة أو زبدة أزهار الكمامة في أخبار العمامة	
مخطوط	ابن مريم، البستان، 155. محمد بسكر، أعلام الفكر، 1/ 122.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	نزهة الأخبار في تعريف أنساب آل البيت المختار	
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 97. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 311. سعيدوني، كشاف، 1/ 311. عكلي، منظومات السيرة النبوية، 1/ 155. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 214.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	الدر الثمين في أسماء الهادي الأمين	
مخطوط	عبد الحق خميس، محفوظ بوكراع بن ساعد، موسوعة تراجم علماء الجزائر، 252.	أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (1041 هـ / 1631م)	قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	
مفقود	السخاوي، الإعلان بالتوبيخ، 156. المقرئ، نفح الطيب، 5/ 234. الزركلي، الأعلام، 7/ 332. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 1/ 276. سعيدوني، كشاف، 1/ 203.	أبو عبد الله بن منصور بن علي بن هدية القرشي التلمساني (ت 735 هـ / 1335م)	تاريخ تلمسان	التاريخ
مفقود	سعيدوني، كشاف، 1/ 206.	عيسى أبو الروح بن مسعود بن المنصور المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ / 1342 م)	كتاب في التاريخ	
مطبوع	سركيس، معجم المطبوعات العربية، 28. سعيدوني، كشاف، 1/ 219. التجيني بن عيسى، معجم أعلام تلمسان، 99.	ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)	سكردان السلطان	
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 258.	ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)	تاريخ مدينة الاسكندرية	
مطبوع	يحيى بن خلدون، بغية الرواد، 1/ 50. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 227. محمود بوعياض، من آثارنا المغمورة بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد، 214، 215.	أبو زكرياء يحيى بن خلدون (ت 780 هـ / 1379م)	بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد	
مطبوع	جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، 2/ 213. عيسوي، مدينة تبسة وأعلامها، 207.	محمد بن الناجي التتوخي التبسي (ت 800 هـ / 1395م)	معالم الإيمان في وصف المساجد القديمة وتاريخ بناء القيروان	

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 255. سعيدوني، كشاف، 1 / 238. بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 1 / 183.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407 م)	الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية
مطبوع	محمد التنسي، نظم الدر والعقيان، 47، 48، 178.	مؤلف مجهول	كتاب زهر البستان في دولة بني زيان
غير مُعرّف	عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، 127.	عيسى بن سلامة البسكري (ت 860 هـ/1455 م)	فتح المغرب
مفقود	البغادي، هدية العارفين، 5 / 533. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 90. ضيف، فهرست معلمة، 266.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470 م)	جامع الهمم في أخبار الأمم
غير مُعرّف	ضيف، فهرست معلمة، 270.	عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى أبو روح المنقلاتي الحميري الزواوي (ت 878 هـ/1473 م)	كتاب في التاريخ
مطبوع	محمد بسكر، أعلام الفكر، 2 / 184.	محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ/1494 م)	نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الأعيان ومن ملك منهم في سالف الزمان
غير مُعرّف	السخاوي، الضوء اللامع، 8 / 120. ضيف، فهرست معلمة، 276.	محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ/1494 م)	كتاب في إسلام أبي طالب
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 258.	أحمد بن يحيى الوئشيري (ت 914 هـ/1508 م)	تنبيه الحاذق فيه الندس على خطأ من سوى بين القرويين والأندلس
مخطوط	سعيدوني، كشاف بالإسهام المغاربي، 1 / 275.	أبو جعفر عمر البجائي المالكي (ت 919 هـ/1513 م)	تقايد تاريخية وفقهية
مخطوط	سعيدوني، كشاف بالإسهام المغاربي، 1 / 289.	أبو عمران موسى بن عبد الله الزياني (ت بعد 966 هـ/1558 م)	تقايد في التاريخ والتصوف
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 270.	عيسى بن إسماعيل أبو مهدي النائلي (ت 971 هـ/1563 م)	رسالة إلى أهل ورجلان
غير مُعرّف	ضيف، فهرست معلمة، 266. سعيدوني، كشاف، 1 / 291.	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضرري الداودي البنطويوسي البسكري (ت 983 هـ/1575 م)	كتاب في التاريخ
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 271. سعيدوني، كشاف، 1 / 292.	أبو القاسم بن سلطان القسنطيني (ت بعد 995 هـ/1587 م)	طائفة العكاكزة
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 258. سعيدوني، كشاف، 1 / 311.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقرئ (ت 1041 هـ/1631 م)	نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مطبوع	ضعيف، فهرست معلمة، 257. سعيدوني، كشاف، 1/ 311. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 126.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	عرف النشق في أخبار دمشق	
مخطوط	ضعيف، فهرست معلمة، 258. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 126.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)	تاريخ الأندلس	
غير مُعرّف	ضعيف، فهرست معلمة، 257. سعيدوني، كشاف، 1/ 311. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 128.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	شرح مقدمة ابن خلدون	
مخطوط	ضعيف، فهرست معلمة، 258. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 126.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)	الجمان في مختصر أخبار الزمان	
مخطوط	ضعيف، فهرست معلمة، 257. سعيدوني، كشاف، 1/ 311. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 127.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631م)	أنواء نيسان في أنباء تلمسان	
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 312. بسكر، أعلام الفكر، 1/ 127.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ)	الدر المختار في نوادر الأخبار	
مطبوع	محمد الصغير بن لعلم، علماء من زاوية، 2/ 258. ضعيف، فهرست معلمة، 292. مفتاح خلفات، قبيلة زاوية، 347. سعيدوني، كشاف، 1/ 194.	أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي أبو العباس الغبريني (ت 704 هـ/1304 م)	عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية	التراجم و المناقب
مفقود	ضعيف، فهرست معلمة، 301. سعيدوني، كشاف، 1/ 206.	عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنجلاتي الزاوي (ت 743 هـ/1342م)	مناقب الإمام مالك	
مفقود	ضعيف، فهرست معلمة، 296.	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1773م)	زهوة الحدق في ذكر الفرق	
مفقود	ضعيف، فهرست معلمة، 296.	ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ/1773م)	قرائن القصر ومحاسن العصر في مدح أمير المسلمين أبي عبد الله بن نصر	
مطبوع	الزركلي، الاعلام، 1/ 8. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 365. ضعيف، فهرست معلمة، 294.	أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1775م)	جوار الأختيار في دار القرار	
مفقود	حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 1/ 212.	أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1775م)	كتاب مغناطيس الدر النفيس	
مطبوع	عبد العزيز فيلاي، تلمسان، 2/ 468. سعيدوني، كشاف، 1/ 224.	أبو عبد الله محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ/ 1379 م)	المناقب المرزوقية	
مطبوع	ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، 80. ضعيف، فهرست معلمة، 303. سعيدوني، كشاف، 1/ 224.	أبو عبد الله محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ/ 1379 م)	المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن	
مفقود	سعيدوني، كشاف، 1/ 225.	شمس الدين أبو عبد الله محمد الندرومي الكومي (ت بعد 781 هـ/ 1379 م)	وفيات	

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 227.	أبو علي حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ / 1385 م)	النفحات القدسية في تراجم مشايخ الصوفية
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 227.	أبو علي حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني (ت 787 هـ / 1385 م)	مختصر الروض الناظر في مناقب الشيخ سيدي عبد القادر
مطبوع	المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب 1/ 95. ضيف، فهرست معلمة، 293. سعيدوني، كشاف، 1/ 238. بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 1/ 185.	محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	الوفيات
مفقود	ضيف، فهرست معلمة، 293. سعيدوني، كشاف، 1/ 238. بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 1/ 189.	محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	طبقات علماء قسنطينة
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 308. سعيدوني، كشاف، 1/ 238.	محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	إدرسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب
مطبوع	ابن مريم، البستان، 308. ابن قنفذ، شرف الطالب، 43، 44. ضيف، فهرست معلمة، 293. سعيدوني، كشاف، 1/ 238. بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 1/ 188.	محمد بن قنفذ أبو عبد الله القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	أسن الفقير وعز الحقير
مخطوط	ابن مريم، البستان، 211. التبتكتي، نيل الابتهاج، 507. المقري، نفع الطيب، 5/ 430.	ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)	مناقب الشيخ المصمودي
مخطوط	المقري، نفع الطيب، 5/ 204، 340. البغدادي، هدية العارفين، 6/ 192.	ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)	النور البدر في التعريف بالفقيه المقري
مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 302. سعيدوني، كشاف، 1/ 247.	ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)	مناقب الشيخ إبراهيم بن موسى الصنهاجي
مطبوع	الوزير السراج محمد، الحلل السندسية في الأخبار التونسية، 3/ 75. ضيف، فهرست معلمة، 300. سعيدوني، كشاف، 1/ 252.	عمر بن علي الراشدي أبو حفص الجزائري (ت 868 هـ / 1464 م)	وشي الطروس وابتسام العروس في مناقب الشيخ أحمد بن عروس
مفقود	سعيدوني، كشاف، 1/ 255.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	طبقات الفقهاء المالكيين
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 260.	أحمد بن أبي يحيى بن محمد الشريف بن عبد الرحمن التلمساني (ت 895 هـ / 1489 م)	مجموع مناقب أبي عبد الله الشريف وابنه عبد الله الغريق وسيدي يحيى عبد الرحمن
مخطوط	الملاي، المواهب القدسية، مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم ق 619. ابن مريم، البستان، 83. محمد المنوني، المصادر العربية لتاريخ المغرب، 1/ 127.	محمد بن عمر بن إبراهيم التلمساني الملاي (كان حيا سنة 897 هـ / 1492 م)	المواهب القدسية في المناقب السنوسية

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	بلغيت، مدرسة مازونة الفقهية، 120. ضيف، فهرست معلمة، 310. سعيدوني، كشاف، 1/267. القاسمي، أعلام التصوف، 414.	موسى بن عيسى بن يحيى أبو عمران المازوني (القرن 9 هـ/15م)	ديباجة الاقتراح في مناقب أولياء الله الأخيار
مخطوط	ابن سعد، روضة النسرين، 5، 12. ابن مريم، البستان، 251. سعيدوني، كشاف، 1/269.	محمد بن سعد الأنصاري التلمساني (ت 901 هـ/1496 م)	روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين
مخطوط	التبكي، نيل الابتهاج، 330. ابن مريم، البستان، 251، 252.	محمد بن سعد الأنصاري التلمساني (ت 901 هـ/1496 م)	النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/269.	محمد بن سعد الأنصاري التلمساني (ت 901 هـ/1496 م)	فضائل أبي اسحاق ابراهيم بن محمد التازي
مخطوط	بن علي محمد بوزيان، من نوادر المخطوطات، 123، 130. سعيدوني، كشاف، 1/273.	أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ/1509 م)	ترجمة المقرئ الجد
مخطوط	الزركلي، الاعلام 5/327. ضيف، فهرست معلمة، 294.	أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ/1509 م)	القول المنيف في ترجمة أبي عبد الله الشريف
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/273. ضيف، فهرست معلمة، ص 294. بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/156.	أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ/1509 م)	كتاب الوفيات
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، ص 293.	احمد بن سعيد بن عبد الواحد بن أبي عثمان أبو العباس الشماخي (ت 928 هـ/1521 م)	السير
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/282.	أبو العباس أحمد بن يوسف الملياني المريني الهواري الراشدي (ت 931 هـ/1524 م)	أقوال وحكم مأثورة تُعرف بمناقب أبي العباس أحمد بن يوسف الراشدي
مطبوع	أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 2/114. سعيدوني، كشاف، 1/283.	أبو عبد الله محمد بن حمد بن علي القلعي الصباغ (ت 936 هـ/1530 م)	بستان الأزهار في مناقب زمزم الأبرار ومعدن الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/286.	أبو عبد الله (أبو محمد) محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن علي القلعي المعروف بابن الصباغ (كان حيا عام 962 هـ/1555 م)	بستان الأزهار في مناقب زمام الأخيار ومعون الأنوار سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب والدار
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/294.	أبو زكرياء يحيى بن موسى بن عيسى المازوني (ق 10هـ/16 م)	كتاب صلحاء وادي شلف
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/295.	مجهول (ق 10هـ/16 م)	مناقب الشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف المديوني الراشدي

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، ص 308. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 225.	محمد بن محمد بن أحمد بن مريم أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت 1025 هـ/1617م)	البيستان في ذكر أولياء وعلماء تلمسان
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/ 311. ضيف، فهرست معلمة، ص 294. بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 121.	أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)	أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/ 311. ضيف، فهرست معلمة، ص 294. بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 123.	أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)	روضة الأس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيتهم من أعلام الحضرتين مراکش وفاس
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 311.	أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ (ت 1041 هـ/1631م)	الجمان في مختصر أخبار الزمان
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 92. ابن مريم، البيستان، 71. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 615.	أحمد بن محمد بن علي أبو العباس الزواوي (ت 750 هـ/1349م)	فهرست
مخطوط	عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 615.	أبو عبد الله محمد بن أحمد المقرئ (ت 758 هـ/1357م)	نظم اللآلى في سلوك الأمالي
مخطوط	كحالة، معجم المؤلفين، 11/ 31. نويهض، معجم اعلام الجزائر، 331. سعيدوني، كشاف، 1/ 225.	محمد بن محمد بن يحيى أبو عبد الله الندرومي التلمساني (ت 778 هـ/1376م)	ثبت
مطبوع	ابن مريم، البيستان، 258. المقرئ، نفع الطبيب، 5/ 200، 390. القرافي، توشيح الديباج، 246.	محمد بن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1380م)	عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز
مخطوط	بسكر، الإنتاج المعرفي لمدينة قسنطينة، 179/1.	حسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس (ت 787 هـ/1385م)	إجازة الشمي
مخطوط	القرافي، توشيح الديباج، 37.	ابن مرزوق الحفيد (ت 841 هـ)	فهرست
مخطوط	عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 623.	أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد العبادي الشهير بابن العباس التلمساني (ت 871 هـ/1466م).	برنامج في شيوخه
مخطوط	الثعالبي، غنيمة الوافد، 15، 16. سعيدوني، كشاف، 1/ 255. نويهض، معجم اعلام الجزائر، 90. الجبالي تاريخ الجزائر العام، 2/ 274. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 623.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ/1470م)	الفهرسة
مخطوط	ابن ميمون، التحفة المرضية، 343.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ)	مختصر الفهرسة
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 8/ 287. ابن مريم، البيستان، 28. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 224. سعيدوني، كشاف، 1/ 259.	أبو عبد الله محمد الانصاري التلمساني الرصاع (ت 894 هـ/1489م)	فهرست

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 261. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 625.	أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	مشيخة أبي سالم إبراهيم بن محمد السنوسي
مفقود	التنسي، الطراز، 133. ابن مريم، البستان، 284. الزركلي، الأعلام، 7/ 84. سعيدوني، كشاف، 1/ 266. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 625.	محمد بن عبد الله التنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	فهرسة
مطبوع	أبو عيسى المهدي الفاسي، ممتع الأسماع، 95. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، المرجع السابق، 626.	أبو العباس أحمد بن محمد البرنسي الشهير بزروق (899 هـ / 1494 م)	كناشة
مفقود	التنكي، نيل الابتهاج، 208. الزركلي، الأعلام، 7/ 84. كحالة، معجم المؤلفين 10/ 12. سعيدوني، كشاف، 1/ 271. شترة، من أعلامنا المنسيين، 1/ 75.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	فهرست
مخطوط	الونشريسي، عدة البروق 46، 47. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 344. محمد بن عزوز، عقد الألماس في بيوتات علماء تلمسان في فاس، 526. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 627.	أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 914 هـ / 1509 م)	فهرسة
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 280. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 628.	أبو عبد الله أحمد بن محمد شقرون بن أحمد بن أبي جمع المغراوي الوهراني (ت 929 هـ / 1523 م)	مرويات أبي عبد الله محمد شقرون (ثبت بشيوخه)
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 284.	أبو عبد الله عبد الواحد بن أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 955 هـ / 1548 م)	فهرسة
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 1/ 312. عبد الله المرابط الترغي، فهارس علماء المغرب، 644.	أحمد بن محمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)	كناش
غير مُعرَّف	التجيني بن عيسى، معجم أعلام تلمسان، 117.	خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن ابن أبي خالد (ت 737 هـ)	كتب الرحلة
مفقود	سعيدوني، كشاف، 1/ 205.	أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي المليكشي البجائي (ت 740 هـ / 1339 م)	تقايد عن رحلته إلى الحجاز
غير مُعرَّف	التجيني بن عيسى، معجم أعلام تلمسان، 12.	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز (ت 765 هـ / 1363 م)	رحلة
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 321. سعيدوني، كشاف، 1/ 216.	برهان الدين أبو القاسم ابن الحاج النميري (ت بعد 774 هـ / 1372 م)	فيض العباب وإفاضة قداح العباب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	. سعيدوني، كشاف، 1/ 216.	برهان الدين أبو القاسم ابن الحاج النميري (ت بعد 774 هـ / 1372 م)	تقايد رحلة في شمال المغرب الأقصى
مطبوع	319. سعيدوني، كشاف، 1/ 238.	أبو العباس أحمد بن حسن ابن قنذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)	المسافة السنوية في اختصار الرحلة العبدرية
مفقود	ابن ميمون، التحفة المرضية، 243. عادل نويهض، معجم المفسرين، 1/ 232. ضيف، فهرست معلمة، 322.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	رحلة
مطبوع	سعيدوني، كشاف، 1/ 258.	ابو الحسن علي بن محمد الشهير بـ القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	رحلة القلصادي
مفقود	سعيدوني، كشاف، 1/ 312.	أبو العباس أحمد بن يحيى المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)	رحلة المقري

الجدول (2): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التاريخ وفروعه خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم	8هـ/14م	34	25,56%	4	3,00%	30	22,56%
التاريخ	9هـ/15م	46	34,59%	6	4,52%	40	30,08%
وفروعه	10هـ/16م	53	39,85%	4	3,00%	49	36,84%
المجموع		133	100%	14	10,52%	119	89,48%

1- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم التاريخ وفروعه:

من خلال جدول الإنتاج العلمي في علم التاريخ وفروعه يمكن ملاحظة حركية نشطة في التأليف التاريخي إذ بلغ الإنتاج في هذا العلم 133 مؤلف، وقد تبوأَت السيرة النبوية مرتبة الريادة بـ 41 مؤلف بنسبة 30,83%. ثم تليها كتب التراجم والمناقب في المرتبة الثانية بـ 39 مؤلف بنسبة 29,32%. ثم تأتي كتب التاريخ في المرتبة الثالثة بـ 26 مؤلف بنسبة 19,55%. ثم تأتي بعدها مصنفات الفهارس بـ 18 مؤلف بنسبة 13,53%. وأخيراً كتب الرحلة والجغرافيا بـ 9 مصنفات للرحلة بنسبة 6,77%.

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم التاريخ وفروعه، يُنظر الملحق رقم (4)، ص 377، 378، 379.

والملاحظ هنا هو عدم تسجيل أي مصنف في الجغرافيا خلال القرون الثلاثة. وهو ما يطرح تساؤلات عن سبب عزوف علماء المغرب الأوسط عن الكتابة في الجغرافيا وعدم الاهتمام بهذا العلم الحيوي بالرغم من وجود علماء في أقطار مغربية أخرى اهتمت بهذا العلم، سواء في زمن الدراسة أم في الفترة التي سبقت هذه المرحلة.

والملاحظ أيضا أن الإنتاج في علم التاريخ فكما هو متباين موضوعاتيا فهو أيضا متفاوت زمانيا، فقد سجلنا في القرن الثامن الهجري 34 مؤلف من مجموع 133 بنسبة 25,56 %، بينما سجلنا في القرن التاسع الهجري 46 مؤلف بنسبة 34,59 %، أما القرن العاشر الهجري فقد كان متميزا بالنسبة لعلم التاريخ وفروعه فقد سجلنا فيه العدد الأكبر من المؤلفات إذ بلغت 53 مصنف بنسبة 39,85 %. ويمكن عزو تفوق القرن العاشر الهجري في الإنتاج العلمي لعلم التاريخ الى الظروف العامة السائدة آنذاك، حيث التصوف تغلغل في مفاصل المجتمع، فلم يبق حبيس الزوايا، بل أصبح ظاهرة انتشرت بين صفوف العامة والخاصة من العلماء والمشايخ. لذا فقد توجهت اهتمامات العلماء صوب التأليف في كتب المناقب والسير والتصوف وغيرها.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الإنتاج العلمي في علم التاريخ غلب عليه الإبداع، فمصنفات الشروح والمختصرات لم يتعدى عددها 14 كتاب بنسبة 10,53 %. بينما كان عدد المؤلفات الإبداعية 119 بنسبة 89,47 %. وهذا التفوق الذي حققته مصنفات الإبداع راجع لاعتبارات عدة، منها طبيعة مؤلفات علم التاريخ التي تتسم بالجدة، وكثيرا ما يكون الشرح لا يتواءم معها ككتب الفهارس والبرامج والتراجم والمناقب والرحلة وغيرها... ضف الى ذلك روح الإبداع لدى الكثير من علماء هذه الفترة، خاصة المهتمين منهم بعلم التاريخ، ما جعل الكفة تميل لصالح المؤلفات الإبداعية.

المبحث الثاني الإنتاج العلمي في علم السياسة:

1-تعريف السياسة:

1-1- لغة: السياسة مأخوذة من مصدر ساس يسوس، بمعنى قام على الشيء بما يصلحه، يقال: سوس الرجل أمور الناس على ما لم يسم فاعله إذا ملك أمرهم. والسوس: الرياسة¹.

¹ ابن منظور، لسان العرب، المصدر السابق، ج6، ص 107.

1-2- اصطلاحاً: للسياسة معنيان عام وخاص: **فأما المعنى العام:** فهي تدبير أمور الناس وشؤون دنياهم بشرائع الدين، ولهذا نجدهم يعرفون الخلافة بأنها: نيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراسة الدين، وسياسة الدنيا به.

أما المعنى الخاص: فهي ما يراه الإمام أو يصدره من الأحكام والقرارات، زجراً عن فساد واقع، أو وقاية من فساد متوقع، أو علاجاً لوضع خاص.¹

وعرفت السياسة أيضاً بأنها القيادة والرياسة أو بمعنى قواعد الحكم والتعاليم والمبادئ التي يجب ان تتحكم في مواجهة الموقف أو هي بمعنى أسلوب الحكم، باعتبار أن السياسة إحدى أدوات الحكم أو هي بمعنى السلوك، وهو الاستجابة أو رد الفعل إزاء حدث معين.²

والسياسة لها أهمية كبرى في الإسلام، فهي أصل من أشرف الأصول التي لا قوام للعالم إلا بها. إذ تستهدف صلاح البشر وعمارة الدنيا، وتحقيق العدل وإرساء الفضائل وتحقيق التكافل الإنساني الملزم في مجالات الحياة كلها، والسعي إلى توحيد المجتمع وجعله متماسكاً.³ والسلطة السياسية حتمية؛ إذ لا يتم النظام إلا بوجودها، وهي وحدة سياسية قائمة على تطبيق أحكام الشريعة. ويطلق على السلطة في الإسلام مصطلح الخلافة أو الإمامة الموضوعة لخلافة النبوة في القيام على الدين وسياسة الدنيا، وعقدها في الأمة واجب بالإجماع.⁴

2- الإنتاج العلمي في علم السياسة:

ظهر في المغرب الأوسط مجموعة من العلماء والمُنْتَظِرِينَ في الفكر السياسي، فألّفوا مؤلفات شاركوا بها في إثراء مكتبة علم السياسة، وهذه مؤلفاتهم في فترة الدراسة:

¹ يوسف القرضاوي، السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ، 2000م، ص 31.

² عبد الرحمن خليفة، في علم السياسة الإسلامي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ت، ص 59، 60.

³ عبد الرحمن خليفة، المرجع السابق، ص 50.

⁴ الماوردي أبو الحسن، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1978، ص 5.

-طلعة المملكة: محمد بن محمد المقري الجد (ت759هـ/1358م)¹. حيث تركزت فكرته الأساسية في هذا المصنف على نفي نظام الملك في الشريعة الإسلامية، وهو ما تجسد في عهد الخلفاء الراشدين، إذ كان الاختيار شورى ونظام الخلافة مبني على أساس البيعة والانتخاب.

-الإمامة: محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781 هـ / 1379 م)². حيث أودع فيه ما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد³.

-إيضاح المرشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد: محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1379 م)⁴. حيث تطرق فيه إلى مسائل الخلافة وما يتعلق بشؤون الحكم.

-الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء: محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1379 م)⁵.

-واسطة السلوك في سياسة الملوك: السلطان أبو حمو موسى الثاني الزياني (ت791 هـ/1389 م). حيث أن الكتاب عبارة عن جملة من النصائح تقدم بها السلطان أبو حمو موسى الثاني ولي عهده ووارث مجده ابنه أبو تاشفين، داعيا إياه إلى التحلي بكمارم الأخلاق والاتصاف بحميد الخصال، وجعل دماثة الأخلاق منهجا يسير عليه خلال الإمساك بزمام الحكم⁶. إضافة الى وصايا أخرى ضمنها في أربعة أبواب.

-رسالة لأمير كانو في شؤون الإمارة: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت /1503م909)⁷. وسميت هذه الرسالة بتسميات مختلفة منها: رسالة في الإمارة، واجبات الأمراء، التزامات الأمير وما ينبغي عليه في

¹ التبتكي، نيل الابتهاج، ص 420. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 375. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 225.

² يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 220.

³ ابن مرزوق، المصدر السابق، ص 85.

⁴ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، المرجع السابق، ص 290. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 220.

⁵ سعيدوني، كشاف، المرجع السابق، ج1، ص 224.

⁶ أبو حمو موسى الثاني، واسطة السلوك في سياسة الملوك، تح: محمود بوترة، دار شيماء للنشر والتوزيع، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2012، ص 49. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 229.

⁷ الشفشاوني محمد بن عسكر الحسني، دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تح: محمد حجي، راجعه ورقم فهرسه: محمد عبد المجيد خيالي، منشورات مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، مطبعة الكرامة، الرباط، المغرب، ط3، 2003، ص 117. خير الدين شترة، المرجع السابق، ج1، ص 74. مبروك مقدم، الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي وأثره الاصلاحى بإمارات وممالك افريقيا الغربية خلال القرن الثامن والتاسع والعاشر للهجرة، دار الغرب للنشر والتوزيع، طبعه 2002، ج1، ص 252، 270. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 271.

تطبيق الشريعة، رسالة في السلطنة، مصباح الأرواح وميزان الأرباح لمن حض بحقيقة السلاح في الكفاح، فيما يجب على الأمير من حسن النية للإمارة، تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين. وقد كتبها الإمام المغيلي استجابة لطلب سلطان كانو محمد بن يعقوب زنقا، الذي طلب منه أن يكتب له رسالة في أمور السلطنة وشؤون الإمارة، يطلعه فيها على واجبات الأمير ومهامه ويرشده إلى كيفية تسيير الإمارة وفق الشريعة الإسلامية، فكتبها له عام (897هـ / 1492م)¹. وتتضمن هذه الرسالة ثمانية أبواب في شؤون الإمارة².

- ما يجوز للحكام من ردع الناس عن الحرام: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)³.

أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م). وهي أجوبة لسبع مسائل طرحها عليه أمير مملكة صنغاي أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الملقب بأسقيا⁴.

-الإجابة عن سؤال حول قبائل في اخر الصحراء لا تتألم أحكام الأمراء يتخذهم اليهود أخلاء ويلقبونهم بالغلائف: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)⁵. وهي رسالة مطولة تدور حول الجزية وما يجب على المسلمين والكفار، وهي في شكل فتوى تقدم بها الإمام لمن سألها.

- ما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار وعما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)⁶.

يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 223. أحمد الحمدي، محمد بن عبد الكريم المغيلي رائد الحركة الفكرية بتوات عصره واثاره، 870هـ-1465م/9 هـ-1503 م)، رسالة ماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 1999-2000 م،

ص 121، 137.

¹ يحيى بوعزيز، تاريخ إفريقيا الغربية الإسلامية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ت، ص 138.

² المغيلي عبد الكريم، تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين، تح: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص 61، 62.

³ خير الدين شترة، المرجع السابق، ج1، ص 74. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 271.

⁴ المغيلي عبد الكريم، أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي، تح: عبد القادر زبادية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1974، ص 10. خير الدين شترة، المرجع السابق، ج1، ص 74. حاج احمد نور الدين، المنهج الدعوي للإمام المغيلي من خلال الرسائل التي بثها للملوك والأمراء والعلماء، رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية، قسم أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011م، ص 146.

⁵ خير الدين شترة، المرجع السابق، ج1، ص 74. بوشقيف، المرجع السابق، ص 241.

⁶ خير الدين شترة، المرجع السابق، ج1، ص 74.

-الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية: أحمد بن يحيى بن محمد أبو العباس
الونشريسي (ت 914 هـ / 1508 م)¹.

-أرجوزة في الإمامة: أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو العباس المقرئ (ت 1041 هـ / 1631 م)².

وكخلاصة يمكن القول أنّ علم السياسة خلال فترة الدراسة شهد مشاركة علماء المغرب الأوسط
بمؤلفات متعددة حاولوا فيها المساهمة في التنظير لكيفية لسياسة الملك، وكيفية الحفاظ عليه وصيانته،
واشاعة العدل والأمن في ربوع الدولة من خلال إسداء جملة من النصائح للحكام والسلاطين. ولكن يبقى
الإنتاج العلمي في علم السياسة ضئيل مقارنة بالعلوم الأخرى.

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم السياسة:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم السياسة	طلعة المملكة	محمد بن محمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358 م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 420. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 375 / 1. يحيى ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان، 225.	مخطوط
الإمامة	محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781 هـ / 1379 م)	ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، 85. يحيى ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان، 220.		مخطوط
إيضاح المرشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد	محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ / 1379 م)	عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، المرجع السابق، ص		مخطوط

¹ محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، ...، ج1، ص 155. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 216.

² يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع نفسه، ص 214.

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

	290. يحيى ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان، 220.		
مخطوط	سعيدوني، كشاف، 224/1.	محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ/1379 م)	الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء
مطبوع	أبو حمو موسى الثاني، واسطة السلوك في سياسة الملوك، تح: محمود بوترة، 49. سعيدوني، كشاف، 1/ 229.	السلطان أبو حمو موسى الثاني الزياني (ت 791 هـ/1389 م)	واسطة السلوك في سياسة الملوك
مطبوع	الشفشاوني، دوحة الناشر 117. شترة، من أعلامنا المنسيين، 1/ 74. مبروك مقدم، الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، 1/ 252، 270. سعيدوني، كشاف، 1/ 271. ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان، 223. بوعزيز، تاريخ افريقيا الغربية، 138. الحمدي، المغيلي رائد الحركة الفكرية بتوات، رسالة ماجستير، 121، 137.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	رسالة لأمير كانوفي شؤون الإمارة
مخطوط	المغيلي، أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي، 10. حاج أحمد نور الدين، المنهج الدعوي للإمام المغيلي من خلال الرسائل التي بثها للملوك والأمراء والعلماء، ماجستير، 146. شترة، من أعلامنا المنسيين، 1/ 74. سعيدوني، كشاف، 1/ 271.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	ما يجوز للحكام من ردع الناس عن الحرام

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	مخترة، من أعلامنا المنسيين، 1/، 74. بوشقيف، تطور العلوم، 241.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	الإجابة عن سؤال حول قبائل في آخر الصحراء لا تتألم أحكام الأمراء يتخذهم اليهود أخلاء ويلقبونهم بالغلائف
مطبوع	مخترة، من أعلامنا المنسيين، 1/، 74.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909هـ/1503م)	ما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار وعما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار
مطبوع	محمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، 1/ 155. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 216.	أحمد بن يحيى بن محمد أبو العباس الونشريسي (ت 914 هـ / 1508 م)	الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية
مخطوط	يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 214.	أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى أبو العباس المقرئ (ت 1041 هـ / 1631 م)	أرجوزة في الإمامة

الجدول (2): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم السياسة خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم السياسة	8هـ/14م	5	45,45%	00	00%	5	45,45%
	9هـ/15م	00	00%	00	00%	00	00%
	10هـ/16م	6	54,55%	00	00%	6	54,55%
المجموع		11	100%	00	00%	11	100%

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم السياسة، يُنظر الملحق رقم (4)، ص 379، 380.

4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم السياسة:

من خلال ما ورد في جدول الإنتاج العلمي في علم السياسة نلاحظ أنّ مؤلفات هذا العلم خلال فترة الدراسة كانت محتشمة وقليلة، فهي لم تتعدى 11 مؤلف، 5 منها في القرن الثامن الهجري بنسبة 45،45%. و6 مصنفات في القرن العاشر الهجري كلها تعود للمغربي 54،55%. أما القرن التاسع للهجرة فلم يسجل فيه ولا مؤلف واحد في علم السياسة. وهو ما يطرح أكثر من تساؤل عن إعراض العلماء عن التصنيف في علم السياسة، وكيف لقرن كامل شهد ازدهار الكتابة في مختلف أنواع العلوم باستثناء علم السياسة وقبلها الجغرافيا. ولولا واسطة السلوك في القرن الثامن الهجري، ورسائل المغربي في القرن العاشر الهجري لخرج هذا العلم خالي الوفاض من حركة التأليف.

وقد تكون الأسباب السياسية والاضطرابات التي شهدتها المغرب الأوسط في هذه الفترة هو الذي جعل العلماء يحجمون عن الخوض في هذا النوع من التأليف، خوفا على حياتهم، إذ أنّ هذا النوع من المؤلفات يحمل في ثناياه الكثير من التوجيهات والنصائح والقواعد المتعلقة بنظام الحكم العادل، وكيفية إرساء قواعده. ولطالما كانت الصراعات على الحكم والاضطرابات بمختلف أنواعها هي الأمر السائد في أغلب الفترات، فكانت هذه النصائح المتعلقة بالحكم كمن يصبح في واد، بل والتأليف فيها قد يورد صاحبه المهالك. لذا كان الإحجام عن الكتابة فيها أفضل سبيل لعدم تعريض المُهَج لمخاطر الرّدَى.

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التصوف:

1-تعريفه:

1-1- لغة: لقد اختلف في معنى مفردة التصوف، حيث اختلف في أصله وفي مصدر اشتقاقه. فقد كان في الأصل صفوي، فاستقل ذلك، فقيل: صوفي. وهو مأخوذ من الصفاء. أو مأخوذ من الصوف فيقال: تصوف إذا لبس الصوف. أو هو مشتق من الصفاء أو من الصف فكأنهم في الصف الأول بقلوبهم¹.

1-2- اصطلاحاً: عرف بتعاريف عديدة² نذكر منها: كلمة تصوف من صوفية وتشير إلى جماعة من الرجال الذين لا يلتفتون الى مظاهر الحياة الفانية، واتخذوا لأنفسهم مذهباً تقوم أساسياته على قيم إسلامية نقية، وفكر روجي عميق، وفلسفة إنسانية عظيمة، فما التصوف في الحقيقة إلا إسلام بذوق³.

أو هو العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه⁴. وهو ينقسم إلى قسمين: تصوف سني وذو بعد عملي وتربوي وتصوف فلسفي⁵.

2-الإنتاج العلمي في علم التصوف:

ساهم علماء المغرب الأوسط في الحركة التأليفية في علم التصوف، إذ تجاوزوا عهد الاعتماد على الكتب المشرقية فقط، إلى التأليف في هذا الميدان. وهذه مصنفااتهم في فترة الدراسة:

¹القشيري أبو القاسم عبد الكريم، الرسالة القشيرية، تح: عبد الحليم محمود ومحمود بن شريف، دار المعارف، القاهرة، دت، ج2، ص440. إحسان إلهي ظهير، التصوف المنشأ والمصادر، إدارة ترجمان السنة، باكستان، ط1، 1986، ص20. زكي مبارك، التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق، مطبعة الرسالة، مصر، ط1، 1938، ص51، 52.

² للتوسع أكثر ينظر: ابن خلدون عبد الرحمن، شفاء السائل وتهذيب المسائل، تح: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1996. أحمد زروق الفاسي، قواعد التصوف، تح: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2005، ص24. جماعة من المختصين، موسوعة التصوف الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1436هـ/2015م، ص22. عبد الباسط شرقي، التصوف والحواضر الروحية في بلاد المغرب، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018، ص23. علاء بكر، مختصر تاريخ التصوف، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 2012، ص11.

³ السلمي أبو عبد الرحمن، المقدمة في التصوف، تح: يوسف زيدان، دار الجيل، بيروت، ط1، 1999، ص6.

⁴ ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ص489.

⁵ الطاهر بونابي، الظاهرة الصوفية والعرفانية بالمغرب الأوسط 5-9هـ/11-15م، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020، ص39.

- شرح منازل السائرين للهروي: عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)¹.
- ذريعة الوصول على جناب الرسول صلى الله عليه وسلم: عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)².
- آداب التصوف: محمد بن محمد التلمساني ابن الحاج (ت 737 هـ / 1336 م). وهو مخطوط بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد³.
- بلوغ القصد والمنى في خواص اسماء الله الحسنی: محمد بن محمد التلمساني (ت 737 هـ / 1336 م)⁴.
- الهادي للمهتدي: محمد بن أبي الحسن بن محمد التلمساني (ت 758 هـ / 1357 م)⁵.
- الحقائق والرقائق: محمد بن محمد بن أحمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358 م)⁶. وهو مطبوع.
- إقامة المرید: محمد بن محمد بن أحمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358 م)⁷.
- رحلة المتبتل: محمد بن محمد بن أحمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358 م)⁸.

¹ عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر منذ ظهورها إلى غاية الحرب العالمية الأولى دراسة احصائية تحليلية، دار الخليل للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، ط1، 1426هـ/ 2005م، 112. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، المرجع السابق، ص 202.

² عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 70. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 202.

³ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 357. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 39.

⁴ كارل بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 101. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 55.

⁵ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، المرجع السابق، ج2، ص 611.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 163. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 37. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 312. محمد أحمد درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين أكثر من 1600 ترجمة لصوفيين مؤلفين من أتراك وفرص وعرب وهنود وافارقة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ت، ص 405. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 224. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 242.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 154. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 312. محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 405. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 224. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 404.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 163. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج6، ص 160. كحالة، المرجع السابق، ج8، ص 240. عادل نويهض، معجم أعلام، ص 312. محمد أحمد درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، ...، ص 405. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 325. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 224. عبد الحق حميش وآخر، المرجع السابق، ص 222.

- لمحة العارض لتكملة ألفية ابن الفارض: محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358 م)¹.
- رسالة في التصوف: محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358 م)².
- المحاضرات: محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358 م)³.
- كتاب في التصوف: إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز (ت 765 هـ / 1363 م)⁴.
- اللباس والصحة: برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ / 1372 م)⁵.
- إيقاظ الكرام بأخبار المنام: برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت بعد 774 هـ / 1372 م)⁶.
- روضة العباد المستخرجة من الإرشاد: برهان الدين ابن الحاج النميري (ت بعد 774 هـ / 1372 م)⁷.
- جزء في بيان اسم الله تعالى الأعظم: برهان الدين ابن الحاج النميري (ت بعد 774 هـ / 1372 م)⁸.
- النعمة الشاملة في العشرة الكاملة: أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)⁹.
- البيوت المضية في الدار البدرية: أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)¹⁰.
- عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة: أحمد بن يحيى ابن ابي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)¹¹.

¹ محمد احمد درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، ...، ص 405. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، ...، ص 225. عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 139.

² يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 224.

³ المقرئ، نفع الطيب، ...، ج 5، ص 285. عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 141.

⁴ التجيني بن عيسى، المرجع السابق، ص 12.

⁵ سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 216. بشير ضيف، المرجع السابق، 223.

⁶ سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 217. بشير ضيف، المرجع السابق، 223.

⁷ سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 217. بشير ضيف، المرجع السابق، 223.

⁸ سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 217. بشير ضيف، المرجع السابق، 223.

⁹ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 221. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 215. بوزيانى الدراجي، أدباء وشعراء من تلمسان، دار الأمل للدراسات، الجزائر، 2011، ج 3، ص 307، 308.

¹⁰ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون، ...، مج 1، ص 201. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 221.

¹¹ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ...، ص 365. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 215.

- رفع النعمة في الصلاة على نبي الرحمة: أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)¹.
والكتاب يتناول جملة من الأحاديث والأدعية.
- جوار الأخيار في دار القرار: أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)².
- منطق الطير: أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)³.
- قصائد في التوسل: محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ)⁴.
- مقال في الصبر: محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ)⁵.
- النفحات القدسية: الحسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني أبو علي (ت 787 هـ / 1385 م)⁶. وهي قصيدة سينية في مدحي الشيخ عبد القادر الجيلاني.
- مختصر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني: الحسن بن أبي القاسم بن الحسن بن باديس القسنطيني أبو علي (ت 787 هـ / 1385 م)⁷. لخص فيه كتاب: روض الناظر في مناقب الشيخ عبد القادر .
- الإشارة في حكم العقل بين النفس المطمئنة والنفس الأمارة: أبو زيان محمد بن أبي حمو موسى الثاني (ت 801 هـ / 1399 م)⁸.

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 221. بوزيانى الدراجي، المرجع السابق، ج3، ص 307، 308.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 221. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 215. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 219.

³ كحالة، المرجع السابق، ج2، ص 201. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 150.

⁴ ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، ...، ص 87. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 235.

⁵ ابن مرزوق، المسند، ...، ص 216. عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية، ...، ص 134.

⁶ بروكلمان، المرجع السابق، ج5، ص 107. كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 270. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 137.

⁷ يوجد نسخة من المخطوط بالخزانة الملكية بالرباط، ضمن مجموع: 4354. ونسخة أخرى: 5308. انظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 142.

⁸ التنسي، المصدر السابق، ص 211.

-كتاب الإشارة في حكم العقل بين النفس المطمئنة والأمانة: أبو زيان محمد بن أبي حمو موسى بن يوسف الزياتي (ت 805 هـ / 1403 م)¹.

-قبس الأنوار وجامع الأسرار: يوسف بن احمد بن محمد الندرومي جمال الدين أبو المحاسن (ت بعد 807 هـ / 1404 م)².

-تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد: خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى أبو الخير الصنهاجي الجزائري (ت 826 هـ / 1423 م)³.

-أشرف مسموع في تحقيق أبحاث الموضوع: خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى أبو الخير الصنهاجي الجزائري (ت 826 هـ / 1423 م)⁴.

- النصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكمال للناقص: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ / 1438 م)⁵.

-النور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)⁶.

-التسهيل: محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)⁷.

- التبيان: محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)⁸.

- تبصرة السائل: محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)⁹.

¹ الأغا المزارى، طلوع سعد السعود، تح: يحيى بوعزيز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ج1، ص190.

² عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ص 428. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 139.

³ كحالة، المرجع السابق، ج4، ص 130. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ...، ص 148.

⁴ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج3، ص 205. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 44.

⁵ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج7، ص 50. التتبيكتي، نيل الابتهاج، ص 507. ابن مريم، المصدر السابق، ص 211.

⁶ السخاوي، الضوء اللامع، ج7، ص 50، 51. التتبيكتي، نيل الابتهاج، ص 507. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 221. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 235.

⁷ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 337. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 349.

⁸ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، المرجع نفسه، ص 337. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، المرجع نفسه، ص 350.

⁹ عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ص 337. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 350.

- السهو والتتبيه: محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)¹.
- لطائف المنن: أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)².
- شرح حكم ابن عطاء الله: أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)³.
- تأليف أبي يحيى الشريف: على المغفرة، والإحياء، ومختصره للبلالي: أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)⁴.
- شرح محجة القاصدين وحجة الوافدين: علي بن عبد الرحمن البجائي (ت بعد 848 هـ / 1444 م)⁵.
- منظومة في التصوف: قاسم بن سعيد العقباني (ت 854 هـ / 1450 م)⁶.
- اللوامع والأسرار في منافع القرآن والأخبار: عيسى بن سلامة البسكري (ت بعد 860 هـ / 1455 م)⁷.
- أنس الغريب وروض الأديب: أحمد بن أحمد البجائي أبو العباس بوعصيدة (ت حوالي 865 هـ / 1460 م)⁸.
- أقوال مأثورة في التصوف والزهد ومولوديات وإنشادات وأشعار منها قصيدة المرادية أو اللامية: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التازي (ت 866 هـ / 1462 م)⁹.

¹ ابن مريم، البستان، المصدر السابق، ص 114. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 349. يحيى بوعزيز، المرجع السابق، ج2، ص 212.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 42. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 248.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 42. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 219. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 248.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 147. الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 176.

⁵ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 238. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 231.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 147. الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 176. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 219.

⁷ توجد نسخة منه في مكتبة الأسرة العثمانية. أنظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 140.

⁸ أحمد بوعصيدة، رسالة الغريب إلى الحبيب، تح: أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1993، ص5. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 47.

⁹ عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 157. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 250.

- المرادية: إبراهيم بن محمد الوهراني التازي أبو إسحاق (ت 866 هـ / 1462 م)¹.
- الغنية: محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي (ت 868 هـ / 1464 م)².
- الأنوار المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)³.
- العلوم الفاخرة في أحوال الآخرة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁴.
- الدر الفائق المشتمل على أنواع الخيرات في الأذكار والدعوات: (ت 875 هـ / 1470 م)⁵.
- قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصدّيقين: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁶.
- روضة الأنوار ونزهة الأخيار: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁷.
- الأنوار ومصباح الظلام: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁸.
- الحقائق: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁹.
- العقد النفيس: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)¹⁰.

¹ عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية، ...، ص 143.

² كحالة، معجم المؤلفين، المرجع السابق، ج9، ص 221. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 122.

³ محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 195. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 195.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 155. التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259. محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 195. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 196.

⁵ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 258، 259. اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج5، ص 532. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 196. محمد أحمد درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، ...، ص 195.

⁷ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 260. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228.

⁹ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195.

¹⁰ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 260. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228.

- جامع الخيرات المصنف لقرب الممات: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)¹.
- كتاب اليواقيت الحسان: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)².
- رياض الأئس في علم الرقائق وسيري أهل الحقائق: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)³.
- رياض الصالحين وتحفة المتقين: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁴.
- الإرشاد لما فيه من مصالح العباد: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁵.
- أربعين في إغاثة الملهوف: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁶.
- كتاب الرؤية المباركة: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁷.
- كتاب النصائح: عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)⁸.
- فضل الفقر والفقراء، موسى بن عيسى المازوني (ت في القرن 9هـ / 15م)⁹.
- الأسلوب الغريب في التعلق بالحبیب: محمد بن محمد الزواوي البجائي أبو عبد الله الفراونسي (ت 882 هـ / 1477 م)¹⁰.

¹ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 259، 260. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، 259، 260. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228.

³ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259، 260. كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 195. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259، 260. كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 192. عبد المنعم القاسمي الحسني، ...، ص 196. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 255.

⁵ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259، 260. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 195. محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 195. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228.

⁶ محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 195.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259، 260. ضيف، المرجع السابق، ص 228. عبد المنعم القاسمي، أعلام، ...، ص 196.

⁸ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 259، 260. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 228. عبد المنعم القاسمي، أعلام، ...، ص 196.

⁹ بشير ضيف، المرجع السابق، 228.

¹⁰ عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 43.

- تحفة الناظر ونزهة المناظر: محمد بن محمد زاوي البجائي أبو عبد الله الفراونسي (ت 882 هـ / 1477 م)¹.
- شرح الحكم العطائية: محمد بن محمد الزواوي البجائي أبو عبد الله الفراونسي (ت 882 هـ / 1477 م)².
- سير السالكين وسراج الهالكين: سليمان بن يوسف بن ابراهيم الحساوي البجائي (ت 887 هـ / 1482 م)³.
- مسارح الأنظار ونزهة الأفكار: عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الغبريني البجائي أبو زيد (ت 889 هـ / 1493 م)⁴.
- المنهج السديد في شرح كفاية المرید لأحمد الجزائري: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ)⁵.
- نصره الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)⁶.
حيث دافع فيها عن فضل التصوف ورجاله.
- مختصر رعاية المحاسبي: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)⁷.
- رسالة في الذكر: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)⁸.

¹ كارل بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 364. كحالة، المرجع السابق، ج10، ص 117.

² كحالة، المرجع السابق، ج11، ص 247. عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية، ...، ص 107.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 40. كحالة، المرجع السابق، ج4، ص 279. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ...، ص 164. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 224.

⁴ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 36. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 144.

⁵ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 385. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 226. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 244.

⁶ إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين، ...، مج 6، ص 216. بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 251. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 385. ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 226. سعيدوني، المرجع السابق، ص 261. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 441.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 385.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 244.

- شرح أبيات الإمام الألبيري: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)¹.
- مختصر بغية السالك في أشرف المسالك للساحلي (ت 754 هـ): محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1490م)².
- تقييد في مناقب الاربعة: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490 م)³.
- الدررة الفاخرة في معرفة من له الحمد في الأولى والآخره: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/ 1490 م)⁴.
- تذكرة الغافل وتبصرة الجاهل: بركات بن أحمد بن محمد العروسي القسنطيني (ت قبل 897 هـ/ 1492 م)⁵.
- وسيلة المتوسلين في الصلاة على سيد المرسلين: بركات بن أحمد بن محمد العروسي القسنطيني (ت قبل 897 هـ/ 1492 م)⁶.
- شرح الحقائق والرقائق: أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ/1494م)⁷.
- شرح صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش: أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ/1494م)⁸.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 385. عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 180.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 246.

³ ابن مريم، نفسه، ص 314.

⁴ فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، اليمن، ج3، ص 1333. عبد المنعم القاسمي الحسني، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 77.

⁵ كارل بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 30. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 126.

⁶ بروكلمان، المرجع السابق، ج1، ص 188. كحالة، المرجع السابق، ج3، ص 42. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 126.

⁷ مخلوف، المرجع السابق، ص 267. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 219.

⁸ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 219.

- أصول الطريقة: أحمد بن احمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م). توجد نسخة من هذا المخطوط بمكتبة تمكروت بالمغرب¹.
- وظيفة²: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)³.
- النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁴.
- عدة المرید الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق القصد وذكر حوادث الوقت: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁵.
- شرح عيوب النفس للسلمي: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁶.
- شرح الحكم العطائية: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁷.
- تحفة المرید: أحمد بن أحمد زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁸.
- شرحان على حزب البحر: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁹.
- شرح الحزب الكبير للشاذلي: احمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)¹⁰.

¹ محمد المنوني، دليل الكتب والمخطوطات الناصرية بتمكروت، المغرب، المرجع السابق، ص 1138. بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 261. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 215.

² توجد نسخة مخطوطة منه بمكتبة الزاوية القاسمية بعين وسارة بالجلفة. انظر: عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 227.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 215.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. محمد أحمد درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، ...، ص 43. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ...، ص 65. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 215.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 47. بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 253. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ص 65. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 216. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 265.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 215.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 146. محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 43. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ص 65.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 47. عبد المنعم القاسمي، المرجع السابق، ص 65.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 47. القاسمي، أعلام التصوف، ص 65.

¹⁰ ابن مريم، المصدر السابق، ص 47. القاسمي، أعلام التصوف، ص 65. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 265.

- شرح الحقائق للمقري: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)¹.
- شرح قطع الششتري: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494 م)².
- شرح أسماء الله الحسنى: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)³.
- شرح المراصد في التصوف: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁴.
- شرح نظم ابن البنا الفاسي في التصوف: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁵.
- إغاثة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁶.
- تأسيس القواعد والأصول وتحصيل الفوائد لذوي الوصول: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ)⁷.
- قواعد التصوف على وجه يجمع بين الشريعة والحقيقة ويصل الأصول والفقہ بالطريقة: أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ/1494م)⁸.
- تأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: محمد بن أحمد أحمد بن أبي الفضل ابن سعد التلمساني (ت 901 هـ/1496 م)⁹.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. القاسمي، أعلام التصوف، ص 65.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 46.

³ ابن مريم، المصدر نفسه، ص 46.

⁴ ابن مريم، نفسه، ص 46. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ص 65.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف، ص 65.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 46. القاسمي، نفسه، ص 65.

⁷ محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 44. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 265.

⁸ محمد أحمد درنيقة، المرجع السابق، ص 43.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 251. كحالة، المرجع السابق، ج 8، ص 308.

-تتبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)¹.

-الميمية: محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)².

-الوسائل العظمى لمقتصد الأسمى: محمد بن عبد الرحمن الحوضي (ت 910 هـ / 1504 م)³.

-الدور الفائق في جمع الحقائق: ابو عبد الله محمد بن أبي مدين التلمساني (ت 915 هـ / 1509 م)⁴.

-شفاء الغليل والفؤاد في شرح النظم الشهير بالمراد: محمد بن محمد الصباغ الهواري القلعي (ت بعد 923 هـ / 1517 م)⁵.

-أنيس الجليس في جلو الحناديس عن سينية ابن باديس: أحمد بن محمد بن محمد المناوي التلمساني المعروف بابن الحاج (ت 930 هـ / 1524 م)⁶.

-القول في الاجتماع للذكر: أحمد بن يوسف الراشدي الملياني أبو العباس (ت 931 هـ / 1526 م)⁷.

-مختصر لكتاب في التصوف: أحمد بن يوسف الراشدي الملياني أبو العباس (ت 931 هـ / 1526 م)⁸.

-المنهج الحنيف في معنى اسم اللطيف: أحمد بن يوسف الراشدي الملياني أبو العباس (ت 931 هـ / 1526 م)⁹.

¹ التتبيكي، نيل الابتهاج، ...، ص 578. ابن مريم، المصدر السابق، ص 256. عبد المنعم القاسمي، المرجع السابق، ص 326. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 271. أبو بكر اسماعيل ميقا، الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي من 400هـ إلى 1100هـ، مكتبة التوبة، الرياض، العربية السعودية، ط1، 1997، ص 174.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 256.

³ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 99. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 320. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 238.

⁴ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ص 287.

⁵ عبد السلام بن سوده المري (ت 1979م)، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ / 1998م، ج1، ص 185.

⁶ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ص 108.

⁷ وهو مخطوط بالمكتبة القاسمية: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ص 132. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 222.

⁸ توجد نسخة من المخطوطة بالخرزانة العامة بالرباط، رقم الحفظ: 1141. انظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 143.

⁹ عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 153. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 222.

- رسالة في أحكام الخرقه الشريفة: احمد بن يوسف الراشدي الملياني أبو العباس (ت 931 هـ/1526 م)¹.
- رسالة في الرقص والتصفيق والذكر في الأسواق: أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ/1526 م)².
- التحقيق ومنهاج الهدى إلى الطريق: احمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ/1526 م)³.
- الرموز والإشارات: أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ/1526 م)⁴.
- رسالة القصد الى الله: طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني (ت 940 هـ / 1533 م)⁵.
- نزهة المرید في معاني كلمة التوحيد: طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني (ت 940 هـ / 1533 م)⁶.
- الآيات البينات: عبد العزيز بن خليفة القسنطيني أبو فارس (ت 940 هـ / 1533 م)⁷.
- قصيدة في التوسل بالأربعين وليا المذكورين في سينية ابن باديس: عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 955 هـ / 1544 م)⁸.
- شرح الغوثية: عيسى بن موسى التيجيني أبو مهدي (ت بعد 961 هـ / 1553 م)⁹.
- الدرة الشريفة في الكلام على أصول الطريقة: أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)¹⁰.

¹ عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 84.

² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 221. سعيدوني، المرجع السابق، ج1، ص 282.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 221، 222. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ص 85.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 246.

⁵ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ص 177. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 226.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 116. كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 35.

⁷ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ص 202.

⁸ عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ، ص. 131.

⁹ مخطوط بالمكتبة الوطنية بالحامة، الجزائر: رقم الحفظ 3326. انظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ص 111.

¹⁰ كحالة، المرجع السابق، ج11، ص6. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 337.

-شفاء الألم في التنبيه على بعض مقاصد الحكم: ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)¹.

- شرح الحكم العطائية: أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)².

-كفاية المريـد وحبلىة العبيـد: أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)³.

-مزيل اللبس عن آداب وأسرار القواعد الخمس: أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1552 م)⁴.

-نظم في مكارم الاخلاق: أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)⁵.

-الأنس في التنبيه عن عيوب النفس: ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)⁶.

-الزهرة السنية: أو أرجوزة في طبيعة النفس: عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأبخري (ت 983 هـ / 1575 م)⁷.

- القدسية: عبد الرحمن بن محمد صغير بن محمد بن عامر الأبخري (ت 983 هـ / 1575 م)⁸.

-توسلات بصور القرآن: خدو بن الحاج سعيد المناوي (ت 998 هـ)⁹.

¹ وهو مخطوط بمكتبة الأسرة العثمانية، طولقة، يقع في 100 ورقة. أنظر: عبد المنعم القاسمي المؤلفات الصوفية في الجزائر، ...، ص 114.

² عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف في الجزائر، ...، ص 337.

³ كارل بروكلمان، المرجع السابق، ج2، ص 701. كحالة، المرجع السابق، ج11، ص6.

⁴ كحالة، المرجع السابق، ج11، ص6.

⁵ توجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم الحفظ: 5018. أنظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ص 163.

⁶ كحالة، المرجع السابق، ج11، ص6.

⁷ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 28. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 227.

⁸ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 27. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 193. سعيديني، المرجع السابق، ج1، ص 291.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 95.

- مدارج السالكين إلى رسوم العارفين: عبد الوهاب التلمساني (ت 1000هـ / 1592م)¹.
- نزهة الإخوان والنفوس في مناقب الشيخ بن عبد الله العيدروس: شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد البسكري (ت 1009 هـ / 1601 م)².
- منظومات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: عاشور بن علي السلكسي (ت 1014 هـ)³.
- تحفة الأبرار وشعار الأخيار في الوظائف والأذكار: أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)⁴.
- فتح العلام لشرح النصح التام للخاص والعام: أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)⁵.
- تفسير الحسام في ترتيب وظيفة التازي: أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)⁶.
- شرح المرادية للتازي: أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ)⁷.
- الفلك الكواكب وسلم الراقي الى المراتب: محمد بن عيسى البطيوي المعروف بابن المغوفل (ت 1023 هـ / 1624 م)⁸. وهو أرجوزة شهيرة في التصوف.

¹ مخطوط موجود بالمكتبة السلیمانیة بإسطنبول، قسم رشيد أفندي، رقم الحفظ: 456. انظر: عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 143.

² عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 83.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 287.

⁴ ابن مريم، المصدر نفسه، ص 314. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 368. سعيدوني، المرجع السابق، ج 1، ص 302. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 243.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 314. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ص 368.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 314. عادل نويهض، أعلام الجزائر، ص 292. عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية، ...، ص 63.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 314. عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 368.

⁸ عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، نفسه، ص 351.

-الحقائق والرقائق: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631 م)¹.

-حسن الثناء في العفو عن من جنى: أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ/1631 م)².

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم التصوف:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم التصوف	شرح منازل السائرين للهروي	عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)	عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر 112. عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر، 202.	غير مُعرّف
	ذريعة الوصول على جناب الرسول صلى الله عليه وسلم	عبد الغني بن عبد الجليل التلمساني (ت 721 هـ / 1321 م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 70. القاسمي، أعلام التصوف، 202.	غير مُعرّف
	آداب التصوف	محمد بن محمد التلمساني ابن الحاج (ت 737 هـ / 1336 م)	القاسمي، أعلام التصوف، 357. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 39.	مخطوط
	بلوغ القصد والمنى في خواص أسماء الله الحسنى	محمد بن محمد التلمساني ابن الحاج (ت 737 هـ / 1336 م)	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 101 / 2. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 55.	غير مُعرّف
	الهادي للمهتدي	محمد بن أبي الحسن بن محمد التلمساني (ت 758 هـ / 1357 م)	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 611 / 2.	غير مُعرّف
	الحقائق والرقائق	محمد بن محمد بن أحمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358 م)	ابن مريم، البستان، 163. الزركلي، الأعلام، 1 / 37. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 312. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 405. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 224. ضيف، فهرست معلمة، 242.	مطبوع
	إقامة المرید	محمد بن محمد بن أحمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358 م)	ابن مريم، البستان، 154. نويهض، معجم أعلام الجزائر،	غير مُعرّف

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 220.

² عبد المنعم القاسمي الحسني، أعلام التصوف، ...، ص 114.

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

	312. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 405. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 224. فيلاي، تلمسان، 404/2.		
رحلة المتبتل	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358)	ابن مريم، البستان، 163. غير مُعَرَّف البغدادي، هدية العارفين، 6/160. كحالة، معجم المؤلفين، 8/240. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 312. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 405. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 224. ضيف، فهرست معلمة، 325. حميش، موسوعة تراجم علماء الجزائر، 222.	غير مُعَرَّف
لمحة العارض لتكملة أفنية ابن الفارض	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358)	درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 405. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 225. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 139.	غير مُعَرَّف
رسالة في التصوف	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358)	يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 224.	غير مُعَرَّف
المحاضرات	محمد بن محمد بن أحمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358)	المقرئ، نفح الطيب، 5/285. القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، 141.	غير مُعَرَّف
كتاب في التصوف	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز (ت 765 هـ / 1363م)	التجيني بن عيسى، معجم أعلام تلمسان، 12.	غير مُعَرَّف
اللباس والصحبة	برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ / 1372 م)	سعيدوني، نفسه، ج1، ص 216. بشير ضيف، نفسه، 223.	غير مُعَرَّف
إيقاظ الكرام بأخبار المنام	برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ / 1372 م)	سعيدوني، نفسه، ج1، ص 217. ضيف، نفسه، ص 223.	غير مُعَرَّف
روضة العباد المستخرجة من الإرشاد	برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ / 1372 م)	سعيدوني، نفسه، ج1، ص 217. ضيف، نفسه، ص 223.	غير مُعَرَّف
جزء في بيان اسم الله تعالى الأعظم	برهان الدين ابن الحاج النميري القسنطيني (ت 774 هـ / 1372 م)	سعيدوني، نفسه، ج1، ص 217. ضيف، نفسه، ص 223.	غير مُعَرَّف
النعمة الشاملة في العشرة الكاملة	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 215. ضيف، فهرست معلمة، 221. بوزياتي الدراجي،	مطبوع

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

	أدباء وشعراء من تلمسان، 3/ 308، 307.		
البيوت المضية في الدار البدرية	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	البغدادي، ايضاح المكنون، 201/1. ضيف، فهرست معلمة، 221.	مطبوع
عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 365. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 215.	مطبوع
رفع النعمة في الصلاة على نبي الرحمة	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	ضيف، فهرست معلمة، 221. بوزيانى الدراجي، أدباء وشعراء من تلمسان، 3/ 307، 308.	مخطوط
جوار الأخبار في دار القرار	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	ضيف، فهرست معلمة، 221. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 215. سعيدوني، كشاف، 219/1.	مطبوع
منطق الطير	أحمد بن يحيى بن أبي حجلة (ت 776 هـ / 1375 م)	كحالة، معجم المؤلفين، 2/ 201. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 150.	مخطوط
قصائد في التوسل	محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ)	ابن مرزوق، المناقب المرزوقية، 87. ضيف، فهرست معلمة، 235.	غير مُعرّف
مقال في الصبر	محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الجد (ت 781 هـ)	ابن مرزوق، المسند، 216. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 134.	غير مُعرّف
النفحات القدسية	الحسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني أبو علي (ت 787 هـ / 1385 م)	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 5/ 107. كحالة، معجم المؤلفين، 3/ 270. القاسمي، أعلام التصوف، 137.	مخطوط
مختصر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني	الحسن بن أبي القاسم بن حسن بن باديس القسنطيني أبو علي (ت 787 هـ / 1385 م)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 142.	مخطوط
الإشارة في حكم العقل بين النفس المطمئنة والنفس الأمانة	أبو زيان محمد بن أبي حمو موسى الثاني (ت 801 هـ / 1399 م)	التنسي، نظم الدر والعقيان، 211.	مطبوع
كتاب الإشارة في حكم العقل بين النفس المطمئنة والأمانة	أبو زيان محمد بن أبي حمو موسى بن يوسف الزياتي (ت 805 هـ / 1403 م).	الأغا المزابي، طلوع سعد السعود، 190/1.	مطبوع
قبس الأنوار وجامع الأسرار	يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي جمال الدين أبو المحاسن (ت بعد 807 هـ / 1404 م)	القاسمي، أعلام التصوف، 428. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 139.	غير مُعرّف

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

تذكرة الإعداد لهول يوم المعاد	خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى أبو الخير الصنهاجي الجزائري (ت 826 هـ / 1423 م)	كحالة، معجم المؤلفين، 4/ 130. القاسمي، أعلام التصوف، 148.	غير مُعرّف
أشرف مسموع في تحقيق أبحاث الموضوع	خليل بن هارون بن مهدي بن الصنهاجي الجزائري (ت 826 هـ / 1423 م)	السخاوي، الضوء اللامع، 3/ 205. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 44.	غير مُعرّف
النصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكمال للناقص	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)	السخاوي، الضوء اللامع، 7/ 50. التنبكي، نيل الابتهاج، 507. ابن مريم، 211.	مخطوط
النور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)	السخاوي، الضوء اللامع، 7/ 50. التنبكي، نيل الابتهاج، 507. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 221. ضيف، فهرست معلمة، 235.	غير مُعرّف
التسهيل	محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 337. القاسمي، أعلام التصوف، 349.	غير مُعرّف
التبيان	محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 337. القاسمي، أعلام التصوف، 350.	غير مُعرّف
تنصرة السائل	محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 337. القاسمي، أعلام التصوف، 350.	غير مُعرّف
السهو والتنبيه	محمد بن عمر الهواري (ت 843 هـ / 1439 م)	ابن مريم، البستان، 114. القاسمي، أعلام التصوف، 349. بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة، 2/ 212.	غير مُعرّف
لطائف المنن	أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)	ابن مريم، البستان، 42. سعيدوني، كشاف، 1/ 248.	غير مُعرّف
شرح حكم ابن عطاء الله	أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)	ابن مريم، البستان، 42. ضيف، فهرست معلمة، 219. سعيدوني، كشاف، 1/ 248.	مخطوط
تأليف أبي يحيى الشريف	أحمد بن محمد بن زاغو (ت 845 هـ / 1441 م)	ابن مريم، البستان، 147. الزركلي، الاعلام، 5/ 176.	غير مُعرّف
شرح محجة القاصدين وحجة الوافدين	علي بن عبد الرحمن البجائي (ت بعد 848 هـ / 1444 م)	القاسمي، أعلام التصوف، 238. ضيف، فهرست معلمة، 231.	غير مُعرّف
منظومة في التصوف	قاسم بن سعيد العقباني (ت 854 هـ / 1450 م)	ابن مريم، البستان، 147. الزركلي، الاعلام، 5/ 176. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 219.	غير مُعرّف

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 140.	عيسى بن سلامة البسكري (ت بعد 860 هـ / 1455 م)	اللواع والأسرار في منافع القرآن والأخبار
غير مُعرّف	أحمد بوعصيدة، رسالة الغريب إلى الحبيب، 5. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 47.	أحمد بن أحمد البجائي أبو العباس بوعصيدة (ت حوالي 865 هـ / 1460 م)	أس الغريب وروض الأديب
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 157. سعيدوني، كشاف، 1/ 250.	أبو اسحاق ابراهيم بن محمد التازي (ت 866 هـ / 1462 م)	أقوال مأثورة في التصوف والزهد ومولوديات وإنشادات وأشعار منها قصيدة المرادية أو اللامية
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 143.	أبو اسحاق ابراهيم بن محمد التازي (ت 866 هـ / 1462 م)	المرادية
غير مُعرّف	كحالة، معجم المؤلفين، 9/ 221. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 122.	محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي (ت 868 هـ / 1464 م)	الغنية
مطبوع	درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 195. القاسمي، أعلام التصوف، 195.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	الأنوار المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة
مطبوع	التنكي، نيل الابتهاج، 259. ابن مريم، 155. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 195. القاسمي، أعلام التصوف، 196.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	العلوم الفاخرة في أحوال الآخرة
مطبوع	التنكي، نيل الابتهاج، 258، 259. البغدادي، هدية العارفين، 5 / 532. القاسمي، أعلام التصوف، 195.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	الدر الفائق المشتمل على أنواع الخيرات في الأذكار والدعوات
مطبوع	التنكي، نيل الابتهاج، 259. ضيف، فهرست معلمة، 228. القاسمي، أعلام التصوف، 196. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 195.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	قطب العارفين ومقامات الأبرار والأصفياء والصديقين
مطبوع	القاسمي، أعلام التصوف، 196.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	روضة الأنوار ونزهة الأخيار
غير مُعرّف	التنكي، نيل الابتهاج، 260. ضيف، فهرست معلمة، 228.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	الأنوار ومصباح الظلام
غير مُعرّف	القاسمي، أعلام التصوف، 195.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	الحقائق
غير مُعرّف	التنكي، نيل الابتهاج، 260. ضيف، فهرست معلمة، 228.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	العقد النفيس
مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج، 259، 260. القاسمي، أعلام التصوف، 195. ضيف، فهرست معلمة، 228.	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	جامع الخيرات المصنف لقرب الممات

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

كتاب اليواقيت الحسان	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. ضيف، فهرست معلمة، 228.	غير مُعرّف
رياض الأُنس في علم الرقائق وسيري أهل الحقائق	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. كحالة، معجم المؤلفين، 195/5. القاسمي، أعلام التصوف، 195.	مطبوع
رياض الصالحين وتحفة المتقين	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. كحالة، معجم المؤلفين، 192/5. القاسمي، أعلام التصوف، 196. سعيدوني، كشاف /1 255.	مخطوط
الإرشاد لما فيه من مصالح العباد	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. القاسمي، أعلام التصوف، 195. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 195. ضيف، فهرست معلمة، 228.	مطبوع
أربعين في إغاثة الملهوف	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 195.	مخطوط
كتاب الرؤية المباركة	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. ضيف، فهرست معلمة، 228. القاسمي، أعلام التصوف، 196.	غير مُعرّف
كتاب النصائح	عبد الرحمن الثعالبي (ت 875 هـ / 1470 م)	التنبيكي، نيل الابتهاج، 259، 260. ضيف، فهرست معلمة، 228. القاسمي، أعلام التصوف، 196.	غير مُعرّف
فضل الفقر والفقراء	موسى بن عيسى المازوني (ت في القرن 9 هـ / 15 م)	ضيف، فهرست معلمة، 228.	غير مُعرّف
الأسلوب الغريب في التعلق بالحبیب	محمد بن محمد الزواوي البجائي أبو عبد الله الفراوي (ت 882 هـ / 1477 م)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 43.	مخطوط
تحفة الناظر ونزهة المناظر	محمد بن محمد الزواوي البجائي أبو عبد الله الفراوي (ت 882 هـ / 1477 م)	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 364 /2. كحالة، معجم المؤلفين، 117 /10.	غير مُعرّف
شرح الحكم العطائية	محمد بن محمد الزواوي البجائي أبو عبد الله الفراوي (ت 882 هـ / 1477 م)	كحالة، معجم المؤلفين، 11 /247. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 107.	مخطوط
سير السالكين وسراج الهالكين	سليمان بن يوسف بن ابراهيم الحساوي البجائي (ت 887 هـ / 1482 م)	ابن مريم، النستان، 40. كحالة، معجم المؤلفين، 4 /279.	غير مُعرّف

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

	القاسمي، أعلام التصوف، 164. ضيف، فهرست معلمة، 224.		
غير مُعرّف	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 36. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 144.	عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الغبريني البجائي أبو زيد (ت 889 هـ / 1493 م)	مسارح الأقطار ونزهة الأفكار
مخطوط	القاسمي، أعلام التصوف، 385. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 226. بشير ضيف، فهرست معلمة، 244.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	المنهج السديد في شرح كفاية المرید لأحمد الجزائري
مخطوط	البغدادي، هدية العارفين، 216/6. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 2 / 251. القاسمي، أعلام التصوف، 385. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 226. سعيدوني، كشاف، 261. فيلاي، تلمسان، 2 / 441.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	نصرة الفقير في الرد على أبي الحسن الصغير
مخطوط	ابن مريم، البستان، 246. القاسمي، أعلام التصوف، 385.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	مختصر رعاية المحاسبي
غير مُعرّف	ضيف، فهرست معلمة، 244.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	رسالة في الذكر
مطبوع	ابن مريم، البستان، 246. القاسمي، أعلام التصوف، 385. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 180.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	شرح أبيات الإمام الألبيري
مخطوط	ابن مريم، البستان، 246.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	مختصر بغية السالك في أشرف المسالك للساحلي (ت 754 هـ)
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 314.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	تقييد في مناقب الاربعة
مخطوط	فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، 3 / 1333. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 77.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	الدرة الفاخرة في معرفة من له الحمد في الأولى والاخرة
غير مُعرّف	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 2 / 30. القاسمي، أعلام التصوف، 126.	بركات بن أحمد بن محمد العروسي القسنطيني (ت قبل 897 هـ / 1492 م)	تذكرة الغافل وتبصرة الجاهل
مخطوط	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 1 / 188. كحالة، معجم المؤلفين، 3 / 42. القاسمي، أعلام التصوف، 126.	بركات بن أحمد بن محمد العروسي القسنطيني (ت قبل 897 هـ / 1492 م)	وسيلة المتوسلين في الصلاة على سيد المرسلين
مخطوط	مخولف، شجرة النور، 267. ضيف، فهرست معلمة، 219.	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ)	شرح الحقائق والرفائق

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	ضيف، فهرست معلمة، 219.	أحمد بن محمد بن زكري التلمساني (ت 899 هـ)	شرح صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش
مخطوط	المنونى، دليل الكتب والمخطوطات الناصرية، 1138. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 261/2. ضيف، فهرست معلمة، 215.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	أصول الطريقة
مطبوع	القاسمي، أعلام التصوف، 227. ضيف، فهرست معلمة، 215.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	وظيفة
مطبوع	ابن مريم، البستان، 46. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 43. القاسمي، أعلام التصوف، 65. ضيف، فهرست معلمة، 215.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية
مخطوط	ابن مريم، البستان، 47. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 253/2. القاسمي، أعلام التصوف، 65. ضيف، فهرست معلمة، 216. سعيدوني، كشاف، 265/1.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	عدة المرید الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق القصد وذكر حوادث الوقت
مخطوط	ابن مريم، البستان، 46. ضيف، فهرست معلمة، 215.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح عيوب النفس للسلمي
مطبوع	ابن مريم، البستان، 46. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 146/2. درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 43. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح الحكم العطائية
مطبوع	ابن مريم، البستان، 47. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	تحفة المرید
مخطوط	ابن مريم، البستان، 47. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرحان على حزب البحر
مخطوط	ابن مريم، البستان، 47. القاسمي، أعلام التصوف، 65. سعيدوني، كشاف، 265/1.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح الحزب الكبير للشاذلي
مخطوط	ابن مريم، البستان، 46. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح الحقائق للمقري
مخطوط	ابن مريم، البستان، 46.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح قطع الششتري
مخطوط	ابن مريم، البستان، 46.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح أسماء الله الحسنی
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 46. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح المراد في التصوف

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	ابن مريم، البستان، 46. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	شرح نظم ابن البنا القاسي في التصوف
مطبوع	ابن مريم، البستان، 46. القاسمي، أعلام التصوف، 65.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	إعانة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين
مطبوع	درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 44. سعيدوني، كشاف، 265/1.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	تأسيس القواعد والأصول وتحصيل الفوائد لذوي الوصول
مطبوع	درنيقة، معجم المؤلفين الصوفيين، 43.	أحمد بن زروق البرنسي (ت 899 هـ / 1494 م)	قواعد التصوف على وجه يجمع بين الشريعة والحقيقة ويصل الأصول والفقه بالطريقة
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 251. كحالة، معجم المؤلفين، 8 / 308.	محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي الفضل ابن سعد التلمساني (ت 901 هـ / 1496 م)	تأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مطبوع	التنكي، نيل الابتهاج، 578. ابن مريم، البستان، 256. القاسمي، أعلام التصوف، 326. سعيدوني، كشاف، 271/1. اسماعيل ميقا، الحركة العلمية في السودان الغربي 174.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	تنبه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين
مخطوط	ابن مريم، البستان، 256.	محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	الميمية
مطبوع	سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 99. القاسمي، أعلام التصوف، 320. ضيف، فهرست معلمة، 238.	محمد بن عبد الرحمن الحوضي (ت 910 هـ)	الوسائل العظمى لمقتصد الأسمى
غير مُعرّف	القاسمي، أعلام التصوف، 287.	أبو عبد الله محمد بن أبي مدين التلمساني (ت 915 هـ / 1509 م)	الدور الفائق في جمع الحقائق
مخطوط	عبد السلام بن سوذه، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1 / 185.	محمد بن محمد الصباغ الهواري القلعي (ت بعد 923 هـ / 1517 م)	شفاء الغليل والفؤاد في شرح النظم الشهير بالمراد
مخطوط	القاسمي، أعلام التصوف، 108.	أحمد بن محمد بن محمد المناوي التلمساني المعروف بابن الحاج (ت 930 هـ / 1524 م)	أنيس الجليس في جلو الحناديس عن سنية ابن باديس
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 132. ضيف، فهرست معلمة، 222.	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 927 هـ / 1522 م)	القول في الاجتماع للذكر
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 143.	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 927 هـ / 1522 م)	مختصر لكتاب في التصوف
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 153. ضيف، فهرست معلمة، 222.	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 927 هـ / 1522 م)	المنهج الحنيف في معنى اسم اللطيف

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

رسالة في أحكام الخرقه الشريفة	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني أبو العباس (ت 927 هـ/1522 م)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 84.	مخطوط
رسالة في الرقص والتصفيق والذكر في الأسواق	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ)	ضيف، فهرست معلمة، 221. سعيدي، كشاف، 1/282.	مخطوط
التحقيق ومنهاج الهدى إلى الطريق	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ)	ضيف، فهرست معلمة، 221، 222. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 85.	مخطوط
الرموز والإشارات	أحمد بن يوسف الراشدي الملياني (ت 931 هـ)	ضيف، فهرست معلمة، 246.	غير مُعرّف
رسالة القصد الى الله	ظاهر بن زيان الزواوي القسنطيني (ت 940هـ/1533م)	القاسمي، أعلام التصوف، 177. ضيف، فهرست معلمة، 226.	مخطوط
زهة المرید في معاني كلمة التوحيد	ظاهر بن زيان الزواوي القسنطيني (ت 940 هـ / 1533 م)	ابن مريم، البستان، 116. كحالة، معجم المؤلفين 5 / 35.	مخطوط
الآيات البيّنات	عبد العزيز بن خليفة القسنطيني أبو فارس (ت 940 هـ / 1533 م)	القاسمي، أعلام التصوف، 202.	غير مُعرّف
قصيدة في التوسل بالأربعين وليا المتكورين في سينية ابن باديس	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 955هـ/1544م)	القاسمي، أعلام التصوف، 131.	مخطوط
شرح الغوثية	عيسى بن موسى التيجيني أبو مهدي (ت بعد 961 هـ / 1553 م)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 111.	مخطوط
الدرة الشريفة في الكلام على أصول الطريقة	أبو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555 م)	كحالة، معجم المؤلفين، 6/11. القاسمي، أعلام التصوف، 337.	مخطوط
شفاء الألم في التنبيه على بعض مقاصد الحكم	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 114.	مخطوط
شرح الحكم العطائية	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	القاسمي، أعلام التصوف، 337.	مخطوط
كفاية المرید وحبلىة العبيد	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 701 / 2. كحالة، معجم المؤلفين، 6/11.	مخطوط
مزيل اللبس عن آداب وأسرار القواعد الخمس	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	كحالة، معجم المؤلفين، 6/11.	مخطوط
نظم في مكارم الاخلاق	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 163.	مخطوط
الأنس في التنبيه عن عيوب النفس	ابو عبد الله محمد بن علي الخروبي (ت 963 هـ / 1555)	كحالة، معجم المؤلفين، 6/11.	مخطوط
الزهرة السنية	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضرري (ت 983 هـ / 1575 م)	صيد، معجم أعلام بسكرة، 28. ضيف، فهرست معلمة، 227.	مطبوع

الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية

مخطوط	صيد، معجم أعلام بسكرة، 27. القاسمي، أعلام التصوف، 193. سعيدوني، كشاف، 1/ 291.	عبد الرحمن بن محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضريري (ت 983 هـ / 1575 م)	القدسية
مخطوط	ابن مريم، البستان، 95.	خَدُو بن الحاج سعيد المناوي (ت 998 هـ)	توسلات بسور القرآن
مخطوط	القاسمي، المؤلفات الصوفية، 143.	عبد الوهاب التلمساني (ت 1000 هـ / 1592 م)	مدارج السالكين إلي رسوم العارفين
مخطوط	القاسمي، أعلام التصوف، 83.	شهاب الدين أحمد بن علي بن احمد البسكري (ت 1009 هـ / 1601 م)	نزهة الإخوان والنفوس في مناقب الشيخ بن عبد الله العيدروس
مخطوط	ابن مريم، البستان، 287.	عاشور بن علي السلميني (ت 1014 هـ)	منظومات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
مخطوط	ابن مريم، البستان، 314. القاسمي، أعلام التصوف، 368. سعيدوني، كشاف، 1/ 302. ضيف، فهرست معلمة، 243.	أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)	تحفة الأبرار وشعار الأخيار في الوظائف والأدكار
مخطوط	ابن مريم، البستان، 314. القاسمي، أعلام التصوف، 368.	أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)	فتح العلام لشرح النصح التام للخاص والعام
مخطوط	ابن مريم، البستان، 314. نويهض، معجم أعلام الجزائر، 292. القاسمي، المؤلفات الصوفية، 63.	أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)	تفسير الحسام في ترتيب وظيفة التازي
مخطوط	ابن مريم، البستان، 314. القاسمي، أعلام التصوف، 368.	أبو عبد الله محمد بن مريم المديوني التلمساني (ت حوالي 1020 هـ / 1411 م)	شرح المرادية للتازي
مطبوع	القاسمي، أعلام التصوف، 351.	محمد بن عيسى البطيوي المعروف بابن المغول (ت 1023 هـ / 1624 م)	الفلك الكواكب وسلم الراقي الى المراتب
مطبوع	ضيف، فهرست معلمة، 220.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)	الحقائق والرفائق
مطبوع	القاسمي، أعلام التصوف، 114.	أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)	حسن الثناء في العفو عن من جنى

الجدول (2): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التصوف خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم	8/14م	26	19,12%	1	0,73%	25	18,38%
التصوف	9/15م	71	52,20%	22	16,18%	49	36,03%
136 مؤلف	10/16م	39	28,68%	4	2,94%	35	25,74%
المجموع		136	100%	27	19,85%	109	80,15%

4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم التصوف:

من خلال المعطيات التي تضمنها الجدول الإحصائي للإنتاج العلمي في علم التصوف يمكن ملاحظة ازدهار حركة التأليف في هذا العلم في مرحلة الدراسة خاصة خلال القرن التاسع للهجرة. فعدد المؤلفات في علم التصوف كان 136 مصنف، منها 26 كتاب في القرن الثامن للهجرة بنسبة 19,12%. وفي القرن التاسع الهجري بلغ عددها 71 كتاب، بنسبة 52,20%. أما في القرن العاشر الهجري فقد كان عددها 39 كتاب بنسبة 28,68%.

هذا ويمكن ملاحظة أيضا أن مؤلفات علم التصوف تميزت بالإبداع في أغلبها، فعدد الشروح لم يتجاوز 27 شرح بنسبة 19,85%. بينما الكتب الإبداعية وصل عددها إلى 109 كتاب بنسبة 80,15%.

ويمكن أيضا رصد جملة من الملاحظات المتعلقة بالإنتاج الصوفي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة نذكر منها:

- أن الإنتاج الصوفي في المغرب الأوسط كان ثريا ومتنوعا، عالي المستوى، قد يضاهاى الكتابات الصوفية الأخرى في المشرق والمغرب، أمثال كتابات المقرئ الجد وابن أبي حجلة والملياني وغيرهم. فالملياني مثلا ومن خلال رسائله كرسالته في أحكام الخرقه الشريفة نجده يتناول موضوعات تنم عن مستواه العالي في

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم التصوف، يُنظر الملحق رقم (4) ص 381، 382.

ميدان التصوف، كما تدل أيضا رسائله إلى أهل فاس وتافيلالت وفجيج على انتشار طريقته خارج حدود بلاد المغرب الأوسط¹.

-تجاوز تأثير بعض الكتب الصوفية حدود المغرب الأوسط، فتحفة الناظر لمحمد بن محمد الفراوسني بلغ صداها إلى متصوفة أقطار المغرب الإسلامي ولقي قبولا لدى الكثير منهم. حتى أنه كثرت نسخه وتعددت، وعرفت أيضا مرائيه شهرة في بلاد الحجاز. أما أنس الفقير وعز الحقيير لابن قنفذ القسنطيني فقد لقي اهتماما بالغا من الصوفية خاصة أصحاب الطريقة المدينية باعتبار الكتاب يتحدث في مناقب سيدي أبي مدين الغوث، وانتشر هذا المصنف في كامل بلاد المغرب. أما محمد بن قاسم الرصاع فقد اشتهر كتابه "تذكرة المحبين في شرح أسماء سيد المرسلين" في البلاد التونسية، خاصة وأن الرصاع كان قاضي الجماعة بتونس. أما كتاب الحقائق والرقائق للمقري الجد فقد عرف شهرة كبيرة في زمنه بالعدوتين، وتداوله الناس بكثرة. أما صاحب المصنفات الكثيرة في التصوف احمد زروق فقد لاقى كتابه القواعد في التصوف قبولا بين الناس وتجاوزت شهرته بلاد المغرب الأوسط².

- سيطرة التصوف السني على أغلب المؤلفات الصوفية، فمعظم الانتاج الصوفي نحى باتجاه التصوف السني، فحاولت المصنفات الربط بين الحقيقة والطريقة والشريعة، وتجاوزت التصوف الفلسفي المبني على النظر والتأمل والبحث والفلسفة. وقد ظهر هذا التوجه نحو التصوف السني جليا في كتابات عبد الرحمن الأخضرري وعبد الرحمن الثعالبي وأحمد زروق³.

عبد المنعم القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ص 171. ¹

² القاسمي، المؤلفات الصوفية في الجزائر، ص 173، 174، 175.

³ القاسمي، نفسه، ص 175، 177.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: الإنتاج العلمي في العلوم العقلية بالمغرب الأوسط خلال القرن

8-10هـ / 14-16م

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في العلوم الطبية

تعريف العلوم الطبية

الإنتاج العلمي في العلوم الطبية

تحليل الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم الفلك

تعريف علم الفلك

الإنتاج العلمي في علم الفلك

تحليل الإنتاج العلمي في علم الفلك

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم المنطق

تعريف علم المنطق

الإنتاج العلمي في علم المنطق

تحليل الإنتاج العلمي في علم المنطق

المبحث الرابع: الإنتاج العلمي في علم الرياضيات

تعريف الرياضيات

الإنتاج العلمي في الرياضيات

تحليل الإنتاج العلمي في الرياضيات

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) اهتم علماء المغرب الأوسط بالعلوم العقلية والطبيعية، ونبغ فيها مجموعة من العلماء، خاصة علماء القرن التاسع الهجري /15م. فدوّنوا مصنّفات تناولت جملة من المواضيع المتعلقة بالعلوم العقلية، منها مؤلفات الحساب والهندسة والجبر والفلك والمنطق والفلسفة والطب وغيرها. من هذه المؤلفات ما كان شرحاً على كتب المتقدمين، ومنها ما كان تأليفاً يتسم بالجدة والإبداع.

وقد أطلق على العلوم العقلية مسمى علوم الفلسفة والحكمة. في العلوم العقلية هي التي تعتمد على العقل أي هي العلوم التي تتطلب جهداً فكرياً نظرياً لاعتمادها على العقل واهتمامه بالبحث والنقاش والاختراع والاستكشاف¹. وعند ابن خلدون هي العلوم التي يهتدي إليها الإنسان بفكره، أي التي يقوم فيها النظر على العقل وحده، وتنقسم إلى أربعة أقسام هي: المنطق والعلوم الطبيعية والعلوم الإلهية والتعاليم². وقد اتفق العلماء على أن للعلوم العقلية أربعة أصول هي: الهندسة والهيئة والعدد والموسيقى ولكل منها فروع³.

المبحث الأول: الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:

1-تعريف العلوم الطبية:

1-1-- لغة: علاج الجسم والنفس، وهو السحر والمطبوبات المسحور، والطب من تطبب الطبيب، والعالم بالأمر، يقال: من طب، أي عالم وطب، أن يتعاهد مواضع خفه أين يضعه⁴.

1-2-- اصطلاحاً: الطب هو صناعة تنظر في بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالأدوية والأغذية، بعد أن يتبين المرض الذي يخص كل عضو من أعضاء

¹ محمد شقرون، مظاهر الثقافة المغربية، في القرن الثالث عشر إلى القرن الخامس عشر، مطبعة الرسالة، الرباط، 1982، ص 191.

² ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ...، ص 471، 472.

³ القنوجي صديق بن حسن، أبجد العلوم، (السحاب المرقوم الممطر بأنواع الفنون وأصناف العلوم)، تح: عبد الجبار زكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1978، ج2، ص 519، 520.

⁴ ابن منظور، المصدر السابق، ج3، ص133. الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ج3، ص34.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) ¹البدن، وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها، وما لكل مرض من الأدوية². وعرف أيضا بان الطب يعني الرفق وحسن الاحتياال والسحر والدأب والعادة³. وعند ابن سينا الطب هو علم يتعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة، ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة⁴. وعرف أيضا بأنه العلم الذي يبحث فيه عن بدن الإنسان من جهة ما يصح ويمرض لالتماس الصحة وإزالة المرض⁵. وقيل عن علم الطب بأنه هو علم بقوانين تعرف منها أحوال أبدان الإنسان من جهة الصحة وعدمها⁶. وعموما تُجمع المصادر الطبية في تعريفها لعلم الطب على أنه: علم يدور حول التماس حفظ صحة الإنسان، وإزالة المرض عنه بالأدوية والأغذية.

ويعتبر الطب من المهن النبيلة التي تحافظ على صحة الإنسان من جهة، وتعالج الأسقام التي يتعرض لها الناس من جهة أخرى. وقد أشار ابن رشد إلى هذه المقاصد عندما ذكر أن صناعة الطب هي صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة غايتها حفظ الانسان⁷. وقد جعل الطب من أشرف الصنائع وأربح البضائع، ورد ذكره في الكتب الإلهية والأوامر الشرعية، حتى أصبح علم الأبدان قرينا بعلم الأديان. لذا يجب أن يكون الاعتناء به أشد والرغبة في تحصيل قوانينه الشكلية والجزئية أكد وأجد⁸.

عرف الطب تطورا لافتا في العالم الإسلامي خلال العصر الوسيط، وخطا خطوات كبيرة نحو التجديد والإبداع، إذ انتقل من الممارسة التقليدية في العلاج إلى فتح الباب للطب التجريبي القائم على

1

² ابن جلجل أبو داوود سليمان بن حسن الأندلسي، طبقات الأطباء والحكماء، تح: فؤاد سيد، المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة، مصر، 1955، ص 68. الشيزري عبد الرحمن بن عبد الله، نهاية الرتبة في طلب الحسية، قام على نشره الباز العريني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، 1946، ص 98، 100.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 4، 2004، ص 549.

⁴ ابن سينا الحسين بن عبد الله، القانون في الطب، تح: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ج1، ص13.

⁵ القنوجي، المرجع السابق، ج2، ص 353.

⁶ التهانوي محمد بن علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحرج، مكتبة لبنان، لبنان، ط1، 1996، ص 1124.

⁷ ابن رشد أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد، الكليات في الطب، تح: عمار طالبي، دار الأمة، الجزائر، ط1، 2013، ص 31.

⁸ ابن أبي أصيبعة أحمد بن القاسم، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تح: نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د ت، ص07.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) القياس والتجربة، فأحدثت هذه النقلة ثورة حضارية وعلمية في ميدان الطبي، وظهرت التخصصات الطبية وتوسعت مجالات البحث في العلوم الطبية¹.

أما الالتحاق بمهنة الطب فلم يكن متاحا للكل، بل لابد من شروط يجب استقائها، منها خضوع الممارس لمهنة الطب لامتحان ومراقبة مستمرين لإثبات كفاءته، ومهمة المراقبة يقوم بها المحتسب. فعلى الطبيب اجتياز الامتحان بمجموعة من الكتب، منها كتاب حنين بن اسحاق الموسوم: مهنة الطب²، وأن يأخذ عليه عهد أبقرط، فإذا نجح في الامتحان، فستقع عليه المسؤولية ان هو أخطأ في تشخيص الداء أو وصف الدواء³.

ويلحق بالعلوم الطبية كل ما هو صيدلة. والصيدلة هي علم الأدوية بأنواعها النباتية والحيوانية والمعدنية، وأصل الكلمة هندي معرب من لفظ "جندلاني"، و"جندل" هي الصندل الذي هو من العطور المعروفة عند العرب للعلاج. وبذلك فان لفظ "جندلاني" حرفت الى صيدلاني، وتطلق على مزاوله العطر ثم أطلقت على مزاوله الأدوية⁴، وتعتبر الصيدلة فرعا من علم الطب وهو علم يبحث في العقاقير⁵. وعرف البيروني علم الصيدلة في كتابه الصيدنة فقال: الصيدنة هي معرفة العقاقير المفردة بأجناسها وأنواعها

¹ عبد الرحمن مرحبا، المرجع في تاريخ العلوم عند العرب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص 278. راغب السرجاني، قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ، القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص 28. منصور أبو الحسن بن نوح القمري، التنوير في الاصطلاحات الطبية، تح: غادة حسن الكرمني، مكتب التربية العربي، دول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1991، ص09. أحمد إبراهيم الهواري، من تاريخ الطب الإسلامي، مطبوعات جمعية التمدن الإسلامي، دمشق، سوريا، 1939، ص 30.

² ابن الاخوة محمد بن محمد، معالم القرية في أحكام الحسبة، تح: محمد محمود شعبان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1976، ص 255، 256.

³ العمري عبد الله، تاريخ العلم عند العرب، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 1990، ص 87. علي عشي، مساهمة علماء المغرب الأوسط في مجال العلوم العقلية ما بين القرنين 8 و9هـ/ 14 و 15 م، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 16، السنة 2015، ص 196.

⁴ رمضان الصباح، العلم عند العرب وأثره في الحضارة الأوروبية، دار الوفاء، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 115.

⁵ عقاقير: مفردتها عقار مشتقة من الكلمة العبرية عقار ومعناها أصول النبات. واتسعت بعد ذلك فدللت على جميع أجزاء الأعشاب المستعملة من أجل العلاج، وخصائصها وتركيب الأدوية وكل ما يتعلق بها. انظر: شحاته فتواتي، تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط، أوراق شرقية، لبنان، ط2، 1996، ص12. أحمد علي الملاء، أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1998، ص 115.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) وصورها المختارة لها، وخط المركبات من الأدوية بكنه نسخها المدونة، أو بحسب ما يريد المرید المؤمن المصلح¹.

2- الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:

برز العديد من علماء المغرب الأوسط خاصة في حاضرتي تلمسان وقسنطينة، فألقوا في مجال العلوم العقلية مؤلفات كثيرة خلال مرحلة الدراسة، غير أن الإنتاج العلمي في علم الطب في بلاد المغرب الأوسط كان ضعيفا ومحدودا، ولم يرق لمستوى الإنتاج في العلوم العقلية الأخرى. فالكثير من الأطباء كانوا يمارسون مهنة التطبيب ويزاولون تدريس هذا العلم، إلا أنهم لم يتركوا آثار علمية ومصنفات مكتوبة. وفيما يلي مجموع مؤلفات علماء المغرب الأوسط في العلوم الطبية:

- المسنون في أحكام الطاعون: حسن بن علي بن قنفذ-والد ابن قنفذ الخطيب-(ت 750هـ / 1349م)².
- أطيب الطيب: أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776هـ / 1375م)³.
- الطب المسنون في دفع الطاعون: أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776هـ / 1375م)⁴.
- الانتباه في معالجة الباه: محمد بن أحمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781هـ / 1380م)⁵. توجد نسخة مخطوطة في منه في مكتبة الشيخ بن عزوز بعين وسارة⁶.

¹ البيروني أبو الريحان محمد بن أحمد، كتاب الصيدنة، تح: محمد سعيد ورانا إحسان إلهي، مؤسسة همدود الوطنية كراتشي، باكستان، 1972، ص30.

² ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص44.

³ الدراجي بوزياني، أدباء وشعراء من تلمسان، دار الأمل للدراسات، الجزائر، 2011، ج3، ص305. بشير ضيف، المرجع السابق، ص455. يحي ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص215. مصطفى خياطي، " الطب والأطباء في تلمسان"، مجلة الوعي، دار الوعي، الجزائر، العدد 3-4، أفريل-ماي، 2011، ص81.

⁴ الدراجي بوزياني، المرجع السابق، ج3، ص305. بشير ضيف، المرجع السابق، ص455. مصطفى خياطي، المرجع السابق، ص81. يحي ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص215.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص502.

⁶ بشير ضيف، نفسه، ص502.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- رسالة في الطب: إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني (ت قبل 827 هـ/1424م)¹.
- رسالة في الأدوية: إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني (ت قبل 827 هـ/1424م)². وقد حققها الدكتور شخوم سعدي تحت عنوان: معجم طبي. وهي معجم أبجدي للأعشاب واستعمالاتها الطبية ومنافعها.
- كتاب في الطب: أحمد بن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني (ت 810 هـ/1407م)³.
- أنيس الحبيب عند عجز الطبيب: أحمد بن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني (ت 810 هـ/1407م)⁴. وهو في حكم المفقود.
- كتاب في الطب: علي بن ثابت التلمساني (ت 829 هـ/1426م)⁵.
- شرح رجز ابن سينا في الطب: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)⁶.
- شرح حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)⁷. توجد نسخة مخطوطة منه بالخرزانة الحسنية بالرباط تحمل الرقم 1763 د. وقد جاء هذا الشرح تحت عدة عناوين أخرى منها: "رسالة في الطب" و"تفسير ما تضمنته كلمات خير البرية من غامض أسرار الصناعة الطبية"، وفي مكتبة الأسد الوطنية بدمشق توجد نسخة محفوظة منه تحت رقم 7136⁸.
-
- ¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 455. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 261.
- ² بشير ضيف، المرجع السابق، ص 455. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص 249. عبد الجليل قريان، تاريخ العلوم العقلية بالمغرب الإسلامي في العصر الزباني، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020، ج1، ص 323.
- ³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 455.
- ⁴ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، الوفيات، ...، ص 14. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 455.
- ⁵ بشير ضيف، المرجع نفسه، ص 457. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 324.
- ⁶ التبتكي، نيل الابتهاج، ...، ص 572. ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 459. عبد العزيز فيلاي، المرجع السابق، ج1، ص 250.
- ⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. محمد العربي الخطابي، فهارس الخزانة الحسنية، الرباط، المغرب، 1982، ج2، ص 185.
- ⁸ سعيد اعليوان، المرجع السابق، ص 76.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) -
 -مجربات في الطب: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م). توجد نسخة مخطوطة منه بمكتبة
 السليمانية قسم لالولي بتركيا بها 158 صفحة¹. وهو الآن مطبوع بهامش مجربات الشيخ أحمد الديزلي
 الكبير المسمى: فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد وقمع كل جبار عنيد.
 -مقدمات فوائد: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م). توجد نسخة منه بمكتبة السليمانية
 بتركيا قسم لالولي بها 144 ورقة في الطب².
 -فتح الجليل في أدوية العليل: محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله بن مريم (ت بعد 1025 هـ/1617م)³.

3- جداول إحصائية:

الجدول (1) الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
العلوم الطبية	المسنون في أحكام الطاعون	حسن بن علي بن قننذ (ت 750هـ/1349م)	ابن قننذ، الفارسية، 44.	غير مُعرّف
	أطيب الطيب	أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ/1375م)	الدراجي بوزياني، أدباء وشعراء من تلمسان، 3 / 305. بشير ضيف، فهرست، 455. يحي ولد سيدي أحمد، بيبليوغرافيا تلمسان، 215. مصطفى خياطي، " الطب والأطباء في تلمسان"، 81.	مطبوع
	الطب المسنون في دفع الطاعون	أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حجلة	بوزياني الدراجي، أدباء وشعراء، 3 / 305. بشير ضيف، 455. مصطفى	مطبوع

¹ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 332. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 263.

² عبد العزيز فيلال، المرجع السابق، ج1، ص 250. سعيد اعليوان، المرجع السابق، ص 76. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 263.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 458.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	التمساني (ت 776 هـ/1375م)	خياطي، الطب والأطباء، 81. يحي ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 215.
مخطوط	محمد بن أحمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781هـ)	بشير ضيف، فهرست، 502.
غير مُعرّف	إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني (ت قبل 827 هـ/1424م)	ضيف، فهرست، 455. محمد بوشقيف، تطور العلوم، 261.
مطبوع	إبراهيم بن أحمد الثغري التلمساني (ت قبل 827 هـ/1424م)	ضيف، فهرست، 455. فيلاي، تلمسان، 1/ 249. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/ 323.
غير مُعرّف	أحمد بن قنذ ابن الخطيب القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	بشير ضيف، فهرست، 455.
مفقود	أحمد بن قنذ ابن الخطيب القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	ابن قنذ، الوفيات، 14. بشير ضيف، فهرست، 455.
غير مُعرّف	علي بن ثابت التمساني (ت 829 هـ / 1426)	ضيف، فهرست، 457. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/ 324.
مخطوط	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)	التبكتي، نيل الابتهاج، 572. ابن مريم، الباستان، 246. ضيف، فهرست، 459. فيلاي، تلمسان، 1/ 250.
		الانتباه في معالجة الباه
		رسالة في الطب
		رسالة في الأدوية
		كتاب في الطب
		أنيس الحبيب عند عجز الطبيب
		كتاب في الطب
		شرح رجز ابن سينا في الطب

الفصل الخامس: الإنتاج العلمي في العلوم العقلية

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م)

مخطوط	ابن مريم، البستان، 246. محمد العربي الخطابي، فهارس الخزانة الحسنية، 185/2.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)	شرح حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء
مطبوع	قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/ 332. بوشقيف، تطور العلوم، 263.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)	مجربات في الطب
مخطوط	فيلالي، تلمسان، 1/ 250. عليوان، 76. بوشقيف، 263.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1439م)	مقدمات فوائد
غير مُعَرَّف	ضيف، فهرست، 458.	محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله بن مريم (ت بعد 1025 هـ/1617م)	فتح الجليل في أدوية العليل

الجدول (2): توزيع زمني لمؤلفات العلوم الطبية خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشوح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
العلوم الطبية 14 مؤلف	8هـ/14م	4	28,6%	1	7,14%	3	21,43%
	9هـ/15م	9	64,3%	2	14,29%	7	50%
	10هـ/16م	1	7,1%	0	00%	1	7,14%
المجموع		14		3	21,43%	11	78,57%

4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:

من خلال الجدول الإحصائي للإنتاج العلمي في العلوم الطبية يمكن ملاحظة ظاهرة عامة سادت في التاريخ الوسيط وهي قلة الإنتاج في العلوم العقلية عموماً مقارنة بالإنتاج في العلوم النقلية واللسانية

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بالعلوم الطبية، يُنظر الملحق رقم (5)، ص 382، 383.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) والاجتماعية. أما بالنسبة للعلوم الطبية فنلاحظ قلة التأليف فيها، وحتى المؤلفات المكتوبة في فترة الدراسة لا يوجد بينها ما يمكن أن يكون إضافة في المجال الطبي. حيث تم تسجيل 14 مؤلف خلال فترة الدراسة، كان العدد الأكبر منها خلال القرن التاسع الهجري ب 9 مؤلفات أي بنسبة 64,3%، يليه القرن الثامن الهجري ب 4 مؤلفات بنسبة 28,6%، ثم يأتي في الأخير القرن العاشر الهجري بمصنف واحد بنسبة 7,1%.

ويمكن إرجاع سبب الهزال في الإنتاج الطبي إلى جملة من النقاط هي¹:

-هيمنة المصنفات الطبية الأندلسية والمشرقية على المحتوى المنهجي والموضوعاتي لعلوم الطب خلال فترة العصر الوسيط، وذلك يعود لتفوق هذه المؤلفات من حيث قوة الطرح، ووضوح في المنهجية، وغازة في المادة العلمية، وشمول لمختلف المواضيع الطبية، إذ أتت على ذكر جلّ الأمراض التي تصيب البدن، والأدوية المناسبة لها، مثل كتاب القانون في الطب، والأرجوزة الطبية لابن سينا، والتيسير لابن زهر، والتصريف للزهراوي، والحاوي للرازي وغيرها.

-غياب المشيخة الطبية خلال فترة الدراسة وقبلها، وذلك راجع لعوامل سياسية وثقافية. فلم يكن هناك توجه واضح ولا مدرسة للعلوم الطبية لها منهج يحتذى به، وما كان من نبوغ لبعض الأطباء أكثره اجتهادات شخصية.

-توجه المغاربة في الغالب نحو العلوم النقلية، وانحصر الاهتمام بالعلوم العقلية مناوئة للعلوم الفلسفية، إذ يرى الكثير منهم أن شطرا كبيرا من العلوم العقلية ما هو إلا جزء من الفلسفة.

-انتشار ثقافة الحفظ والنقل على حساب التفكير الإبداعي والتجديد. فانكب العلماء والطلبة على حفظ المتن، وتقبل ما فيها دونما مناقشة أو اعتراض أو إعمال للعقل، فغاب روح النقد، وأصبح المتن يحمل صيغة المقدس بدل نص الوحي.

¹ للتفصيل أكثر في هذه المسألة أنظر: عبد الجليل القرين، المرجع السابق، ج1، ص 337 وما بعدها.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) -انتشار الثقافة الصوفية¹ التي لها اعتقاد خاص في الشيخ ولوازمه، والركون إلى الكرامة، عوضاً عن بذل الأسباب في مسألة الاستشفاء، فانساق الناس وراء التنجيم والخرافة والكرامية والعلاج بطريقة أسرار الحروف، الأمر الذي زهد الناس في العلوم الطبية².

المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم الفلك:

1-تعريف علم الفلك:

1-1- لغة: كلمة فلك في اللغة جمعها أفلاك بمعنى مجرى النجوم، وهو كل شيء مستدير³، في الفلك يطلق على الجسم المستدير وعلى سطح الكرة وسطح الدائرة ومحيطها⁴. وهو جسم كروي يحيط به سطحان ظاهري وباطني متوازيان مركزهما واحد⁵.

1-2- اصطلاحاً: سُمي هذا العلم بعدة تسميات، فقد يذكر باسم علم الهيئة، أو علم هيئة الأفلاك، أو علم هيئة العالم، وكان العرب قديماً يطلقون عليه تسمية علم النجوم وعلم صناعة النجوم، أو علم التنجيم أو أحكام النجوم. ويسمى في الاصطلاح الحديث علم الفلك⁶.

وعلم الفلك هو العلم الذي ينظر في حركات الكواكب الثابتة المتحركة والمتحيزة، ويستدل من تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك لزمّت عنها لهذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية⁷. وعرف أيضاً بأنه علم يعلم منه أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعاد ما بينها،

¹ محمد الغزالي، الطريق من هنا، دار الكتب، الجزائر، د ت، ص 28.

² ابن مرزوق الخطيب، المناقب، ...، ص 164، 165.

³ ابن منظور، المصدر السابق، ص 323.

⁴ مؤيد الدين العرضي، تاريخ علم الفلك العربي، تح: جورج صليبيا، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 29.

⁵ الغزالي أبو حامد، معيار العلم في المنطق، شرح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1990، ص 293.

⁶ السنيور كرلو نلينو، علم الفلك: تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ط 2، 1993، ص 18، 19. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 394.

⁷ ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ...، ص 525. قويسم محمد، علم الرياضيات وعلم الفلك في مدينة قسنطينة (ق 7-10هـ/13-16م)، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد 01 جوان 2019، المجلد 03، ص 114.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) وحركات الأفلاك والكواكب ومقاديرها، وموضوعه الأجسام من حيث كميتها وأوضاعها وحركاتها اللازمة لها¹. فعلم الفلك يدرس أحوال الأجرام وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعادها².

ولعلم الفلك عدة فروع منها: علم الميقات الذي به يتم التعرف على أزمنة الأيام والليالي وأحوالها وكيفية التوصل إليها. وعلم الميقات كان يستعمل في معرفة أوقات الصلاة والصوم وغيرها³. ومن فروع علم الرصد الذي هو علم يتعرف منه كيفية تحصيل مقادير الحركات الفلكية والتوصل إليها بالآلات الرصدية⁴. ومن فروع أيضا علم التنجيم الذي يتصل بعلاقة بعض الكواكب بالأحداث التي تجري فوق الأرض⁵.

2- الإنتاج العلمي في علم الفلك:

كان لعلماء المغرب الأوسط مساهمة في علم الفلك خلال مرحلة الدراسة، وهذه مؤلفاتهم المتنوعة في هذا الميدان:

-مقالة المفتاح: أبوالقاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)⁶.

-الزيج الموافق والمنافي في المطابق: أبوالقاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)⁷.

- الزيج الكامل: أبوالقاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)⁸.

¹ الأكفاني، المصدر السابق، ص 202.

² نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الوسيط، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، 1437-1438هـ / 2016-2017م، ص 32.

³ الأكفاني، المصدر السابق، ص 206. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 418 421. سليمة بن حسن، أصناف المعارف وشيوخ العلم في المغرب الأوسط زمن الموحدين-من القرن السادس الى القرن السابع الهجريين (ق 12-13 م)، أطروحة دكتوراه الطور الثالث ل. م. د في التاريخ، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، 1444-1445هـ / 2023-2024 م، ص 239.

⁴ الأكفاني، المصدر السابق، ص 207. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 422.

⁵ الأكفاني، المصدر السابق، ص 209. عبد الجليل قريان، تاريخ العلوم العقلية، المرجع السابق، ج2، ص 428.

⁶ إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 435. الطاهر بونابي، المرجع السابق، ص 137. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 399.

⁷ زهير حميدان، أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية من عام 138هـ-755م/1317هـ-1899م، مج5، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1990، ص 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 398.

⁸ زهير حميدان، المرجع السابق، مج5، ص 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 398.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) رسالة في أدوار النيرين: أبوالقاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)¹.
- أدلة المطالع الفلكية: أبوالقاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)².
- كتاب في التنجيم: محمد بن أحمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781 هـ / 1379 م)³.
- تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في معرفة الأوقات والحساب من غير آلة ولا كتاب: علي بن محمد بن علي المقري (كان حيا سنة 786 هـ / 1384 م)⁴.
- أرجوزة في الميقات والهيئة والتنجيم: أبو الحسن علي بن أبي علي القسنطيني (ق 8هـ / 14م). وهو مخطوط بمكتبة الاسكوريال بمدريد تحت رقم 909⁵.
- كتاب في علم الرّمل: عبد الله بن علي بن المحفوف الزّواوي (ت 800 هـ / 1400 م). وهو مخطوط بالخرزانة الحسنية تحت رقم 8691 (مجموع)⁶.
- بغية ذوي الرغبات في شرح عويص رسالة المارديني في الربع المجيب: سعيد العقباني التلمساني (ت 811 هـ / 1408 م)⁷. والكتاب في الميقات، وهو مطبوع على الحجر بفاس.
- القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية: احمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407 م)⁸.

¹ زهير حميدان، المرجع السابق، مج5، ص 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 398.

² زهير حميدان، المرجع السابق، مج5، ص 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 399.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463.

⁴ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 482.

⁵ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، ص 211.

⁶ نصيرة عزرودي، المرجع نفسه، ص 210.

⁷ عبد العزيز بنعبد الله، العلوم الكونية والتجريبية في المغرب كيف تطورت خلال ألف عام، دار نشر المعرفة، الرباط، المغرب، 1411هـ / 2000م، ص 15. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 482.

⁸ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 238. ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. ابراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 435. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ص 396.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-10م) -سراج الثقات في علم الميقات: أحمد بن حسن ابن قنذ (ت 810 هـ/1407م)¹. وهي منظومة في علم الاسطرلاب يبلغ عدد أبياتها 247 بيت في سبع صفحات، وهي موجودة كمخطوط في المكتبة القومية بتونس تحت رقم 4620².

-تيسير المطالب في تعديل الكواكب: أحمد بن حسن ابن قنذ (ت 810 هـ /1407م)³. توجد منه نسخة في الخزنة الملكية بالرباط تحت رقم 5262، وأخرى بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 512⁴.

-تحصيل المطالب في تعديل وتكميل المآرب: أحمد بن حسن ابن قنذ (ت 810 هـ /1407م). وهو شرح لتيسير المطالب⁵. توجد نسخة مخطوطة منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 512 ب، به حوالي 55-75 ورقة⁶.

- شرح المنظومة الحسابية في القضايا النجومية: أحمد بن حسن ابن قنذ (ت 810 هـ /1407م)⁷. وتسمى أيضا شرح الدلالات الفلكية لابن أبي الرجال⁸.

- شرح كيفية الطالب: أحمد بن حسن ابن قنذ (ت 810 هـ /1407م)⁹.

¹ ابن قنذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 238. ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج 1، ص 435. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 396.

² علال بن عمر، الحركة العلمية وبيوتات العلماء في مدينة قسنطينة، من القرن 7-10هـ / 13-16م، رسالة ماجستير في التاريخ الوسيط، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص 168.

³ ابن قنذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 238. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج 1، ص 434. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 394.

⁴ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، ص 210. زينب رزيوي، المرجع السابق، ص 339.

⁵ ابن قنذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص 71. شرف الطالب، ...، ص 238. ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 396.

⁶ زينب رزيوي، المرجع السابق، ص 340.

⁷ ابن قنذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 238. ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 395.

⁸ ابن قنذ أحمد القسنطيني، الفارسية، ...، ص 73.

⁹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) وقاية المؤقت ونكاية المنكت: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)¹.
- تسهيل العبارة في تعديل الإشارة: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)². وهو في حكم المفقود.
- أرجوزة في تقويم الكواكب السيارة: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)³.
- السراج: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م). وهو مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط، تحت رقم 7106 (مجموع)⁴.
- أسماء البروج: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م). وهو مخطوط بالخزانة الصبيحية بسلا، تحت رقم 5/38 (مجموع)⁵.
- القول في رسوم الأسطرلاب: أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م). مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس، تحت رقم 4620⁶.
- قبس الأنوار وجامع الأسرار في خواص الحوف والحيوان والنبات والأحجار: يوسف بن علي بن أحمد بن محمد النَّدرومي (ت 810هـ / 1407م). توجد نسخة مخطوطة منه بمركز آل سعود بالدار البيضاء، المغرب⁷.

¹ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 238. ابن مريم: المصدر السابق، ص 309 بشير ضيف، المرجع السابق، ص 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 394.

² ابن قنفذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 45. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 394.

³ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، المرجع السابق، ص 210. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 397.

⁴ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، ص 210.

⁵ نفسه، ص 310.

⁶ نفسه، ص 310.

⁷ نفسه، ص 211.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م) -المقنع الشافى: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1438م)¹. توجد نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الوطنية الجزائرية².
- بغية الطلاب في علم الإسطرلاب: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1463م)³. توجد نسخة مخطوطة منه بالخرزانة الحسنية بالرباط ضمن مجموع رقمه 6678⁴.
- نظم رسالة الصفار: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1463م)⁵. وهي رسالة في علم الأسطرلاب، وتسمى أيضا كتاب بغية الطالب في علم الأسطرلاب، توجد نسخة منها بالخرزانة الحسنية بالرباط تقع ضمن مجموع رقم 6678⁶.
- نيل المطلوب في العمل بربع الحيوب: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1463م)⁷. توجد نسخة مخطوطة منه بالخرزانة الحسنية بالرباط تحت رقم 5266⁸.
- تحفة الأحباب في عدد السنين والحساب: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1463م)⁹.

¹ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج7، ص 15. التنبكي، نيل الابتهاج، ...، ص 507. الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 228. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 222.

² محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 273.

³ ابراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 436. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 110، 111. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 483.

⁴ الخطابي محمد العربي، الفهرس الوصفي لمخطوطات الرياضيات والفلك وأحكام النجوم والجغرافيا، فهارس الخزانة الحسنية، الرباط، 1983، مج3، ص 144، 145.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 220. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 110، 111. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 483.

⁶ محمد العربي الخطابي، فهارس الخزانة الحسنية، المرجع السابق، مج3، ص 144، 145.

⁷ ابراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 434. محمد العربي الخطابي، المرجع السابق، ص 387، 388. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 475.

⁸ محمد العربي الخطابي، المرجع السابق، ص 387، 388.

⁹ الزركلي، المرجع السابق، ج5، ص 333. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 463.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) -نظم رسالة الصفار في الأسطرلاب: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1463م)¹. وهي شرح لرسالة الصفاري (ت639هـ / 1241 م).
- تفجير الأنهار خلل روضة الأزهار: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1463م). وهو شرح لرجز الجادري المسمى روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار².
- شرح كتاب المستطيل واليسارة في تقويم السّيارة لمحمد بن هلال شيخ ابن خلدون: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1463م)³.
- مقدمة في عمل الهلال: الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883 هـ / 1478 م)⁴.
- كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب: الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883 هـ / 1478 م)⁵.
- السر المصون في الدرّ المكنون: الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883 هـ / 1478 م)⁶.
- نور البصر في العمل بالقمر: الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883 هـ / 1478 م)⁷.
- شرح رجز أبي إسحاق بن فتوح: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1583 م)⁸.
- شرح رجز أبي مقرعه: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1583 م)⁹.
-
- ¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 220. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 110، 111.
- ² إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 435. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر، المرجع السابق، ج1، ص 112.
- ³ محمد العربي الخطابي، المرجع السابق، ج3، ص 289. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 334. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 483.
- ⁴ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، ص 211.
- ⁵ نصيرة عزرودي، المرجع نفسه، ص 211.
- ⁶ نصيرة عزرودي، المرجع نفسه، ص 212.
- ⁷ أحمد نوار، أعلام وأعمال علماء الرياضيات والفلك بالمغرب العربي من القرن التاسع إلى القرن التاسع عشر، سلسلة الرياضيات في الجامعة، قسنطينة، 2004، رقم الترجمة 60، ص53. نصيرة عزرودي، المرجع السابق، ص 211.
- ⁸ عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج1، ص476. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 276. عبد الجليل قريان، المرجع نفسه، ج2، ص 485.
- ⁹ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 54. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 276.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- كتاب هداية النظار في تحفة الأحكام والأسرار: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1583 م)¹.
- شرح قصيدة الإمام الحباك: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490م). وسمى الشرح ب عمدة ذوي الألباب ونزهة الجلباب في شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب². توجد نسخة مخطوطة منه بالمكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم 613. وأخرى بالخرانة الحسنية بالرباط ضمن مجموع رقمه 6678³.
- أرجوزة حساب المنازل والبروج: أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ / 1493م)⁴.
- رسالة في الصفيحة: مؤلف مجهول - شقيق الحباك - (ت 9هـ / 15م). مخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة تحت رقم 613 (مجموع)⁵.
- السراج: عبد الرحمن الأخضرى (ت 953 هـ / 1546م)⁶.
- أزهر المطالب في هيئة الأفلاك والكواكب: عبد الرحمن الأخضرى (ت 953 هـ / 1546م)⁷.
- البضاعة المزجاة في علم الميقات: عمر بن محمد الكماد الوزان (ت 960 هـ / 1553م)⁸.
- تحرير المقال في جواز الانتقال: مصطفى بن عبد الرحمن القسنطيني (ت 980 هـ / 1572 م)⁹.
- كتاب في علم الهيئة: محمد المقرى التلمساني (ت 1041 هـ / 1631م)¹⁰.

¹ محمد بوشقيف، تطور العلوم، المرجع السابق، ص 276.

² التنتيكي، نيل الابتهاج، ص 571. الملالي، المصدر السابق، الورقة 144. و. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 465.

³ محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 276.

⁴ محمد بوشقيف، نفسه، ص 278.

⁵ نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، المرجع السابق، ص 212.

⁶ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 68. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 462.

⁷ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 68. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 462. عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 28.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 462. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 399.

⁹ محمد قويسم، المرجع السابق، ص 398.

¹⁰ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 464.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) 3-جداول إحصائية:

الجدول(1): الإنتاج العلمي في علم الفلك:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم الفلك	مقالة المفتاح	أبو القاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)	إبراهيم حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1 / 435. الطاهر بونابي، الحركة الصوفية، 137. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 399.	غير مُعرّف
	الزيج الموافق والمنافي في المطابق	أبو القاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)	حميدان زهير: أعلام الحضارة العربية الاسلامية 5 / 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 398.	غير مُعرّف
	الزيج الكامل	أبو القاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)	زهير حميدان، أعلام الحضارة العربية الاسلامية، 5 / 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 398.	غير مُعرّف
	رسالة في أدوار النيرين	أبو القاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)	زهير حميدان، أعلام الحضارة العربية الاسلامية، 5 / 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 398.	غير مُعرّف

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

أدلة المطالع الفلكية	أبو القاسم بن عزوز القسنطيني (ت 755 هـ / 1354 م)	زهير حميدان، أعلام الحضارة العربية الإسلامية، 5 / 193، ترجمة رقم 1560. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 399.	غير مُعرّف
كتاب في التنجيم	محمد بن أحمد ابن مرزوق الخطيب الجد (ت 781 هـ / 1380 م)	بشير ضيف، فهرست معلمة التراث الجزائري، 463.	غير مُعرّف
تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي في معرفة الأوقات والحساب من غير آلة ولا كتاب	علي بن محمد بن علي المقرئ (كان حيا سنة 786 هـ / 1384 م)	عبد الجليل قريان، تاريخ العلوم العقلية، 2 / 482.	مخطوط
أرجوزة في الميقات والهيئة والتنجيم	أبو الحسن علي بن أبي علي القسنطيني (ق 8هـ / 14م)	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 211.	مخطوط
كتاب في علم الرّمل	عبد الله بن علي بن المحفوف الزّواوي (ت 800 هـ / 1400 م)	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 210.	مخطوط
بغية ذوي الرغبات في شرح عويص رسالة المارديني في الربيع المجيب	سعيد العقباني التلمساني (ت 811 هـ / 1408 م)	بنعبد الله عبد العزيز، العلوم الكونية والتجريبية، 15. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 2 / 482.	مطبوع
القنفذية في إبطال الدلالة الفلكية	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407 م)	ابن قنفذ، شرف الطالب، 238. ابن مريم، البستان، 309. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1 / 435. ضيف، فهرست، 461.	مخطوط

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 396.		
مخطوط	ابن قنفذ، شرف الطالب، 238. ابن مريم، البستان، 309. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1/ 435. ضيف، فهرست، 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 396.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	سراج الثقات في علم الميقات
مخطوط	ابن قنفذ، شرف الطالب، 238. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1/ 434. ضيف، فهرست، 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 394.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	تيسير المطالب في تعديل الكواكب
مخطوط	ابن قنفذ، الفارسية، 71. ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، 238. ابن مريم، البستان، 309. ضيف، فهرست، 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 396.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	تحصيل المطالب في تعديل وتكميل المآرب
مخطوط	ابن قنفذ، شرف الطالب، 238. ابن مريم، البستان، 309. ضيف، فهرست، 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 395. ابن قنفذ، الفارسية، 73.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	شرح المنظومة الحسابية في القضايا النجومية

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

غير مُعرّف	بشير ضيف، فهرست، 461.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	شرح كيفية الطالب
غير مُعرّف	ابن قنفذ، شرف الطالب، 238. ابن مريم، البستان، 309. بشير ضيف، فهرست، 461. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 394.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	وقاية المؤقت ونكاية المنكت
مفقود	ابن قنفذ، شرف الطالب، 45. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 394.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	تسهيل العبارة في تعديل الإشارة
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 210. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 397.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	أرجوزة في تقويم الكواكب السيارة
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 210.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	السراج
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 210.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	أسماء البروج
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 210.	أحمد بن حسن ابن قنفذ (ت 810 هـ / 1407م)	القول في رسوم الأسطرلاب
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 211.	يوسف بن علي بن أحمد بن محمد التّدرومي (ت 810هـ / 1407م)	قبس الأنوار وجامع الأسرار في خواص الحواف والحيوان والنبات والأحجار
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 7 / 15. التتبكتي، نيل الابتهاج، 507. الزركلي،	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ / 1438م)	المقنع الشافي

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	الأعلام، 6 / 228. ضيف، فهرست، 463. ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 222.		
مخطوط	حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1 / 436. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 110، 111. ضيف، فهرست، 463. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 2 / 483.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م)	بغية الطلاب في علم الأسطرلاب
مخطوط	ضيف، فهرست، 463. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 2 / 483. محمد العربي الخطابي، فهارس الخزنة الحسنية، 3 / 144، 145.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م)	نظم رسالة الصفار
مخطوط	حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1 / 434. الخطابي، فهارس الخزنة الحسنية، 3 / 387، 388. ضيف، فهرست، 463. فيلاي، تلمسان، 475 / 2.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م)	نيل المطلوب في العمل بربع الجيوب
غير مُعرّف	الزركلي، الأعلام، 5 / 333. ضيف، فهرست، 463.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م)	تحفة الأحباب في عدد السنين والحساب

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م) العلوم، 1 / 435. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 112.	تفجير الأنهار خلل روضة الأزهار	
غير مُعرّف	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ / 1463م) حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 1 / 334. قرين، تاريخ العلوم العقلية، 2 / 483. الخطابى، فهارس الخزانة الحسنية، 3 / 289.	شرح كتاب المستطيل واليسارة في تقويم السيارّة	
غير مُعرّف	الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطبني (ت 883 هـ / 1478 م) نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 211.	مقدمة في عمل الهلال	
غير مُعرّف	الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطبني (ت 883 هـ / 1462 م) نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 211.	كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب	
غير مُعرّف	الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطبني (ت 883 هـ / 1462 م) نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 212.	السر المصون في الدرّ المكنون	
غير مُعرّف	أحمد نوار، أعلام وأعمال، رقم الترجمة 60، ص 53. نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 211.	نور البصر في العمل بالقمر	
مخطوط	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1483 م) فيلالي، تلمسان، 1 / 476. محمد بوشقيف، تطور العلوم، 276. قرين،	شرح رجز أبي إسحاق بن فتوح	

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م)

	تاريخ العلوم العقلية، 2/485.		
مخطوط	نوار أحمد، أعلام وأعمال، محمد بوشقيف، تطور العلوم، 276.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1483 م)	شرح رجز أبي مقرعه
مخطوط	محمد بوشقيف، تطور العلوم، 276.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1483 م)	كتاب هداية النظر في تحفة الأحكام والأسرار
مخطوط	التنكي، نيل الابتهاج، الملال، المواهب القدسية، الورقة 144. و. ضيف، فهرست، 465.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1490 م)	شرح قصيدة الإمام الحباك
مخطوط	بوشقيف، تطور العلوم، 278.	أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ / 1493 م)	أرجوزة حساب المنازل والبروج
مخطوط	نصيرة عزرودي، تطور علم الفلك، 212.	مؤلف مجهول - شقيق الحباك - (ق 9 هـ / 15 م)	رسالة في الصفيحة
مطبوع	أحمد نوار، أعلام وأعمال، ضيف، فهرست، 462.	عبد الرحمن الأخصري (ت 953 هـ / 1546 م)	السراج
مطبوع	أحمد نوار، أعلام وأعمال، ضيف، فهرست، 462. عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 28.	عبد الرحمن الأخصري (ت 953 هـ / 1546 م)	أزهر المطالب في هيئة الأفلاك والكواكب
مخطوط	ضيف، فهرست، 462. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 399.	عمر بن محمد الكماد الوزان (ت 960 هـ / 1553 م)	البضاعة المزجاة في علم الميقات

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

تحريير المقال في جواز الانتقال	مصطفى بن عبد الرحمن القسنطيني (ت980هـ / 1572 م)	محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 398.	غير مُعرّف
كتاب في علم الهيئة	محمد المقرئ التلمساني (ت 1041 هـ / 1631م)	بشير ضيف، فهرست، 464.	غير مُعرّف

جدول(2): توزيع زمني لمؤلفات علم الفلك خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم الفلك	8هـ/14م	8	17,8%	0	0%	8	17,78%
مؤلف	9هـ/15م	32	71,1%	9	20%	23	51,11%
	10هـ/16م	5	11,1%	0	0%	5	11,11%
المجموع		45	100%	9	20%	36	80%

4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم الفلك:

من خلال الجدول الإحصائي فإن إجمالي التراث الفلكي بلغ حوالي 45 مؤلف، موزعة بصورة متفاوتة زمانيا ومكانيا، فمن حيث الزمان نجد أن عصر ازدهار علم الفلك كان خلال القرن التاسع الهجري ب 32 مؤلف من العدد الاجمالي للمصنفات أي بنسبة 71,1%، ثم يتلوه القرن الثامن الهجري ب 8 مؤلفات بنسبة 17,8%، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة القرن العاشر الهجري ب5 مؤلفات، أي بنسبة 11,1%.

أما مكانيا في الإنتاج العلمي في علم الفلك متركز في الحواضر الكبرى وعلى رأسها قسنطينة ب20 مؤلف بنسبة 44,4%، ثم تليها حاضرة تلمسان ب15 مؤلف بنسبة 33,3%، وما بقي يتوزع على باقي المناطق الأخرى من بلاد المغرب الأوسط. فمجموع إنتاج الحاضرتين بلغ 35 مؤلف من المجموع الإجمالي

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم الفلك ، يُنظر الملحق رقم (5)، ص 384، 385.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) المقدر ب 45 مؤلف، أي بنسبة 77,7%. وهذا يشير إلى سيطرة المدينتين على الإنتاج العلمي في ميدان الفلك.

والجدير بالإشارة أيضا أنّ قسنطينة بمجموع 5 علماء أنتجت 20 مؤلفا، بينما تلمسان أنتجت بمجموع 10 علماء 15 مؤلفا. وعليه فقسنطينة أكثر حضورا في المؤلفات، وتلمسان أكثر حضورا في عدد العلماء. وابن قنفذ كان عامل ترجيح لكثرة تصانيفه.

والملاحظ أن الكثير من هذا الإنتاج العلمي قام به عدد محدود من العلماء وفي مقدمتهم ابن قنفذ القسنطيني ب 12 مصنف بنسبة 26,7% من العدد الإجمالي الذي هو 45 مؤلف بمقدار أكثر من الربع. ثم يليه الحباك التلمساني ب 6 مؤلفات بنسبة 13,3%، ثم يتبعه أبو القاسم بن عزوز القسنطيني ب 5 مؤلفات بنسبة 11,1%، ثم الحسن الكراديسي الطنبي ب 4 مؤلفات بنسبة 8,9%. وعليه فالعلماء الأربعة لوحدهم ساهموا ب 27 مؤلف من مجموع 45، أي بنسبة 60%.

ويمكن عموما ومن خلال معطيات الدراسة الإحصائية أن نصل إلى النتائج التالية¹:

- بالرغم من النشاط الفلكي الملحوظ في المغرب الأوسط في فترة الدراسة من حيث التنوع موضوعاته، ومفرداته، وأدواته، ومؤلفاته، وعلمائه، إلا أن هناك ما يشوب هذا النشاط، خاصة من جانب الإنتاج العلمي، فالملاحظ فيه أن معظم المؤلفات هي عبارة عن شروح وأراجيز تعليمية، الأمر الذي يجعل المنتج العلمي أقل جِدّه وجوّده، ويجنح به إلى التكرار والإجترار وغياب روح الإبداع.

- أن معظم المؤلفات تمحورت حول مجال علم المواقيت المرتبط بالشعائر الدينية، والأسطرلاب، والربع المجيب. لهذا فقد لاحظنا كيف أن علماء وفقهاء كانت لهم مساهمات في الفلك لإضفاء الشرعية على الفلك وتأطيره في ذلك، حتى أصبح من العلوم الشرعية الخالصة. وخير مثال على ذلك ما كتبه السنوسي في مؤلفه: شرح بغية الطلاب في علم الأسطرلاب، حيث ربط بين أهمية علم الفلك في ضبط مواقيت شعيرة الصلاة، فجعل العلم الموصل إلى معرفة أوقاتها من أشرف العلوم الشرعية².

¹ هذه النتائج الإحصائية الخاصة بعلم الفلك تتقاطع عموما مع وضعيّة العلوم العقلية الأخرى. للتفصيل أكثر أنظر: عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج2، ص 495، 496، 497. نصيرة عزرودي، المرجع السابق، ص 216، 217.

² السنوسي محمد بن يوسف، شرح بغية الطلاب في علم الأسطرلاب، مخطوط المكتبة العامة والمحفوظات، تطوان، المغرب، رقم 373، ص 16.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- شيوخ المختصرات والأراجيز مسايرة لما شاع في العلوم النقلية، تسهيلا له للحفظ، وحفاظا عليه من يد العابثين. وهذا ما جعل الطلبة يجنحون الى السهل والبسيط من الدراسات الفلكية، ويركنون إليها، حتى غدا هذا الأمر ثقافة راسخة في مجتمع العلم الوسيط. فساهمت هذه الأراجيز في تعقيد المسلك التعليمي، وسعت الى إلباس العلوم العقلية التي تعتمد على النظر والفكر والإبداع، لباس العلوم النقلية التي تحولت في هذه المرحلة في غالبها إلى متون وشرح وأراجيز.
 - غالب الإبداع الملاحظ في الإنتاج العلمي في علم الفلك يعود لاجتهادات شخصية، رفع لواءها أصحابها، وليس لمؤسسات في علم الفلك.
 - غياب الرعاية السياسية للمجال الفلكي، والجهود المبذولة في سبيل ترسيخ مدرسة فلكية في المغرب الأوسط إنما كانت جهود فردية، ولم تلبث أن تراجع تأثيرها خاصة خلال القرن العاشر الهجري.
 - غالب الإنتاج العلمي يتركز في حاضرتين علميتين هما قسنطينة وتلمسان.
 - استأثر بعض العلماء بالمنتوج العلمي الفلكي، فكانوا من المكثرين فيه تأليفا وعلى رأسهم ابن قنفذ والحبّاك.
 - يمثل القرن التاسع الهجري وبدرجة أقل القرن الثامن الهجري أزهى العصور التي نشط فيها التأليف في علم الفلك، فقد كان نصيبه أكثر من ثلثي ما أنتج في مرحلة الدراسة.

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم المنطق:

يعتبر علم المنطق من العلوم الضرورية، فهي تشدّد العقل وتنشط الذهن، ولها صلة بعلوم عدة. وقد لقي المنطق اهتماما من طرف علماء المغرب الأوسط، فانكبوا على دراسته وتدريسه، وألّفوا فيه مجموعة من المؤلفات، أغلبها شروح لما كتبه غيرهم.

1-تعريف المنطق:

1-1- لغة: من نطق الناطق، ينطق نطقا، بمعنى تكلم والمنطق الكلام، وكلام كل شيء منطقة¹. ومنه قوله تعالى: {عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ}².

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب المحيط، الدار المصرية، القاهرة، مصر، د ت، ص 523.

² سورة النمل: الآية 16.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) 1-2- اصطلاحاً: المنطق حسب الفارابي هو القوانين التي من شأنها أن تقوم العقل وتشدّد اللسان نحو طريق الصواب، ونحو الحق في كل ما يمكن أن يغلط فيه من المعقولات والقوانين التي تحفظه وتحوطه من الخطأ والزلل والغلط في المعقولات¹. أما عند الغزالي فهو علم يدرس مبادئ الإستنتاج الصحيح للتمييز بين الصحيح والخطئ، ويعتبر عند الكثير من العلماء فرع من فروع الفلسفة وهو أساس التفكير السليم².

أما عند ابن خلدون فهو قوانين يعرف بها الصحيح من الفاسد في الحدود المعرفة للماهيات والحجج المفيدة للتصديقات. وفي تعريف آخر له يذكر بأن المنطق هو علم يعصم الذهن عن الخطأ في اقتناص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة، وفائدته تمييز الخطأ عن الصواب³. ولعل أشمل وأوضح التعاريف هو تعريف الجرجاني، حيث يذكر بأن المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر، فهو علم عملي آلي⁴. وعليه فالمنطق منفعة تقويم الفكر عن الزيغ وتجنبيه الخطأ في المدارك فهو بحق المعيار على العلوم جلها، حتى قيل: من لا معرفة له به لا وثوق بعلمه، فسماه الفارابي رئيس العلوم، ولقّب ابن سينا بخادم العلوم، وجعله الغزالي معياراً للعلوم، فمن لم يعرف المنطق فلا ثقة له في العلوم أصلاً⁵.

2- الإنتاج العلمي في علم المنطق:

يعتبر علم المنطق من العلوم الضرورية، فهي تشدّد العقل وتنتشط الذهن، ولها صلة بعلوم عدة. وبالرغم من وقوف بعض الفقهاء موقفاً عدائياً تجاه المنطق، وزجروا عنه الناس، وأصدروا فتاوى تُحرّم دراسته وتدريسه؛ إلا أنّ هذا العلم لقي اهتماماً من طرف علماء المغرب الأوسط، فانكبوا على دراسته وتدريسه، وألّفوا فيه مجموعة من المؤلفات، أغلبها شروح لما كتبه غيرهم، وأهم الكتب التي توالفت الشروحات

¹ إحصاء العلوم، ص 27.

² تهافت الفلاسفة، تح: سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، 1972، ص 36.

³ المقدمة، ...، ص 516، ص 527.

⁴ الجرجاني أبو الحسن علي بن محمد بن علي، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط2، 1985، ص 251.

⁵ القنوجي، المرجع السابق، ج2، ص 52.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- والتلاخيص و الأراجيز والمنظومات الشعرية عليه هو كتاب الجمل للخونجي (ت 646هـ / 1248م)¹.
- وفيما يلي الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في علم المنطق:
- شرح جمل الخونجي: محمد بن محمد المقري الجد (ت 759 هـ / 1358م)².
- مئارات الغلط في الأدلة: أبو عبد الله محمد بن الحسن التلمساني (ت 771 هـ / 1369م)³.
- كتاب النطق المفهوم من صمت أهل العلوم: أحمد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁴.
- منطق الطير: أحمد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)⁵.
- شرح جمل الخونجي: عبد الله بن محمد الشريف الحسني (ت 792 هـ / 1389م)⁶.
- رجز في المنطق: أبو عبد الله محمد بن أبي زيد القسنطيني (ت ق 8هـ / 14م)⁷.
- شرح جمل الخونجي: محمد بن أبي العباس احمد الحسيني (ت 800 هـ / 1397م)⁸.
- أرجوزة في المنطق: محمد المراكشي القسنطيني الأكمه (ت 807 هـ / 1404م)⁹.

¹ سعيد عليوان، المنطق وعلم الكلام، مجلة الحوار الفكري، العدد 2، السنة: 11-12-2001م، الجزء 2، ص 106.

² المقري، نفع الطيب، ج7، ص 206. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 400. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ج1، ص 477.

³ الشريف التلمساني، كتاب مئارات الغلط في الأدلة، تح: المصطفى الوظيفي، مطبعة التيسير، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 13، 20. عبد الله بن محمد بن يوسف الثغري التلمساني، مناقب التلمسانيين، مناقب ابو عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني وولديه أبو محمد عبد الله بن الشريف التلمساني، وأبي يحيى عبد الرحمن بن الشريف التلمساني، تح: قندوز ماحي، سلسلة أعلام وتاريخ حاضرة تلمسان، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2018، ص 160. نصيرة عزرودي، علم المنطق بالمغرب الأوسط: الحضور والتأليف، مجلة المعيار، عدد 58، السنة: 2021، مجلد 25، ص 156.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 447.

⁵ يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 215. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 447.

⁶ نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص162.

⁷ نفسه، ص162.

⁸ نفسه، ص162.

⁹ السخاوي، الضوء اللامع، ج8، ص 48. التنبكتي، نيل الابتهاج، المصدر السابق، ص 480. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 402.

- المغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
-تلخيص العمل في شرح كتاب الجمل: ابن قنفذ القسطنطيني (ت 810 هـ/1407م)¹. وهو مفقود.
- إيضاح المعاني في بيان المباني: ابن قنفذ القسطنطيني (ت 810 هـ/1407م)². وهو شرح لرجز في المنطق. وهو مفقود.
- تسهيل العبارة في تعديل الإشارة: ابن قنفذ القسطنطيني (ت 810 هـ/1407م)³.
- شرح جمل الخونجي: سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ/1408م)⁴. وهو مفقود.
- كفاية العمل: أحمد الندرومي (كان حيا بعد 830 هـ / 1427م). اختصر فيه شرح شيخه ابن مرزوق على جمل الخونجي⁵.
- شرح جمل الخونجي: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م). سمّاه: منتهى الأمل في شرح الجمل⁶.
- رجز جمل الخونجي: محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)⁷.
- المعراج إلى استمطار فوائد ابن سراج: ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)⁸.
- شرح جمل الخونجي: يوسف بن إسماعيل الزيدوري (ت 845 هـ / 1441م)⁹.

¹ ابن قنفذ أحمد القسطنطيني، أنس الفقير، ...، ص 03. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 400.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 308. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 401.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 447. محمد قويسم، ...، ص 401.

⁴ سعيد العقباني، الوسيلة، ...، ص 26. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 477.

محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 253.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 44. عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 329. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 157.

⁶ السخاوي، الضوء اللامع، ...، ج7، ص 50. ابن مريم، المصدر السابق، ص 210. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 401. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 443. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 477.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 507. عبد العزيز فيلالي، المرجع السابق، ج1، ص 477.

⁸ التنبكتي، المصدر السابق، ص 507.

⁹ نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 162.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- شرح جمل الخونجي: محمد بن أحمد بن النغار (ت 846 هـ / 1442 م)¹.
- شرح الجمل: أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت 847 هـ / 1443 م)².
- شرح الجمل: قاسم بن سعيد العقباني (ت 854 هـ / 1450 م)³.
- شرح جمل الخونجي: الحسن أبركان (ت 857 هـ / 1453 م)⁴.
- الحل لألفاظ الجمل: إبراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857 هـ / 1453 م)⁵.
- شرح على ايساغوجي: أحمد بن محمد بن محمد البجائي (ت 860 هـ / 1456 م)⁶.
- شرح الجمل: أبي الفضل المشدالي البجائي (ت 865 هـ / 1461 م)⁷.
- شرح على الخونجي: محمد بن العباس العبادي التلمساني (ت 871 هـ / 1467 م)⁸.
- شرح جمل الخونجي: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1491 م)⁹.
- شرح مختصر ابن عرفة: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1491 م)¹⁰.
- شرح ايسوغاجي البقاعي: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1491 م)¹¹.

¹ نفسه، ص 162.

² نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 162.

³ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 443.

⁴ نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 162.

⁵ نفسه.

⁶ الساخوي، الضوء اللامع، ...، ج 2، ص 180، 181. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 162.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 542. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج 1، ص 401.

⁸ إبراهيم حركات، المرجع نفسه، ج 1، ص 401.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 226.

¹⁰ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج 1، ص 478. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 254.

¹¹ عبد العزيز الصغير دخان، الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني وجهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف، دار كردادة، الجزائر، ط 1، 2010-2011، ص 131. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج 1، ص 478. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 254.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) شرح الموجّهات: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)¹.
- مختصر في علم المنطق: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)².
- شرح مختصره في المنطق: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)³.
- ايسوغاجي: علي بن محمد القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁴.
- تلبية الإنسان إلى علم الميزان: علي بن محمد القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁵.
- شرح الجمل في المنطق: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503 م)⁶.
- مقدمة في المنطق: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)⁷.
- المتون: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503 م)⁸.
- إِمْناح الأصحاب في شرح منح الوهاب: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503 م)⁹. وهي شرح لأرجوزة المتون.
- لب اللباب في رد الفكر إلى الصواب: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)¹⁰.

¹ عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 478. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 449. بوشقيف، المرجع السابق، ص 255.

² التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 571. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 401. أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج1، ص 113. يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 226.

³ عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج1، ص 478. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 401.

⁴ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 209. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج1، ص 477.

⁵ زينب رزيوي، المرجع السابق، ص 323.

⁶ عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 308. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

⁷ عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 308. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 445. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

⁹ عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 308. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 477. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

¹⁰ عبد الكريم المغيلي، لب اللباب في رد الفكر إلى الصواب، تح: أبو بكر بلقاسم ضيف الجزائري، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 25. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 255. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-10م))
-منح الوهاب في رد الفكر الى الصواب: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م).¹ ثم وضع لها ثلاثة شروح.²
-فصل الخطاب في رد الفكر الى الصواب: عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م).³
-شرح مرج البحرين: أحمد الشماخي أبو العباس (ت 928 هـ / 1522م).⁴
-شرح السلم المرونق في علم المنطق: محمد الحفص القسنطيني (ت 953 هـ / 1546 م). وهو مفقود.⁵
-السلم المرونق في علم المنطق: عبد الرحمن الأخصري (ت 983 هـ / 1575م).⁶ ألفه سنة 941هـ / 1534م.⁷
-شرح الجمل المجرادي: الحسن بن يوسف العبدوي الزياني التلمساني (ت 1024 هـ / 1614 م).⁸

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 255. التبتكتي، نيل الابتهاج، ص 578. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج1، ص 477. عبد الرحمن السعدي، تاريخ السودان، تح: السيد هوداس وآخر، مدرسة اللغات الشرقية الحية، مكتبة أمريكا للشرق، باريس، 1981، ص 40. محمد بوشقيف، المرجع السابق، ص 256. نصيرة عزرودي، علم المنطق، ...، ص 159.

² عبد الكريم المغيلي، شرح منح الوهاب في رد الفكر الى الصواب، مخطوط بجامعة الملك سعود، الرياض، رقم 4260، ورقه 2. عبد العزيز فيلالي، ...، ج1، ص 477.

³ نصيرة عزرودي، ...، ص 163.

⁴ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 445.

⁵ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 444. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 404.

⁶ عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 27. نصيرة عزرودي، علم المنطق...، ص 160.

⁷ نصيرة عزرودي، علم المنطق...، ص 160.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 445.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم المنطق:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم المنطق	شرح جمل الخونجي	محمد بن محمد المقرئ الجد (ت 759 هـ / 1358م)	المقرئ، نفح الطيب، 7 / 206. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 1 / 400. فيلاي، تلمسان، 1 / 477.	غير مُعرّف
معارف الغلط في الأدلة	أبو عبد الله محمد بن الحسن التلمساني (ت 771 هـ / 1369م)	الشريف التلمساني، كتاب معارف الغلط في الأدلة، 13، 20. عبد الله بن محمد بن يوسف الثغري التلمساني، مناقب التلمسانيين، 160. عزرودي، علم المنطق بالمغرب الأوسط: 156.	غير مُعرّف	
كتاب النطق المفهوم من صمت أهل العلوم	أحمد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)	بشير ضيف، فهرست، 447.	مطبوع	
منطق الطير	أحمد بن أبي حجلة التلمساني (ت 776 هـ / 1375م)	يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 215. بشير ضيف، فهرست، 447.	مخطوط	
شرح جمل الخونجي	عبد الله بن محمد الشريف الحسني (ت 792 هـ / 1389م)	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	غير مُعرّف	

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	أبو عبد الله محمد بن أبي زيد القسنطيني (ت ق 8هـ/14م)	رجز المنطق في
غير مُعرّف	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	محمد بن أبي العباس احمد الحسيني (ت 800هـ/ 1397م)	شرح الجمل الخنوجي
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 8 / 48. التنكي، نيل الابتهاج، 480. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 402	محمد المراكشي القسنطيني الأكمه (ت 807 هـ/1404 م)	أرجوزة المنطق في
مفقود	ابن قنفذ، أنس الفقير، 03. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 400.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407)	تلخيص العمل في شرح كتاب الجمل
مفقود	ابن مريم، البستان، 308. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 401.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407)	إيضاح المعاني في بيان المباني
مفقود	بشير ضيف، فهرست، 447. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، 401.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ/1407)	تسهيل العبارة في تعديل الإشارة
مفقود	سعيد العقباني، الوسيلة، 26. فيلاي، تلمسان، 1 / 477. بوشقيف، تطور العلوم، 253.	سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ/1408م)	شرح الجمل الخنوجي
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 44. نويهض، أعلام الجزائر، 329. عزرودي، علم المنطق، 157.	أحمد الندرومي (كان حيا بعد 830 هـ / 1427م)	كفاية العمل
مخطوط	السخاوي، الضوء اللامع، 7 / 50. ابن مريم، البستان، 210. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم،	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)	شرح الجمل الخنوجي

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	1 / 401. ضيف، فهرست، 443. فيلاي، تلمسان، 1 / 477.		
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 507. فيلاي، تلمسان، 1 / 477.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)	رجز الخنوجي
غير مُعرَّف	التبكتي، نيل الابتهاج، 507.	محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ/1438م)	المعراج إلى استمطار فوائد ابن سراج
غير مُعرَّف	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	يوسف بن إسماعيل الزيدوري (ت 845 هـ/ 1441 م)	شرح الخنوجي
غير مُعرَّف	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	محمد بن احمد بن النغار (ت 846 هـ / 1442 م)	شرح الخنوجي
غير مُعرَّف	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت 847 هـ/ 1443 م)	شرح الجمل
غير مُعرَّف	بشير ضيف، فهرست، 443.	قاسم بن سعيد العقباني (ت 854 هـ/1450م)	شرح الجمل
غير مُعرَّف	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	الحسن أبركان (ت 857 هـ/ 1453م)	شرح الخنوجي
مخطوط	نصيرة عزرودي، علم المنطق، 162.	ابراهيم بن فائد الزواوي القسنطيني (ت 857 هـ/ 1453م)	الحلل لألفاظ الجمل
غير مُعرَّف	السخاوي، الضوء اللامع، 2 / 180، 181. عزرودي، علم المنطق، 162.	أحمد بن محمد بن محمد البجائي (ت 860 هـ/ 1456 م)	شرح ايساغوجي

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م)

غير مُعرّف	التبكتي، نيل الابتهاج، 542. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 401 / 1.	أبي الفضل المشدالي البجائي (ت 865 هـ/1461م)	شرح الجمل
غير مُعرّف	حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 401 / 1.	محمد بن العباس العبادي التلمساني (ت 871 هـ/1466م)	شرح على الخونجي
مخطوط	ابن مريم، البستان، 246. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 226.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	شرح على الخونجي
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 246. فيلالي، تلمسان، 478 / 1. بوشقيف، تطور العلوم، 254.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	شرح مختصر ابن عرفة
مخطوط	دخان عبد العزيز الصغير، الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي 131. فيلالي، تلمسان، 478 / 1. بوشقيف، تطور العلوم، 254.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	شرح ايساغوجي
مخطوط	فيلالي، تلمسان، 478/1. ضيف، فهرست، 449. بوشقيف، تطور العلوم، 255.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	شرح الموجهات
مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 571. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 401 / 1. أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، 1 / 113. يحيى ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 226.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	مختصر في علم المنطق
مخطوط	فيلالي، تلمسان، 478 / 1. حركات، مدخل إلى تاريخ العلوم، 401 / 1.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ/1491م)	شرح مختصره في المنطق

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	التبكتي، نيل الابتهاج، 209. فيلاي، تلمسان، 1/ 477.	علي بن محمد القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	ايساغوجي
مخطوط	زينب رزيوي، العلوم والمعارف، 323.	علي بن محمد القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	تلبية الإنسان إلى علم الميزان
غير مُعرّف	عادل نويهض، أعلام الجزائر، 308. عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	شرح الجمل في المنطق
غير مُعرّف	عادل نويهض، أعلام الجزائر، 308. عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	مقدمة المنطق في
مخطوط	بشير ضيف، 445. نصيرة عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	المتون
مخطوط	عادل نويهض، أعلام الجزائر، 308. فيلاي، تلمسان، 1/ 477. عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	إمناح الأصحاب في شرح منح الوهاب
مخطوط	المغيلي، لب اللباب في رد الفكر إلى الصواب، 25. بوشقيف، تطور العلوم، 255. عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	لب اللباب في رد الفكر إلى الصواب
مخطوط	ابن مريم، البستان، 255. التبكتي، نيل الابتهاج، 578. فيلاي، تلمسان، 1/ 477. السعدي، تاريخ السودان، 40. بوشقيف، تطور العلوم، 256. عزرودي، علم المنطق، 159.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ / 1503 م)	منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	عزرودي، علم المنطق، 163.	عبد الكريم المغيلي (ت 909 هـ/1503م)	فصل الخطاب في رد الفكر الى الصواب
غير مُعرّف	ضيف، فهرست، 445.	أحمد الشماخي أبو العباس (ت 928 هـ/1522م)	شرح مرج البحرين
مفقود	ضيف، فهرست، 444. قويسم، مدينة قسنطينة، 404.	محمد الحفص القسنطيني (ت 953 هـ / 1546 م)	شرح السلم المرونق في علم المنطق
مطبوع	عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 27. نصيرة عزرودي، علم المنطق، 160. عزرودي، علم المنطق، 160.	عبد الرحمن الأخصري (ت 983 هـ / 1575م)	السلم المرونق في علم المنطق
غير مُعرّف	ضيف، فهرست، 445.	الحسن بن يوسف العبدوي الزياني التلمساني (ت 1024 هـ / 1614 م)	شرح الجمل المجرادي

الجدول (2): توزيع زمني لمؤلفات علم المنطق خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم المنطق	8هـ/14م	6	13,64%	4	9,09%	2	4,55%
44 مؤلف	9هـ/15م	27	61,36%	26	59,09%	1	2,27%
	10هـ/16م	11	25%	8	18,18%	3	6,82%
المجموع		44	100%	38	86,36%	6	13,64%

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم المنطق، يُنظر الملحق رقم (5)، ص 385، 386، 387.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

الجدول(3): توزيع مكاني لمؤلفات علم المنطق خلال قرون الدراسة الثلاث:

النسبة	عدد المؤلفات	المكان
70,45%	31	تلمسان
15,91%	07	قسنطينة
4,55%	02	بجاية
9,09%	04	باقي المناطق

الجدول(4): توزيع مكاني للمؤلفين في علم المنطق خلال قرون الدراسة الثلاث:

النسبة	عدد المؤلفين	المكان
64%	16	تلمسان
20%	05	قسنطينة
8%	02	بجاية
8%	02	باقي المناطق

4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم المنطق:

من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجداول يمكن ملاحظة أنّ الإنتاج العلمي في المنطق كان وفيرا كمّا، إلا أنه من الناحية النوعية يفترق الى الجِدّة والإبداع، فغالبية المؤلفات عبارة عن شروح لكتاب الخونجي في المنطق ومختصرات ونظم شعرية. فمن المجموع الكلي لمؤلفات المنطق التي بلغت 44 مؤلفا نجد 38 مؤلف عبارة عن شروح ومختصرات أي بنسبة 86,36%. والباقي 6 مؤلفات وهي مزيج بين جمع ما تفرق وبين والإبداع، وبنسبة 13,64%. هذا بالنسبة لنوعية المنتج العلمي.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) أما بالنسبة لتوزعه الزمني والمكاني فقد كان متباينا من قرن إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى. فالزيادة كانت للقرن التاسع الهجري ب 27 مؤلف، أي بنسبة 61,36%، ثم يليه القرن العاشر الهجري ب 11 مؤلف، أي بنسبة 25%، ثم يأتي في المركز الأخير القرن الثامن ب 6 مؤلفات، أي بنسبة 13,64%. أما مكانيا فقد كان العدد الأكبر من نصيب الحواضر الكبرى، بداية بتلمسان ب 31 مؤلف بنسبة 70,45%. ثم تليها قسنطينة ب 7 مؤلفات، أي بنسبة 15,91%، ثم تليها بجاية ب 2 مؤلف، أي بنسبة 4,5%، ثم تتوزع بقية المؤلفات على سائر مناطق المغرب الأوسط بعدد 4 مؤلفات، وبنسبة 9,1%.

أما عدد العلماء الذين ساهموا في الحركة التأليفية في علم المنطق فقد كان 25 عالم، موزعين كالآتي: 16 من تلمسان بنسبة 64%، و 5 من قسنطينة بنسبة 20%، و 2 من بجاية بنسبة 4,55%، و 4 من مختلف مناطق المغرب الأوسط بنسبة 9,09%. وكن أكثر تأليفا عبد الكريم المغيلي ب 7 مؤلفات، يليه محمد ابن يوسف ب 6 مؤلفات.

وتبعا للنتائج الإحصائية المسجلة نخلص إلى النقاط الآتية:

-التأثير العلمي الكبير لكتاب شرح مختصر الجمل للخونجي (ت 646 هـ / 1248م) في بلاد المغرب الأوسط خلال الفترة محل الدراسة، واستمر تأثيره إلى نهاية القرن التاسع الهجري/15م. وانتشرت على إثر ذلك الشروح والاختصارات والأراجيز الشعرية التي لا تخرج عن مضمون كتاب الجمل.

-يعتبر القرن التاسع الهجري/15م قرن إنتاج علمي في المنطق، غير أن أغلبها عبارة عن شروح على كتاب الخونجي في المنطق.

-أغلب ما دونه علماء المغرب الأوسط في المنطق جاء في شكل شروحات ومختصرات ومنظومات شعرية معظمها على كتاب المنطق للخونجي. وكأني بعلماء المنطق قد لبسوا عباءة علماء الفقه الذين كانت الكثير من مؤلفاتهم شروحا وشروحا على شروح ومختصرات وملخصات وغيرها.

-يعتبر القرن العاشر الهجري/16م قرن تقهقر في النشاط الفكري، وتراجع في الإنتاج العلمي.

-بسّطت كل من حاضرة تلمسان وقسنطينة سيطرتهم على الحركة التأليفية في المنطق، وذلك خلال فترات مرحلة الدراسة. واللافت هو الضعف الملاحظ على مدرسة المنطق في حاضرة بجاية، فحركة التأليف في علم المنطق فيها كان ضعيف.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) يعتبر الإنتاج العلمي في المنطق في المغرب الأوسط خلال مرحلة الدراسة إنتاجا وفيرا. فحتى وإن طغى على المنتج العلمي في المنطق الشروح والمختصرات، إلا أن هذه الحركية النشطة في التأليف تدل على حراك ثقافي وفكري كان سائدا في تلك الفترة. وتوجه الكتابة نحو منحى معين تحكمه عوامل وظروف سياسية وثقافية غيرها. فالحصيلة على الأقل إيجابية كَمَا، بالرغم من ضعفها نوعًا.

المبحث الرابع: الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:

عرفت العلوم الرياضية نشاطا لافتا، وخطت خطوات هامة في بلاد المغرب عموما والمغرب الأوسط خصوصا خلال العصر الوسيط، فقد أولى العلماء عناية خاصة بالرياضيات وفروعها أو ما يعرف بالعلوم العددية أو علم الحساب والهندسة والجبر والمقابلة وحساب المثلثات. فضربوا في سبيل تعلمها أكباد الإبل، وأقاموا لها مجالس تعليم وتعلم، وخاضوا غمار التأليف فيها، فكتبوا في مختلف فروعها، واشتهرت مدن في المغرب الأوسط كأهم مراكز لدراسة العلوم الرياضية مثل تلمسان وقسنطينة خاصة خلال القرن التاسع الهجري، وذلك بسبب تراجع منافسة كل من تونس وفاس نتيجة الاضطرابات السياسية الداخلية فيها، والتحرشات الخارجية القادمة من الشمال والتي سيطرت على الكثير من ثغورها البحرية. إذ نشطت حركة التأليف في الرياضيات خلال مرحلة الدراسة وساهمت في الحركة التأليفية بمنتوج علمي رياضي متميز.

1-تعريف الرياضيات:

1-1- لغة: مفردها رياضية نسبة للرياضة، وسميت بهذا الاسم لارتياض الذهن، أي انقياده بسبب الإشتغال بها إلى درك المعقولات، وهي رياضة للذهن¹.

1-2- اصطلاحا: هي معرفة خواص الأعداد من حيث التأليف اما على التوالي أو بالتضعيف، وهو أول أجزاء التعاليم وأثبتها ويدخل في حساب البراهين². وعرفت أيضا بأنها علم يتعلم منه أنواع العدد وأحوالها وكيفية تولد بعضها من بعض، وموضوعه الأعداد من جهة لوازمها وخواصها³.

¹ ساجقلي زادة، ترتيب العلوم، تح: محمد بن إسماعيل السيد أحمد، دار النشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص 179.

² بن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، ...، ص 519، 520.

³ ابن الأكفاني، المصدر السابق، ص 210.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) ويندرج تحت علوم الرياضيات مجموعة من المواضيع التي لا تخرج في مجملها عن التعامل بالأعداد ومنها¹: علم الحساب او علم العدد (الأرتماطيقي (Arithmétique)، والجبر والمقابلة، وعلم المعاملات، وعلم حساب العقود، وعلم حساب الهواء، وعلم الأوقاف، وحساب الجمل. والجدير بالملاحظة أن معظم المؤلفات الرياضية خلال العصر الوسيط تربط بين علوم الحساب وبين الإحتياجات الدينية أو الشرعية لبعض العلوم، فكان التدريس والتأليف في الغالب يهدف إلى خدمة المعرفة الدينية والشرعية².

2- الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:

ساهم العديد من علماء المغرب الأوسط في الحركة التأليفية التي مست العلوم الرياضية والعدد من حساب وجبر ومقابلة وهندسة وغيرها، وفيما يلي الإنتاج العلمي لعلماء المغرب الأوسط في علم الرياضيات:

- كتاب في علم المساحة: عيسى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ / 1342 م)³.

- المتثلث في علم الرمال: عبد الله بن علي المنجم بن المحفوف الزواوي (ت 800 هـ / 1397 م)⁴.

- حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)⁵. وهو شرح تلخيص أعمال الحساب لابن البناء.

- مبادئ السالكين في شرح أرجوزة ابن الياسمين: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م)⁶.

- التلخيص في شرح التلخيص: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407 م). وهو شرح وجيز لكتابه: حط النقاب. وهو مخطوط بالزاوية الناصرية بتمكروت بعنوان: التمهيد في شرح التلخيص تحت رقم: 1753⁷.

¹ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 346 وما بعدها.

² إبراهيم حركات، المرجع السابق، ج1، ص 390. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469.

³ عبد الرحمن الجيلالي، المرجع السابق، ج2، ص 172. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ص 438. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469.

⁴ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 40.

⁵ ابن قنفذ أحمد القسنطيني، شرف الطالب، ...، ص 239. الفارسية، ...، ص 72. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 467.

⁶ يوجد مخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم 2193، حققه يوسف قرقور لنيل شهادة الماجستير من المدرسة العليا للأساتذة بالجزائر سنة 1986 تحت عنوان: دراسة عن ابن قنفذ وتحقيق شرحه لأرجوزة ابن الياسمين. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 467.

⁷ محمد المنوني، دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1985، ص 108. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 467.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م))
-بغية الفارض في الحساب والفرائض: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)¹. وهو مفقود.
-معرفة الرائض في علم الفرائض: ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)². وهو مفقود.
-شرح كتاب التلخيص: سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ / 1408م)³. والتلخيص هو لابن البناء المراكشي (ت 721 هـ / 1321م)⁴. توجد نسخة مخطوطة من هذا الشرح بمكتبة الاسكوريال بإسبانيا تحمل رقم 935. ويعرف هذا الكتاب أيضا ببشرح التلخيص للعقباني⁵.
-شرح قصيدة ابن الياسمين في الجبر والمقابلة: سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ / 1408م)⁶.
-شرح الحوفية في الفرائض: سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ / 1408م)⁷.
-شرح تلخيص ابن البناء: علي بن موسى بن عبد الله بن محمد هيدور البجائي (ت 816 هـ / 1413م)⁸.
- تقييدات على رفع الحساب: علي بن موسى بن عبد الله بن محمد هيدور البجائي (ت 816 هـ / 1413م)⁹.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. الزركلي، المرجع السابق، ج1، ص 117. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 389.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 309. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 391.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 107. عادل نويهض، أعلام الجزائر، ...، ص 236.

⁴ أحمد جبار ومحمد أبلاغ، حياة ومؤلفات ابن البناء المراكشي مع نصوص غير منشورات، منشورات كلية الآداب، الرباط مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2001، ص 59، 73. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 471. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 468.

⁵ أنيسة حربيلي، شرح العقبان على تلخيص ابن البناء، ماجستير في تاريخ الرياضيات، قسم الرياضيات، المدرسة العليا للأساتذة القبة، الجزائر، 1997، ص 207. يوسف قرقور، العالم الرياضي السعيد العقباني التلمساني (ت 811 هـ / 1408م)، مجلة الوعي، دار الوعي، العدد المزدوج(3-4)، أبريل-ماي، 2001، ص 87.

⁶ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 190. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ص 442. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 468.

⁷ التنبكتي، نيل الابتهاج، ...، ص 190.

⁸ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469.

⁹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

-أرجوزة على التلخيص: ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1439م)¹.

-شرح تلخيص أعمال الحساب: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845هـ/1442م)².

-منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845هـ/1442م)³.

-شرح تلخيص ابن البناء: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1444م)⁴.

-شرح على التلمسانية: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1444م)⁵. وهي في الفرائض.

- تحفة الحساب في عدد السنين والحساب: محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867هـ/1444م)⁶.

-أشكال الوسائط في رسم المنحرفات والبيئات: الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883هـ/1480م)⁷.

-كشف الجلباب عن علم الحساب: أبو الحسن القلصادي (ت 891هـ/1486م)⁸.

- غنية ذوي الألباب في شرح كشف الجلباب: أبو الحسن القلصادي (ت 891هـ/1486م)⁹.

-كشف الأسرار عن علم حروف الغبار: أبو الحسن القلصادي (ت 891هـ/1486م)¹⁰.

¹ إبراهيم حركات، المرجع السابق، ص 441. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 470، 471.

² عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 391.

³ عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 466. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 391.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 219. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469. إبراهيم حركات، المرجع السابق، ص 432.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 219. محمد المنوني، ورقات، ...، ص 334. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ...، ج2، ص 471.

⁶ الزركلي، المرجع السابق، ج6، ص 230. كحالة، المرجع السابق، ج9، ص 27. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469.

⁷ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 53.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141، 142. القلصادي أبو الحسن، أعمال الحساب، تح: فارس بن طالب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 11، 12 من مقدمة المحقق. عبد العزيز فيلالي، تلمسان، ج2، ص 471.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141، 142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11، 12 من مقدمة المحقق.

¹⁰ القلصادي، كشف الأسرار عن علم حروف الغبار، مخطوط بمكتبة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، رقم: 5951، الورقة 1. أنظر:

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
-تبصرة المبتدي بالقلم الهندي: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)¹.
-رسالة في معاني الكسر والبسط: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)².
- قانون الحساب وغنية ذوي الألباب: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)³.
-انكشاف الحجاب عن قانون الحساب: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁴.
- التبصرة الواضحة في مسائل الأعداد اللائحة: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁵. وهو مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم 4804⁶.
-تحفة الناشئين على أرجوزة ابن الياسمين: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁷.
-بغية الطالبين على جذور ابن الياسمين: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁸.
-شرحان لتلخيص أعمال الحساب، شرح كبير وشرح مختصر: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)⁹.

ابن مريم، المصدر السابق، ص 141، 142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11، 12 من مقدمة المحقق. عبد العزيز فيلاي، المرجع السابق، ج2، ص 471.

¹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141، 142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11، 12 من مقدمة المحقق.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق.

³ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق. البقاعي إبراهيم بن حسن، عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، تح: حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، 2009، ج4، ص 100.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق. إبراهيم بن حسن البقاعي، عنوان الزمان، المصدر السابق، ج4، ص 100.

⁵ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق.

⁶ زينب رزيوي، العلوم والمعارف، المرجع السابق، ص 313.

⁷ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق. محمد العربي الخطابي، المرجع السابق، ص 42، 43.

⁸ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق.

⁹ ابن مريم، المصدر السابق، ص 141-142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11-12 من مقدمة المحقق. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 471.

- بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)
- رسالة ذوات الأسماء: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)¹.
- شرح ذوات الأسماء: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)².
- مدخل الرشد: أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)³.
- شرح منظومة ابن الياسمين: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1489م)⁴. في الجبر والمقابلة، والشرح مفقود⁵.
- المقرب المستوفي في شرح فرائض الحوفي: محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1489م)⁶.
- أرجوزة في حساب المنازل والبروج: أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ / 1493م)⁷.
- نظم تلخيص ابن البناء: عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الوئشريسي (ت 955هـ / 1548 م)⁸.
- شرح منظومة الثعالبي في الحساب: مصطفى بن عبد الرحمن باشا تارزي (ت 980 هـ / 1572 م)⁹.
- شرح الدرّة البيضاء في الحساب أبو محمد عبد اللطيف المسبح المرديسي (ت 980 هـ / 1572 م)¹⁰. كان مفتياً بقسنطينة.

¹ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص393.

² ابن مريم، المصدر السابق، ص 141، 142. القلصادي، المصدر السابق، ص 11، 12 من مقدمة المحقق.

³ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 392.

⁴ ابن مريم، المصدر السابق، ص 246. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 470. عبد العزيز فيلاي، تلمسان، ...، ج2، ص 474. سعيد عليوان، المرجع السابق، ص 75.

⁵ سعيد عليوان، المرجع السابق، ص 75.

⁶ ابن مريم، المصدر السابق، ص 245. عبد العزيز فيلاي، تلمسان...، ج2، ص 474.

⁷ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 468.

⁸ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 345. عبد العزيز فيلاي، تلمسان...، ج2، ص 471. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 469. عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 389.

⁹ كحالة، المرجع السابق، ج5، ص 117. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 470. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 393.

¹⁰ عادل نويهض، معجم أعلام، ...، ص 297. محمد قويسم، مدينة قسنطينة، ...، ص 392.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م) -
الدرة البيضاء: عبد الرحمن بن محمد الأخرسي (ت 983 هـ/1575م)¹. في الحساب والفرائض وهو مطبوع.

- منظومة في الحساب: عبد الرحمن بن محمد الأخرسي (ت 983 هـ/1575م)². وهو مطبوع.

- تحفة الأعداد لذوي الرشد والساد: علي بن حمزة الجزائري (ق 10هـ/16م)³.

- أعمال الذهن والفكر في المسائل المتنوعة الأجناس: أحمد بن محمد المقرئ (ت 1041 هـ / 1631م)⁴.

- نظم في علم الجدول: أحمد بن محمد المقرئ (ت 1041 هـ / 1631م)⁵.

3- جداول إحصائية:

الجدول (1): الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:

العلم	المؤلف	المؤلف	المصدر	وضعية المؤلف
علم الرياضيات	كتاب في علم المساحة	عيسى المنجلاتي الزواوي (ت 743 هـ/1342 م)	عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، 2/ 172. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 438. ضيف، فهرست، 469.	غير مُعرّف

¹ بشير ضيف، المرجع السابق، ص 468. عبد الحليم صيد، المرجع السابق، ص 27. أحمد نوار، المرجع السابق، ص 68.

² أحمد نوار، المرجع نفسه، ص 68. بشير ضيف، المرجع السابق، ص 468.

³ أحمد نوار، المرجع السابق، ص 72. أبوبكر خالد سعد الله، العلوم العربية الإسلامية (مؤرخون، علماء، تاريخ)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 1445هـ/2023م، ص 161.

⁴ يحيى ولد سيدي أحمد، المرجع السابق، ص 214.

⁵ نفسه، ص 214.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	احمد نوار، أعلام وأعمال، 40.	عبد الله بن علي المنجم بن المحفوف الزواوي (ت800هـ / 1397م)	المثلث في علم الرمال
مطبوع	ابن قنفذ، شرف الطالب، 239. ابن قنفذ، الفارسية، 72. ضيف، فهرست، 467.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	خط النقاب عن وجوه أعمال الحساب
مخطوط	يوجد مخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم 2193، حققه يوسف قرقور دراسة عن ابن قنفذ وتحقيق شرحه لأرجوزة ابن الياسمين. ضيف، فهرست، 467.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	مبادئ السالكين في شرح أرجوزة ابن الياسمين
مخطوط	المنوني، دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، 108. ضيف، فهرست، 467.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	التلخيص في شرح التلخيص
مفقود	ابن مريم، البستان، 309. الزركلي، الأعلام، 117/1. قويسم، مدينة قسنطينة، 389.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	بغية الفارض في الحساب والفرائض
مفقود	ابن مريم، البستان، 309. قويسم، مدينة قسنطينة، 391.	ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ / 1407م)	معرفة الرائض في علم الفرائض

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/10-14م)

مخطوط	ابن مريم البستان، 107. نويهض، أعلام الجزائر، 236. حريبي، شرح العقبان على تلخيص ابن البناء، ماجستير، 207. يوسف قرقور، العالم الرياضي السعيد العقباني التلمساني، 87.	سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ/1408م)	شرح كتاب التلخيص
غير مُعرّف	التنبكتي، نيل الابتهاج، 190. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 442. بشير ضيف، فهرست، 468.	سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ/1408م)	شرح قصيدة ابن الياسمين في الجبر والمقابلة
غير مُعرّف	التنبكتي، نيل الابتهاج، 190.	سعيد بن محمد العقباني (ت 811 هـ/1408م)	شرح الحوفية في الفرائض
مخطوط	ضيف، فهرست، 469.	علي بن موسى بن عبد الله بن محمد هيدور البجائي (ت 816 هـ / 1413م)	شرح تلخيص ابن البناء
غير مُعرّف	ضيف، فهرست، 469.	علي بن موسى بن عبد الله بن محمد هيدور البجائي (ت 816 هـ / 1413م)	تقييدات على رفع الحساب
مخطوط	حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 441. فيلاي، تلمسان، 2/ 470، 471.	ابن مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1439)	أرجوزة التلخيص

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

غير مُعرّف	قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/ 391.	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845 هـ/1442م)	شرح تلخيص أعمال الحساب
غير مُعرّف	466. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/ 391.	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني (ت 845 هـ/1442م)	منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 219. ضيف، فهرست، 469. حركات، مدخل الى تاريخ العلوم، 432.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1444م)	شرح تلخيص ابن البناء
غير مُعرّف	ابن مريم، البستان، 219. المنوني، وراقات، 334. فيلالي، تلمسان، 471/2.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1444م)	شرح على التلمسانية
غير مُعرّف	الزركلي، الاعلام، 6/ 230. كحالة، معجم المؤلفين، 27/9. ضيف، فهرست، 469.	محمد بن أحمد الحباك التلمساني (ت 867 هـ/1444م)	تحفة الحساب في عدد السنين والحساب
غير مُعرّف	نوار، اعلام وأعمال، 53.	الحسن بن خليل بن علي الكراديسي الطنبلي (ت 883 هـ/ 1480 م)	أشكال الوسائط في رسم المنحرفات والبيئات
مطبوع	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق. فيلالي، تلمسان، 2/ 471.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ/ 1486 م)	كشف الجلاب عن علم الحساب

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

مخطوط	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	غنية نوي الألباب في شرح كشف الجلباب
مطبوع	القلصادي، كشف الأسرار عن علم حروف الغبار، مخطوط، الورقة 1. بن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق. فيلالي، تلمسان، 2 / 471.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	كشف الأسرار عن علم حروف الغبار
مخطوط	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	تبصرة المبتدي بالقلم الهندي
مخطوط	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	رسالة في معاني الكسر والبسط
مطبوع	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	قانون الحساب وغنية نوي الألباب

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	مقدمة المحقق. البقاعي، عنوان الزمان 4 / 100.		
مخطوط	141، 142 القصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق. البقاعي، عنوان الزمان، 4/100.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	انكشاف الحجاب عن قانون الحساب
مخطوط	141، 142 القصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	التبصرة الواضحة في مسائل الأعداد اللائحة
مخطوط	141، 142 القصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق. الخطابي، المرجع السابق، 42، 43.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	تحفة الناشئين على أرجوزة ابن الياسمين
مخطوط	141، 142 القصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	بغية الطالبين على جذور ابن الياسمين
مخطوط	141، 142 القصادي، أعمال	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	شرحان لتلخيص أعمال الحساب، شرح كبير وشرح مختصر

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق. فيلالي، تلمسان، 2 / 471.		
مخطوط	قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/393.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	رسالة ذوات الأسماء
مخطوط	ابن مريم، البستان، 141، 142. القلصادي، أعمال الحساب، 11، 12 من مقدمة المحقق.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	شرح ذوات الأسماء
مخطوط	قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1 / 392.	أبو الحسن القلصادي (ت 891 هـ / 1486 م)	مدخل الرشد
مفقود	ابن مريم، البستان، 246. ضيف، فهرست، 470. فيلالي، تلمسان، المرجع 2 / 474. عليوان، محمد بن يوسف، ص 75.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1489 م)	شرح منظومة ابن الياسمين
مخطوط	ابن مريم، البستان، 245. فيلالي، تلمسان، 2 / 474.	محمد بن يوسف السنوسي (ت 895 هـ / 1489 م)	المقرب المستوفي في شرح فرائض الحوفي
مخطوط	ضيف، فهرست، 468.	أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني (ت 899 هـ / 1493 م)	أرجوزة في حساب المنازل والبروج
مخطوط	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 345. فيلالي، تلمسان، 2 / 471. بشير ضيف، فهرست،	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي (ت 955 هـ / 1548 م)	نظم تلخيص ابن البناء

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

	469. قريان، تاريخ العلوم العقلية، 1/389.		
غير مُعرّف	كحالة، معجم المؤلفين، 5/117. ضيف، فهرست، 470. قويسم، مدينة قسنطينة، 393.	مصطفى بن عبد الرحمن باشا تارزي (ت 980 هـ / 1572 م)	شرح منظومة الثعالبي في الحساب
غير مُعرّف	نويهض، معجم أعلام الجزائر، 297. قويسم، مدينة فوق قسنطينة، 392.	أبو محمد عبد اللطيف المسبح المرديسي (ت 980 هـ / 1572 م)	شرح الدرة البيضاء في الحساب
مطبوع	ضيف، فهرست، 468. عبد الحليم صيد، معجم أعلام بسكرة، 27. أحمد نوار، أعلام وأعمال، 68.	عبد الرحمن بن محمد الأخضر (ت 983 هـ / 1575 م)	الدرة البيضاء
مطبوع	نوار، أعلام وأعمال، 68. ضيف، فهرست، 468.	عبد الرحمن بن محمد الأخضر (ت 983 هـ / 1575 م)	منظومة في الحساب
غير مُعرّف	نوار، أعلام وأعمال، 72. خالد سعد الله، العلوم العربية الإسلامية، 161.	علي بن حمزة الجزائري (ق 10هـ / 16م)	تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد
غير مُعرّف	ولد سيدي أحمد، ببليوغرافيا تلمسان، 214.	أحمد بن محمد المقري (ت 1041 هـ / 1631 م)	أعمال الذهن والفكر في المسائل المتنوعة الأجناس

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

غير مُعَرَّف	ولد سيدي أحمد، بيبيوغرافيا تلمسان، .214	أحمد بن محمد المقرئ (ت) 1041 هـ / 1631م)	نظم في علم الجدول
-----------------	---	---	-------------------

الجدول (2): توزيع زمني لمؤلفات علم الرياضيات خلال قرون الدراسة الثلاث¹:

العلم	القرن	المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم	8هـ/14م	1	%2,27	00	%00	1	%2,27
الرياضيات	9هـ/15م	35	%79,55	20	%45,45	15	%34,09
44 مؤلف	10هـ/16م	8	%18,18	6	%13,64	2	%4,55
المجموع		44	%100	26	%59,09	18	%40,91

الجدول (3): توزيع مكاني لمؤلفات علم الرياضيات خلال قرون الدراسة الثلاث: (عددها 44 مؤلف)

المكان	عدد المؤلفات	النسبة
تلمسان	28	%63,64
قسنطينة	8	%18,18
بجاية	4	%9,09
بسكرة	2	%4,55
الجزائر	1	%2,27
طبنة	1	%2,27

¹ لمزيد من الجداول الإحصائية والرسوم البيانية المتعلقة بعلم الرياضيات، يُنظر الملحق رقم (5)، ص 387، 388، 389.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م)

الجدول(4): توزيع مكاني للمؤلفين في علم الرياضيات خلال قرون الدراسة الثلاث: (عددها 18 مؤلف)

النسبة	عدد المؤلفين	المكان
50%	9	تلمسان
16,67%	3	قسنطينة
16,67%	3	بجاية
5,55%	1	بسكرة
5,55%	1	الجزائر
5,55%	1	طبنة

4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:

من خلال ما ورد في الجداول الإحصائية للعلوم الرياضية في المغرب الأوسط خلال القرون الثلاثة الثامن والتاسع والعاشر الهجري الموافق ل 14م و15م و 16م، يمكن ملاحظة نشاط تألفي في علم الرياضيات وفروعه، إذ بلغ العدد الإجمالي للمؤلفات في علم الرياضيات في المغرب الأوسط خلال القرون الثلاثة لفترة الدراسة 44 مؤلف. حيث وصلت عدد الشروح خلال القرون الثلاثة من مرحلة الدراسة إلى 26 شرح، أي بنسبة 59,09%. بينما كانت عدد الكتب الإبداعية أقل، وعددها 18 مؤلف، أي بنسبة 40,91%.

والملاحظ أنّ هذا الإنتاج العلمي متفاوتا زمانيا ومكانيا. فأما زمانيا فقد كان القرن التاسع الهجري/15م قرن ازدهار من حيث الإنتاج العلمي ب 35 مؤلف وبنسبة 79,55%، ثم يليه القرن العاشر/16م ب 8 مؤلفات وبنسبة 18,18%، ثم يأتي في ذيل الترتيب القرن الثامن الهجري/14م بمؤلف واحد وبنسبة 2,27%. أما مكانيا فقد كانت نسبة الإنتاج متفاوتة أيضا بين مدينة وأخرى فالريادة كانت من نصيب حاضرة تلمسان ب 28 مؤلف وبنسبة 63,64%، ثم تليها قسنطينة ب 8 مؤلفات وبنسبة 18,18%، وبعدهما تأتي بجاية ب 4 مؤلفات وبنسبة 9,09%، ثم تليها بسكرة ب 2 مؤلف وبنسبة 4,55%، ثم نجد أخيرا كل من مدينة الجزائر وطبنة بمؤلف واحد لكل واحدة منهما وبنسبة 2,27% لكل مدينة.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) أما عدد العلماء الذين ساهموا في الحركة التأليفية في علم الرياضيات فقد كان 18 عالم مؤلف، موزعين على القرون الثلاثة كالتالي: مؤلف واحد خلال القرن 8هـ/14م بنسبة 5,6% من عدد المؤلفين الإجمالي الذي هو 18 مؤلف، و11 مؤلف خلال القرن 9هـ/15م بنسبة 61,1%، و6 مؤلفين خلال القرن 10هـ/16م بنسبة 33,3%.

وبخصوص الإنتماء المكاني للمؤلفين فهو كالتالي: 9 من تلمسان بنسبة 50%، و3 من قسنطينة بنسبة 16,67%، و3 من بجاية بنسبة 16,67%، و1 في كل من بسكرة والجزائر وطبنة بنسبة 5,55% لكل واحدة منها.

والأكثر تأليفاً كان القلصادي ب 14 مؤلف بنسبة 31,8% من المؤلفات الإجمالية البالغ عددها 44 مؤلف، يليه ابن قنفذ ب 5 مؤلفات وبنسبة 11,4%، ثم يتبعه كل من سعيد العقباني ب 3 مؤلفات والحباك ب 3 مؤلفات وبنسبة لكل واحد منهما تقدر 6,8%، ثم يأتي باقي العلماء من مختلف مناطق المغرب الاوسط ب 19 مؤلف بنسبة 43,2%.

وتبعا للنتائج الإحصائية المسجلة نخلص إلى النقاط الآتية¹:

- أن معظم المؤلفات الرياضية تربط بين علوم الحساب وبين الاحتياجات الشرعية لبعض العلوم، فالكثير من الذين يدرسون الحساب والرياضيات هم في غالبيتهم ممن يسعون لخدمة المعرفة الدينية والشرعية، خاصة ما تعلق منها بعلم الفرائض. وكما هو معلوم فعلم الفرائض يتوقف على عنصر الحساب والإلمام بمعرفة الكسور والإحاطة بقواعدها الأساسية. وقد أشار الخوارزمي منذ القرن الثالث الهجري إلى هذا الأمر وذلك في مقدمة كتابه الجبر والمقابلة عندما أوعز سبب تأليفه لهذا الكتاب لما يلزم الناس من الحاجة إلى الحساب وجليله في مواريتهم ووصاياهم وفي مقاستهم وأحكامهم وتجارتهم وفي جميع ما يتعاملون به بينهم من مساحة الأرضين وكرى الأنهار والهندسة وغير ذلك من وجوهه وفنونه². كما أشار أحد علماء المغرب وهو ابن عبد البر إلى ارتباط علم الحساب العضوي بالعلوم الشرعية، وذكر بأن الحساب هو علم لا يستغنى عنه لفرائض المواريث والوصايا، وموت بعد موت، وأوقات الصلاة والحج، وأحوال الزكاة وما يتصرف فيه من البياعات، وعدد السنين، ومرور الأعوام والشهور، وساعات الليل والنهار، ومنازل القمر ومطالع

¹ عبد الجليل قريان، المرجع السابق، ج1، ص 375، 407.

² الخوارزمي محمد بن موسى، الجبر والمقابلة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، مصر، 1388هـ / 1968م، ص 16.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) الكواكب، التي قدرها الله تعالى، للأنواء وسقوطها، ومسير الدراري ومطلع البروج، وسني الشمس والقمر¹. وسار على هذا النهج علماء المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط.

- هناك مجموعة من المؤلفات الرياضية التي كانت وراء إشاعة العلوم الرياضية في المغرب الأوسط وإنتاج مثل هذه المؤلفات، فساهمت مساهمة فعالة في ترسيخ الرياضيات وتعميق دراستها منهجياً وموضوعاتياً، وتراكم معارفها، من أمثال كتاب: الجبر والمقابلة للخوارزمي (ت بين 221-232 هـ / 835-845م)، وأرجوزة ابن الياسمين لابن الياسمين (ت 601 هـ / 1204 م). وكتاب: فقه الحساب لأبي جعفر العبدي (ت 626 هـ / 1228م)، وكتاب: تلخيص أعمال الحساب لابن البناء (ت 721 هـ / 1321م) الذي كتبت عليه شروح كثيرة. فهذه الكتب بقيت معتمدة في الرياضيات لأكثر من قرنين من الزمان دون أن تتجاوزها العقلية المغربية إلى فضاءات رياضية أوسع وأبعد.

- كان للمدرسة العقلية التلمسانية التي ازدهرت في القرن التاسع الهجري/15م دور مهم في الحركة الفكرية في مجال العلوم العقلية، وكان لها الأثر البارز في الإنتاج العلمي في الرياضيات.

- رغم كثرة المصنفات الرياضية في المغرب الأوسط خلال مرحلة الدراسة إلا أن الكثير منها عبارة عن شروح وتقييدات ومنظومات، وما كان إبداعياً منها لا يرقى إلى المستوى الذي كانت عليه الكتب المعتمدة للسابقين باستثناء القليل منها.

- ما يلاحظ هو تسجيل كتاب واحد في القرن الثامن الهجري/14م، وهو ما يطرح بعض التساؤلات: هل هناك مؤلفات كتبت ولكنها مفقودة، أم أن هذه الندرة تعود إلى توجه المدرسة العقلية بقيادة شيخ العلوم العقلية الإمام الأبي والشريف التلمساني توجهها ضد الكتابة والتأليف بحجة أن التأليف يضعف العلوم.

- يعتبر القرن التاسع الهجري/15م قرن ازدهار العلوم العقلية عموماً، وعلوم الرياضيات خصوصاً، فالإنتاج العلمي الرياضي في هذا القرن استأثر بثلاثة أرباع مجمل الإنتاج الرياضي للمرحلة محل الدراسة.

¹ ابن عبد البر أبو عمر يوسف القرطبي، جامع بيان العلم وفضله، تج: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، ط1، 1414هـ / 1994، ج2، ص 790.

بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 10-14م) وكخلاصة لما سبق يمكن القول أنّ العلوم العقلية بمختلف فروعها، من طب وفلك ومنطق ورياضيات وغيرها، لقيت اهتماما خاصا من علماء المغرب الأوسط، تدريسا وتأليفا، وازداد الاهتمام بها أكثر خلال العهد الزياني، خاصة مع بروز المدرسة التلمسانية العقلية، والتي أرسى مُنظروها وعلى رأسهم الأبلي والشريف التلمساني قواعدها. فانتسح تأثيرها، وبلغ مختلف مناطق المغرب الأوسط، وامتد حتى إلى خارج حدوده. ونتيجة لنشاط الحركة العلمية في مجال العلوم العقلية؛ تولّد منها إنتاج علمي، مسّ مختلف فروع العلوم العقلية خلال القرون الثلاثة لمرحلة الدراسة، وإن كان بصورة متفاوتة كما وكيفا. غير أن هذا الإنتاج التألّفي طغت عليه الشروح والاختصارات لعلوم السابقين، وغاب الإبداع في الكثير منها.

خاتمة

عاش المغرب الأوسط خلال الفترة الممتدة من القرن الثامن إلى العاشر الهجري (14-16 م) حياة فكرية وثقافية مزدهرة، فعلى مدار القرون الثلاثة شهد حقل العلوم بمختلف أصنافه: الديني والاجتماعي واللغوي والعقلي حركية نشطة، وتولّد عن هذا الحراك الثقافي إنتاج علمي متنوع؛ غير أنّ الحصاد التأليفي كان متفاوتاً ومتبايناً بين مختلف ميادين العلوم. فقد أولى العلماء عناية أكثر بالعلوم الدينية مقارنة بغيرها من العلوم الأخرى، خاصة العقلية منها التي لم تأخذ حقها من التأليف، فكان الإنتاج التأليفي غير متوازن من حيث الكثرة والقلة، فهيمن البعد الشرعي أو قل حتى الفقهي على جل المؤلفات، ولم تسلم منها حتى المؤلفات العقلية التي كتب الكثير منها بمنظور فقهي، أو لهدف خدمة حكم ديني.

وعلى العموم يمكن استخلاص أهم النتائج التي تمّ التوصل إليها بعد دراسة موضوع هذا البحث، وتتمثل في الآتي:

- بالرغم من الوضع السياسي الغير مستقر الذي عرفه المغرب الأوسط في كثير من مراحل فترة الدراسة، خاصة داخل البيت الزياني، وكذا الصراع الإقليمي مع دول الجوار الحفصية والمرينية، الذي لم يتوقف إلى غاية سقوط هذه الدول، فبالرغم من كل هذه الاضطرابات الداخلية والخارجية فإن الحياة الفكرية والعلمية كانت مزدهرة، والإنتاج التأليفي لم يتوقف طوال القرون الثلاث للفترة المدروسة، وبرز عدد من العلماء الذين أثروا المكتبة الوسيطية بمؤلفاتهم المتنوعة.

- تعتبر الحركة العلمية بالمغرب الأوسط وما صاحبها من إنتاج تأليفي خلال فترة الدراسة عبارة عن امتداد لنهضة علمية سبقت هذه المرحلة، فهذا الازدهار العلمي ليس وليد هذه القرون الأخيرة للعصر الوسيط، وإنما عبارة عن قطاف لغرس تمتد جذوره إلى ما قبل العصر الموحي أو إلى من سبق في القرون الماضية. فهو ثمرة جهود علماء ظهرت آثارها في طلبتهم من خلال إنتاجهم المعرفي.

- ساهمت العديد من العوامل في ازدهار الحياة العلمية، والكثرة مع التنوع في الإنتاج التأليفي نذكر منها: تشجيع السلاطين والحكام للعلم واهتمامهم به، والرفع من مكانته، مع تقرب أهله، والاعتناء بهم، والإغداق عليهم بالعطايا، وتبويئهم مناصب عدة سواء كمستشارين أو قضاة أو مكلفين بالفتوى وكتابة الإنشاء، أو إرسالهم في مهمات دبلوماسية. إضافة إلى عوامل أخرى دفعت بالحركة العلمية نحو التقدم، وأرست ثقافة

الكتابة والتأليف بين مختلف أطياف النخبة العالمية، منها: الهجرة الأندلسية نحو بلاد المغرب الأوسط، وانتقال الكثير من العلماء إلى الحواضر الكبرى كتلمسان وبجاية.

-تنوعت المؤسسات التعليمية من بسيطة شعبية إلى مدارس منظمة حكومية، حيث يكون التعليم الأولي في الكتاتيب والمساجد والزوايا، ثم ينتقل الطالب إلى الحواضر الكبرى للالتحاق بالمدارس التي يؤطرها شيوخ قديرين، وعلماء قادمين من شتى الأقطار، وهذه المدارس تكون تحت وصاية الدولة.

-إن المتتبع للإنتاج العلمي بالمغرب الأوسط خلال مرحلة الدراسة يلاحظ التفاوت الواضح بين مختلف أصناف العلوم، إذ نجد أن التأليف في العلوم الدينية تميّز بالكثرة والتنوع بصورة عامة، حيث أن التصانيف في فروع العلوم الدينية كانت متباينة من حيث القلة والكثرة، فنلاحظ أنّ الإنتاج كان غزيرا في الفقه، ومعظمها من مصنفات الشروح على فقه الإمام مالك، بينما نجد التأليف في علم أصول الفقه يتسم بالقلة. والأمر نفسه يسري على علوم القرآن، خاصة التفسير وعلم القراءات، فإن التدوين فيهما قليل، وأغلب ما كتب فيها عبارة عن اجترار لما كتبه السابقون في هذا العلم، والحال نفسه أيضا بالنسبة للحديث وعلومه ولعلم التوحيد فكثرت فيهما الشروح والاختصارات على ما سبق من التأليف.

-أما العلوم الاجتماعية فقد كان الإنتاج العلمي فيها غزيرا، إلا أنه نجده يرتكز أكثر في نوعين أو ثلاثة من العلوم وهي: السيرة النبوية وعلم التصوف والتاريخ بأقسامه بدرجة أقل، أما غيرها من الأنواع الأخرى كعلم السياسة فالتأليف فيها كان شحيحا.

أما العلوم اللغوية فقد قلّ التأليف فيها، وغاب الإبداع عنها، وغلب على الإنتاج اللغوي الشروح والتلخيصات، خاصة في علم النحو.

- بينما العلوم العقلية فلم يكن الإنتاج العلمي فيها بالمستوى الذي كان في العلوم الدينية، فالاهتمام بالعلوم النقلية أو الدينية ساهم في التغطية على العلوم العقلية، وما أنتج في هذه الأخيرة رغم قلته لا يغدو أن يكون في أكثره عبارة عن شروح وتعليقات على التأليف القديمة، غاب الإبداع والابتكار عن معظمها. وإذا استثنينا الرياضيات وعلم الفلك فإن التأليف كان ضعيفا في مجال الطب والمنطق، أما الفلسفة فلم نعثر فيها على مؤلفات تُذكر.

-بالرغم من الازدهار العلمي الذي عرفه المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة، وكثرة الإنتاج العلمي وتنوعه والذي ناهز 916 مؤلف؛ إلا أنّ منحى التأليف اتجه في أكثر من ثلثها وبالضبط بعدد 322 كتاب نحو الشروح والمختصرات، وتدوير المعارف الواردة في مؤلفات السابقين وإعادة إخراجها، وذلك عوضا عن

الإبداع والانعقاد من التبعية سواء للمشاركة أو لمن سلف عموماً. فكلاً تقدّم الزمن إلى نهاية العصر الوسيط خاصة القرن العاشر الهجري منه كلاً اتجهت حركة التأليف نحو تكريس نهج الشرح والاختصار، والإبقاء على ما كان كما كان، إذ لم يبق الأول للأخر ما يقول. هذا النهج جعل نسبة التأليف الإبداعية رغم أنّ عددها بلغ 594 كتاب، تتدحرج حتى تصبح منعدمة في بعض أصناف العلوم، بينما ترتفع نسبة الشروح والمختصرات حتى تسيطر على بعض الأصناف الأخرى من العلوم. وحتى الكثير من هذه المصنفات الإبداعية يُطلق عليها تجاوزاً إبداعية، إذ أنّ مضمونها تُقول وتكرار لما دونه الأولون، فلا يعدو الكثير منها إلى مجرد إعادة إخراج للمُخرج.

- إنَّ كثرة الشروح والمختصرات وقلة التأليف الإبداعية بالمفهوم الحقيقي للإبداع، الذي يأتي فيه صاحبه بما لم يسبقه إليه الأولون، خاصة في العلوم العقلية، يبيّن عن تدهور عام في مستوى التفكير والإبداع بمرور الزمن. وترجيح كفة التأليف المعنية بالشروح والمختصرات، والركون إلى النقل، واستهلاك المستهلك من المعارف لهو مؤشر جلي على التقهقر والسير نحو الانحطاط، فيكون العصر قد ابتعد عن كل ما ينشط عقله من الوظائف الإبداعية.

- إنَّ الملاحظ على الإنتاج العلمي بالمغرب الأوسط خلال فترة الدراسة هو التفاوت في الإنتاج العلمي بين القرون الثلاثة من حيث الكم والكيف، فقد كان القرن التاسع الهجري الموافق للخامس عشر الميلادي هو قرن الازدهار العلمي، إذ كثرت فيه المؤلفات في شتى أصناف العلوم ووصل عددها إلى 505 مؤلّف، وتميّز الكثير منها بالإبداع والجِدّة. بينما نجد أن القرن الثامن والعاشر الهجريين الموافق للربيع عشر والسادس عشر الميلاديين أقل عدداً من حيث المؤلفات مع خلو الكثير منها من الإبداع والابتكار، وذلك بـ 182 مؤلّف و 229 مؤلّف لكل واحد منهما على التوالي.

كما يمكن أيضاً ملاحظة تركُّز الإنتاج العلمي في الحواضر الكبرى للمغرب الأوسط، وعلى رأسها حاضرة تلمسان بحكم أنها العاصمة السياسية والثقافية للدولة الزيانية، وكذا اعتناء السلاطين والحكام بها، ورعاية العلم والعلماء بها مادياً ومعنوياً، وتصدرت أيضاً تلمسان بحكم قربها من فاس بالمغرب الأقصى و غرناطة بالأندلس، والصلات الثقافية الموجودة بين هذه الحواضر العلمية، ما جعل حاضرة تلمسان تتبوأ مكانة متقدمة في النشاط العلمي والإنتاج المعرفي، ثم تليها حاضرة قسنطينة، ثم بعدها تأتي حاضرة بجاية، أما بقية المؤلفات الأخرى فهي متوزعة على مختلف المناطق من مدن وقرى.

-من الأمور التي تَمَّ رصدها في فترة الدراسة بالمغرب الأوسط هي ظاهرة العلماء الموسوعيين والمكثريين في التأليف، أمثال: ابن أبي حجلة (ت 776هـ/1375م)، وابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ/1407م)، ومحمد بن مرزوق الحفيد (ت 842هـ/1438م)، وأبو العباس أحمد المقرئ (ت 1041هـ/1631م)، حيث أَلَّف كل واحد عشرات المصنفات في أنواع مختلفة من العلوم. وهناك من العلماء من تَخَصَّص في علم مُعَيَّن، وكانت أغلب مؤلفاته فيه، بل وهيمن على ذلك النوع من العلوم، أمثال الإمام محمد بن يوسف السنوسي (ت 895هـ/1490م) في العقيدة أو ما يعرف بعلم التوحيد.

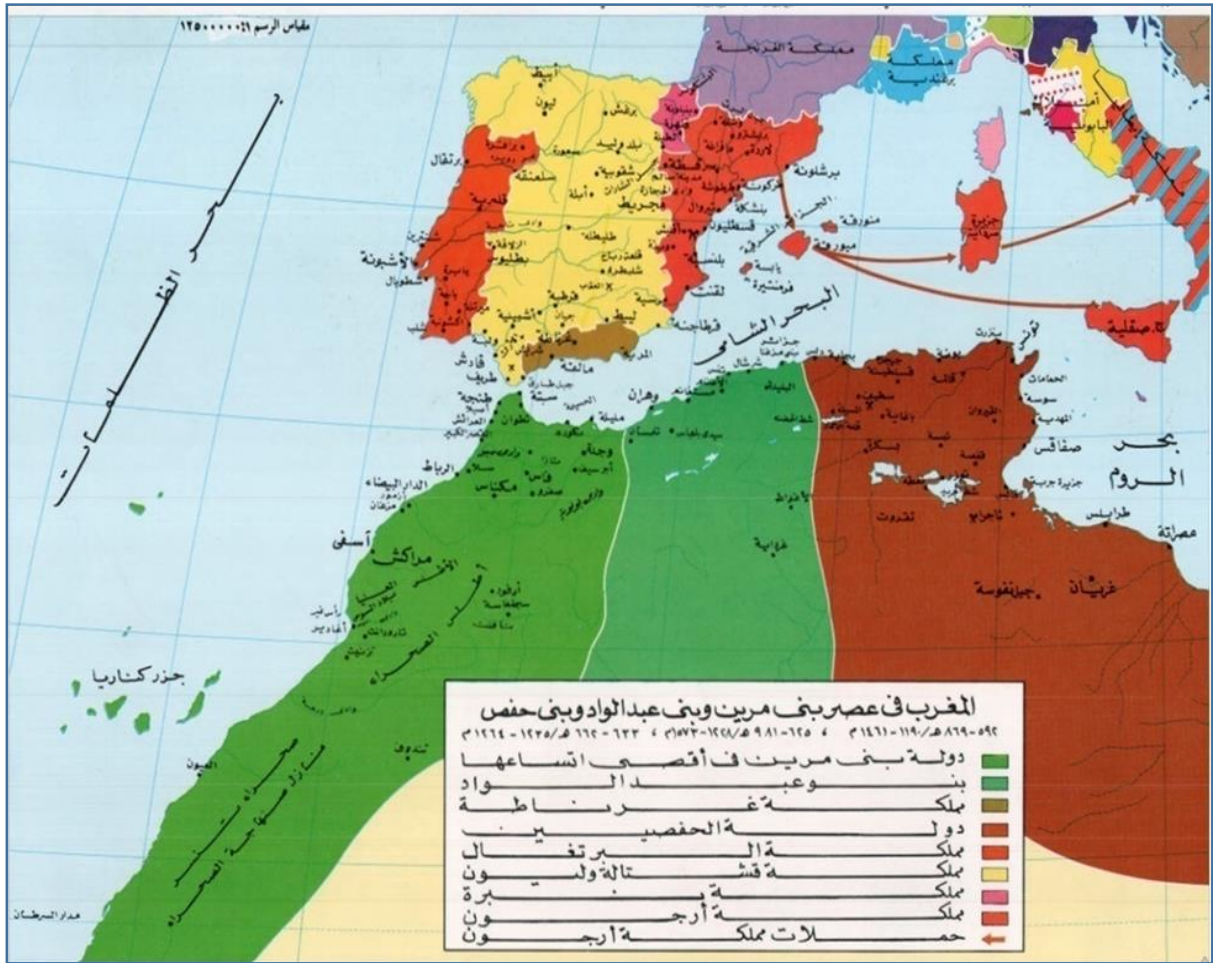
-من أهم القضايا التي تستوقف الباحث والقارئ وتدعو إلى التساؤل، هي قضية غياب العنصر النسوي عن قائمة المؤلفين، ففي جميع مراحل البحث لم نعرث على مصنف واحد لامرأة. فهذا الغياب أو ربما التغييب يبقى مسألة تحتاج إلى التنقيب فيها والبحث عن المبررات والأسباب التي جعلت المرأة لا تُقْبَل على ميدان التأليف بالرغم من وجود الكثير من النساء اللاتي لهن باع في الأدب والشعر والفقهاء وغيرها.

وفي الختام يمكن القول أنّ المغرب الأوسط عرف نهضة علمية خلال فترة الدراسة، وتَجَسَّد ذلك في التراث العلمي الذي خَلَفه العلماء في مختلف أصناف العلوم. وقد كان هذا الإنتاج العلمي كثيرا ومتنوعا، شَمِل العلوم الدينية والعقلية والاجتماعية واللغوية، منها ما هو إبداعي ومنها ما هو شروح ومختصرات؛ غير أن الكثير من هذا التراث العلمي لا يزال مخطوطا، يتراعى بين رفوف مختلف المكتبات العامة والخاصة، ينتظر من يَنْقُض الغبار عنه، ويخرجه إلى القارئ من خلال تحقيقه ونشره، إسهاما في إمطة اللثام عن وجه من أوجه حضارة هذه البلاد في القرون الماضية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن ما يُؤَسَف له هو ضياع جزء كبير من هذا التراث، حيث يعتبر الكثير منه في حكم المفقود. قد تصل إليه أيدي الباحثين في يوم من الأيام، وقد يكون هذا التراث ضاع إلى الأبد، فلم يبق منه إلا الأسماء والعناوين، مرسومة في بطون المصادر، تَلوِّكُها الآن الألسن فقط.

وفي الأخير كل رجائي أن يكون هذا البحث المتواضع قد أسهم ولو بلبنة صغيرة في صرح تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط، ويكون قد أَمَط اللثام عن جزء من تراث علمي لحضارة كانت قائمة في ربوع هذا الوطن. ومن دون شك فإنَّ كُلَّ عمل مُعَرَّض للنقصان والخطأ والتقصير، فهو ينتظر من القارئ التصويب والإرشاد إلى الصحيح. هذا وأسأل الله العلي القدير أن يَنْفَع بعملنا هذا كل من أطلع عليه، وأن يتقبَّله كصدقة جارية من باب العلم الذي يُنْتَفَعُ به، والله الموفق والهادي إلى الصراط المستقيم. والحمد لله رب العالمين.

الملاحق

ملحق: (1) خريطة بلاد المغرب الإسلامي في العصر الزياني والمريني والحفصي



المرجع: حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، مصر، ط1، 1987، ص 167.

ملحق (2): جداول إحصائية للعلوم الدينية:

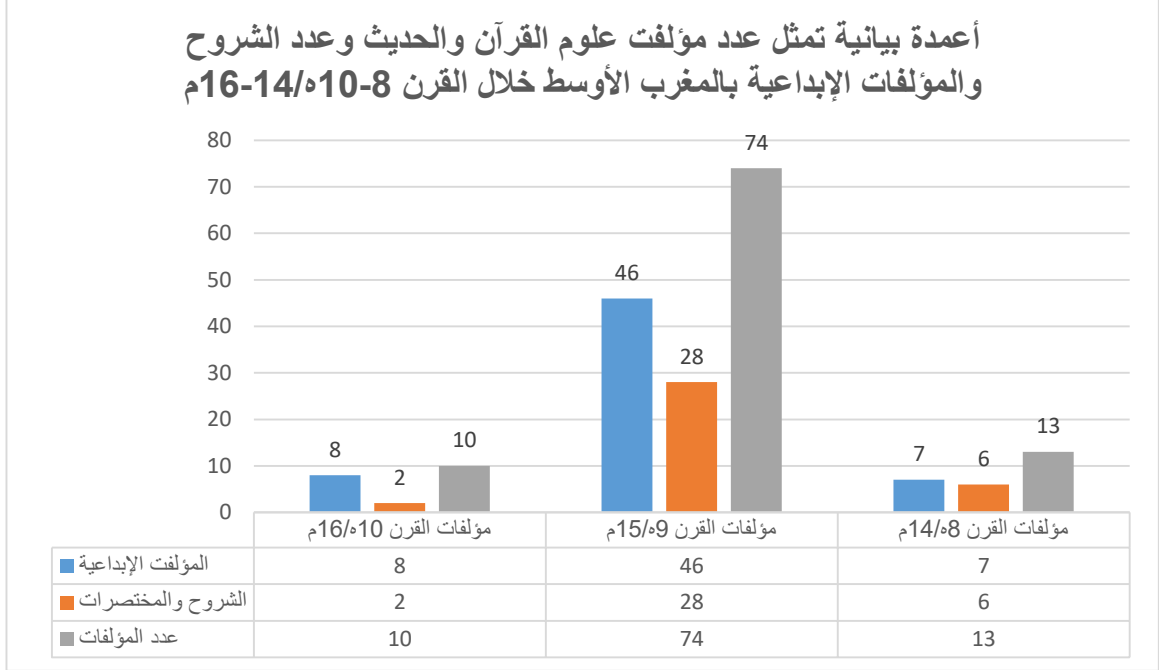
جدول (1): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
التفسير 30 مؤلف	8هـ	00	%00	%00	00	%00
	9هـ	25	%83,33	%00	25	%83,33
	10هـ	5	%16,66	%00	5	%16,67
المجموع		30	%100	%00	30	%100
القراءات 13 مؤلف	8هـ	2	%15,38	%00	2	%15,38
	9هـ	10	%76,92	%53,85	3	%23,08
	10هـ	1	%7,69	%00	1	%7,69
المجموع		13	%100	%53,85	6	%46,15
الحديث 54 مؤلف	8هـ	11	%20,37	%11,11	5	%9,26
	9هـ	39	%72,22	%38,89	18	%33,33
	10هـ	4	%7,40	%3,70	2	%3,71
المجموع		54	%100	%53,70	25	%46,30

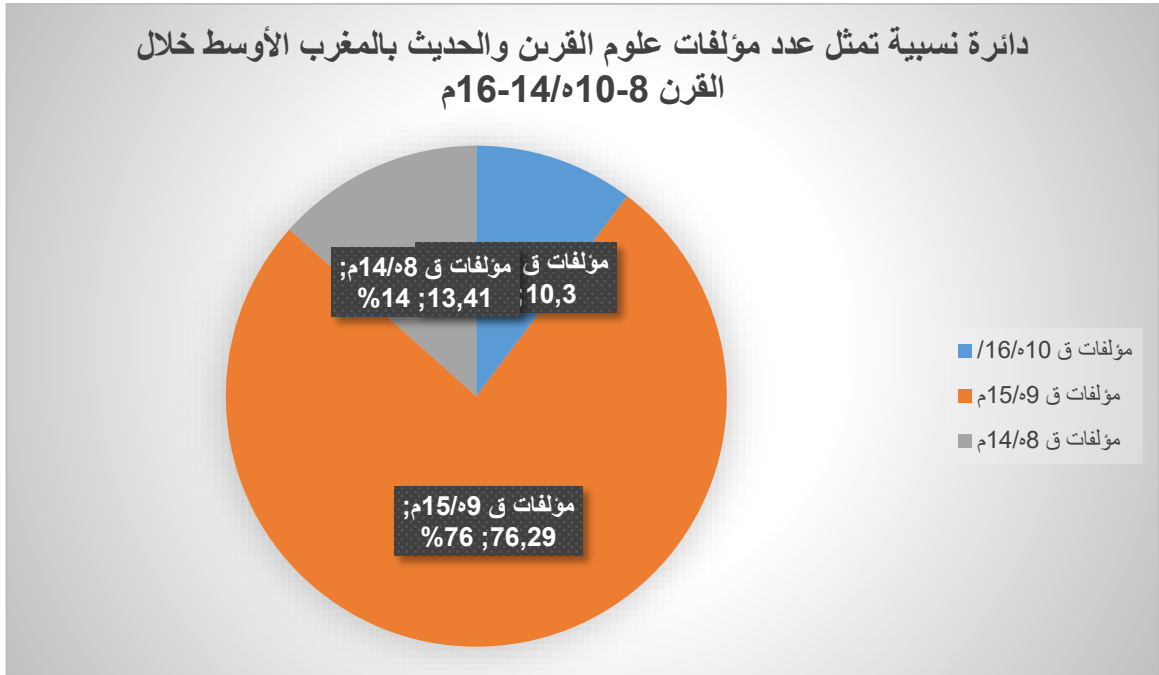
جدول (2): توزيع زمني إجمالي لمؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علوم القرآن وعلوم الحديث	8هـ/14م	13	%13,41	%6,19	7	%7,22
	9هـ/15م	74	%76,29	%28,86	46	%47,42
	10هـ/16م	10	%10,30	%2,06	8	%8,25
المجموع		97	%100	%37,11	61	%62,89

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علوم القرآن وعلوم الحديث بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



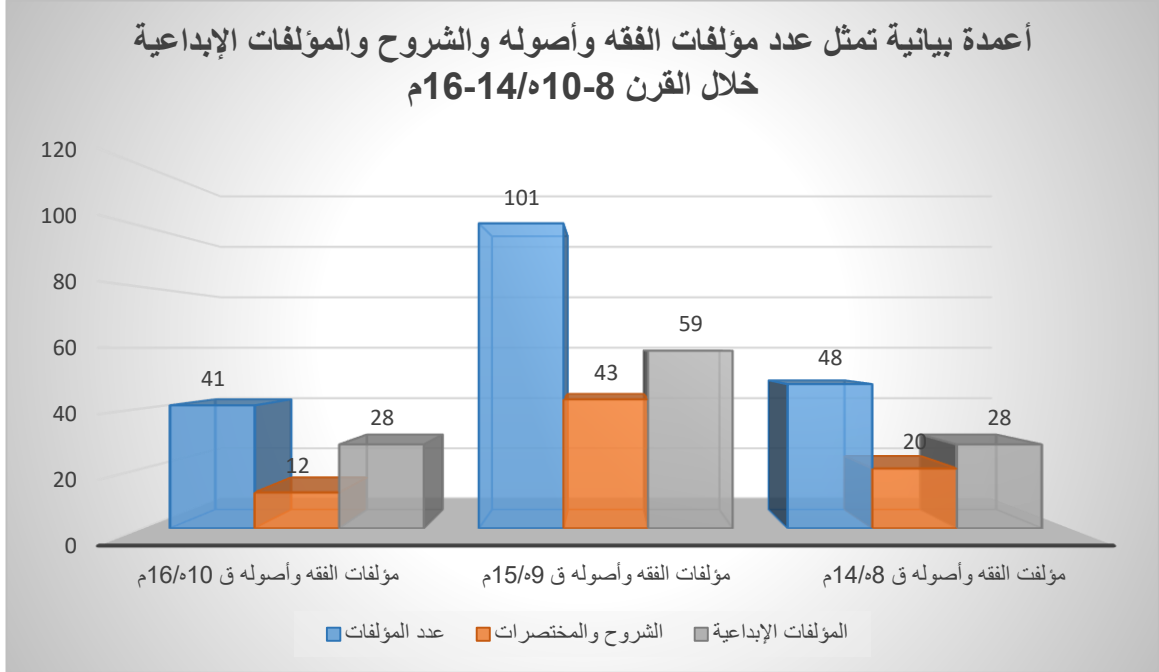
جدول (3): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات الفقه وأصول الفقه خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
الفقه 170 مؤلف	14/هـ8م	42	%24,70	19	%11,18	23	%13,53
	15/هـ9م	92	%54,11	37	%21,76	55	%32,35
	16/هـ10م	36	%21,19	12	%7,06	24	%14,12
المجموع		170	%100	68	%40	102	%60
أصول الفقه 20 مؤلف	14/هـ8م	6	%30	1	%5	5	%25
	15/هـ9م	9	%45	5	%25	4	%20
	16/هـ10م	5	%25	1	%5	4	%20
المجموع		20	%100	7	%35	13	%65

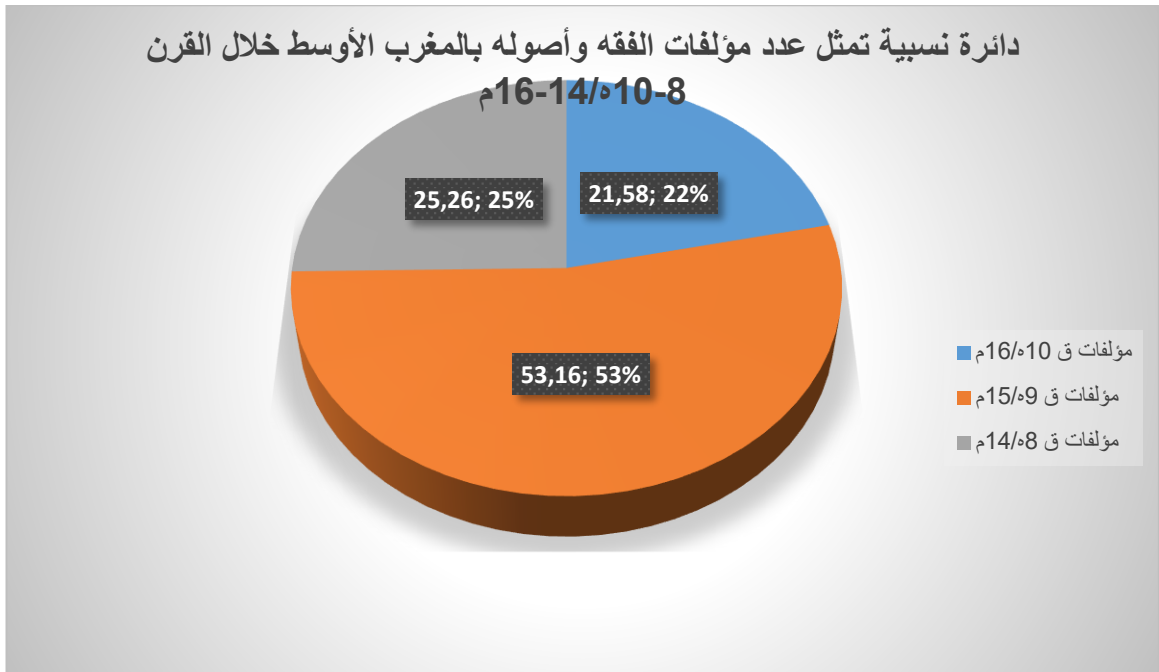
جدول (4): توزيع زمني إجمالي لمؤلفات الفقه وأصول الفقه خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
الفقه وأصوله 190 مؤلف	14/هـ8م	48	%25,26	20	%10,52	28	%14,74
	15/هـ9م	101	%53,16	43	%22,63	59	%31,05
	16/هـ10م	41	%21,58	12	%6,32	28	%14,74
المجموع		190	%100	75	%39,47	115	%60,53

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات الفقه وأصول الفقه وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات الفقه وأصول الفقه بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



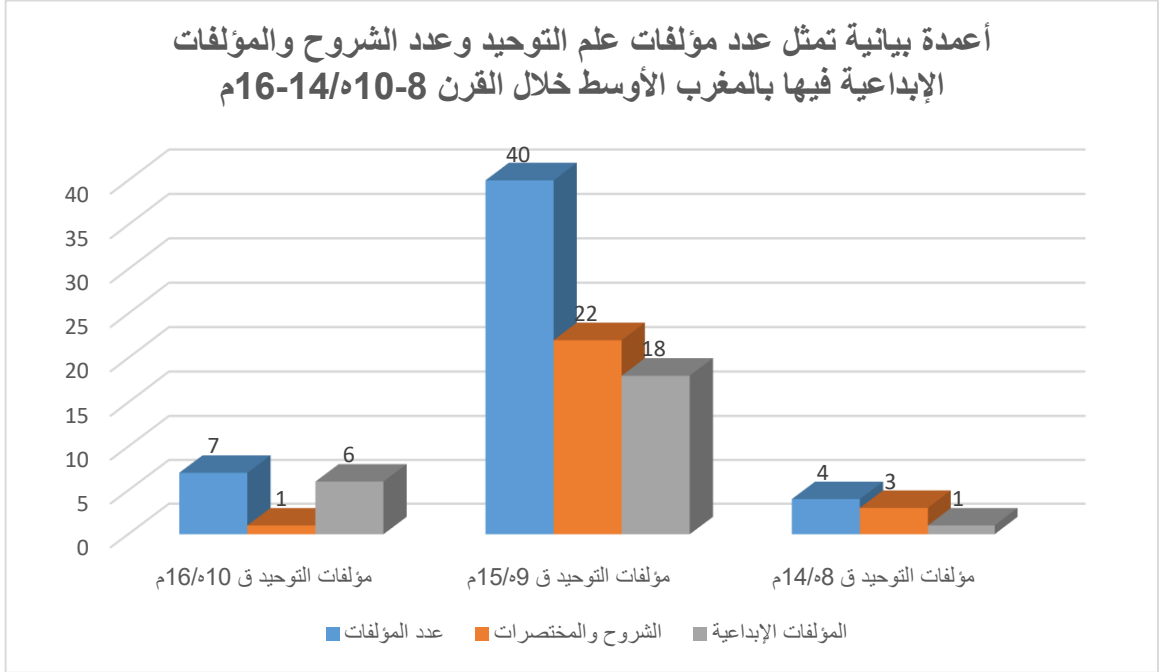
جدول (5): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التوحيد خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم التوحيد 51 مؤلف	8هـ/14م	4	%7,84	3	%5,88	1	%1,96
	9هـ/15م	40	%78,43	22	%43,14	18	%35,29
	10هـ/16م	7	%13,73	1	%1,96	6	%11,77
المجموع		51	%100	26	%50,98	25	%49,02

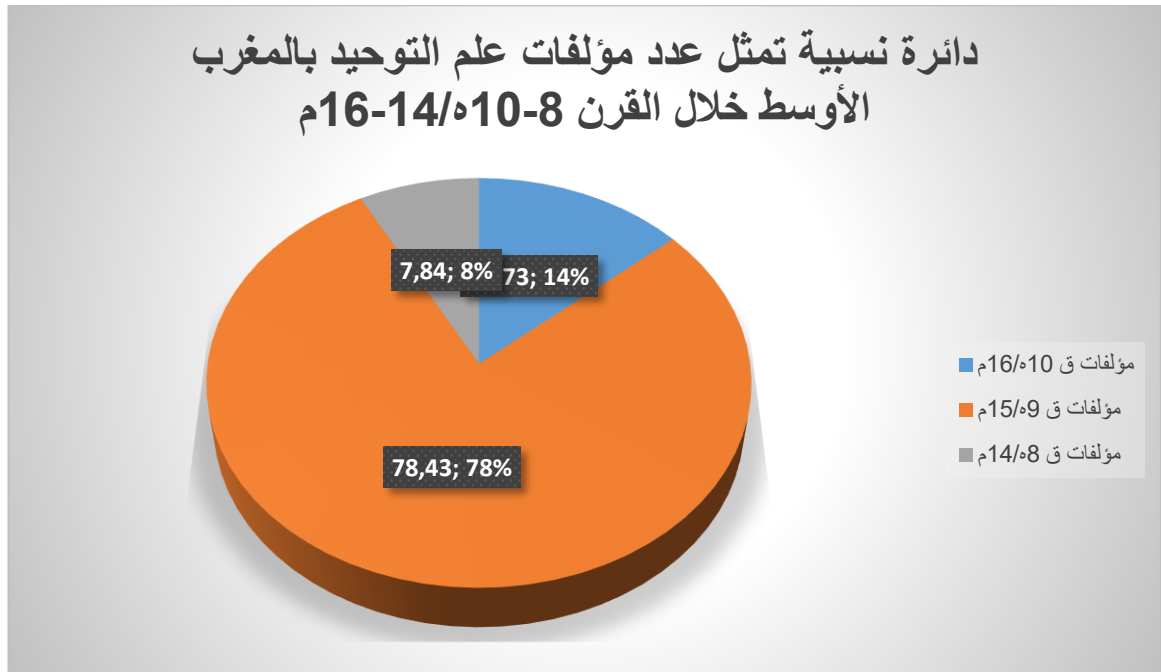
جدول (6): توزيع مكاني تفصيلي لمؤلفات علم التوحيد خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	المكان	عدد العلماء	النسبة المئوية	عدد المؤلفات	النسبة المئوية
علم التوحيد 51 مؤلف	8هـ/10م 14م/16م	تلمسان	13	%65	39	%76,47
		بجاية	2	%10	4	%7,84
		قسنطينة	1	%5	1	%1,96
		الجزائر	1	%5	4	%7,84
		باقي الوطن	3	%15	3	%5,89
المجموع			20	%100	51	%100

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم التوحيد وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم التوحيد بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



ملحق (3): جداول احصائية للعلوم اللسانية:

جدول (1): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
اللغة	ق8/هـ/14م	8	%16,67	2	%4,16	6	%12,5
	ق9/هـ/15م	28	%58,33	23	%47,92	5	%10,42
	ق10/هـ/16م	12	%25	7	%14,58	5	%10,42
المجموع		48	%100	32	%66,66	16	%33,34
النحو	ق8/هـ/14م	4	%7,69	3	%5,77	1	%1,92
	ق9/هـ/15م	31	%59,61	19	%36,54	2	%23,08
	ق10/هـ/16م	17	%32,69	9	%17,31	8	%15,38
المجموع		52	%100	31	%59,62	11	%40,38
الأدب والشعر	ق8/هـ/14م	21	%41,17	2	%3,92	19	%37,26
	ق9/هـ/15م	11	%21,57	00	%00	11	%21,57
	ق10/هـ/16م	19	%37,25	1	%1,96	19	%35,29
المجموع		51	%100	3	%5,88		%94,12

جدول(2): توزيع موضوعاتي إجمالي لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
اللغة والبيان والعروض	10-8هـ / 16-14م	48	31,78%	32	21,19%	16	10,60%
النحو	10-8هـ / 16-14م	52	34,43%	31	20,53%	21	13,90%
الأدب والشعر	10-8هـ / 16-14م	51	33,77%	3	1,99%	48	31,79%
المجموع		151	%100	66	43,71%	85	56,29%

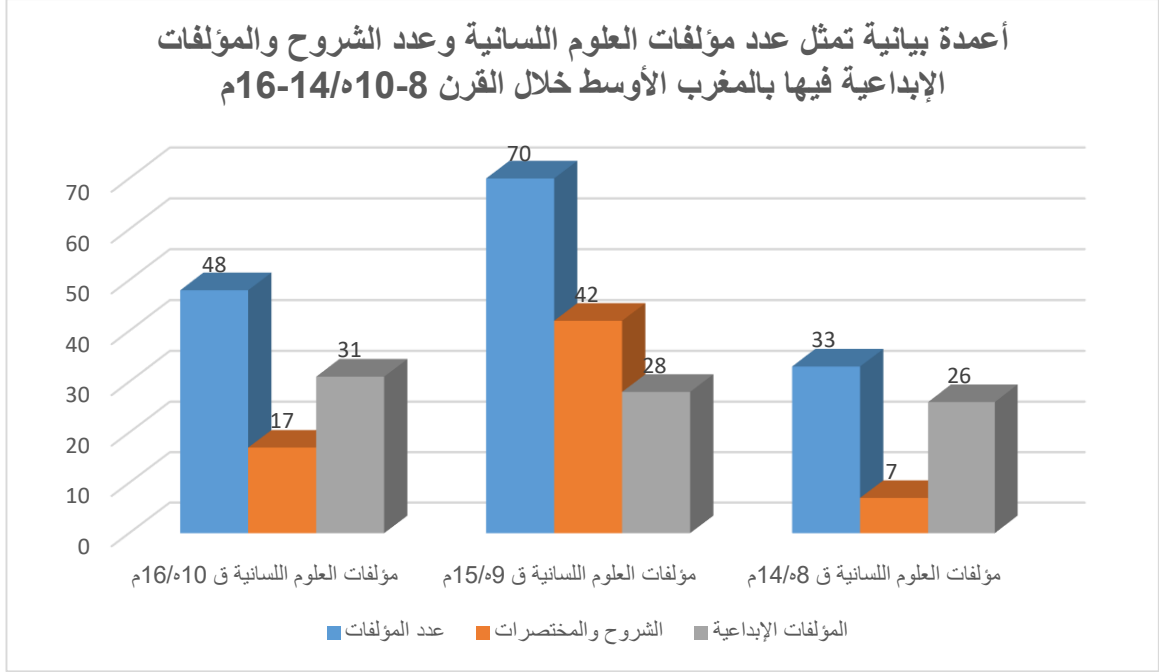
جدول(3): توزيع زمني إجمالي لمؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
العلوم	8هـ/14م	33	%21,85	7	%4,63	26	%17,22
اللسانية	9هـ/15م	70	%46,36	42	%27,82	28	%18,54
151 مؤلف	10هـ/16م	48	%31,79	17	%11,26	31	%20,53
المجموع		151	%100	66	%43,71	85	%56,29

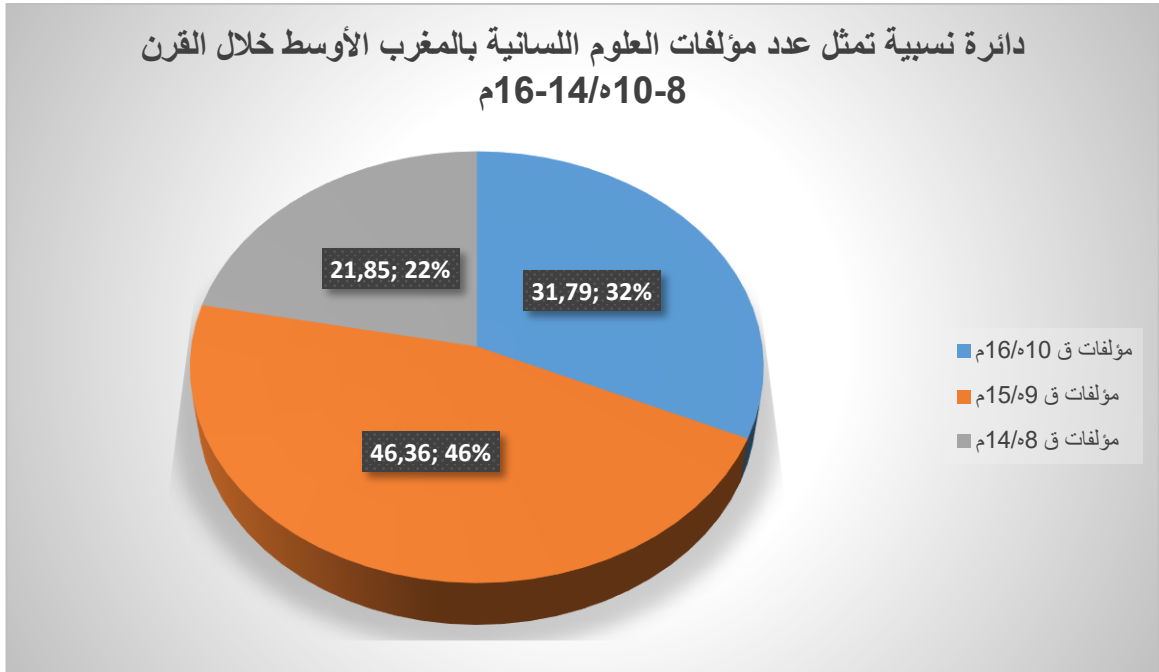
جدول(4): توزيع مكاني تفصيلي لعلماء ومؤلفات العلوم اللسانية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	المكان	عدد العلماء المؤلفين	النسبة المئوية	عدد المؤلفات	النسبة المئوية
اللغة 48 مؤلف	10-8هـ /16-14م	تلمسان	14	%43,76	23	%47,92
		بجاية	7	%21,87	9	%18,75
		قسنطينة	4	%12,5	8	%16,67
		باقي الوطن	7	%21,87	8	%16,67
المجموع			32	%100	48	%100
النحو 52 مؤلف	10-8هـ /16-14م	تلمسان	14	%51,85	29	%55,77
		بجاية	3	%11,11	6	%11,54
		قسنطينة	4	%14,82	10	%19,23
		الجزائر	1	%3,70	2	%3,85
		باقي الوطن	5	%18,52	5	%9,62
المجموع			27	%100	52	%100
الأدب والشعر 51 مؤلف	10-8هـ /16-14م	تلمسان	12	%76,47	31	%60,78
		بجاية	4	%76,47	6	%11,77
		قسنطينة	4	%76,47	10	%19,60
		باقي الوطن	3	%76,47	4	%7,85
المجموع			23	%76,47	51	%100

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات العلوم اللسانية وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات العلوم اللسانية بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



ملحق(4): جداول إحصائية للعلوم الاجتماعية:

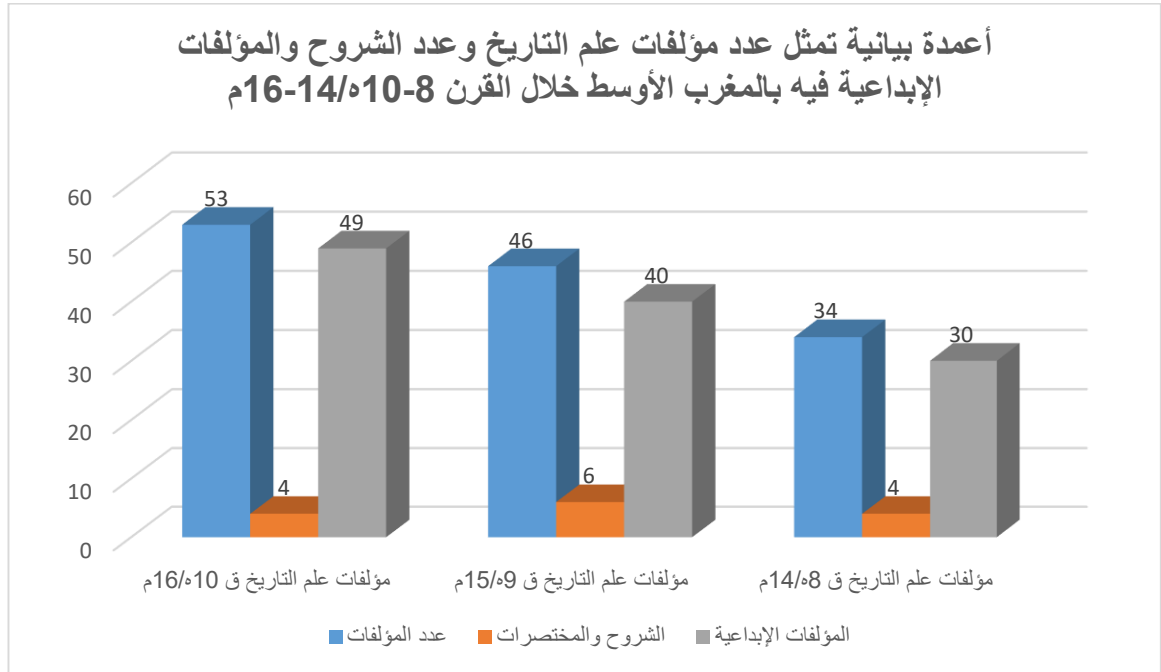
جدول(1): توزيع موضوعاتي تفصيلي لمؤلفات علم التاريخ وفروعه خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
السنة	8هـ/14م	8	19,51%	7,32%	3	12,19%	5	12,19%
النبوية	9هـ/15م	15	36,59%	12,19%	5	24,39%	10	24,39%
41 مؤلف	10هـ/16م	18	43,90%	7,32%	3	36,59%	15	36,59%
المجموع		41	100%	26,83%	10	73,17%	31	73,17%
التاريخ	8هـ/14م	5	19,23%	0%	0	19,23%	5	19,23%
26 مؤلف	9هـ/15م	8	30,77%	0%	0	30,77%	8	30,77%
	10هـ/16م	13	50%	3,85%	1	46,15%	12	46,15%
المجموع		26	100%	3,85%	1	96,15%	25	96,15%
التراجم	8هـ/14م	11	28,21%	30,77%	1	25,64%	10	25,64%
والمناقب	9هـ/15م	12	30,77%	0%	0	30,77%	12	30,77%
39 مؤلف	10هـ/16م	16	41,03%	0%	0	41,03%	16	41,03%
المجموع		39	100%	2,56%	1	97,44%	38	97,44%
الفهارس	8هـ/14م	5	27,78%	0%	0	27,78%	5	27,78%
18 مؤلف	9هـ/15م	8	44,44%	0%	0	44,44%	8	44,44%
	10هـ/16م	5	27,78%	0%	0	27,78%	5	27,78%
المجموع		18	100%	0%	0	100%	18	100%
كتب	8هـ/14م	5	55,56%	0%	0	55,56%	5	55,56%
الرحلة	9هـ/15م	3	33,33%	11,11%	1	22,22%	2	22,22%
9 مؤلف	10هـ/16م	1	11,11%	0%	0	11,11%	1	11,11%
المجموع		9	100%	11,11%	1	88,89%		88,89%
المجموع الكلي		133	100%	10,52%	14	89,48%	119	89,48%

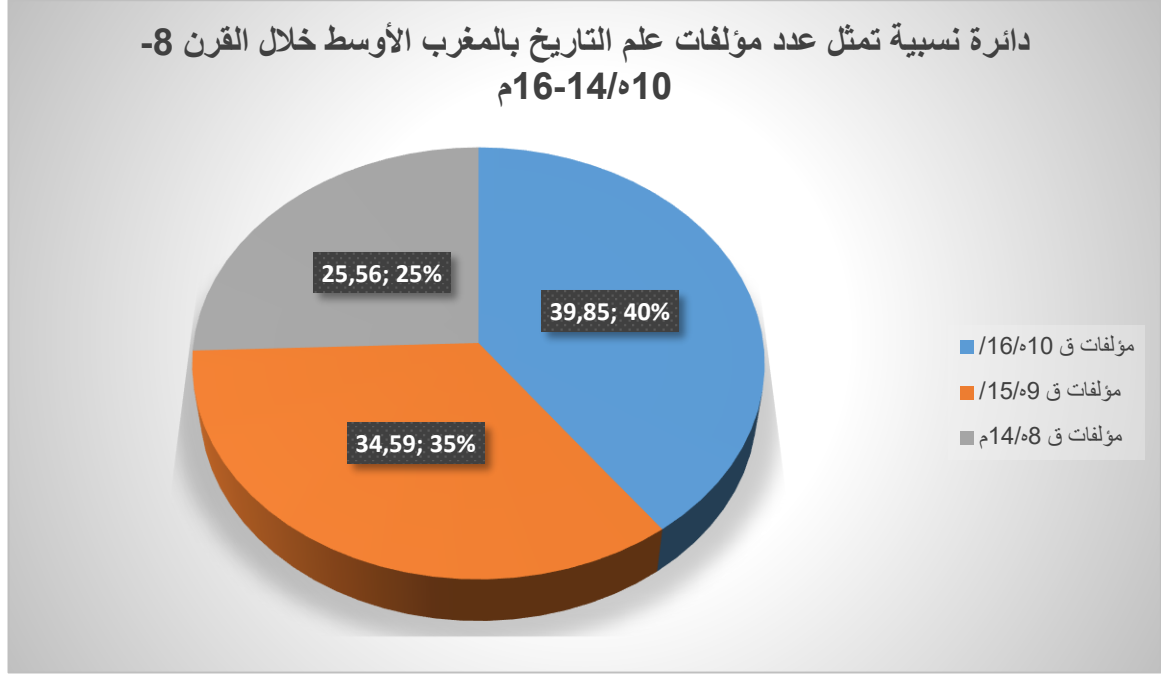
جدول (2): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التاريخ وفروعه خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم	14/هـ8م	34	%25,56	4	%3,00	30	%22,56
التاريخ وفروعه	15/هـ9م	46	%34,59	6	%4,52	40	%30,08
	16/هـ10م	53	%39,85	4	%3,00	49	%36,84
المجموع		133	%100	14	%10,52	119	%89,48

رسم بياني (1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم التاريخ وفروعه وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10/هـ14-16م:



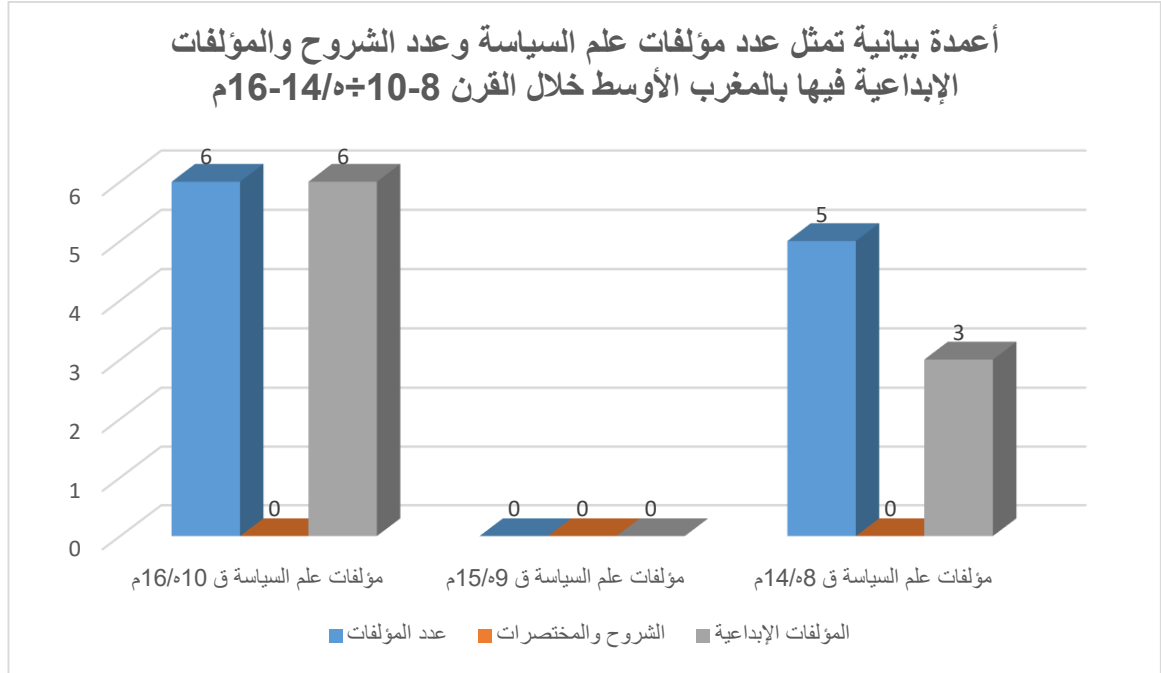
رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم التاريخ وفروعه بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-
10/14-16م:



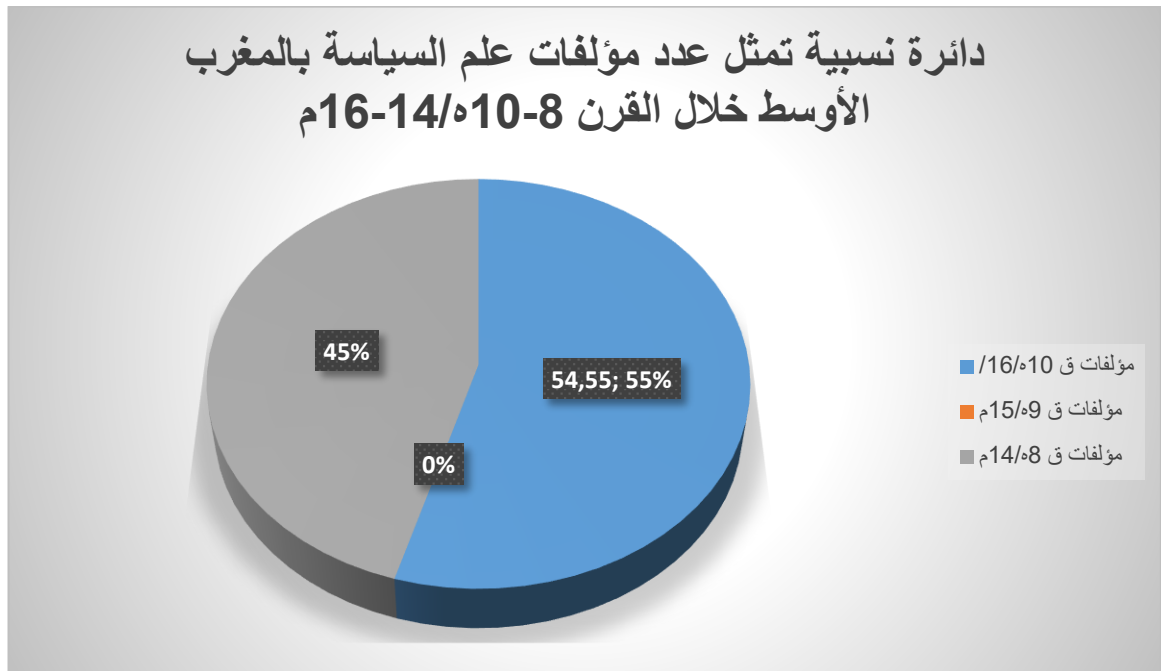
جدول(3): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم السياسة خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم السياسة 11 مؤلف	14/8م	5	%45,45	00	%00	5	%45,45
	15/9م	00	%00	00	%00	00	%00
	16/10م	6	%54,55	00	%00	6	%54,55
المجموع		11	%100	00	%00	11	%100

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم السياسة وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



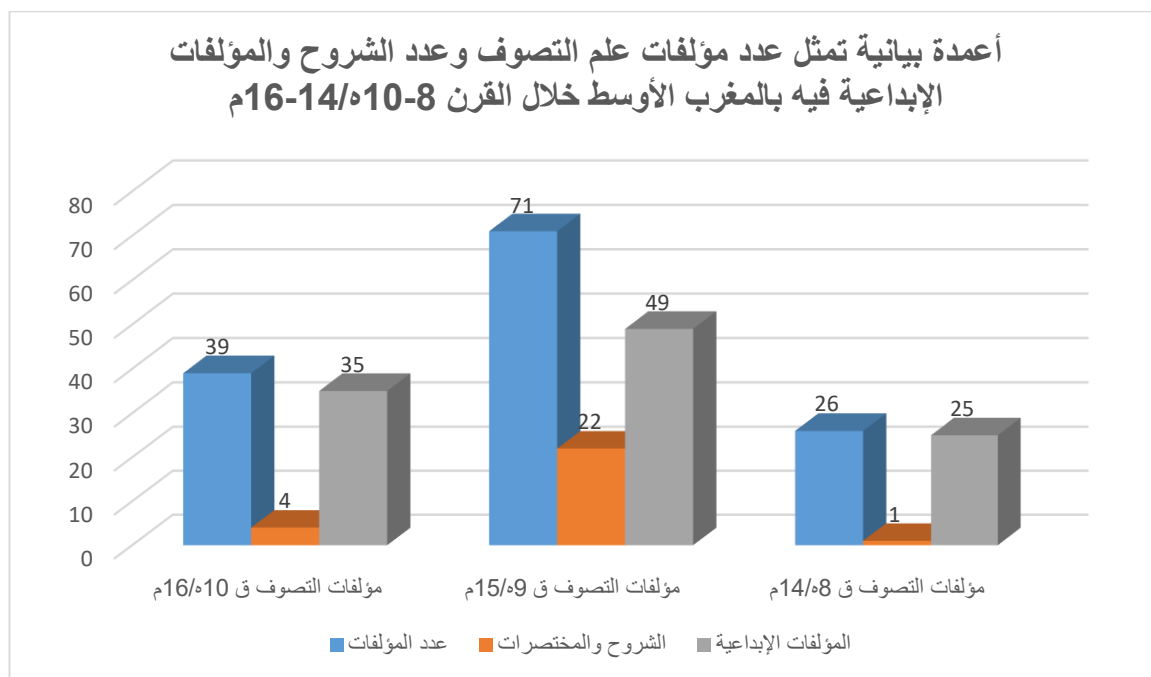
رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم السياسة بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



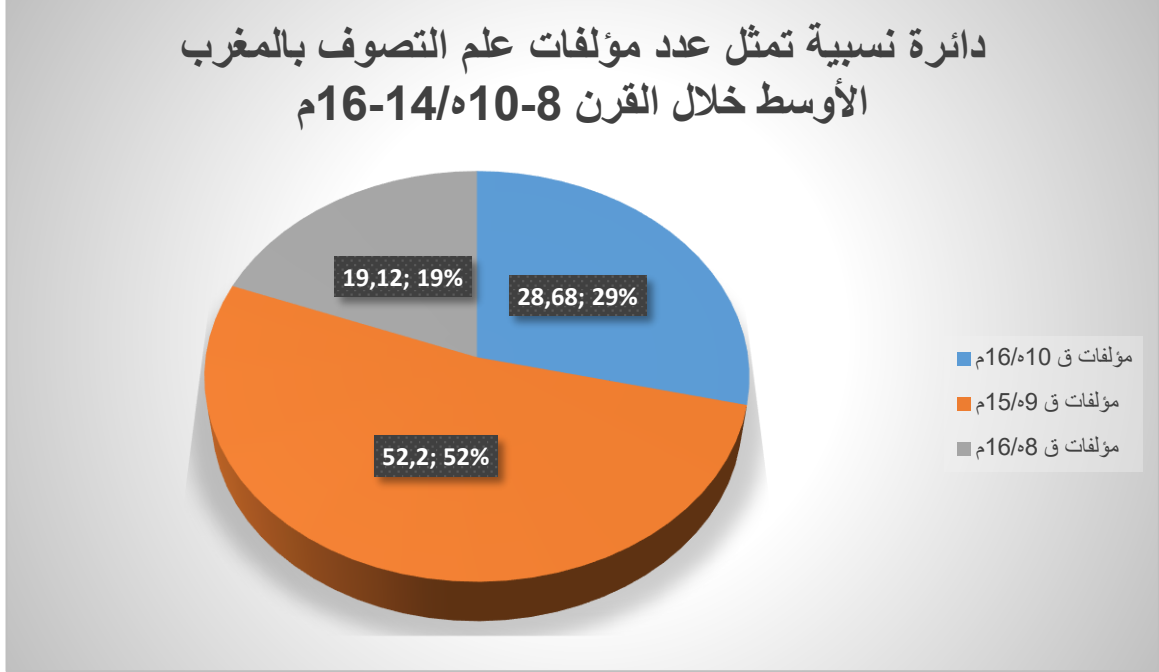
جدول(4): توزيع زمني تفصيلي لمؤلفات علم التصوف خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم التصوف 136 مؤلف	8هـ	26	%19,12	1	%0,73	25	%18,38
	9هـ	71	%52,20	22	%16,18	49	%36,03
	10هـ	39	%28,68	4	%2,94	35	%25,74
المجموع		136	%100	27	%19,85	109	%80,15

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم التصوف وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم التصوف بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:

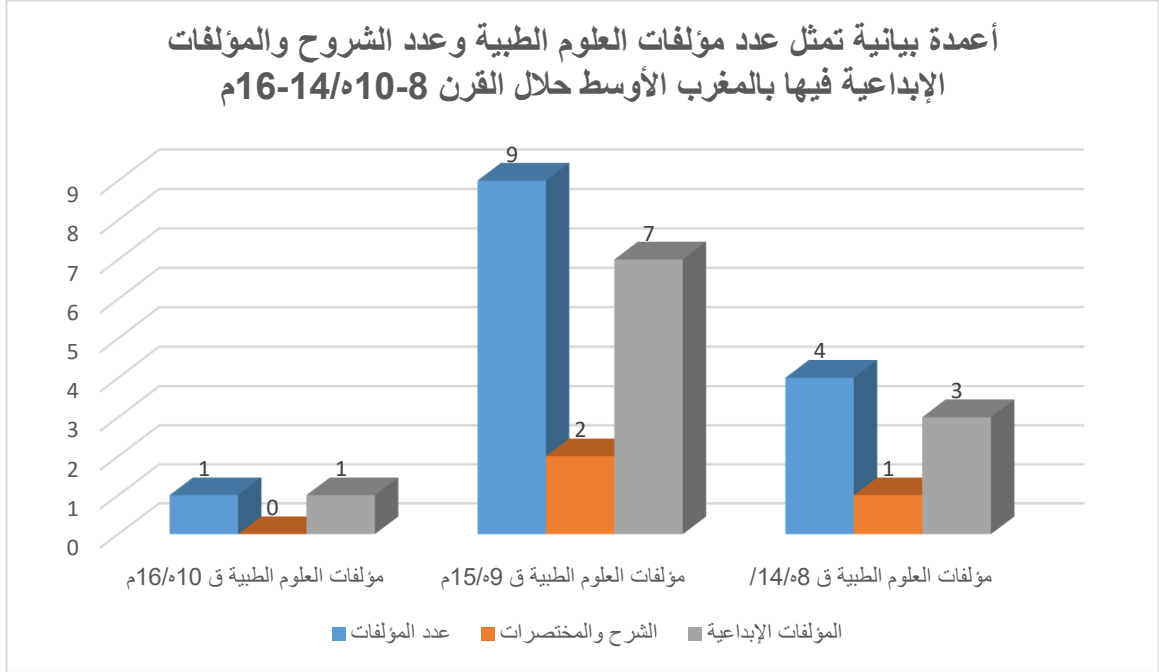


ملحق(5): جداول إحصائية للعلوم العقلية:

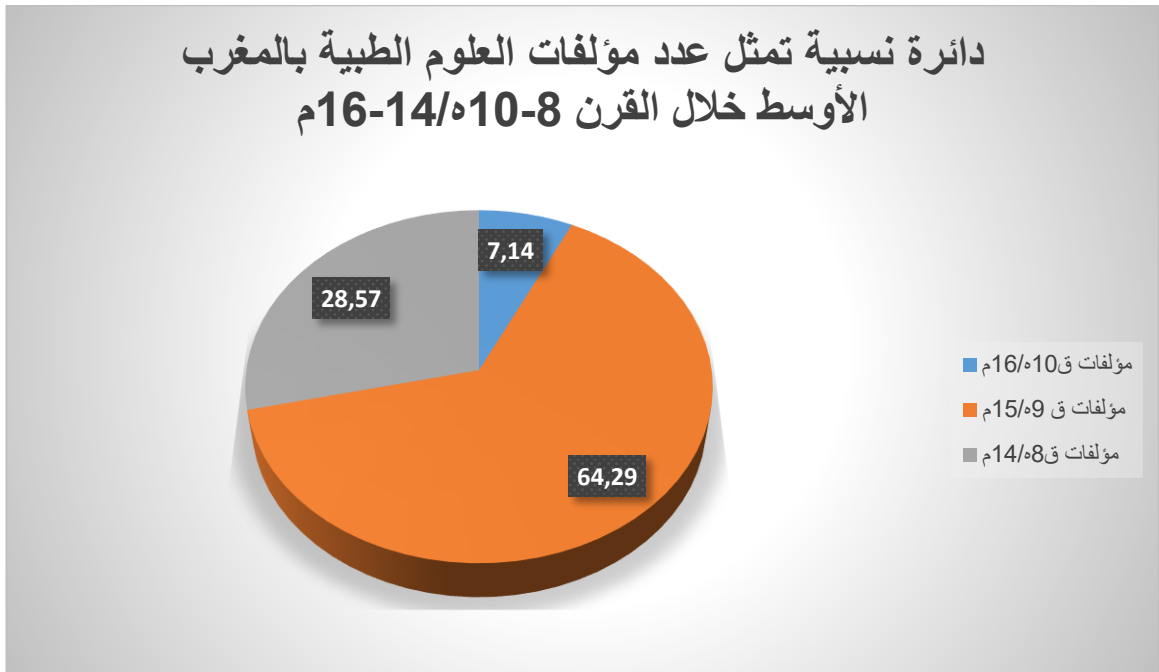
جدول(1): توزيع زمني لمؤلفات العلوم الطبية خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
العلوم الطبية	ق 8هـ/14م	4	28,57%	1	7,14%	3	21,43%
	ق 9هـ/15م	9	64,29%	2	14,29%	7	50%
	ق 10هـ/16م	1	7,14%	0	00%	1	7,14%
المجموع		14	100%	3	21,43%	11	78,57%

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات العلوم الطبية وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



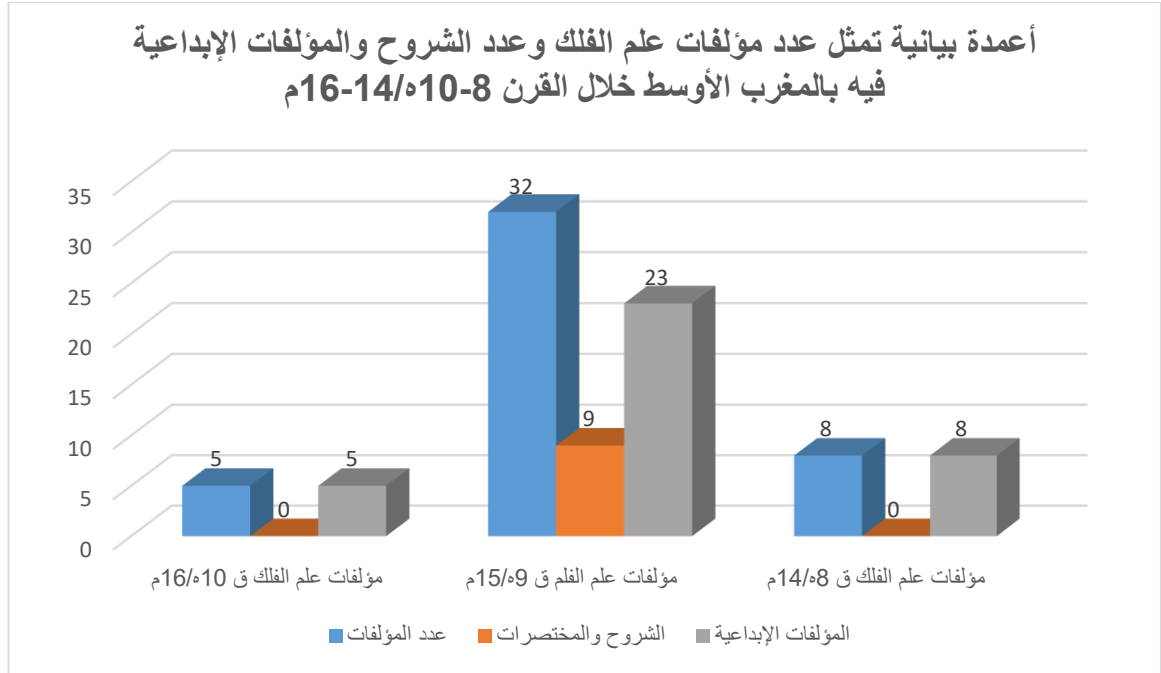
رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات العلوم الطبية بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



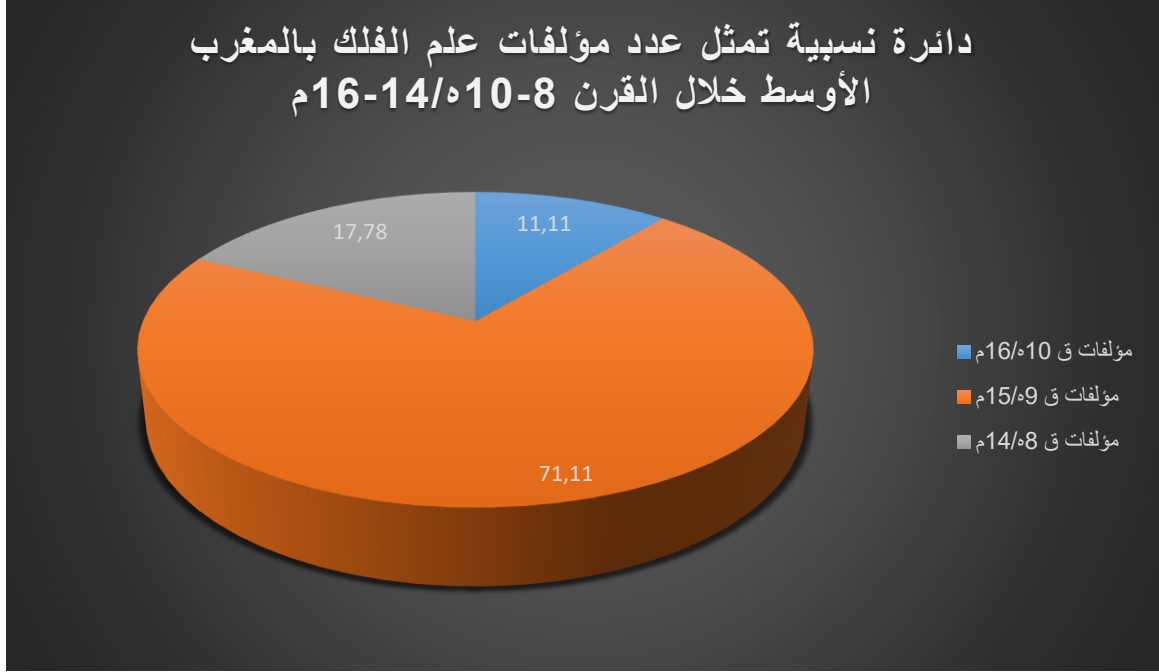
جدول(2): توزيع زمني لمؤلفات علم الفلك خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشرح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم الفلك مؤلف	ق 8هـ/14م	8	%17,78	0	%00	8	%17,78
	ق 9هـ/15م	32	%71,11	9	%20	23	%51,11
	ق 10هـ/16م	5	%11,11	0	%00	5	%11,11
المجموع		45	%100	9	%20	36	%80

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم الفلك وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14م-16م:



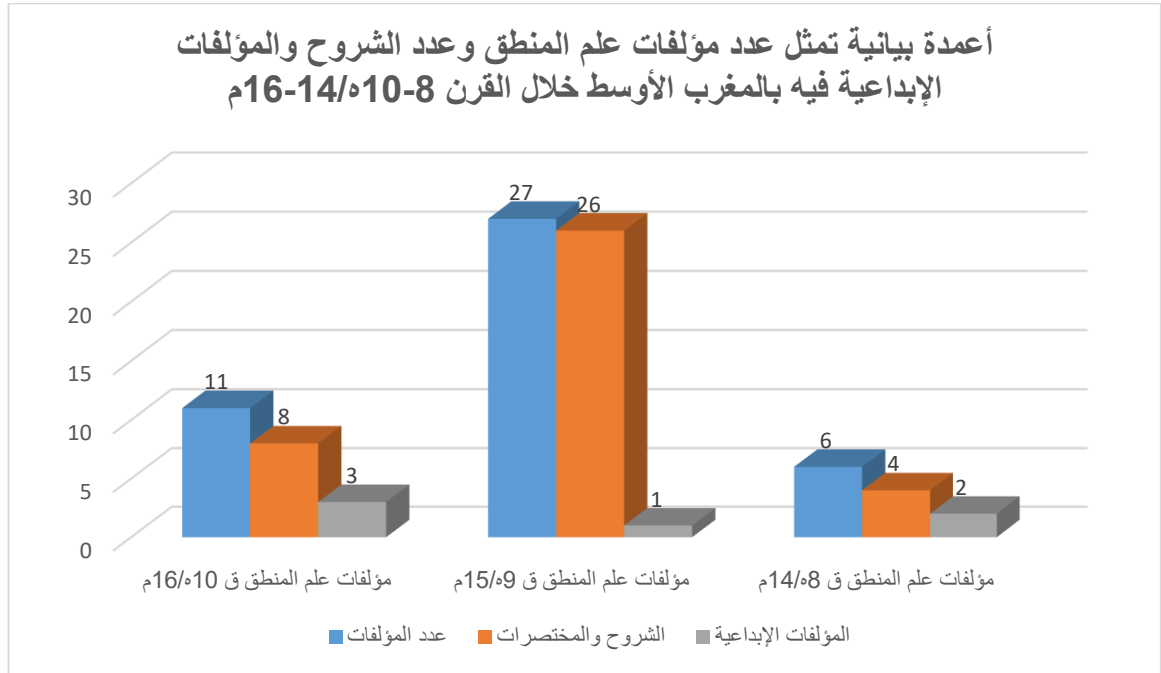
جدول(3): توزيع زمني لمؤلفات علم المنطق خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم المنطق	ق 8هـ/14م	6	%13,64	4	%9,09	2	%4,55
44 مؤلف	ق 9هـ/15م	27	%61,36	26	%59,09	1	%2,27
	ق 10هـ/16م	11	%25	8	%18,18	3	%6,82
المجموع		44	%100	38	%86,36	6	%13,64

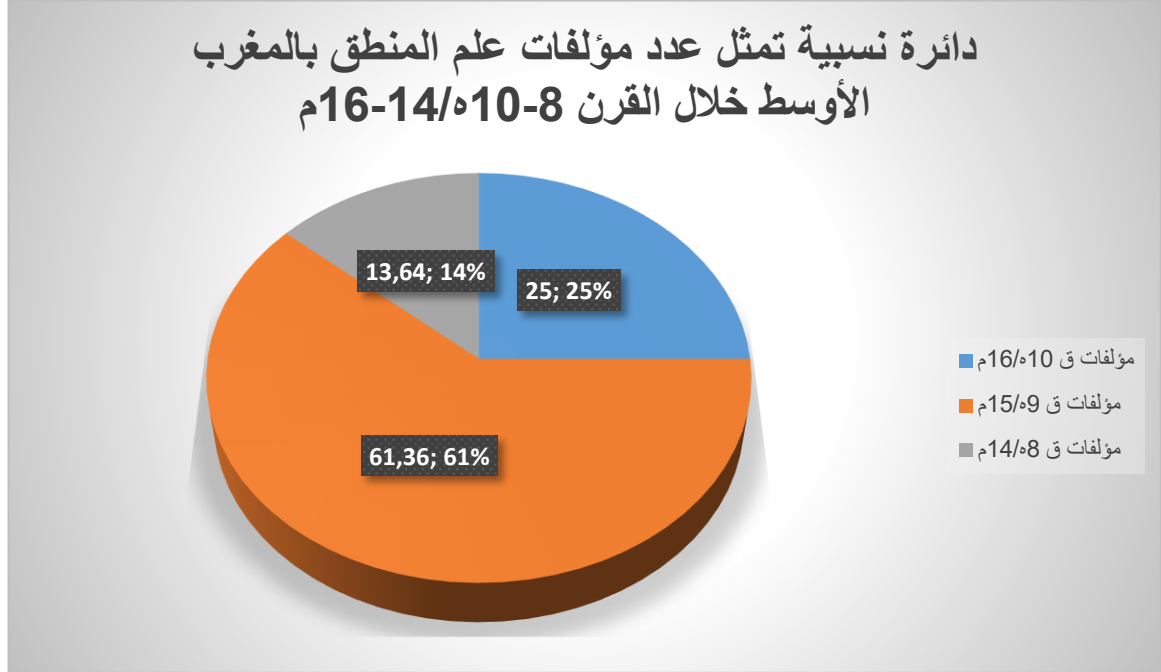
جدول(4): توزيع مكاني تفصيلي لعلماء ومؤلفات علم المنطق خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	المكان	عدد العلماء المؤلفين	النسبة المئوية	عدد المؤلفات	النسبة المئوية
علم المنطق 44 مؤلف	10-8هـ 16-14م	تلمسان	16	%64	31	%70,45
		قسنطينة	5	%20	7	%15,91
		بجاية	2	%8	2	%4,55
		باقي الوطن	2	%8	4	%9,09
المجموع			25	%100	44	%100

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم المنطق وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 10-8هـ/14-16م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم المنطق بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م:
16م:



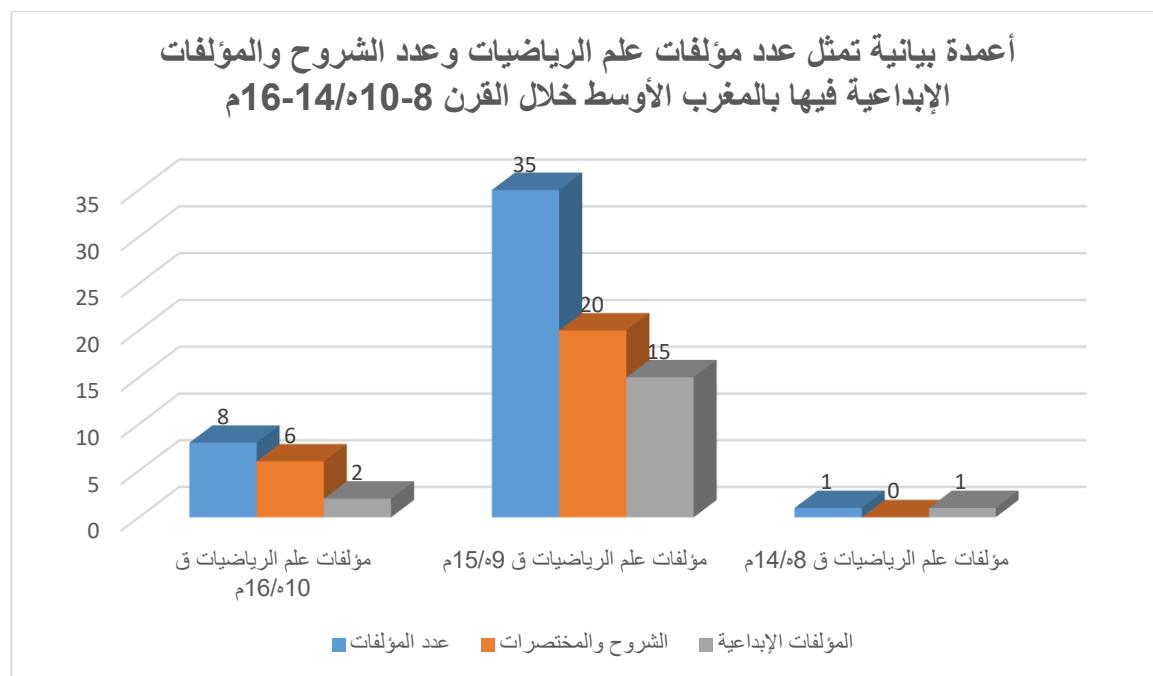
جدول(5): توزيع زمني لمؤلفات علم الرياضيات خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	الشروح والمختصرات	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
علم	ق 8هـ/14م	1	2,27%	00	00%	1	2,27%
الرياضيات	ق 9هـ/15م	35	79,55%	20	45,45%	15	34,09%
44 مؤلف	ق 10هـ/16م	8	18,18%	6	13,64%	2	4,55%
المجموع		44	100%	26	59,09%	18	40,91%

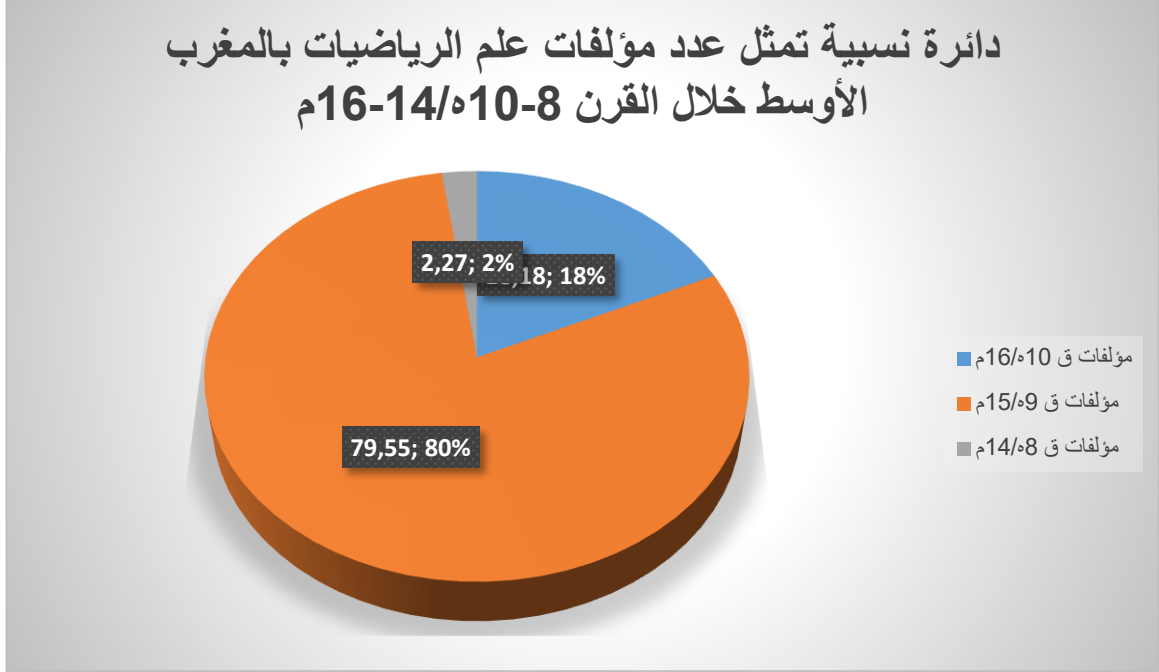
جدول(6): توزيع مكاني تفصيلي لعلماء ومؤلفات علم الرياضيات خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	المكان	عدد العلماء المؤلفين	النسبة المئوية	عدد المؤلفات	النسبة المئوية
علم الرياضيات مؤلف 44	10-8هـ / 16-14م	تمسان	9	%50	28	%63,64
		قسنطينة	3	%16,67	8	%18,18
		بجاية	3	%16,67	4	%9,09
		بسكرة	1	%5,55	2	%4,55
		الجزائر	1	%5,55	1	%2,27
		طنبة	1	%5,55	1	%2,27
المجموع			18	%100	44	%100

رسم بياني(1): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات علم الرياضيات وعدد الشروح والمؤلفات الإبداعية فيها بالمغرب الأوسط خلال القرن 10-8هـ/16-14م:



رسم بياني(2): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات علم الرياضيات بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-
10هـ/14-16م:



ملحق(6): جداول إحصائية عامة للإنتاج العلمي في جميع العلوم خلال قرون الدراسة الثلاث:

جدول(1): توزيع موضوعاتي عام للإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال قرون الدراسة الثلاث:

العلم	القرن	عدد المؤلفات	مجموع المؤلفات	عدد مؤلفات الشروح	النسبة المئوية	عدد المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
العلوم الدينية	14/هـ8م	65	338	137	40,53%	201	59,47%
	15/هـ9م	215					
	16/هـ10م	58					
العلوم اللسانية	14/هـ8م	33	151	66	43,71%	85	56,29%
	15/هـ9م	70					
	16/هـ10م	48					
العلوم الإجتماعية	14/هـ8م	65	280	41	14,64%	239	85,36%
	15/هـ9م	117					
	16/هـ10م	98					
العلوم العقلية	14/هـ8م	19	147	76	51,70%	71	48,30%
	15/هـ9م	103					
	16/هـ10م	25					
المجموع الكلي	10-8هـ / 14-16م	916	916	320	34,93%	596	65,07%

جدول(2): توزيع زمني عام للإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال قرون الدراسة الثلاث:

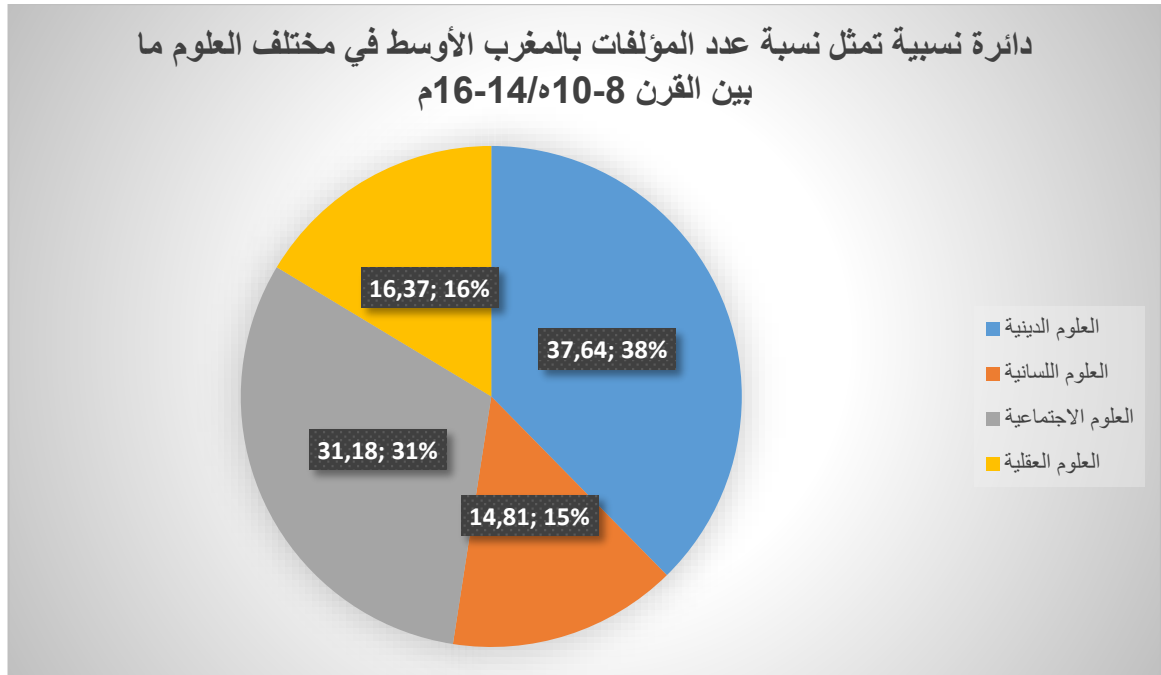
العلم	القرن	عدد المؤلفات	النسبة المئوية	مؤلفات الشروح	النسبة المئوية	المؤلفات الإبداعية	النسبة المئوية
جميع أصناف العلوم	14/هـ8م	182	19,87%	46	5,02%	136	14,85%
	15/هـ9م	505	55,13%	220	24,02%	286	31,22%
	16/هـ10م	229	25%	54	5,89%	174	18,99%
المجموع		916	100%	320	34,93%	596	65,07%

ملحق(7): رسومات بيانية عامة للإنتاج العلمي في جميع العلوم خلال قرون الدراسة الثلاث:

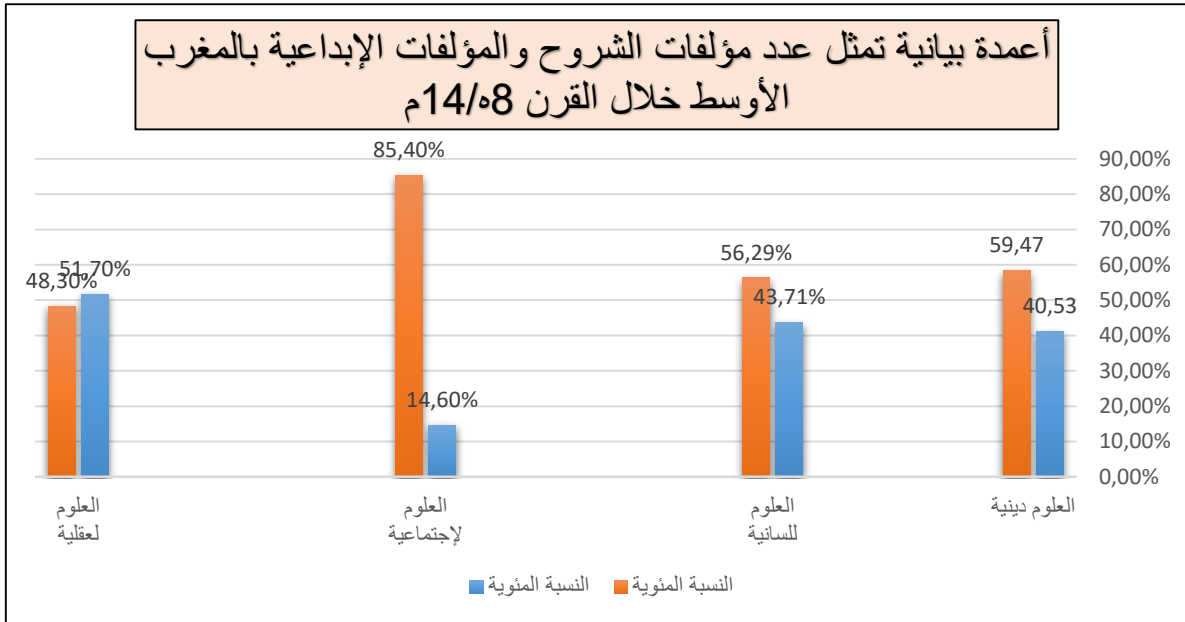
رسم بياني (1): أعمدة بيانية تمثل عدد المؤلفات بالمغرب الأوسط في مختلف العلوم ما بين القرن 8-10هـ/14-16م



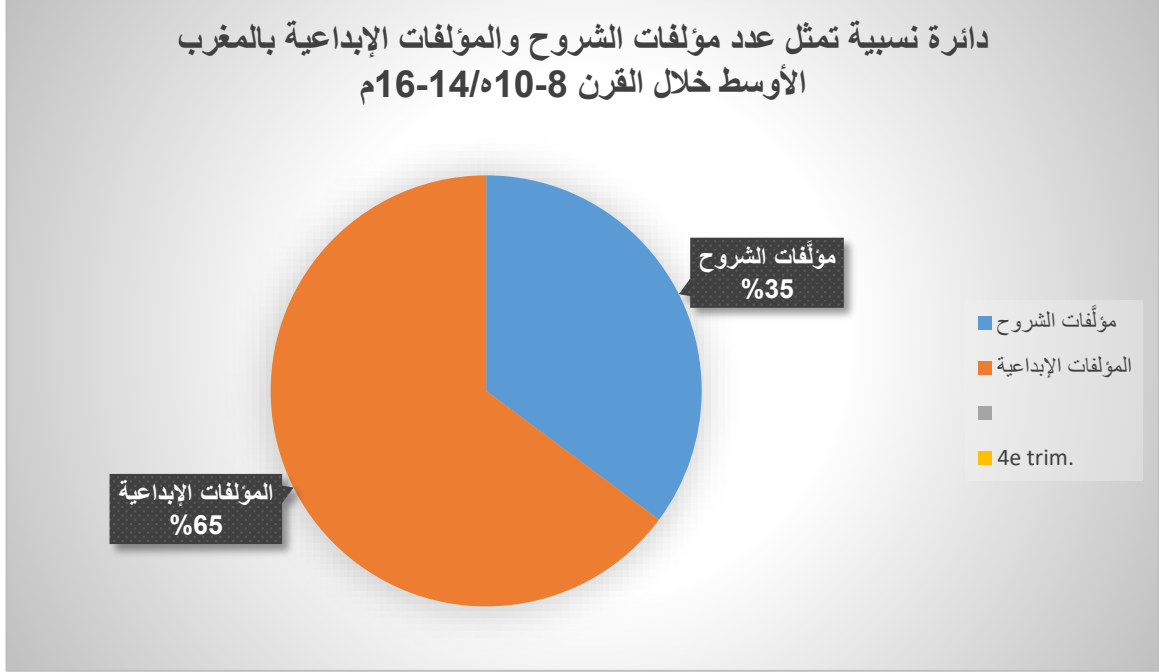
رسم بياني (2): دائرة نسبية تمثل نسبة عدد المؤلفات بالمغرب الأوسط في مختلف العلوم ما بين القرن 8-10هـ/14-16م



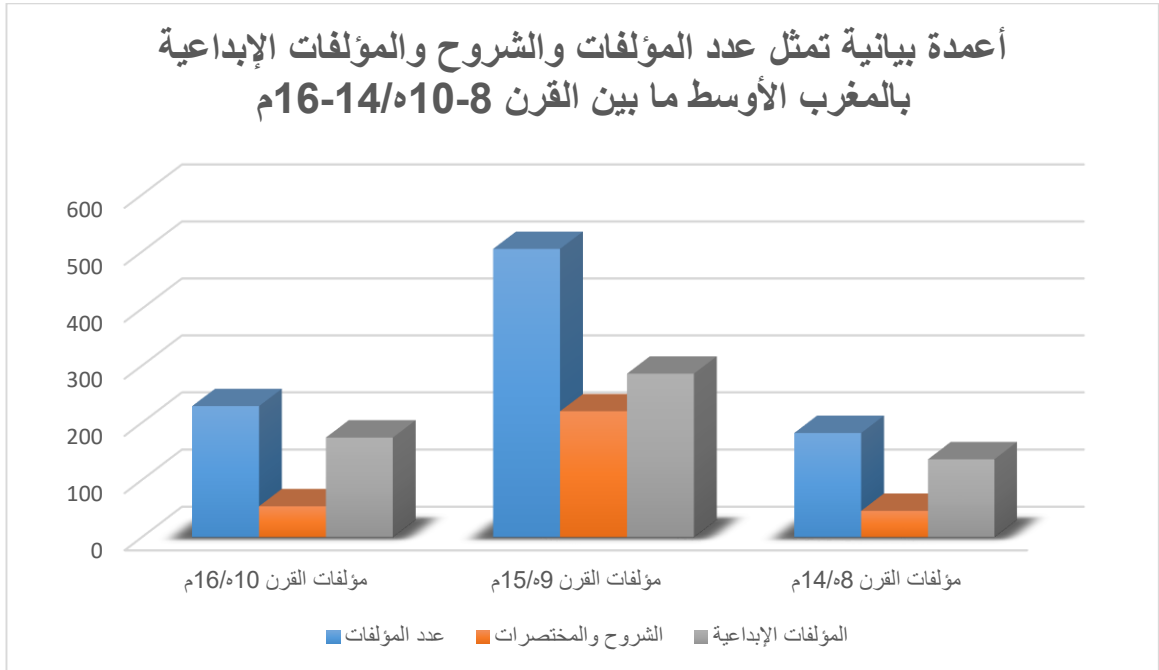
رسم بياني(3): أعمدة بيانية تمثل عدد مؤلفات الشروح والمؤلفات الإبداعية بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م



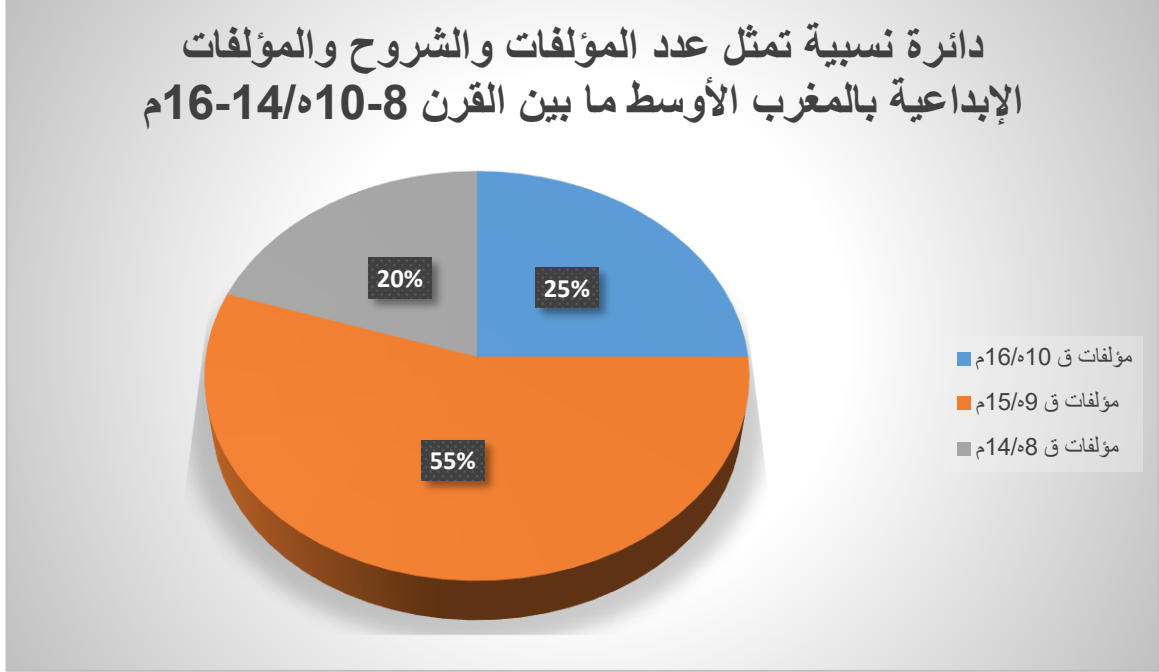
رسم بياني(4): دائرة نسبية تمثل عدد مؤلفات الشروح والمؤلفات الإبداعية بالمغرب الأوسط خلال القرن 8-10هـ/14-16م



رسم بياني (5): أعمدة بيانية تمثل عدد المؤلفات والشروح والمؤلفات الإبداعية بالمغرب الأوسط في ما بين القرن 8-10هـ/14-16م



رسم بياني (6): دائرة نسبية تمثل عدد المؤلفات والشروح والمؤلفات الإبداعية بالمغرب الأوسط ما بين القرن 8-10هـ/14-16م



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش.

أولاً: المصادر المخطوطة:

1. أبو زيد الفاسي عبد الرحمن بن عبده عبد القادر (ت 1096 هـ / 1685 م): الأقتوم في مبادئ العلوم، مخطوط بالخزانة الملكية، الرباط، رقم: 6585. ورقة 06.
2. السنوسي محمد بن يوسف التلمساني (ت 895 هـ / 1490 م)، شرح بغية الطلاب في علم الأسطرلاب، مخطوط المكتبة العامة والمحفوظات، تطوان، المغرب، رقم 373.
3. الشيخ خليل المغربي (ت 1180 هـ / 1766 م)، كتاب مخدرات المفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم، مخطوط موجود بالمكتبة الخاصة، الورقة 13.
4. الفاسي عبد الرحمن بن عبد القادر (ت 1096 هـ / 1685 م)، الأقتوم في مبادئ العلوم، مخطوط بالخزانة الملكية، الرباط، رقم: 6585، ورقة 5.
5. القلصادي أبو الحسن علي بن محمد القرشي (ت 891 هـ / 1487 م)، كشف الأسرار عن علم حروف الغبار، مخطوط بمكتبة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، رقم: 5951، الورقة 1.
6. ابن قنفذ القسنطيني أحمد بن الحسن (ت 810 هـ / 1407 م)، شرح منظومة غرامي صحيح في اصطلاح الحديث، خ ع الرياض. محمد ع رقم، مجموع رقم 478.
7. المازوني يحيى أبو عمران (ت 883 هـ / 1478 م)، الدرر المكنونة في نوازل مازونة، مخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1335، الجزء الأول.
8. ابن مرزوق الحفيد محمد بن أحمد بن محمد التلمساني (ت 842 هـ / 1439 م)، النوازل، مخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم: 1342، الورقة: 24، 25.
9. المغيلي محمد بن عبد الكريم (ت 909 هـ / 1504 م)، شرح منح الوهاب في رد الفكر الى الصواب، مخطوط بجامعة الملك سعود، الرياض، رقم 4260، ورقة 2.
10. المقري أبو عبد الله أحمد بن أبي بكر (ت 759 هـ / 1357 م)، عمل من طب لمن حب، مخطوط بالخزانة العامة، الرباط، رقم: 2687 ك، الورقة 1-و، ظ.
11. الماللي التلمساني محمد بن عمر (ت 895 هـ / 1490 م)، المواهب القدسية، مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم ق 619.

ثانياً: المصادر المطبوعة:

1. ابن أبي دينار محمد بن أبي القاسم الرعيني (ت1110هـ/1698م)، المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1993م.
2. ابن أبي زرع علي بن محمد بن أحمد (ت726هـ/1326م) ، الأنيس المرطب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، صور للطباعة والوراقة، الرباط، 1972م.
3. ابن الأثير الجزري عز الدين (630هـ/1233م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1467هـ/1987م، مج 3.
4. ابن الأحمر أبو الوليد إسماعيل بن يوسف الغرناطي (ت807هـ/1405م)، أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن المعروف بكتاب: نثر الجمان في شعر من نظمنا وإياه الزمان، تح: محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، سوريا، الطبعة الثانية، 1987م.
5. ابن الأحمر إسماعيل بن يوسف الغرناطي (ت807هـ/1405م) ، تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان، تحقيق: هاني سلامة، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، الطبعة الأولى، 1421هـ/2001م.
6. ابن الأحمر اسماعيل بن يوسف الغرناطي (ت807هـ/1405م) ، روضة النسر في دولة بني مرين، مطبوعات القصر الملكي، الرباط، 1362هـ/1962م.
7. ابن الأكفاني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت749هـ/1348م) ، إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في أنواع العلوم، تحقيق: عبد المنعم محمد عمر وأحمد حلمي عبد الرحمن، دار الفكر العربي، القاهرة، دون تاريخ.
8. ابن الجزري أبو الخير محمد بن محمد (833هـ/1429م) ، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، تحقيق: ناصر محمدي، دار الآفاق، مصر، الطبعة الأولى، 2010م.
9. ابن الحاج النميري إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم (ت768هـ/1367م) ، فيض العباب وإضافة قذاح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب، دراسة وإعداد: محمد شقرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1990م.

10. ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله (ت 776هـ/1374م) ، تاريخ إسبانيا الإسلامية أو كتاب أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، تحقيق: ليفي بروفينسال، دار المكشوف، بيروت، الطبعة الثانية، 1956م.
11. ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله (ت 776هـ/1374م) ، معيار الاختيار في نكر المعاهد والديار، تحقيق: محمد كمال شبانة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1423 هـ / 2002م.
12. ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله (ت 776هـ/1374م) ، أعمال الأعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام، تحقيق وتعليق: أحمد مختار العبادي، إبراهيم الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1964م.
13. ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله (ت 776هـ/1374م) ، اللحة البدرية في الدولة النصرية، تحقيق: محمد مسعود جبران، دار المدار الإسلامي، ليبيا، الطبعة الأولى، 2009م.
14. ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله (ت 776هـ/1374م) ، رقم الحل في نظم الدول، المطبعة العمومية، تونس، 1312هـ / 1894م.
16. ابن الزيات التادلي أبو يعقوب يوسف بن يحيى (ت 627هـ/1230م) ، التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتى، تحقيق: أحمد توفيق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 1997م.
17. ابن الشماع أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 863هـ/1459م) ، الأدلة البينة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية، تحقيق: الطاهر بن محمد المعموري، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م.
18. ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت 643هـ/1245م) ، معرفة أنواع الحديث، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 2002م.
19. ابن الطواح عبد الواحد محمد (ت ق 8هـ/14م) ، سبق المقال لفك العقال، تحقيق: محمد مسعود جبار جبران، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الثانية، 2008م.
20. ابن القاضي أحمد بن محمد بن أحمد (ت 1025هـ/1553م) ، درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمدى أبو النور، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1971، ج1.

21. ابن القاضي أحمد بن محمد بن أحمد (ت 1025هـ/1553م) ، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام بمدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1973م، ج1.
22. ابن القاضي أحمد بن محمد بن أحمد (ت 1025هـ/1553م) ، لقط الفرائد من لفاظة حلو الفوائد، تحقيق، محمد حجي، مطبع دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1976.
23. ابن القيم الجوزية أبو عبد الله شمس الدين (ت 751هـ/1350م) ، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1423هـ، ج2.
24. ابن بطوطة محمد بن محمد بن عبد الله (ت 779هـ/1377م) ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف برحلة ابن بطوطة، شرحه طلال حرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الخامسة، 2011م.
25. ابن تومرت محمد (ت 524هـ/1129م) ، أعز ما يطلب، تحقيق: عمار طالبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م.
26. ابن تغري بردي أبو المحاسن جمال الدين (ت 874هـ/1470م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: إبراهيم علي طرخان، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة: دون تاريخ، ج9.
27. ابن جبير أبو الحسين محمد بن أحمد الأندلسي الشاطبي (ت 614 هـ / 1217 م) ، الرحلة، دار صادر، بيروت.
28. ابن جماعة عبد العزيز محمد بن إبراهيم (ت 733هـ/1333م) ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، 1986م.
29. ابن جماعة عبد العزيز محمد بن إبراهيم (ت 733هـ/1333م) ، تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، تحقيق: عبد السلام عمر علي، دار الآثار للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2005م.
30. ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي (ت 852 هـ / 1448 م) ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسين حبشي، لجنة احياء التراث الاسلامي، الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، 1969، ج1.

31. ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي (ت 852 هـ / 1448 م) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ، ج3.
32. ابن حزم الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت 456هـ/1064م) ، جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1982م.
33. ابن حوقل النصيبي أبو القاسم محمد (ت 367 هـ / 977 م) ، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، دون طبعة، 1992 م.
34. ابن حيان الأندلسي محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت 745هـ/1344م) ، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1993، ج1.
35. ابن خلدون عبد الرحمان (ت 808 هـ / 1405م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون طبعة، 1431 هـ / 2000م.
36. ابن خلدون عبد الرحمان (ت 808 هـ / 1405م) ، المقدمة، مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، دون طبعة، 1431هـ/2001م.
37. ابن خلدون عبد الرحمن (ت 808 هـ / 1405م) ، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
38. ابن خلدون عبد الرحمن (ت 808 هـ / 1405م) ، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، دون تاريخ.
39. ابن خلدون يحيى (ت 780هـ/1387م) ، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تحقيق: عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م، ج1.
40. ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ/1282م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968م، مج1.
41. ابن سحنون محمد عبد السلام (ت 256هـ/773م) ، كتاب آداب المعلمين، تحقيق: محمود عبد المولى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية، 1981م.

42. ابن سعيد المغربي علي بن موسى بن محمد (ت 685هـ/1286م) ، الجغرافيا، تحقيق: إسماعيل العربي، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1970م.
43. ابن سعيد المغربي علي بن موسى بن محمد (ت 685هـ/1286م) ، المغرب في حلى المغرب، تحقيق وتعليق: شوقي ضيف، ذخائر العرب، دار المعارف، الطبعة الرابعة، ج2.
44. ابن سعيد المغربي علي بن موسى بن محمد (ت 685هـ/1286م) ، بسط الأرض في الطول والعرض، تحقيق: خوان قرنيط خينيس، مطبعة كريماديس، تطوان، المغرب، دون طبعة، 1958م.
45. ابن عبد البر أبو عمرو يوسف بن عبد الله (ت 463هـ/1071م) ، جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي ودار الحرمين للطباعة، القاهرة، دون تاريخ، ج1.
46. ابن عذارى المراكشي محمد (ت 712هـ/1313م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تحقيق ومراجعة: كولان وليفي بروفينسال ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة، 1983 م ، ج1.
47. ابن عذارى المراكشي محمد (ت 712هـ/1313م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، قسم الموحدين، تحقيق: محمد إبراهيم الكتاني، محمد زنير، محمد بن تاويت، عبد القادر زمامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1406هـ/1985م.
49. ابن عسكر الحسني الشفشاوني محمد بن علي بن مصباح (ت 986هـ/1578م) ، دوحه الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تحقيق: محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، الطبعة الثانية، 1977م.
50. ابن عماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت 1089هـ/1978م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دون تاريخ، ج1.
51. ابن عمار الجزائري أحمد (ت نحو 1205هـ/1790م) ، نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب، مطبعة فونطانة، الجزائر، 1902م.

52. ابن غازي محمد بن أحمد بن محمد (ت 910هـ/1513م) ، فهرس ابن غازي: التحلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، تحقيق: محمد الزاهي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الدار البيضاء، 1979م.
53. ابن فرحون برهان الدين (ت 799هـ/1397م) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تح: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1996م.
54. ابن قنفذ القسنطيني أبو العباس أحمد بن الحسين علي بن الخطيب، كتاب الوفيات، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، 1982م.
55. ابن قنفذ القسنطيني أحمد بن الحسن (ت 810هـ/1407م) ، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1968م.
56. ابن قنفذ القسنطيني أحمد بن الحسن ا (ت 810هـ/1407م)، الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة، 1983م.
57. ابن قنفذ القسنطيني أحمد بن الحسن (ت 810هـ/1407م)، أنس الفقير وعز الحقيير، نشره محمد الفاسي وأدولف فور، منشورات المركز الجامعي للبحث العلمي، الرباط، 1965م.
58. ابن قنفذ القسنطيني أحمد بن الحسن (ت 810هـ/1407م)، شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق: عبد العزيز صغير دخان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 2003م.
59. ابن مرزوق أبو عبد الله محمد الخطيب (ت 781هـ/1379م)، المسند الصحيح في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، تحقيق: ماريا خيسوس بيغيرا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981م.
60. ابن مرزوق أبو عبد الله محمد الخطيب (ت 781هـ/1379م) الخطيب، المناقب المرزوقية، تح: سلوى الزاهري، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، الطبعة الأولى، 2008م.
61. ابن مرزوق أبو عبد الله محمد الخطيب (ت 781هـ/1379م)، تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام، تحقيق: سعيده بحوت، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 2011م.
62. ابن مريم أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 1014هـ/1605م)، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب وقدم له عبد الرحمن طالب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986م.

63. ابن مفلح شمس الدين محمد الحنبلي (ت 763م/1362م)، أصول الفقه، تحقيق: فهد بن محمد السدحان، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، 1999، ج1.
64. ابن ميمون محمد الجزائري (ت بعد 1159هـ/1746م)، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تحقيق: محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1972م.
65. المقري أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد (ت 1041هـ/1631م)، رحلة المقري إلى المغرب والمشرق، تحقيق: محمد بن عمر، مكتب الرشاد الجزائر، 2004م.
66. أبو شامة الدمشقي عبد الرحمان بن إسماعيل (ت 665هـ/1567م)، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2002م.
67. أبو عوانة يعقوب النيسابوري الإسفراييني (ت 316هـ/928م)، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998، ج4.
68. أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت 732هـ/1331م)، تقويم البلدان، دار صادر، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
69. الإدريسي الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد (ت 560هـ/1166م)، المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس (من كتاب نزهة المشتاق في إختراق الآفاق)، مطبعة ليدن، 1862 م.
70. الإدريسي الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد (ت 560هـ/1166م)، نزهة المشتاق في إختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1431هـ/2010م، مج1.
71. الإصطخري أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت بعد 345هـ/956م)، مسالك الممالك، مطبعة ليدن، 1927 م.
72. الإيجي عضد الدين القاضي عبد الرحمن بن أحمد (ت 756هـ/1355م)، المواقف في علم الكلام، عالم الكتاب، بيروت، دون تاريخ.
73. الباديسي عبد الحق بن إسماعيل (ت 722هـ/1322م)، المقصد الشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف، تحقيق: سعيد أعراب، المطابع الملكية، الرباط، الطبعة الثانية، 1993م.

74. بربروس خير الدين (ت 953هـ/1546م)، المذكرات، ترجمة: محمد دراج، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة 1434هـ/2013م.
75. بوسام المالكي أبو بكر بن أحمد (ت 1081هـ أو 1097هـ/1671م أو 1687م)، العقائد التلمسانية بأقلام افريقية، تحقيق: يحيى ولد سيدي أحمد، دار المعرفة، الجزائر، طبعة خاصة، 2011.
76. البكري أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ/1094م)، المغرب في ذكر بلاد المغرب وإفريقيا وهو جزء من كتاب المسالك والممالك، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.
77. البكري أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت 487هـ/1094م)، المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1434هـ / 2003م، ج2.
78. البلوي الوادي أشي أبو جعفر أحمد بن علي (ت 938هـ / 1532م)، ثبت الوادي أشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1993م.
79. البيذق أبو بكر بن علي الصنهاجي (ت 555هـ/1158م)، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، دون طبعة، 1971م.
80. البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد (ت 685هـ/1286م)، منهاج الوصول الى علم الأصول، تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، الطبعة الأولى، 2006م.
81. التلمساني شرف الدين (ت 658هـ/1260م)، شرح لمع الأدلة، تح: السيد عبد الوهاب، دار الحديث، القاهرة، 2009م.
82. التمرغوطي علي بن محمد أبو الحسن (ت 1003هـ/1594م)، النفحة المسكية في السفارة التركية، دون طبعة، دون تاريخ.
83. التتبكتي أحمد بابا الصنهاجي (ت 1036هـ/1627م)، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تح، محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 2000، ج2.
84. التتبكتي أحمد بابا الصنهاجي (ت 1036هـ/1627م)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، الطبعة الأولى، 1989م.

85. التنسي أبو عبد الله محمد (ت 899هـ/1494م)، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، تحقيق: محمود بوعياض، موفم للنشر، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م.
86. التنسي أبو عبد الله محمد (ت 899هـ/1494م)، الطراز في شرح ضبط الخراز، تحقيق: أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2000م.
87. التنسي أبو عبد الله محمد (ت 899هـ/1494م)، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدرّ والعقيان في بيان شرف بني زيان، تحقيق: محمد بوعياض، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م.
88. الثعالبي أبو إسحاق أحمد (ت 427هـ/1035م)، الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، دراسة وتحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الاستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ/2002م، ج1.
89. الثعالبي عبد الرحمن (ت 875هـ/1471م)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ج1.
90. الجبرتي عبد الرحمن (ت 1237هـ/1822م)، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار أو تاريخ الجبرتي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، منشورات محمد علي بيضون، الطبعة الأولى، 1997، ج1.
91. الجراعي تقي الدين أبو بكر بن زيد بن محمود (ت 883هـ/1478م)، تحفة الراكع والمساجد في أحكام المساجد، تحقيق: طه الولي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1981م.
92. حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت 1068هـ/1657م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، لبنان، دون تاريخ، ج2.
93. الحموي شهاب الدين ياقوت (ت 626 هـ / 1228 م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1397 هـ / 1977 م، ج2.
94. الحميري محمد عبد المنعم الصنهاجي (ت 900هـ/1495م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، معجم جغرافي مع فهارس شاملة، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1975 م.

95. الداودي شمس الدين (ت 945هـ/1538م)، طبقات المفسرين، تحقيق: لجنة علماء دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1983، ج1.
96. الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت 660هـ/1261م)، مختار الصحاح، تحقيق: دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، 1986م.
97. الراشدي أحمد بن محمد بن علي بن سحنون (ت بعد 1271هـ/1876م)، الثغر الجماني في ابتسامه الثغر الوهراني، تحقيق: المهدي ابو عبدلي، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر، 1973م.
98. الرصاع أبو محمد علي بن أحمد (ت 894هـ/1489م)، فهرسة الرصاع، تحقيق: محمد العنابي، المكتبة العتيقة، تونس، الطبعة الأولى، 1967م.
99. الزوداني محمد بن سليمان (ت 1094 هـ / 1683م)، صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.
100. الزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله (ت794هـ/1392م)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار الغرب الإسلامي، لبنان، الطبعة الثالثة، 1983، ج2.
101. الزركشي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت كان حيا سنة 894هـ/1488م)، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق: محمد ماضور، المكتبة العتيقة، تونس، 1966م.
102. الزركشي أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله (ت794هـ/1392م)، إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق: أبو الوفا مصطفى المراغي، مطابع الأهرام التجارية، مصر، الطبعة الخامسة، 1999م.
103. الزهري أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت بعد 549هـ/1154م)، كتاب الجغرافية، تحقيق: محمد حاج صادق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، دون تاريخ.
104. السبكي تاج الدين عبد الوهاب أبو نصر (ت 771هـ/1370م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1964م.
105. السبكي تاج الدين عبد الوهاب أبو نصر (ت 771هـ/1370م)، معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق: محمد علي النجار وآخرون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، 1993م.

106. السخاوي شمس الدين (ت 902هـ/1497م)، التوضيح الأبهري لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، دون تاريخ.
107. السخاوي شمس الدين (ت 902هـ/1497م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: أوفست كونرو غرافير منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، دون تاريخ، ج8.
108. السخاوي شمس الدين (ت 902هـ/1497م)، فتح المغيـث شرح ألفيه الحديث، تحقيق: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ج2.
109. السمهودي علي بن عبد الله الحسني (ت 911هـ/1506م)، جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي، تحقيق: موسى بناي العليلي، مطبعة العلي، بغداد، 1984م.
110. السنوسي محمد بن يوسف (ت 895هـ/1490م)، العقيدة الوسطى وشرحها، تح: السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، دون تاريخ.
111. السنوسي محمد بن يوسف (ت 895هـ/1490م)، شرح العقيد الوسطى، مطبعة التقدم الوطنية، تونس، الطبعة الأولى، دون تاريخ.
112. السنوسي محمد بن يوسف (ت 895هـ/1490م)، شرح أم البراهين في علم الكلام، تحقيق وتعليق: مصطفى الغماري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989م.
113. السيوطي جلال الدين (ت 911هـ/1505م)، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، وضع حواشيه خليل منصور. دار الكتب العلمية، بيروت، منشورات علي بيضون، الطبعة الأولى، 1997، ج1.
114. السيوطي جلال الدين (ت 911هـ/1505م)، الإتيقان في علوم القرآن، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة، دون تاريخ، ج2.
115. السيوطي جلال الدين (ت 911هـ/1505م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، الطبعة الأولى، دون تاريخ، ج2.
116. السيوطي جلال الدين (ت 911هـ/1505م)، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1996، ج1.

117. الشريف التلمساني أبو عبد الله (ت 771هـ/1370م)، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، تحقيق: محمد علي فركوس، المكتبة المكية ومؤسسة الريان، السعودية ولبنان، الطبعة الأولى، 1998م.
118. الشريف التلمساني أبو عبد الله (ت 771هـ/1370م)، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، تحقيق: محمد علي فركوس، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، الجزائر، الطبعة الأولى، 1998م.
119. الشوكاني محمد بن علي (ت 1250هـ/1834م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1348، ج2.
120. طاش كبرى زاده أحمد بن مصطفى بن خليل عصام الدين (ت 968هـ/1561م)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النوار، دار الكتب الحديثة، القاهرة، 1968، ج2.
121. الطرطوشي أبو بكر محمد (ت 520هـ/1126م)، سراج الملوك، تحقيق: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1994م.
122. الطوفي نجم الدين سليمان (ت 716هـ/1316م)، شرح مختصر الروضة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ / 1987م، ج1.
123. العبدري أبو عبد الله محمد رحلة العبدري (ت 725هـ/1325م)، تحقيق: علي إبراهيم الكردي، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الثانية، 2005م.
124. العقباني أبو عثمان سعيد بن محمد (ت 811هـ/1408م)، الوسيلة بذات الله وصفاته، تحقيق: انزار حمادي، مؤسسة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى، 2008م.
125. العمري شهاب الدين أحمد بن فضل الله (ت 749هـ/1349م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: حمزة أحمد عباس، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى، 1422هـ/2002م.
126. الغبريني أبو العباس أحمد بن أحمد (ت 704هـ/1304م)، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة في بجاية، تحقيق وتعليق: عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1979 م.

127. الفراهيدي الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت 170هـ / 786م)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج3.
128. الفكون عبد الكريم (ت 1073هـ / 1663م)، منشور الهداية في حال من ادعى العلم والولاية، تحقيق: أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1987م.
129. القابسي علي بن محمد بن خلف المعافري (ت 403هـ / 1012م)، هام الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين، تحقيق: أحمد خالد، الشركة التونسية للتوزيع، 1986م.
130. القاضي عياض أبو الفضل اليحصبي (ت 544هـ / 1149م)، الإلماع إلى أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، الطبعة الثانية، 1987م.
131. القرافي بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر (ت 1008/1599م)، توشيح الديباج وحمية الابتهاج، تح: أحمد شتيوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.
132. القرافي شهاب الدين أبو العباس (ت 684هـ / 1285م)، تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، 2004م.
133. القزويني زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ / 1283م)، أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، دون تاريخ.
134. القسطلاني شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت 923هـ / 1517م)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1434هـ / 2012م، ج1.
135. القسطلاني شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت 923هـ / 1517م)، السعي الحثيث إلى جمع فوائد علم الحديث، تحقيق: بشير ضيف، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م.
136. القلصادي أبو الحسن علي الاندلسي (ت 891هـ / 1486م)، رحلة القلصادي المسماة: تمهيد الطالب ومنتهى الراغب إلى أعلى المنازل والمناقب، تحقيق: محمد أبو الأجفان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1978م.

137. الفلقشندي أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ/1418م)، صبح الأعشى، دار الكتب الخيدوية، القاهرة، دون طبعة، 1393 هـ / 1915 م، ج 5.
138. الكافيحي محيي الدين بن سليمان (ت 879هـ/1474م)، التيسير في قواعد علم التفسير، تحقيق: محمد حسين الذهبي، مكتبة القدسي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1998م.
39. كريبخال مارمول (ت 1008هـ/1600م)، إفريقيا، ترجمة: محمد حجي، محمد زبير، محمد الأخضر، أحمد التوفيق وأحمد بنجلون، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، دون طبعة، 1976، ج3.
140. الكرخي أبو القاسم إبراهيم محمد (ت 367 هـ / 977 م)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، دون طبعة، 1889م.
141. المجاري أبو عبد الله محمد الأندلسي (ت 862 هـ/ 1458 م)، برنامج المجاري، تحقيق: محمد أبو الأجنان، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1982م.
142. مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار (ت ق6هـ/12م)، تحقيق: سعد زغول عبد الحميد، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، دون طبعة، 1985م.
143. مجهول، الحلل الموشية في نكر الأخبار المراكشية، تحقيق: سهيل زكار وعبد القادر زمامة، دار الرشادة الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، 1979م.
144. مجهول، الذخيرة السنوية في تاريخ الدولة المرينية، نشره: محمد بن شنب، الجزائر، 1920م.
145. مجهول، رسائل موحدية جمع أحمد عزاوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة، دون تاريخ، ج2.
146. مجهول، السفر الثاني من زهر البستان في دولة بني زيان (760_764هـ / 1359_1363م) تحقيق: محمد بن أحمد باعلي، الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية.
147. مجهول، كتاب نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق، 2002 م.

148. المحبّي محمد أمين بن فضل الله الحمي الدمشقي (ت1111هـ/1699هـ) ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المطبعة الوهبية، دون مكان، دون تاريخ، ج1.
149. محمد الطيب بن الحاج عبد الرحيم (ت خلال ق19/13م) ، القول البسيط في أخبار تمنطيط، تحقيق: فرج محمود فرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977م.
150. المراكشي محي الدين عبد الواحد (ت في النصف الثاني من القرن 7هـ/13م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي، مطبعة الاستقامة، القاهرة، دون طبعة، 1368هـ / 1949م.
151. المرزاوي علاء الدين أبو الحسن (ت 885 هـ/1480)، تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول، تحقيق: عبد الله هاشم، وهشام العربي، قطر، الطبعة الأولى، 2013م.
152. المقدسي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت380هـ/990م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مطبعة بريل، لندن، دون طبعة، 1909م.
153. مقديش محمود بن سعيد (ت1228هـ/1813م)، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي زاوي ومحمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1988م.
154. المقري أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 759هـ/1359م)، عمل من طب لمن حب، تحقيق: بدر العمراني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2002م.
155. المقري شهاب الدين أحمد بن محمد (ت 1041هـ/1631م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1388هـ/1968م، مج1.
156. المقري شهاب الدين أحمد بن محمد (ت 1041هـ/1631م)، أزهار الرياض في أخبار عياض، تحقيق: محمد السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1940، ج2.
157. المقري أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 759هـ/1359م)، القواعد، تح: أحمد بن عبد الله حميد، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، دون تاريخ، ج1.

158. المقرئزي أبو العباس نقي الدين (ت845هـ/1441م)، الاعتبار في ذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1987م، ج2.
159. المنجور أبو العباس أحمد الفاسي (ت995هـ/1587م)، فهرس أحمد المنجور، تحقيق: محمد حجي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1976م.
160. المنوفي علي بن خلف المالكي المصري (ت939هـ/1532م)، كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني، تحقيق: أحمد حمدي إمام، مطبعة المدني القاهرة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ/1987م، ج1.
161. الناصري أبو راس الجزائري محمد (ت1238هـ/1823م)، فتح الإله ومنتها في التحدث بفضل ربي ونعمته، تحقيق: محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م.
162. النووي محي الدين بن شرف (ت676هـ/1277م)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.
163. النووي محي الدين بن شرف (ت676هـ/1277م)، آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي وفضل طالب العلم، تحقيق: أحمد جلول بدوي ورايح بونار، مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى، 1987م.
164. الوزان الحسن بن محمد (ت957هـ/1552م)، وصف إفريقيا، ترجمة: محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة ال، 1983م، ج2.
165. الونشريسي أحمد بن يحيى أبو العباس (ت914هـ/1511م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقيا والمغرب، تح: محمد عثمان، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م، ج2.
166. الونشريسي أحمد بن يحيى أبو العباس (ت914هـ/1511م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقيا والأندلس والمغرب، طبع بإشراف محمد حجي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، ودار الغرب الاسلامي، بيروت، 1401-1981م، ج2.
167. اليعقوبي أبو العباس أحمد بن إسحاق (ت284هـ/897م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ / 2002م.

ثالثاً: المعاجم والقواميس اللغوية:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، دون مكان نشر، الطبعة الرابعة، 2004م.
2. ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت 395هـ/1005م)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 1979، ج5.
3. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت711هـ/1211م)، لسان العرب المحيط، الدار المصرية، القاهرة، دون تاريخ.
4. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج3.
5. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عام الكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م، مج2.
6. الأزهري أبو منصور محمد (ت 370هـ/981م)، تهذيب اللغة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الدار المصرية، القاهرة، 1964، ج4.
7. البستاني بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، 1987،
8. الجرجاني علي بن محمد بن علي (ت 816هـ/1413م)، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية، 1985.
9. الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصار وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1974، ج 13
10. الفراهيدي الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت170هـ/789م)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج3.
11. الفراهيدي الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت170هـ/789م)، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ج3.
12. الفيروز آبادي محمد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تحقيق: يحيى مراد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م
13. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة الرابعة، 2004.

14. مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة الأولى، 2004.

15. مختار أحمد، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1789

رابعاً: المراجع:

1. إبراهيم محمد الغني، دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط باعتبار قراءة الإمام نافع، لمحمد بن محمد الشريف الخراز، دار الكتب، الجزائر، دون تاريخ.

2. ابن الشيخ الأعرج طالب، كتاب المختصر في تاريخ العرب، منشورات دار الأديب، وهران، 2006م.

3. ابن خوجة محمد، تاريخ معالم التوحيد في القديم وفي الجديد، تحقيق: الجيلالي بن الحاج يحيى وحمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1985م.

4 أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1998، ج2.

5. أبوبكر خالد سعد الله، العلوم العربية الإسلامية (مؤرخون، علماء، تاريخ)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 1445هـ/2023م.

6. أبو شهبه محمد بن محمد، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، عالم المعرفة، دون دار وتاريخ نشر.

7. أحمد رمضان أحمد، الرحلة والرحالة المسلمون، دار البيان العربي، جدة، دون تاريخ.

8. أحمد شامخ الحميد العنزي، الحياة الفكرية في العصر المملوكي الثاني في مصر والشام والحجاز 784-923 هـ / 1384-1517م، صفحات للنشر والتوزيع، دمشق.

9. أرحيلة عباس أحمد، الكتاب وصفة التأليف عند الجاحظ، سلسلة روافد 70، وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، 1434 هـ / 2013 م.

10. أرحيلة عباس أحمد، هاجس الإبداع في التراث دراسة في مقدمات الكتاب الإسلامي، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2017م.

11. أشباخ يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، ترجمة: محمد بن عبد الله عنان، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2011م، ج2.
12. الأشقر عمر سليمان، تاريخ الفقه الإسلامي، قصر الكتاب، الجزائر، دون تاريخ. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية، طباعة ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الثانية، 1983، ج1.
13. الأعظمي محمد ضياء، معجم مصطلح الحديث ولطائف الأسانيد، مكتبة أضواء السلف، الرياض، 1999م.
14. الأفغاني شمس الدين بن محمد بن أشرف بن قيصر (ت 1420هـ)، جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية، دار الصمعي، الطبعة الأولى، 1416هـ / 1996م، ج1.
15. ألفرد بيل، الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح العربي حتى اليوم، ترجمة: عبد الرحمن بدوي، دار الغرب، لبنان، الطبعة الثالثة، 1987م.
16. أمين أحمد، ضحى الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1950م، ج2.
17. أندري جوليان شارل، تاريخ إفريقيا الشمالية من الفتح الإسلامي إلى سنة 1827، تعر: محمد مزالي والبشير بن سلامة، الدار التونسية للنشر، الطبعة الثانية، 1983م، ج2.
18. أندريه جاك ديشين، استيعاب النصوص وتأليفها، تر: هيثم لمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1411 هـ / 1991 م.
19. بالعربي خالد، إضاءات حول تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط (السياسة_الاقتصاد_الثقافة_المجتمع)، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2020م.
20. بالعربي خالد، الدولة الزيانية في عهد يغموراسن دراسة سياسية وحضارية، 633هـ _ 681/ 1235_1282م، تلمسان، 2005م.
21. برنشفيك روبر، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13 إلى نهاية القرن 15م، نقله إلى العربية حمادي الساحلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1988، ج1.
22. بسكر محمد، أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المخطوطة والمطبوعة، دار كردادة للنشر والتوزيع، بوسعادة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2015، ج1.

23. بشتاوي عادل سعيد، الأندلسيون المواركة، دون طبعة، القاهرة، 2011م.
24. بشير ضيف، فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول، مراجعة عثمان بدري، منشورات ثالة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2007م.
25. البغدادي إسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ، ج1.
26. البغدادي إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992، مج6.
27. بكاي عبد المالك، الحياة الريفية في المغرب الأوسط من القرن (7-10هـ/13-16م) ، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، دون طبعة، 2018م.
28. بكري عبد الكريم، النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن 9هـ/14 هـ، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2007م.
29. بلغيث محمد الأمين، مدرسة مازونة الفقهية خلال القرن 9 هـ / 15 م وآثارها ضمن كتاب الدراسات في تاريخ الغرب الإسلامي، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2006م.
30. بلغيث محمد أمين، النظرية السياسية عند المرادي وأثرها في المغرب والأندلس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989م.
31. بن اشهو عبد الحميد بن أبي زيان، دخول الأتراك العثمانيين إلى الجزائر، الطباعة الشعبية للجيش، دون تاريخ.
32. بن الصافي جعفري مبارك، العلاقات الثقافية بين توات والسودان الغربي خلال القرن 12 هـ، دار السبيل للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الأولى، 2009م.
33. بن ظافر الشهري، عبد الهادي، استراتيجيات الخطاب مقارنة تداولية لغوية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، الطبعة الأولى، 2004م.
34. بن عاشور محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، ج1.

35. بن عبد الكريم محمد، مخطوطات جزائرية في مكتبات استنبول، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1972م.
36. بن عبد الله عبد العزيز، معلمة الفقه المالكي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1983م.
37. بن عميرة محمد وبن عميرة لطيفة بشاري، تاريخ بجاية في ظل مختلف الأنظمة السياسية من عهد القرطاجيين إلى عهد الأتراك العثمانيين، دار الفاروق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 1436هـ/ 2015م.
38. بن عيسى التجيني، معجم أعلام تلمسان، كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م.
39. بن قربة صالح وآخرون، تاريخ الجزائر في العصر الوسيط من خلال المصادر، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثوره أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007م.
40. بن قربة صالح، من قضايا التاريخ والآثار في الحضارة العربية الإسلامية، دار الهدى، الجزائر، 2012م.
41. بهلولي سليمان، الدولة السلمانية والإمارات العلوية بالمغرب الأوسط 173هـ - 342هـ، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية، 2011م.
42. بوباية عبد القادر، مصادر ومراجع تاريخ المغرب الأوسط (الجزائر) خلال العصر الوسيط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، دون طبعة، 2014م.
43. بوحوش عمار، التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1997م.
44. بوداود عبید، الوقف في المغرب الإسلامي ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (ق 13 - 15 م) ودوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 1432هـ- 2011م.
45. بوداود عبید، ظاهرة التصوف في المغرب الأوسط ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (13_ 15م)، دراسة في التاريخ السوسيو_ الثقافي، دار الغرب، الجزائر، 2003م.

46. بوروبية رشيد، موسى لقبال، عبد الحميد حاجيات وغيرهم، الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، دون طبعة، 1984، ج3.
47. بوشامة كمال، الجزائر أرض عقيدة وثقافة، ترجمة: محمد المعراجي، دار هومة، الجزائر، 2007م.
48. بوعزيز يحي، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1995م.
49. بوعزيز يحي، المساجد العتيقة في الغرب الجزائري، منشورات ANEP، الجزائر، الطبعة الأولى، 2004م.
50. بوعزيز يحي، وهران، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، 1985م.
51. بوعقادة عبد القادر، مقاربات في تاريخ المغرب الأوسط وقرات سياسية ومذهبية وثقافية خلال العصر الوسيط، دار الخلدونية، الجزائر، طبعة 1440هـ/2019م.
52. بوقلي حسن جمال الدين، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية وفي الواقع، منشورات pane، 2011م.
53. بوقلي حسن جمال الدين، ابن يوسف السنوسي في الذاكرة الشعبية وفي الواقع، منشورات ANEP، الجزائر، 2003م.
54. بوقلي حسن جمال الدين، الإمام ابن يوسف السنوسي وعلم التوحيد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م.
55. بيجوري إبراهيم بن محمد (ت1860)، تحفة المرید علی جوهرة التوحيد، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، طبعة دار السلام، مصر، 1939م.
56. تازروت محند، التاريخ السياسي لشمال إفريقيا، ترجمة: مراد براهيم، مراجعة وتصحيح: لخضر راجي، عالم الأفكار، الجزائر، د طبعة 2012م.
57. التر عزيز سامح، الأتراك العثمانيون في إفريقيا الشمالية، ترجمة: محمود علي عامر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ/1989م.

58. تركي رايح، دراسات في التربية الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، الطبعة الثانية، 1987م.
59. التليسي بشير رمضان، الاتجاهات الثقافية في بلاد المغرب الإسلامي خلال القرن 4 هـ / 10 م، دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى، دون تاريخ.
60. جماعة من المختصين، موسوعة التصوف الميسرة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1436هـ / 2015م.
61. جون. ب. وولف، الجزائر وأوروبا 1500-1830، ترجمة وتعليق: أبو القاسم سعد الله، عالم المعرفة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2009م.
62. الجيلالي عبد الرحمان، تاريخ الجزائر العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة السابعة، 1415هـ/1994م، ج2.
62. حاجيات عبد الحميد، أبو حمو موسى الزباني حياته وآثاره، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1394هـ / 1974م.
63. حاجيات عبد الحميد، تاريخ الجزائر السياسي في عهد الموحدين، ضمن كتاب الجزائر في التاريخ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984م.
64. حارش محمد الهادي، التاريخ المغارب القديم منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، دون طبعة، دون تاريخ.
65. الحجوي محمد بن الحسن، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، دار المعارف، الرباط، دون طبعة، 1340هـ، ج4.
66. حجي محمد، الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين. منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1977، ج1.
67. حجي محمد، الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثانية، 1409 هـ / 1988 م.

68. حركات إبراهيم، المغرب عبر التاريخ، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب، دون طبعة، 1420هـ/2000م، ج1.
69. الحريري محمد عيسى، تاريخ المغرب والأندلس في العصر المريني 610_869هـ/1213_1465م، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الثانية، 1408هـ/1987م.
70. حساني مختار، تاريخ الدولة الزيانية (الأحوال الاقتصادية والثقافية)، دار الحضارة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2007، ج1.
71. حساني مختار، موسوعة تاريخ وثقافة المدن الجزائرية، دار الحكمة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2012، ج3.
72. حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي، دار الجيل ومكتبة النهضة المصرية، بيروت، تونس والقاهرة، الطبعة الخامسة، 2001م، ج4.
73. الحسن السائح، الحضارة الإسلامية في المغرب، دار الثقافة المغربية للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1986م.
74. الحفناوي محمد، تعريف الخلف برجال السلف، تحقيق: خير الدين شترة، دار كرداده للنشر والتوزيع، بوسعادة الجزائر، الطبعة الأولى، 1433هـ/2012م، ج1.
- 75- حمادي الإدريسي عبد الله، حاضرة قناديسة وزاويتها الزيانية الشاذلية بهذه الصحراء الجزائرية تاريخيا ومناقب، دار بوسعادة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1434هـ/2013م، ج1.
76. حميش عبد الحق ومحفوظ بوكراع بن ساعد، موسوعة تراجم علماء الجزائر علماء تلمسان وتوات، دار زمورة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011م.
77. خلفات مفتاح، قبيلة زاوية بالمغرب الأوسط ما بين القرنين (6_9هـ/12_15م) دراسة في دورها السياسي والحضاري، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م.
78. الدائم عبد الله، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة إلى أوائل القرن 20، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1984م.
79. دبوز محمد علي، تاريخ المغرب الكبير، مؤسسة تاوالت الثقافية، 2010، ج1.

80. الدخان عبد العزيز الصغير، الإمام العلامة محمد بن يوسف السنوسي التلمساني وجهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2010-2011م.
81. دراج محمد، الدخول العثماني إلى الجزائر ودور الإخوة بربروس (1512 1543)، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2015م.
82. ديب صفية، التربية والتعليم في المغرب والأندلس في عصر الموحدين بين القرن 6_7هـ / 12_13 م، نشر مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار الجزائر، 2011م.
83. الذهبي محمد حسين، علم التفسير، دار المعارف، القاهرة، مصر، دون تاريخ.
84. الرقيب شفيق محمد عبد الرحمن، شعر الجهاد في عصر الموحدين، مكتبة الأقصى، عمان، الاردن، 1984م.
85. الزحيلي وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 1985، ج1.
86. الزرقاني عبد العظيم (ت1367هـ/1948م)، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فؤاد أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1995، ج1.
87. الزركلي خير الدين (ت1396هـ/1976م)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة، 1969م.
88. الزكري نبيلة، تأثير الجويني في الدرس الكلامي المغربي الإرشاد نموذجاً، ضمن التراث الكلامي بالغرب الإسلامي، الخصوصية والامتداد، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، ج2 .
89. زروق محمد، دراسات في تاريخ المغرب، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، 1991م.
90. الزكري نبيلة، تأثير الجويني في الدرس الكلامي المغربي الإرشاد نموذجاً، ضمن التراث الكلامي بالغرب الإسلامي، الخصوصية والامتداد، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، ج2.
91. زكي محمد حسن، الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، دار الرائد العربي، لبنان، 1981م.
92. الزيناني محمد بن يوسف (ت 1902م)، دليل الحيران وأنس السهران في أخبار مدينة وهران، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978م.

93. زيدان عبد الكريم، الوجيز في أصول الفقه، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
94. سالم السيد عبد العزيز، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دون طبعة، دون تاريخ.
95. سالم عبد العزيز، العبادي أحمد مختار، تاريخ البحرية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، 1969م.
96. سامعي إسماعيل، معالم الحضارة العربية الإسلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.
97. سبنس ويليام، الجزائر في عهد رياس البحر، تعريب: عبد القادر زبادية، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 1980م.
98. السرحاني راغب، ماذا قدم المسلمون للعالم، اسهامات المسلمين في الحضارة الإسلامية، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، طبعة 1430 هـ / 2009م.
99. سركييس يوسف إلياس الدمشقي، معجم المطبوعات العربية والمعرية، دار صادر، بيروت، 1928.
100. سركييس يوسف إلياس، معجم المطبوعات العربية والمعرية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، دون تاريخ، ج1.
101. سعد زغلول عبد الحميد، تاريخ المغرب العربي من الفتح إلى بداية عصر الاستقلال (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب)، منشأة المعارف الكبرى، الإسكندرية، مصر، دون طبعة، 1993، ج1.
102. سعيدوني ناصر الدين، التجربة الأندلسية بالجزائر مدرسة بجاية الأندلسية ومكانتها في الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط (ق 6_7 هـ / 12_13 م)، الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الثالث، الحضارة وال عمران والفنون، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، الطبعة الأولى، 1996م.
100. سعيدوني ناصر الدين، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دون طبعة، 1984م.

101. سعيدوني ناصر الدين، من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الإسلامي "تراجم مؤرخين ورحالة جغرافيين"، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1999م.
102. سي حمو بن روستان بإشراف شارل يندوسلار، تحفة الاعتبار فيما وجد من الآثار بمدينة الجدار، جامع الكتابات الأثرية التلمسانية، تح: علاوة عمارة وفارس كعوان، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2021م.
103. السيد محمد باقر، علوم القرآن، مجمع الفكر الإسلامي، لبنان، الطبعة الثالثة، دون تاريخ.
104. سيسالم عصام سالم، جزر الأندلس المنسية (تاريخ الإسلامي لجزر البليار) دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1984م.
105. شاوش الحاج محمد بن رمضان، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011م، ج1.
106. شريدي سعيد، قياد الجزائر العثمانية دراسة في التاريخ الإداري للجزائر خلال مرحلة الحكم العثماني (ق16 _ ق19م) ، دار خيال للنشر والترجمة، برج بوعرييج، الجزائر، الطبعة الأولى، 1441 هـ / 2021م.
107. شعبان علي عبد الله، اختلافات المحدثين والفقهاء في الحكم على الحديث، دار الحديث، القاهرة، 1997م.
108. شعبان محمد إسماعيل، المدخل لدراسة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية، دار الأنصار، مصر، دون تاريخ، ج2.
109. شلبي أحمد، تاريخ التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، الطبعة الرابعة، 1973م
110. شهاب أحمد نهلة، تاريخ المغرب العربي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 1433 هـ / 2012م.
111. شهيبي عبد العزيز، الزوايا والصوفية والعزابة والاحتلال الفرنسي في الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2007م.

112. شواط الحسين بن محمد، مدرسة الحديث في القيروان، الدار العالمية، السعودية، الطبعة الأولى، 1990م.
113. الشيخ عبد الرحمن وهفنج: "Heffening وقف" موجز دائرة المعارف الإسلامية، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الطبعة الأولى، 1419 هـ / 1988م، ج 32.
114. الصابوني محمد علي، التبيان في علوم القرآن، نشر وتوزيع مكتبة رحاب، الجزائر، الطبعة الثالثة، 1407هـ / 1986م، طبع بمطابع دار البعث، قسنطينة، الجزائر، ج 1.
115. الصلابي علي محمد، دولة السلاجقة وبرز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.
116. صيد عبد الحليم، معجم أعلام بسكرة، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2014م.
117. طاهر محمود محمد يعقوب، أسباب الخطأ في التفسير: دراسة تأصيلية، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1425هـ، ج 1.
118. الطمار محمد بن عمرو، تاريخ الأدب الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دون تاريخ.
119. الطمار محمد، الروابط الثقافية بين الجزائر والخارج، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983م.
120. الطمار محمد، تلمسان عبر العصور، دورها في سياسة وحضارة الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984م.
121. عباد صالح، الجزائر خلال الحكم التركي 1514_ 1830، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012م.
122. العبادي أحمد مختار، دور المغاربة في الحروب الصليبية في المشرق العربي، ندوة الحضارة الإسلامية، 1976، نشر مؤسسة شباب الإسكندرية، مصر، 2000م.
123. العبادي أحمد مختار، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

124. عبد العزيز محمد عادل، التربية الإسلامية في المغرب أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م.
125. عبد القادر نور الدين، صفحات من تاريخ مدينة الجزائر من أقدم عصورها إلى انتهاء العهد التركي، دار الحضارة، الجزائر، 2006م.
126. عبدلي الأخضر، تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان 633_962هـ/1236_1554م، دار الأوطان، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011م.
127. العبيكان طرقة عبد العزيز، الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين 7-8هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1996م.
128. العربي إسماعيل، المدن المغربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دون طبعة، 1984م.
129. عروة نجاة، من وحي التراث المعماري والحرفي في الجزائر، دار النشر دحلب، الجزائر، 2011م.
130. العريني يوسف بن علي، الحياة العلمية في الأندلس في عصر الموحدين، مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، الطبعة الأولى، 1995م.
131. عشي علي، الحياة الثقافية والفكرية في المغرب الأوسط خلال عهد الموحدين (534هـ/ 1139م إلى 633 هـ/ 1235 م)، دار أجيال الرقمي، الجزائر، 2023م.
132. عطا صوفي عبد القادر بن محمد، المفيد في مهمات التوحيد، دار الإعلام، الطبعة الأولى، 1422هـ-1423هـ.
133. عمارة علاوة، دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والمغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الثانية، 2017م.
134. عمارة محمد، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق.
135. عنان عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس، (نهاية الأندلس وتاريخ العرب المنتصرين)، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1997، ج4.
136. عواطف محمد يوسف نواب، الرحلات المغربية والأندلسية مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرن السابع والثامن الهجريين دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 1996م.

137. العيدروسي محمد حسن، العصر الأندلسي خروج العرب من الأندلس التطهير العرقي وجرائم الإبادة الجماعية ضد المسلمين في إسبانيا، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 2011م.
138. عيساوي عبد الغني، أعلام التفسير في الجزائر المحروسة من الفتح الإسلامي الى نهاية الدولة الزيانية، دار الشافعي للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، الطبعة الأولى، 1442هـ/ 2021م.
139. غطاس عائشة وآخرون، الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها، سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر بمناسبة الذكرى ال 45 لعيد الاستقلال والشباب، دون تاريخ.
140. غلاب عبد الكريم، قراءة جديدة في تاريخ المغرب العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1426 هـ / 2005 م، ج2.
141. ف. أكارو، معجم قبائل ودواوير الجزائر مُرفق بخارطة قبائل ودواوير الجزائر، تحت إشراف: لومير دي فيلر، ترجمة: حمزة الأمين يحيوي ومالك بن خيرة، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017م.
142. فراج محمد حسين، تاريخ الفقه الإسلامي، الدار الجامعية، بيروت، 1989م.
143. فركوس صالح بن نبيل، تاريخ الثقافة الجزائرية من العهد الفينيقي إلى غاية الاستقلال 814ق.م - 1962 م، البصائر الجديدة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ج1.
144. فكاير عبد القادر، الغزو الإسباني للسواحل الجزائرية وآثاره (910_1206هـ/1505_1792م) دراسة تتناول الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
145. فلوسي مسعود، القواعد الأصولية تحديد وتأصيل، مطابع عمار قرفي، باتنة، الطبعة الأولى، 1415هـ/ 1995م.
146. فيلاي عبد العزيز، الصلات الثقافية بين قسنطينة وتلمسان من ابن خميس إلى ابن باديس، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2020م.

147. فيلاي عبد العزيز، بحوث في تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دون طبعة، 2014م.
148. فيلاي عبد العزيز، تلمسان في العصر الزياني (دراسة سياسية، عمرانية، اجتماعية، ثقافية)، موفم للنشر، الجزائر، 2002م، ج1.
149. فيلاي عبد العزيز، مدينة قسنطينة في العصر الوسيط، دراسة سياسية عمرانية ثقافية، دار البعث، قسنطينة.
150. القاضي عبد الفتاح، تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة، مطبعة المشهد الحسيني، القاهرة، 1970م.
151. القاضي وداد، النظرية السياسية للسلطان أبي حمو موسى الزياني الثاني ومكانتها بين النظريات السياسية المعاصرة لها ضمن كتاب مآثر تلمسان ماضيا وحاضرا، القافلة للنشر والتوزيع، الجزائر، دون تاريخ.
152. قحف منذر، الوقف الإسلامي تطوره، ادارته، تنميته، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 1421 هـ / 2000م.
153. قريان عبد الجليل، التعليم بتلمسان في العهد الزياني، جسور للنشر والتوزيع الجزائر، الطبعة الأولى، 1432 هـ / 2011م.
154. قسوم عبد الرزاق، عبد الرحمن الثعالبي والتصوف، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1978.
155. قطب محمد علي، مذابح وجرائم محاكم التفتيش في إسبانيا، دون طبعة، دون تاريخ.
156. قمبر محمد، دراسات تراثية في التربية الإسلامية، دار الثقافة، الدوحة، 1405 هـ / 1985م.
157. قنان جمال، معاهدات الجزائر مع فرنسا 1619_ 1830، طبعة وزارة المجاهدين بمناسبة الذكرى ال 45 لعيد الاستقلال والشباب.
158. القنوجي صديق بن حسن خان (ت 1307 هـ / 1890م)، أبجد العلوم، ضبط نصه محمد بن رياض الأحمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، 1432 هـ / 2011م.

159. القنوجي صديق بن حسن، أبجد العلوم، الجزء الأول، الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، أعده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1978، ج1.
160. قيتان دالفان (1857-1919م): القول الأحوط في بيان ما تداول من العلوم وكتبها بالمغربين الأقصى والأوسط، تح: حمو عبد الكريم، هدية سارة، دار كوكب العلوم للنشر والطباعة والتوزيع الجزائر، 2023م.
161. كافي منصور، علم القراءات، مفهومه، نشأته، مصدره، أقسامه، ومدارسه، دار العلوم، عنابة، 2008م.
162. الكتاني عبد الحي عبد الكبير (ت 1382هـ/1962م)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، باعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1482 هـ / 1982م، ج2.
163. كحالة رضا، معجم المؤلفين، اعتنى به وجمعه وأخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993، ج1.
164. كرد علي، غابر الأندلس وحاضرها، المطبعة الرحمانية، مصر، الطبعة الأولى، 1923م.
165. الكعك عثمان، موجز التاريخ العام للجزائر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2009م.
166. كوربين شوفالي، الثلاثون سنة الأولى لقيام دولة مدينة الجزائر 1510_ 1541، ترجمة: جمال حمادنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م.
167. لقبال موسى، الحسبة المذهبية في بلاد المغرب العربي نشأتها وتطورها، الشركة الوطنية، الجزائر، الطبعة الأولى، 1971م.
168. لقبال موسى، المغرب الإسلامي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية، 1981م.
169. لكحل زهير، بلاد المغرب خلال القرنين السابع والثامن الهجريين 13-14م مجال للتقاسم بين دول ما بعد الموحدية، دار كوكب العلوم للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2022م.
170. لوي كارديك، الموريسكيون والمسيحيون، تعريب وتقديم: عبد الجليل التميمي، منشورات المجلة التاريخية المغربية، وديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، تونس، 1983م.

171. مارساي ويليام وجورج، المعالم الأثرية العربية لمدينة تلمسان، ترجمة: مراد بلعيد وآخرون، شركة الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011م.
172. متر آدم، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، تر: محمد عبد الهادي أبو ريده، دار الكتاب العربي، بيروت، ومكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1967م.
173. مجاني بوبه، كتب النوازل والأحكام مصدر للتاريخ الاجتماعي، العصر الزياني نموذجاً، أعمال ملتقى دولي في التاريخ حول التغيرات الاجتماعية في البلدان المغاربية عبر العصور، يومي 23-24، منشورات مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية، جامعة منتوري، قسنطينة، أبريل 2001م.
174. محاسنة محمد حسين، أضواء على تاريخ العلوم عند المسلمين، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2001م.
175. محفوظ محمد، تراجم المؤلفين التونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994. ج1.
176. محمد الهادي أبو الأجنان، الإمام أبو عبد الله محمد المقرئ التلمساني، دار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1988م.
177. محمود أسامة السيد، المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية الاتجاهات -العلاقات المؤسسات -الإنتاج الفكري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987م.
178. محمود إسماعيل، الأدارسة (172 هـ / 375هـ) حقائق جديدة، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1991م.
179. مخلوف محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية ومكنتها، القاهرة، 1349هـ.
182. المدني أحمد توفيق، حرب 300 سنة بين الجزائر وإسبانيا (1492_1792م)، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، دون طبعة، دون تاريخ.
180. مرحبا محمد عبد الرحمن، الجامع في تاريخ العلوم عند العرب، منشورات عويدات، بيروت، الطبعة الثانية، 1988م.
181. مرسيداس فارسييا. أرينال، شتات الأندلسيين، منشورات زرياب، الجزائر، دون تاريخ، 2003م.

182. مروش المنور، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني القرصنة الأساطير والواقع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2009م، ج2.
183. المطوي محمد العروسي، السلطنة الحفصية تاريخها السياسي ودورها في المغرب الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1406هـ/1986م.
184. مقدم مبروك، الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني ودوره في تأسيس الإمارة الإسلامية بإفريقيا الغربية خلال القرن التاسع للهجرة، الخامس عشر للميلاد، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2006م.
185. مقالاتي إبراهيم، الدلالة في تاريخ علماء مشدالة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2005م.
186. مقلد الغنيمي عبد الفتاح، موسوعة المغرب العربي، ج5، المجلد 3، مكتبة مدبولي، القاهرة، طبعة 1994م.
187. المنجد صلاح الدين، "إجازات السماع في المخطوطات القديمة"، ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية، شركة مساهمة مصرية، مصر، ماي 1955، المجلد 1، ج2.
188. المنوني محمد، تاريخ الوراقة المغربية، صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، الطبعة الأولى، 1911م.
189. المنوني محمد، ورقات عن حضارة المرينيين، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثالثة، 1420هـ/2000م.
190. موسى عزالدين، النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن 6هـ، دار الشرق، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ/1983م.
191. الملي مبارك، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، دار الغرب الإسلامي، بيروت، دون تاريخ، ج2
192. الملي محمد والشريط عبد الله، الجزائر في مرآة التاريخ، مكتبة البعث، قسنطينة، الطبعة الأولى، 1965م.
193. ناجي هلال، نفائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بتونس، رقم 3767.

194. الناصري أبو العباس أحمد بن خالد، الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق وتعليق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، المغرب، دون طبعة، 1418هـ/1997م، ج1.
195. نبهان كمال عرفان، التأليف العربي علاقات النصوص والاتصال العلمي، الوعي الإسلامي، الكويت، الإصدار المائة، الطبعة الأولى، 1436هـ/2015م.
196. النجار عبد المجيد، المهدي بن تومرت حياته وآراؤه وثورته الفكرية، والاجتماعية وأثره بالمغرب، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1403هـ/1983م.
197. نسيب محمد، زوايا العلم والقرآن بالجزائر، دار الفكر، الجزائر، دون تاريخ.
198. النشار السيد، تاريخ المكتبات في مصر العصر المملوكي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1993م.
199. النفاق عادل، المجتمع والجغرافية الثقافية لبلاد المغرب حفريات في أدب الرحلة - القرن 16، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، دون طبعة، 2015م.
200. نويهض عادل، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1403هـ/1983م.
201. نويهض عادل، معجم المفسرين من صدر الإسلام إلى العصر الحاضر، تقديم: حسن خالد، الطبعة الثالثة، 1409هـ/1988م، ج1.
202. هلايلي حنفي، أبحاث ودراسات في التاريخ الأندلسي والموريسكي، دار الهدى، دون طبعة، الجزائر، 2010م.
203. الهويل محمد، الحركة العلمية في خلافة المأمون 198-218 هـ / 813-833 م، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
204. الورثياني الحسن بن محمد، نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار، المشهور بالرحلة الورثيانية، تصحيح ابن أبي شنب، مطبعة فونتانا، الجزائر، 1908م.
205. وعلي محمد الصادق، الوافي في تاريخ بجاية الثقافي، دار إمل، تيزي وزو، الجزائر، 2011م.

206. ولد سيدي أحمد يحي، ببليوغرافيا تلمسان 1400 عنوان الإنتاج المعرفي لعلماء تلمسان على مدام 10 قرون، دار المعرفة، الجزائر، 2011م.

207. يحيوي جمال، سقوط غرناطة ومأساة الأندلسيين 1492_1610م، دار هومة، الجزائر، دون طبعة، 2004م.

خامسا: الرسائل الجامعية:

1. إبراهيم بلحسن إبراهيم، العلاقات الثقافية بين المغربين الأوسط والأدنى من القرن (7_9هـ/ 13_15م)، رسالة ماجستير في الفنون الشعبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2004_2005م.
2. الحمدي أحمد، محمد بن عبد الكريم المغيلي رائد الحركة الفكرية بتوات عصره واثاره، 870هـ-1465م/9هـ-1503م)، رسالة ماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 1999-2000م.
3. بخدة طاهر، الهجرة في المغرب الأوسط واقعها وأثارها من منتصف القرن السادس إلى أواخر القرن الثامن الهجري/ ق 12_14 م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، 1437_1438هـ/2016_2017م.
4. بشيري نذير، فقهاء تلمسان في العهد الزياني دراسة في البنية الفكرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل. م. د) في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة غرداية، 1442_1443هـ/2021_2022م.
5. بقادي مسعود، العلماء الجزائريون بالمغرب الأقصى ودورهم في الحياة الثقافية خلال القرن 10 هـ/ 16 مي أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعته الجليلي اليباس، سيدي بلعباس، 1440_1441 هـ/2019_2020م.
6. بقادي مسعود، هجرة علماء تلمسان إلى فاس ودورها الثقافي بين الجزائر والمغرب خلال القرن 10هـ/ 16 م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث قسم التاريخ كليه الآداب والحضارة الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2013-2014م.

7. بلحاج محمد، مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، ج1، دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، قسم الحضارة الإسلامية، كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007_2008م.
8. بن حسن سليمة، أصناف المعارف وشيوخ العلم في المغرب الاوسط زمن الموحدين-من القرن السادس الى القرن السابع الهجريين (ق 12-13 م)، أطروحة دكتوراه الطور الثالث ل. م. د في التاريخ، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، 1444-1445 هـ / 2023-2024 م.
9. بن خضران الحارثي عبد الله، الرحلة في طلب العلم عند بعض المرين المسلمين في العصر العباسي وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1430_1431 هـ.
10. بن شعيرة سعاد، الإنتاج العلمي في المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببيومترية للكتب -المقالات، رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الأول، ماجستير في علم المكتبات فرع إعلام آلي وتقني، قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 - 2006م.
11. بن عمر علال، الحركة العلمية وبيوتات العلماء في مدينة قسنطينة، من القرن 7-10هـ/ 13-16 م، رسالة ماجستير في التاريخ الوسيط، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011م.
12. بوخاوش مريم، آثار سقوط الأندلس على بلاد المغرب الأوسط 6_10 هـ / 12_16 م، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الإسلامي الوسيط، قسم التاريخ، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة 2014-2015م.
13. بوداود عبيد، انتشار ظاهرة الأوقاف في المغرب الإسلامي ما بين القرنين السابع والتاسع الهجريين (13_15 م) ودورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة وهران، 2005_2006م.
14. بودواية مبخوت، العلاقات الثقافية والتجارية بين المغرب الأوسط والسودان الغربي في عهد دولة بني زيان، رسالة دكتوراه دولة في التاريخ، قسم التاريخ كلية الآداب والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعته ابى بكر بلقايد، تلمسان، 1426_1427هـ / 2005_2006م.

15. بوشقيف عائشة، إسهامات علماء تلمسان في الحياة الفكرية بإقليمي توات والسودان الغربي من القرن 8هـ إلى 10هـ/ 14م _ 16م، أطروحة دكتوراه الدكتوراه في تاريخ المغرب الإسلامي الوسيط، قسم التاريخ كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1432_1439هـ/ 2017_2018م.
16. بوشقيف محمد، العلوم الدينية في بلاد المغرب الأوسط خلال القرن (9هـ / 15م)، رسالة ماجستير في تاريخ وحضارة المغرب الأوسط قسم التاريخ كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية جامعته وهران 2003-2004م.
17. بوشقيف محمد، تطور العلوم بالمغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14_ 15م، رسالة، دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعته أبي بكر بلقايد، تلمسان، 1431_1432هـ/ 2010_2011م.
18. بوعقادة عبد القادر، الحركة الفقهية في المغرب الأوسط بين القرنين 7 و9هـ/ 13 و15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2، 1435_1436هـ/ 2014_2015م.
19. بوكرديمي نعيمة، الرحلة العلمية لعلماء المغرب الأوسط إلى المغرب الأدنى من القرن السابع الى القرن التاسع الهجريين (13-15م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي الياصب، سيدي بلعباس، 1437-1438/ 2015-2016م.
20. بونابي الطاهر، الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14-15 الميلاديين، أطروحة الدكتوراه العلوم، إشراف: عبد العزيز فيلالي، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 1429-1430هـ / 2008-2009م، ق2.
21. تواتي حسين، حكمة التسيير في الدولة الزيانية في المجالين السياسي والاقتصادي من خلال أنموذجي يغمراسن بن زيان وأبي موسى الثاني، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017_2018م.
22. حاج أحمد نور الدين، المنهج الدعوي للإمام المغيلي من خلال الرسائل التي بثها للملوك والأمراء والعلماء، رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية، قسم أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011م.

23. حربيلي أنيسة، شرح العقبان على تلخيص ابن البناء، ماجستير في تاريخ الرياضيات، قسم الرياضيات، المدرسة العليا للأساتذة القبة، الجزائر، 1997م.
24. حساني مختار، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للدولة الزيانية، أطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة، المعهد الوطني للدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، 1986م.
25. حساين عبد الكريم، حركة التأليف بالمغرب الأوسط خلال العهد الزياني (633_ 962هـ/ 1235-1554م)، أطروحة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي النابيس، سيدي بلعباس، 1438_1439هـ/ 2017_ 2018 م.
26. خالدي رشيد، دور علماء المغرب الأوسط في ازدهار الحركة العلمية في المغرب الأقصى خلال القرنين (7_ 8 هـ / 13_ 14 م)، رسالة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي في العصر الوسيط، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010_ 2011م.
27. درقاوي منصور، الموروث الثقافي العثماني بالجزائر ما بين (10_ 13 هـ / 16_ 19م) بين التأثير والتأثر، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعه أحمد بن بلة، وهران1، 1435_ 1436هـ/ 2014_ 2015 م.
28. دغموش كاميلية، قبائل الغرب الجزائري بين الاحتلال الإسباني والسلطة العثمانية، رسالة ماجستير في تاريخ الحديث، قسم التاريخ والآثار كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعه وهران، 2013_ 2014م.
29. دكاني نجيب، الاحتلال الإسباني للسواحل الجزائرية وردود الفعل الجزائرية خلال القرن 10 هـ / 16م، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الجزائر، 2001_ 2002م.
30. رزيوي زينب، العلوم والمعارف الثقافية بالمغرب الأوسط ما بين القرنين 7 و9هـ/ 13 و15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي النابيس، سيدي بلعباس، 1436_ 1437 هـ / 2015_ 2016م.
31. زواري أحمد عبد الرؤوف، العلاقات العلمية بين المغرب الأوسط والحجاز خلال القرنين 7-9هـ، أطروحة دكتوراه تاريخ المغرب الوسيط والحديث، قسم التاريخ، جامعة الوادي، 2020- 2021م.

32. ساحلي آسيا، إنتاج وانتقال المعارف التاريخية في المغرب الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2007_2008م.
33. سعداني محمد، الأندلسيون وتأثيراتهم الحضارية في المغرب الأوسط (ق7ه/ق9ه)، أطروحة دكتوراه في التاريخ والحضارة الإسلامية، قسم الحضارة الإسلامية كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية جامعہ أحمد بن بلة، وهران1، 2015/2016م.
34. سكاكو مريم، مكانة علماء تلمسان في المجالس العلمية السلطانية المرينية بفاس ما بين القرنين الثامن والتاسع الهجريين (14_15 م)، رسالة ماجستير في تاريخ المغرب الإسلامي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011_2012م.
35. عبد الله بن يوسف الشيخ سيدي، ابن زكري أبو العباس أحمد، بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، تح: عبد الله بن يوسف الشيخ سيدي، رسالة ماجستير، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 1415ه/1994م.
36. عبدلي لخضر، الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط خلال عهد بني زيان 633_962ه/1236_1554م، أطروحة دكتوراه دولة، قسم التاريخ كلية الأدب والعلوم الإنسانية والعلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد_ تلمسان، إشراف عبد الحميد حاجيات، 1425_1426ه/2004_2005م.
37. عبو إبراهيم، العلوم النقلية في الجزائر خلال العهد العثماني 10_13ه/16_19 م، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعہ جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2017_2018م.
38. عزرودي نصيرة، تطور علم الفلك بالمغرب الأوسط خلال الفترة الوسطى، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الوسيط، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، 1437-1438ه/2016-2017م.
39. عزوري عبد الصمد، أدب الرحالة الجزائريين في الخمسة الهجرية الثانية، رسالة ماجستير في شعبة الأدب العربي القديم، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2003م.
40. عكوش فاطمة الزهراء، العلاقات الإسبانية بالقوى المحلية في الغرب الجزائري في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر ميلادي، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2، 2014/2015م.

41. عليوان أسعد، محمد بن يوسف السنوسي وشرحه لمختصره في المنطق، أطروحة دكتوراه الحلقة الثالثة، الفلسفة، جامعة الجزائر، 1987م.
42. عمارة فاطمة الزهراء، المدارس التعليمية بتلمسان خلال القرنين 8 و9هـ/14 و15م، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2010م.
43. غانم فاطمة، المدرسة والسلطة في المغرب الأوسط خلال القرنين 8 و9هـ/14_15م، أطروحة دكتوراه في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 1442_1443هـ / 2021_2022م.
44. فلاق محمد، إظهار صدق المودة في شرح البردة لأبي عبد الله بن مرزوق الحفيد التلمساني: دراسة وتحقيق، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2009-2010م.
45. قدور عبد المجيد، هجرة الأندلسيين إلى المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 16 / 17 م ونتائج الحضارية، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 25 جوان 1994م.
46. قريان عبد الجليل، السياسة التعليمية للدولة الزيانية (633 962 هـ/1236-1554م)، رسالة ماجستير في التاريخ الوسيط، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة، 2003-2004م.
47. لعرج عبد العزيز، المباني المرينية في إماره تلمسان الزيانية، أطروحة دكتوراه، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 1998، 1999م.
48. مجاهدي صباح، المفاتيح المرزوقية لحل الاقفال واستخراج خبايا الخزرجية لأبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد العجيسي (766هـ-842هـ) تحقيق ودراسة، أطروحة دكتوراه في العلوم العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة احمد بن بلة، وهران، 2014-2015م.
49. مجدوبي نور الدين، مناهج التعليم وأساليبه في بلاد المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين (14 - 15)، أطروحة دكتوراه (ل. م. د) في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ وعلم الآثار كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة، وهران 1، 1441 هـ / 2019-2020 م.

50. مطروح أم الخير، تطور المحراب في عمارة المغرب الأوسط خلال العصر الإسلامي، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار دائرة الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1994م.
51. مكوي محمد، العلاقات السياسية والفكرية المغاربية للدولة الزيانية منذ قيامها حتى نهاية عهد أبي تاشفين الأول (633 هـ _ 1236 م / 737 هـ _ 1337 م)، أطروحة دكتوراه في الفنون، جامعه أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2006 _ 2007م.
52. نقادي سيدي محمد، اسهامات الإمام الأبلي في الحياة الفكرية بالمغرب الكبير تلمسان نموذجاً، أطروحة دكتوراه في الثقافة الشعبية، شعبة الفنون، جامعة أبي بكر، بلقايد، تلمسان، 2009 _ 2010م.

سادسا: فهرس المخطوطات:

1. بريك الله حبيب، فهرس المخطوطات الجزائرية بخزائن الدول العربية والاسلامية، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر، 1436هـ / 2015م.
2. الترغي عبد الله المرابط، فهرس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة منهجيتها-تطورها-قيمتها العلمية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تطوان، المغرب، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.
3. جنجار محمد الصغير، فهرس مخطوطات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية، الدار البيضاء، المغرب، 1996.
4. الخطابي محمد العربي، الفهرس الوصفي لمخطوطات الرياضيات والفلك وأحكام النجوم والجغرافيا، فهرس الخزانة الحسنية، الرباط، 1983، مج3.
5. الخطابي محمد العربي، فهرس الخزانة الحسنية، الرباط، 1982، ج2.
6. الخيمي صلاح، فهرس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1983، ج2.
7. فؤاد السيد، فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، دار الكتب، مصر، ط 1962، قسم 2.
8. القاسمي محمد فؤاد، فهرس مخطوطات المكتبة القاسمية، الجزائر، إعداد القاسمي، دار الغرب الإسلامي، 1427 هـ / 2009م

9. المنوني محمد، دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1985م.

سابعاً: المقالات:

1. أجقو علي، "الوزير السلجوقي نظام الملك رائد مؤسسة التعليم في العالم الإسلامي"، مجلة التاريخ العربي، عدد 55، 1432 هـ / 2011 م.
2. بلحميسي مولاي، "في تاريخ جامع مستغانم العتيق"، مجلة الأصالة، مجله ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، الجزائر، العدد 12، 1393 هـ / 1973 م.
3. بلغيث محمد أمين، "الرباط والمرابطة ونظام الرهبانية والديرية المسيحية دراسة تاريخية مقارنة"، حولية المؤرخ، الجزائر، العدد 2، 2002م.
4. بن حمدة وسيلة بلعيد، "الزاوية ودورها التربوي والاجتماعي"، الهداية، العدد الرابع، السنة 19، 1995م.
5. بن حمدة وسيلة بلعيد، "نشأة المدارس في تونس"، مجلة الهداية، العدد 5، السنة 1415 هـ / 1995م.
6. بن علي محمد بوزيان، "من نوادر المخطوطات، التعريف بالمقري لأبي العباس الونشريسي"، مجلة دعوة الحق، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، العدد 332، السنة 38، نوفمبر-ديسمبر 1997م.
7. بنعلي محمد بوزيان، "ظاهرة المختصرات في التراث العربي"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد 49، صفر 1426 هـ -أفريل 2005م، اصدار مركز الماجد للثقافة والتراث، الامارات.
8. بوباية عبد القادر، "إسهام العلماء الأندلسيين في الحركة العلمية بتلمسان خلال القرن (7هـ/13م)"، مجلة عصور الجديدة، العدد 2 خاص بتلمسان، 2011.
9. بوجلال قدور، جهود العالم عبد القادر المشرفي في الرد على القبائل المتعاملة مع الإسبان بوهران على ضوء مؤلفه بهجة الناظر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1 السنة 2022.
10. بوداود عبید، "قراءة في مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" لابن سعد التلمساني (ت 901 هـ)، المجلة الجزائرية للمخطوطات، العدد الأول، السنة جوان 2003.

11. بوداود عبيد، تلمسان في مواجهه الحملات الحفصية والمرينية، مجلة عصور، العدد 6،7، سنة 2005.
12. بوزيدي سليم، "جماليات التوازي في التراكيب الشعرية عند أبي حمو موسى الزياني مقاربة في أسلوبية التركيب الشعري"، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة، بسكرة، الجزائر، العدد 9، 2013.
13. بوسلاح، فايزة، " المدارس العلمية بتلمسان على عهد بني زيان إشعاع فكري وحضاري"، مجلة عصور الجديدة، جامعة وهران، الجزائر، العدد 2، 2011.
14. البوعبدلي المهدي، " الرباط والفداء في وهران القبائل الكبرى"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 3، العدد 13، 1973.
15. بوعزيز يحيى، "أوضاع المؤسسات الدينية بالجزائر"، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والسياحة، عدد 63، السنة 11، 1401هـ / 1989.
16. بوعيايد محمود، " مخطوطات لم تكتشف زهر البستان في دولة بني زيان"، مجله الثقافة، العدد 13، السنة الثالثة، فيفري-مارس 1973.
17. بوعيايد محمود، " من آثارنا المغمورة بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد لأبي زكريا يحيى بن خلدون"، مجلة الأصالة، العدد 13، السنة الثالثة، مارس-أفريل 1973.
18. بوعيايد محمود، "العلم والثقافة في المغرب الأوسط"، مجلة الدراسات الإسلامية، عدد 1، 2002.
19. بونار رابح، "عبرية المشداليين العلمية في بجاية على عهدها الإسلامي الزاهر"، مجلة الأصالة، الجزائر، العدد 19، السنة 4، 1974.
20. حاجيات عبد الحميد، "الحياة الفكرية بتلمسان في عهد بني زيان"، مجلة الأصالة، الجزائر، العدد 26، السنة 4، 1975.
21. حاجيات عبد الحميد، "عبد الرحمن الثعالبي دفين الجزائر"، مجلة الثقافة، العدد 136
22. حاجيات عبد الحميد، "سيدي محمد الهواري شخصيته وتصوفه"، مجلة الثقافة، الجزائر، العدد 88، السنة 15، 1985.
23. حسن عبد الوهاب، "نشأة المساجد ورسالتها"، مجلة منبر الإسلام، السنة 19، العدد 1381. 03هـ.

24. خلادي عبد القادر، "أبو مدين الغوث دفين تلمسان 520_ 594 هـ/ 1126_ 1197 م"، مجلة الأصالة، السنة الرابعة، العدد 26_ جويلية_ أوت 1975.
25. خياطي مصطفى، " الطب والأطباء في تلمسان"، مجلة الوعي، دار الوعي، الجزائر، العدد 3-4، أبريل-ماي، 2011.
26. درارحة أبو القاسم، "العلاقات الثقافية بين المغرب الأوسط والأندلس"، مجلة بحوث، العدد 2، السنة 1992، جامعة الجزائر.
27. زبادية عبد القادر، " التلمساني محمد عبد الكريم المغيلي بعض آثاره وأعماله في الجنوب الجزائري وبلاد السودان"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 4، العدد 26، 1975.
28. زبادية عبد القادر، "نشأة المدارس الفقهية في الاسلام"، مجلة الأصالة، الجزائر، السنة 1، العدد 1، 1971.
29. زناتي أنور محمد، " فهارس علماء المغرب والأندلس"، دورية كان التاريخية، العدد الحادي عشر، مارس 2011.
30. الزناتي أنور محمود، " الوقف على المكتبات في الحضارة الإسلامية ودوره في النهضة العلمية_ الأندلس نموذجا_"، دورية كان التاريخية، مجلة رقميّة الكترونية، السنة 5، العدد 16، 2012.
31. سعيدوني ناصر الدين، الجالية الأندلسية بالجزائر، مجلة أوراق مدريد، العدد الرابع 1981
32. سيدي موسى محمد الشريف، "التربية والتعليم بالجزائر في العصر الوسيط (بجاية نموذجا)"، حولية المؤرخ، الجزائر، العدد 2، 2002.
33. صاري جيلالي، "أضواء على حياة وتراث أبي العباس أحمد بن محمد بن زكري التلمساني"، مجلة الثقافة، العدد 90، السنة 1985.
34. الصباغ ليلي، "ثورة مسلمي غرناطة والدولة العثمانية"، مجلة الأصالة، العدد 27، السنة 1975.
35. الصديقي أحمد، "صناعة الكتب في الغرب الإسلامي في العصر الوسيط مساهمة في دراسة أوضاعهم الاجتماعية، الاقتصادية"، دورية كان التاريخية الكترونية، السنة 6، العدد 22، 2013.
36. الطالب محمد، "الهجرة الأندلسية إلى افريقية أيام الحفصيين"، مجلة الأصالة، العدد 26، السنة 4، 1975.

37. عشي علي، مساهمة علماء المغرب الأوسط في مجال العلوم العقلية ما بين القرنين 8 و9هـ/14 و 15 م، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 16، السنة 2015.
38. عليوان أسعيد، المنطق وعلم الكلام، مجلة الحوار الفكري، العدد 2، السنة: 11-12-2001م، الجزء 2.
39. عمار هلال، العلماء الجزائريون في تونس فيما بين القرنين الرابع والرابع عشر للهجرة والعشرين للميلاد"، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة الجزائر، العدد المزدوج، 11-12، 2000 م. عمر فلاح عبد الجبار، " الوزير السلجوقي نظام الملك إصلاحاته الإدارية وإسهاماته الفكرية"، مجلة الجامعة العراقية، العراق، العدد 24، 2012.
40. قرقور يوسف، "مبادئ السالكين في شرح رجز ابن الياسمين لابن قنفذ القسنطيني رياضي مغربي من القرن (8هـ / 14م)"، مجلة آفاق الثقافة والتراث، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، السنة 17، العدد 67، أكتوبر 2009.
41. قرقور يوسف، العالم الرياضي السعيد العقباني التلمساني (ت 811 هـ / 1408م)، مجلة الوعي، دار الوعي، العدد المزدوج(3-4)، أبريل-ماي، 2001م.
42. قويسم محمد، " علم الرياضيات وعلم الفلك في مدينة قسنطينة (ق 7-10هـ/13-16 م) "، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد 01 جوان 2019، المجلد 03.
43. قويسم محمد، " مفاهيم جغرافية عند المسلمين في العصر الوسيط "، دورية كان التاريخية، العدد الثالث عشر، سبتمبر 2011.
44. ماير أرنست، هذا هو علم البيولوجيا دراسة في ماهية الحياة والأحياء، تر: محمود عفيفي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد 277، 2002.
45. مجاني بوبه، "المدارس الحفصية نظامها وموردها"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعه منتوري، قسنطينة، العدد 12، 1999.
46. محمدي محمد، " المساجد والزوايا ببجاية ودورها في حفظ الدين والفكر الصوفي"، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد 13، 2013.
47. مختار علي محمد، "دور المسجد في الإسلام"، مجلة دعوة الحق، العدد 14، السنة 2، 1402م.
48. مزيان عبد المجيد، "الأنظمة الثقافية في الجزائر قبل الاستعمار"، مجلة الثقافة، العدد 90، السنة الخامسة عشر 1985.

49. المشرفي عبد القادر، بهجة الناظر في أخبار الداخل تحت ولاية الإسبانيين بوهران من الأعراب كبني عامر، المجلة الإفريقية، العدد 65 السنة 1924.
50. مشنان محمد، " المؤسسات العلمية والثقافية في تلمسان الزيانية "، مجلة رسالة المسجد، عدد جمادى الأولى 1424 هـ / جويلية 2003م.
51. مطول محمد، "المنهج النقدي عند ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ)"، مجلة كلية الآداب، جامعة تلمسان، العدد الاول، سبتمبر 2000.
52. مكويوي محمد، " عوامل ازدهار الحياة الفكرية في القرنين 7 و8 هـ بالمغرب الأوسط"، مجلة الأثر، كلية الآداب واللغات، العدد التاسع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ماي 2010 م.
53. منير سعد الدين، المدرسة عند المسلمين"، مجلة التراث العرب، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، السنة 12، العدد 48، يوليو 1992.
54. الهميسي محمود، " براعة الاستهلال في صناعة العنوان"، مجلة الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد 313 محرم-ماي 1997.
55. الهنتاتي نجم الدين، " الأحباس بأفريقية وعلماء المالكية إلى منتصف ق 6 هـ / 12 م " كراسات تونسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس، عدد 175، السنة 1996.
56. وداد القاضي وداد، " النظرية السياسية للسلطان أبي حمو الزياني ومكانتها بين النظريات السياسية المعاصرة لها"، الأصالة، عدد 27، 1975.
57. يماني رشيد، "المؤلفات الأندلسية المتداولة في تلمسان الزيانية"، مجلة أنثروبولوجية الأديان، كلية الآداب واللغات، العدد 21، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 21 أفريل 2018.

ثامنا: المواقع الإلكترونية:

الموقع الاجتماعي العلمي الخاص بالباحثين academia.edu : صفحة د. شخوم السعدي.

تاسعا: مراجع باللغة الأجنبية:

1. Barges (L.J.L), complément de L'Histoire des Beni zeïyan Roi de Tlemcen, Paris, 1887.
2. Chales André Julien, Histoire de l'Afrique du Nord, Tome2 SNED, Alger, 1975.
3. Charles broslard,"les iscriptions de Tlemcen", in Revue Africaine, 3eme, année, N 14, 1958

4. De sado vale (C.X), les iscriptions d'Oran et mers el-Kebir, Revue africaine, N 15, 1871,
5. Diego de Haedo, Histoire des rois d'Alger, Traduit de Grammon, Alger, Grand-Alger-livers, 2004.
6. F. Braudel, de la priroudie en Afrique, Revue africaine, 1957.
7. F. Braudel, les espagnols et l'Afrique du nord de 1492_1577, Revue africaine, 1928.
8. Fatima Zohra Bouzina oufriha Tlemcen capitale musulman le siecle d'or du maghreb central, edition Dalimen, Algerie, 2011
9. Geoges Marçais, Tlemcen, ENAG editions, Algérie, 2011
10. Grammont, Histoire d'Alger sous la domination Turque (1515_1830), Ernest leroux, 1887.
11. Henri leon Fey, Histoire d'oran avant, pendant et après la domination espagnol, edition dar elgarb, 2002.
12. L.Charles Féraud, conquête de bougie, par les espagnols, d'après un manuscrit, Revue africaine, N 12 ,1868.
13. Maçais G. la Berberie musulmane et l'orient au Moyen Age. Paris.1946
14. MOHAND ZKLI. dictionnair toponymique et histirique de l'Algérie. Edition. Achab. ALGERIE. 2012-
15. R.p.g thèry, o.p, Tlemcen dans les textes ENAG editions, Alger, 2011
16. Rachid benblah, histoire des Idrissides (172_337h/788_948m), editions dar el ghad, oran, 2004
17. Rachid Bourouiba, l'art religieux musulman en Algerie, SNED, Alger, 2 eme edition, 1983
18. SALLUSTE. La guerre de jugrtha .traduction de charle dursoir. édition GRNIER. TAFAT-essai2012
19. Sidi Ahmed Bouali, les deux grands sièges de Tlemcen, ENAL, Alger, 1984.

فهرس الموضوعات

إهداء

كلمة شكر

قائمة المختصرات

مقدمة

86-15.....	الفصل الأول: المغرب الأوسط جغرافيا وسياسيا وثقافيا خلال القرن (8-10هـ/14-16م)
16.....	المبحث الأول: جغرافية المغرب الأوسط.....
16.....	1 - مصطلح المغرب الأوسط:.....
22.....	2- مجال المغرب الأوسط:.....
23.....	2-1- المجال الجغرافي لبلاد المغرب:.....
27.....	2-2- المجال الجغرافي للمغرب الأوسط:.....
34.....	المبحث الثاني: الواقع السياسي بالمغرب الأوسط بين القرن (8-10هـ/14-16م).....
36.....	1- ظهور الدول الثلاث ببلاد المغرب الإسلامي:.....
36.....	1-1- دولة بني حفص بالمغرب الأدنى:.....
36.....	1-1-1- نسب بني حفص:.....
36.....	1-1-2- نشأة دولتهم:.....
38.....	1-2- دولة بني زيان بالمغرب الأوسط:.....
38.....	1-2-1- أصل بني عبد الواد:.....
39.....	1-2-2- نشأة الدولة الزيانية:.....
41.....	1-3- دولة بني مرين بالمغرب الأقصى:.....
42.....	1-3-1- ذكر نسب بني مرين:.....
43.....	1-3-2- تكوين الدولة المرينية:.....
44.....	2- الصراع الزياني الحفصي والزياني المريني:.....
45.....	2-1- الصراع الزياني الحفصي:.....
47.....	2-2- الصراع الزياني المريني:.....

- 3-الأوضاع السياسية في المغرب الأوسط أواخر العهد الزياني وبداية العهد العثماني:.....50
- 3-1_ ضعف السلطة الحاكمة:.....50
- 3--2_ الاحتلال الإسباني للمغرب الأوسط:.....51
- 3--3_ الدخول العثماني الى الجزائر:.....53
- المبحث الثالث: الوضع الثقافي في المغرب الأوسط خلال القرن (8_10هـ/14-16م).....56
- 1-مظاهر الحركة العلمية بالمغرب الأوسط:.....57
- 1-1-1_ المساجد:.....57
- 1-1-1-1_ مسجد أغادير:.....60
- 1--1-2_ الجامع الأعظم:.....60
- 1--2_ الكتاتيب:.....61
- 1--3_ المدارس:.....63
- 1--3-1_ المدارس الزيانية:.....65
- 1-3-1-1 مدرسة ابني الإمام:.....65
- 1-3-1-2_ المدرسة التاشفينية:.....66
- 1-3-1-3_ المدرسة اليعقوبية:.....66
- 1--3-2_ المدارس المرينية بالمغرب الأوسط:.....67
- 1--1-2-3_ مدرسة العباد:.....67
- 1--2-3-2_ مدرسة سيدي الحلوي:.....67
- 1--3-3_ مدارس وهران والجزائر وقسنطينة و بجاية و مازونة:.....67
- 1--4_ الزوايا:.....68
- 1--4-1_ زوايا تلمسان:.....69
- 1--4-2_ زوايا باقي مدن المغرب الأوسط:.....70
- 1--5_ المكتبات:.....71

- 71.....1-5--1 مكتبات عامة:.....
- 71.....1-1-5--1 المكتبة التي قام بإنشائها الأمير أبو حمو موسى.....
- 71.....2-1-5--1 المكتبة التي أنشأها الأمير أبو زيان محمد بن أبي حمو.....
- 72.....3-1-5--1 مكتبات الزوايا:.....
- 72.....2-5-1 مكتبات خاصة:.....
- 72.....2- عوامل الازدهار العلمي بالمغرب الأوسط:.....
- 73.....1-2 _ عناية السلاطين والحكام بالعلم والعلماء:.....
- 76.....2-2 _ انتشار المدارس:.....
- 77.....3-2 _ الرحلة العلمية ودورها:.....
- 81.....4-2 _ الهجرة الأندلسية ودورها في الحركة العلمية:.....
- 85.....2 _ الحياة العلمية في المغرب الأوسط خلال القرن 10 هـ / 16م:.....
- 181-87 الفصل الثاني: الإنتاج العلمي في العلوم الدينية بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م)
- 89.....المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:.....
- 89.....1-الإنتاج العلمي والتأليف : المصطلح والوظيفة:.....
- 89.....1-1-الإنتاج العلمي:.....
- 90.....1-1-1-مرحلة التدوين:.....
- 90.....2-1-1-مرحلة التصنيف :.....
- 90.....3-1-1-مرحلة التأليف:.....
- 90.....2-1-مصطلح التأليف ووظيفته:.....
- 90.....1-2--1-التأليف: لغة:.....
- 91.....2-2--1- اصطلاحا:.....
- 91.....2-نظرة تحليلية عامة حول الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال فترة الدراسة:.....
- 92.....1-2-المرحلة الأولى: هي مرحلة النشوء وبدايات الحركة التأليفية:.....

- 92.....2-2- المرحلة الثانية: هي مرحلة التطور والازدهار.....
- 93.....3-3- المرحلة الثالثة: هي مرحلة التراجع والانحطاط خلال القرن العاشر الهجري:.....
- 94.....3- الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:.....
- 94.....3-1- الإنتاج العلمي في علوم القرآن:.....
- 95.....3-1-1- علم القراءات :.....
- 95.....3-1-1-1- تعريفه: لغة:.....
- 96.....3-1-1-2- اصطلاحا:.....
- 96.....3-1-1-3- الإنتاج العلمي في علم القراءات:.....
- 99.....3-2-1- علم التفسير:.....
- 99.....3-2-1-1- تعريفه: لغة:.....
- 99.....3-2-1-2- اصطلاحا:.....
- 99.....3-2-1-3- الإنتاج العلمي في علم التفسير:.....
- 105.....3-2- الإنتاج العلمي في علوم الحديث:.....
- 105.....3-2-1- تعريفه : - لغة :.....
- 105.....3-2-2- اصطلاحا:.....
- 105.....3-2-3- الإنتاج العلمي في علم الحديث:.....
- 112.....4- جداول إحصائية:.....
- 120.....5- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علوم القرآن وعلوم الحديث:.....
- 121.....المبحث الثاني: الانتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله:.....
- 121.....1- الإنتاج العلمي في علوم الفقه:.....
- 121.....1-1- تعريف الفقه: - لغة:.....
- 121.....1-2- اصطلاحا:.....
- 122.....1-3- الإنتاج العلمي في علوم الفقه:.....

144.....	2-الإنتاج العلمي في أصول الفقه:
144.....	2-1-تعريفه: -لغة:
144.....	2-2-اصطلاحا:
144.....	2-3-مؤلفات علماء المغرب الأوسط في علم أصول الفقه:
148.....	3-جداول إحصائية:
160.....	4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله:
160.....	4-1-ظاهرة الشروحات والمختصرات والبعد المالكي:
161.....	4-2-الإنتاج كَمَا وكيفا:
162.....	المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التوحيد:
162.....	1-تعريف علم التوحيد:
162.....	1-1-التوحيد: -لغة:
162.....	1-2- اصطلاحا:
163.....	1-3-مفهوم علم التوحيد:
163.....	2-الإنتاج العلمي في علم التوحيد:
171.....	3-جداول إحصائية:
180.....	4-تحليل الإنتاج العلمي في علم التوحيد:
180.....	4-1-البعد الأشعري للمدونة العقديّة:
180.....	4-2-التأليف في علم التوحيد كما من وكيفا:
226-182	الفصل الثالث: الإنتاج العلمي في علوم اللسان واللغة بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م)
184.....	المبحث الأول: الإنتاج العلمي في علوم اللغة والبيان والعروض:
184.....	1-تعريف علم اللسان وعلم اللغة:
184.....	1-1-تعريف علم اللسان:
184.....	1-2-تعريف علم اللغة:

184.....	1-2-1-لغة.....
185.....	1-2-2-اصطلاحا.....
185.....	2-الإنتاج العلمي في علم اللغة وعلم البيان والعروض:
185.....	1-2-علم اللغة:
186.....	2-2-علم البيان والعروض:
191.....	المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم النحو:
191.....	1-تعريف علم النحو:
191.....	1-1-لغة:
191.....	1-2-اصطلاحا:
192.....	2-الإنتاج العلمي في علم النحو:
198.....	المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم الأدب:
198.....	1--تعريف الأدب:
198.....	2-الإنتاج العلمي في علم الأدب:
204.....	3-جداول إحصائية:
225.....	4-تحليل الإنتاج العلمي في علوم اللسان:
الفصل الرابع: الإنتاج العلمي في العلوم الاجتماعية بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/14-16م) 227-295	
229.....	المبحث الأول: الإنتاج العلمي في مجال علم التاريخ:
229.....	1-تعريف علم التاريخ:
229.....	1-1-لغة:
229.....	1-2 اصطلاحا:
229.....	2 -الإنتاج العلمي في علم التاريخ:
230.....	1-2- السيرة النبوية:
235.....	2-2- التاريخ:

239.....	3-2- التراجم والمناقب:
244.....	4-2- الفهارس:
247.....	5-2- كتب الرحلة:
248.....	3- جداول إحصائية:
258.....	4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم التاريخ وفروعه:
259.....	المبحث الثاني الإنتاج العلمي في علم السياسة:
259.....	1- تعريف السياسة:
259.....	1-1- لغة:
260.....	1-2- اصطلاحا:
260.....	2- الإنتاج العلمي في علم السياسة:
263.....	3- جداول إحصائية:
266.....	4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم السياسة:
267.....	المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم التصوف:
267.....	1- تعريفه:
267.....	1-1- لغة:
267.....	1-2- اصطلاحا:
267.....	2- الإنتاج العلمي في علم التصوف:
283.....	3- جداول إحصائية:
294.....	4- التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم التصوف:
الفصل الخامس: الإنتاج العلمي في العلوم العقلية بالمغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ / 14-16م) .. 296-356	
298.....	المبحث الأول: الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:
298.....	1- تعريف العلوم الطبية:
298.....	1-1- لغة:

298.....	1-2-2-اصطلاحا:
301.....	2-الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:
303.....	3-جداول إحصائية:
305.....	4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في العلوم الطبية:
307.....	المبحث الثاني: الإنتاج العلمي في علم الفلك:
307.....	1-تعريف علم الفلك:
307.....	1-1-لغة:
307.....	1-2-اصطلاحا:
308.....	2-الإنتاج العلمي في علم الفلك:
315.....	3-جداول إحصائية:
322.....	4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم الفلك:
324.....	المبحث الثالث: الإنتاج العلمي في علم المنطق:
324.....	1-تعريف المنطق:
324.....	1-1-لغة:
325.....	1-2-اصطلاحا:
325.....	2-الإنتاج العلمي في علم المنطق:
331.....	3-جداول إحصائية:
337.....	4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم المنطق:
339.....	المبحث الرابع: الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:
339.....	1-تعريف الرياضيات:
339.....	1-1-لغة:
339.....	1-2-اصطلاحا:
340.....	2-الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:

345.....	3-جداول إحصائية:
354.....	4-التحليل: تحليل الإنتاج العلمي في علم الرياضيات:
358.....	خاتمة.....
363.....	الملاحق.....
393.....	قائمة المصادر والمراجع.....
443.....	فهرس الموضوعات.....

المخلص: تتناول هذه الدراسة موضوع الإنتاج العلمي في المغرب الأوسط خلال القرن (8-10هـ/ 14-16م)، حيث عرفت المنطقة في آخر هذه الفترة تحولات سياسية كبرى أثرت في المشهد الثقافي عامة وفي الحركة الفكرية والإنتاج العلمي بصورة خاصة، سواء من ناحية الكمية أو النوعية، إذ تقلص حجم المنتج الفكري وتردت نوعيته في القرن العاشر مقارنة بمرحلة ما قبل هذا القرن الذي كانت فيه الحركة العلمية مزدهرة.

تستعرض هذه الدراسة الوصفية الإحصائية التحليلية المنتوج العلمي خلال هذه الفترة، سواء ما تعلق منه بالعلوم النقلية كعلوم القرآن والحديث والفقهاء وأصوله والعقيدة، أو العلوم اللسانية اللغوية كالنحو واللغة والأدب، أو العلوم الاجتماعية كالتاريخ والسيرة النبوية والتراجم والرحلة وعلم السياسة، أو العلوم العقلية كالطب والرياضيات وعلم الفلك والفلسفة والمنطق.

الكلمات المفتاحية:

-المغرب الأوسط -الإنتاج العلمي - العلوم - العلماء - العلوم النقلية - العلوم العقلية - المدارس

Summary: This study deals with the subject of scientific production in the Middle Maghreb during the century (8-10 Ah/14-16 AD), where the region experienced major political transformations at the end of this period that influenced the cultural scene in general and in the intellectual movement and scientific production in particular, both in terms of quantity and quality, as the volume of intellectual product decreased and its quality declined in the tenth century compared to the pre-century period when scientific mobility was flourishing.

This descriptive, statistical, analytical study reviews the scientific product during this period, whether it relates to Islamic sciences such as Qur'anic, hadith, jurisprudence, origins, and doctrine, linguistic sciences such as grammar, language and literature, or social sciences such as history, biography of the prophet, translations, journey, political science, or mental sciences such as medicine, mathematics, astronomy, philosophy and logic.

Keywords:

Middle Maghreb - Scientific Production - Science - Scientists - Islamic sciences - Mental Sciences - Schools - Jurisprudence

Résumé: Cette étude porte sur la production scientifique au Maghreb central durant les siècles VIIIe-Xe de l'Hégire / XIVe-XVIe de l'ère chrétienne .Au cours de la fin de cette période, la région a connu d'importantes transformations politiques qui ont influencé le paysage culturel en général, et plus particulièrement le mouvement intellectuel et la production scientifique, tant sur le plan quantitatif que qualitatif. En effet, au Xe siècle, le volume de la production intellectuelle s'est réduit et sa qualité a décliné, comparativement à la période antérieure marquée par un dynamisme scientifique florissant.

Cette étude descriptive, statistique et analytique examine la production scientifique de cette époque, qu'il s'agisse des sciences religieuses comme les sciences du Coran, du hadith, du fiqh, de ses fondements et de la croyance, des sciences linguistiques comme la grammaire, la langue et la littérature, des sciences sociales comme l'histoire, la biographie du prophète, les récits de voyage et la science politique, ou encore des sciences rationnelles comme la médecine, les mathématiques, l'astronomie, la philosophie et la logique.

Mots clés :

-Maghreb central –production scientifique –sciences –scientifiques - sciences religieuses – sciences rationnelles –écoles.